

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلماء أئمةً مهتدين  
والكتب كنزاً لا يزول  
والسنة كتاباً لا يمحى

الحمد لله

الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب

والله اعلم  
بما نعمل  
والله اعلم  
بما نعمل

# سنة النساء

ووفقنا جمع جليل في اداء حقوقه من صحة الكتاب والطباعة والتحقيق والدقيق

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار

الذي قد اعطى جميع الحكم وفق اتباعه الخاتمين جمع حمادية البركة منهم

الحافظ الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جراح اساني النسائي

قال الامام ابو عبد الله بن شيد

جلال الدين السيوطي رحمه الله رحمة واسعة  
الشهير الكامل "زهر الزبي على المجتبى" وهو شرح  
متداول بين العلماء مع حاشية الامام السدي رحمه  
الله رحمة واسعة وبها مشه التقريرات الرائعة على  
النسائي للشيخ محمد المحدث التها نوى من ارشد  
تلاميذ الشيخ الشافعي محمد اسحاق الدهلوي ومع الجواشي  
للعلامة وصي احمد السورتي رحمه الله رحمة  
واسعة. وقد بذلنا جهداً بليغاً وصرفاً كثيراً في  
تصحيحه وتدقيقه وقد احقنا جواشي كل صفحة  
وفقهنا لكي يتسهل على الطالب اطلاعها ووضعنا  
الارقام للاحاديث وهذه الميزات الخاصة لهذه  
الطبعة ذات قيمة بالغة ولأول مرة فنشكر الله  
سبحانه وتعالى على هذا الطبع المتيسر بالذكر



كتاب النسائي ابداع الكتب المصنفة في السنة تصنيفاً  
واحسنها تصنيفاً وكان كتابه جامعاً بين طريقتي البخاري  
ومسلم مع حفظ كثير من بيان العلم قال النسائي  
كتاب السنة كله صحيح وبعضه معلول الا انه له  
يبين علمه والمنتخب المشتمل على صحيح كله وقال  
القاضي تاج الدين السبكي سنة النسائي التي هي  
احدى الكتب الستة هي الصغرى لا الكبرى وقال  
الحافظ ابو الفضل بن حجر قد اطلق اسم الصحة على  
كتاب النسائي ابو علي النيسابوري وابو احمد بن  
عدي وابو الحسن الدارقطني وابو عبد الله الحاكم  
وابن مندة وعبد الفتى ابن سعيد وابو يعلى الخليلي  
وابو علي بن السكن وابو بكر الخطيب وغيرهم  
فالحمد لله على انه وفقنا لطبعه السنة مع شرح الامام

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار

خادم العلم وعلما بفقير الى عز وجل مقبول الرحمن عفا الله عنه

مكتبة رحمانية



اقرأ سنة عن سترية انه واثار لا هور  
فون: 042-37224228-37221395

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسوید اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹرڈ کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔



اللہ جل جلالہ و عظم نوالہ کا احسان عظیم ہے کہ ہم شنگانِ علوم نبویہ کی خدمت میں ایک بار پھر علم حدیث کا عظیم ذخیرہ سُنَنِ النَّسَائِيّ پیش کرنے کی سعادت حاصل کر رہے ہیں۔ شبِ روز کی محنتِ شاقہ اس کے ظہور پذیر ہونے میں کار فرما رہی اس عظیم کام کو بحسن و خوبی سرانجام دینے میں ھیتۃ العلماء کے معزز اراکین نے حتی المقدور سعی کی سُنَنِ النَّسَائِيّ کے اس نسخے کی کتابت زرِ کثیر خرچ کر کے کروائی گئی ہے اور بار بار پروف ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اغلاط کا تناسب کم سے کم ہو، بہر حال انسان خطا کا پتلا ہے اس کے ہاتھوں غلطی کے صدور کا ہر لمحہ امکان رہتا ہے ہمیں اُمید ہے کہ آپ ہمیں حسب سابق اصلاح کی طرف گامزن کرتے رہیں گے۔



استدعا:

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بباط کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان محنت و کوشش کی ہے اس کے باوجود اگر طالبانِ حدیث رسول کو کسی مقام پر کوئی قابل تصحیح عبارت نظر آئے تو وہ ہمیں ضرور اطلاع فرمائیں ہم ان کے شکر گزار ہوں گے اور اس غلطی کی دستگی کریں گے۔ آپ کے اس علمی تعاون کی بدولت ہی ہم اشاعتِ دین کے ساتھ ساتھ حفاظتِ دین کا فریضہ سرانجام دینے کے قابل ہوں گے۔

اٰخِباۃ مَکْتَبَہ رَحْمٰنِیَہ



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٣	ما لا يقتله المحرم	٢٢٠	في المهلة بالعرق تحميم آه	٢١٣	النهي عن الثياب المصبوغة آه	٢١٣	كتاب مناسك الحج
٢٢٣	الرخصة في النكاح للمحرم	٢٢١	الاشتراط في الحج	٢١٣	المحبة في الاحرام	٢١٣	باب وجوب الحج
٢٢٣	النهي عن ذلك	٢٢١	كيف يقول اذا اشترط	٢١٣	النهي عن لبس القميص للمحرم	٢١٣	وجوب العرة
٢٢٣	الحجامة للمحرم	٢٢١	ما يفعل من حبس عن الحج آه	٢١٣	النهي عن لبس السراويل والاحرام	٢١٣	فضل الحج المبرور
٢٢٣	حجامة المحرم من علة تكون به	٢٢١	اشعار الهدى	٢١٣	الرخصة في لبس السراويل آه	٢١٣	فضل الحج
٢٢٣	حجامة المحرم على ظهر القدم	٢٢١	اي الشقين يشعر	٢١٣	النهي عن ان تنتقب المرأة الحرام	٢١٣	فضل العرة
٢٢٣	حجامة المحرم وسط راسه	٢٢١	باب سلت الدم عن البدن	٢١٣	النهي عن لبس البرانس آه	٢١٣	فضل المتابعة بين الحج والعمرة
٢٢٣	في المحرم يؤذيه القمل في راسه	٢٢١	قتل القلائد	٢١٣	النهي عن لبس العمامة في الاحرام	٢١٣	الحج عن الميت الذي قد ران حج
٢٢٣	غسل المحرم بالسدة اذا مات	٢٢١	ما يقتل منه القلائد	٢١٣	النهي عن لبس الخفين في الاحرام	٢١٣	الحج عن الميت الذي لم يحج
٢٢٣	كم يكفين المحرم اذا مات	٢٢١	تقليد الهدى	٢١٣	الرخصة في لبس الخفين في الاحرام	٢١٣	الحج عن الحي الذي لا يسقط
٢٢٣	النهي عن ان يحنط المحرم اذا مات	٢٢١	تقليد الابل	٢١٣	قطعهما اسفل من الكعبين	٢١٣	على الرجل
٢٢٣	النهي ان يضر وجه المحرم ورأسه	٢٢١	تقليد الغنم	٢١٣	النهي عن ان تلبس المحرمة	٢١٣	العمرة عن الذي لا يستطيع
٢٢٣	اذا مات	٢٢١	تقليد الهدى نعلين	٢١٣	القنازين	٢١٣	تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين
٢٢٣	النهي عن تخيير رأس المحرم اذا مات	٢٢١	هل يحرم اذا قلد	٢١٣	التلبيد عند الاحرام	٢١٣	حج المرأة عن الرجل
٢٢٣	فيمن احصر بعدة و	٢٢١	هل يجب تقليد الهدى احراما	٢١٣	اباحة الطيب عند الاحرام	٢١٣	حج الرجل عن المرأة
٢٢٣	دخول مكة	٢٢١	سوق الهدى	٢١٣	موضع الطيب	٢١٣	ما يستحب ان يحج عن الرجل
٢٢٣	دخول مكة ليلا	٢٢١	ركوب البدنة	٢١٣	الزعفران للمحرم	٢١٣	اكبر ولده
٢٢٣	من اين يدخل مكة	٢٢١	ركوب البدنة لمن جهده المشق	٢١٣	في الخلق للمحرم	٢١٣	الحج بالصغير
٢٢٣	دخول مكة بالواء	٢٢١	ركوب البدنة بالعرف	٢١٣	الكحل للمحرم	٢١٣	الوقت الذي يخرج فيه النبي
٢٢٣	دخول مكة بغير احرام	٢٢١	اباحة فسح الحج بعمرة لمن لم يستأجر	٢١٣	انكراهية في الثياب المصبوغة آه	٢١٣	صلواته عليه وسلم آه
٢٢٣	الوقت الذي وافى فيه النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢١	ما يجوز للمحرم اكله من الصيد	٢١٣	تخميم المحرم وجهه ورأسه	٢١٣	المواقيت ميقات اهل المدينة
٢٢٣	انشاد الشعر في الحرم والمشرب آه	٢٢١	ما لا يجوز للمحرم اكله من الصيد	٢١٣	افراد الحج	٢١٣	ميقات اهل الشام
٢٢٣	مة مكة	٢٢١	اذا اضحك المحرم فظن الحلا آه	٢١٣	القران	٢١٣	ميقات اهل مصر
٢٢٣	تحريم القتال فيه	٢٢١	اذا اشار المحرم الى الصيد فقتله آه	٢١٣	التمتع	٢١٣	ميقات اهل اليمن
٢٢٣	حرمة الحرم	٢٢١	ما يقتل المحرم من الدواب آه	٢١٣	ترك التسمية عند الاهلال	٢١٣	ميقات اهل نجد
٢٢٣	قتل الحية في الحرم	٢٢١	قتل الحية	٢١٣	الحج بغير نية يقصد المحرم	٢١٣	ميقات اهل العراق
٢٢٣	قتل الوزغ	٢٢١	قتل الفأرة	٢١٣	اذا اهل بعمرة هل يجعل حجها	٢١٣	من كان اهله دون الميقات
٢٢٣	باب قتل العقرب	٢٢١	قتل الوزغ	٢١٣	كيف التلبية	٢١٣	التميم بن ذى الحليفة
٢٢٣	قتل الفأرة في الحرم	٢٢١	قتل العقرب	٢١٣	رفع الصوت باهلال	٢١٣	البيداء
٢٢٣	قتل الحداة في الحرم	٢٢١	قتل الحداة	٢١٣	العل في الاهلال	٢١٣	الفصل للاهلال
٢٢٣	قتل الغراب في الحرم	٢٢١	قتل الغراب	٢١٣	اهلال النساء	٢١٣	غسل المحرم

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
الذي ان ينفرد صيد الحرم	٢٥١	الرمل من الحجر الى الحجر	٢٥١	المتعم حق يهل بالحج	٢٥٣	الركوب الى الجمار واستظلال	٢٥٣
استقبال الحج	٢٥١	العلة التي من اجلها سعى النبي	٢٥١	ما ذكر من مفي	٢٥٣	المصر	٢٥٣
ترك رفع اليدين عند رؤية آه	٢٥١	استلام الركبتين في كل طواف	٢٥١	اين يصل الامام الظهر يوم التروية	٢٥٣	وقت رمي جمرة العقبة	٢٥١
الدعاء عند رؤية البيت	٢٥١	مسح الركبتين اليائين	٢٥١	الغد ومن مفي الى عرفة	٢٥٣	يوما لغر	٢٥٣
فضل الصلوة في المسجد الحرام	٢٥١	ترك استلام الركبتين الاخرين	٢٥٨	التكبير في السير الى عرفة	٢٥٨	الذي عن رمي جمرة العقبة قبل	٢٥١
بناء الكعبة	٢٥١	استلام الركن بالحجن	٢٥١	التلبية فيه	٢٥٨	الرخصة في ذلك للنساء	٢٥١
دخول البيت	٢٥٢	الاشارة الى الركن	٢٥٢	ما ذكر في يوم عرفة	٢٥٨	الذي بعد المساء	٢٥٢
موضع الصلوة في البيت	٢٥٢	قوله عز وجل خذوا زينتكم	٢٥٢	التي عن صوم يوم عرفة	٢٥٨	رمي الرعاء	٢٥٢
الحجر	٢٥٣	عند كل مسجد	٢٥٣	الروح يوم عرفة	٢٥٨	المكان الذي يرمى منه جمرة	٢٥٢
الصلوة في الحجر	٢٥٣	اين يصلي ركعتي الطواف	٢٥٣	التلبية بعرفة	٢٥٨	العقبة	٢٥٢
التكبير في نواحي الكعبة	٢٥٣	القول بعد ركعتي الطواف	٢٥٩	الخطبة بعرفة قبل الصلوة	٢٥٩	عدد الحصص التي ترمى بها	٢٥٢
الذكر الدعاء في البيت	٢٥٣	القرائة في ركعتي الطواف	٢٥٩	الخطبة يوم عرفة على الناقاة	٢٥٩	الجمار	٢٥٢
وضع الوجه والصد على ما	٢٥٣	الشرب من ماء زمزم	٢٥٩	قصر الخطبة بعرفة	٢٥٩	التكبير مع كل حصاة	٢٥٣
استقبل	٢٥٣	الشرب من ماء زمزم قائما	٢٥٩	الجمع بين الظهر والعصر بعرفة	٢٥٩	قطع الحرم والتلبية اذا رمي	٢٥٣
موضع الصلوة من الكعبة	٢٥٣	ذكر خروج النبي ﷺ	٢٥٩	باب رفع اليدين والدعاء بعرفة	٢٥٩	جمرة العقبة	٢٥٣
ذكر الفضل في الطواف بالبيت آه	٢٥٣	ذكر الصفا والمروة	٢٥٩	فرض الوقوف بعرفة	٢٥٩	الدعاء بعد رمي الجمار	٢٥٣
الكلام في الطواف	٢٥٣	موضع القيام على الصفا	٢٥٩	الامر بالسكينة والافاضة	٢٥٩	باب ما يحل للحرم بعد رمي	٢٥٣
اباحة الكلام في الطواف	٢٥٣	التكبير على الصفا	٢٥٩	من عرفة	٢٥٩	الجمار	٢٥٣
اباحة الطواف في كل الاوقات	٢٥٣	التهليل على الصفا	٢٥٩	كيف السير من عرفة	٢٥٩	كتاب الجمل	٢٥٣
كيف طواف المريض	٢٥٣	الذكر والدعاء على الصفا	٢٥٩	النزول بعد الرفع من عرفة	٢٥٩	باب وجوب الجهاد	٢٥٣
طواف الرجال مع النساء	٢٥٥	الطواف بين الصفا والمروة آه	٢٥٩	الجمع بين الصلواتين بالمزدلفة	٢٥٩	التشديد في ترك الجهاد	٢٥٥
الطواف بالبيت على الواحلة	٢٥٥	المشي بينهما	٢٥٩	تقديم النساء الصبيات والرجال	٢٥٩	الرخصة في التحلف عن السرية	٢٥٥
طواف من افراد الحج	٢٥٥	الرميل بينهما	٢٥٩	الرخصة للنساء والافاضة من مكة	٢٥٩	فضل المجاهدين على القاعد	٢٥٥
طواف من اهل بعرة	٢٥٥	السعي بين الصفا والمروة	٢٥٩	الوقت الذي يصلي فيه الصبح	٢٥٩	الرخصة في التحلف لمن والدان	٢٥٥
كيف يفعل من اهل الحج آه	٢٥٥	السعي في بطن المسيل	٢٥٩	بالمزدلفة	٢٥٩	الرخصة في التحلف لمن	٢٥٥
طواف القران	٢٥٥	موضع المشي	٢٥٩	فيمن لم يدرك صلوة الصبح مع	٢٥٩	له والدة	٢٥٥
ذكر الحجر الاسود	٢٥٦	موضع الرمل	٢٥٩	الامام آه	٢٥٩	فضل من يجاهد في سبيل	٢٥٥
استلام الحجر الاسود	٢٥٦	موضع القيام على المروة	٢٥٩	التلبية بمزدلفة	٢٥٩	الله بنفسه وماله	٢٥٥
تقبيل الحجر	٢٥٦	التكبير عليها	٢٥٩	وقت الافاضة من جمع	٢٥٩	فضل من عمل في سبيل الله	٢٥٥
كيف يقبل	٢٥٦	كم طواف القارن والمتعم	٢٥٩	الرخصة للضعفة ان يصلوا آه	٢٥٩	على قدمه	٢٥٥
كيف يطوف اول ايقمة وعلى آه	٢٥٦	اين يقصر المعتمر	٢٥٩	الايضاع في وادي محشر	٢٥٩	ثواب من اغبرت قدماه	٢٥٥
كم يسعى	٢٥٦	كيف يقصر	٢٥٩	التلبية في السير	٢٥٩	في سبيل الله	٢٥٥
كم يشي	٢٥٦	ما يفعل من اهل الحج واهله	٢٥٩	التقاط الحصى	٢٥٩	ثواب عين سهرت في سبيل	٢٥٥
الخيب في الثلثة من السبع	٢٥٦	ما يفعل من اهل العمرة واهله	٢٥٩	من اين يلقط الحصى	٢٥٩	الله عز وجل	٢٥٥
الرمل في الحج والعمرة	٢٥٦	الخطبة قبل يوم التروية	٢٥٩	قد رخص الرمي	٢٥٩		٢٥٥

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
فضل غدة وفسيل الله	٢٨٧	ما يمتنع اهل الجنة	٢٨٧	المرأة الغيراء	٥٠٨	تحریم بنت الاخر من الرضاة	٥٠٨
عز وجل	٢٨٧	ما يجد الشهيد من الالم	٢٨٧	اباحة النظر قبل التزويج	٥٠٩	القدر الذي يحرم من الرضاة	٥٠٩
فضل الروحة في سبيل الله	٢٨٧	مسألة الشهادة	٢٨٧	التزويج في شوال	٥٠٩	لبن الفصل	٥٠٩
عز وجل	٢٨٧	اجتماع القاتل المقتول في سبيل الله	٢٨٧	الخطبة في النكاح	٥١٠	باب رضاع الكبير	٥١٠
باب الغزاة وفد الله تعالى	٢٨٧	تفسير ذلك	٢٨٧	النهي عن خطب الرجل على خطبة	٥١٠	الغيلة	٥١٠
باب ما تكفل الله عز وجل من	٢٨٧	فضل الريا	٢٨٧	خطبة الرجل فان تركه الخطابة	٥١٠	باب العزل	٥١٠
جاهد آه	٢٨٧	فضل الجهاد في البحر	٢٨٧	باب اذا استشارت المرأة رجلا	٥١١	حق الرضاة وحرمة	٥١١
باب ثواب السرية التي تحقق	٢٨٧	غزوة الهند	٢٨٧	اذا استشار رجل رجلا في المرأة	٥١١	الشهادة في الرضاة	٥١١
مثل المجاهد في سبيل الله	٢٨٧	غزوة الترك والحبيشة	٢٨٧	باب عرض الرجل بنته على من	٥١١	نكاح ما تكم الاءاء	٥١١
عز وجل	٢٨٧	الاستنصار بالضعيف	٢٨٧	باب عرض المرأة نفسها على	٥١١	تاويل قوله الله عز وجل	٥١١
ما يعدل الجهاد في سبيل الله	٢٨٧	فضل من جهن غازيا	٢٨٧	من ترضى	٥١١	والمحضنت آه	٥١١
عز وجل	٢٨٧	فضل النفقة في سبيل الله	٢٨٧	صلوة المرأة اذا عطبت واستغفرت	٥١١	باب الشغار	٥١١
درجة المجاهد في سبيل الله	٢٨٧	عز وجل	٢٨٧	كيف الاستخارة	٥١٢	تفسير الشغار	٥١٢
عز وجل	٢٨٧	فضل الصدقة في سبيل الله	٢٨٧	انكاح الابن امه	٥١٢	باب التزويج على نحو من القرآن	٥١٢
ما لمن اسلم وهاجروا جاهد	٢٨٧	عز وجل	٢٨٧	انكاح الرجل ابنته الصغيرة	٥١٣	التزويج على الاسلام	٥١٣
باب فضل من انفق زوجة آه	٢٨٧	حرمة نساء المجاهدين	٢٨٧	انكاح الرجل ابنته الكبيرة	٥١٣	التزويج على العتق	٥١٣
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٢٨٧	من خان غازيا في اهله	٢٨٧	استيذان البكر في نفسها	٥١٣	عتق الرجل بجاريتة ثم يتزوجها	٥١٣
من قاتل ليقال فلان جري	٢٨٧	كتاب النكاح	٢٨٧	استيثار البكر في نفسها	٥١٣	القسط في الاصدقة	٥١٣
من غزا في سبيل الله ولم ينو	٢٨٧	ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم آه	٢٨٧	استيثار الشيب في نفسها	٥١٣	التزويج على فواة من ذهب	٥١٣
من غزاه آه	٢٨٧	ما افترض الله عز وجل على رسول الله	٢٨٧	اذن البكر	٥١٣	اباحة التزويج بغير صداق	٥١٣
من غزا ليقس الاجر الذكر	٢٨٧	الحث على النكاح	٢٨٧	الشيب يزوجهما ابوها وهي كارهة	٥١٣	باب هبة المرأة نفسها لرجل آه	٥١٣
ثواب من قاتل في سبيل الله آه	٢٨٧	باب النهي عن التبتل	٢٨٧	البكر يزوجهما ابوها وهي كارهة	٥١٣	باب احلال الفرج	٥١٣
ثواب من رمى بسهم في سبيل	٢٨٧	باب معونة الله التاكم الذي آه	٢٨٧	الرخصة في نكاح المحرم	٥١٣	تحریم المتعة	٥١٣
الله آه	٢٨٧	نكاح الابكار	٢٨٧	النهي عن نكاح المحرم	٥١٣	اعلان النكاح بالصقوض والدف	٥١٣
باب من كلم في سبيل الله	٢٨٧	تزوج المرأة مثلها في السن	٢٨٧	ما يستحب من الكلام عند النكاح	٥١٣	كيف يدعى الرجل اذا تزوج	٥١٣
عز وجل	٢٨٧	تزوج المولى العربية	٢٨٧	ما يكره من الخطبة	٥١٣	دعاء من لم يشهد التزويج	٥١٣
ما يقول من يطعنه العدو	٢٨٧	الحسب	٢٨٧	باب الكلام الذي ينقض النكاح	٥١٣	الرخصة في الصفة عند التزويج	٥١٣
باب من قاتل في سبيل الله آه	٢٨٧	على ما تنكح المرأة	٢٨٧	الشروط في النكاح	٥١٣	نحلة النخلوة	٥١٣
باب تمس القتل في سبيل الله	٢٨٧	كراهية تزويج العقيم	٢٨٧	النكاح الذي يحل به المطلقة آه	٥١٣	البناء في شوال	٥١٣
ثواب من قتل في سبيل الله	٢٨٧	تزوج الزانية	٢٨٧	تحریم الربيبة التي في حجره	٥١٣	البناء وابنة تسع	٥١٣
عز وجل	٢٨٧	باب كراهية تزويج الزناة	٢٨٧	تحریم الجمع بين الام والبنت	٥١٣	البناء في السفر	٥١٣
من قاتل في سبيل الله	٢٨٧	اقى النساء حديد	٢٨٧	تحریم الجمع بين الاختين	٥١٣	اللبو والغناء عند العرس	٥١٣
تعالى وعليه دين	٢٨٧	المرأة الصالحة	٢٨٧	الجمع بين المرأة وعمتها	٥١٣	جهاز الرجل ابنته	٥١٣
ما يمتنع في سبيل الله عز وجل	٢٨٧		٢٨٧	تحریم الجمع بين المرأة وخالتها	٥١٣	الفرش	٥١٣
				ما يحرم من الرضاة	٥١٣		٥١٣

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٥٤	باب دعوة الخيل	٥٢٣	باب طلاق العبد	٥٢٣	باب طلاق العبد	٥٢٣	باب طلاق العبد
٥٥٤	التشديد في حمل المهر الخيل	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي
٥٥٤	علف الخيل	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأثر	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأثر	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأثر
٥٥٤	غاية السبق للفقير	٥٢٣	باب من طلق في نفسه	٥٢٣	باب من طلق في نفسه	٥٢٣	باب من طلق في نفسه
٥٥٤	باب افتراء الخيل للسبق	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة
٥٥٤	باب السبق	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما
٥٥٤	المجلب	٥٢٣	يحتمله معناه	٥٢٣	يحتمله معناه	٥٢٣	يحتمله معناه
٥٥٤	المجنب	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية
٥٥٨	باب شهر الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل
٥٥٨	كتاب الاحتساب	٥٢٣	باب في الخيرة تختار زوجها	٥٢٣	باب في الخيرة تختار زوجها	٥٢٣	باب في الخيرة تختار زوجها
٥٥٨	الاجناس كيف يكتب الحبس	٥٢٣	باب خيار المملوكين يتفقان	٥٢٣	باب خيار المملوكين يتفقان	٥٢٣	باب خيار المملوكين يتفقان
٥٥٩	باب حبس المشاع	٥٢٣	باب خيار الامة	٥٢٣	باب خيار الامة	٥٢٣	باب خيار الامة
٥٥٩	باب وقف المساجد	٥٢٣	باب خيار الامة تعقن زوجها	٥٢٣	باب خيار الامة تعقن زوجها	٥٢٣	باب خيار الامة تعقن زوجها
٥٥٩	كتاب الوصايا	٥٢٣	باب خيار الامة تعقن زوجها	٥٢٣	باب خيار الامة تعقن زوجها	٥٢٣	باب خيار الامة تعقن زوجها
٥٥٩	الكرامية في تأخير الوصية	٥٢٣	مملوك	٥٢٣	مملوك	٥٢٣	مملوك
٥٥٩	هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم	٥٢٣	باب الابل	٥٢٣	باب الابل	٥٢٣	باب الابل
٥٥٩	باب الوصية بالثلث	٥٢٣	باب الظهار	٥٢٣	باب الظهار	٥٢٣	باب الظهار
٥٥٩	باب قضاء الدين قبل الميراث	٥٢٣	باب ما جاء في الخلع	٥٢٣	باب ما جاء في الخلع	٥٢٣	باب ما جاء في الخلع
٥٥٩	باب ابطال الوصية للمواريث	٥٢٣	باب بدء اللعان	٥٢٣	باب بدء اللعان	٥٢٣	باب بدء اللعان
٥٥٩	باب اذا وصى لعشرين الاقربين	٥٢٣	باب اللعان بالتحليل	٥٢٣	باب اللعان بالتحليل	٥٢٣	باب اللعان بالتحليل
٥٥٩	اذا مات الفقهاء هل يستحب آه	٥٢٣	باب اللعان في قذف الرجل آه	٥٢٣	باب اللعان في قذف الرجل آه	٥٢٣	باب اللعان في قذف الرجل آه
٥٥٩	فضل الصدقة عن الميت	٥٢٣	كيف اللعان	٥٢٣	كيف اللعان	٥٢٣	كيف اللعان
٥٥٩	النهي عن الولاية على مال اليتيم	٥٢٣	باب قول الامام اللهم بين	٥٢٣	باب قول الامام اللهم بين	٥٢٣	باب قول الامام اللهم بين
٥٥٩	مال الوصي من مال اليتيم اذا كان عليه	٥٢٣	باب الامر بوضع اليد على	٥٢٣	باب الامر بوضع اليد على	٥٢٣	باب الامر بوضع اليد على
٥٥٩	اجتناب اكل مال اليتيم	٥٢٣	المتلاعنين آه	٥٢٣	المتلاعنين آه	٥٢٣	المتلاعنين آه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب عظة الامام للرجل المرأة آه	٥٢٣	باب عظة الامام للرجل المرأة آه	٥٢٣	باب عظة الامام للرجل المرأة آه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب المتفرق بين المتلاعنين	٥٢٣	باب المتفرق بين المتلاعنين	٥٢٣	باب المتفرق بين المتلاعنين
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	استنابة المتلاعنين بما لعان	٥٢٣	استنابة المتلاعنين بما لعان	٥٢٣	استنابة المتلاعنين بما لعان
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	اجتماع المتلاعنين	٥٢٣	اجتماع المتلاعنين	٥٢٣	اجتماع المتلاعنين
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب نفى الولد باللعان الحاقه بآه	٥٢٣	باب نفى الولد باللعان الحاقه بآه	٥٢٣	باب نفى الولد باللعان الحاقه بآه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب اذا عرض بامرأة ومكت آه	٥٢٣	باب اذا عرض بامرأة ومكت آه	٥٢٣	باب اذا عرض بامرأة ومكت آه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب التغليظ في انشاء المهر	٥٢٣	باب التغليظ في انشاء المهر	٥٢٣	باب التغليظ في انشاء المهر
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب الحاق الولد بالفراس	٥٢٣	باب الحاق الولد بالفراس	٥٢٣	باب الحاق الولد بالفراس
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب فراس الامة	٥٢٣	باب فراس الامة	٥٢٣	باب فراس الامة
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه	٥٢٣	باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه	٥٢٣	باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب القافة	٥٢٣	باب القافة	٥٢٣	باب القافة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٤٤	الحلف بعزة الله تعالى	٥٨٣	حافية آه	٥٨٣	العبد يأتى إلى أرض الشرك	٥٨٣	الحث على الهجرة
٥٤٤	التشديد في الحلف بغير	٥٨٣	من نذر إن يصور ثوبان قبل آه	٥٨٣	الحكم في المرتد	٥٨٣	البيعة فيما أحب وكره
٥٤٤	الله تعالى	٥٨٣	من مات وعليه نذر	٥٨٣	توبة المرتد	٥٨٣	البيعة على ذوق الشرك
٥٤٤	الحلف بالأبواء	٥٨٣	إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفنى	٥٨٣	الحكم في من سب النبي صلى الله عليه وآله	٥٨٣	بيعة النساء
٥٤٤	الحلف بالأهوات	٥٨٣	إذا أهدي ماله على وجه النذر	٥٨٣	الله عليه وسلم	٥٨٣	بيعة من به عاهة
٥٤٤	الحلف بملء سرور الاسلام	٥٨٣	هل تدخل الأرضين في المال	٥٨٣	السحرة	٥٨٣	بيعة الغلام
٥٤٤	الحلف بالبراءة من الاسلام	٥٨٣	إذا نذر	٥٨٣	الحكم في السحرة	٥٨٣	بيعة المماليك
٥٤٤	الحلف بالعبية	٥٨٣	إذا حلف فقال له رجل ان	٥٨٣	سحرة اهل الكتاب	٥٨٣	استقالة البيعة
٥٤٤	الحلف بالطواغيت	٥٨٣	شأ الله آه	٥٨٣	ما يفعل من تعرض لماله	٥٨٣	المرتد اعمر بيا بعد الهجرة
٥٤٤	الحلف باللات	٥٨٣	كفارة النذر	٥٨٣	من قتل دون ماله	٥٨٣	البيعة فيما يستطيع الانسان
٥٤٤	الحلف باللات والعزى	٥٨٣	ما للرجل على من اوجب على	٥٨٣	من قاتل دون اهله	٥٨٣	ذكر على من بايع الامم اعطاه
٥٤٤	ابرار القسم	٥٨٣	نفسه آه	٥٨٣	من قاتل دون دينه	٥٨٣	الحض على طاعة الامام
٥٤٤	من حلف على بيزن أو غيره فلهما	٥٨٣	الاستثناء	٥٨٣	من قاتل دون مظلته	٥٨٣	التعقيب في طاعة الامام
٥٤٤	الكفارة قبل الحنث	٥٨٣	شروط المرافعة والوثاق	٥٨٣	من شهر سيفه ثم روضه فلهما	٥٨٣	التشديد في عصيان الامم
٥٤٤	الكفارة بعد الحنث	٥٨٣	كتابة مزارعة على ان النذر آه	٥٨٣	قتال المسلم	٥٨٣	ذكر يجب للامام وما يجب عليه
٥٤٤	اليامين فيما لا يملك	٥٨٣	شركة عثمان بين ثلثة	٥٨٣	التغليظ فيمن قاتل تحت	٥٨٣	النصيحة للامام
٥٤٤	من حلف فاستثنى	٥٨٣	شركة مفارضة بين اربعة آه	٥٨٣	رأية عمية	٥٨٣	بطانة الامام
٥٤٤	النية في اليمين	٥٨٣	باب شركة الابدان	٥٨٣	تحريم القتل	٥٨٣	وزير الامام
٥٤٤	تحريم ما احل الله عز وجل	٥٨٣	تفرق الشركاء عن شركتهم	٥٨٣	كتاب قبيل الفتي	٥٨٣	جزاء من امر بعصية ظالم
٥٤٤	إذا حلف ان لا يأتى فاكل	٥٨٣	تفرق الزوجين عن مزاجتهما	٥٨٣	كتاب البيعة	٥٨٣	ذكر المريد من اغان امير على
٥٤٤	حبس الجمل	٥٨٣	الكتابة آه	٥٨٣	البيعة على السمع والطاعة	٥٨٣	من لم يعن امير على الظلم
٥٤٤	في الحلف والكتبين لم يعتقده	٥٨٣	التدبير	٥٨٣	باب البيعة على ان لا تنازع	٥٨٣	فضل من تكلم بالحق
٥٤٤	في اللغو والكذب	٥٨٣	العتق	٥٨٣	الامراهله	٥٨٣	ثواب من وفى بما يابى عليه
٥٤٤	النهى عن النذر	٥٨٣	كتاب المحاربة	٥٨٣	باب البيعة على القول بالحق	٥٨٣	ما يكره من الحرس على الامارة
٥٤٤	النذر لا يقيد شيئاً ولا يثبته	٥٨٣	تحريم الدم	٥٨٣	البيعة على القول بالعدل	٥٨٣	كتاب الحقيقة
٥٤٤	النذر يستخرج من النجيل	٥٨٣	تعظيم الدم	٥٨٣	البيعة على الاشارة	٥٨٣	الحقيقة عن الغلام
٥٤٤	النذر في الطاعة	٥٨٣	ذكر الكباثر	٥٨٣	البيعة على النصح لكل مسلم	٥٨٣	الحقيقة عن الجارية
٥٤٤	النذر في المعصية	٥٨٣	ذكر اعظم الذنب	٥٨٣	البيعة على ان لا نفر	٥٨٣	كم يعق عن الجارية
٥٤٤	الوفاء بالنذر	٥٨٣	ذكر ما يحل به دم المسلم	٥٨٣	البيعة على الموت	٥٨٣	مق يعق
٥٨٣	النذر فيما لا يرد وجهه الله	٥٨٣	قتل من فارق الجماعة	٥٨٣	البيعة على الجهاد	٥٨٣	كتاب الفرع والعتبة
٥٨٣	النذر فيما لا يملك	٥٨٣	تاويل قول الله عز وجل انما	٥٨٣	البيعة على الهجرة	٥٨٣	تفسير العتيرة
٥٨٣	من نذر ان يشي الى	٥٨٣	جزاء آه	٥٨٣	شأن الهجرة	٥٨٣	تفسير الفرع
٥٨٣	بيت الله تعالى	٥٨٣	النهى عن المثلة	٥٨٣	هجرة البادية	٥٨٣	جلود الميتة
٥٨٣	إذا حلفت المرأة لعتشى	٥٨٣	الصلب	٥٨٣	تفسير الهجرة	٥٨٣	ما يدبر به جلود الميتة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٦١	وجوب الخيار للتبايعين قبل افتراقهما	٢٦٢	باب في الذبح بالسنن	٢٦٣	الارنب	٢٦٤	الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة آه
٢٦٢	وجوب الخيار للتبايعين قبل آه	٢٦٣	باب الرخصة في نحو ما يذبح	٢٦٤	الضبع	٢٦٥	النهي عن الانتفاع بجلود السليم
٢٦٣	الخديعة في البيع	٢٦٤	وذبح ما ينحر	٢٦٥	باب تحريم اكل السباع	٢٦٦	النهي عن الانتفاع بشعر الميتة
٢٦٤	النهي عن المصراع وهو ان يربط آه	٢٦٥	باب ذكوة الترقين فيهما السبع	٢٦٦	الاذن في اكل لحوم الخيل	٢٦٧	النهي عن الانتفاع بها حرم
٢٦٥	الخراج بال ضمان	٢٦٦	ذكر المتروية في الذكوة لا يصل آه	٢٦٧	تحريم اكل لحوم الخيل	٢٦٨	الله عز وجل
٢٦٦	بيع المهاجر للاعرابي	٢٦٧	باب ذكر المنفعة التولية آه	٢٦٨	تحريم اكل لحوم الجمال اهلية	٢٦٩	باب الفارة تقع في السمن
٢٦٧	بيع الحاضر للبادي	٢٦٨	باب حسن الذبح	٢٦٩	باب اباحة اكل لحوم جمل الوحش	٢٧٠	الذي باب يقع في الاناء
٢٦٨	التلقي	٢٦٩	وضع الرجل على الضحية	٢٧٠	باب اباحة اكل لحوم الدجاج	٢٧١	كتاب الصيد والذبح
٢٦٩	سؤم الرجل على سواخيه	٢٧٠	تسمية الله عز وجل على الضحية	٢٧١	اباحة اكل العصافير	٢٧٢	الامر بالتسمية عند الصيد
٢٧٠	باب بيع الرجل على بيع اخيه	٢٧١	التكبير عليها	٢٧٢	باب ميتة البحر	٢٧٣	النهي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه
٢٧١	التجش	٢٧٢	ذبح الرجل الضحية بيده	٢٧٣	الضفدع	٢٧٤	صيد الكلب المعلم
٢٧٢	البيع فيمن يزيد	٢٧٣	ذبح الرجل غير اضحية	٢٧٤	الجراد	٢٧٥	صيد الكلب الذي ليس يعلم
٢٧٣	بيع الملامسة	٢٧٤	نحو ما يذبح	٢٧٥	قتل النمل	٢٧٦	اذا قتل الكلب
٢٧٤	تفسير ذلك	٢٧٥	من ذبح لغير الله عز وجل	٢٧٦	كتاب الضحايا	٢٧٧	اذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه
٢٧٥	بيع المنابذة	٢٧٦	النهي عن اكل من لحم الضأى	٢٧٧	باب من لم يجد الاضحية	٢٧٨	اذا وجد مع كلبه كلبا غير
٢٧٦	تفسير ذلك	٢٧٧	الاذن في ذلك	٢٧٨	ذبح الامام اضحيته بالمصلى	٢٧٩	الكلب يأكل من الصيد
٢٧٧	بيع الحصاة	٢٧٨	الدخار من الاضأى	٢٧٩	ذبح الناس بالمصلى	٢٨٠	الامر بقتل الكلاب
٢٧٨	بيع الثرقيل ان يبدل صلامه	٢٧٩	باب ذبح ثمر اليهود	٢٨٠	ما نهى عنه من الاضأى العولاء	٢٨١	صفة الكلاب التي امر بقتلها
٢٧٩	شراء الثمار قبل ان يبدل آه	٢٨٠	ذبيحة من لم يعرف	٢٨١	العرجاء	٢٨٢	اقتناع الملائكة من دخول
٢٨٠	وضع الجوائح	٢٨١	تاويل قول الله عز وجل ولا تأكلوا آه	٢٨٢	النجفاء	٢٨٣	بيت فيه كلب
٢٨١	بيع الثرسنين	٢٨٢	النهي عن المجحة	٢٨٣	المقابلة وهو ما قطع طرفيها	٢٨٤	الرخصة في امساك الكلب الاشية
٢٨٢	بيع الثمر بالتمر	٢٨٣	من قتل عصفورا بغير حقها	٢٨٤	المدبر وهو ما قطع مؤخر اذنها	٢٨٥	باب الرخصة في امساك الكلب آه
٢٨٣	بيع الكرم بالزبيب	٢٨٤	النهي عن اكل لحم الجلالة	٢٨٥	الخرقاء وهي التي تحرق اذنها	٢٨٦	الرخصة في امساك الكلب للحرث
٢٨٤	باب بيع العاليا بخوصها تمرا	٢٨٥	النهي عن لبن الجلالة	٢٨٦	الشرقاء وهي مشقوقة الاذن	٢٨٧	النهي عن ثمن الكلب
٢٨٥	بيع العاليا بالربط	٢٨٦	كتاب البيوع	٢٨٧	العضباء	٢٨٨	الرخصة وثمن كلب الصيد
٢٨٦	اشترأ الثمر بالربط	٢٨٧	باب البحث على الكسب	٢٨٨	المسنة والحذعة	٢٨٩	الانسية تستوحش
٢٨٧	بيع الصبرة من الثمر بالجم	٢٨٨	باب اجتناب تشبهها بالكسب	٢٨٩	الكبش	٢٩٠	في الذي يروى الصيد فيقع والماء
٢٨٨	بيع الصبرة من الطعام آه	٢٨٩	باب التجارة	٢٩٠	باب تجزئ عنه البقر والضأيا	٢٩١	في الذي يروى الصيد فيغيث عنه
٢٨٩	بيع الزرع بالطعام	٢٩٠	ما يجب على التجار من الترقية آه	٢٩١	ذبح الضحية قبل الامام	٢٩٢	الصيد اذا انتن
٢٩٠	بيع السنبل حتى يبيض	٢٩١	المنفق سلقته بالحلف الكاذب	٢٩٢	باب اباحة الذبح بالمرورة	٢٩٣	صيد المعراض
٢٩١	بيع الثمر بالتمر متفاضلا	٢٩٢	الحلف الواجب للخديعة والبيع	٢٩٣	باب اباحة الذبح بالعود	٢٩٤	ما اصاب بمرض المعراض آه
٢٩٢	بيع الثمر بالتمر	٢٩٣	لامر بالصدق لمن لم يتقدا آه	٢٩٤	النهي عن الذبح بالنظف	٢٩٥	ما اصاب بمرض من صيد المعراض
٢٩٣	بيع البدر بالبر					٢٩٦	اتباع الصيد

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
بيع الشعير بالشعير	٦٤١	الشركة في الغل	٦٤١	التخل يباع اصلها ويستقوآه	٦٤١	باب من قتل مجرا وسوط	٤٠١
بيع الدينار بالدينار	٦٤٢	الشركة في الرباع	٦٤٢	العبد يباع ويستقو الشق وماله	٦٤٢	كم دية شبه العبد	٤٠٢
بيع الدرهم بالدرهم	٦٤٣	ذكر الشفعة واحكامها	٦٤٣	البيع يكون فيه الشرط فيصح	٦٤٣	ذكر اسنان دية الخطأ	٤٠٢
بيع الذهب بالذهب	٦٤٤	ذكر القسامة التي كانت في	٦٤٤	البيع والشرط	٦٤٤	ذكر الدية من الورق	٤٠٣
بيع القلادة فيها الخنزيرة	٦٤٥	الجماعية	٦٤٥	البيع يكون فيه الشرط الفاسد	٦٤٥	عقل المرأة	٤٠٣
بيع الفضة بالذهب نسيئة	٦٤٦	القسامة	٦٤٦	بيع المتأخر قبل ان تقسم	٦٤٦	كم دية الكافر	٤٠٣
بيع الفضة بالذهب آه	٦٤٧	تبدئة اهل الد في القسامة	٦٤٧	بيع المشاع	٦٤٧	دية المكاتب	٤٠٣
اخذ الورق من الذهب آه	٦٤٨	باب القود	٦٤٨	التسهيل في ترك الاشهاد آه	٦٤٨	باب دية جنين المرأة	٤٠٣
اخذ الورق من الذهب	٦٤٩	تاويل قول الله عز وجل ان	٦٤٩	خلاف المتبايعين في الثمن	٦٤٩	صفة شبه العمد على دية	٤٠٣
الزيادة في الوزن	٦٥٠	حكمت آه	٦٥٠	مبايعه اهل الكتاب	٦٥٠	الاجنة آه	٤٠٣
الرجحان في الوزن	٦٥١	باب القود بين الاحرار والماليك	٦٥١	بيع المدير	٦٥١	هل يؤخذ احد بجريزة غير	٤٠٣
بيع الطعام قبل ان يستوفي	٦٥٢	في النفس	٦٥٢	بيع المكاتب	٦٥٢	العين العوراء السادة لمكانها آه	٤٠٣
النهي عن بيع ما اشتى من الطعام	٦٥٣	القود من السيد للمولى	٦٥٣	المكاتب يباع قبل ان يقضى	٦٥٣	عقل الاسنان	٤٠٣
بيع ما يشتى من الطعام آه	٦٥٤	قتل المرأة بالمرأة	٦٥٤	من كتابته آه	٦٥٤	باب عقل الاصابع	٤٠٣
الرجل يشتري الطعام الى	٦٥٥	القود من الرجل للمرأة	٦٥٥	بيع الولاء	٦٥٥	المراضع	٤٠٣
اجل آه	٦٥٦	سقوط القود من المسلم للكافر	٦٥٦	بيع الماء	٦٥٦	ذكر حديث في العقول	٤٠٣
الزهر في الحضر	٦٥٧	تعظيم قتل المعاصد	٦٥٧	بيع فضل الماء	٦٥٧	باب من اقتصر اخذ حقه	٤٠٣
بيع ما ليس عند البائع	٦٥٨	سقوط القود بين الماليك فيما	٦٥٨	بيع الخمر	٦٥٨	دون السلطان	٤٠٣
السلم في الطعام	٦٥٩	دون النفس	٦٥٩	باب بيع الكلب	٦٥٩	ما جلا في كتاب القصاص	٤٠٣
السلم في الزبيب	٦٦٠	القصاص في السن	٦٦٠	ما استنقى	٦٦٠	من المجتبى مما ليس في السنة	٤٠٣
السلف في الثمار	٦٦١	القصاص من الثنية	٦٦١	بيع الخنزير	٦٦١	كتاب قطع السارق	٤٠٣
استسلاف الحيوان آه	٦٦٢	القود من القصة	٦٦٢	بيع حرايب الجمل	٦٦٢	تعظيم السرقة	٤٠٣
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٦٦٣	باب الرجل يدفع عن نفسه	٦٦٣	الرجل يبتاع البيع فيطأ	٦٦٣	باب امتحان السارق بالسر آه	٤٠٣
بيع الحيوان بالحيوان	٦٦٤	القود في الطعنة	٦٦٤	الرجل يبيع السلعة فيستحقها	٦٦٤	تلقين السارق	٤٠٣
يدا بيد آه	٦٦٥	القود من اللطمة	٦٦٥	الاستقراض	٦٦٥	الرجل تجاوز السارق عن	٤٠٣
بيع حبل الحبل	٦٦٦	القود من الجبذة	٦٦٦	التغليظ في الدين	٦٦٦	سرقته آه	٤٠٣
تفسير ذلك	٦٦٧	القصاص من السلاطين	٦٦٧	التسهيل فيه	٦٦٧	ما يكون حرا وما لا يكون	٤٠٣
بيع السنين	٦٦٨	السلطان يصلب على يدا	٦٦٨	مطل الغنى	٦٦٨	الترغيب في اقامة الحد	٤٠٣
البيع الى الاجل المعلوم	٦٦٩	القود بغير حديدة	٦٦٩	الحولة	٦٦٩	القدر الذي اذا سرق السارق آه	٤٠٣
سلف وبيع وهوان يبيع	٦٧٠	تاويل قوله عز وجل فمن غنى	٦٧٠	الكفالة بالدين	٦٧٠	الشر المعلق يسرق	٤٠٣
السلعة آه	٦٧١	له من اخيه شيء	٦٧١	الترغيب في حسن القضاء	٦٧١	الشر يسرق بعد ان يؤذيه الجرين	٤٠٣
شرطان في بيع وهو يقول آه	٦٧٢	الامر بالعفو عن القصاص	٦٧٢	حسن المعاملة والرفق بالطالبة	٦٧٢	باب ما لا قطع فيه	٤٠٣
بيعتين في بيعة وهو آه	٦٧٣	هل يؤخذ من قاتل العمد الدية	٦٧٣	الشركة بغير مال	٦٧٣	باب قطع الرجل من السارق	٤٠٣
النهي عن بيع الثنيا حتى يعلم	٦٧٤	اذا عفا آه	٦٧٤	الشركة في الرقيق	٦٧٤	بعد اليد	٤٠٣
		عفو النساء عن الدم	٦٧٤				

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠	باب قطع اليدين والرجلين من السارق	٢٠	شهود الجنائز	٢٠	الحياء	٢٠	المتعلقات
٢١	القطع في السفر	٢١	الدين يسر	٢١	الدين يسر	٢١	تحرير الوشر
٢٢	حد البلوغ وذكر السن الذي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيم عليهما الحد	٢٢	احب الدين الى الله عز وجل	٢٢	الصل	٢٢	الدهن
٢٣	تعليق يد السارق في عنقه	٢٣	القرار بالدين من الفتن	٢٣	الزعفران	٢٣	الزعفران
٢٤	كتاب الايمان	٢٤	مثل المنافق	٢٤	العنبر	٢٤	الفصل بين طيب الرجال
٢٥	ذكر افضل الاعمال	٢٥	مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق	٢٥	الطيب	٢٥	الطيب
٢٦	طعم الايمان	٢٦	علامة المؤمن	٢٦	الزعفران	٢٦	الزعفران
٢٧	حلاوة الايمان	٢٧	كتاب الزينة	٢٧	الوصل في الشعر	٢٧	الوصل في الشعر
٢٨	حلاوة الاسلام	٢٨	احفاء الشارب	٢٨	وصل الشعر بالخرق	٢٨	وصل الشعر بالخرق
٢٩	باب نعت الاسلام	٢٩	التي عن خلق المرأة رأسها	٢٩	لعن الواصلة	٢٩	لعن الواصلة
٣٠	صفة الايمان والاسلام	٣٠	التي عن القزع	٣٠	لعن الواصلة والمستوصلة	٣٠	لعن الواصلة والمستوصلة
٣١	تاويل قوله الله عز وجل قالت الاعراب آه	٣١	الاخذ من الشارب	٣١	لعن الواشمة والمؤشمة	٣١	لعن الواشمة والمؤشمة
٣٢	صفة المؤمن	٣٢	الترجل غتبا	٣٢	لعن المتفصات المتعلقات	٣٢	لعن المتفصات المتعلقات
٣٣	صفة المسلم	٣٣	التيامن في الترجل	٣٣	الزعفران	٣٣	الزعفران
٣٤	حسن اسلام المسلم	٣٤	اتخاذ الشعر	٣٤	الطيب	٣٤	الطيب
٣٥	اي الاسلام افضل	٣٥	الذواية	٣٥	ذكر طيب الطيب	٣٥	ذكر طيب الطيب
٣٦	اي الاسلام خير	٣٦	تطويل الحجة	٣٦	تحرير ليس الذهب	٣٦	تحرير ليس الذهب
٣٧	على كم نفي الاسلام	٣٧	عقد الحية	٣٧	التي عن لبس خاتم الذهب	٣٧	التي عن لبس خاتم الذهب
٣٨	البيعة على الاسلام	٣٨	التي عن نفق الشيب	٣٨	صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم	٣٨	صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
٣٩	على ما يقتل الناس	٣٩	الاذن بالخضاب	٣٩	موضع الخاتم من اليد	٣٩	موضع الخاتم من اليد
٤٠	ذكر شعب الايمان	٤٠	التي عن الخضاب بالسواد	٤٠	لبس خاتم حد يد ملو عليه	٤٠	لبس خاتم حد يد ملو عليه
٤١	تفاضل اهل الايمان	٤١	الخضاب بالحناء والكتم	٤١	بفئة	٤١	بفئة
٤٢	زيادتنا الايمان	٤٢	الخضاب بالصفرة	٤٢	لبس خاتم صفر	٤٢	لبس خاتم صفر
٤٣	علامة الايمان	٤٣	الخضاب للنساء	٤٣	قول النبي صلى الله عليه وسلم	٤٣	قول النبي صلى الله عليه وسلم
٤٤	علامة المنافق	٤٤	كراهية نزع الحناء	٤٤	لاتنقشوا آه	٤٤	لاتنقشوا آه
٤٥	قيام رمضان	٤٥	التنف	٤٥	التي عن الخاتم في السبابة	٤٥	التي عن الخاتم في السبابة
٤٦	قيام ليلة القدر	٤٦	وصل الشعر بالخرق	٤٦	نزع الخاتم عند دخول الخلاء	٤٦	نزع الخاتم عند دخول الخلاء
٤٧	الزكاة	٤٧	الواصلة	٤٧	الحجل	٤٧	الحجل
٤٨	الجهاد	٤٨	المستوصلة	٤٨	ذكر الفطرة	٤٨	ذكر الفطرة
٤٩	اداء الخمس	٤٩	المتفصات	٤٩	احفاء الشارب واعفاء الحية	٤٩	احفاء الشارب واعفاء الحية
٥٠		٥٠	المؤثقات	٥٠	خلق رؤس الصبيان	٥٠	خلق رؤس الصبيان



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٨	لبس الديباج المنسوج	٥٨	اتخاذ الخادم والركب	٥٨	اتخاذ الخادم والركب	٥٨	لبس الديباج المنسوج
٥٨	بالذهب	٥٨	حلية السيف	٥٨	حلية السيف	٥٨	بالذهب
٥٨	ذكر نسخ ذلك	٥٨	النهي عن الجلوس على الميثاق	٥٨	النهي عن الجلوس على الميثاق	٥٨	ذكر نسخ ذلك
٥٨	التشديد في لبس الحريرة	٥٨	الجلوس على الكرسي	٥٨	الجلوس على الكرسي	٥٨	التشديد في لبس الحريرة
٥٨	ذكر للنهي عن الثياب القسية	٥٨	اتخاذ القبايا الحر	٥٨	اتخاذ القبايا الحر	٥٨	ذكر للنهي عن الثياب القسية
٥٨	الرخصة في لبس الحرير	٥٨	كتاب الفضا	٥٨	كتاب الفضا	٥٨	الرخصة في لبس الحرير
٥٨	لبس المحلل	٥٨	فضل الحاكم العادل في حكمه	٥٨	فضل الحاكم العادل في حكمه	٥٨	لبس المحلل
٥٨	لبس الحريرة	٥٨	الامام العادل	٥٨	الامام العادل	٥٨	لبس الحريرة
٥٨	ذكر للنهي عن لبس المعصر	٥٨	الاصابة في الحكم	٥٨	الاصابة في الحكم	٥٨	ذكر للنهي عن لبس المعصر
٥٨	لبس الخضر من الثياب	٥٨	باب ترك استعمال من يحرم	٥٨	باب ترك استعمال من يحرم	٥٨	لبس الخضر من الثياب
٥٨	لبس البرود	٥٨	على القضاء	٥٨	على القضاء	٥٨	لبس البرود
٥٨	الامر بلبس البيض من الثياب	٥٨	النهي عن مسألة الامارة	٥٨	النهي عن مسألة الامارة	٥٨	الامر بلبس البيض من الثياب
٥٨	لبس الاقبيصة	٥٨	استعمال الشعراء	٥٨	استعمال الشعراء	٥٨	لبس الاقبيصة
٥٨	لبس السراويل	٥٨	اذا حكموا رجلا فنفى بينهم	٥٨	اذا حكموا رجلا فنفى بينهم	٥٨	لبس السراويل
٥٨	التغليظ في جزا الاثار	٥٨	النهي عن استعمال النساء في	٥٨	النهي عن استعمال النساء في	٥٨	التغليظ في جزا الاثار
٥٨	موضع الزنار	٥٨	الحكم	٥٨	الحكم	٥٨	موضع الزنار
٥٨	ما تحمت الكعبين من الاثار	٥٨	الحكم بالتشبيه والعتيل	٥٨	الحكم بالتشبيه والعتيل	٥٨	ما تحمت الكعبين من الاثار
٥٨	اسبال الاثار	٥٨	الحكم باتفاق اهل العلم	٥٨	الحكم باتفاق اهل العلم	٥٨	اسبال الاثار
٥٨	ذيول النساء	٥٨	تاويل قوله الله عز وجل ومن	٥٨	تاويل قوله الله عز وجل ومن	٥٨	ذيول النساء
٥٨	النهي عن اشتغال الصماء	٥٨	لم يحكم آه	٥٨	لم يحكم آه	٥٨	النهي عن اشتغال الصماء
٥٨	النهي عن الاحتباء في ثوب واحد	٥٨	الحكم بالظاهر	٥٨	الحكم بالظاهر	٥٨	النهي عن الاحتباء في ثوب واحد
٥٨	لبس لعاثم الحر قانية	٥٨	حكم الحاكم بعلمه	٥٨	حكم الحاكم بعلمه	٥٨	لبس لعاثم الحر قانية
٥٨	لبس العاثم السود	٥٨	السعة للحاكم في ان يقول آه	٥٨	السعة للحاكم في ان يقول آه	٥٨	لبس العاثم السود
٥٨	ارتقاء طرف العامة بين الكفين	٥٨	نقض الحاكم ما يحكمه غيره آه	٥٨	نقض الحاكم ما يحكمه غيره آه	٥٨	ارتقاء طرف العامة بين الكفين
٥٨	التصاوير	٥٨	باب الرد على الحاكم واقصى من الحق	٥٨	باب الرد على الحاكم واقصى من الحق	٥٨	التصاوير
٥٨	ذكر اشد الناس عذابا	٥٨	ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه	٥٨	ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه	٥٨	ذكر اشد الناس عذابا
٥٨	ذكر ما يكلف اصحاب الصور	٥٨	الرخصة للحاكم الامين ان يحكم	٥٨	الرخصة للحاكم الامين ان يحكم	٥٨	ذكر ما يكلف اصحاب الصور
٥٨	يوم القيامة	٥٨	حكم الحاكم في دارة	٥٨	حكم الحاكم في دارة	٥٨	يوم القيامة
٥٨	ذكر اشد الناس عذابا	٥٨	الاستعداد	٥٨	الاستعداد	٥٨	ذكر اشد الناس عذابا
٥٨	الخنق	٥٨	صون النساء عن مجلس الحكم	٥٨	صون النساء عن مجلس الحكم	٥٨	الخنق
٥٨	صفة نعل رسول الله صلى الله	٥٨	ترجييه الحاكم الى من اخبر	٥٨	ترجييه الحاكم الى من اخبر	٥٨	صفة نعل رسول الله صلى الله
٥٨	عليه وسلم	٥٨	انه زنى	٥٨	انه زنى	٥٨	عليه وسلم
٥٨	ذكر للنهي عن المشي في نعل واحد	٥٨	مصيير الحاكم الى حبيته للصالحين	٥٨	مصيير الحاكم الى حبيته للصالحين	٥٨	ذكر للنهي عن المشي في نعل واحد
٥٨	ما جاء في الانطاع	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالخط	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالخط	٥٨	ما جاء في الانطاع

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
الاستعاذه من عذاب النار	٨٥	خليط الرطب والزبيب	٨٥	وسلم فيه	٨٥	ذكر الروايات المغلطات وشرب الخمر	٨٥
الاستعاذه من حر النار	٨٥	خليط البسر والزبيب	٨٥	ذكر الاوعية التي نهي عن	٨٥	ذكر الرواية المبينة عن صلوات	٨٥
الاستعاذه من شروا صنم	٨٥	ذكر العلة التي من اجلها	٨٥	الانتباذ فيها آه	٨٥	شارب الخمر	٨٥
الاستعاذه من شروا عمل	٨٥	نهي عن الخليطين آه	٨٥	باب النهي عن نبذ الخمر مفردا	٨٥	ذكر الامام المتولي عن شرب الخمر	٨٥
الاستعاذه من شروا لم يعمل	٨٥	الترخيص وانتباذ البسر آه	٨٥	المجر الاخصر	٨٥	من ترك آه	٨٥
الاستعاذه من الخسف	٨٥	الرخصة والانتباذ في الاسقية آه	٨٥	النهي عن نبذ الدباء	٨٥	قوبة شارب الخمر	٨٥
الاستعاذه من التدوي والهدم	٨٥	الترخيص وانتباذ القمح آه	٨٥	النهي عن نبذ الدباء والمزفت	٨٥	الرواية في المدنين في الخمر	٨٥
الاستعاذه من شر الله من خط الله	٨٥	انتباذ الزبيب وحده	٨٥	ذكر النهي عن نبذ الدباء و	٨٥	تغريب شارب الخمر	٨٥
الاستعاذه من ضيق المقام آه	٨٥	الرخصة في انتباذ البسر وحده	٨٥	الحنتم والنقير	٨٥	ذكر الاخبار التي اعلت بها	٨٥
الاستعاذه من دعاء لا يسمع	٨٥	تاويل قوله عز وجل من شر	٨٥	النهي عن نبذ الدباء والحنتم	٨٥	اباح آه	٨٥
الاستعاذه من دعاء لا يستجاب	٨٥	الغيل آه	٨٥	والمزفت	٨٥	ذكر ما عدا الله عز وجل الشارب آه	٨٥
كتاب الاشربة	٨٥	ذكر انواع الاشياء التي كانت	٨٥	ذكر النهي عن نبذ الدباء و	٨٥	الحث على ترك الشبهات	٨٥
باب تحريم الخمر	٨٥	منها الخمر آه	٨٥	النقير آه	٨٥	الكراهية في بيع الزبيب لمن	٨٥
ذكر الشارب الذي اهوى بتمتع الخمر	٨٥	تحريم الاشربة المسكرة من	٨٥	المزفتة	٨٥	يتخذة نبذها	٨٥
استحقاق الخمر لشارب البسر والقمر	٨٥	الاثمار والحبوب	٨٥	ذكر الدلالة على النهي للموصوف	٨٥	الكراهية في بيع العصير	٨٥
نهي البيان عن شرب نبذ	٨٥	اثبات اسط الخمر لكل مسكر	٨٥	من الاوعية آه	٨٥	ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما	٨٥
الخليطين آه	٨٥	من الاشربة	٨٥	تفسير الاوعية	٨٥	لا يجوز	٨٥
خليط البلم والزهر	٨٥	تحريم كل شراب اسكر	٨٥	الاذن في الانتباذ الذي يخصها	٨٥	ما يجوز شربه من العصير وما	٨٥
خليط الزهر والرطب	٨٥	تفسير البتم والمزر	٨٥	بعض الروايات	٨٥	لا يجوز	٨٥
خليط الزهر والبسر	٨٥	تحريم كل شراب اسكر كثيرة	٨٥	الاذن في المجرخامة	٨٥	الوضوء مما مسبت النار	٨٥
خليط البسر والرطب	٨٥	النهي عن نبذ الجعة وهو شراب آه	٨٥	الاذن في شئ منها	٨٥	ذكر ما يجوز شربه من الانبذة	٨٥
خليط البسر والقمر	٨٥	ذكر ما كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وآله	٨٥	منزلة الخمر	٨٥	وما لا يجوز	٨٥
خليط القمر والزبيب	٨٥		٨٥		٨٥	ذكر الاشربة للباحة	٨٥



بشي<sup>١</sup> ابى<sup>٢</sup> الذين<sup>٣</sup> العقيلي<sup>٤</sup> الحجة<sup>٥</sup> المبرورة<sup>٦</sup> انا<sup>٧</sup>

فَهَبْ لِي

کتاب مناسک الحج (عن ابی)

**هـ** قوله مناسك الحج جمع منك يفتح السين وكسر ما هو التشديد ويقع على الصدر  
 والزمان والمناسك ثم سميت امور الحج كلها مناسك ١٢ انتهى **هـ** قوله وجوب الحج  
 معنى الحج لغته التقيد من حجت الشيء حجة جازا اقصته واما شرعا فتعناه التقيد الى زيادة  
 البيت الحرام وجوبه التعظيم بافعال مخصوصة وسببه البيت لان عينه اليه ولذا لا يجب  
 في العمرة ما وجد في الحج لعدم تذكر السبب ١٢ اعادة الفاء في **هـ** قوله توكلت نعم لو جئت  
 استدلل بظاهره على ان الاحكام كانت مفوضة اليه على الشرعية وسلم كما ذهب اليه بعضهم  
 وتعقب بان القول الم من ان يكون من تلقاء نفسه او يوجب نازل والدلال على الامر لا  
 يدل على الاصل ١٢ المعات **هـ** قوله ذروني الان في معوث بيان الشرح و  
 تلخيص الاحكام فما كان مشروعا بينه لكم لا حاجة الى السؤال ١٢ **هـ** قوله  
 العمرة هي لغته الزيارة وفي الشرع عبارة من الطواف والسعي ودون الوقوف بعرفة  
 ١٢ المعات **هـ** قوله الظعن الرحلة التي ترحل وتظعن عليها اي يسار جميع البحار

سندھ

کتاب مناسک الحج

(قوله في كل عام) أي هو مفروض على كل إنسان مكلف في كل سنة أو هو مفروض عليه مرة واحدة (لوقلت نعم لوجهت إل) أي لوجب إل كل عام وهذا بظاهره يقتضي أن امرأه افتراض إل كل عام كان مفوضا إليه حتى لو قال نعم لحصل وليس بمستبعد أن يجوز أن يأمر الله تعالى بالاطلاق ويفوض امرأته بيد الذي تفوض إليه البيان فهو أن أراد أن يبقيه على الإطلاق يبقيه عليه وأن أراد أن يقيده بكل عام يقيده به ثم فيه إشارة إلى كراهية السؤال في النصوص المطلقة والتفتيش عن قيودها بل ينبغي العمل بطلانها حتى يظهر فيها قيد وقد جاء القرآن موافقا لهذه الكراهة (ذمواي) أي أتركوني من السؤال من القيود في المطلقات (ما تركتكم) عن التكليف في القيود فيها وليس المراد لا تطلبوا مني العلم بما دام لا بين لكونه بنفسه (واختلفا فهو) عطف على كثرة السؤال إذا اختلفا وإن قل يؤدي إلى العتاك ويحتمل أنه عطف على سؤالهم فهو اخبار عن تقدم بانه كثراختلا فهو في الواقع فاذ اهر إلى العتاك وهو لا ينافي أن القليل من الاختلاف مؤد إلى الفساد (فاذا امرتكم إل) يريد أن الأمر المطلق لا يقتضي دوام الفعل وإنما يقتضي جنس المأمور به وأنه طاعة مطلوبة ينبغي أن يأتي كل إنسان منه على قدر طاقته وأما الذي يقتضي دوام الترك والله تعالى أعلم (قوله لا تسمعون) سماع قول (ولا تطيعون) أن معقول قوله لا تطيعون كالتاميم الأولى والتاميم الأولى إن الطاعة تقتضي أصالة لمعذرها أو تصرفها لا لا تستلزام انتفاء السمع انتفاءها والله تعالى أعلم (قوله ولا الظعن) يقتضين أو سكون الثاني والأولى معجزة والثانية مهملة مصدر ظعن يظعن باضمر إذا سار وفي الجمع الظعن الرحلة أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبار السن قال السيوطي قال الإمام أحمد ولا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا ولا أعلم منه ولا يخفى أن إل والعمرة عن الغير ليسا لواجبين على الفاعل فالظاهر حمل الأمر على الذنب وحيث نشق في دلالة الحديث وجوب العمرة خفاء لا يخفى والله تعالى أعلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس لها جزاء الا الجنة والعرة الى العرة لما بينهما  
 احب الي الله من ان يبرأ من عباده من منصور قال حدثنا حماد قال اخبرني سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس لها ثواب الا الجنة مثله سواء الا انه قال تكفرا بينهما فضل الحج - اخبرنا  
 محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي المسيب عن ابي هريرة قال سأل رجل النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الايمان بالله قال فماذا قال في سبيل الله قال ثم ماذا قال  
 الحج المبرور اخبرنا عيسى بن ابراهيم بن مثنى قال حدثنا ابن وهب عن عروة عن ابيه قال سمعت سفيان بن ابي  
 صالح قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد الله ثلثة الخاوى والحاج والمعتمر  
 اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال حدثنا خالد عن ابن ابي هلال عن يزيد بن عبد الله  
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة  
 الحج والعرة اخبرنا ابو عمار الجسين بن حزم عن المروزي قال حدثنا الفضيل وهو ابن عياض عن منصور عن ابي حازم  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع بك اولى به انة اخبرنا  
 اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جريح عن حبيب وهو ابن ابي عمير عن عائشة بنت طلحة قالت اخبرني ام المؤمنين عائشة

حدثنا حماد بن عيسى

### زَهْرُ الْبَرْي

الحج المبرور ليس

لها جزاء الا الجنة قال النووي مناه انه لا يقتصر لهما جانا من الجزاء على كونه بعض ذنوب لانه  
 ان يدخل الجنة قال والاصح الا الشرايين الحج المبرور الذي لا يراى الطهارة ثم ما خوذ من البر هو الطاعة  
 وقيل هو القبول المقابل بالبر وهو الثواب ومن علامة القبول ان يرجع غير ما كان  
 طارعا ولا طامسا وقيل هو الذي لا يراى فيه وقيل هو الذي لا يتغيره معصية وبها وظان  
 في قولها قال القرطبي الا قول الذي ذكرت في تفسيره متقاربة وانما الحج الذي وقت حكمه  
 ووقع موثقا لما طلب من الكف على وجهه لا كس ردا لعرة الى العرة قال ابن القيم  
 يتصل ان يكون الى معنى اى العرة مع العرة كالعقابة لما بيننا اشار ابن عبد البر الى المراء  
 تكفير الصغار دون الكبار قال وذو سبب علماء عصرنا الى تميم ذلك ثم بالغ في  
 الاكثار من قال في فتح الباري واستشكل بعضهم كون العرة كفارة مع ان اجتناب الكبار  
 يكفر فاذن كفر العرة والجواب ان تكفير العرة مقيد بمنها وكفر الاجتناب عام لجميع عمر  
 العبد فتعذر من هذه الجهة من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق نعم القار قال عياض  
 بن من قولها قال القرطبي ولا فسق والفسق هو ان المراء في الآية الجماع قال الفاظ ابن  
 حجر والذي يظن ان المراء في الحديث ما هو عم من ذلك واليه نرى القرطبي قال الا نرى  
 الرث اسم جامع لكل ما يرد به الرجل من المرأة وكان ابن عباس يخصص ما خطب به  
 النساء وقال غيره الرث الجماع ويطلق على التعريض به وعلى النفس في القول ولم  
 يفسق اى لم يات بسوء ولا معصية رجع كيوم ولدته امه قال الفاظ ابن حجر  
 اى بغير رث وظاهره ظفران الصغار والكبار والتجارات وبهون اقوى الشواهد لم يثبت

الباس بن مرواس المصريح بذلك قال الطيبي القادى في قوله فلم يرفث ما ظفرت على الشرط  
 وجوابه رجع الى ماله والجار والمجرور مجرور ويجوز ان يكون حالا اى صادقا بما انفسه في البرادة  
 عن الذنوب في يوم ولدته امه

له قول او لعرة الى العرة المذكور كالوضوء والصلاة ورمضان كفارة لما بينهما  
 وهو من الصغار والظواهر ان هذا ايضا كذلك فان الكفارة من الكبار مخصوص بالجمع فتعذر  
 المعات ١٢ قوله اى الاعمال افضل قال شيخ الاسلام العلامة النيسابورى  
 ولا يرد على من الا افضل بعد الايمان بالبراد وبه روى الحج المبرور فان قلت في حديث ابن  
 مسعود اى العمل افضل قال الصلوة لو قمنا ثم ذكرنا الواردين ثم الجهاد وفى حديث ابن  
 عمر روى اى الاسلام خير قال نعم الطحاوي ونقلا في الاسلام روى في حديث ابي موسى اى الاسلام  
 افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وكفاد وقع افضل من اربعة ايام من الجهاد  
 قالوا بى بوجهه امه بها ان جرى على اختلاف الاحوال والاشخاص كما روى انه عليه  
 السلام قال جبه لمن لم يجمع افضل من اربعين غزوة وغزوة من رجع افضل من اربعين  
 جمعة ولا تفرق من غزوة من مرادة والمؤمن افضل الاعمال كما يقال فلان افضل  
 الناس اى من افضلهم ومنه قوله بركة السلام فمركب خيركم لا يراى انتم كرام من رجع انفسا ١٣  
 ١٤ قوله كما ولدته امه ظاهره ظفران الصغار والكبار من رضى التجارات لكن قال صلى  
 القادى في المراقبة في اول كتاب الصلوة ان الحجيرة لا تكفر  
 الصلوة والصوم وكذا الحج وانما تكفر التوبة الصيام لا غير ما نقل ابن عبد البر الاجماع عليه وقال  
 القاضي عياض هو ذهب الى السنة فان الكبار لا تكفر الا التوبة ورحمة الله  
 اى حتى لا تكفر قبل التوبة ١٤

### بَيِّنَات

(قوله الحج المبرور)

قيل في التى لا يتخللها اثر ما خوذ من البر وهو الطاعة وقيل هي المقبولة المقابلة بالبر وهو الثواب ومن علامات القبول ان يرجع خيرا مما  
 كان ولا يبادى للمعاصى وقيل هي التى لا يرد فيها ذنوب الا لا يقتضيه معصية وهذا خلاف فيما قبلهما ليس لها جزاء الا الجنة اى دخولها اولاد الا لظنق  
 الدخول بكنى فيه الايمان وعلى هذا فهدى الحديث من ادلة ان الحج ينفرد به الكبار ايضا ليدفع رجم كيوم ولدته امه بل هذا الحديث يفيد مغفرة ما تقدم  
 من الذنوب وما تاخر والله تعالى اعلم والعمرة الى العمرة قيل يحتمل ان يكون الى معنى اى العمرة مع العمرة او بمعناها متعلقة بكفارة اى  
 تكفير الى العمرة ولازمه انها تكفر الذنوب المتأخرة والله تعالى اعلم وقوله وقد الله ثلاثة في القاموس وقد اليه وعليه يند وذا اورد في  
 الصحاح وقد فلان على الامير اى وادرسولا فهو واذا والجمع وقد مثل صاحب ومحب فالمعنى السائرون الى الله القادمون عليه من  
 المسافرين ثلاثة اصناف فتخصيص هؤلاء من بين العابدين للاختصاص بالسفر بوجهه عادة والحديث اما بعد انقطا ١٤ الحجرة ادخلها لكن  
 تترك ذكرها لعدم دواها والسفر للعلم لا يطول غالبا فلم يذكر والسفر الى المساجد الثلاثة المذكورة في حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة  
 مساجد ليس بمثابة السفر الى الحج ونحوه فتترك ويحتمل ان لا يرد بالعدد لعمدة الله تعالى اعلم وقوله جاهد الكفار اى ما بمنزلة الجهاد فاعلموا وكل هؤلاء المذكورين  
 يمكن لوصول اليها راقوله فلم يرفث ولم يفسق بمعنى الفاء ولو يفسق بضم السين الرفث القول الفحش وقيل الجماع ١٥ وقال الاخرى الرفث  
 اسعر بكل ما يرد به الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شئ من المعصية والظواهر ان المراد نقي المعصية بالقول والجوارح جميعا وهو المراد بقوله تعالى  
 فلا رث ولا فسوق والله تعالى اعلم رجع كيوم ولدته امه اى ما اورد رجع من ذنوبه او فرغ من الحج وحمله على معنى رجع الى بيته بهد وقوله كيوم ولدته امه خبر على الاول او على  
 على الوجوه الاخر يتأويل كنفه يوم ولدته امه اذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم وقوله كيوم يحتمل الاعراب والبناء على الغم والله تعالى اعلم

قالت قلت يا رسول الله الا يخرج فجاهد معك فاني لا اري عملاً في القرآن افضل من الجهاد قال لا ولكن افضل الجهاد وامله  
 حج البيت حج مبرور فضل العبرة - اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمع عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبرة الى العبرة كقارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فضل المتابعة  
 بين الحج والعبرة - اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو عتياب قال حدثنا عزقة بن ثابت عن عمرو بن دينار قال قال ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأيعوا بين الحج والعبرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الخبيث الحديد  
 اخبرنا محمد بن يحيى عن ابيوب قال حدثنا سليمان بن حيان ابو خالد عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأيعوا بين الحج والعبرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الخبيث الحديد  
 والذهب والفضة وليس للعجم المبرور ثواب دون الجنة الحج عن الميعة الذي نذر ان يحج - اخبرنا محمد بن  
 يشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان امرأة نذرت  
 ان تحج فماتت فاني اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال ارأيت لو كان على اخيك دين كنت قاضيه  
 قال نعم قال فاقضوا الله فهو احق بالوفاء الحج عن الميعة الذي لم يحج - اخبرنا عمران بن موسى قال  
 حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التيمم قال حدثني موسى بن سلمة الهذلي ان ابن عباس قال امرت امرأة  
 سنان بن سلمة الجهمي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امها ماتت ولم يحج فيجزئ عن امها ان تحج عنها  
 قال نعم لو كان على امها دين فقصته عنها لم يكن يجزئ عنها فلتحج عن امها اخبرنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا  
 علي بن حكيم الاودي قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرازي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب السخيتي عن الزهري  
 عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امها ماتت ولم يحج قال تحج عن امها  
 الحج عن المحي الذي لا يستمسك على الرجل - اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سليمان  
 ابن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غداة جمع فقالت يا رسول الله فريضة الله في  
 الحج على عباده ادر كنت ابي شيخاً كبيراً لا يتمسك على الرجل انا حج عنه قال نعم اخبرنا سعيد بن عبد الرحمن  
 ابو عبيد الله الخزرجي قال حدثنا سفيان عن ابن طائوس عن ابيه عن ابن عباس مثله العبرة عن الرجل الذي

احسن حديثاً الواحلة شيخ كبير

### زهد البري

قال لا تكن من الهلوكاء علة في فسخ الباري اختلف في  
 ضبط لكن قالوا اكثر منهم الكاف خطاب للنسوة قال القاسم وهو الذي قيل اليه نفس  
 وفي رواية بكسر الكاف وزيادة الف قبلها فخط الاستدراك وسماه حماد المافيه  
 من مجاهدة النفس (من ختم) بفتح الخاء المعجمة وسكون الشين بعد ما عين مهله

له قول ادر كنت ابي شيخاً  
 كبيراً استاه وجب عليه الحج بان اسلم ورجل مال في هذه الحالة انا حج عنه قال نعم وفيه دليل  
 على انه يجوز للرجل ان يحج عن غيره وان لم يكن حج من نفسه لا طلاق العيب ولم يسألها  
 صلى الله عليه وسلم اجبت ام لا هو يذهب الى خيطة در ٢ وما كنت واحداً في روايته  
 يمكن كذلك عن الحسن وابراهيم واليوب ومعفر بن محمد وقال الا واعي واشافى در  
 واستحق ليس لمن حج حجة الاسلام ان يحج عن غيره فان فعل وقع اجره من حجة الاسلام  
 واستحبابا رواه ابو داود عن ابن عباس رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم سيع رجلاً يقول

بين من يزدن من خيرة قال الى او قرب الى قال انجست من نفسك قال لا قال  
 حج من نفسك ثم حج من شجرة والجواب منه ما قال الطحاوي روى ان حديث شجرة  
 معلول والصحيح انه موقوف على ابن عباس رضى الله عنه والذي يصح في هذا المعنى من النبي صلى  
 الله عليه وسلم من رواية ابن عباس رضى الله عنه من رجل لم يحج عن غيره فقال دين الله  
 عز وجل احق ان يقضى وليس فيه انه لو اجمعه كان ذلك الاحرام من نفسه وقال  
 بعضهم محل على الله بكونه عليه السلام ابدأ بنفسك ثم من قول وقال الاثرم قال  
 ابو عبد الله رضى الله عنه عبد بن سليمان وهو خطاط وقد رواه عدة موقوف على ابن عباس  
 ليس فيه من النبي صلى الله عليه وسلم رواه همام عن قتادة عن سعيد بن جبير موقوفاً  
 وكذا قال ابو قلابة عن ابن عباس رضى الله عنه فقال فبما كتبت لابي عبد الله حديث عدة  
 ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن عروة عن ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه النبي عليه السلام  
 رجلاً من شجرة قال ليس يصح انما هو من ابن عباس رضى الله عنه حديثه غير واحد عن ابن  
 عروة عن قتادة عن عروة عن ابن عباس رضى الله عنه رواه روح عن حماد بن سلمة عن  
 الوب من عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه رواه اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء عن النبي  
 عليه السلام لم يذكر ابن عباس رضى الله عنه ما ذكره شيخ الاسلام البني في عمدة القاري  
 ومن شاء التعميل فليعظر ثم ١٢

### يتلى

وقوله فجاهد بالنسب جواب العرض ولكن هو بالتصنيف حرف استدراك او بالتشديد على خطاب النسوة او حرف استدراك فبما يقول تأيعوا بين الحج والعبرة اي اجعلوا احدهما  
 تابعاً للآخر واتقوا على عقبة اي اذا حججتم فاعلموا واذا اعتمرتم فحجوا فانهما متتابعان (الكبر) بكسر الكاف كبر المجداد المينى من الطين وقيل نرق  
 يفتح به النار فالمينى من الطين كوروا نظاهران المراد ههنا نفس النار على الاول ونفخها على الثاني (والخبيث) بفتح الخاء ويروى بضم فسكون هو  
 الوسخ والردى الخبيث (قوله دون الجنة) اي سواها روى عنه (الكنت قاضيه) اي الدين (قاضوا الله) اي دينه (فهو) اي الله احق بالوفاء  
 ظاهرة ان حق الله يقدر على حق العبد عند الاجتماع ٢ والله تعالى اعلم (قوله من خثعم) بضم خاء وفتح ثاء معجمة وسكون مثناة فقم مهملة غير منقوطة  
 للعلمية ووزن الفعل او التانيث كونه اسم قبيلة (ادركت ابي شيخاً كبيراً) يفيد ان افتراض الحج لا يشترط له القدرة على السفر وقد  
 قرر صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك فهو يؤيد ان الاستطاعة المعتبرة في افتراض الحج ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله  
 تعالى اعلم

لا يستطيع - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن ابى نزيه عن العجلي انه قال يا رسول الله ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة والظعن قال حج عن ابيك واعمر تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** جريح عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الركوب وادركته فريضة الله في الحج فهل يجزئ ان احج عنه قل انت اكبر ولده قال نعم قال ارايت لو كان عليه دين اكنت تقضيه قال نعم قال فحج عنه **أخبرنا** ابو عاصم خشيش بن اصم والنسائي عن عبد الرزاق قال **أخبرنا** معمر عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ان ابى مات ولم يحج افا حج عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه قال نعم قال قد بين الله الحق **أخبرنا** مجاهد بن موسى عن هشيم عن يحيى بن ابى اسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابى ادركه الحج وهو شيخ كبير لا يشمت على رحلته وان شد دنته خشيت ان يموت افا حج عنه قال ارايت لو كان عليه دين فقضيته اكان مجزئاً قال نعم قال فحج عن ابيك حج المرأة عن الرجل - **أخبرنا** مجاهد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه وجعل الفضل ينظر اليها ونظر اليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفو وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادرت ابى شيخاً كبيراً لا يستطيع ان يشمت على الرحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **أخبرنا** ابو داود قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابى عن سالم بن كيسان عن ابن شهاب ان سليمان بن يسار **أخبرنا** ابن عباس **أخبرنا** ابن عباس عن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادرت ابى شيخاً كبيراً لا يستطيع ان يشمت على الرحلة فهل يقضى عنه ان احج عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فاجاب الفضل بن عباس يلتفت اليها وكانت امرأة حسنة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحول وجهه من الشق الاخر حج الرجل عن المرأة - **أخبرنا** احمد بن سليمان قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال **أخبرنا** هشام بن محمد عن يحيى بن ابى اسحق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله ان ابى عجز كبير وان حملتها لم تستمسك وان ربطتها خشيت ان اقتلها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية قال نعم قال فحج عن امك ما يستحب ان يحج عن الرجل اكبر ولده - **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم الدؤبى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت اكبر ولدا ابيك فحج عنه الحج بالصغير - **أخبرنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس ان امرأة رفعت صبيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اكرهنا حج قال نعم **أخبرنا** احمد بن محمد بن عجلان قال حدثنا بشر بن المثنى قال حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيها لها من هودج وقالت يا رسول الله اكرهنا

<p>الراية وكان لم يكن اذ ذاك نحو الهامة وكان ماجرا من السرا والكرمة وهذا يدل على ان الزاد والامنة شرط الوجوب وان مئة البدين وقوة شرط الاداء ولهذا قال فضل يعني منه ان رج من قال نعم وجبت الطلج البواب دل على انه يجوز النية قبل ان يخرج من نفسه خلافا لاشافعي في منعه كذا ذكره صاحب الفضل الظاهر والعلم اليها بالعلامة القاري في كشف الغطاء ١٢ قوله ان احج عن الرجل من الغير اذا كان فرجا جائز عند الجاهل استوجبت العزيمة الموت وامر الطه والفقهي وبه مئة اذا اوس وان كان نظا يجوز عند اشددة سلطانا وتفصيله ذكره في كتب الفقهاء ١٢ المعات ٣٣ قوله ذلك اجر لابل تربته وامانة والسبي اناج في حاله العباد وجب عليه الحج بعد السلوغ وكذا العبد بعد الحرية بخلاف الغير بعد الفتي ١٢</p>	<p>حدثنا <sup>ن</sup> بنى الله <sup>ن</sup> قاضيه <sup>ن</sup> الشى</p> <p><b>زَهْرُ الْبَرِّي</b></p> <p>مفتوحة غير منصوفة للعلية ووزن الفعل على من يملة رديف يقال ردفته ركبت خلف على الدابة ولدفته اركبه خلفي فاخرجت امرأة صبيها من المحففة بكسر الميم وحكى نحوها فقالت البنلاج قال نعم ولك اجر قال النووى معناه بسبب حملها ومجنيها لاياله ما يجنبه المحرم</p> <p><b>اله</b> قوله شيخا كبرياى في حال شحمته وضعف بصره واشد الى حيث لا يستطيع ان يشمت اى قهوا الودق وادلى الاملة اى فوق</p>
--	---

بَيِّنَات

(قوله رديف) هو الراكب خلف (قوله فحول وجهه من الشق الاخر) اى فحول الفضل وجهه من الشق الاخر الى شق الخثعمية ينظر اليها الكلمة من بمعنى الى وضيمير حول للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحتمل ان المراد بالشق الاخر هو شق الخثعمية سمي اخر لكون الفضل كان ناظرا قبل ذلك الى غير شقها والله تعالى اعلم (قوله انت اكبر ولد ابيك) فحج عنه اى يدان الاكبر احق بتخليص ذمة الاب من غيره (قوله ذلك اجر) قال النووى معناه بسبب حملها له وتجنيها لاياله ما يجنبه المحرم وفعل ما يفعله

حَجَّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ اجْرُ احَدٍ بِرُؤَا عَمْرٍ وَبَنٍ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ  
ابن عباس قال رفعت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسبى فقالت لهذا حج قال نعم ولك اجْر احَدٍ بِرُؤَا عبد الله بن  
محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابراهيم بن عقبة ح وحدثنا الحارث بن مسكين قراءه عليه وانا اسمع  
واللفظ له عن سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال صدك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان  
بالرُّوْحَاءِ لَقِيَ قَوْمًا فَقَالَ مِنْ اَنْتُمْ قَالَوا الْمُسْلِمُونَ قَالَوا مَنْ اَنْتُمْ قَالَوا رَسُوْلُ اللهِ قَالَ فَاَخْرَجْتُمْ اَمْرًا صَاحِبًا مِنَ الْحَقِّهَةِ فَقَالَتْ  
الهِذَاجُ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ اجْرُ احَدٍ بِرُؤَا سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَمَادٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَخِي رِشْدِي بْنِ سَعْدِ ابْنِ الرَّبِيعِ وَالْحَارِثِ  
ابن مسكين قراءه عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خَدْرٍهَا مَعَهَا صَبِي فَقَالَتْ لِهَذَا حَجَّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ اجْرُ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ  
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ - احَدٍ بِرُؤَا هُنَادِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ اخْبَرْتَنِي عَمْرَةَ اَنَّهَا سَمِعَتْ عَلِيشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِسَ يَحْمِسُ مِنْ  
ذِي الْعَقْدَةِ لِأَنِّي إِذَا تَرَوْنَا يَعْنِي مِنْ مَلَكَةِ أَمْرٍ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ  
أَنْ يَحِلَّ الْمَوَاقِيتَ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - احَدٍ بِرُؤَا قَتِيبَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ  
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْحَقْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ قَالَ  
عَبْدُ اللهِ وَيُلْغِي أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ مِيقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ - احَدٍ بِرُؤَا  
قَتِيبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ يَنْ  
تَأْمُرُنَا أَنْ يَهْلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَيْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْحَقْفَةِ وَيَهْلُ  
أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقُولُ  
لَمَّا قَامَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيقَاتِ أَهْلِ مِصْرَ - احَدٍ بِرُؤَا عَمْرٍو بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
بِهْدَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّعَافِيُّ عَنْ أَفْلَحِ بْنِ حُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ

حدثنا حبيب بن نعيم

## زَهْرُ الْبَرْقِ

كتبته غلغلى وفضل ما يفعل المرم وخرجنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نسبتين من ذى العقدة، بفتح القاف وكسر باقار القاف حتى تاج  
الدين السبكي في الترشيع رسل، بفتح أوله برفع صوتها بالتيه (هشام بن بهرام) بفتح الهمزة  
وكسر بار وقت، حكى الأثر من احمد بن سئل في اى سنة وقت النبي صلى الله عليه وسلم  
المواقيت فقال عام حج ولاهل المدينة والليفنة، بالهملة والقاف مصغر قال النووي  
بينها وبين المدينة ستة اشبال ووسم من قال بينهما ميل واحد وهو ابن الصباغ وهو ابيد  
المواقيت من مكة فيقول الحكر في ذلك ان معظم امورهم في المدينة وقيل رفقا باهل  
الانفاق لان اهل المدينة اقرب الانفاق الى مكة

اه قوله من انتم قال القاصي عياض بن يسار ان هذا الكلام  
كان ليلنا لم يعرفه صلى الله عليه وسلم ويحتمل كونه نارا لكنهم لم يروه صلى الله عليه وسلم

قبل ذلك لعدم هجرتهم فاسلموا في بلد انهم ولم يهاجروا قبل ذلك ١٢ نوو  
عليه قولنا لاني بغير نون اى لا نطق وروى بشبرا قوله الحج اى قصده  
لانهم كانوا يظنون امتناع العمرة في اشهر الحج اى قبل ان يبين لهم النبي صلى الله عليه  
وسلم جوازها ظاهرا بغير عرفه وابل بعضهم بالعمرة ١٢ مجمع البحار ٣٣ قوله اعلم ان المواقيت  
جميع ميقات على وزن منفال واصل موقات تلبث الواو ياء سكنوا واكسارا قبلها  
من وقت الشيء يقينه اذا بينه وكذا وقت لوقت ثم اتبع فيه فاطق على المكان فيقول موضع  
ميقات والميقات يطلق على الزمان والمكان وهما المراد المكان ١٢ عمدة القاصي  
٣٣ قوله يهل من الابل والابل وهو رفع الصوت ومنه استعمل اذا صاح عند الولادة والابل  
بالتيه اذا رفع بها صوت عند الذبحته وابل اللال واسئل اذا تبين وابل الصبر اذا رفع  
صوتها بالتيه وهو المراد بها ١٢ عمدة القاصي ٣٣ قوله يهل من اهل الحرم رفع صوت  
عند الاحرام والمراد بها بالابل الاحرام وهو يحمل الجمر والتيه والتيه عند ناء الجمر والتيه  
عند مالك والشافعي واحده واما رفع الصوت بالتيه فيستحب اجماعا والى اصل ان  
رفع الصوت بالتيه ليس بشرط في تحقق الاحرام وانا هو بيان كماله الشرعي بناء على  
اقتدار معناه الغوى ١٢ كشف

## سِنْدِي

(قوله بالروحاء)

بفتح الراء الممدود اسم موضع (قالوا رسول الله) صلى الله تعالى عليه وسلواى واهما به (من المحفة) بكسر الميم وحكى فتحها وتشديد  
الفاء مركب من مراكب النساء كالمودج الا انها لا تقبب كما يقبب الصودج كذا في الصحاح قوله في خدرها بكسر الفاء العجمة اى سترها  
(قوله من ذى العقدة) بفتح القاف وكسرها (لا نرى الا الحج) حكاية لحال غالب القوم والافكان فيهم من لوى العمرة بل قد جاء انها كانت  
محرومة بعمرة (ان يهل) اى يجعل نسكه عمرة والجمهور على ان هذا لا يجوز اليوم واحمد على الجواز (قوله يهل) من اهل اى يحرم وهو خبر  
بمعنى الامر فان خبر البشارع أكد في الطلب من الامر والمراد انه لا يؤخر عن ذى الحليفة والا فالنقد يعرض عند الجمهور ان يؤخر ذى الحليفة، بالتصغير  
موضع معلوم (من المحفة) بتقد يوا جميع على الماء المعلقة الساكنة (من قرن) بفتح فسكون وغلطوا الجهرى في قوله انه يفتحين (من يلملم)  
بفتح المشا من تحت وفتح اللامين بينهما ميم ساكنة (قوله ابن تامرنا ان نخل) الى قوله يهل وجهه كونه جواب الامر ما تقدم من ان خبر  
الشام ٢ معنى الامر (قوله ابن جهمرام) بفتح الموحدة وكسرها ولاهل العراق ذات عرق (وقد جاء في بعض الروايات العتيق ايضا والجمهور  
ان عمره والذى عين له ذات عرق من غير ان يبلغه الحديث فان هم هذا الخبر فهذا من موافقة عمر الصواب في الاجتهاد والله  
تعالى اعلم



ذو الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يلبس ميقات اهل اليمن - اختبرنا  
 الرويع بن سليمان صاحب الشافعي قال حدثنا يحيى بن حستان قال حدثنا وهيب وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاووس  
 عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذو الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد  
 ولاهل اليمن يلبس ميقات وقال هُنَّ لهنَّ ولكل اتي عليهن من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات حيث ينشئ حتى يأتي ذلك  
 على اهل مكة ميقات اهل نجد - اختبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن ولما سمع انه قال يهل  
 اهل اليمن من يلبس ميقات اهل العراق - اختبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا ابو هاشم محمد بن  
 علي عن المعافى عن ابي حميد عن القاسم عن عائشة قالت وقت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل نجد قرن ولاهل  
 اليمن يلبس ميقات - اختبرنا يعقوب بن ابراهيم اللدوي عن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن  
 قال اخبرني عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة  
 ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلبس ميقات قال هُنَّ لهنَّ ولكل اتي عليهن ممن سواهن لمن اراد الحج والعرة ومن كان  
 دون ذلك من حيث بدا حتى يلبس ذلك اهل مكة - اختبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن طاووس عن ابن

قرن اخبرنا قرن هـ

### زهر البري

الجحفة بعين اليم وسكون الميقات قرية  
 قرية منها وبين مكة من مراحل اوست ورايح قريب منها وسميت الجحفة لان  
 السيل يجف بها ذات عرق بكر العين وسكون الراد وقاف سى بذلك لان فيه  
 عرقا وهو الجبل الصغير وهي ارض سوية تبيت الطرفان منها وبين مكة مرحلتان وهي الحد  
 الفاصل بين نجد وشامه وتعلم بفتح التثنية واللام وسكون اليم بعد بالام مفتوحة ثم يم  
 مكان على مرحلتين من مكة ويسال العلم بالهجرة وهو الاصل والياء تسهيل وحكى ابن السيد  
 فيسبر مرم براد بن بدل الامين ولاهل نجد هو اسم عشرة مواضع والمراد منها هنا التي  
 اعلاها تامة واليمن واسفلها الشام والعراق وهو في الاصل كل مكان مرتفع (قرنا)  
 قال في النشائي يقال لقرن المنازل وقرن الثالب وكثير من لا يعرف بفتح راره  
 وانما هو بالسكون انشئ ومن ضبطه بالفتح صاحب الصحاح وظنوه قال في فتح الباري  
 وبالحق النووي فكأن الاتفاق على تخطئة في ذلك كمن حكى عياض من تعليق القاسم  
 ان من قاله بالاسكان اراد الجبل ومن قاله بالفتح اراد الطريق والجبل المذكور بينه وبين  
 مكة مرحلتان من جهة المشرق وحكى الروياني عن بعض قدماء الشافعية ان المكان الذي

يقال لقرن موضعان احدهما في بسوط وهو الذي يقال لقرن المنازل والاخر في صود  
 وهو الذي يقال لقرن الثالب كثره ما كان يا وي اليه من الثالب قال فظن  
 قرن الثالب ليس من المواقيت

له قوله من غيرهن اي من غير ساكنين اي من  
 وصل الى هذه البلاد من بلاد آخر من الكاف العالم ويجوز ان يجعل بكسر اللام والسين  
 في اليمن ويدعون ان اي عيسى من عيسى بن ابي بلد على ميقات غيره من مواقيت البلاد  
 كما امر الشافعي على ميقات المدينة وبالعكس ولهذا قد يحرم اهل المدينة من جحفة كما  
 ذكرنا ثم قد لا يكون بل يكون موضعاً بين يمينهم من ذلك الموضع وهذا حال  
 اهل دارنا من الميقات اصل المركب مما ذكرى يعلم احروا فيه ١٢ لغات ١٢  
 لمن اراد الحج والعرة فيسهل ولاه على ان من مياقات لا يرد بها ولا يحرم لا يرد بها الا حرام لا يدخل  
 مكة كما هو الصحيح من مذاهب الشافعي ومنه لا يجوز دخول مكة بغير اعرام ولم يرد الحج والعرة لقوله  
 صلى الله عليه وسلم لا يراون الميقات الا حراما ولا ان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة  
 فيستوفى فيه التاجروا المعتمر وغيرهما ١٢ لغات

### يشندي

(قوله وقت) اي حد ودعين للاحرام يعني انه لا يجوز التأخير عنه لا بمعنى انه لا يجوز التأخير يعوليه (وقال من لهن) اي  
 لاهلهم الذي قررت لاجلهم فيما سبق (وملك امت اتي عليهن من غير اهلهم) اي لكل ما روي عليهن من غير اهلهم الذين قررت لاجلهم  
 قيل هذا يقتضي ان الشامي اذا مر بى الحليفة فيقاته ذو الحليفة وعموم ولاهل الشام الجحفة يقتضي ان ميقاته الجحفة فيما عدا ما  
 متعارضان قلت انه لا تعارض اذا حاصل العموم ان الشامي المادي الحليفة له ميقاتان اصلية وميقات بواسطة المروزي الحليفة وقد  
 قدروا ان الميقات ما يحرم مجاوزته بلا احرام لا ما لا يجوز تقديره الاحرام عليه فيجوز ان يقال ذلك الشامي ليس له مجاوزة شئ منهما بلا احرام  
 فيجب عليه ان يحرم من اولهما ولا يجوز التأخير الى اخرهما فانه اذا احرم من اولهما لم يجز شئ منهما بلا احرام واذا احرم من اخرهما فقد جاز  
 الاول منهما بلا احرام وذلك غير جاز له وعلى هذا اذا جازها بلا احرام فقد ارتكب حرامين بخلاف صاحب ميقات واحد فانه اذا جازها بلا  
 احرام فقد ارتكب جرماً واحداً والحاصل انه لا تعارض في ثبوت ميقاتين لو كان معنى الميقات ما لا يجوز تقديره الاحرام عليه لحصل  
 التعارض وهذا اظهر من فاع التعارض بين حد يش ذات عرق والعقيق ايضا دون الميقات (اي داخله حيث ينشئ) اي يحل حيث ينشئ السفر  
 من انشا اذا حدث فيقيد انه ليس لمن كان داخل الميقات ان يؤخر الاحرام عن اهله (يا في ذلك الحكم على اهل مكة) اي فليس لاهل مكة ان  
 يؤخروا الاحرام عن مكة ويشكل عليه قول علماء الحنفية حيث جوزوا لمن كان داخل الميقات التأخير الى ان يهل مكة الى ان يهل مكة من حيث انه مخالف  
 للحد يث ومن حيث ان المواقيت ليست مما يثبت بالراي (قوله لمن اراد الحج والعرة) فيفيد بظاهره ان الاحرام على من يريد الشكسين  
 لا من يريد مكة ومنه هذه الحواقيت وبه يقول الشافعي وفيه اشادة الى ان هذه المواقيت مواقيت الحج والعرة جميعا لا الحج فقط فيلزم ان تكون  
 مكة لاهلها ميقاتاً للحج والعرة جميعا لا للحج فقط كما عليه الجمهور واعتماداً على ان هذه المواقيت مواقيت الحج والعرة جميعا لا للحج فقط فيلزم ان تكون  
 ابن اسما على البخاري على الجمهور



عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة الحليفة واهل الشام الحففة واهل اليمن يللمهم واهل نجد قرنا فمن لهم ولهم اتي عليهم من غير اهلهم ومن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهم فمن اهل مكة يملكون منها القرنيين  
 بندي الحليفة - **أخبرنا عيسى بن ابراهيم بن عمرو** عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني  
 عبيد الله بن عبد الله بن عمران اياه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بندي الحليفة ببني آء وصلى في مسجد ما اخبرنا  
 عبد الله بن عبد الله عن سويد عن زهير عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم انه وهو في المعز بندي الحليفة اتي فقيل له انك بطنجاء مباركة **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين  
 قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نافع بالبطحاء الذي  
 بندي الحليفة وصلى بها البعيد آء - **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال حدثنا النضر وهو ابن شميل قال حدثنا اشعث  
 وهو ابن عبد الملك عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبليد آء ثم ركب وصعد جبل  
 البليد آء فاهل بالبحر والعمرة حين صلى الظهر الغسل للاهل - **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين قراءة عليه  
 وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت عميس انها ولدت  
 محمد بن ابي بكر الصديق بالبليد آء فذكر ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لم يزل **أخبرني**  
 احمد بن فضالة بن ابراهيم النسائي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال حدثني يحيى وهو ابن سويد  
 الانصاري - ل سمعت القاسم بن محمد يحدث عن ابيه عن ابي بكر انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه الوداع  
 ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بندي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتي ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فاعبده فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم لم يزل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت  
**غسل المحرم** - **أخبرنا قتيبة بن سعيد** عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه  
 عن عبد الله بن عباس والمثنوي بن جهم انهما اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المثنوي لا يغسل  
 رأسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين قرني البئر وهو مستتر بثوب فسلطت  
 بهما قرناهما **البيان من جنيبا**

التي اخبرنا حدثنا

حتى ان اهل مكة منها اعم من ان يكون المكي قاصدا للحج او العمرة ولله ارجح البني اري  
 بقوله باب بل اهل مكة للحج والعمرة قلت فغيره ما نشئت من تخصص بها ولكن الظاهر  
 ان البخاري نظر الى اللفظ حتى ترجم بهذه الترجمة ١٢ عمدة القاري **له** قوله والسود  
 ابن مخزوم بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الراء وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف  
 الزهري القرطبي ولد له بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي الحجة سنة ثمان  
 وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسمع منه وحفظ عنه وكان فقيها من اهل  
 الفضل والديانة ولم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى  
 مات معاوية وكره بيعته بزي فتم ميثاقا بكتة الى ان يفت بزيه وعصر بكتة وبها  
 ابن الزهري فلما بالسود مجرم من مجاعة الشقيف وهو يرضى في الحجر فقتله وذلك في مشيل  
 ربيع الاول سنة اربع وسين روى عنه خلق كثير **١٢** كشف الغطاء للعلامة القاري  
**له** قوله قرني البئر بفتح القاف مشينة قرن وبها الخشبان القاسمان على راس  
 البئر وشبههما من البناء ويمد بينهما خشبة يجر عليها الجبل المستقي يرد عليهما البكرة  
**١٢** كشف الغطاء

زهر البئر

واما المعتم فوجب عليه ان يخرج الى ادى المل قال المحب الطبري لا اعلم احد جعل  
 مكة ميثاقا للعمرة فتعين حرم على القادر في العرس بفتح الميم وفتح العين وتشديد  
 الراء المفتوحة ثم سين مهيمة على ستة اميال من المدينة بالبليد قال في النباه البليد  
 المغارة لا شيء بها وهي بنا اسم موضع مخصوص بقرب المدينة واكثر ما تروى ورواها هذه  
 وقال ابو عبيد البكري البليد هذه فوق على ذي الحليفة لمن معدن الوداد (الابواء)  
 بفتح الهمزة وسكون الباء والمدينة بين مكة والمدينة وعنده يده ينسب اليه (بين قرني  
 البئر) قال في النباه هما البنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرقوان

**له** قوله حتى ان اهل مكة يعني اذا قصد  
 المكي الحج فله من مكة واما اذا قصد العمرة فله من المكي لغرضه ما نشئت من ان  
 حين ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم مع انس بن مالك الى التعميم لترجم من كان قلت

سنة

(قوله مبداه) بفتح الميم وضمها والباء ساكنة فيها اي ابتداء حجه وهو منصوب على الظرفية كذا ذكره عباس  
 في شرح مسعود (قوله في العرس) بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهيمة على ستة اميال من المدينة كذا ذكره  
 السيوطي والتقدير لا يتخون نظرا اتي على بناء المفعول اي ادى في المنام (قوله فلتغتسل) اي للتنظيف الظاهري لا للتطهير فلذلك شرع مع  
 النفاس (قوله الا انها لا تطوف بالبيت) اي اصالة واما السعي فبأن تحترق باللطواف اذ لا يجوز تقديمه لان الحيف والنفاس يمنعان عنه اصالة  
 (قوله بالابواء) بفتح الهمزة وسكون الواو ومدة جبل بين الحورمين (بين قرني البئر) هما قرنا البئر البنيان على جانبيها او هما خشبتان في  
 جانبي البئر لا جبل البئر وقوله

عليه، وقلت أرسلني اليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو  
 أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا عيني رأسه ثم قال لأسان يصب على رأسه ثم حرك رأسه بيده فاقبل بهما وأدبر  
 وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل النبي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران والأحمر  
 ٢٦٦٦ أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الله بن  
 دينار عن ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس ٢٦٦٧ أخبرنا محمد  
 ابن منصور عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال  
 لا يلبس القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا العمامة ولا قنماصة ورس ولا زعفران ولا خفين إلا لمن لا يجد نعلين فإن لم  
 يجد نعلين فليقطعهما حتى يكون أسفل من الكعبين الجنية في الأحرام ٢٦٦٨ أخبرنا أبو نوح بن حبيب القومسي قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريح قال حدثني عطاء عن صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه أنه قال ليتني أرى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه فيبنا نحن بالجمرة والنبي صلى الله عليه وسلم في قبة فاتاه الوحي فاشأ إلى عمران تعال  
 فأدخلت رأسي القبة فاتاه رجل قد أحمر في جبهته بعمرة متعظم بطيب فقال يا رسول الله ما تقول في رجل قد أحمر في جبهته

### فَهْرَاسِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص  
 الخ قال النووي قال العلماء بما من به من الكلام وجوز لان ما لا يلبس من غير فصل  
 الشترج به واما الملبوس الجانز فغير مفصل قال لا يلبس كذا أي يلبس ما سواه وقال  
 البيضاوي على ما يلبس فاجاب بما لا يلبس ليدل بالالتزام من طريق المفهوم على ما يجوز  
 إنما عدل عن الجواب لان احصوا خصر وفيه اشارة الى ان حق السؤال ان يكون عما  
 لا يلبس لانه الحكم العارض في الاحرام المتأخر لبيان اذا جواز ثابت بالاصل مملوما  
 بالاستصحاب فكان الا يتبع السؤال عما لا يلبس قال غيره هذا يشبه اسلوب الحكم  
 ويقرب من قوله تعالى يسلوك ما لا يفتقون قل ما انفتحت من خير فلوالدين والا قروين فدل  
 عن جنس الفتق وهو السؤال عندنا ذكر ..... اشفق عليه لانه  
 اهم ولا زعفران، بالثوبين لانه منصرف اذ ليس فيه الا الالف والنون فقط قال  
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام انما الامران بالخروج عن المنعطف وغيره مما صنعوا  
 في الحج يخرج الانسان من عادته والفح فيكون ذلك مذكرا لما هو فيه من جملة  
 ربه فيشتغل بالعبادة قال في النهاية هي موضع قريب من مكة وهي تسكين العين  
 والتخفيف وقد تكرر تشدد والد وقال صاحب المطالع اصحاب الحديث  
 يشددونها واهل الادب يخطونهم ويخففونها وكلها صواب

### له قول يفعل أي يغسل في حال الاحرام على ما هو الظاهر

في مقام المرام بمن بقي بل كان غسله صلى الله عليه وسلم بسبب من الاسباب ام لا  
 انه عليه السلام كان محفوظا من الاحتلام ٢٦٦٩ كشف الغلط له قوله نبي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الظاهر الحديث ان لا يجوز لبس ما سواه الزعفران والورس سواء  
 انقطع راحته وذبح روجه بحيث لا ينفخ او مع بقاء ذلك وقال اصحابنا  
 ما غسل من ذلك حتى صار لا ينفخ فلا بأس بلبسه في الاحرام وهو المنقول عن سعيد  
 ابن جبير وعطاء بن ابي رباح والحسن وطاوس وقاتادة والنخعي والثوري واحمد  
 واسحاق والي ثور ومعنى لا ينفخ لا يتأثر بخرجه وقبل لا يفوح ربه وما ينقولان عن  
 محمد بن الحسن رد والمنقول على زوال الرائحة حتى لو كان لا يتأثر بخرجه ولكن يفوح ربه  
 يمنع من ذلك لان ذلك دليل بقاء الطيب اذا الطيب ماله رائحة طيبة وقد روى  
 الطحاوي رد عن محمد بن يحيى بن عبد الحميد عن ابي معاوية عن ابن ابي عمران عن عبد الرحمن  
 الازدى عن ابي معاوية عن حميد بن عمار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ثوبا مسه ورس اوزعفران يعني في الاحرام الا ان يكون شيئا واخرجه ابو عمر ايضا عن حديث  
 يحيى بن عبد الحميد لانه كذا افاده شيخ الاسلام يعني في عدة القاري وقد بسطه  
 بما لا يسر المقام ٢٦٧٠ له قوله ادورس اختلف اهل العلم في الورس بل يوجب  
 ام لا فقال الرازي هو قنما يقال شتر طيب في بلاد اليمن وذكر ابن العربي انه ليس  
 بطيب فقال والورس وان لم يكن طيبا فله رائحة طيبة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمين  
 تجنب الطيب المحض وما يشبه في طائفة الشتم واستأجر ٢٦٧١ عدة القاري

### سند

(كيف كان) لا يخلو عن اشكال لان الاختلاف بينهما كان في اصل الغسل لا في كيفية فالظاهر ان ارساله كان للسؤال  
 عن اصله الا ان يقال ارساله ليس له عن الاصل والكيفية على تقدير جواز الاصل معا فلها علم جواز الاصل بما شارة الى ايوب سكنت عنه وسأل  
 عن الكيفية لكن قد يقال محل الخلاف هو الغسل بلا احتلام فمن اين علم بمجرد فعل الى ايوب جواز ذلك الا ان يقال لعلمه علم ذلك بقراش  
 وامارات والله تعالى اعلم وقوله (فطأه) أي خففته (قوله ادورس) بفتح فسكون تمت اصفر طيب الريم يصبغ به (قوله لا يلبس) بفتح الباء  
 (ولا البرنس) بضم الباء والنون كل ثوب مرأسه منه (ولا العمامة) بكسر العين واللام (استثناء مما يدفعه) انه لا يجوز الخفان لمحرم الا لمن  
 لا يجد ولو كان من ظاهره لوجب ترك اللامري لا يلبس محرم خفين الا لمن لا يجد ثوبا الجواب غير مطابق للسؤال ظاهر لان السؤال عما  
 يجوز ليس له لاعمال يجوز في الجواب ما لا يجوز في الجواب انه عدل عن بيان الملبوس الجانز لبيان غير الجانز لانه غير الجانز متعمر وما الجانز فلا يفتقر  
 فيه غير الجانز يعرف ان الباقي جاز والله تعالى اعلم (قوله وهو ينزل عليه) على بناء الفعل (بالجمرة) بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف  
 الراء وقد تكسر العين وتشدد الراء (فاشار الى عمر) أي لعلمه بانى اتقى رؤيته في تلك الحال (ان تعال) ان تفسيرية وتعال بفتح اللام فاتاه  
 (رجل) أي فقد اتاه رجل والجملة بيان الوحي لان الرجل جاء بعد الوحي (متعظم بطيب) بالرفع مفعلة رجل أي يفوح منه رائحة الطيب  
 فالطيب كان بمسدة وكان لا يس جبة نذلك امره صلى الله تعالى عليه وسلم يغسل الطيب مع الامر بفرع الجبة لما احتاج الى غسله بعد  
 النزوع

اذا انزل عليه الوحي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخط لذك فسمي عنه فقال ابن الرجل الذي سألوا انفا فأتى بالرجل فقال  
 اما الجبة فاخلعها واما الطيب فاغسله ثم احدث احراما قال ابو عبد الرحمن ثم احدث احراما ما علم احد قاله غير نوح بن حبيب  
 ولا احسبه محفوظا والله سبحانه وتعالى اعلم النبي عن لبس القميص للمحرم - <sup>٢٦٩</sup> اخبرنا قتيبة عن مالك عن  
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما  
 اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الزعفران ولا الورس النبي عن لبس السراويل في الاحرام - <sup>٢٧٠</sup> اخبرنا  
 عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما تلبس  
 من الثياب اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص وقال عمر ومرة اخرى القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا الخفين الا ان  
 لا يكون احدكم نعلان فليقطعهما اسفل من الكعبين ولا ثوبا من زعفران ولا زعفران الرخصة في لبس السراويل  
 لمن لا يجد الا زار - <sup>٢٧١</sup> اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول السراويل لمن لا يجد الا زار فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين النبي عن  
 ايوب بن محمد الزناني قال حدثنا اسعيل عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يجد زارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين النبي عن  
 ان تنقب المرأة المحرم - <sup>٢٧٢</sup> اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 يا رسول الله ما اذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويل  
 ولا العمامة ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احدكم نعلان فليلبس الخفين ما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا

بذل نزل لا تلبس تنقب

زهد البري

ريظ (بغين معجمة مكسورة وطاء  
 مهله مشددة قال في النهاية الغبطة  
 الصوت الذي يخرج مع نفس الثم وهو ترويره حيث لا يند مسافا وقد غط يظ  
 غطا وظيطا ومنه حديث نزول الوحي فسمي عن يمين مضومة وراء مشددة وتخفف  
 قال في النهاية اي كشف عن ما هو فيه من مكابدة نزول الوحي وقد تكررت  
 في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي وكلاهما يعني الكشف  
 والازالة يقال سرور الصوت وسريره اذا غلغله والتشديد فيه للباقة ووقع  
 منادى حاتم في تفسير الطبراني في الاوسط ان الآية التي نزلت عليه حينئذ قوله تعالى وتو  
 الحج والعمرة لشدة انفا بالهذي الان والا احد لا يجد نعلين قال ابن المير في استعمال  
 احد في الانيات وقد حذوه بغيره الشرح ومثله كونه يعقب نفي

له قوله الاحد المستثنى من محذوف تقديره لا يلبس المحرم الخفين الا احد لا يجد  
 النعلين ناز يلبس الخفين بشر ان يقطعها حتى يكونا تحت الكعبين فيكونا تحت  
 كالتنلين <sup>٢٧٣</sup> يعني قوله فليلبس الخفين وليقطعها اسفل من الكعبين المراد  
 بالكعبين هنا المفضلان اللذان في وسط القدم من عند مفصل الشراك والواو المطلق  
 الجمع فلا يراد لسانا يجوز بعد قطعها ومنه الاحكام منقصة بالرجال دون النساء بخلاف

يشذني

اذا انزل بسبب سؤاله ريظ (بغين معجمة مكسورة وطاء مهله مشددة والغبط صوت النائم المعروف بالثام) لما طرأ عليه  
 وقت الوحي (فسمي) بسبب معجمة وراء مشددة وتخفف مكسورة اي كشف عنه ما طرأ حالة الوحي واما الطيب فاغسله) امره بذلك  
 اما لغرض الطيب الذي كان وهو الخلق كما جاء به التوجيه في روايات فانه منى عنه لغير المحرم ايضا او لجمال الاحرام وعلى الثاني فاستعماله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم الطيب قبل الاحرام مع بقائه بعد الاحرام ما سمع لهذا الحديث لان هذا الحديث كان ايام النعم واستعماله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم الطيب كان في حجة الوداع (قوله القص) بضمين جمع قميص (ولا زعفران) قال السيوطي منصرف لانه ليس فيه الا الالف  
 والنون فقط (قوله السراويل لمن لا يجد الا زار) اخذ باطلاقة احمد وهو ارفق وحمل الجملة وهذا الحديث على حد ينف ابن عمر فقيده  
 بالنظم حملا للمطلق على المقيد ولجاب احمد بان حديث ابن عمر كان قبل هذا الاطلاق وقد يقال قد جلا التقيد في روايات ابن عباس  
 في الخف كما سيجي في الكتاب نعم التقيد في الانا ما جاء في شيء من الاحاديث لاني حديث ابن عباس في ثيابا وبالجملة فالحمل محل كلامه  
 قوله والخفين فالظاهر والخفان لكونه مبتدأ الا ان يقال كان في الاصل وليس الخفين ثم حذف المضاف وابقى المضاف اليه على حاله من الجرو  
 هو كما مر وادعى على قلة والله تعالى اعلم

من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين النهي عن لبس البرانس في  
 الاحرام - <sup>٢٦٤٣</sup> أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس  
 المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف  
 الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه الزعفران والورس <sup>٢٦٤٤</sup> أخبرنا  
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم وعمر بن علي قالوا لحدثنا يزيد وهو ابن هارون قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد الانصاري  
 عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلبس من الثياب اذا احرمتنا قال لا  
 تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين  
 اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه ورس ولا زعفران النهي عن لبس العامة في الاحرام  
<sup>٢٦٤٥</sup> أخبرنا ابوالاشعث قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم رجلا فقال ما تلبس اذا احرمتنا قال لا تلبس القميص ولا العائمة ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف الا ان لا تجد  
 نعلين فان لم تجد النعلين فما دون الكعبين <sup>٢٦٤٦</sup> أخبرنا ابوالاشعث احمد بن محمد بن القوام قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
 حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما تلبس اذا احرمتنا قال لا تلبس القميص  
 ولا العائم ولا البرانس ولا السراويلات ولا الخفاف الا ان لا يكون نعال فان لم يكن نعال فخف وزون الكعبين ولا ثوبا مصبوغا بوسا زعفران  
 او مسه ورس او زعفران النهي عن لبس الخفين في الاحرام - <sup>٢٦٤٧</sup> أخبرنا هناد بن السرى عن ابن ابي زائدة قال  
 حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا في الاحرام القميص ولا السراويل  
 ولا العائم ولا البرانس ولا الخفاف الرخصة في لبس الخفين في الاحرام لمن لا يجد نعلين - <sup>٢٦٤٨</sup> أخبرنا اسمعيل  
 ابن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا ايوب عن عمر وعنه جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين  
 قطعهما اسفل من الكعبين - <sup>٢٦٤٩</sup> أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابن عون عن نافع عن  
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين النهي  
 عن ان تلبس المحرمة القفازين - <sup>٢٦٥٠</sup> أخبرنا اسود بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة  
 عن نافع عن ابن عمران رجلا قال يا رسول الله ما اذا تأمرونا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين  
 ولا يلبس شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين التلبيد عند الاحرام  
<sup>٢٦٥١</sup> أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن اخيه حفصة

تَنْقَبُ الْقِمَصُ الْعِمَائَةُ الْقِمَصُ الْخَبْرُ الْقِمَصُ الْقِمِصُ

زَهْرُ الْبَرِّي

ولا تلبس القفازين،

قال في التباين: هو بالضم والنشد يهشي ثوبه نساء العرب يهشون الثياب والجمع  
والساعة من البرد ويكون فيه قطن ممشو وقيل هو ضرب من الخمي تنذه المرأة ليدبرها

له قوله ولا البراق

جمع برنس دھوکھ ٹوبہ اسے منہ یلوقی بہ من درامتہ اوجیہ ادمطراو غیرہ وقال  
الچوہری ہی فلسفۂ طویلہ کان الشاک یلبسونا فی صدر الاسلام دھومن البرنس

بكر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ١٢ مئى **٢٥** قوله ولطعمنا  
اسفل من الكعبين المارونه كشت الكعبين في الاحرام وهما العظمان الساتيان عند  
مفصل الساق والقدم وقال بعضهم وقال محمد بن الحسن د ومن تبعه من الخفيسة  
الكعب هنا هو العلم الذي في وسط القدم عند مفصل الشراك وقيل ان ذلك لا يعرف  
عند اهل اللغة قلت الذي قال لا يعرف عند اهل اللغة هو ابن بطال والذي قال  
هو لا يعرف كيف والامام محمد بن الحسن امام في اللغة والعربية فمن اراد تحقيق  
صدق هذا ليلنظر في تصنيفه الذي وضعه على اوضاع يجهل منها الغول من العلماء  
والماسطين من الممققين وهو الذي ساه اليها الجاح الكبير والذي قاله هو الذي اختاره  
الامام قالا الامام فخر الدين ١٣ عمدة القاري **٢٥** قوله ولا تنتقب اى لا تسروجا  
برقع والنتقاب ولو سدت على وجهها شيئا تاجنا جاز ١٣ مائة

سندھ

(قوله ولا تنتقب المرأة الحرام اي المحرمة والتقاب معروف للنساء لا يبد ومنه الا العينان) (التغافين)  
بالضم والتشديد تلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابه والكف والساعد من البرد

قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما شأن الناس حلقوا ولم يحل من عمرتك قال اني كنت رأيت رأسي وقد نبت هدي فلا  
 احل حتى احل من الحج **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن هب  
 أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل فقلت يا أبا حنيفة الطيب عند  
 الاحرام **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن سالم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند احرامه حين اراد ان يحرم وعند احلاله قبل ان يحل **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف  
 بالبيت **أخبرنا** حسين بن منصور بن جعفر النيسابوري حدثنا عبد الله بن عمر بن شريك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله حين حل **أخبرنا**  
 سعيد بن عبيد الرحمن ابو عبد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لحرمه حين اخرجه ولحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت **أخبرنا** عيسى بن عمار ابو  
 عمير عن حمزة عن الازاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحلاله وطيبته  
 لاحرامه طيبا لا يشبه طيبكم هذا اتفق ليس له بقاء **أخبرنا** محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا عثمان بن  
 عروة عن ابيه قال قلت لعائشة يا نسي طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا طيب الطيب عند حرمه وحله  
**أخبرنا** أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن هشام بن عروة عن عثمان بن  
 عروة عن عروة عن عائشة قالت كنت اكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه يا طيب ما جد **أخبرنا** أحمد  
 ابن حرب قال حدثنا ابن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت  
 اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طيب ما جد لحرمه ولحله حين يريد ان يزور البيت **أخبرنا** يعقوب بن  
 ابراهيم حدثنا هشيم بن منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم قال قالت عائشة طيبت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **أخبرنا** أحمد بن محمد بن نصر قال اخبرنا عبد الله

احل

### زهر البري

رمل طيبا الا بال رفع الصوت بالتبديد والتبديد ان يجعل الحرم في راسه ممحا غيره  
 ليتبد شعره اي يلتصق بعضه ببعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل  
 وانما يفعل من يطول مكثه في الاحرام الطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه  
 حين احرم قال النووي فبطون الحرم بضم الميم وكسر الهمزة والفتح اكثر ولم يذكر السردى  
 وآخرون غيره واكثر ثابت الفهم على الحديث وقال الصواب الكسر والمراد بحرمه  
 الاحرام بالحج وحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت والمراد بطواف  
 الافاضة

له قوله  
 لبدت بشبهه الباد الموصدة من التبديد وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من الصغ  
 يمتنع الشعر ولا يقع فيه القمل ١٢ قوله قلت من تقليد الهدى وهو تقليد

### سند

قوله اني لبدت من التبديد وهو ان يجعل الحرم  
 ضعفا او غيره ليتبد شعره اي يلتصق بعضه ببعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل من طول مكثه في الاحرام (فلا احل) من  
 الاحرام (من الحج) يوم النحر قوله جعل من الاهلال وهو رفع الصوت بالتبديد (قوله قبل ان يحل) كل المحل بانطواف  
 والمراد قبل ان يطوف وقوله يدي ملتصق بطيب (قوله لحرمه حين احرم) قال النووي فبطون الحرم بضم الميم وكسر الهمزة والفتح اكثر ولم يذكر السردى  
 وقال الصواب الكسر والمراد بحرمه الاحرام (قوله يعني ليس له بقاء) يحتمل ان الضمير بطيب الناس اي طيبكم الذي يستعملونه عند الاحرام ليس له بقاء  
 بخلاف طيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو كان باقيا بعد الاحرام كما سيجي او طيب اي كان طيب من طيبكم او نحوه الاما فهو الراوي والله تعالى اعلم  
 زعم الراوي والافقت تبين خلافه وهي الادب بقوله ليس يشبه طيبكم اي كان طيب من طيبكم او نحوه الاما فهو الراوي والله تعالى اعلم  
 (قوله حين يريد ان يزور البيت) الظاهر ان الواو زائدة اي ولحله حين يريد الحج او التمتع به وكان لحله حين يريد ان يزور الحج والله تعالى اعلم

ابن الوليد يعنى العدي عن سفيان <sup>٢٢٠</sup> وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا اسحق يعنى الأزرق قال أخبرنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كاتى انظر الى ويص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال أحمد بن نصر في حديثه ويص طيب المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>٢٢١</sup> أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور قال قال لي إبراهيم حدثني الأسود عن عائشة قالت لقد كان يري ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم موضع الطيب <sup>٢٢٢</sup> أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كاتى انظر الى ويص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم <sup>٢٢٣</sup> أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت انظر الى ويص الطيب في أصول شعرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم <sup>٢٢٤</sup> أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر يعنى ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كاتى انظر الى ويص الطيب في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم <sup>٢٢٥</sup> أخبرنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر عن رعن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيت ويص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم <sup>٢٢٦</sup> أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كاتى انظر الى ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم <sup>٢٢٧</sup> أخبرنا قتيبة وهناد بن السري عن أبي الأحوص عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال هناد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يحرم أهله بأطيب ما يجد حتى أرى ويصه في رأسه وحيته تابعه إسرائيل على هذا الكلام وقال عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة <sup>٢٢٨</sup> أخبرني عبد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما كنت أجد من الطيب حتى أرى ويص الطيب في رأسه وحيته قبل أن يحرم <sup>٢٢٩</sup> أخبرنا عثمان بن يزيد قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيت ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث <sup>٢٣٠</sup> أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا شريك عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة قالت كنت أرى ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث <sup>٢٣١</sup> أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر يعنى ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن إبراهيم عن ابن المنذر عن أبيه قال سألت ابن عمر عن الطيب عند الإحرام فقال لأن أظلي بالقطران أحب إلي من ذلك في ذلك ذلك لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف في نسائه ثم يصح

أنا حدثنا مفارق وهن أخبرنا أنا أنا

### فهرسري

(لقد كان يرى ويص الطيب) هو البرق وزنا ومعنى وماده مملنة وفي مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع مفارق بفتح الميم وكسر الراء وهو المكان الذي يفرق فيه الشرف وسط الرأس قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وهو محرم، ادعى بعضهم أن ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال الملبس والواحد من القصار وغيرهما من المالكين لأن الطيب من دواعي الشكاح فنبى الناس عنه وكان هو الملك الناس لا يريه ففعلوه وجره ابن العربي بكسر ما ثبت له من النضاض في الكاح وقد ثبت عنه أنه قال جب إلى النساء والطيب وقال الملبس أنا محرم بذلك لباشرته الملائكة لأجل الوحي وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يحرم أهله بأطيب ما يجد من الطيب وهن يحمدهم للحداد والارطقي بالخائرية الجيدة

<sup>٢٣٢</sup> أخبرنا قول يري ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بفتح الواو وكسر الاء، المودة وسكون المشاة التحية في آخره صاد مملنة وهو البرق والمراد أثر الطيب لاجرم ومفارق جمع مفارق وهو وسط الرأس وإنما جمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها وقال الجوهري قوله لمفارق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفارقا قوله وهو محرم الواو فيه الحال <sup>٢٣٣</sup> أخبرنا قول عمران بن خالد بن يزيد بن سلم القرشي ويقال الطال المشرق وقد يقلب أو يصب لجمه مدوق من العاشرة مات سنة أربع وأربعين ١٢ تقرب

### بشندري

(قول يري ويص الطيب) هو البرق وزنا ومعنى وماده مملنة (قوله في مفارق) جمع مفارق قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وأما حديث الباب أول دليل على جواز استعمال طيب قبل الإحرام بقي جرمه بحداه وعليه الجمهور ومن لا يقول به يدعى المخصوص ولكن المخصص لا يثبت إلا بدليل والعموم الأصل والله تعالى أعلم (قوله لأن أظلي) يقال طيسته بكذا إذا طيسته وأطيمت أفعلت منه إذا فعلته بنفسك فالتشديد به هنا أظهر وإن خففت فقد الفعل أي نفسي (بالقطران) بفتح نكس معروف واللام في لأن أظلي مفتوحة وهو مبتدأ أخبره أحب



يَنْقُصُ طَيْبًا <sup>٢٠٥</sup> أَخْبَرَنَا هَذَا بِنِ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ مَسْعُورٍ وَسَفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لَأَنَّ أَصْبَحَ طَيْبًا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ حُرًّا أَوْ أَصْبَحَ طَيْبًا فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَيْبَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ عَرَا الزَّعْفَرَانِ لِلْمَحْرَمِ - أَخْبَرَنَا اسْتَحْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْرَكَ الزَّعْفَرَانُ فِي كَثِيرٍ ابْنِ عَبِيدٍ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّرَعُّفِ أَنْ تَقْتَبِعَ ثَمًا حَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ التَّرَعُّفِ قَالَ حَادٍ يَعْنِي لِلرِّجَالِ فِي الْخَلْقِ لِلْمَحْرَمِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَهْلَ بَعْرَةً وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتٌ وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ بِخَلْقٍ فَقَالَ أَهْلَتُ بَعْرَةً فَمَا أَصْنَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حُجَّتِكَ قَالَ كُنْتُ أَتَقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ فَقَالَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حُجَّتِكَ فَاصْنَعِي فِي عَمْرَتِكَ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدُثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ حُبَّةٌ وَهُوَ مُصْقِرٌ لِحَيْتِهِ وَرَأْسُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى أَخْرَمْتُ بَعْرَةً وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ انْزِعْ عَنْكَ الْحَبَّةَ وَاغْسِلْ عَنْكَ الصَّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حُجَّتِكَ فَاصْنَعِي فِي عَمْرَتِكَ الْكُلَّ لِلْمَحْرَمِ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مَوْسَى عَنْ نُفَيْثَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ إِذَا اشْتَكَى رَأْسُهُ وَعَيْنُهُ أَنْ يُصَوِّدَ مَا بَيْنَ الْكَرَاهِيَةِ فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ لِلْمَحْرَمِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّ ثَنَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لِمَا سَأَلْتُ الْمَهْدَى وَجَعَلْتُهَا عَمْرَةً فَمَنْ

عَنْ سَعِيدٍ جَنَّكَ النَّبِيُّ أَنْ يَصْنَعُ بِالنَّصْبِ

فَهَذَا الرَّجُلُ فِي رَيْبٍ طَيِّبًا قَالَ فِي النَّهْيَةِ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ... أَيْ يَفُوحُ وَالنَّفُوحُ مَرْبُوبٌ مِنَ الطَّيِّبِ نَفُوحٌ رَائِحَةٌ وَاصِلُ النَّفْحِ الرَّشِيعُ فَشِبْهُ كَثْرَةِ مَا يَفُوحُ مِنَ الطَّيِّبِ بِالرَّشِيعِ وَدَوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالْثَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيمَا تَحْتَمُّ مِنَ الطَّيِّبِ وَهُوَ الْمُهْمَلَةُ فِيمَا دَوَى كَالْمَاءِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقِيلَ هِيَ سَوَادٌ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتٌ قَالَ النَّوَوِيُّ يَفْتَحُ الطَّاءَ الْمَشْدُودَةَ وَهِيَ الثِّيَابُ الْمُخِيطَةُ وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ أَيْ ثِيَابٌ تَقَارُ لَنَا نَقَطُهَا مِنْ بُلُوغِ التَّامِّ وَقِيلَ الْمُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا يَفُضَّلُ وَبِهَا مَنْ قِيمَ وَغَيْرُهُ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَزْدِ وَالْأَرْدِ (مُتَضَمِّنٌ) بِالضَّادِ وَالْهَاءِ الْمُجْتَمِعِينَ أَيْ مَطْلُوعٌ (بِخَلْقٍ) يَفْتَحُ الْعَمْرَةَ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ مُرَكَّبٌ يَتَّخِذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ (وَأَنْ يَصْنَعُ هُمَا بِالنَّصْبِ) بِسُرِّ الْمَوَدَّةِ وَيَكُونُ اسْتِغْنَاءُ أَيْ يَجْعَلُ عَلَيْهِمَا وَيَدَاوِيهِمَا بِهِ وَاصِلُ الْعَمْرَةِ الشَّيْءُ يُقَالُ مَهْرًا سَوَادًا وَجَرَحًا إِذَا شَدَّ بِالضَّادِ وَهِيَ خُرْقَتُهُ يَشُدُّ بِهَا الْعَضْوُ الْوُفَّ ثُمَّ قِيلَ لَوْ صَنَعَ الدَّوَادِ عَلَى الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ وَأَنْ لَمْ يَشُدَّ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ أَيْ لَوْ عَلِمْتُ مِنْ أَمْرِي

أَمْ قَوْلُهُ يَنْقُصُ طَيْبًا أَيْ

يَفُوحُ وَالنَّفُوحُ مَرْبُوبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَفُوحُ رَائِحَتُهُ وَاصِلُ النَّفْحِ الرَّشِيعُ فَشِبْهُ كَثْرَةِ مَا يَفُوحُ مِنَ الطَّيِّبِ بِالرَّشِيعِ وَدَوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالْثَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيمَا تَحْتَمُّ مِنَ الطَّيِّبِ وَهُوَ الْمُهْمَلَةُ فِيمَا دَوَى كَالْمَاءِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقِيلَ هِيَ سَوَادٌ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتٌ قَالَ النَّوَوِيُّ يَفْتَحُ الطَّاءَ الْمَشْدُودَةَ وَهِيَ الثِّيَابُ الْمُخِيطَةُ وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ أَيْ ثِيَابٌ تَقَارُ لَنَا نَقَطُهَا مِنْ بُلُوغِ التَّامِّ وَقِيلَ الْمُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا يَفُضَّلُ وَبِهَا مَنْ قِيمَ وَغَيْرُهُ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَزْدِ وَالْأَرْدِ (مُتَضَمِّنٌ) بِالضَّادِ وَالْهَاءِ الْمُجْتَمِعِينَ أَيْ مَطْلُوعٌ (بِخَلْقٍ) يَفْتَحُ الْعَمْرَةَ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ مُرَكَّبٌ يَتَّخِذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ (وَأَنْ يَصْنَعُ هُمَا بِالنَّصْبِ) بِسُرِّ الْمَوَدَّةِ وَيَكُونُ اسْتِغْنَاءُ أَيْ يَجْعَلُ عَلَيْهِمَا وَيَدَاوِيهِمَا بِهِ وَاصِلُ الْعَمْرَةِ الشَّيْءُ يُقَالُ مَهْرًا سَوَادًا وَجَرَحًا إِذَا شَدَّ بِالضَّادِ وَهِيَ خُرْقَتُهُ يَشُدُّ بِهَا الْعَضْوُ الْوُفَّ ثُمَّ قِيلَ لَوْ صَنَعَ الدَّوَادِ عَلَى الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ وَأَنْ لَمْ يَشُدَّ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ أَيْ لَوْ عَلِمْتُ مِنْ أَمْرِي

## يُسْتَنْدَى

(يَنْقُصُ طَيْبًا) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ يَفُوحُ أَوْ بِالْمُهْمَلَةِ أَيْ

يَتَرَشَّمُ (قَوْلُهُ أَنْ يُتْرَكَ الزَّعْفَرَانُ فِي كَثِيرٍ) أَيْ يَسْتَعْمَلُ الزَّعْفَرَانُ فِي الْبَدَنِ أَوْ مَطْلُوعًا وَلَا اخْتِمًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِحَالَةِ الْأَحْرَامِ نَعْمَ الْإِطْلَاقُ يَشْمَلُ حَالَةَ الْأَحْرَامِ أَيْضًا بِحَالَةِ الْأَحْرَامِ أَوْ فِي اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ قَوْلُهُ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتٌ قَالَ النَّوَوِيُّ يَفْتَحُ الطَّاءَ الْمَشْدُودَةَ وَهِيَ الثِّيَابُ الْمُخِيطَةُ وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ أَيْ ثِيَابٌ تَقَارُ لَنَا نَقَطُهَا مِنْ بُلُوغِ التَّامِّ وَقِيلَ الْمُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا يَفُضَّلُ وَبِهَا مَنْ قِيمَ وَغَيْرُهُ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَزْدِ وَالْأَرْدِ (مُتَضَمِّنٌ) بِالضَّادِ وَالْهَاءِ الْمُجْتَمِعِينَ أَيْ مَطْلُوعٌ (بِخَلْقٍ) يَفْتَحُ الْعَمْرَةَ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ مُرَكَّبٌ يَتَّخِذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ (وَأَنْ يَصْنَعُ هُمَا بِالنَّصْبِ) بِسُرِّ الْمَوَدَّةِ وَيَكُونُ اسْتِغْنَاءُ أَيْ يَجْعَلُ عَلَيْهِمَا وَيَدَاوِيهِمَا بِهِ وَاصِلُ الْعَمْرَةِ الشَّيْءُ يُقَالُ مَهْرًا سَوَادًا وَجَرَحًا إِذَا شَدَّ بِالضَّادِ وَهِيَ خُرْقَتُهُ يَشُدُّ بِهَا الْعَضْوُ الْوُفَّ ثُمَّ قِيلَ لَوْ صَنَعَ الدَّوَادِ عَلَى الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ وَأَنْ لَمْ يَشُدَّ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ أَيْ لَوْ عَلِمْتُ مِنْ أَمْرِي

لم يكن معه هدى فيخلل ولجعا لها عذرة وقد رضى الله عنه من الذين يهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الهدينة هديا واذا فاطمة قد لبست ثيابا صديقا واكتلت قال فانطلقت عيرشا استتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا  
رسول الله ان فاطمة لبست ثيابا صديقا واكتلت وقالت امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت صدقت انا امرتها  
تخيم الحجر وجهه ورأسه - **اخ** <sup>١١٣</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا بشار يحدث  
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلا وقع عن راحلته فاقع عصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء و  
سدر ويكفن في ثوبين خارجا رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة **اخ** <sup>١١٤</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن عبد الله قال حدثنا  
ابو داود يعنى الحفري عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال مات رجل فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثيابه ولا تخيموا وجهه ورأسه فانه يبعث يوم القيامة **اخ** <sup>١١٥</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن عبد الله بن  
**اخ** <sup>١١٥</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن عبد الله بن سعيد واسحق بن منصور عن عبد الرحمن عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن  
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأ **اخ** <sup>١١٦</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن قتيبة عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن عن حمزة  
ابن الزبير عن عائشة قالت اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجر **اخ** <sup>١١٧</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن يحيى بن حبيب بن عروة عن حماد عن  
هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين لهدال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من شاء ان يهل بجر فيهل ومن شاء ان يهل بجره فيهل بجره **اخ** <sup>١١٨</sup> <sup>ابو ثعلبة</sup> بن محمد بن اسمعيل الطبراني ابو بكر حدثنا  
احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن الاسود عن

النبي <sup>١</sup>      مَلْبَدًا <sup>٢</sup>      يَلْبِي <sup>٣</sup>      الْاَفْرَاد <sup>٤</sup>

فَهَبْ لِي فِي  
 فِي الْأَوَّلِ مَا عَلِمْتُ فِي الْآخِرِ فَأَنْطَلَقْتُ  
 مُحَرِّشًا قَاتِلًا فِي النَّبَاةِ ارْتَادًا بِالْمَحَرِّشِ بِهَا ذَكَرَ مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ لِمَا وَلَا يُخَوِّفُهُ وَأَوْجِبُهُ  
 وَرَأْسُهُ قَالَ النُّودِيُّ أَمَا تُخَيِّرُ الْأَرْسَ فِي حَقِّ الْحَرَمِ الْحَيِّ مُجْمِعٍ عَلَى تَحْرِيمِهِ وَأَمَّا دَجْنَةُ  
 فَقَالَ مَا لَكَ دَالِجًا حَنِيفَةً هُوَ كَرَأْسُهُ وَخَالِفَ الشَّافِعِي  
 وَالْجَمُورَ وَقَالَ الْأَحْرَامُ فِي وَجْهِهِ بَلْ لَمْ تَغْلِيظْهُ وَأَمَّا يَجِبُ كَشْفُ الْوَجْهِ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ  
 وَأَمَّا الْبَيْتُ فَهُوَ بِسَبَبِ الشَّافِعِيِّ وَمَا أَفْقَرُ إِنْ تَحَرَّمَ تَغْلِيظُ رَأْسِهِ دُونَ وَجْهِهِ كَمَا فِي الْإِمَامَةِ  
 وَيَسْأَلُ بَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ تَغْلِيظِ وَجْهِهِ لَيْسَ كَوْنُهُ وَجْهًا أَنَا هُوَ صِيَانَتُهُ  
 لِلرَّأْسِ فَانْهَى لَوْ غَطَّوْا وَجْهَهُ لَمْ يَزَلْ مِنْ أَنْ يَغْطُّوْا رَأْسَهُ وَلَا يَدْرِي تَأْوِيلُهُ لَأَنَّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ خَفِيفَةً  
 وَمَوَاقِفُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَبْنًى مِنْ سَرَرٍ أَيْسَ الْبَيْتِ وَالشَّافِعِيُّ وَمَا أَفْقَرُ يَقُولُ بَنُو بَرَّاجٍ  
 سَرَرُ الْوَجْهِ ثَمَعِينَ تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ يَجِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِسَى قَالَ النُّودِيُّ  
 مَعْنَاهُ عَلَى الْبَيْتَةِ الَّتِي مَاتَ عَلَيْهَا وَمَعْنَاهُ لَحْمُهُ وَهِيَ دَالَّةٌ لِفَضِيلَتِهِ بِهَيْئَةِ الشَّيْءِ

**١٥** قوله أفلاذ الحردى البخارى عن عائشة زوج النبى عليه السلام قالت خرجنا مع النبى عليه السلام فى حجة الوداع فابلنا بعمرة ثم قال النبى عليه السلام من كان معه

بهي فليس بلان مع العروة ثم لا يصل حتى يكمل منها جميعا الحديث قال شيخ الاسلام  
 العيني فيه الوجه لمن يقول بافضلية القرآن لقوله فمن كان معه بهي فليس بلان  
 مع العروة وهذا هو القرآن لان فيه الجمع بين النكيتين في سفر واحد وقال القرطبي فاهوره  
 انه عليه السلام احرز به بالقرآن وقوله ثم لا يصل حتى يكمل منها جميعا نيل بهوكم القرآن  
 بلا نزاع ومن ذهب الى تفضيل القرآن به بالا حاديث التي ذكرناها بالادلة النبوية  
 الفضيلة القرآن وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا جميعه الوداع شيئا من  
 سلمه النوري والبر عتيق ورواه ابو يوسف ومحمد واسحق والواسطي المروزي وابن  
 المنذر وهو قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي المجموع والماج النبي عليه السلام  
 فاختلف فيه بحسب المذاهب والاعتراف احمد بن حنبل ان كان قارنا والمعتبة  
 احب الي فان قلت قد روي انه عليه السلام افرد الحج وروي انه لم يصح وروي انه قرآن  
 فما التوفيق فيما قلت قال الطحاوي بطريق التوفيق فيها انه عليه السلام احرز بعروة في  
 بدا امره بمعنى فيما استتمها ثم احرز بحجته قبل طوافه واذا بالاحرام فصار بها قارنا فان  
 قلت فيه ادخال الحج على العروة فما عكره قلت قال القاضى عياض انفق الحلال على  
 جواز ادخال الحج على العروة وشبه بعض الناس منعه واخلطوا في حكمه وهو ادخال  
 العروة على الحج فتجوز به الوضوء والتأخير في ربه القديم ومنعوا آخرون وقالوا به كانت  
 خاصا بالنبي عليه السلام قلنا دعوى الفصحية بضعى الى دليل ١٣

سندھ

ما علمت الآن من لحوق المشقة بالصحابي بانفرادهم بالنسخ حتى توقفوا وترددوا وهاجوا لما سقت العدى حتى نسخت معهم قاله حين امرهم بالنسخ فترددوا وجعلتها اى التسلف والتأنيث باعتبار المفعول الثاني اعني عمرة كونه كما لحظ في المعنى او لمجئنا الحجة (شيا بما صيغا) اى مصبوغة وهو قيل بمعنى المفعول فلذلك ترك التأني (بحر شاف) في النهاية الادب التحريش هذا ذكر ما يوجب عتابه لهذا قوله ناقصته اى قتلته الراحلة قتلا مريعا قوله خارجا راسه ووجهه قيل كشف الوجه ليس لمراعاة الاحرام وانما هو لمصيانة الراس من التطغية كذا ذكره النووي وزعم ان هذا التأويل لازم عند الكل قلت ظاهر الحديث يفيد ان المحرم يجب عليه كشف وجهه ايضا وان الامر بكشف وجه الميت لمراعاة الاحرام نعم من لا يقول بمراعاة احرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه ان يؤول الحديث كما زعم النووي والله تعالى اعلم قوله اخروا الحج الحقيق قالوا في شكه صلى الله تعالى عليه وسلم انه القران وقد سم ذلك من رواية اثني عشر من الصحابة بحيث لا يحتمل التأويل وقد جمع احاد يثبو ابن حزم الظاهري في حجة الوداع له وذكرها حديثا حديثا قالوا به يحتمل الجمع بين احاديث الباب اما احاديث الافراد فمبنية على ان الراوى سمعه يلبي بالحج فزعم انه مفرد بالحج فاخبر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بانفراد الحج انه لو حج بعد اقتران الحج عليه الاحقة واحدة واما احاديث التمتع فمبنية على انه سمعه يلبي بالعمرة فزعم انه متمم وهذا لا مانع منه لانه لما نكح من افراد نكح بالذكور للقران على انه قد يتحقق الصوت بانه في ذلك يحتمل ان المراد بالتمتع القران لانه من الاطلاقات القديمة وهو كذا نوايسون القران متعا والله تعالى اعلم وقيل معنى افراد اتمت انه امر به فان الامر بالشيء يسمى فاعلا واما احاديث القوان فلا تحتمل مثل هذا التأويل قوله موافين لهلل ذى الحجة اى قرب طلوعه لخمس يقيين من ذى القعدة من اوفى عليه اشرف

\_\_\_\_\_





عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَدَى سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بِرَأْسِ اسْتَحْقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّزْرَعِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْأَسَدِ مِثْلَهُ أَحَدٌ بِرَأْسِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَاهِجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلِيُّ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ صَنَعْتَ قُلْتُ أَهْلَلْتُ بِأَهْلَاكِ قَالَ فَاتَى سَقَتِ الْهَدْيِ وَقَرَنْتُ قَالَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعْلُكَ كَمَا فَعَلْتُمْ وَلَكِنْ سَقَتِ الْهَدْيِ وَقَرَنْتُ أَحَدٌ بِرَأْسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِي قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّقًا يَقُولُ قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجْرٍ وَعِمْرَةٍ ثُمَّ تَوَقَّى قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَنْهَا وَقَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ أَحَدٌ بِرَأْسِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عُمَرَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجْرٍ وَعِمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْشَأْ عَنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بَرَاهُ مَا شَاءَ أَحَدٌ بِرَأْسِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ تَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الرَّحْمَنُ اسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ هَذَا أَحَدُهُمْ لِأَبَسَ بِهِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخُ يَرْوِي عَنْ أَبِي الطَّغْفِيلِ لِأَبَسَ بِهِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ أَحَدٌ بِرَأْسِ جَاهِدِ بْنِ مُوسَى عَنْ هَشِيمٍ عَنْ يَحْيَى وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي اسْتَحْقَ كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبَيْكِ عِمْرَةٌ وَجَاءَ لِبَيْكِ عِمْرَةٌ وَجَاءَ أَحَدٌ بِرَأْسِ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَ عَنِ الْأَسْمَاءِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَرْهَأُ أَحَدٌ بِرَأْسِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هَشِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَحْدُثُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِالْعِمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا فَخَدَّشْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عَمْرِو فَقَالَ لَبِيَّ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّشْتُهُ يَقُولُ ابْنُ عَمْرِو فَقَالَ أَنَسٌ مَا تَعْدُو وَتَأْتِي صَبِيحًا نَأْتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبَيْكِ عِمْرَةٌ وَجَاءَ مَعَا التَّمَتُّعُ - أَحَدٌ بِرَأْسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَرَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ تَمَتُّعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلَ بِالْعِمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ

يَنْزِلُ

## زَهْرُ الْبَرْقِ

اللفظة تختص بالنداء لبك عمة وجاء قال أبو البقاء النصب بفعل محذوف  
تقديره ابراهيم اذ لويت

له قوله قال فيها رجل برأيه ما شاء ذلك الرجل هو عمر بن الخطاب  
اول من نسي عنها وامامه من بعده في ذلك فهو تابع له ١٢ عمدة القاص

## يُنْزِلُ

قوله امره من التأخير اي جعله امير او قرنت اي جمعت بين الحج و  
العمرة هذا اذ انما له من اقوى الاله على انه كان قارنا لانه مستند الى قوله والرجوع الى قوله عند الاختلاف هو الواجب خصوصا لقوله تعالى  
فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول وعموما لان الكلام اذا كان في حال احد وخصل فيه الاختلاف يجب الرجوع فيه الى قوله لانه  
امر اي بحاله وما استند احد ممن قال بخلافه الى قوله فتعين القرآن والله تعالى اعلم وقوله ثم لو ينزل فيها اي في النبي عن هذه الخصلة  
وهي الجمجمة (قال فيها رجل) اي عمر فانه كان ينهي من الجمجمة كعثمان (قوله لبك عمة) هذا المصطلح ولا يمكن الخلاف بعده اصلا  
قوله ما تعدونا الاصبانا اي كانوا ما تخذون يقولون بعد كوايا تامهيا نا حينئذ (قوله تيمتم) اعدوا ان التيمم عند العجاية كان شاملا للقرآن ايضا والاطلاق  
على ما يقابل القرآن اصطلاحا حادث وقد جاء ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان قارنا لوجه ان يراى بالتيمم ههنا في شأنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم القرآن توفيقا بين الاحاديث والمعنى انتمم بالعمرة الى ان حج مع الجمجمة بينهما في الاحرام ومعنى قوله بدأ بالعمرة انه قد اتمم في  
التلبية فقال لبك عمة وجملا فلما قدم اي قارب دخول مكة فقد جاء انه قال لمع بسوف من كان منكرا هدى اي سواء كان قارنا او معتقلا  
وبه اخذ الثمنا واحمد (وليقتصر) من التقصير ولعمري ما لم يلق مع انه افضل لبك الشعر لله

له قوله التمتع هو ان يحرم من مدا سفره القصر من حرم مكة بعرة اول ان يرتقا  
في اشهر الحج ثم يفرغ منها ويحرم بالحج في تلك السنة من مكة ١٢ عني قوله  
تمتع منه من قال انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا ان المراد بالتمتع بالمتع  
النفوي وهو الالتفات والالتفات لا شك ان ذلك في القرآن موجود ولا شك  
من التمكن منك واحد والمراد امر بعض اصحابه بالتمتع على طريق الاستاوال السبب  
الامر توفيقا بين الروايات واما التوفيق باحاديث الافراد ان حرم الحج مفردا ثم اؤفل  
العمرة في الحج ودار قارنا وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ثم ابن الحج والعمرة  
مما نحن سمع اول الكلام روى انه افرد الحج ومن سمع تمامه روى انه قارن ونقصه في  
شرح سفر السعادة ١٢ المعات



عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن هشام بن محمد عن طائوس قال قال معاوية لا بين عباس أعلمت أني قد  
 قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة قال لا يقول ابن عباس هذا معاوية ينهى للناس عن المتعة وقد تمتع النبي  
 صلى الله عليه وسلم **أحد ٢٢٨** برنا محمد بن المثني عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس وهو ابن مسلم عن طارق بن شهاب  
 عن أبي موسى قال قد مضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بيا أهملت قلت أهملت بأهلل النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالكيت وبأصفا والمروة ثم رجعت فطفت بأبليت وبأصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي  
 فمشططيني وغسلت رأسي فكنيت أفقي الناس بذلك في امرأة أبي بكر وأما زعمي عن رجل فقلت انك لا تدري ما  
 أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك قلت يا أبا عبد الله الناس من كنا أفيتنا به شيء فليكن فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فإيتوا به فلما قدِمَ  
 قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن نأخذ بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وتمرأوا الحج والعمرة لله وإن نأخذ  
 بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فإن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يجعل حتى نخرج الهمدي **أحد ٢٢٩** برنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عثمان  
 ابن عمرو قال حدثنا اسمعيل بن مسلم عن محمد بن واسم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
 تمتع وتمتعا معه قال فيها فائل بربا به ترك التسمية عند الإهلال - **أحد ٢٣٠** برنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن  
 سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال اتينا جابر بن عبد الله فسالناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع حجج ثم أذن والناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حارجه في هذه العام فنزل للمدينة فبكروا به فمسان  
 يا أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم ويقض ما يفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن بقين من ذي القعدة وخرجنا معه قال جابر ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بين أظهرنا عليهما ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا فخرجنا لآلئوى **أحد ٢٣١** برنا محمد  
 ابن عبد الله بن يزيد والحارث بن مسكين قراءه عليه وأنا اسمع واللفظ لمحمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه  
 عن عائشة قالت خرجنا لآلئوى **أحد ٢٣٢** قال علي بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وأنا أباكي فقال احضرت قلت

رسول اللہ ﷺ ان تاخذ <sup>۳</sup> انجبرنی <sup>۲</sup> بر <sup>۱</sup> الوحي بتاويله

فَهَبْ لِي

فطشقي، بالتخفيف تال صاحب الافعال مشط الرأس مشطاسره فليشد اى  
يسان ولا يجعل.

له قوله قدمت اول القصص قال يعنى النبي صل الله عليه وسلم الى قوم باليمن  
في العاشرة من الهجرة قبل حجة الوداع ١٢ له قوله وانتم الحج والعمرة لله قال  
مبداء الزاقي انا معمر بن الزهرى عن عمر قال في قول الله تعالى وانتم الحج والعمرة لله

سندھ

بشندلي  
(قوله ان قصرت) من التفسير ورواية انه قصي ليجته قال ابن حزم في حجة الوداع ٢  
له وهذا مشكل يتعلق به من يقول انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان متمتعاً والصحيح الذي لا يشك فيه والذي نقله الكواكب انه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لم يقص من شعره شيئاً ولا حل من شيء من احرامه الى ان حلق بمعنى يوم النحر ولعل معاوية عني بالجمعة عمرة الجعرانة لانه قد  
اسلموا جهنم ولا يسوغ هذا التأويل في رواية من روى انه كان في ذى الحجة ادخله قصي عنه عليه الصلوة والسلام بقية شعره لو كان استوفاه  
الحلاق بعد قصه معاوية على الحرة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر وانها المحفوظ انه عن  
هشام وهشام ضعيف قلت لكن كلامي داؤد في سننه يد فم هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه  
محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم قوله فمشتطى بالتحفيف اى سوجت شعرا سى واصلمته بذلك اى بالتمتع فليست بشندلي بامام شندلي  
بعد ما همزة افتعال من التؤدة اى ليتأن ولا يتجمل بالمضي على فتيا نازقاتهم اى ناقذ وابه وخذوا بقوله واتركوا قولنا ان خالف قوله وقال  
تعالى واتهموا كل اى واتهم كل بآتيانه بسفر جد يد او باحرام جد يد لا يجعل احد هماً تابعا للأخر (لويحل) اى والمتمتع قد يحل اذا لم يكن متعة  
على وجه القرآن والمجاهل ان الجمع بين القرآن والسنة قد اداه الى النفي عن التمتع والقرآن جميعا فيجعل حينئذ الامام والحل يوم النحر لآتيته  
والله تعالى اعلم (قوله قال فيها) اى فى النفي عن المتعة قد اداه الى النفي عن التمتع وهو يوم السنة والله تعالى اعلم (قوله تسع حج)  
بكر الحاء المهملة وبجيم مكررة اى تسع سنين (تواذن) من التأذين والايدان اى نادى واعلم والمراد امر بالنداء فنادى المتادى ويحتمل  
على بعد ان يقرأ على بناء المفعول (حاج) اى خادج الى الحج ريلتمس اى يقصد ويطلب والافراد لا افراد كل لفظاً (يا نعو) بشندلي الميحر اى  
يقصد (ويفعول ما يفعل) تفسير للافتداء والمراد يفعل مثل ما يفعل كما في رواية ابى داؤد (ينزل القرآن الخ) هو حث على التسكف بها  
اخبر به عن فعله (لا تنوى الا الحج)

نعم قال ان هذا اشق كتبه الله عز وجل على بنات امه فافقني ما يقضي المحرم غير ان لا تطرفي بالبيت الحج بغير نية يقصد المحرم  
 اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال اخبرني قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن  
 شهاب قال ابو موسى اقبلت من اليمن والنبي صلى الله عليه وسلم مني بالبطحاء حيث حج فقال اجمعت قلت نعم قال كيف قلت قال قلت  
 لبيك باهلل كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة واحل ففعلت ثم اتيت امرأة ففعلت راسي فجعلت  
 افقي الناس بذلك حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما حدث امير المؤمنين في  
 النسك بعدك قال ابو موسى يا ايها الناس من كنا افتينا به فليفتي به فان امير المؤمنين قادم عليكم فاقموا به وقال عمر ان نأخذ بكتابه الله  
 فانه يلزمنا بالتمام ان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدى فحله اخبرنا محمد بن  
 المشي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي قال اتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فحدثنا ان عليا قد مر من اليمن بهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا قال لعلي بما اهملت قال اللهم اني  
 اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى الهدى قال فلا تقل اخبرني عمر بن يزيد قال حدثنا شعيب عن ابن جهم قال  
 عطاء قال جابر قد مر علي من شعابته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهملت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهذرو  
 امك حراما كما انت قال واهدي علي له هديا اخبرني احمد بن محمد بن جعفر قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا  
 حجاج قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء قال كنت مع علي حين اقره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت  
 معه اواني فلما قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وجدت فاطمة قد فضحت البيت بنضوح قال فتخطته فقالت لي مالك فان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاخذوا قال قلت اني اهملت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اني اهملت بما اهملت قال فاني قد سقت الهدى وقربت اذا اهل  
 بعمرة هل يجعل معها حيا - اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان ابا الجراح بن الزبير  
 قيل له انه كان بينهم قتال وانا اخاف ان يصداك قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اني اشهدكم كما اني قد اوجبت عمر ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البعيد اعاد ما شئت الحج والعمرة الا واحد اشهدكم  
 اني قد اوجبت حجاج عمرتي واهدي هديا اشتراه بقدري ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا  
 والمروة ولم يزد على ذلك ولم يفر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شع حرم منه حتى كان يوم النحر فحلق وحلق فراى ان قد قضى  
 طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف التلبية - اخبرنا

النية فليتبعه بلفظ اخبرنا واخبرنا

له قوله من سائرته بمرتين اي من عمله في السن في الصدقات ولعل عليا انتبه  
 في سائرته او اعلم مما علم من غير الصدقة والا فلا من الصدقة لبي باسم وقد ورد الساعي  
 بمعنى الوالي كحديث يروى على سائيه ١٢ مجمع البحار ١٢ قوله بطوافه الاول ومن بيننا  
 ان يطوف القارن طوافين ويسعى سبعين قال علي القاري في شرح الطواف ما رواه  
 النساء في سنة الكبرى عن حاد بن عبد الرحمن الانصاري وما رواه ابو الهادي ذكره ابن  
 جابر في الثقات عن ابراهيم بن محمد الخفيرة قال طفت مع ابي وقد حجج بين الحج

العمرة طواف لها طوافين وسعي سبعين ومدشني ان عليها فعل ذلك ومدشني ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ودوي محمد بن الحسن في الآثار عن ابي منيفة عن  
 منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن ابي لعل السلي عن علي بن ابي طالب قال اذا اهلت  
 بالحج والعمرة فطف لها طوافين واسعى له سبعين بين الصفا والمروة قال منصور ففعلت  
 مما هو يوفى بطواف واحد من قرن فحدثه بهذا الحديث فقال لو كنت سمعت ابي  
 الا بطوافين ولما بعد فلا اتى الا بها انتهى وبقول ابن مسعود والشمي والنخعي وجابر  
 ابن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري بزيادة  
 يسير من كلام شيخ الاسلام العيني وقد بسطه بالاسم الما ١٢

### بشائر

اي اول الامر وقت الخروج من البيوت والافقة احرم بعض بالعمرة او هو خبر عما كان عليه حال غالبهم او المواردان المقصد الاصل من الخروج  
 كان الحج وان لوى بعض العمرة قوله غير ان لا تطوفى بكلمة لانها اية او هو استثناء مما يفهم اي لا فرق بينك وبين المحرم غير ان لا تطوفى قوله  
 مني من انا خ (حيث ج) كانه بمعنى حج من استعادة ظروف المكان للزمان (فعلت) بالتخفيف اي اخرجت ما فيه من القتل (قوله وامك)  
 حرما كما انت اي ابي محمدا على ما انت عليه من الاحرام قليل ما فائدة قوله كما انت وقوله وامك محرم ما يغني عنه قلت كانه محرم بذلك  
 تنبيهها على ان ما عليه احرام ليتبين بذلك ان الاحرام المبهمة احرام شرعا وهذا المطلوب مهم فيحتاج الى زيادة التنبيه والله تعالى اعلم قوله  
 قد فضحت البيت اي طيبته (بنضوح) بفتح النون ضروب من الطيب تفوح واحتجته قوله عام نزل الحجاج بابن الزبير اي جاء يقاتله من قبل  
 مروان (فقبل له) اي لابن الزبير قتال بالرفع فاعل كائن (ان يصدوك) اي يمنعوك عن البيت (اذا انا) اذا من المحروف الناصبة للفعل  
 المضارع (واصنع) منصوب بمما كما صنع من التمل حين حمي بالحدسية ولذلك اوجب ولا عمرة لكونه صلى الله عليه وسلم كان حين  
 الاحصار معمراتو حين لاحظ ان اصراجه والعمرة واحد اوجب الحج مع العمرة رواه اي بفتح الحصة فعل ما من الاهداء (يقدر) بالتصغير  
 وبطوانه الاول اي باول طواف طافه بعد النحر والحلق فانه ركن الحج عند هلاله الذي طافه حين القدوم وان كان هو المتبادر من اللفظ فانه للقدوم  
 وليس بركن الحج لكن بعض روايات حديث ابن عمر يبعد هذا التأويل ويقضي ان الطواف الذي يجزئ عنها هو الذي حين القدوم ومضى بينهما







ولما احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الا ان فقال ان هذا امر كتب به الله على بنات آدم فاعتسلي ثم اهل بالحج ففعلت ووقفت بالمواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجتك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى تجت قال فاذهب بهما يا عبد الرحمن فاعمرهما من التعميم وذلك ليلة الحصة <sup>٢٦٣</sup> اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا سمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللتا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقد تمت ماله وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التعميم فاعمرت قال هذا مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طواف اخر بعد ان رجعوا من منى لجمعهم اما الذين جمعوا الحج والعمرة فطافوا واحداً الا بشرط في الحج - اخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حبيب بن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان صبأة ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشتط ففعلت عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقول اذا اشتراط <sup>٢٦٤</sup> اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد الاحول قال حدثنا هلال بن خباب قال سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج يشترط قال الشرط بين الناس في حديثه يعني عكرمة فحدثني عن ابن عباس ان

بالمواقف اخبرني حدثنا فقال

**فَهَلْ يَرِي**  
بهمالين وموحدة لوزن الغزيرة الى ليلة البيت بالمحصب بعد النفر من منى انقضى راسك بعنم القاف والفا والجمعة اي على صفرة واما متشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قال الشافعي انه امر بان تدع عمرك لنفسها وتدع عمل ميسر الحج فتكون قارئة لا ان تدع العمرة لنفسها وعلى ان اعتبارها من التعميم تطيب نفسها بحاصل الباءة منقورة مستقلة كما حصل لساير امهات المؤمنين قال الخطابي الا ان قولنا انقضى راسك واما متشطي لا يشك في هذه القضية ولولا انه لما قال على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج كان له وجه واجاب الكرماني بان نقص الرأس والامشاط طائران في الاحرام بحيث لا يفتش شعره وقد قيل بانها كانت معذورة وقيل المراد بالامشاط تسريح الشعر بالاصابع فنسل الاحرام بالحج ويلزم منه نقصه هذه مكان عمرتك قال الزركشي المشهور دفع مكان على التجري عن عمرتك التي تركها لاجل حيفتك ويجوز النصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل

معدون تقديره هذه كائنه مكان عمرتك او يجوز له مكانها وضاعته بعنم الجمرة وتخييف الباء الموحدة او على بكرة الحارثي مكان محلي قيل كان هذا من فضايل منبأه

**له** قوله ليلة الحصة اي الليلة التي بعد ليالي التشرية التي ينزل الملائكة في منى المحصب والمشورة في الحصة سكن السواد ووجاه فتجاءر وكسرا وهي ارض ذات حمى <sup>٢٦٥</sup> قوله فانا طافوا طوافا واحدا قال شيخ الاسلام العيني وفيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كينيان للقارن وهو ذهب طاروا وسن وطاوس وبق قال مالك والشافعي واحدا وسنق وغيرهم وقال مجاهد وجاهد بن زيد والشافعي وشرع القاسمي والشافعي والاوزاعي وابن ابي ليلى وغيرهم والموطعية واصحابه لانه لقارن من طوافين وسعيين وعلى ذلك من على وعمر الحسن والسعين وابن مسعود وروى مجاهد عن ابن عمر انه جمع بين الحج والعمرة وقال سبيلها واحد وطاف لها طوافين وسعى لها سعيين وقال بكراديت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي كما مضت ومن على ان يجمع بينهما وفعل ذلك ثم قال بكراديت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا عن عكرمة عن ابن مسعود وقال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمركم ولجئ طوافين وسعيين والواحد وعمره على ان يفتقر

### يشترط

ان هذا امر كتب به الله اي قدره من غير اختيار العبد فيه فلا سب على العبد به رفا غتسلي الاحرام الحج (قد حلت من حجتك وعمرتك) موبق في انما كانت قارئة وان القارن يكفي طواف الحج من التمكن راني اجد في نفسي اي حيث ما اعمرت عمرة مستقلة كسائر الامهات ليلة الحصة بعنم الحاء وسكون الصاد الممليتين اي ليلة الاقامة بالمحصب بعد النفر من منى (قوله في حجة الوداع) بعنم الواو وكسرها قوله فاهللتا اي بعضنا وفيه كانت عائشة (فقال انقضى راسك) بعنم القاف وضاد مجمعة اي على صفرة واما متشطي فعل المراد بذلك هو الاغتسال للاحرام الحج كما وقع التصريح بذلك في رواية جابر ودعي العمرة قال علماءنا اي اتركها وقضيتها بعد وقال الشافعي اي اترك العمل للعمرة من الطواف والسعي لانها تترك العمرة اصلا وانما امرها ان تدخل الحج على العمرة فتكون قارئة وعلى هذا فتكون عمرتها من التعميم تلوعا لقضاءه عن واجب ولكن اذا دان يطيب نفسها فاعمرها و كانت قد سالت ذلك ليحصل لها عمرة مستقلة كما حصل لسائر امهات المؤمنين وقال الخطابي الا ان قوله انقضى راسك واما متشطي لا يشك في هذه القضية ولولا انه لما قال على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج كان له وجه واجاب الكرماني بان نقص الرأس والامشاط طائران في الاحرام بحيث لا يفتش شعره وقد قيل بانها كانت معذورة وقيل المراد بالامشاط تسريح الشعر بالاصابع فنسل الاحرام بالحج ويلزم منه نقصه هذه مكان عمرتك ظاهر في ان الثانية قضاء عن الاولى كما قال علماءنا لكن قد يقال لو كان قضاء علمها والا لتوى لا يجوز به بودن الفواعل فليتأمل قال الزركشي المشهور دفع مكان على التجري عن عمرتك التي تركتها ويجوز النصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محمد بن حذوف تقديره هذه كائنه مكان عمرتك او يجوز له مكانها وضاعته بعنم الجمرة وتخييف الباء الموحدة او على بكرة الحارثي مكان محلي قيل كان هذا من فضايل منبأه <sup>٢٦٦</sup> لو كان الحج فانا طافوا اي لو كان طوافا واحدا ولا افتد ثبت ان السك طافوا طوافين طافوا حين القدوم بمكة وطافوا الاقامة لكن الذين احرموا بالعمرة فطافوا الاول ركن الحج والعمرة جميعا عند من يقول بدخول افعال العمرة في الحج وقيل بل المراد بالطواف السعي بين الصفا والمروة والله تعالى اعلم (قوله ان صبأة) بعنم المجمة وتخفيف العمرة والثاني ركن الحج واما الذين جمعوا فطافوا بعد الاول سنة القدوم والشافعي ركن الوحدة (ان تشتط) ومن لا يقول بالاشتراط يدعي الخصوص بحواله تعالى اعلم (قوله الشوط بين الناس) اي هو مثل الشوط بين الناس فيجوز



ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فكيف اقول قال قول لي بك  
 اللهم لكيتك وعجلي من الارض حيث تحبسي فلن لك على ربي ما استثنيت **أخبرنا** عمران بن يزيد قال اخبرنا  
 شعيب قال اخبرنا ابن جريح قال حدثنا ابو الزبير انه سمع طائفا وعكرمة يخبران عن ابن عباس قال جاءت ضباعة بنت  
 الزبير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة ثقيلة واني اريد الحج فكيف تأمرني ان اهل قال اهلي  
 واشترطي ان عجلي حيث حبستني **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة  
 عن عائشة وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة فقالت يا رسول  
 الله اني شاكية واني اريد الحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم عجلي حيث تحبسي قال اسحق قلت لعبد  
 الرزاق كلاهما عن عائشة هشام والزهري قال نعم قال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا اسند هذا الحديث عن الزهري غير معمر  
 ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشتراط **أخبرنا** احمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين  
 قراءة عليا وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج ويقول  
 اليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا ومروة ثم حل من كل شيء  
 حتى يحجر عا قافلا ويهدي ويصومان لم يجد هديا **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
 معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول ما حبسكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم انه لم يشترط  
 فان حبس احدكم حابس فليات البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق اولي قصر ثم ليحل وعليها الحج من قابل  
**اشعار الهدى** - **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن المشورين  
 عروة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الله  
 ابن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المشورين عروة ومروان بن الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذى الحليفة قلنا الهدي واشعر واخبرنا بالعمرة مختصر  
**أخبرنا** عمرو بن علي قال اخبرنا وكيع قال حدثنا الفهر بن حميد عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اشعر لبنته اى الشقين يشعر **أخبرنا** محمد بن موسى عن هشيم عن شعبة عن قتادة عن الحسن

أخبرني فيقول بن هشيم

أخبرني فيقول بن هشيم  
 قولوا لشعراء الهدي هو من الامام وهو من الشعور في الاصل وهو اسم بالشئ من  
 شعر يضر من باب نصر يضربا فاسم وامام شاعر فوا ان يعرب صفوة ساما اليمنى سمعية حتى  
 يتلطم بالدم على اوطا تنظر الى فاه من الايام لانه لا يطلع الا ما منع منه الشرع وذو سب  
 جهور العلماء الى ان الاشعار سنة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد جيدة عن عائشة  
 وابن عباس ان شئت فاشعروا ان شئت فلا وقال ابن حزم في المحلى قال ابو حنيفة  
 اكره الاشعار وهو مشقة وقال بنو طائفة من طوام العالم ان يكون مشقة شئ فحله رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عقل يعقوب ونقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا تعلم لابي حنيفة فيما تقدم من السلف ولا موافق من فقهاء عصره قلت هذا سافه  
 وقلة حياء لان الطحاوي الذي هو اعلم الناس بهذا الباب الفقهاء ولا سيما هذا باب الحنيفة  
 ذكر ان ابا حنيفة روى له اصل الاشعار وكونه سنة وانما كره ما يضر على وجهه من  
 السلك سرية المخرج لاسيما في حراجه مع الطعن بالسان او الشفرة فلا بد سدا لباب على

العامة لانهم لا يراعون الدين ذلك ولما من وقف على الحد فقطع الجمل دون العلم فلا يكره  
 وما قولنا لعل لابي حنيفة روى فيها مقدم فيقول فاسد لان ابن بطال ذكر ان ابراهيم النخعي  
 ايضا لا يرى الاشعار ولا يروي الزهري حديث ابن عباس في الاشعار قال وسمعت  
 ابا السائب يقول كنا عند وكيع فقال الرجل ممن ينظر في الراي اشعر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقول ابو حنيفة روى مشقة قال الرجل فانك روى من ابراهيم النخعي قال الاشعار  
 مشقة وقال الخطابي لا اعلم احد يكره الاشعار الا ابا حنيفة روى قلت الجواب عما نقله الزهري  
 عن وكيع وعما قاله الخطابي ومن كل من يعقب على ابي حنيفة روى بشئ هذا يحصل مما  
 قاله الامام الطحاوي وقد رأيت كل ما ذكره فيه الخطا على من لا يجوز له الخط عليه وما شام ان  
 الانصاف ان يصدر منه بالاطمئنان ذكره في حق الاثمة الاجلاء على ان ابا حنيفة روى قال لا يمنع  
 الراي والقياس الا انما لم يفرق بشئ من الكتاب او السنة او الصحابة رضى الله عنهم وهذا ابن  
 عباس روى وعائشة روى قد نكر صاحب الهدي في الاشعار وتركه على ما ذكرنا من قريب وهذا  
 يشعر منها انها كانا لا يريان الاشعار سنة ولا شيئا انتهى فمقرر من عمدة القاري شيخ الاسلام  
 النخعي

### بشئ

او الشوط بين الناس لا بين العبد وربه تعالى فلا يجوز على هذا افرادة بذكر الحديث انه يعلم الحديث وما دله بانه مخصوص بها والله تعالى  
 اعلم وحلي بفتح ميم وكسر الحاء اى مكان تحلى قوله ينكر الاشتراط لادليل فيه لمن ينكر لجواز ان يكون الكادق عن عدم الاطلاع على  
 فقهاء ومعرفة ان الحكم مخصوص بها (حسبك) اى لا ينكر ولا معارضة بيته وبين جواز الاشتراط قوله في بضع عشرة مائة اعلمه كاعراب  
 خمس عشرة اى في الف ومئات فقه (واشعر) الاشعار ان يطعن في لحد جاني ساما البعير حتى يسيل دمها يعرف انها هدى وبميزان  
 خلطت وعرفت اذا ضلت ويرتد عنها السواق ويأكلها الفقراء ان ذبحت في الطريق لخوف الهلاك وهو جائز عند الجمهور ومن انكر  
 فعله انكر المبالغة لاصله والله تعالى اعلم (قوله بن نه) بضم فسكون جمع وبفتحين مفرد

الإعرج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اشعر يده من الجانب الأيمن وسكت اليمين وأشعرها بأب  
سكت الدم عن البدن - **أخبرنا عمرو بن علي** قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن إسماعيل  
الإعرج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بذى الحليفة أمر يده فاشعر يمينها من الشق الأيمن  
ثم سكت عنها وقد هانعلين فلما استوث به على البيداء أهل قتل القلائد - **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا  
اليث عن ابن شهاب عن عروة وعمر بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي  
من المدينة فأقبل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم **أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني** قال أخبرنا  
يزيد قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أقبل قلائد هدى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يأتي ما يأتي الحلال قبل أن يبلغ الهدي فجعله **أخبرنا عمرو بن علي** قال  
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عامر عن مسروق عن عائشة قالت ان كنت لأقبل قلائد هدى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم يقيم ولا يحرم **أخبرنا عبد الله بن محمد** الضعيف قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا  
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أقبل القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبل هديه  
ثم يبعث بها ثم يقيم لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم **أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني** عن عبيدة عن منصور  
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيتني أقبل قلائد الغنم لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يمكت  
حلالاً ما يفتل منه القلائد - **أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني** قال حدثني حسين بن يحيى عن حسن بن  
ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت اننا فتل تلك القلائد من عمن كان عندنا ثم اصبح فينا في ما أتى الحلال  
من أهله وما يأتي الرجل من أهله تقليد الهدي - **أخبرنا محمد بن سلمة** قال أخبرنا ابن القاسم حدثني مالك  
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا  
بجرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال اني لبت رأسي وقلدت هدي فلا حل حتى **أخبرنا عبيد الله بن سعيد**  
قال حدثنا محمد حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان الإعرج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
لما أتى ذالحليفة اشعر الهدى في جانب السنام الأيمن ثم أطاق عنه الدم وقلده نعلين ثم ركب ناقته فلما استوت به  
البيداء لبى واحمر عند الظهر واهل بالحج تقليد الأبل - **أخبرنا أحمد بن حرب** قال حدثنا قاسم وهو ابن يزيد  
قال حدثنا الفهر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت فتل قلائد يدين رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم  
قلدها واشعرها ووجهها إلى البيت وبعث بها وأقام فأحرم عليه شيء كان له حلالاً **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا الليث  
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت فتل قلائد يدين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم ولم  
يلتزم شيئاً من الثياب تقليد الغنم - **أخبرنا اسمعيل بن مسعود** قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن منصور  
قال سمعت إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أقبل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما **أخبرنا**

الأسود الذي في البخاري في تقليد الغنم قالوا أبو سعيد لا يعرفه إلى بيت عائشة وما انتهى  
داوي صاحب البسوط ان اثر شاذ ثم الهدى الذي ارسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم  
ليس هدي الاحرام ولهذا أقام حلالاً لا يحد ولم ينقل انه هدي فمما في احرام وقال بعضهم الخليفة  
في الاصل يقولون ليست الغنم من الهدى فالهدى حرم عليهم قلت انما افترأ على الخليفة  
ففي اي موضع قالت الخليفة ان الغنم ليست من الهدى بل كنيسم متكونه بان الهدى اسم لما  
يهدى من النعم إلى الحرم ليحرم به قالوا وادناه شاة لقول ابن عباس رضى الله عنهما انما  
الهدى شاة ومن قالوا الهدى ابل ويقولون من كور وادناه شاة

وهو سكت الدم، بهلته ولا موشاة اي اطاق  
باصبعه (ولم تحلل انت) بكسر الهمزة

**له** قوله ما يجتنبه المحرم اراد محظورات الاحرام منها انه صلى الله عليه وسلم  
كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلهذا لا يجتنب من محظورات الاحرام  
**له** قوله قال شيخ الاسلام العيني قال ابو حنيفة وما لك رد ان التقليد في الغنم ليس  
سنة وقال ابو عمر اخرج من لم يره بان اشارت الخارج محبة واحدة لم يهد فيها فهاوا كرم الحديث

### بشندي

(قوله ثم سكت) اي ازاله باصبعه (فلما استوت

به) اي راحلته وهي غير التي اشعرها (قوله فتل) من قتل كغروب (قوله لا يجتنب) اي بعد ان يبعث بتلك الهدى الى مكة فالمرء يبعث  
الهدى الى مكة لا يحرم عليه ما يحرم على المحرم كما ذكره ابن عباس ومرواد عائشة الود عليه (قوله قيل ان يسلّم) التقيد بذلك لكونه محل  
الخلاف واما بعد بوجه الهدى فلهذا يقول ابن عباس ايضاً ببقاء المحرم (قوله من عمن) بكسر فسكون المصوب لونا (قوله قد حلوا  
بعمرة) اي يجعل شكهم عمرة (قوله اطاق عنه) اي ازال عنه (فلما استوت به البيداء) هذا يعني انه اهل حين استوار الرحلة على البيداء  
وهذا خلاف ما تقدم من ابن عباس انه اهل بعد الصلوة فلهذا تحقق عنه الامر بعد هذا فخرج عنه الى ما تحقق عنه والله تعالى اعلم  
(قوله غنما) اي حال كون الهدى غنماً والحد يث صريح في جواز تقليد الغنم فلا وجه لمنع ذلك

اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهدي الغنم اخيرا <sup>٢٤٨٤</sup> يرونا هذا بن السري عن ابي معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مرة غنما وقلدها <sup>٢٤٨٨</sup> يرونا محمد بن بشار قال ناعبد الرحمن قال ناسفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يجزأ <sup>٢٤٨٩</sup> يرونا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يجزأ <sup>٢٤٩٠</sup> يرونا الحسين بن عيسى ثقة قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن محمد بن حنادة <sup>٢٤٩١</sup> يرونا الحسين بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا محمد بن حنادة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نقفل الشاة فيرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا لم يحرم من شيء تقليد الهدى نعلين - <sup>٢٤٩١</sup> يرونا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا هشام بن عمار عن ابي حنيفة عن عمار بن عيسى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة اشعر الهدى من جانب الشام الايمن ثم اقام طعنه الدم ثم قلده نعلين ثم ركب ناقته فلما استوثق به البس ابراهيم بالجر واحرم عند الظهر واهل بالجر هل يحرم اذا قلده - <sup>٢٤٩٢</sup> يرونا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بحث بالهدى فمن شاء احرم ومن شاء ترك هل يوجب تقليد الهدى احراما - <sup>٢٤٩٢</sup> يرونا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمر بن عبد الله عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم يقلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيداه ثم يبحث بها مع ابي فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اخله الله عز وجل له حق ينحر الهدى - <sup>٢٤٩٣</sup> يرونا اسحق بن ابراهيم وقيية عن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعتنب شيئا مما يعتنب المحرم <sup>٢٤٩٥</sup> يرونا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يحدث عن ابيه قال قالت عائشة كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعتنب شيئا قالت ولا نعلم الحاج يحمله الا الطواق بالبيت - <sup>٢٤٩٦</sup> يرونا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت ان كنت لا تفعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج بالهدى مقلدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم ما ينبت من نسائه <sup>٢٤٩٧</sup> يرونا محمد بن قدامة قال حدثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رأيتني افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث بها ثم يقيم فينا حلالا سوق الهدى - <sup>٢٤٩٨</sup> يرونا عمران بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا ابن جزي قال اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه سمعه يحدث عن جابر انه سمعه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا في وجهه ركوب البداة - <sup>٢٤٩٩</sup> يرونا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها

حدثنا ما يحرم

له قوله قلده

نعلين الى حكم النعل خلافت فنهى الثوري الشرط فلان في التعليق ومنه قوله يجوز الواحدة وقال آخرون لا يمين النعل في التعليق بل كل ما قام مقامها يجزئ متى ان اذن الاذنة والمقطعة من المائدة والحكمة فيه اشارة الى السفر والهدية وقيل الحكمة فيه ان العرب تعزل النعل مكره كونها تنقى من ما جسا وحمل عزه من الطريق فكان الذي يهدي وقلده بالنعل يخرج عن مكره لانه تم جواته وجره فبانتظاره لا يستحب

الفلان في التعليق ١٢ عمدة القاري <sup>٢٥٠٠</sup> قوله فلا يدرك الخ فان قلت عدم الوداع ليس مقيا الى الخواص هو باق بغيره قلت هو باق بغيره لا لا يدرك الا الوداع انتهى الى النحر قال شيخ الاسلام البني اخرج الطحاوي في هذا الحديث من ثمانية عشر طريقا كلها في بيان جهة من قال لا يجب على من يهدي ان يتجر من ثياب ولا يترك شيئا من ما يكره الحرم الا بدخل في الاحرام في اذنة ١٢ <sup>٢٥٠٠</sup> هي ناقصة من غير مكره سيست بذلك لاسم كما لو لم يسموها والبدن السنين ١٢ انتهى

يذكر

(قوله نحر لا يحرم) من احرام اي لا يصير محرما (قوله يهدي) اي يهدي احد هديا هدى واحد يهدي يهدي على ان الذي يهدي يهدي غير من ان يصير محرما ومن ان يبقى حلالا (قوله مع) اي بالاضافة الى ياء المتكلم تريد اياكم رضى الله عنه ومنها حتى ينحس الغاية لبيان الدوام وذلك لانه لا قائل بالمحرمة بعد هذه الغاية فاذا الاحرم الى هذه الغاية فلا حرمة اصلا وهو المطلوب (قوله قالت) ولا نعلم الحاج يحمله من اهل اي يجعله حلالا خارجا عن الاحرام بالكلية حتى في حق النساء (الا الطواف بالبيت) اي طواف الافاضة واما الحلق فلا يحمله بالكلية (قوله ويخرج بالهدى) على بناء الفعول اي يخرج من يبعث معه الهدى بالهدى

قال يا رسول الله انما بدنة قال اركبها ويملك في الثانية او في الثالثة **احمد** <sup>٢٨٠٠</sup> <sup>ابن ابي اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبيدة بن سليمان</sup> قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قل انما بدنة قال اركبها قال انما بدنة قال في الرابعة اركبها ويملك ركوب البدنة لمن جهده المشي **احمد** <sup>٢٨٠١</sup> <sup>ابن ابي محمد بن النضر قال حدثنا خالد</sup> قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة وقد جهده المشي قال اركبها قال انما بدنة قال اركبها وان كانت بدنة ركوب البدنة بالمعروف **احمد** <sup>٢٨٠٢</sup> <sup>ابن ابي عمير بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن</sup> جريج قال **احمد** <sup>٢٨٠٣</sup> <sup>ابن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول عن ركوب البدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم</sup> يقول اركبها بالمعروف اذا لم تجت اليها حتى تجد ظهراً ياباً حة فسخر الحج بعرة لمن لم يسبق الهدى **احمد** <sup>٢٨٠٤</sup> <sup>ابن ابي محمد</sup> ابن قدامة عن جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فلما قدمنا مكة طفتنا بالبيت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساءه لم يسبقن فاحلن قالت عائشة فحسنت فلما طف بالبيت فلما كانت ليلة الحصة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعرة ووجهة وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليا لي قد مناة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التعميم فاهلي بعرة ثم موعدك مكان كذا وكذا **احمد** <sup>٢٨٠٥</sup> <sup>ابن ابي عمير بن علي قال حدثنا يحيى عن يحيى عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انرى</sup> الا انه الحج فلما دلفنا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى ان يقيم على احرامه ومن لم يكن معه هدى ان يحل **احمد** <sup>٢٨٠٦</sup> <sup>ابن ابي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عتبة عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر قال اهلنا اصحاب النبي صلى الله</sup> عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده فقد مناة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة فلما رآنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال احلوا واجعلوها عروة فبلغه عنا اننا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس افران فحل فذروا الى متى ومن اكد يركب من المني فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال قد بلغني الذي قلتم واني لا بركم وانما كرم ولولا الهدى لحللت ولواستقبلت من امرى ما استديرت ما هديت قل وقد علمت من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهدوا مكث حراما كما كانت قل وقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله اريدت عميتنا هذا لعامنا هذا الاولاد قال هي الاولاد **احمد** <sup>٢٨٠٧</sup> <sup>ابن ابي محمد بن بشار</sup> قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن طاووس عن سراقة بن مالك بن جعشم انه قال يا رسول الله اريدت عميتنا هذه لعامنا هذا الاولاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الاولاد **احمد** <sup>٢٨٠٨</sup> <sup>ابن ابي ربيعة بن السري عن عتبة عن ابن ابي عمير عن مالك بن دينار</sup>

سنة النسيان / المجلد الثاني

زهر البدر

يقال لمن وقع في بركة وتبيل له لانه كان متاجا وقد وقع في نسب وجهه واشرف على بركة من اهلن فالنبي اشرف على السالك فاركب وتبيل هي بركة تدعى بها العرب كلامهم ولا يقصد منها ما كقولهم الامم بك ١٢ من النبي صلى الله عليه وسلم قوله الى بركة ذهب الوضوء اذ لا يجوز الركوب على الهدى الا بعد الاضطرار ١٣ قوله ولوا استقبلت الهدى لو عزت في اول الحال ما عرفت اخر من جواز العروة في اشهر الحج لما هديت اى كنت متمتعا لا اذلة

لما افترق الى الجاهلية ولا حلت من الاحرام ومن اشنع الاحكام لصاحب الهدى به الزجر واللقارن حتى يبلغ الهدى مملوك في ايام النحر قال الطحاوي رد المحتج بهذا الحديث قوم على جواز فسح الحج في العروة وقا لو من طاف من الجاهلية بالبيت قبل وقوفه بعرفة ولم يكن من ساق الهدى فانه يحل قلت ارادوا بوجاهة الظاهرية واحرمهم قال وقالهم اخرون فقالوا ليس لاحد دخل في حجة من يخرج منها الا بما تملك الاداء بالآخرين ما ابرر ان بينوا والشقاء منهم احرمهم والوضوء وما لك رد والشاخي رد واصحابهم واجبوا من الحديث ان كان خالصا لم في حجتهم تلك دون سائر ان س بعدهم والهدى ليس عليه حديث بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله اريدت فسح حجة من طاف بالبيت فقامت ام الناس عامرة قال بل لم عامرة اخرجه الجواد وادواين عامرة والناس في ١٢ فتمخر من عروة القادري

سنة النسيان

( قوله ويلك ) كلمة بمعنى الدعاء بالخلاف وقد لا يراد بها الحقيقة بل الزجر وهو المراد

ههنا والله تعالى اعلم وقوله اذا الجئت على بناء المفعول اى اضطررت وهل بعد ان ركب اضطرارا له الدائمة على الركوب اولاد من النزول اذ اراى قوة على المشي قولان وقد يؤخذ من قوله حتى يجد ظهرا ترجع القول الاول وقد يؤخذ من قوله بانها ليست غاية لدائمة الركوب عليها بل هي غاية لجواز الركوب كلها الجئي اليه اى له ان يركب كلها الجئي الى ان يجد ظهرا فيتأمل قوله ولا نرى بضم النون وفتحها وهو اقرب اى لا نعلم ولا نرى والمراد بعض التوراة غلبهم كما تقتض مراد الانرى الى قولها طفنا مع انهما طافتا كقولنا طفنا حال اى قد طفنا وجواب لما امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهذان هو دليل الشك وقد قال به احمد والظاهرية والجمهور على ان الشك كان مخصوصا بالصعابة قال او ما كنت اى كانه استقم تقريرا ولا نقضت علم به قبل انما حاضرت ويحتمل انه نسي والله تعالى اعلم قوله اهلنا اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحاب بالانفس على الاختصاص وقد سبق مراد ان المراد الغالب ومن اكد يركب من المني فقامت من المني يركب العبد بالجماع ( لا بركم ) اى اطلعوا الله ( ولولا الهدى ) اى معي رولو استقبلت المني اى لو علمت الآن من لحوق المشقة باصحابي بانفرادهم بالشك حتى توقفوا وترددوا وارجعوا لما سقت الهدى فتمت معهم قال حين امرهم بالشك فترددوا ( عمرتنا هذه ) اى التي في ايامنا الجاهلية فسختها الحج بمجاد الجمهور على الاول واحمد والظاهرية على الثاني











صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يضادكم قال أبو عبد الرحمن عمرو بن أبي عمرو وليس بالقوي في الحديث وإن كان قد روى عنه مالك ما يقتل المحرم من الدواب قتل الكلب العقور - اختبرونا قتيلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداثة والعقرب والفأرة والكلب العقور قتل الحية - اختبرونا عمرو بن أبي عمرو قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبه قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس يقتلن المحرم الحية والفأرة والحداثة والغراب لا يقع والكلب العقور قتل الفأرة - اختبرونا قتيلة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في قتل خمس من الدواب للمحرم الغراب والحداثة والفأرة والكلب العقور والعقرب قتل الوزغ - اختبرونا أبو بكر بن اسحق قال حدثنا إبراهيم بن عرفة ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة وبهدا عكاز فقالت ما هذا فقالت لهذه الوزغ لأن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أنه لم يكن شيء إلا يطغى على إبراهيم عليه السلام هذه الآية فامرنا بقتلها وأمرني عن قتل الجنان إلا إذا الطففتن والابن فأنهما يطمسان البصر يسقطا ما في بطون النساء قتل العقرب - اختبرونا عبيد الله بن سعيد أبو قتادة قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن أو في قتلهن وهو حرام الحداثة والفأرة والكلب العقور والعقرب والغراب قتل الحداثة - اختبرونا رياردين أبو نافع قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله ما تقتل من الدواب إذا حوصنا قال خمس لا جناح على من قتلهن الحداثة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور قتل الغراب - اختبرونا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يقتل المحرم قال يقتل العقرب والفوسقة والحداثة والغراب والكلب العقور - اختبرونا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

### فَهْرَسْتِي

صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يضادكم قال الشيخ ولي الدين هكذا رواه يصاد بالالف وهي جائزة على لغة ومنه قول الشاعر إذا العجوز غشيت فطقت ولا ترضاها ولا تلتق + وقال الآخر ألم يا نيك والابن نسي + عمرو بن أبي عمرو ليس هو بالقوي في الحديث قال الشيخ ولي الدين قد فتح النسي على هذا ابن حزم فقال خبرنا برسا قطا لانه عن عمرو وهو ضعيف وقد سبقنا الى تضعيف يحيى بن معين وغيره لكن وثقه أحمد بن حنبل والوزعة والبوخاري وابن مدي وغيرهم واخرج له الشيخان في صحيحهما فوجب قبول خبره وقد سكنت الوداؤد على حديثه هذا فهو عنده ما حسن أو صحيح وصححه الحاكم في المستدرک وقال انه على شرط الشيخين ولكن المطلب بن عبد الله لم يدرج له واحد من الشيخين في صحيحه وهذا يدل على ان الحاكم لا يريد يكون على شرطهما ان يكون رجالا اساده في كتابهما كما ذكره جماعة لانه لا يعمل كون الشيخين لم يدرج المطلب فدل على ان مراده ان يكون راوية في كتابهما او في نسخة من اخراجه نعم العمل التردى هذا الحديث بالانقطاع بين المطلب وبين جابر فقال انه لا يعرف لسامع منه وكذا قال ابو حاتم وقال البخاري لا اعرف للمطلب سماعا من احد من الصحابة الا قوله حدثني من شدة خيلته النبي صلى الله عليه وسلم وقال الدلمي مثله انتهى رحمه ليس على المحرم في قتلن جناح قال النودي اختلفوا في المعنى في ذلك فقال

### يَسْتَنْدِي

دقوله صيد البر اي مصيدة (حلال) اي وانتهى حرم كما في رواية الترمذي وغيره وهو بضمين جمع حرام بمعنى المحرم (او يصاد) قال السيوطي في حاشيته الى داود كذا في النسخ والجاري على قوانين العربية او يصاد لانه معطوف على المجزوم وذكر في حاشيته الكتاب نقلا عن الشيخ ولي الدين هكذا الرواية بالالف وهي جائزة على لغة اهتكت والوجه نصب يصاد على ان او بمعنى الا ان فلا اشكال (قوله عمرو بن أبي عمرو وليس بالقوي) قال الشيخ ولي الدين قد تيم النسي على هذا ابن حزم وسبقنا الى تضعيفه يحيى بن معين وغيره لكن وثقه أحمد والوزعة والبوخاري وابن مدي وغيرهم واخرج له الشيخان في صحيحهما وكفي بصحهما فوجب قبول خبره وقد سكنت الوداؤد على خبره ..... فهو عنده حسن أو صحيح (قوله جناح ١٧) اي اثار (والحداثة) بكسر هاء مهملة وفهم دال بعد هاء همزة كغنية اخس الطيور تخطف الطحمة الناس من ايد يمحور والفأرة) بمزة ساكنة وسهل (العقور) بفتح العين مبالغة عاقر وهو الجارح المفترس (قوله لا يقع) هو الذي في ظهروا في بطنه بياض وقد اخذ هذا القيد طائفة واجاب غيره بان الروايات المطلقة اهم قوله عكاز بضم عين وشدة كاف عصا ذات حديدة (لا يطغى) من الاطفاء (عن قتل الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون هي الحيات التي تكون في البيوت واحدا هاجان هو الذي يقين الخفيف (الاذا الطففتين) هو بضم طاء وسكون فاء الخطان الابيضان على ظهر الحية (والابن) القصير الذنب (يطمسان البصر) اي يخططان بهما فبهما من الخافية وقيل يقصدان البصر بالسم (قوله وهو حرام) اي والحال ان النسي حرام اي محرم اي داخل في الحرم (قوله والفوسقة) هي الفأرة تصغير فاسقة تحروها من مجموع الناس واسادها

الناس في المعنى في جواز قتلن كونهن مالا يؤكل فكل مالا يؤكل وهو مؤكل من مأكول وغيره فقتله جائز للمحرم ولا فدية عليه وقال مالك الحق ليس كونهن مؤذيات فكل مؤذ يجوز للمحرم قتلها مالا فلها والحداثة مقصور بوزن منية والفاخرة بمزة والكلب العقور قال النودي اشكف العلماء في الردية فيقول هو الكلب المعروف وقيل كل ما يشرس لان كل مفترس من السباع يسمى في اللغة كلبا عقورا ومعنى العقور العاقر الجارح والغراب لا يقع هو الذي في ظهروا في بطنه بياض وقد اخذ بهذا القيد طائفة واجاب غيره بان الروايات المطلقة اصح (ونسى عن قتل الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون هي الحيات التي تكون في البيوت واحدا هاجان وهو الذي يقين الخفيف (الاذا الطففتين) تشبيه طفيفة وهي في الاصل غوصة المقل ثم الخفين الذين على ظهر الحية بخوص من فصوص المقل (والابن) القصير الذنب

له قوله والكلب العقور راوية كل سبع يعقراى ببحر ويفترس كالاسد والنمر والذئب فانه يسمى كلبا ١٢ المعات له قوله والغراب لا يقع الذي في صدره بياض وفي الحكم غراب البقع بياض سواده بياض وهو غيبث ويبريزب الشل لكل غيبث وقال ابو عمرو هو الذي في بطنه وظهروا بياض ١٢ عيسى .



ابن معمر الى ابيان بن عثمان يسأله ايكم المحرم فقال ايان ان عثمان بن عفان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكم المحرم ولا يخطب الحجامه للمحرم - **أح ٢٨٥** برنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم انا قتيبة قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن طائوس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **أح ٢٨٦** برنا محمد بن منصور عن سفيان قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم قال بعد أخبرني طائوس عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم حجامه المحرم من علة تكون به - **أح ٢٨٧** برنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وفي كان به حجامه المحرم على ظهر القدم - **أح ٢٨٨** برنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم وفي كان به حجامه المحرم وسط رأسه - **أح ٢٨٩** برنا هلال ابن بشر قال حدثنا محمد بن خالد وهو ابن عثمة قال حدثنا سليمان بن بلال قال قال علقمة بن ابى علقمة انه سمع لاجع قال سمعت عبد الله ابن يحيى يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وسط رأسه وهو محرم يلحى جميل من طريق مكة في المحرم يؤذيه القمل في رأسه - **أح ٢٩٠** برنا محمد بن سلة والحديث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزي عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرراً فاذا القمل في رأسه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين مدين مدين او انسك شاة اى ذلك فعلت اجزأ عندك **أح ٢٩١** برنا احمد بن سعيد الرباطي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله وهو الدمشقي قال أخبرنا عمرو وهو ابن ابى قيس عن الزبير وهو ابن عدى عن ابى واثل عن كعب بن عجرة قال احرمت فكثر قمل رأسى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني وأنا اطبخ قد اصابني فمس رأسى بأصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصديق على ستة مساكين غسل المحرم بالسدر اذا مات - **أح ٢٩٢** برنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس ان رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقضته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخبروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبياً في كم يلقن المحرم اذا مات - **أح ٢٩٣** برنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن

حدثنا فاذا

لولا رسول الله ما زلنا نطعم ولا الرثيات ولا لمسى جمل

### فهرست

الحرم بنا فبسط جماعة من المحدثين بفتح الهمزة والراء الحرام المشهور وهو حرم مكة والثاني بضم الهمزة والراء ولم يذكر القاصي عياض في المشارق غيره قال هو جمع حرام كما قال تعالى وانتم حرم قال والراء به الواضحة المحرمة قال النوري والفتح الحرام من دماء بفتح الواو وسكون المشقة هو وزن في الرجل دون الخلع والكسر يقال وثقت رجله من مولاة ووثا بها انا وقد يترك الهمزة واحتجم وسط رأسه بفتح السين اى متوسط وهو ما فوق الا فرخ ويلى جمل هو بفتح الهمزة وحكى كسر الهمزة بفتح الجيم والميم موضع بين مكة والمدنية وثقل عقبة على بسمة ابيال من السقيا وقيل ماء وقال ابكرى بن بشر جمل النى ورد ذكره في حديث ابى جهم وروى عن ذلك الجبل الجوان العوف وان كان الله الحزم ذكره في فتح الباري ويروى بغيره بغيره التفسير قال الشاعر

**أح ٢٩٤** قوله يلحى جمل بفتح اللام وسكون الهمزة معناه الى جمل بلح الجمل والميم موضع بين مكة والمدنية وثقل عقبة وقيل ماء **أح ٢٩٥** كشف الغطاء عن القاصي **أح ٢٩٦** قوله طيباً نصب على انه حال من الضمير الذى في يعصت اعجت الشافية بظاها هذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه ولا يجوز ان يلبس الخيط ولا يخرجه من البيت ولا يس طيباً وبه قال احمد واسحاق وقالت الشافعية والمالكية ينقطع الاحرام بوتره يفعل به ما يفعل بالحي وهو قول الاوزاعي ايضا وجوابهم عنه انه وافقه عن اعمام هذا لا يصل ذلك بقوله لانه يعصت يوم القيامة طيباً وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصاً بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لم يقض بغيره مناسك وقال ابو الحسن القصار لولا يد نعيم هذا الحكم في كل محرم فقال فان المحرم كما جاد ان الشئيد يعصت وجره يثعب وما **أح ٢٩٧** عمدة القارى

### بشائر

بعضهم بل حديث ابن عباس ادع سندا فقد أخرجه الستة فلا يعارضه شئ من حديث ميمونة ورافع والا صل في الافعال العموم فيقتصر على حديث عثمان ايضا فيؤخذ به دون غيره والله تعالى اعلم قوله احتجم وهو محرم تجوز الحجامه للمحرم عند كثير بلا حلق شعر لكن سبغى انه احتجم في الرأس والحجامه لا تلحق عادة عن حلق فالادنى بالحديث ان يقال يجوز حلق موضع الحجامه اذا كان هناك ضرورة والله تعالى اعلم قوله من دماء بفتح الواو وسكون المشقة آخره همزة والعامة تقول بالياء وهو غلط وجمع يصبب الحجر لا يصبب العظم من غير كسر قوله وسط رأسه قال السيوطي بفتح السين اى متوسطه يلحى جمل بفتح الهمزة وحكى كسر الهمزة بفتح الجيم والميم موضع بين مكة والمدنية وثقل عقبة على بسمة ابيال من السقيا وقيل ماء وقال ابكرى بن بشر جمل النى ورد ذكره في حديث ابى جهم وروى عن ذلك الجبل الجوان العوف وان كان الله الحزم ذكره في فتح الباري ويروى بغيره بغيره التفسير قال الشاعر













ابن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده يقول حدثني حفصة<sup>أ</sup> أنه قال صلى الله عليه وسلم ليؤمنن هذا البيت جيش يغزو<sup>ب</sup>ونه حتى إذا كانوا ببئد<sup>ج</sup> أعم من الأرض خفيف بأوسطهم فينادي أولهم وآخرهم فيخسف بهم جميعاً ولا يجوز إلا الشريد الذي يخبر عنهم فقال له رجل أشهد عليك ما كذبت على جدك<sup>د</sup> وأشهد على جدك أنه ما كذب على حفصة<sup>هـ</sup> وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم<sup>و</sup> أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والعقرب والفأرة قتل المحية في الحرم<sup>ز</sup> أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم المحية والكلب العقور والغراب<sup>ح</sup> لا بقعة والمحلاة والفأرة<sup>ط</sup> أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنيفة من متى حقنزلت والمرسلات عرفت فخرجت حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدأنا فاذ خلعت في مجرأ<sup>ي</sup> أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة إذا حس حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق مجرأ فدخلنا عوداً فقلعنا بعض الحجر فخذنا سعة فاض منها فيها ناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقها الله شركهم ووقاكم شرها قتل الوزغ<sup>ك</sup> أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد المجيد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك قالت امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الوزغ<sup>ل</sup> أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مالك و يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الغويست ياب قتل العقرب<sup>م</sup> أخبرني عبد الرحمن بن خالد<sup>ن</sup> قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرني إيان بن صالح عن ابن شهاب عن عروة أخبرني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الكلب العقور والغراب والمحلاة والعقرب والفأرة قتل في الحرم<sup>هـ</sup> أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والفأرة والعقرب<sup>و</sup> أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

حنبل فاذا حس الحية الاوزاع<sup>أ</sup> أخبرنا

## زهد البري

الوزغ الغويست تصغير فاسق وهو تصغير تحقير يقتضي زيادة الذم

عليه قوله وقها الله شركهم الخ أي ان الله تعالى سلبهم كل سلم مشا ولم يبق لهم حزم كما يمتنع من ذهابه<sup>أ</sup> يعني<sup>ب</sup> قوله يقتل الوزغ يفتح الواو والذو أي وفي آخره شين مجتمعة وفتح قال الكرمان بن دابة لما قوام تعدد في اصول التشيش قيل إنما تأخذ حزمه الناقمة وتطرب من لبنا وقيل كانت تنطح في نار ابراهيم لتسب وقال الجوهرى الوزغ ذو برة وقال ابن الأثير وهو الذي يقال له سام ابرم قلت هذا هو الصحيح وهو الذي يكون في الجدران والسقوف ولما صوته تصيح به وقال ابن الأثير

ومن حديث عائشة رضي الله عنها لما أحرقت بيت المقدس كانت الاوزاع وفي مسلم من حديث سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه مر فوما امر يقتل الاوزاع وفي حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي طهره السلام امر يقتل وقال ابو الحسن البجلي في ملل الاوزم والنصواب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شاب من سعد بن أبي وقاص ان عليه السلام امر يقتل وفيه انقطاع بين الزهري وسعد وقال ابن موان عن مالك قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يقتل ما سياتي ومن ابن عباس من قتل وزغاً فله صدقة وقال ابن عمر اقتلوا الوزغ فان شيطان ومن عائشة رضي الله عنها كانت تقتل الوزغ في بيت الله تعالى وسأله ابراهيم بن تافع عن عطاة من قتل في الحرم قال لا بأس به يقتل ابن عبد البر لا اتفاق على جواز قتل هذا الكلام شخ الاسلام العيني ملقطاً وقال الامام محمد بن الحسن في الموطأ وبهذا ناخذ وهو قول أبي عبيدة بن الجراح والعامر من لقبا<sup>أ</sup>

## سند

رقوله يؤمن من امر يتشديد الميعاد اذا قصد والنون ثقيلة للتأكيد أي يقصد ن هذا البيت جيش ر قوله خمس فواسق المشهور الاضافة ودوي بالتوين على الوصف وبينهما في المعنى فرق دقيق ذكره ابن دقيق لان الاضافة تقتضي الحكم على خمس من الفواسق بالقتل اشعر التخصيص بخلاف الحكم في غيرها بطريق المفهوم واما التوين فيقتضي وصف الخمس بالفاسق من جهة المعنى وقد يشعر بان الحكم مترتب على ذلك وهو القتل معلل بما جعل وصفاً وهو الفاسق فيقتضي ذلك التعميم لكل فاسق من الدواب وهو ضد ما اقتضاه الاول من المفهوم من التخصيص ر قوله فابتدأنا فاذ خلعت في مجرأ أي سبق كل مناصحه الى قتلها وفيه ان حية غير البهوت تقتل ولو كان حوماً ر قوله فاذ خلعت اوتد نار وقها فيه اخباراً بها سلمت مما فعلوا من اضرار النار وغيره تسمية فعلهم شراً للمشكلة او المراد بالشرهما هو مذكور في حق الغبر ر قوله الغويست تصغير فاسق وهو تصغير تحقير يقتضي زيادة الذم



صلوة في مسجد افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا روى  
 هذا الحديث عن قاض عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن موسى الجهمي وعالفه ابن جريح وغيره اخبرنا اسحق بن ابراهيم  
 وعبد بن رافع قال اسحق اخبرنا وقال محمد بن عثمان بن عيسى قال اسحق بن جريح قال سمعت نافع يقول حدثنا  
 ابراهيم بن عبد الله بن معمر بن عيسى ان ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول صلوة في مسجد افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الكعبة اخبرنا عمرو بن علي قال  
 حدثنا محمد قال حدثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة قال سألت الأعمش عن هذا الحديث فحدث  
 الأعمش انه سمع ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجد افضل من الف صلوة فيما سواه من  
 المساجد الا الكعبة بناء الكعبة - اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم  
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر  
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترون ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصر واعن قواعد ابراهيم عليه  
 السلام فقلت يا رسول الله الا تروها على قواعد ابراهيم عليه السلام قال لولا حديثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر  
 لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان  
 البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن معاوية قال حدثنا  
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حديثان قومك بالكفر لنقضت البيت  
 قبلتة على اساس ابراهيم عليه السلام وجعلت له خلفا فبن قريشا لما بنت البيت استقصرت اخبرنا اسحق بن  
 مسعود ومحمد بن عبد الاعلى عن خالد عن شعبه عن ابي اسحق عن الاسودان امر المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لولا ان قومي وفي حديث محمد بن قيس قال سمعت ابا اسحق عن الاسودان امر المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لولا ان قومي وفي حديث محمد بن قيس قال سمعت ابا اسحق عن الاسودان امر المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

### في باب بني

له قوله بناء الكعبة قال شيخ الاسلام المعنى كل شئ علا وارتفع فهو كسب ومنه  
 سميت الكعبة للبيت الحرام لارتفاعه وقلوبه سميت به لتكبيرها اي تزيينها  
 انتهى ١٢ قوله لئن كانت عائشة ومن ليس هذا اللفظ منه على سبيل التضعيف  
 رواه ابنه واشتدك في حديثها لما كانت صديقة ماهرة صابغة عامرة ما يمكن  
 بحيث لا تشرب في حديثها ولكن كثيرا يقع في كلام العرب صورة التشبيك والمراوغة  
 التقرير والتعيين لقوله تعالى وان ادري لبعثته لعمري ان قلت لم يقل ان قلت فانما اضل  
 على نفسي ١٢ مرة القاري عليه قوله الحجر بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو معروف على  
 صفة نصف الدائرة وقدرها تسع وثلاثون ذراعا وقالوا سنة اذرع لانه محسوب من  
 البيت بلا خلاف وفي الزاوية خلاف قال شيخ الاسلام المعنى ١٢

الم ترون اي يقال للمرأة اريت ترمين وحذف النون علامة للزم ومناه الم ينسب  
 عليك ولم تروني لولا حديثان بكسر الهمزة مصدر حدث يحدث والخمير هنا محذوف  
 وهو باي موجود واستلام الركنين مسهما والسين فيه فاء الفعل وهو افتعال من  
 السلام وهي الجمارة يقال استلم اي اصاب السلام وهي الجمارة والالان البيت  
 لم يتم على قواعد ابراهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما  
 بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلم النبي صلى الله عليه وسلم وجلس  
 له خلفا بلغ الحاد وسكون الهمزة فادى باي ما من خلفه يقابل هذا الباب الذي

### في حديث

قوله صلوة في مسجد افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد قوله الا المسجد الكعبة هكذا في النسخة  
 التي عندى بتعريف المسجد باللام والذي في باب المساجد الا مسجد الكعبة بالاضافة وهو الاظهر ووجه هذه النسخة ان يجعل يد لا يتدبر  
 معناه اي مسجد الكعبة قوله العتري خطاب للمرأة وحذف النون اي الم ترون اي الم ترون ان قومك يكسر الكاف يرين قريشا ولولا حديثان  
 المشهور بكسر الهمزة وسكون الدال وقيل يجوز بالفتحين اي لولا قرب عهد هو بالكسر يريد ان الاسلام لم يتمكن في قلوبهم فلو هدمت لو هدم  
 نفروا منه لانهم يرون تعظيمه عظيم لئن كانت عائشة الخ قيل ليس هذا في سماه عائشة من فانها المحافظة المتقنة لكنه جرى على ما  
 يعتاد في كلام العرب من التردد في التقرير والتعيين اه قلت هو ما سمع من عائشة بلا واسطة فيمكن انه جوز الخطاء على الواسطة فذلك لذلك  
 على ان خطأ عائشة ممكن وبالحيلة فسماع عائشة عند ابن عمر ليس قطعا فالعلق لا فائدة ذلك والله تعالى اعلم (مادري) بضم الهمزة  
 اي ما اظن (استلام الركنين) اي مسهما والسين فيه اصلية وهو افتعال من السلام وهي الجمارة يقال استلم اي اصاب السلام وهي الجمارة كذا ذكره السيوطي  
 الحجر بكسر الهمزة وسكون الجيم هو الموضع المسمى بالحطيم (مادري) على بناء الفاعل من القلم او على بناء المفعول من الاتهام وعلى قواعد ابراهيم  
 اي القواعد الاصلية التي بني ابراهيم البيت عليها فالوكان اللذان يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم  
 يستلم النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حديثه عهد بغم الحاد اي قربه (خلفا) بغم خام  
 معجمته وسكون الهمزة فادى باي ما من خلفه مقابل لهذا الباب الذي من قدامه

الزبير جعل لها بابين **٢٩٠** أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جابر بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولان قولك حديث عهد بجاهلية لا مروت بالبيت فهذا قد دخلت فيه ما أخرجه منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فانهم قد تجزوا عن بناءه فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام قال فذلك الذي حمل ابن الزبير على هذه قال يزيد وقد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناءه ودخل فيه من الحج وقد رأيت اساس ابراهيم جارة كاسفة الابل متلاحكة **٢٩١** أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن زيار بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الكعبة ذواتا نفثتين من الحيشة ودخول البيت - **٢٩٢** أخبرنا محمد بن عبد الاعلى ثنا خالد قال ثنا ابن عوف عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال اسامة بن زيد اجاب عليهم عثمان بن طلحة الباب فمكثوا فيها مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وركبت الدرجة ودخلت البيت فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا ونسيت ان اسألكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت **٢٩٣** أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه الفضل بن عباس واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فلما فزعوا عليه الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال ابن عمر كان اول من لقيت بلال قلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين الاسطوانتين موضع الصلوة في البيت - **٢٩٤** أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا السائب بن عمر قال ثنا ابن ابي مليكة ان ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ودنا خروجه ووجدت شيئا فذهبت فبحثت شيئا فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا فبألت بلالا أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين **٢٩٥** أخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت جاهد يقول اني ابن عمر في منزله فقيل هذا رسول الله قد دخل الكعبة فاقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت اين قال ما بين هاتين الاسطوانتين ركعتين ثم يخرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة **٢٩٦** أخبرنا حاجب بن سليمان المتبجي عن ابن ابي

فقالوا عليه بلالا فني اني

فهل البري

هو من قدام لولان قولك حديث عهد كذا روى بالاضافة وحذف الواو قال المطرزي لا يجوز حذف الواو في مثل هذا الصواب حديث وعهد كاسمة الابل جمع سنام (متلاحكة) اي شديدة الملازمة (ذواتا نفثتين) ثنيتين سويقتين وهي تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها

له قول جعل

لها بابين فلما قتل ابن الزبير كتب الحاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اساس نظر المير السدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك الاسنان من طليح ابن الزبير في شئ اما زاد في طوله فافره واما زاد فيه من الجمر فزده على بناءه وسد الباب الذي فتحه فنقطه واعاده الى بناءه ١٢ ميني

سنة ثمانين

(قوله حديث عهد) كذا روى بالاضافة وحذف الواو في مثل هذا

والصواب حديث عهد ودا بانه من قبيل ولا تكون اول كانه فقد قالوا قديرا اول فربك كافر فربك يدون ان هذه الالفاظ مفردة نفاذا وجمع معني فممكن رعاية لفظها ولا يخفى ان لفظ القوم كذلك واجب ايضا بان فيلما يستوي فيه الجمع والافراد (قوله عهد) على بناء المفعول وما اخرج منه من الجمر والزقته اي الصقت باهه بالارض) بحيث ما بقي مرتقا من وجهها (كاسمة الابل) جمع سنام ومتلاحكة اي متلاصقة صفة شديدة الاتصال (قوله يخوب) من التخويب قالوا هذا التخويب عند قرب القيامة حيث لا يبقى في الارض احد يقول الله الله (ذواتا نفثتين) ثنيتين سويقتين وهي تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها واما صغرا ساقين لان الغالب على سوق الحيشة الدقة (قوله واجاب) اي رد الباب عليهم (مليا) بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الهمزة اي لما ناول بلالا قوله ودنا خروجه اي قرب خروجه من الكعبة (وحدث) بمعنى احدث اي فعل دايد في الكعبة شيئا اي فادت ان احققه فكنتين) هذا يقتضي ان بلالا ذكره كوصلي وقوله ونسيت ان اسألكم صلى يعني انه ما ذكره ذلك فالظاهر ان تعيين كون الصلوة الركعتين كان من ابن عمر بناء على الاخذ بالاقل اذا قل الصلوة النهارية ان تكون ركعتين والله تعالى اعلم وقوله في وجه الكعبة اي في محاذة الباب

**٢٩٥** قوله قد عزوا من بناءه اي على وجه الكمال والتمام حيث اخرجوا الميم من البيت لقلة العطف على وجه الحال من غير التبرير في حرف بناءه وضوءا للجملة الزائدة في قوله كذا في كشف الغطاء على قوله ذواتا نفثتين التصغير للتخفيف والاشارة الى الدقة لان في سيقان وقرة والتقدير يعزب الكعبة ضعيف من هذه الظواهر **٢٩٦** ميني **٢٩٧** قوله عثمان بن طلحة الجعي بفتح الجاء والميم اي بواب الكعبة وصاحب مفتاحها **٢٩٨** قوله لمكث فيه بضم الكاف وفتحها اي لمكث النبي عليه الصلوة والسلام وتوقف في الكعبة على طريق الانعكاس **٢٩٩** كشف الغطاء **٣٠٠** قوله ولفظ الامام محمد بن عمر فساكت بلالا ميني فخر جواما فاصح رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فيها فقال جعل عمروا من اعمدة الكعبة واسطوانا من يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة من ورايه ثم صلى اي ركعتين قربها من الباب الغروي السعد بسا وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وقد بسطنا الكلام على هذا المرام في الحزب الثمين شرح المعين الحسين من الموطا وشرحه لعلماء القاري

رَوَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عطاء عن أسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فسلم في نواحيها وكبروا  
 لم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين ثم قل هذه القبلة الحجر - **أخبرنا** هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال  
 حدثنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال ابن الزبير سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهد  
 بكفر وليس عندي من النفقة ما يعطيني لكنت ادخلت فيه من الحجر وخمسة اذ عرو جعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه  
**أخبرنا** احمد بن سعيد الرازي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا قرق بن خالد عن عبد الحميد بن جبير عن عمته صفية  
 بنت شيبة قالت حدثتنا عائشة قالت قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت الصلوة  
 في الحجر - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني علقمة بن ابى علقمة عن امه عن ابيه  
 عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال اذرت  
 ودخل البيت فصلى لهننا فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك انصرفوا حيث بنوه التكبير في نواحي الكعبة - **أخبرنا**  
 قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن ابي عماس قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ولكنه كبر في نواحيه الذكرو  
 الدعاء في البيت - **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن عبد الملك بن ابى سليمان قال حدثنا عطاء  
 عن أسامة بن زيد انه دخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فامر يلا لافاجاف الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعداء  
 فمضى حتى اذا كان بين اسطواناتين اللتين يليان باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى  
 ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخطه عليه وسجد لله واثنى عليه وسأله واستغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان  
 الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهيل والتسليم والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلاً وجه  
 الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة ووضع الوجه والصدر على ما استقبل من دبر الكعبة - **أخبرنا**  
 يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء عن أسامة بن زيد قال دخلت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم البيت فجلس وحمد الله واثنى عليه وكبر وهلل ثم مال الى ما بين يديه من البيت فوضع صدره عليه وخضع ويديه  
 ثم كبر وهلل ودعا ففعل ذلك بالاركان كلها ثم خرج فاقبل على القبلة وهو على الباب فقال هذه القبلة هذه القبلة موضع  
 الصلوة من الكعبة - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن أسامة قال  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت صلى ركعتين في قبلي الكعبة ثم قال هذه القبلة **أخبرنا** ابو عامر شمس  
 ابن اضرمة النسائي قال حدثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جرير عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني أسامة  
 بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فدعا في نواحيه كلها ولم يقبل فيه حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في

يقوى فاستقبل حد ثنا

فلم لا ترفب  
وانما صغرا سائقين لان الغالب على سوق البشة الدقة  
والحموشة (واجاف الهاب) اى رده عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البيت قال شيخنا زين الدين رحمه الله في هذا الحديث ان الحجر من البيت وهو  
الحجر الذي كان في راس النخلة ومقتضى كلام جماعة من اصحابنا قال الراجح وقال  
النووي رحمه الله الصريح وعليه نص الشافعي ودعيه قطع جماعة اصحابنا قال وهذا هو الصواب  
وكذا روي عن الصالح قبله وقال ابن الصلاح اضطربت الروايات فيه فلي الصريحين  
من الحجر من البيت وروي سنة اذرع ادنوها ودودي خمس اذرع ودوي قريب من  
سبع واذا اضطربت الروايات تعين الاخذ بما اكثرها يسقط الفرض يفتن ثم ان  
الحجر من البيت فلا يصح صلوة كل مستقبل شيئا منه وهو غير مستقبل  
من الكعبة وذلك لان الاحاديث في هذا احادنا ننفيد الظن وقد اسدنا  
باستقبال المسجد الحرام يقينا على ما هو المعروف في التفصيل بين الحاضر والبعيد وهذا هو  
المذهب منه الحنفية والمالكية وهو الذي صحه الراجح ودعيه النووي ودعيه الراجح استقبال  
شئ من الحجر في الصلوة مع عدم استقبال شئ من الكعبة ١٣ مطلقا من عدة القاري

(قوله ولعزل) قبل علم اسامة بذلك لكونه كان مشغولاً فما

اطلع على الصلوة فاخبر بحسب ذلك والمنيت مقوم (هذه) الاشارة الى اللعبة المشرفة واجتمعتا على الثاني المحرم واختم وعلى الاول باعتبار من كان داخل المسجد ومن كان بمكة والله تعالى اعلم قوله حديث عهدهم يرفع عهدهم على الفاعلية (وليس عندى) يفيد ان كلا من الامرين ما لم من ذلك

سندھ

قيل الكعبة **أخبرنا عمرو بن علي** قال حدثنا يحيى السائب بن عمرو قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن أبيه أنه كان يقرأ **عند عباس** ويقمّه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فقال ابن عباس **أما أنيئت** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل فيها فيقول نعم فيتمد فصيلي ذكر الفضل في الطواف بالبيت وهو من كتاب المجتبى من الحج - **أخبرنا أبو عبد الرحمن** أحمد بن شعيب من لفظه **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا حماد عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً قال يا أبا عبد الرحمن ما أراك تستلم الأضنة الركنين قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مسهما يحطان الخطيئة وسعته يقول من طاف سبعا فهو كعدل بقية الكلام في الطواف - **أخبرنا يوسف بن سعيد** قال ثنا جابر عن ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طائفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروهم يطوف بالكعبة بأنسان يقوده أنسان بخزامه في أنفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره أن يقوده بيده **أخبرنا محمد بن عبد الأعلى** قال ثنا خالد قال ثنا ابن جريج قال حدثني سليمان الأحول عن طائفة عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقوده رجل بشيء ذكره في نذرنا وله النبي صلى الله عليه وسلم قطعة فقال إنه نذرنا بأبحة الكلام في الطواف - **أخبرنا يوسف بن سعيد** قال ثنا جابر عن ابن جريج قال أخبرني ابن وهب أخبرني ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن طائفة عن رجل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلوة فاقولوا من الكلام للفظ ليوسف خالفه خنظلة بن أبي سفيان - **أخبرنا محمد بن سليمان** قال أخبرنا الشيباني عن خنظلة بن أبي سفيان عن طائفة قال قال عبد الله بن عمر أقولوا الكلام في الطواف وإنما أنتم في الصلوة بأبحة الطواف في كل الأوقات **أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن** قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن أحد طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار ركعت طواف المريض - **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن جريج عن الحسن

قال أخبرنا النسياني حدثنا

## زهد البرقي

(بعض ما كانت

في الغنى بكسر الهمزة هي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي مغزى البعير كانت نوازل من نوازل تحرم الوضوء وتحرق ترايقها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوصفه من هذه الامة و تم امره ان يقوده بيده) وجران القود بالازمة

له قولان راجع لهما

في رواية الزهري من يهيد من عمران ابن عمران يزعم على الركنين فكلت يا أبا عبد الرحمن **أخبرنا** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما به وسعيد بن جبير والحسن البصري والثوري والوليد بن وهب والوليد بن وهب ومحمد بن وهب وما كان رد الكراهة الصلوة للطواف بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد العصر حتى تطلع الشمس واحتجوا في ذلك بهم حديث عتبة بن عامر الجعفي قال قلت لساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتانا نفل فبين الحديث وقد مر في مواضع الصلوة وروى الطحاوي في كتابه ما به وسعيد بن جبير عن ابن عمر فقال حدثنا ابن عمر بن الخطاب ثنا جابر بن عبد الله أن ابن عمر قدم عن صلوته الصبح طواف ولم يصل إلا بعد ما طلعت الشمس وقال سعيد بن جبير عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن عمر بن الخطاب أن ابن عمر كان لا يطوف بعد صلوته العصر ولا بعد صلوته الصبح والخروج ابن النضر أيضاً

من طريق حماد عن الربوب أيضاً ومن طريق آخر من تابعه كان ابن عمر إذا طاف بعد الصبح لا يصل حتى تطلع الشمس وإذا طاف بعد العصر لا يصل حتى تغرب الشمس وروى مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن عبيد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القادي أخبره أن طواف بالبيت مع عمر بن الخطاب بعد صلوته الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أتاه بذي طوى ففعل وكسحين قال الطحاوي رد فبدأ عمر رضي الله عنه آخر الصلوة إلى أن يدخل وقتها وبها بعزة جماعة من الصائين ولم ينكره عليه منهم أحد ولو كان ذلك الوقت عنده وقت صلوته الطواف لم يردى أحد من في مسنده بسند صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر قال كان تطوف نسح الركن الفاتحة والخاتمة ولم تكن تطوف بعد صلوته الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس في قرن الشيطان وفي سنن سعيد بن منصور ومسنن ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري أن طواف بعد الصبح فلما فرغ جلس حتى طلعت الشمس وروى ابن أبي شيبة ما به وسعيد بن جبير عن فضيل عن عبد الملك عن عطاء عن ما شئت أنما قالت إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلوته العصر فطوف واقرأ الصلوة حتى تنيب الشمس أو حتى تطلع ففعل لكل اسبوع ركعتين ١٢ عمدة القاري طبعها

## بعض ما كانت

(قوله كان يقدر ابن عباس) أي حين كف بصو (عند الشقة) بعض الشين المججمة وتشديد القاف بمعنى الناحية (الذي يلي الحجر) بفحشيتن أي الحجر الأسود والموصول صفة الركن (مما يلي الباب) أي باب البيت أي التي بين الحجر والباب (ما أنيئت) على صيغة الخطاب وبناء المفعول أي أخبرني (قوله ان مسهما يحطان) بالتثنية والضمير للركنين والعائد إلى المسع مقدرا أي به وفي نسخة يحط بالافراد وهو أظهر (فهوم) أي الطواف (كعدل رقبة) أي مثل اعتاق رقبة في الثواب والكاف زائدة والعدل يجوز فيه فتم العين وكسوها والله تعالى أعلم (قوله بخزامه) بكسر الخاء هي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي مغزى البعير وإنما منه من ذلك وامره بالوقوف باليد لانه انما يفعل باليها وهو مثله والترجمة تؤخذ من الامر لكونه كلاماً (قوله في نذر) أي لاجل نذر نذرته (قوله صلوته) أي كالصلوة في كثير من الاحكام ومثلها في الثواب وفي التعليق بالبيت (واقولوا) أي فلا تكثروا فيه الكلام وان كان جائز الا ان مماثلته بالصلوة يقتضي ان لا يتكلم فيه اصلاً ولا لا يتكلم فيها حين اباح الله تعالى فيه الكلام رحمة منه تعالى على العبد فلا أقل من ان يكثر فيه ذلك والله تعالى أعلم (قوله يا بني عبد مناف) تقدم الحديث في مباحث اوقات الصلوة



اخبرني القارئ

صلواته عليه وسلم طواف طوافين وسعى صعيين ومعه ابن يحيى بن القائل اللخفي ثقتة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ولما كان ابن أبي شيبة ثنا هشيم عن منصور بن راذان عن الحكم عن زبدين مالك ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما قالاني القرآن يطوف طوافين ويسعى صعيين ولما روى امام الانام الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم عن العيصي بن معبد قال اقبلت من الجزيرة حاجا فأتنا فسا قال ان قال فيه قال يعني عرض الله عز وجل فاذا صنعت قال مضيت فطفت طوافا لعرق وسعيت سعيها لعرق ثم بدت فقلت مثل ذلك لمجي ثم بقيت حراما ما اقتضا الصنع كما يفيض الحج حتى قضيت آخر نسك قال هديت لسنه نبيك واخر حبله واودأ والنائي وابن ماجة وابن حبان واحمد واسحق والطيالسي وابن أبي شيبة عن ابى داود عن العيصي يلفظ اهللت بها فقولاء الكابر الصابرة عروصل وابن مسعود وعمران بن حصين رضي الله عنهم فان عارض ما ذهبوا اليه رويته وذهبنا رويته غيرهم وذهب به كان قولهم وروايتهم مقدمة بذل الكلام فيه طول بل من جهة الامام الطحاوي والامام ابن القيم

رقوله اذا قيمت

الصلوة، ففيه الاحتراز عن طواف النساء مع الرجال مهما أمكن أحسن حيث أجهلها في حال إقامة الصلوة التي هي حالة اشتغال الرجال بالصلوة لا في حال طواف الرجال والله تعالى أعلم قوله على بعير يرون أنه كان للنجاح أول يوم مرض فقد جاء الامران ولا ينبغي ذلك بلا عذر لأن الواجب طواف الانسان بالقنوان وهذا حقيقة للركب ويعتاف الى الانسان بالجواز فلا يجوز بلا ضرورة (مخجنه) بكسوا الميع معروف (قوله ينبي عن ذلك) اي يقول الطواف يوجب التحليل فمن اراد البقاء على احواله فعليه ان لا يطوف والى اصل انه كان يرى النفس الذي امر به صلى الله تعالى عليه وسلم العناية (احرم بالي) قد جاء منه انه تمتع بالعمرة وهذا الجواب يقتضي انه اراد بالتمتع القنوان فليتأمل والله تعالى أعلم قوله لما قدم يريد انه لا ياتي اهله اقتدا به صلى الله تعالى عليه وسلم وفي ذلك واثباتا للنسك على الوجه الذي اتى به هو صلى الله تعالى عليه وسلم قوله لولا ان معي الهدى لاطللت فهو منه ان المانم هو الهدى لا الالجم فصاحب الالجم كالمتمتع والمفرد ويجوز له النفس ان قلنا بعمومه للعناية ولمن بعدهم كما عليه البعض (قوله فطاف طوافا واحدا) اي لو كان وقد تقدم البحث في حديث ابن عمرو ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طاف للقنوم والاقامة قطعاً والله تعالى أعلم



أخبرنا علي بن ميمون النقي قال ثنا سفيان عن ايوب السخيتي عن ايوب بن موسى واسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر عن نافع قال خرج عبد الله بن عمر فلما أتى ذ الحليفة أهل بالعمرة فسار قليلا ففتشني ان يصعد عن البيت فقال ان صعدت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما سبيل الحج الا سبيل العمرة اشهدكم اني قد اوجبت مع عمري حجفا سار حق اتي فبينما فاشترى منها هديا ثم قدم مكة فطاف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **أخبرنا يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن ابي عمير عن ايوب بن طائوس عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا ذكر الحجاج الاسود** **أخبرنا** في ابراهيم بن يعقوب قال ثنا موسى بن داود عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج الاسود من الجنة استلهم الحجر الاسود **أخبرنا** محمد بن غيلان قال حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن عبد الله بن علي عن سويد بن غفلة ان عمر قبل الحج التزمه وقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حقيقتا تقبيل الحجر **أخبرنا** سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وجابر عن الاعشى عن ابراهيم بن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر جاء الى الحج فقال في لاعلم انك حججت ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك ثم دنا منه فقبله كيف يقبل **أخبرنا** عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن حنظلة قال رأيت طائوسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مزا ولم يزاحم وان راها خاليا قبله ثلثا ثم قال رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك وقال ابن عباس رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال انك حججت ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك ثم قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك كيف يطوف اول ما يقدم وعلى أي شقيقه يأخذ اذا استلهم الحجر **أخبرنا** في عبد الله بن واصل بن عبد الاعلى قال ثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلهم الحجر ثم مضى على يمينه فركل ثلثا ومشى اربعين في المقام فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مضى على فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى البيت بعد الركعتين فاستلهم الحجر ثم خرج الى الصفا كما ينبغي **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عبد الله بن عمر عن ابن ابي عمير عن ايوب بن طائوس عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا ذكر الحجاج الاسود

البيت والادب ان لا يؤخذ الا ما من قبل وجوبهم ولا من ذلك كان الا بغيره  
بتشبيه كدى والاصل في كل قرية يبيع فيها باليمن واليسار ان لا تفعل الا باليمن  
كالوضوء وغيره فاذا ابتدأ بالحج وجعل البيت على يساره كان قد ابتدأ باليمن  
والوجه ما يجمع بين الفاضلين المكيين ولو ابتدأ بالحج وجعل البيت على يمينه  
ترك الابتداء بالوجه يمين البيت صحيح الحائط الذي بعد الحائط الذي في البيت

**أخبرنا** في عبد الله بن واصل بن عبد الاعلى قال ثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلهم الحجر ثم مضى على يمينه فركل ثلثا ومشى اربعين في المقام فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مضى على فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى البيت بعد الركعتين فاستلهم الحجر ثم خرج الى الصفا كما ينبغي **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عبد الله بن عمر عن ابن ابي عمير عن ايوب بن طائوس عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا ذكر الحجاج الاسود

تقبل  
فهل في ذلك  
انا بفضل بالهنا وهو مشد  
وانك جملنا تفر ولا تنفع الا يا ذن الله قال الهري انما  
قال عمر ذلك لان الناس كانوا عديشي عهد لبيعة الامام ففتش عمن يظن الجمل ان اسلاك  
الحجر من باب تعظيم الامجاد كانت العرب تفعل في الجاهلية قاروا ان يعلم الناس ان  
اسلامهم اتباع لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الحجر ينفع ويضر بانه كان  
الجاهلية تفعله في الاوثان وقدرى الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر رضى الله عنه  
لما قال هذا قال لعلى بن ابي طالب انه يضر وينفع وذكر ان الله تعالى لما اخذ الواثق  
على ولد آدم كتب ذلك في رقى والقرع الحجر قال وسعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر وله لسان فلو يشهد لمن يستلهم بالتوحيد وسنده  
ضعيف **أخبرنا** جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلهم  
الحجر ثم مضى على يمينه فركل ثلثا ومشى اربعين في المقام قال الشجع مزارع بن  
عبد السلام يجعل الطائف البيت عن يساره ويهدى بالحجر الاسود لان الجواز استقبال  
البيت من ثمانية كدى من باب بنى شيبه تبقى في ركن البيت على يسارك وهو  
يمين البيت لانك اذا قابلت شخصا فيمينه يسارك ويساره يمينك والذي يلايك  
من البيت هو وجهه لان فيه ياب وباب البيت اي بيت كان هو وجهه لذلك

بشائر

(قوله ان يصعد) على بناء المفعول وكذا ان صدوت (قوله بش حقا) اي محتيا بشا نك بالتقبل والسم والكلام وان كان خطا بالحج فالتصود اسماء  
الحاضر من يعلم ان الغرض الاتباع لا تعظيم الحجر كما كان عليه عدة الاوثان فالطلب تعظيم امر الرب واتباع نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم  
(قوله كيف يقبل) وكفى حديث وان راها خاليا قبله ثلثا قبل ترجم المصنف رحمه الله تعالى في سننه الكبرى بقوله كويقبله وهو الايق هو  
قلت وكانه راي هبنا انه قبله اذا رآه خاليا فعد كهيئة ولما كان دلالة الحديث على الكمية ظاهرة دون الكيفية ما ترجمه الكيفية اوفق بدايه لان  
دايه رحمه الله تعالى التنبيه على الدقائق فليتأمل والله تعالى اعلم (قوله ثم مضى على يمينه) اي اخذ في الطواف من يمين نفسه او يمين البيت  
يعنى انه بدأ من يمين البيت اذا حج الاسود في يمينه فاذا بدأ به فقد بدأ باليمن ويمين البيت انما يظهر لما ذاقه الباب ذال باب بنزل الوجه فاما ان يسار الحادي فهو يمين البيت على قياس من يحاذى  
وجهه انسان فيسار الحادي يمين من يحاذيه والا قرب هو الاول وهو ان المراد يمين الطائف والله تعالى اعلم فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مضى على ان قبله تشير لكون الآية  
(قوله يركل ثلثا) الركل بفتح الهمزة يركل بفتح الهمزة مع تقارب الخطا وهو الجنب وهو دون العود والوقوف من باب نصير





٢٩٨٩ أخبرنا يعقوب بن ابراهيم عن يحيى عن ابن جريح عن كثير بن كثير عن ابيه عن المطلب بن ابي وداعة قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من سبحة جاء حاشية الطواف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين احدا أخبرنا  
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال يعني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف بالبيت سبعا وصلى خلف  
البقاع ركعتين وطواف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة القول بعد ركعتي الطواف  
٢٩٩٠ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال اخبرنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن  
جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا رمل منها ثلثا ومشى اربعا ثم قام عند المقام فصلى ركعتين ثم  
قرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم ورفع صوته يسمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبدأ بأبدا الله فبدأ  
بالصفا فركى عليها حتى بدى له البيت فقال ثلث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو  
على كل شيء قدير فكبر الله وحده ثم دعا بما قد رآه ثم نزل ما شيا حتى تصويت قد ما في بطن المسيل فبقي حتى صعدت  
قد ما ثم مشى حتى اتى المروة فصعد فيها ثم بدى له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير قال ذلك ثلث مرات ثم ذكر الله وسبحه وحده ثم دعا عليها بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف  
٢٩٩١ على بن جبر ثنا اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا  
ثم قرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فصلى سجدتين وجعل المقام بينه وبين الكعبة ثم استلم الركن ثم خرج فقال  
ان الصفا والمروة من شعائر الله فابتدأ بها وبأبدا الله به القراءة في ركعتي الطواف - أخبرنا عمرو بن عثمان بن  
سعيد بن كثير بن دينار الحمصي عن الوليد عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم قرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين فقرا فاتحة الكتاب وقل يا ايها  
الكافرون وقل هو الله احد ثم عاد الى الكون فاستلمه ثم خرج الى الصفا الشرب من قاع زمزم - أخبرنا يزيد بن  
يؤب قال ثنا هشيم قال ثنا عاصم ومغيرة ح وأخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم الشرب من ماء زمزم قائما - أخبرنا علي بن جبر  
أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم شربة  
وهو قائم ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصفا من الباب الذي يخرج منه - أخبرنا محمد بن  
ابن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبه عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول لما قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيه

زهر البزني (شرب من ماء زمزم وهو قائم) هو بيان  
الجواز وقيل ان الشرب من زمزم من غير قيام يشق لارتفاع ما يليها من الحائط

له قول رمل الرمل  
بفتحين ان يركب في مشية كتحية كالمبارز يستحق بين الصفاين وهو في ثلثة اشواط  
من الجواز الى الجواز الى الركن الثاني كما قال بعضهم واما الاضطباع فمن اول طوافه  
الى آخره لما روى ابو داود والنسائي وقال مديني عن ابن عباس ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اصمى به اعمر وامر الجمرات فرطوا بالبيت وجعلوا رويهم

تحت اباهم ثم قد فرما على عوا لقم اليسرى ثم الرمل والاضطباع سنتان في كل طواف  
بعدة سعي ٣ من كشف الغطاء له قوله نبدأ بأبدا الله في رواية ابراهيم بدأ  
الشدة به وهو سنة وقيل واجب وقيل شرط ١٢ له قوله الصفا بالفتح مقفول  
مكان عند باب المسجد الحرام وهو مبدأ السعي ومنه المروة بالفتح ١٣ له  
قوله لا اله الا الله الملك والارباب والمعرفة وملك السلطنة العائمة والياسمة النائمة تولى الملك  
والقناعة والارباب والمعرفة وملك السلطنة العائمة والياسمة النائمة تولى الملك  
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء واعطاء ملك لمن تشاء بنزع منه  
بيدك الخير وكذا الشرفي عطائه ومنه ١٣ كشف الغطاء للعلامة القاسمي

سئل

(قوله سبعة) بضم السين اي سبع الطواف (وليس بينه الخ) ظاهرة انه لا حاجة الى السترة  
في مكة وبه قيل ومن لا يقول به يجعله على ان الطائفين كانوا يرون وراءهم السجود او وراهم ما يقف فيه نظرا الى شئ (قوله نبدأ بأبدا الله به)  
يفيد ان بداية الله ذكر كافتى البداية عملا والظاهر انه يقتضي ندب البداية عملا لا وجوب بها والوجوب فيما نحن فيه من دليل اخر (فرق)  
بكي القاف (حتى تصويت) اي تسفلت قوله شرب من ماء زمزم وهو قائم هذا مخصوص بوردة وقيل فله بيان الجواز وقيل بل لغزوة فانه ما وجد عملا للعود  
هناك فقام والله تعالى اعلم (قوله الذي يخرج منه) على بناء المفعول اي الباب المبرور بالخروج منه (قوله انما كان ناس من اهل الجاهلية  
لا يطفون) اي في ايام القرآن بنى الاثمة لود ما عوام الاثمة لا لافادة انه مباح وليس يوجب (فكانت) اي الطواف بينهما والتأنيث باعتبار  
المحور والمراد ثابا بالسنة انه مطلوب في الشروع فليس مما لا مبالاة بتوك

مكة طاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يخرج منه طواف بالصفاء والمروة قال شعبة واخبرني ايوب عن عمرو بن دينار عن ابن عمر انه قال سنة ذكر الصفا والمروة - **اخبرنا محمد بن منصور** قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة قال قرأت على عائشة فلا جناح عليهما ان يطوف بهما قلت ما يبالي ان لا اطوف بينهما فقالت بشما قلت انما كان ناس من اهل الجاهلية لا يطوفون بينهما فلما كان الاسلام ونزل القرآن ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفا معه فكانت سنة **اخبرنا محمد بن عمرو** بن عثمان قال ثنا ابي عن شعيب عن الزهري عن عروة قال سألت عائشة عن قول الله عز وجل فلا جناح عليهما ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفاء والمروة قالت عائشة بشما قلت يا ابن اخي ان هذه الآية لو كانت كما اوتيتها كانت فلا جناح عليهما ان يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار قبل ان يسلموا كانوا يهلون لنا بالطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من اهل لها يخرج ان يطوف بالصفاء والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك انزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليهما ان يطوف بهما ثم قد سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما **اخبرنا محمد بن سلمة** قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدأ بأبدا الله به **اخبرنا يعقوب بن ابراهيم** قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال ثنا جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفا وقال نبدأ بأبدا الله به ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله موضع القيام على الصفا - **اخبرنا يعقوب بن ابراهيم** قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال ثنا جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر التكبير على الصفا - **اخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين قراة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكثر ثلثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك التمهيل على الصفا - **اخبرنا محمد بن ابي يزيد** قال اخبرنا شعيب قال اخبرني ابن جبر قال اخبرني جعفر بن محمد انه سمع اباة يتحدث انه سمع جابرا عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا يهلل الله عز وجل ويدعو بين ذلك الذكر والدعاء على

### فَهْرَسْتِي

(لو كانت كما اولتها كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما) هذا من بدع فقهاء لان ظاهر الآية رفع الجناح عن الطواف بالصفاء والمروة وليس هو ينس في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان ناسا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار خرجوا ان يروا بذلك الموضوع في الاسلام فاخبروا ان لا يرجع عليهم (مناة الطاغية) مناة اسم صنم كان نصيب عروبن لمي بالمشلل فيجبر بالفتنة والطاغية صفة لما قال الزكش ولوروى بكسر الباء بالاضافة لهما ويكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار (عند المشلل) بعن اوله وفتح المعجمة ولا بين الاولى مفتوحة مشددة هي الثانية المشرفة على قدير يخرج اي يناف الحسرة

له قوله سألت عائشة روى الخصال شيخ الاسلام العيني والتحقق بهما ان عروة اول الآية بان لا شيء عليه في تركه لان هذا اللفظ اكثر ما يستعمل في الباح دون

### بَشْدِي

(قوله ان لا يطوف) اي بان لا يطوف اوفي ان لا يطوف بتقد ير حرف المجموع ان (لو كانت كما اولتها) اي لو كان المراد بالنص ما تقول وهو عدم الوجوب كان نظمه فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما تريد ان الذي يستعمل للدلالة على عدم الوجوب عينا هو رفع الاثم عن الفعل فقد يستعمل في المباح وقد يستعمل في المنع والواجب ايضا بناء على ان المخاطب يتوجه فيه الاثم فمخاطب بنفي الاثم وان كان الفعل في نفسه واجبا وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم الوجوب عينا كان الكلام اللانق بهذه الدلالة ان يقال فلا جناح عليهما ان لا يطوف بهما قبل ان يسلموا متعلق بما بعده (مناة الطاغية) مناة اسم صنم والطاغية صفة ليجوز الاضافة على معنى مناة الفرقة الطاغية وهم الكفار (عند المشلل) بصو اذله وفتح المعجمة ولا بين الاولى مفتوحة مشددة اسم موضع (يخرج) اي يخاف الخروج (قد سبق) اي شرع وجوبه (قوله) ويدعو بين ذلك اي بين مرات هذا الذكر

الواجب وان عائشة رضاهما بت بان الآية ساكتة عن الوجوب وعدمه لانها ليست بنص في سقوط الواجب ولو كانت نصا لكان يقول لا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن ترك الطواف ولم يكن ذلك السبب الانصار وقد يكون الفعل واجبا ويعقده المشقة انه منع من الوقوع على صفة وهذا كمن عليه صلوة لم يفرق ان لا يسوغ له ان يقاها بعد المغرب فبالفعل لا يخرج عليك ان صليت فيكون الجواب صحيحا ولا يقتضي نفى وجوب النظر عليه واحتجت الخفية به على ان السعي بين الصفا والمروة واجب لان قول عائشة وقد سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ليس لاحد ان يترك الطواف بينهما يدل على الوجوب ورفع الجناح في الآية والتحريم يقتضي الحرمة وهو ذهب الحسن وعطاء وقتادة والثوري حتى يجب جرك الدم ولا حجة لمن قال ان السعي مستحب بقوله فمن طوف خيرا لانه راجع الى اصل الحج والعمرة لا الى خصوص السعي لاجماع المسلمين على ان السطوع بالسعي للحج والمعمرة مشروع والله اعلم انتهى ملخصا ١٣

**الصفاء** - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أخبرنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعاً رَمَلَ فيها ثلثاً ومشى أربعاً ثم قام عند المقام فصلى ركعتين قرأ فاتحته وأميناً مقاماً بجاههم مصلّى ورفع صوته يُسبح الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبياً بيا بئاً بئاً الله به فبئاً بالصفاء فرقى عليها حتى بدى له البيت وقال ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير وكبر الله وحده ثم دعا بما قدّر له ثم نزل ماشياً حتى تصوّبت قدما في بطن المسيل فسعى حتى صعدت قدما ما ثم مشى حتى أتى المروة فصعد فيها ثم دعا له البيت قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ذلك ثلاث مرات ذكر الله وسبحه وحده ثم دعا عليها بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف الطواف بين الصفاء والمروة على الراحلة - أخبرنا عثمان بن يزيد قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو اليزيد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبين الصفاء والمروة ليلة الناس وليشرف وليستأذن الناس غشوة المشى بينهما - أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا بشير بن السري قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن كثير بن جهم قال رأيت ابن عمر يشي بين الصفاء والمروة فقال ابن عمر فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشي وإن أسع فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي وأنا شيخ كبير - أخبرنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن عبد الكريم الجعفي عن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر وذكر نحوه إلا أنه قال وأنا شيخ كبير الرمل بينهما - أخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان ثنا صدقة بن يسار عن الزهري قال سألت ابن عمر هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الصفاء والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرموا فلا راهاهم رملوا إلا بركله السعي بين الصفاء والمروة - أخبرنا أبو عمار الحسن بن حريث قال ثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفاء والمروة ليبري المشركين قوته السعي في بطن المسيل - أخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن يزيد بن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة عن امرأة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن المسيل ويقول لا يقطع الوادي إلا شداً موضع المشى - أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل من الصفاء مشى حتى إذا انصبته قدما في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه موضع الرمل - أخبرنا محمد بن المثنى عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال لما تصوّبت قدما ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن الوادي رَمَلَ حتى خرج منه - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال ثنا جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل يعنى عن الصفاء حتى إذا انصبته قدما في الوادي رَمَلَ حتى إذا صعد مشى موضع القيام على المروة - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أخبرنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المروة فصعد فيها ثم بدا له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ذلك ثلاث مرات ثم ذكر الله وسبحه وحده ثم دعا بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف التكبير عليها - أخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن

منها الراحلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المروة عليهما

زَهْرِي

وان الناس غشوة أي ازدحموا عليه وكثروا (الاشدا) أي عدوا.

له قوله وتندوان مقام

أبراهيم مصلى هو الجمر الذي فيه أثر قدمه وقيل الحرم لم يصل أي يدعى عنده قيل موضع

صلوة وتعقب بما لا يصل فيه بل عنده ١٢ مجمع البحار ٢ له قوله في بطن المسيل أي المكان الذي يجمع في المسيل ولم يبق اليوم بين المسيل لأن السيول كسرت فيسقى بين الميادين ثم يمشى ١٢ مسطواني ٢ له قوله بين الصفاء والمروة قال الجوهري الصفاء موضع يركب وهو في الأصل جمع صفاة وهي صفة مساء وجمع على الصفاء وصلى على فعل والصفاء أيضاً نهر بالمعبر والصفاء بالمدخل الكذب والمروة مروة المسعى التي تذكر صفاء وهو في الأصل حجر يبيض برأى وتيل هي التي يفرح منها الناس ١٢ يعني

بشندى

(وليشرح) على بناء القامل أي يكون مرفوعاً من أن يناله أحد (غشوة) أي ازدحموا عليه وكثروا (قوله ابن جهمان) بضم الجيم (قوله ان امثي) عومل معاملة الصحيح (البياء للاشياء) (قوله الاقال) وأنا شيخ كبير أي الا قوله وأنا شيخ كبير فان سعيد بن جبير لم يذكره (قوله ليدي) من الامارة (قوله الاشدا) أي عدوا (قوله انصبته قدما) بتشديد الباء أي اتخذتها بالسهولة حتى وصلت إلى بطن الوادي











مُعَصَّرَةً فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ الرَّوَاحُ إِنَّكَ تَرِيدُ السَّنَةَ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةُ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ أَيْضًا عَلَى مَا  
ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْكَ فَأَنْتَ ظَرَفٌ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَعْضِي وَبَيْنَ ابْنِي فَقُلْتُ أَنْ تَرِيدَ أَنْ تَصِيبَ السَّنَةَ فَأَقْصِرَ الْخُطْبَةَ وَتَجِلَّ الْوُقُوفُ  
فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَمْرِو كَيْفَ يَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ صَدَقَ التَّلْبِيَةُ بِعُرْفَةٍ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْإِزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ مَخْلَدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ صَالِحٍ عَنْ يَسْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الزُّهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جَبْرِ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعُرْفَاتٍ فَقَالَ مَالِكُ لِأَسْمَعَ النَّاسَ يَلْبُونَ قُلْتُ يَخَافُونَ مِنْ مَعَاوِيَةَ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ  
فَقَالَ لِبَيْتِكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ فَانْهَمَوْا قَدْ تَرَكَوا السَّنَةَ مِنْ بَعْضِ عَلَى الْخُطْبَةِ بِعُرْفَةٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ  
عَلَى قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِبُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعُرْفَةٍ  
قَبْلَ الصَّلَاةِ الْخُطْبَةُ يَوْمَ عُرْفَةٍ عَلَى النَّاقَةِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِبُ يَوْمَ عُرْفَةٍ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ قَصْرَ الْخُطْبَةِ بِعُرْفَةٍ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو  
ابْنِ السَّرْحِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو جَاءَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ  
يَوْمَ عُرْفَةٍ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَامَةُ فَقَالَ الرَّوَاحُ أَنْ تَرِيدَ السَّنَةَ فَقَالَ هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَالِمُ فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ  
أَنْ تَرِيدَ أَنْ تَصِيبَ الْيَوْمَ السَّنَةَ فَأَقْصِرَ الْخُطْبَةَ وَتَجِلَّ الصَّلَاةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو صَدَقَ الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
بِعُرْفَةٍ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الصَّلَاةَ لَوْ قَامَ الْإِجْمَاعُ وَعُرْفَاتُ بَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ بِعُرْفَةٍ  
أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَشِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْفَاتٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدُ عُرْفَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خَطَا مُنْهَا فَتَنَازَلَ الْخَطَامُ بِأَحَدِي يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ الْآخَرَى  
أَخْبَرَنَا اسْتَعْنَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ قَرِيشٌ تَقِفُ بِالْمَدْلَفَةِ وَ  
يَسْتَمُونَ الْحُجُسَ وَمَا شَرَّ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعُرْفَةٍ فَامْرَأَتُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقِفَ بِعُرْفَةٍ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ ثُمَّ أَيْضًا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ثُمَّ شَأْنُ قَتِيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ هَمْدِ بْنِ جَبْرِ  
ابْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَضَلُّتُ بَعِيدًا إِلَى فَنَهِتُ طَلِبَةَ بِعُرْفَةٍ يَوْمَ عُرْفَةٍ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا فَقُلْتُ مَا شَأْنُ  
هَذَا أَنَا هَذَا مِنَ الْحُجُسِ أَخْبَرَنَا قَتِيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ يَزِيدَ  
ابْنَ شَيْبَانَ قَالَ كُنَّا وَفُوقًا بِعُرْفَةٍ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ فَاتَانَا ابْنُ مَرْثَعٍ الْإِنصَارِيُّ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَكْمُ  
يَقُولُ كُونُوا عَلَى مَشَاكِرِكُمْ فَانْكُمُ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ هَمْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَأَسْأَلْنَاهُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَدِّ شَأْنِ

عن المسلمات أخبرنا

له قوله

الروح المصوب المصوب على الماغزادى الزم الروح والاعزاز تنبيه الخ طيب  
على امر محمود ليفعل ١٢ عمدة القاري ١٢ قوله ويسكن الحس بعن المارد وسكن الهم  
جمع احسن وهو قريش ومن ولدته وكان له ومهله ليس لانهم تمسوا في دينهم اى تشدوا

والمهاجرة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل الشفا نخرج  
من الحرم ولا نلزم غلظون البيوت من ابوابها ١٢ مجمع البحار ٣٥ قوله وقع في بعض النسخ  
يزيد بن سفيان وهو غلط والصواب ما في الاصل ١٢ من غلط شيخنا ٣٥ قوله  
على مشاعرهم اى مواضع تسلكهم وموافقتهم القديريه فانما جاءكم من ايرث ابيكم ابراهيم  
ولا تحرقوا شأن مولدكم بسبب بعده من موقف الامام ١٢ المعات

بشندى

(قوله فسطاطه)

هو بالضم والكسر فوب من الابنية في السفردون السوادق وهذا ظهر منشؤ الخلال بين العلماء في التلبية في عرفات وظهران الحى مع اى الفريقين  
(من بعض على) اى لاجل بغضه اى وهو كان يتقون بالسنة فلو لا تركوها بغضاله (قوله يصلى الصلوة لوقتها) اى بلا ضرورة وقد استدل به من لا يقول  
بالجمع في السفر والا قرب انه نفى فلا يجازى الاثبات (قوله الخمس) بضم الحاء وسكون الميم جمع احسن لانهم تمسوا في دينهم اى تشدوا والهم  
ايضوا) اى ادفعوا انفسكم او مطاياكموا ايها القريش من حيث افاض الناس اى غيركم وهو عرفات والمقصود اى ارجعوا من ذلك المكان ولا تشدوا  
ان الرجوع من ذلك المكان يستلزم الوقوف فيه لانه مسبق به فلزم من ذلك الامر بالوقوف من حيث وقف الناس وهو عرفة (قوله فقال انى  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اى رساله صلى الله تعالى عليه وسلم الرسول بذلك لتليق تلو بهم لئلا يتخروا بعد هم من موقف  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وروا ذلك فعصا في الحج او يظنوا ان ذلك المكان الذى هو فيه ليس بموقف ويحتمل ان المراد بيان ان هذا اخير  
مما كان عليه قريش من الوقوف بمزدلفة وانه شئ اخترعوه من انفسهم والذي اورثه ابراهيم هو الوقوف بعرفة والله تعالى اعلم (قوله  
فقد ثاب ان نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال) اى قد ثاب طويلا من جملته هذا

ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف فرض الوقوف بعرفة - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يعمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه ناس فسألوه عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جُمُع فقد تمَّ حجه **أخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا جابر قال اخبرنا عبد الله عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات ورُدَّه أسامة بن زيد فجاءت به الناقة وهو راغب في به الإحراق **أخبرنا** رأسه فما زال يسير على هيأته حتى انتهى إلى جمع **أخبرنا** ابراهيم بن يونس بن محمد قال ثنا ابى قال ثنا حماد عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان أسامة بن زيد قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وأنا رديفُه فجعل يَكُمُّ راحلته حتى أن ذفرها لبتكاد يصيب قادمة الرجل وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فان البر ليس في أنصاع الأبل الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة - **أخبرنا** محمد بن علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن ابن الوضاح عن اسمعيل يعقوب بن أمية عن ابى غطفان بن طريف حدثه انه سمع ابن عباس يقول لما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم شئق ناقته حتى أن رأسها لمس واسطة رجليه وهو يقول للناس السكينة السكينة عشيّة عرفة **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن ابى مجاهد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشيّة عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى اذا دخل حُبيرة وهو من مَنى قال عليكم بحصى الحن في الذي يرمى به فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُبقي حتى رمى جمرة العقبة **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة واهره بالسكينة واضع في وادى حُبيرة واهرهان يرموا الجمرة بشل حصو الخذف **أخبرنا** ابو داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله يقول بيده هكذا وأشار ايوب بباطن كفته إلى السماء كيف السيل من عرفة - **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن أسامة بن زيد انه سئل عن مسير

## الموقف هيئته السكينة

**زَهْرِي** في بركتها والحج عرفة قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في المأثرة ان قيل ان المكان الحج افضل قلنا الطواف لا يشتغل على الصلوة وهو مشية بالصلوة والصلوة افضل من الحج والمشي على افضل افضل فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يدل على افضلية عرفة لان التقدير معظم الحج وقوف عرفة فالجواب ان لا تقدّر ذلك بل تقدّر اجماعا عليه وهو ادراك الحج وقوف عرفة فمن أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه قال القاضي ابو الطيب في تعليقه اى تأريخ التمام (في الايضاح الا بل) يقال ومنع البعير

يضح وضعا واضع راكبا ايضا اذا حمل على سرعة السير شئق ناقته يقال شفتت البعير اشنته شنتا اذا كفتته بزمامه وانت راكبه

## له قول

قوله يحج بحمت الدابة اذا جذبت رأسها إليك وانت راكب ومنعها من الجمار وسرعة السير ١٢ نهاية ١٢ قوله من ان ذفرها اى اصل اذننها وذرطان والنها للتأنيث اولها لما في ١٢ جمع الجمار ١٢ قوله عليكم بالسكينة اعراضاى لازموا السكينة في السير بين الرفق وعدم التزاحمة وعلى ذلك يقول فان البراي ليس في الايضاح اى السير السريع من وضع اذا سار سيرا مقيفا ويقال هو سطر الخشب وانما ناهى عن الاسراع بقا عليه لئلا يتجفوا بالانفس مع بعد المسافة ١٢ مثنى ١٢ قوله وادى مسيرهم يوم وتشده بين مكسورة وادى بين الزلزلة وسى وليس وادى النار وقد مذنب به بعض الكفار ١٢ كشف المغطى

## بيانه

قوله الحج عرفة قيل التقدير معظم الحج وقوف يوم عرفة وقيل يوم عرفة والمقصود ان ادراك الحج يتوقف على ادراك الوقوف بعرفة (فقد ترجمه) اى من من الغزوات والا فلا بد من الطواف (قوله فجاءت به الناقة) في مشارق عياض جالت به الفرس اى ذهبت عن مكانها ومشيت (وهو راغب في به) اى يجذب بها رأسها اليه لينعنها من السرعة في السير لا تجاوزان رأسه) بالنزول عنه الى ما تحته (على هيئته) بكسر الهمزة اى سكينته ولعل المراد ان ذلك كان اذا الذبح فجرة والا فقد جاء واذا وجد فجرة نص (قوله يكُمُّ راحلته) من يحج الدابة اذا جذبت رأسها إليك وانت راكب ومنعها من سرعة السير ان ذفرها اى ذفر البعير بكسر الهمزة اى الجمجمة اى اذنه وهما ذفران والذفرى مؤنثة والنها للتأنيث اولها لما في (قادمة الرجل) اى طرف الرجل الذى قد امر الراكب (ليس في ايضاح الا بل) اى اسواها في السير ومنه اوضح البعير اذا حمل على سرعة السير قوله لما دفع الدفم متعكف شام ١٢ استعماله بلا ذكر المفعول في موضع دمج نظيره اى دفع نفسه او مطيه حتى انه يفرقه منه معنى اللأزم وقيل معنى الرجوع من عرفات ومن دلة دفعا لان الناس في مسيرهم ذاك مدفوعون بدفع بعضهم بعضا (شئق ناقته) بفتح نون خفيفة من حذو ضرب اى ضرو وضيق زمامها يقال شلق البعير اذا كفت زمامه وانت راكبه (قوله وهو كاف) من الكف

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصن والنص فوق العنق النزول بعد الدفع من عرفة - **أخبرنا** قتيبة قال **أخبرنا** شاذان عن إبراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب قال فقلت له أصلي المغرب قال المصلي أمامك **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن إبراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزله الأمراء فإل ثم توضأ وضوءاً خفيفاً فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة أمامك فلما أتينا المزدلفة لم يحل لأحد من الناس حتى صلى الجمعة بين الصلاتين بالمزدلفة - **أخبرنا** يحيى بن حبيب بن عوف عن حماد عن يحيى عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة أنا القاسم بن زكريا قال ثنا مصعب بن المقداد عن داود عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة بأقامة واحدة لم يسم بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباة قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء ليس بينهما سجدة صلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله بن عمر يجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل أنا عمرو بن منصور قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمعة بأقامة واحدة أنا محمد بن حاتم قال أخبرنا جابر قال أخبرنا عبد الله عن إبراهيم بن عتبة أن كريباً قال سألت أسامة بن زيد وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقلت كيف فعلتم قال أقبلنا نسير حتى بلغنا المزدلفة فأنأخ فصلى المغرب ثم بعث إلى القوم فأنأخ في منازلهم فلم يحلوا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرى ثم حل الناس فنزلوا فلما أصبحنا انطلقت على رجل في سبأ قريش وردقه الفضل **تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة** - **أخبرنا** الحسين بن حريث قال أخبرنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول أنا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضيقة أهله **أخبرنا** محمد

ينزل به إلى متى من مزدلفة

### زهر البري

(يسير العنق) يفتحين مزب من سير الدواب طويلاً ونصبه على الصدر النومي كرجة القنبري (فجوة) بفتح القاف مشع بين الشئتين (مال) أي بدل (الشعب) بكسر الشين الطرقت بين الجميلين (فقلت يا رسول الله الصلوة) وقال أبو البقاء الوجه النسب على تقدير تريد الصلوة أو فصل الصلوة وقال القاسم عياض هو بالنصب على الأخرى ويجوز الرفع على أنما فعل أي حانت الصلوة أو حضرت (قال الصلوة أمامك) بالرفع مبتدأ وخبر في ضيقة أهل قال ابن مالك في توضيحه جمع ضعيف على ضيقة مزب ومثل مبيت ومبشة

### له قول الصلوة أمامك بفتح الهزة

أي الصلوة في هذه الليلة مشروطة فيما بين يديك أي في المزدلفة ويجوز في لغة الصلوة الرفع على الابتداء وغيره محذوف تقديره الصلوة ماضية أو حانت أمامك هذا النسب فيفعل مقدّم ١٢ عمدة القاري **له** قول ابن مسعود وكذا نسبه مسمى عياض وهو الذي في الأطراف أوردته في ترجمته عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود وفي بعض الأصول من

الابن مسعود ١٢ من شيخ شيخنا **له** وفي بعض الأصول أن عبد الله بن عبد الله والصواب مبيد الله بالصغير كما في الأصل ١٢ شيخ شيخنا **له** قول في ضيقة أهل المراد بالضعف النساء والصبيان كما سيأتي من الاماديت وجاء في رواية النسائي عن الفضل بن عباس أن قال المرسل الله صلى الله عليه وسلم ضيقة بني هاشم أن يخرجوا من جمع في الليل وفي رواية أخرى عند أبي داود والنسائي عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ليلة بني عبد المطلب على عمرو بن أمية أن لا يبرحوا حتى تطلع الشمس كما يأتي وجاء في رواية أبي داود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل في رواية البخاري ومسلم والنسائي استأذنت سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج ليلة جمع وكانت أسيرة فقيمت فبسطت في رواية ضيقة فبسطت في رواية مسلم والنسائي عن أم حبيبة أنها قالت ادخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمع فيمكث أن يكون قد أرسلت كل من ثم جازي في بعض الروايات أنه أمر بالرمي بعد طلوع ويضرب قبل الحجر وفي بعضها مطلق سألت عن ذلك فذهب الشافعي وأحمد إلى أنه يجوز في جرة العقبة بعد نصف الليل وعند الإمام أبي حنيفة أنه لا يجوز إلا بعد طلوع الشمس لم يثبت ابن عباس أن الآتي أن يرمي بعد طلوع الشمس ١٢ الحات

### يُنْذَرُ

(قوله يسير العنق) أي السير الوسيط المائل إلى السوعة (لجوة) بفتح فاء وسكون جيم الموضع المشتمل بين الشئتين (نص) أي حررك الناقة ليستخرج أقصى سيرها (قوله إلى الشعب) بكسر الشين الجبل بين الطريقين (المصلي) أي المحل الذي تحسن فيه الصلوة هذه الية للحاج (أمامك) قد أمك (قوله فقلت يا رسول الله الصلوة) قال أبو البقاء الوجه النسب على تقدير تريد الصلوة أو فصل الصلوة وقال القاسم عياض هو بالنصب على الأخرى ويجوز الرفع على أنما فعل أي حانت الصلوة أو حضرت (الصلوة أمامك) بالرفع مبتدأ وخبر في ضيقة أهل قال ابن مالك لم يحل (بضم الحاء) أي لم يفكوا ما على الجهال من الأدوات (قوله لم يسم بينهما) أي لم يفتل بين الصلوة ولا على أثر واحدة منها ولا عقب واحدة منها لا عقب الأولى ولا عقب الثانية وهذا تأكيد بالنظر إلى الأولى تأسيس بالنظر إلى الثانية فليتم (قوله ليس بينهما سجدة) أي صلواة نافلة (قوله بأقامة واحدة) وقد جاء في نفس حديث ابن عمر ما يفيد الجمع بأقامتين لحديث جابر بن عبد الله الأخذ به كما عليه الجمهور واختاره الطحاوي وغيره من علماء آثار قوله أقبلنا نسير حتى بلغنا ظاهره أنه ما نزل لكن المراد أنه ما صلى (في سبأ قريش) بضم السين أي فيمن سبق منهم إلى منى (قوله في ضيقة أهله) أي في الضيقة من أهله وهو جمع ضعيف قيل هو مزب





مترقبين اى كونهم داخلين في شروق الشمس كما يقال اجنب اذا دخل في الجنب  
 واشمل اذا دخل في الشمال وحاصل معنى اشترق بشير يطلع عليك الشمس ١٢ عني.

**س** قوله وكانت سودة امرأة ثقيلة ثبطة والحمد لله اخرجهم سلم عن عبد الله بن  
 مسلم بن عنب عن افع بن حميد عن القاسم بن عاصم انما قالت استاذنت سودة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزلفة فذبح قبله وقبل عطية الناس وكانت امرأة  
 ثبطة يقول القاسم والثبطة الثيبة والحمد لله في تفسير الثبطة من القاسم وكذا وقع في رواية ابى حوارة  
 من طريق ابن ابي نديك عن افع ونفقة وكانت امرأة ثبطة قال الثبطة الثيبة  
 فعلى هذا قوله في رواية محمد بن آدم شجاع النساء وكانت سودة امرأة ثقيلة ثبطة  
 يكون من الابدراج اورد الراوى التفسير بعد الاصل فغن الراوى الآخران اللطيفين  
 ثابتان في اصل المتن فقدم واخرنا افاد شيخ الاسلام العلامة المحقق العيني ١٣

فَهَبْ لِي  
(وقضى نفثه) بفتح النون المثناة الفوقية  
ووشلته قال في النهاية هو ما يفعل المحرم بالجم اذا صغر كقص الشارب والاختلاف  
الابطاح وحق العانة وقيل اذ باب الشعث والدرن والوسخ مطلقا (وقولون  
غير مطلقا لام تطلع عليك الشمس وغيره بفتح المشدة وكسر الهمزة وسكون  
و لا الراء جيل عظيم من المذوفة على يد الازهاب منها اى من هذا الجيل المارد للعرب  
اخرا سم كل من غير وهو منصرف ولكنه يهود النحويون لانه منادى مفرد معرفته  
اللام محمد بن الحسن للعرب اربعة جمال اسما وبغير وكلما حماد بن زيد قال الخلابي  
اهل الجابية يقولون اشرف غيري كما نفخى اى تطلع عليك الشمس كي تدفع و  
س فناء نفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قافا من قبل

**الحقوله اشترى بفتح الهزئه وسكون الشين المعجمه**  
وكسر الاء امر من الاشاري يقال اشترى اذا دخل في الشروق ومنه قوله تعالى قاتلوه ثم

(وقفی تفتہ) ای اتم

مدة ابقاء التفت اعنى الوسخ وغيره مما يناسب المحرم فحل له ان يزيل عنه التفت بخلق الراس وقص الشارب والاظفار وحلق العانة وازالة الشعر والدرن والوسخ مطلقا قوله من جاء ليلة جمع اى جاء عرفات (ايام منى ثلاثة) اى سوى يوم النحر وانما لو يعيد يوم النحر من ايام منى لانه ليس مخصوصا بمنى بل فيه مناسك كثيرة (قوله اشرق) صيغة امر من الاشراق وقوله ثبير بفتح المثناة وكسو الموعدة وسكون التثنية وبالراء جيل عظيم بالزائدة على سائر الاءب منها الى منى وهو نادى بتقدرو يا ثبير اى تطلع الشمس عليك حتى نفيع الى منى



ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسيرنا فته قاذراً وجد فجوة ففزع <sup>٣٥٢</sup> اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن ابي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين دفعوا عشية عرفة وعداة جمع عليكم بالسكينة وهو كافي ناقته حتى اذا دخل مقي فهبط حين هبط مخيمراً قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمره قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويشير بيده كما يتحدث في الانسان الا يضاع في وادي محمير <sup>٣٥٣</sup> اخبرنا ابراهيم بن محمد قال ثنا يحيى عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محمير <sup>٣٥٤</sup> اخبرنا ابراهيم بن هارون قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من الزلفة قبل ان تطلع الشمس واراد الفضل بن عباس حتى اتي محميراً احرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمره الكبرى حتى اتي الجمره التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف روى من بطن الوادي التلبية في السير <sup>٣٥٥</sup> اخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن عبد الملك بن جريج وعبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٥٦</sup> اخبرنا محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٥٧</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٥٨</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٥٩</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٠</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره

اخبرني عن حبيب اخبرنا

عليهم في قولهم يرمى الجمره ولا يقطع التلبية حتى يرمى جمره العقبة <sup>٣٦١</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٢</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٣</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٤</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٥</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٦</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٧</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٨</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٩</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٧٠</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره

له قول فجوة يفتح الفاء وسكون الهمزة اي مكاناً مساورهاه بعض الرواة في الوفا فرمى بنعم الفاء ونفتا وهي بمعنى الفجوة وقوله نص يفتح النون وتشديد الهمزة اي اسرع <sup>٣٦١</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٢</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٣</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٤</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٥</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٦</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٧</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٨</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٦٩</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره <sup>٣٧٠</sup> اخبرنا محمد بن عيسى عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره

يُسْتَدْرِكُ

(قوله كان يسيرنا فته قاذراً وجد فجوة ففزع)

سيرا ومطامعتا (قوله اوضع) اي اجري جملة (ومحسر) بكسر السين المشددة (قوله فلم يزل يلبى) اي النبي صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمره (قوله اذ فرغ منه قولان) (قوله القطي) صيغة امر من لقط لقطوا واناهل (تخفيف اللام متعد بمعنى اهلل وقد جاء متعد يا كما في القاموس كما جاء لازماً وهو الأكثر والفعل الغالب بالرفع (قوله وهو كافي ناقته) الخذف بقاء وذال مجتمعين رمى الانسان بحصاة ونحوها من بين سبائيه من باب ضرب



قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أيام منى فيقول لا حرج فساله رجل فقال خلقت قبل ان اذبح قال لا حرج فقال رجل  
رميته بعد ما امسيك قال لا حرج عليه روى الرعاء - **اخبرنا الحسين بن حريث** وعبد بن المثنى عن سفيان عن عبد الله  
ابن ابي بكر عن ابيه عن ابي البكر بن عدي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يومئذ غزاة واحدة **اخبرنا**  
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال ثنا عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البكر بن عاصم بن عدي عن ابيه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم رخص للرعاء في البيتوتة يزعمون يوم النحر واليومين اللذين بعده يجمعونهما في احداهما المكان الذي ترمى منه  
جمرة العقبة - **اخبرنا** هناد بن السري عن ابي يحيى عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن عوف بن يزيد قال  
قال لعبد الله بن مسعود ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا  
اله غيره روى الذي انزلت عليه سورة البقرة **اخبرنا** الحسن بن محمد الزعفراني قال قال لك بن الخليل قال ثنا ابن ابي عدي  
عن شعبة عن الحكم ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال روى عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عن يساره  
وعرفه عن يمينه وقال ههنا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة قال ابو عبد الرحمن ما علمنا هذا قال في هذا الحديث منصور وغير  
ابن ابي عدي والله تعالى اعلم **اخبرنا** محمد بن موسى عن هُشَيْم عن مُخَيْرَةَ عن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن  
يزيد قال رايت ابن مسعود روى جمرة العقبة من بطن الوادي ثم قال ههنا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة  
**اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال ثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة قولوا  
السورة الذي يذكر فيها البقرة فذكرت ذلك لابراهيم فقال **اخبرنا** في عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله حين روى  
جمرة العقبة فاستظن الوادي واستعرضها يعني الجمرة فرماها بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة فقلت ان انا سأضعد ون  
الجبيل فقال ههنا والذي لا اله غيره رايت الذي انزلت عليه سورة البقرة **اخبرنا** محمد بن ادم عن عبد الرحيم عن عبد الله  
ابن عمرو ذكرنا عن ابن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الجمرة ببشر حصي الخنزير **اخبرنا** محمد بن بشر  
قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار ببشر حصي الخنزير  
عدد الحصى التي ترمى الجمار - **اخبرنا** ابراهيم بن هارون قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد  
ابن علي بن حسين عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم روى الجمرة التي عند الشجرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصي الخنزير من بطن الوادي

شيء قدّم ولا اخر من المراجع الا وقال لا حرج فدل على ان المراد بنى السرى نفي الاثم  
فقط الى لافى الغدنة واجيب بان الطريق بذلك الى ابن عباس فيها منصف  
فان ابن ابي شيبة اخبرنا وفيها ابراهيم بن مسعود وفيه مقال انني قلت لاسلم  
ذلك فان ابراهيم بن مسعود روى له مسلم وفي الكمال روى له الجماعة الا ان ابا  
دودي عنه مثل الثوري وشعبة بن الجراح والاعمش واخرون فلا اعتبار لذكر ابن  
الجزري اياه في الضعفاء ولئن سلمنا ما ادعاه هذا القائل في هذا الطريق فذكر رواه  
الطحاوي من طريق آخر ليس فيه كلام فقال مدني لعمري مرزوق قال ثنا النقيب  
قال ثنا وهيب عن الربيع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله واخره ابن ابي  
شعبة عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه انتهى **اخبرنا** محمد بن  
عليه قول بسبع حصيات يستفاد منه ان رمي الجمرة لا بد ان يكون بسبع حصيات  
وهو قول اكثر العلماء وذهب عطاء الى ان رمي خمس اجزاه وقال بما رواه روى  
بست لافى عليه وروى قال احمد بن حنبل وروى عنه من قال بذلك بما رواه النسائي  
من حديث ابن مالك قال رجلا في الجمرة مع النبي عليه السلام وبعضنا يقول ربيت  
بسبع حصيات وبعضنا يقول ربيت بست فلم يجب بعضهم على بعض وروى ابو  
داود والنسائي ايضا من رواية ابي جابر قال سالت ابن عباس عن شيء امر الجمار  
فقال ما اوردني وما يارسول الله صلى الله عليه وسلم اوسع والاصح الذي عليه  
الجمهور وان الواجب سبع كما صح من حديث سعد بن ابراهيم بن مسعود وجابر بن عباس وابن  
عمرو بن مريم واجيب عن حديث سعد بن ابراهيم بن مسعود عن حديث ابن عباس انه  
ورد على الشك من ابن عباس وشك الشاك لا يقدر في جزم الجاهل **اخبرنا**  
القاضي

له قول لا حرج اي الاثم عليكم فيها فاعلموه من هذا لانكم فعلتموه مع الجبل منكم لا  
على القصد ثم خلافت السنة وكانت السنة خلاف هذا فالنبي عليه السلام استقط  
عنه الحرج واعذرهم لاجل النسيان وعدم العلم لا اذ اباح لهم ذلك حتى ان لم انه  
يفعلوا ذلك في العهد والليل من ذلك ما رواه ابو سعيد الخدري قال سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو بين الجمرتين من رجل فقلت ان يرمى قال لا حرج  
ومن رجل ذبح قبل ان يرمى قال لا حرج ثم قال  
مباد الله وضع الشاة الطيخ والحرج وتعلموا انكم فانا من ذلك فدل ذلك على  
ان الحرج الذي رخصه الله منهم انما كان ليجعلهم باسرا اناسك لا غير ذلك وذلك  
لان المسلمين كانوا ناسا اعرايا لم لهم بالاناسك فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله لا حرج يعني فيما تعلم بالجبل لانه اباح لهم ذلك فيما بعد ونفى الحرج لا يستلزم  
نفي وجوب القضاء او الغدنة فاذا كان كذلك فمن فعله فليعلمه الله والشاهد ان  
بعضهم ان وجوب الغدنة يستلزم الى دليل ولو كان واجبا لنبيه عليه السلام فحينئذ  
لانه وقت ايامه فلا يجوز تأخيرها قلت لانهم دليل اقوى من قوله تعالى ولا تسلموا  
رؤسكم حتى يبلغ الهدى مملو به احتج النخعي فقال من خلق قبل الذبح ابراق وما  
رواه ابن ابي شيبة عن بسند صحيح وقال هذا القائل اجيب بان المراد بسيلورج  
محمل وصول الى الموضع الذي يحل ذبحه فيه فقد حصل وانما يتم المراد لو قال ولا تسلموا  
حتى تتحروا وانتهى قلت ليس المراد انك بمجرد السيلورج الى المحل الذي يذبح فيه بل  
المقصود انك الذبح ولذا لو بلغ ولم يذبح لم يجب عليه الغدنة وقال هذا القائل  
ايضا وادعى الطحاوي روى ايضا يقول ابن عباس من قدم شيئا من سكر او غيره  
فلهي ذلك وما قال وهو امدن روى عن النبي عليه السلام انه ما سئل يومئذ عن

يُسْتَدْنِي قوله لا حرج ظاهرة انه لا عقوبة ولا دم ولا اثم ومن يوجب الدم يؤوله بان المراد الاثم لانه فعل خطأ ولا اثم في الخطأ  
اقوله في البيتوتة اي في شأنها او في تركها ا قوله لا تقولوا سورة البقرة اكره ان تصاف السورة الى البقرة وردة ابراهيم الغضبانانه جاز وورد  
كما في كلام ابن مسعود فيجعل على انه صار اسما والله تعالى اعلم





المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل  
 شرح صدر ربي بكر للقتال وعرفت أنه الحق **أح ٢٠٩٢** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن معوية قال ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري  
 قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن كثير بن عبيد قال ثنا بقية عن شعيب قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
 ابن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه  
 يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله  
 إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الأجمعة وحسابه على الله قال أبو بكر رضي الله عنه لا تأتكن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن  
 الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت  
 أن الله عز وجل شرح صدر ربي بكر للقتال فعرفت أنه الحق واللفظ لأحمد **أح ٢٠٩٣** برنا أحمد بن سليمان قال ثنا مؤمل بن الفضل  
 قال ثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وكرار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
 قال لما أجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس  
 حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها قال أبو بكر رضي الله عنه لا تأتكن من فرق بين الصلاة  
 والزكاة والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا  
 أن رأيت أن الله تعالى قد شرح صدر ربي بكر للقتال فعرفت أنه الحق **أح ٢٠٩٤** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الزهري عن  
 عمران بن أبي العوام القطان قال ثنا معمر بن الزهري عن انس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال  
 عمر يا أبا بكر كيف تقابل العرب فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا  
 أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقاً كانوا يُطُون رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر رضي الله عنه فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق قال أبو عبد الرحمن عمران القطان  
 ليس بالقوي في الحديث وهذا الحديث خطأ والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي  
 هريرة **أح ٢٠٩٥** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري عن عثمان بن سعيد بن سعيد بن  
 كثير قال ثنا أبي قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني نفسه وماله الأجمعة وحسابه على الله  
**أح ٢٠٩٦** برنا هارون بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال ثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة حدثني حميد  
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأبدانكم ولا تستكفروا بالدين في ترك الجهاد  
**أح ٢٠٩٧** برنا عبد بن عبد الرحيم قال حدثنا سلمة بن سليمان قال أخبرنا ابن المبارك قال ثنا وهيب يعني ابن الورد قال

عقلاً عقلاً بمزكاة عام من الأبل والغنم كذا في القاموس أو الجبل الذي يعقل به البعير الذي يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم كذا في المجموع ١٢ عن

فما تبين له حقيقة الحال وافق أبا بكر كما قال عرفت أن الحق وقيل كان أهل الرواة  
 ثلث أصناف ما دوا إلى عبادة الأوثان وصنف تشبهوا مسيحية والاسود وصنف  
 استروا على الإسلام كنهم جحدوا الزكاة وتادولوا بانها مخصوصة بزمان النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهم الذين نالوا عمر أبا بكر في قتالهم كما وقع في حديث الباب ١٢ المعات  
 ١٣ قوله لنا تلتهم كفرهم وارتدوا بهم أو حفظا لشعار الإسلام أو أسداً أو لباب  
 القنفة ١٢ المعات

١٤ هذا مقولة عمر بن الخطاب هو مصرع في الحديث الآتي ١٢ محمد بن نظام الدين الكبير لوى ١٣

**زهد أبي**  
 رها بزوا المشركين بأموالكم وأبدانكم ولا تستكفروا بالدين في ترك الجهاد  
 قال المنذري يحتمل أن يريد بقوله واستكفروا  
 الجهاد ولو بدله قوله فلهوا أسرع فيهم من نفع النبل ويحتمل أن يريد به فعل الناس على  
 الجهاد ورتبهم فيه وبيان فضلهم لهم

**١٥ قوله كفر من كفر من العرب**  
 لأنهم أنكروا وجوب الزكاة ولم يقبلوا ببسيلة فيكون كفر حقيقة لأن وجوبها ما لم يرد من  
 الدين بالضرورة أو اقنعوا منها فيكون تسميته كفر تغليظاً في شرح الشيخ ابن أبي عامر  
 لعل بعضهم أنكروا بعضهم منوا فصح إطلاق الكفر عليهم تارة ونفيه أخرى وقد أفاض عمر بن الخطاب

**بنا**

(عناقاً) بفتح العين وهو ليس من سن الزكاة فاما هو على البالغة أو مبني على أن من  
 عنه اربون متخلة يجب عليه واحدة منها لأن حول الامهات حول الناج ولا يستأنف لها حول (ما هو) أي سبب رجوعى إلى الراجح (إلى بكر) (الان) (ليت)  
 لما ذكرى من الدليل والله تعالى اعلم قوله لما جمع أي العكس وفي نسخة أجمع من الأجزاء أي عزم (بنا) (لهم) أي لاجله (قوله قد شح) على  
 بنا المفعول (قوله واستكفروا) أي باقامة الحج وبالذم بالشعور بالنبي والزجر



أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سُقَيْ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُغْزِ وَلَمْ يَحْدِثْ  
نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ نَفَاقٍ الرَّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ مَسَارِقٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ  
عَلَيْهِمْ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أَقْتُلُ  
ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أَقْتُلُ فَضِلُّ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيمٍ قَالَ  
ثَنَا يَشْرَعِي بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا  
فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَخَدَّ ثَنَا ابْنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِجَاءُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُلْهِمُهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْمُجَاهِدُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَخَذَهُ عَلَى فِخْدِي فَثَقُلْتُ عَلَى حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ سِتْرِي خُذِي ثُمَّ سَوَّى عَنْهُ غَيْرَ أُولَى الصَّرِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ هَذَا الْيَسَّ بِهِ بِأُسِّ وَجَدِ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ يَرَوِي عَنْهُ عَلَى بْنِ مَسِيرٍ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ  
عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ لَيْسَ بِشُعْبَةٍ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي  
أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَالَ فِجَاءُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُلْهِمُهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْمُجَاهِدُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخَذَهُ عَلَى فِخْدِي حَتَّى هَمَّتْ تَرِيضُ فِخْدِي ثُمَّ سَوَّى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولَى الصَّرِّ - أَخْبَرَنَا نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ  
ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ آيَتُونِي بِالْكَتِفِ وَاللَّوْحِ فَكُتِبَ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ فَقَالَ هَلْ يَعْنِي لِي رَخْصَةٌ فَذَلْتُ غَيْرَ أُولَى الصَّرِّ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ فِيَّ وَأَنَا أَعْمَى قَالَ فَمَا بَرَحَ حَتَّى نَزَلَتْ غَيْرَ أُولَى الصَّرِّ الرَّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالذَّاتُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَ ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

نَفْسُهُمْ لَوْ اسْتَطَاعَتْ فِي سُبْحَةٍ

زَهْرُ الْبَرِّي

مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نَفَاقٍ أَيْ طَائِفَةٍ وَ  
وَقَطَعَتْ مِنْهُ لَوْدَتُ إِلَى أَكْثَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَجْمَعَ قَالَ الشَّيْخُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ  
عَبْدِ السَّلَامِ كَيْفَ ذَلِكَ مَعَ أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ الْكُفَّارَ مَنَاطِبُونَ بِالْفِرْعَوْنِ وَفُجِّلَ النَّبِيُّ  
كَفَرُ فَنُكَيْفَ وَفُجِّلَ الْكُفْرُ فِي الْوُجُودِ قَالَ وَالْجَوَابُ أَنَّ قَتْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنْتَهَارَ  
كَوْنَهُ كُفْرًا وَاعْتِبَارَ كَوْنِهِ سَبَابًا لِثَوَابِ الشُّهَادَةِ وَأَنَا مُتَاهٍ مِنْ هَذِهِ

له قول لا يستوي القاعدون بيان لتفاوت طبقات  
المؤمنين بحسب تفاوت درجاتهم في الجهاد بعد ما مر من الأمر به وتحريض  
المؤمنين عليه ليألف القاعد عنه ويرفع بنفسه عن الخطايا رتبة فيستمر له رغبته في  
ارتفاع طبقة والمراد بهم الذين أذن لهم في القتود عن الجهاد اكتفاء بغيره من المؤمنين  
مستحق بمندوب وقع حالاً من القاعد من أي كائنين من المؤمنين وقائه ثانياً لا بد أن  
من أول الأمر بهم اغتال وصف القعود بآيائهم والأشعار بجلهم استمقام لما  
سبأ في من الحسنى غير أُولَى الصَّرِّ بالرفع صفة للقاعدون لجرأته بحسب الشكره حيث  
لم يقصد به قوم باعياهم أو بدل منه والعز والمرض أو العاهة من عمن أو عرج أو زمانة  
أو نحوها وفي معناه العجز عن الأبهة ١٣ الجواسع وطمعاً

بِسُنْدٍ

رَقُولُهُ وَلَمْ يَحْدِثْ نَفْسَهُ مِنْ التَّحْدِثِ قِيلَ بَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ يَالَيْتَنِي  
كُنْتُ غَازِيًا أَوْ مُوَلَّدًا وَلَمْ يَبْوَ الْجِهَادَ وَعَلَامَتُهُ أَعْدَادُ الْأَلَاتِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْلَا دَوَاخِرُ الْخُرُوجِ لَأَعْدَّ اللَّهُ عَذَابَهُ (شُعْبَةُ) يَصْنَعُونَ قِيلَ أَشْبَهَ الْمُنَافِقِينَ الْمُتَخَلِّفِينَ  
عَنِ الْجِهَادِ فِي وَصْفِ التَّخَلُّفِ وَلَمَّا لَمْ يَحْضُرْ بَوَقْتَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَوَى مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قَوْلُهُ لَا تَطِيبُ مِنْ  
الطَّيِّبِ (وَأَنْفُسُهُمْ) فَالْحِلَّةُ رَوَّلَا ابْنِ مَا أَحْمَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ الْجَمَالِ وَالِدَوَابِ أَيْ فِي مَشِيْعِهِمْ مُشَقَّةٌ تَامَةٌ عَلَيْهِمْ مَا تَخَلَّفْتُ أَيْ بِلْ مَشِيْعِهِمْ  
كُلِّ سَرِيَّةٍ قَوْلُهُ وَهُوَ يُلْهِمُهَا مِنْ أَمَلِ الْكِتَابِ عَلَيْهِ أَيْ أَمَلِي عَلَيْهِ يَكْتُبُ (ثَقُلْتُ عَلَى) كَأَنَّهُ حَدَّثَ فِي أَعْضَائِهِ ثَقُلَ مَحْسُوسٌ مِنْ ثَقُلَ  
الْقَوْلِ النَّازِلِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَمَّا سَلَقَ عَيْدَكَ قَوْلًا تَقِيلًا رَسْتُمْ بِشَدِيدِ الضَّادِ أَيْ سَتَكْسُرُ ثُمَّ سَوَّى عَنْهُ عَلَى بِنَاءِ الْفَعُولِ أَيْ كَشَفَ وَازْبَلَ (غَيْرَ أُولَى  
الصَّرِّ) مَفْعُولٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ دَبِيلٌ عَلَى جَوَازِ تَأْخِيرِ التَّحْمِيصِ بِغَيْرِ السُّتْقِلِ لِمَصْلَحَةٍ وَلَازِمَةٍ جَوَازِ الْأَسْتِثْنَاءِ الْمَتَّاعِ وَالْجَهْدُورِ عَلَى مَنَعِهِ (قَوْلُهُ حَتَّى هَمَّتْ)  
أَيْ قَصْدَتْ وَأَرَادَتْ فَخَذَهُ وَالْمُرَادُ كَارَتْ تَرَضَّى أَيْ تَكْسَرُ (قَوْلُهُ بِالْكَتِفِ) هُوَ عَظْمٌ كَأَنَّهُ يَكْتَبُونَ فِيهِ لَفْلَةً الْقَرِاطِيسِ وَقَوْلُهُ (وَاللَّوْحُ) يَعْنِي أَوْ  
اللَّوْحَ (فَكَيْفَ فِي) أَيْ كَيْفَ تَقُولُ فِي شَأْنِي







وإنا سمع عن ابن القاسم ثقي مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصدق كلمته بأن يدخله الجنة أو يردّه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة أنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن يسار عن أبي ذياب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتدب الله لمن يخرج في سبيل الله لا يخرج إلا بالإيمان في الجهاد في سبيله أنه ضامن حتى أدخله الجنة بإيمانه ما يقتل أو وفاة أو وفاة إلى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال من أجر أو غنيمة أخرجه في عمر بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار عن أبي عن شعيب عن الزهري عن أبي عن سعيد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للجاهد في سبيله أن يموت في فناء حله الجنة أو يرجعه سالمًا بما نال من أجر أو غنيمة باب ثواب السرية التي تحقق - ابن محمد ابن عبد الله بن يزيد ثنا أبي ثنا حيوة وذكر أخر قال ثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غاربية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا اتجولوا ثلثي أجرهم من الغزاة ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة كتم لهم أجرهم أخرجه في إبراهيم بن يعقوب ثنا حجاج بن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل قال أيما عبد من عبادي خرج يجاهد في سبيل الله ابتغاء مرضا في ضمن له أن يرجعه أن رجعه بها أصاب من أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له ورجعته مثل المجاهدين في سبيل الله عز وجل - أنا هناد بن السري عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخامس الرام الساجد ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل - أخرجه في سعيد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عفان قال ثنا همام قال حدثني محمد بن مجاهد قال حدثني أبو حصين إن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال دلتني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجد هـ هل تستطيع إذا خرج المجاهد تدخل مسجدا فتقوم لا تفتر وتصور لا تقطر قال من يستطيع ذلك أخرجه في محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني عمرو عن أبي مرواح عن أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل خير قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله عز وجل أخرجه في أسحق بن إبراهيم قال ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله قال ثم ما ذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ما ذا قال حج مبرور درجة الجهاد في سبيل الله عز وجل - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال حدثني أبو هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضي بالله ديناً وبأبائه ديناً

يخرج مع ما نال بأن يتوفاه سبيل الله للجهاد راجعته راجعته الجهاد

بأن لم الجنة الآية ١٢ لودى ١٢ قوله بأن يدخل الجنة قال القاضي يحتمل أن يدخل الجنة عند موته كما قال تعالى في الشهداء أجماع عندهم يبرزون وفي الحديث أطوع الشهداء في الجنة قال ويحتمل أن يكون المراد دخول الجنة عند دخول السابطين والمقرئين بلا حساب ولا مذنب ولا مؤاخذة بذنب ويكون الشهادة كفرية لذو لوب كما مرح برني الحديث الصحيح ١٢ ١٢ قوله أو يردّه إلى مسكنه قال الحارث بن مسكين ما حصل لمن الأجر بلا غيبة إن لم يغفر أو من الأجر والغفر معاً أن غفروا وقبل أن يؤمنوا بمعنى الواو أي من الأجر وغفرت وكذا وقع بالواو في رواية أبي داود وكذا وقع في مسلم في رواية يحيى بن يحيى التي بعد به بالواو ومعنى الحديث أن الله تعالى يقضى أن الخارج للجهاد ينال غير بكل مال فاما أن يستشهد فيدخل الجنة وأما أن يرجع بأجر وغنيمة ١٢ لودى ١٢ قوله بل تستطيع إذا خرج المجاهد تدخل مسجدا الخ في هذا الحديث عظيم فضل الجهاد لأن الصلوة والصيام والقيام بآيات الله أفضل الأعمال وقد جعل المجاهد مثل من لا يفتر عن ذلك في لحظة من اللحظات ومعلوم أن هذا لا يأتي لأحد ولذا قال صلى الله عليه وسلم بل تستطيع بل فقط الاستقام

د قوله لا يخرج من الأجر إلا الجهاد بالرفع والجملة حال (وتصدق بكلمته) عطف على الجهاد والمراد بالكلمة كلمة التوحيد أو الدين (ومن أجر) أي فقط (أو غنيمة) أي معه (قوله انتدب الله) أي تكفل لا يخرج إلا بالإيمان في هذا من كلامه تعالى فلا بد من تقدير القول ههنا أي قائلا لا يخرج ههنا أي تكفل لا يخرج إلا بالإيمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حاكيا عن الله انتدب أو يقول قال الله تعالى انتدب الله ونحو ذلك فيكون من باب وضع الظاهر

ومحمد نبياً وجبت له الجنة قال فنجب لها أبو سعيد قال أعذها علي يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخري برفع  
 بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد  
 في سبيل الله <sup>٣١٢٧</sup> أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال ثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال  
 حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات  
 لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا تخبر بها الناس فيستبشروا  
 بها فقال إن الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للجهاديين في سبيله ولو أن أشق على  
 المؤمنين ولا يجد ما أحلهم عليه ولا تطيب أنفسهم من يتخلفوا بعدى ما قدمت خلف سرية ولو ددت أني أقتل ثم أحيا ثم أقتل  
 ما لمن أسلم وهاجر وجاهد - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني في الوفاة عن  
 عمرو بن مالك الجني أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم الزعيم المحمّل لمن  
 آمن بي وأسلم وهاجر يبيت في ريعن الجنة ويبعث في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله يبيت  
 في ريعن الجنة ويبعث في وسط الجنة ويبعث في أعلى غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلياً ولا من الشر مطلياً يبيت  
 حيث شاء إن يهوت <sup>٣١٢٨</sup> أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل

بيت بيت بيت بيت

فهرست

قال ابن حبان الزعيم لله أهل المدينة والمحمّل لله أهل المصر والكفيل لله  
 أهل العراق قال ويشبه أن يكون قوله والزعيم المحمّل من قول ابن وهب وأورد  
 في النجاشي وفي ريعن الجنة قال في النهاية بفتح الباء ما حوّلها خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية  
 التي تكون حول المدن وتحتم القلاع

له قول آخر يرفع الخ قال القاضي عياض يمتثل أن يراعى  
 ظاهره وأن الدرجات ههنا المنازل التي بعضها أرفع من بعض في الظاهر وبهذه  
 منازل الجنة كما جاء في أهل الغرف أنهم يترأفون كما كوكب الدرر قال ويحتمل أن

المراد الرفعة بالمعنى من كثرة النعيم وعظيم الإحسان ما لم يحظر على قلب بشر ولا يصنع  
 مخلوق وإن الزعيم الله به عليه من البر والكرامة يتفاضل تفاضلاً كثيراً  
 يكون تمازجاً في الفضل كما بين السماء والأرض في البعد قال القاضي والأشكال  
 الأول المراد به هو قال والله أعلم <sup>١٢</sup> نووي <sup>٢</sup> قوله ولو أن أشق الخ فيه  
 ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة على المسلمين والرافة بهم وإن كان يترك  
 بعض ما ينبغي له للرفق بالمسلمين وإنه إذا تفاوضت الصالح بدأ بها ومراعاة  
 الرفق بالمسلمين والسعي في زوال المكروه والشفقة عنهم <sup>١٣</sup> قوله ولو ددت الخ  
 فيه ففيلة الغزو والشهادة وفيه تمس الشهادة والجهاد وتضي لا يمكن في العادة من  
 الجهاد وفيه أن الجهاد فرض كفاية لا فرض عين <sup>١٤</sup> نووي <sup>٥</sup> قوله يبيت  
 في ريعن الجنة هو بفتح الباء ما حوّلها خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية التي تكون حول المدن  
 وتحتم القلاع <sup>١٥</sup> نهاية

بندى

موضع الضمير واصله اشتبهت وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون قوله الا الايمان في من باب الالتفات (انه) اي ذلك الخ لا ج (منهم) اي ذوهم ان  
 او مضمون مرعى حاله على انه ناعل بمعنى المفعول (حتى ادخله) من الادخال (قوله والله اعلم) فيه ان الاجر للمخلص لا من يظهر منه عند الناس  
 انه مجاهد (وقول الله تعالى تكفل راي برجه) من الرجم المتعدى اي يردد لا من الرجوع فانه لازم وجعله من الادجا ٦ بعيد فانه غير فصيح (قوله ما  
 من غازية) اي جماعة او سرية او طائفة غازية (تغزو) عاد الضمير بالانثى والافراد على لفظ غازية (فتصيبون) عاد بالتذكير والجمع على  
 معناها (الا تجلوا الخ) هذا فيمن لم يبنوا الغنمة بغزوه واما من فوي فقد استوفى اجره كله من الآخرة بالخاء المعجمة (قوله كمثل الصائغ القاتل)  
 اي ما دام في الجهاد (قوله لا اجد) اي لا اجد مع انك تستطيع وقوله (لا تفتر) من باب نضوي تدعي على القيام من غير فتور والمجمل حال  
 (قوله واخري) اي وعندى خصلة اخرى او اعلمك خصلة اخرى والله تعالى اعلم (قوله كان حقاً على الله) اي واجبا عليه بمقتضى وعدة  
 (ان يغفر له) الظاهر كل ذنوبه صغائر وكبائر ويحتمل التخصيص ببعض رهاجر الخ اي ولو ترك الهجرة (فقال ان الجنة) اي ليس المطلوب المغفرة  
 فقط بل تحصيل الدرجات ايضا مطلوب والاخبار يمثل هذا الخبر ربما يؤدى الى قصور المهمة على تحصيل المغفرة وهو يقتضى الى الحرمان عن  
 الدرجات المطلوبة فلا ينبغي الاخبار (ولو ان أشق) اي انما حصول المغفرة لي قطعاً اريد الجهاد في سبيل الله لتحصيل الخير فكيف حال الغير  
 (ان يتخلفوا بعدى) اي فيوجب ذلك الى مشيهم معى على الرجل وفيه من المشقة عليهم ما لا يخفى (ولو ددت) يحتمل ان يكون ذلك قبل  
 قوله تعالى والله يعصمك من الناس ويحتمل ان يكون بعدة يجوز تمنى المستحيل كما في لست الشباب يعود والله تعالى اعلم (قوله المحمّل) اي  
 المكفيل والظاهر ان تفسير الزعيم مدرج من بعض الروايات (امن بي) بالقلب (واسلم) بالظاهر في ريعن الجنة (بفتحين) في الجمع هو ما حوّلها  
 خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية حول المدن وتحتم القلاع <sup>١٦</sup> انتهى قلت ينبغي ان يراعى في طرف الجنة داخلها لا خارجاً عنها ولا يلزم المنزلة بين المنزلتين  
 فليست (مطلبا) اي محل طلب اي ما من مكان يطلب فيه الخير لا المغفرة وطلب فيه الخير داخل منه حظه (مهر بيا) اي ما من مكان يعرب اليه من الشر ويلجأ اليه ويعتصم  
 به للخلاص منه الا هرب اليه واعتصم به

قال ثنا موسى بن السيب عن سالم بن ابي الجعد عن سبرة بن ابي فاكو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال تسلم وتذرينك ودين ابائك واباء ابيك فصاها فاسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتدع ارضك وسماؤك وانما مثل المهاجركم مثل الفرس في القبول فصاها فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو خير هذا النفس الماثل فتقتل فتقتل المرأة ويقسم المال فصاها فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة ومن قبل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة فان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة يا بـ  
فضل من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل - اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال ثنا عتي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبرنا ان ابا هريرة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبدا الله هذه اخير فمن كان من اهل الصلوة ودعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابو بكر يا بني الله ما لي الذي يدعى من تلك الابواب كلها من ضرورة هل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارواحنا تكون منهم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا شعبه ان عمرو بن مرة اخبرهم قال سمعت ابا وائل قال قال ثناء ابو موسى الاشعري قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل ليزكر ويقاتل ليغنم ويقا تل ليؤتى مكا به فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل من قاتل ليقال فلان جري - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال قال ثناء خالد قال ثناء ابن جرير قال ثناء يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة قال له نا تل من اهل الشام بها الشيخ حدثنني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى لهم يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال فلان جري فقد قيل ثم امر به فسيح على وجهه حتى اتى في النار رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسيح على وجهه حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف البال كله فأتى به فعرفه نعه فعرفها قال فما عملت فيها قال ماترتك من سبيل محب قال ابو عبد الرحمن ولم افهم محب كما اردت ان يفنى فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكن ليقال انه جواد فقد قيل ثم امر به فسيح على وجهه فأتى في النار من غزا في سبيل الله ولم ينومن غزائه الا عقلا - اخبرنا عمر بن علي قال ثناء عبد الرحمن قال ثناء حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد

ایمانی

فَهَبْ لِي

فهو الذي  
 اسرع طريق على التانيث لان الطريق يزدكو ثنث فجمع على التذكير الطريقة  
 كرفيف واخففة وعلى التانيث الطرق كيمين وايمين (كمثل الفرس في الطويل) هو  
 بكسر الطاء الجمل الطويل يشهدا طرفيه في تمام واخففة والطرف الآخر في يدا الفرس  
 ليمد طرفيه في عرض ولا يندسب لوجه

**الحق** قوله تكون كلمة الله اى التوحيد فهو المقاتل  
 فى سبيل الله لاطالب الغنية والشهرة ولا مظهر الشجاعة وفى الحديث فى بيان

ان الاعمال انما تحسب بالنيات الصالحة وان الفضل الذي ورد في الجهادين  
في سبيل الله يخص بين قاتل وشكون كلمة الله هي العلياء ١٢ ٢٢ قوله تاتل  
هو باليونان في اوله وبعد الف تاء مشددة فوق وهو تاتل بن عيسى الجهادي الشامي  
من اهل فلسطين وهو تابعي وكان الود مصابيا وكان تاتل كبير قومه وقوله صلى الله  
عليه وسلم في العاذي والعالم والجراد وعقابهم على فعلهم ذلك لغير الله وادعاهم  
التأديس على تقليدنا تحريم الربا وشدة عقوبتهم على الخس على وجوب الاخلاص  
في الاعمال كما قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفيه ان  
العمومات الواردة في فضل الجهاد انها هي لمن اراد الله تعالى بذلك مخلصا و  
كذلك الشاهد على العلماء على المتقين في وجوه الخيرات كله محمول على من فعل  
ذلك لله تعالى مخلصا ١٢ نووي

بِسْمِ اللَّهِ  
(قوله باطريقة، بضم الواو جمع طريق، تسلم، أى كيف تسلموا) وانما مثل المهاجر كمثل الفرس فى  
الطول، بسم الطاء، وفخم الواو وهو الجبل الذى يشد احد طرفيه فى وقت وانطرب الاخرى يد الفرس وهذا من كلام الشيطان ومقصوده ان المهاجر  
يصير كالمتعبد فى بلاد الغربة لا بد والاف فى بيته ولا تخاطبه الا بعض معارفه فهو كالفرس فى طول لا يدور ولا يرمى الا بقدره بخلاف اهل البلاد  
فى بلادهم فانهم ميسطون لا يفتق عليهم قاعد هم كالفرس المرسل (فهو جهد النفس) بفتح الميم يعنى المشقة والتعب والمراد بالمال الجمال و  
العبيد ونحوهما او المال مطلقا واطلاق الجهد للمشاكلة أى تشبيحه واماعته والله تعالى اعلم ودان غرق، كسمم (قوله يذكر) على بناء المفعول  
أى ليرى منزلته ومرتبته فى الشجاعة (ليخضع) أى يحصل له الغنمة (ليرى مكانه) على بناء المفعول أى ليرى منزلته ومرتبته فى الشجاعة  
وهذا ارياء وما سبق من الذكوسبعة (كلمة الله) أى دينه (قوله ثلاثة اواع) الثلاثة اشخاص (استشهد) على بناء المفعول أى قتل شهيدا  
صورة فى اعتقاد الناس (نعرفه) من التعريف (كذبت) أى فى دعوى كون القتال فيك (فقد قيل) هذا مبني على ان العادة حصول هذا القول  
والانحط العمل لا يتوقف على هذا القول بل يكفى فيه انه فوى الرياء والله تعالى اعلم (قوله الاعمال) بسم العين جبل يشد به ذراعا بعير

ابن عبادة بن الصامت عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينو الاعتقال فله ما نوى  
 اخبرنا في هارون بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن  
 الوليد عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا وهو لا يريد الاعتقال فله ما نوى من غزاه ليقبس  
 الاجر والذكر - اخبرنا عيسى بن هلال الحمصي قال ثنا محمد بن حنبل قال ثنا معاوية بن سلمة عن عكرمة بن عمار  
 عن شداد بن عمار عن ابي امامة الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا ليقبس الاجر والذكر  
 فله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فلما عادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله  
 لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابغى به وجهه ثواب من قاتل في سبيل الله فراق ناقة - اخبرنا  
 يوسف بن سعيد قال سمعت جاجا اخبرنا ابن جريح قال ثنا سليمان بن موسى قال ثنا مالك بن نعيمان معاذ بن جبل  
 حدثهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فراق ناقة وحيث له الجنة و  
 من سال الله القتل من عند نفسه ضا دقا ثمرات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكح نكحة فانها تحسب  
 يوما القيامة كاذن ما كانت لونها كالزعفران ويحسبها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فعليه طاعة الشهداء لثواب  
 من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل - اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا بقية عن صفوان  
 حدثني سليمان بن عامر عن شرحبيل بن السبط انه قال لعمر بن عتبة يا عمر وحدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شأب شئبة في سبيل الله تعالى كانت له ثواب يوم القيامة ومن  
 رمى بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العدا واولم يبلغه كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت له فداؤه من النار غصوا  
 بعضوا اخبرنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة  
 عن ابي نعيم السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة فبلغت  
 يومئذ ستة عشر شهرا قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عتق لخمسة عشر شهرا  
 محمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السبط قال لكعب

## اخبرنا باب النبي

## فهرسني

من قاتل في سبيل الله فواق ناقة  
 هو ما بين الملبتين من الرامة وتضمن ناقة وتقطع قال ابو البقاء في نصب فواق  
 وجان احد هما ان يكون طرفا تقدره وقت فواق اي وقتا مقدرا بذلك  
 والثاني ان يكون جاريا يجري الصدر اي قتالا مقدرا بفواق

له قوله فواق ناقة هو ما بين  
 الملبتين في الفائق هو في الاصل رجوع اللبن في العزج بعد حلب وليس فواقا لا ينزل  
 من فوق الشئ وهذا يحتمل ان يكون ما بين الفداة الى الشاة لان الناقة تحلب فيها  
 وان يكون قد ردد في الضرع من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوية برضها

الفصيل تدر ثم تحلب ثالثة وهذه الناقة التي بالترغيب في الجهاد مرة  
 له قوله من جرح اي بسلاح من مدوا نكح كعبه اي اصيب ما ذكر فيها  
 جراحة من غير المدون فالتشويح وقيل الجرح والنكح كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون  
 من فعل الكفار والنكح الجراحة التي اصابت من قوس من دابة او قوس سلاح عليه  
 قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية نكحت اصبع اي نالها الجراحة والنكح ما يصيب  
 الانسان من الحوادث ١٢ مرة فاق له قوله فاقا قد سبق شيان الجرح والنكح  
 وهما ما اصابه في سبيل الله من الجراحة فاما العنبر الى النكح دلالة على ان حكم النكح  
 اذا كان كذلك فالتك بالجرع بالسان والسيوف ١٢ مرات له قوله عليه  
 طالع الشهداء هو ما بين الفداة والكسر فانه اي تختم بين علامة الشهداء يعلم انه سمي في اطار  
 الدين وبما يزي جزاء الجهاد ١٢ مرة فاق

## يشندي

## رقوله

لا شيء له اي لا اجر له وايضا على بناء المفعول اي طلب راقوله فواق ناقة بعض الفاء وفتحها قد ما بين الملبتين من الواحة لانها تحلب ثم  
 تترك سوية ترعى الفصيل تدر ثم تحلب وقيل يحتمل ما بين الفداة الى السلام ما بين ان تحلب في ظرف فلتلا ثم تحلب في ظرف فلتلا ثم تحلب في ظرف فلتلا وهو الذي بالترغيب  
 في الجهاد ونصبه على الظروف بتقد بروقت فواق ناقة اي وقتا مقدرا بذلك او على اجرائه مجرى المصدر اي قتالا قليلا من عند نفسه اي من  
 قلبه وقوله صادقا بمنزلة التاكيد (ثغوات) اي كيفما كان ولو على فراشه (جرح) على بناء المفعول وكذا نكح وقوله (نكحة) بفتح فون مثل العنقة  
 تدعى الرجل فيها ركا غزد بتقدير المعجزة على الممثلة اي اكثر دمارها بفتح بفتح الباء وكسرها الحاقه بخنجره على الشئ راقوله من شاب شئبة  
 في سبيل الله اي مارس الجهاد حتى يشيب طائفة من شعره ويحتمل ان المراد بسبيل الله الاسلام ويؤيد رواية من شاب شئبة في الاسلام  
 لكن لا يناسبه اخراجه حيث كانت اي الشئبة له فورا بلغم العدو وهو مخفف وضميره للسهم او هو مشدد وضميره لمن والمفعول الثاني محذوف  
 اي سمي الاول القرب راقوله من بلغ بسهم الظاهر انه مخفف والباء للتعدية الى المفعول الثاني والاول محذوف اي بلغ الكافر بسهمه اي من  
 اوصل سمي الى كافر ويحتمل انه مشدد من التاييم والباء زائدة والتشديد قد ضبط في بعض النسخ وقوله من رمى بسهم اي وان لم يبلغه فوترق  
 من الاعلى ويجوز عكسه يعني من بلغ الى مكان سمي يكون له دابة وان لم يرمه وان رمى يكون له كذا ذكر في الجمع والمعنى الثاني مبني على  
 التخفيف فهو الوجه وقوله فوترق من الاعلى بعيد والا قرب تنزل من الاعلى والوجه الثاني غير مناسب لحدوث كعب الثاني فليتا مل



ابن مرة يا كعب حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد قال سمعته يقول من شاب شبيبة في الاسلام في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة قال له حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحد قال سمعته يقول ارؤوا من بلغ العدا وبسهم رفعه الله به درجة قال ابن الخوام يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بقعبة اماك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعمر قال سمعت خالد ابي يعقوب بن يزيد انا عبد الرحمن الشامي يحدث عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عتبة قال قلت يا عمرو بن عتبة حدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا تنقص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قبله العدا وخطا او اصاب كان له كعدل رقبة ومن اعتق رقبة مسلمة كان فدا كل عضو منه عضوا منه من نار جهنم ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد بن ابن جابر عن ابي سلام الاسود عن خالد بن زيد عن عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يدخل ثلثة نفر الجنة باسهم الواحد صا نفعه يحسب في صنعة الخبز والرامي به ومثله باب من كلم في سبيل الله عز وجل - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلف احد في سبيل الله والله اعلم به من يكلف في سبيله الاجاء يوم القيامة ومجره يشعب دما اللون لون دم الزجر ريح المسك اخبرنا هناد بن السرى عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زلوه فانه ليس كلم يكلف في الله الا في يوم القيامة جرحه يذم في لونه لون دم وريحه ريح المسك ما يقول من يطعنه العدا - اخبرنا عمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب وذكر اخر قبله عن عمار بن غزينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لئن كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فاذا ذكرهم المشركون قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ايت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قُتِل ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم فقال

للتشبيه اى كن مشابها لما انت عليه اى يكون مالك في المستقبل مشابها لماك في الماضي او الكاف زائدة اى الزام الذى انت عليه

قواب

اى قوله يعنى ابن زيد ذكر في الامم

ان يقال لخالد بن يزيد وخالد بن زيد ١٣ له قوله والله اعلم من يكلف في سبيله هذا تشبيه على الاخلاص في الزود والاثاب المذكور فيه انما هو من اخلاص فيه وقابل مشكون كلمة الله هي العليا قالوا ومن الفضل فان كان ظاهرا وانتهى قتال الكفار فله من يكلف في سبيل الله في قتال البغاة وقطاع الطريق وفي اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك والله اعلم كما قال الاسام النوى ١٣ له قوله يشعب هو بفتح الياء والسين واسكان الثلثة بينهما ومعناه يجرى متفرقا اى كثير او هو بمعنى الرواية الاخرى في خبر ما ١٢ نووى ١٣ له قوله زلوه اى لكونهم فيها يقال نزل من ثوبه اذا التفت فيه ١٣ عمدة القاري

وهو الذي يناول الراى النبل ويكون ذلك على وجهين احدهما ان يقوم مع الراى بجرحه او خلفه ومعه عدد من النبل فيناوله واحدا بعد واحد والآخر ان يدليه النبل المرمى به وقال الشيخ دلى الدين يجوز فيه فتح النون وكسر الهاء وتشديد با وسكون النون وتخفيف الهاء يقال نبلته وانبلته وبالأول منبطه في اعلاننا ومنبطه المنذرى في حواشيه (وهو يشعب وما يشعبه ومعين مملوء اى يجرى وكما انت) قال الازدلى في شرح المفصل قوله كما انت فيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى الذى والكاف حرف وبعض الصلة ممدودة اى كاذبى هو انت ويحتمل ان يكون الخبر ممدودا اى كاذبى انت عليه والثاني ان يكون كاذب خبر البتة ممدود اى كاذبى كاذب وقال الكرماني ما موصولة وانت مبتدأ وهو ممدود اى عليه اوله والكاف

### بشدي

رقوله واحذر اى من الزيادة في حديثه ولو سجدوا قوله اما انها ليست اى الدرجة والباء في قوله بعقبة امدف ليس ارتفاع الدرجة العالية من الدرجة الساقطة مثل ارتفاع ٢ درجة يتكو (قوله فبلغ العدو) اى وصل الى مكانه (كان فدا) بالرفع على انه اسم كان (كل عضو منه) بالجر على الامتانة وضمير منه ان اعتق (عقوا) بالنصب على انه خبر كان (منه) للتقريبه يتناول الشخص والاداسان (رقوله يحسب) اى يعنى (في صنعة) بفهم فسكون اى عمله (ومنبله) اسما فاعل من نبلة بالتشديد وانبله اذا ناوله النبل ليرى به والمواد من يقوم بحسب الراى او خلفه يتناول النبل واحدا بعد واحد او يدليه النبل المرمى به ويحتمل ان المواد من يعطى النبل من ماله تجوز للغاى واما داله (قوله لا يكلف) على بناء المفعول اى لا يجوز (والله اعلم) اى جملة معترضة لبيان ان المدار على الاخلاص بالباطى العلوم عند الله لا على ما يظهر للناس (و جرحه) بضم الجيم (يشعب) بفتح ياء وسكون مثله وفتح عين همزة اخرى موصدة اى يجرى وكلام بعضهم يقتضى انه بالبناء للمفعول اى يسيل (قوله كوكبك) اى ما حب كذا اى جرح (قوله زلوه) اى غلوه واد فتوهو ريدي (بفتح الياء والميم) اى يجرى دمه (قوله ودلى الناس) بتشديد اللام اى دواظهم وهم كناية عن الغرار وفتح طحة اى معرو طحة وهو زائد على هذا العدد او واحد منه وطحة وعدا لكل انصافا تغليبها والا فليس طحة منهم والوجه هو الاخير لما في اخر الحديث فتقاتل قتال الاعداء مشروا الله تعالى اعدوكم كما انت اى كن على الحال التى انت عليها وانهت عليها ولا تقاتلهم وعلى هذا قال الكاف بمعنى على وامر موصلة والعائد مخذوف







**فأيتهم أهل الجنة -** **اح ٢١٦** برنا أبو بكر بن نافع قال ثنا هز قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله عز وجل يا ابن آدم كيف وجدت منزلتك فيقول أي رب خير فترسل فيقول سل وتكون فيقول أسالك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة فأيجد الشهيد من الآلهة - **اح ٢١٧** برنا عمران بن يزيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن القعاء بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد مشقة القتيل إلا كما يجد أحدكم القرصة يفرضها مسالة الشهداء - **اح ٢١٨** برنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح أن سهيل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأله الله عز وجل الشهادة بصديق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - **اح ٢١٩** برنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن ثعلبة الحضرمي أنه سمع ابن محبوب يخبر عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله والعرق في سبيل الله شهيد والمطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيد - **اح ٢٢٠** برنا عمرو بن عثمان قال ثنا بقيقه قال ثنا يحيى بن خالد عن ابن أبي بلال عن العرياض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى الذين يتوفون من المطاعون فيقول الشهيد أو أخوانا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم أخواننا قتلوا على فرشهم كما تمنا فيقول ربنا انظر والي جراحهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فإذا جرحهم قد أشبهت جراحهم اجتمع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة - **اح ٢٢١** برنا أحمد بن منصور قال ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الأعرج عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يحب من رجلين يقتل أحدهما صاحبه وقال مرة أخرى ولي قتلك من

اخیرنا اشنہ

قال القاضي عياض رحمه الله العنك بهذا استعانة في حق الله تعالى لانه لا يجوز عليه  
سبانه العنك المعروف في حقنا لانه انما يقع من الاجسام ومن يجوز عليه فغير الى الله  
والله تعالى منزّه عن ذلك وانما المراد به الرضا وبغضها والثواب عليه وعدم فعلها  
لوحده وتعلق رسل الله بها بذلك لان العنك من اعدنا  
انما يكون عند موافقته ما يرماه وسرده به وبه لمن يلقاه قال ويحمل المراد بهذا العنك  
طاعة الله تعالى الذي يوجبهم بعض عدمه ولو قال العنك كما يقال نفس السلطان فلانا  
131 امر بقتله 118 م

١٤ قوله غس من قبض اليه المراء يشياده هو لا يكلم غير المقتول في سبيل  
الشد ان يكون لهم في الآخرة ثواب الشهداء فخلاصه سبحانه وتعالى وقد قسم العلماء الشهداء  
ثلاثة اقسام شبيبة في الدنيا والآخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشبيبة في الآخرة دون  
الحكا الدنيا وهم المذكورون بهذا وغيرهم الصواب بهم في روايات اخر وشبيبة في الدنيا  
دون الآخرة وهو من قتل في الغزاة او قتل مدبرا ١٣ ١٤ قوله يغسك من يغسل

سائنس دان

رقوله يؤق بالرجل) اى الشهيد او غيره فانه يمتنى الرجوع اذا رأى فضل الشهيد لكن الموافق

الحديث المتقدم هو الأول ويمكن التوفيق بحمل الحديث السابق على أيام البرزخ وهذا على ما بعد دخول الجنة يوم القيامة وهو مبنى على إمكان دخول بعض الناس عن فناء الدنيا أن تردى إلى الدنيا، أي مشرورات أو مرقية وعلى الثاني فعلى فائتلى في سبيلها مشرورات أن يقتل ثم يحيى من ساعته في مكانه والله تعالى أعلم (قوله يقرمها) على بناء المفعول وخميرها للقرصة ونفسه على أنه مفعول مطلق وثائب الفاعل ضمير اللاحد (قوله الشهادة بصدق) أي للجرد الرغبة في فضل الشهد أو من غير أن يرضى بمصولها أن حصلت وسؤال الشهادة مرجعه سؤال الموت الذي لا محالة واقم على أحسن حال وهو فناء النفس في سبيل الله وتحصيل رضاه وهو محبوب من هذه الجهة فيجوز أن يسأل ولا يصح ما يلزمه من معصية الكافرو فوعة الأعداء وحزن الأولياء فليأمل روائيات على فراشه) أي ولو يقتل في سبيل الله (قوله خمس من قبض فيهن) أي خمس أحوال أو صفات تؤذ كرا أصحاب هذه الأحوال والصفات فإن يمانه يستلزم معرفتها ويغنى عن بيانها والمراد بسبيل الله في الأول الجهاد وفي غيره هو التبادر أيضا فإنه المراد عرفا من مطلق هذا الاسم وأيضا المعاد معروفة يكون عين الأول من مقتضى الأحاديث المطلقة خلافه فيحتمل أن يراد به الإسلام توفيقا بين هذا الحديث وبين الأحاديث المطلقة وأن كان مقتضى أصول كثير من الفقهاء أن يحمل المطلق على اللين لكن المرجو هنا هو الأول والله تعالى أعلم (والغرق) بكسر الراء الذي مات بالغرق (قوله والمتوفون) بتشديد الغاء المفتوحة (إلى دنيا) أي راضين اختصا بهم إلى الله الذي الذين يتوفون) على بناء المفعول ولا شك أن مقصود الشهداء بذلك الحاق الطعون معهم ورفع درجته إلى درجاتهم وأما الأموات على الغرض فلتعلمه ليس مقصود هراصلة أن لا نرفع درجة الطعون إلى درجات الشهداء فلهذا ذلك حسد من موم وهو منزه عن تقليب في ذلك الذي روائها ما دهم أن يتألف درجات

فنفى قولهم وانما اتوا على فرضه كما منّا اى فان قالوا مع ذلك درجات الشهداء فيبقى ان نالها ايضا وعلى هذا فينبغي ان يعتبر هذا المصنف خارج  
 لجنة والاقتداء فيها ولكن فيها ما شتمى انفسه فينبغي ان ينال درجة الشهداء ومن يشتمى في الجنة وانظر ان الله تعالى يلزم من قلب كل احد  
 في الجنة استواء درجة من فوقه ودرجته والله تعالى اعلم ر قوله (يجيب من رجلين) العجب وامثاله مما هو من قبيل الانفعال اذا  
 نسب الى الله تعالى بزيادة عايشه فغاية العجب بالشيء استغنامه فالعق عليه شان هذين عند الله وقيل بل المراد بالعجب في مثله التعجب  
 فغفبه انما ان هذا الامر عجيب وقيل بل العجب صفة سمعية يلزم اثباتها مع نفي التشبيه وكما ان التنزيه كما هو من سبب اهل التحقيق في  
 امثاله وقد سئل مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف غير معلوم والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومثله الكلام في المختلف  
 والله تعالى اعلم



فصرعت عن دأيتها حين خرجت من البحر فملكك <sup>١٤٢</sup> ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد  
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن ام حرام بنت ملحان قالت انا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عندنا  
فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله يا بني واخي ما اضحكك قال رايت قوما من امي يركبون هذا البحر كالمراكب على الاسرة  
قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك فسأله فقال يعني مثل مقاتله قلت ادع  
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فتزوجها عمادة بن الصامت فركب البحر فركبت معه فلما خرجت قد مئت لها بغلة  
فركبتها فصرعها فاندقت عنقها غزوة الهند - <sup>١٤٣</sup> ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد  
ابن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن سيارح قال واخبرنا هشيم عن سيارح عن جابر بن عبد الله عن جابر عن  
ابى هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسه وعلى فان اقبل كنت من افضل  
الشهداء وادع ان رجعت فانا ابو هريرة المحض <sup>١٤٤</sup> حدثني محمد بن اسحق بن ابراهيم قال ثنا زيد بن حبيب قال اخبرنا هشيم قال ثنا سيارح  
ابو الحكم عن جابر بن عبد الله عن ابى هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسه وعلى  
وان قتلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحض <sup>١٤٥</sup> ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد  
قال ثنا بقية قال حدثني ابو بكر بن بريدة عن اخيه محمد بن الوليد عن لقمان بن عامر عن عبد الاعلى بن عبد الله بن عيسى عن  
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابة يتان من امي اخرها هما الله من النار عصابة  
تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام غزوة الترك والحبيشة - <sup>١٤٦</sup> ابن نعيم بن حبيب بن عري قال  
قال ثنا حماد عن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن ام حرام بنت ملحان قالت انا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم حفرة جالت بينهم وبين الحفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ  
المخول ووضع يده ناحية الخندق وقال تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندب رثلث الحجر  
وسلمان الفارسي قائم بنظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال تمت كلمة ربك  
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندب رثلث الاخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال  
تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندب رثلث الباقي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخذ دابة وجلس قال سلمان يا رسول الله رأيتك حين ضربت ضربة الا كانت معها برقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا سلمان رايت ذلك فقال اي والذي بفسك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي ملائكة كسري وما

يفضحك خرجنا نقتل حوزهم

فَهَبْ لِي فِي هَذِهِ  
جبر مقبول من الراية ١٢ تقر ب ٤٤ قول البراء في فتح الموحدة وسكون باد  
ورادون كذا في النسخ او بفتح الموحدة وكسر الباء كما في تقر ب السند ب ١٢  
٤٤ قول تمت كلمة ربك شروع في بيان كمال الكتاب المذكور حيث  
ذات اثر بيان كماله من حيث انما فيه اليه تعالى يكون منزلا منه بالحق ومحقق ذلك  
بعلم اهل الكتاب به وانما جبر عنه بالكلمة لانها الاصل في الاتصاف بالصدق والعمل  
وبما انظر الاثار من الحكم وقرئ كلمات ربك صدقا وعدلا مصداقاً لنفسه

المراد وقيل على التخيير وقيل على العلم وقوله تعالى لا سهل الا ما عينا  
مبين فاضل على غير ما اثير في نفسه او ما اثار في غيره من فاضل على ان الظاهر مفسر عن  
الظهير الرباط والمعنى انما بلغت الغاية القاصية صدقا في الاخبار والموايد ومعدلا  
في الاقضية والاحكام لا احد يبدل شيئا من ذلك بما هو اصدق وامل ولا بما هو  
مثل كلف يصور اتباع حكم غيره تعالى وهو السميع لكل ما يتعلق به السمع اعليم  
مكل ما يمكن ان يعلم فيه كل في ذلك اقول المتكلمين واحوالهم الظاهرة والباطنة  
وخرلا اوليا هذا وقد قيل الحق لا امد يقدر من ان يرضى كما فعل بالقرآن فيكون هذا  
اسم الله عز وجل بالحق لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانزلنا لعلهم يقرءوا  
ولا كتاب بعد ما انزلنا ١٢ ابو السعود

## بَيِّنَات

(فصحت) بناء المفعول

اي اسقطت حين خرجت الى البر من البحر قوله وقال عندنا هو من القيلولة لا من القول رقلما قد مس لها بغلة اي حين خرجت الى  
البر قوله وعندنا اي المؤمنين لا باعيا منهم فلذلك شك ابو هريرة في حضوره را فق فيها نفسى ايا بحضور فيها القتال لا بالقتل فانه ليس في  
يد الانسان فلذلك قال زان اقبل على بناء المفعول ومن افضل الشهداء فان الذي لم يرجع بشئ من النفس والمال من افضلهم را المحرر بتشديد  
الراء الاولى مفتوحة اي المعنى من النار على مقتضى ذلك العمل او الغيب ويحتمل ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبره بانك ان حققت  
فقتلت فانك من افضل الشهداء وان رجعت فانك محرومة من النار والحد ينف الا ان يدل على انه بشئ كل من حضر بذلك فقولته بذلك  
مبنى على انه حينئذ يكون مندرجا فمن يشعروا بذلك والله تعالى اعلم قوله حرهما الله من التخرير اي اعتقهما الله من النار وفي نسخة  
احرهما الله من الاحواز اي حفظهما الله ويمكن ان يجعل قول ابى هريرة المحرر من الاحواز قوله حالت بينهما وبين المحرر اي معتبر  
من المحرر اخذ المفعول بكسر الميم الة فتدبر بدال مفعلة اي سقطت فبرق بفتح الواو من البرق بمعنى اللمعان (ر) فتدبر على بناء المفعول اي  
الظهور

حولها ومداش كثيرة حتى رأيتها بعيني قال له من حضرة من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفقهها علينا ويفقهنا ديارهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ثم مضى الضربة الثانية فرفعت لي مداشن قيصروا حولها حتى رأيتها بعيني قالوا يا رسول الله ادع الله ان يفقهها علينا ويفقهنا ديارهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ثم مضى الضربة الثالثة فرفعت لي مداش الحبيشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبيشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم **أخبرنا قتيبة** قال ثنا يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقا تل المسلمون الترك قولا وجوههم كالبيان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون والشعر الاستنصار بالضعيف - **أخبرنا محمد بن ادريس** قال ثنا عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن مسعر عن طلحة بن مصروق عن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدينهم وصلاتهم وخالصهم **أخبرنا يحيى بن عثمان** قال ثنا عمر بن عبد الوارث قال ثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن اوطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابعثوني الضعيف فانكم انما ترون قوتهم وتضعون بضعفائكم فضل من جهنم غازيا - **أخبرنا سليمان ابن داود والحارث بن مسكين** قراة عليا وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهنم غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله فقد غزا **أخبرنا محمد بن المثنى** عن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهنم غازيا فقد غزا ومن خلفه غازيا في اهله فقد غزا **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن عمه بن جابر عن ابي الاحنف بن قيس قال خرجنا نجما فجدنا فقد من المدينة ونحن نريد الحج فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا اذا تانا الي فقال ان

ذرايمهم حدثنا

**زهد البرقي**  
 (الجهان) جمع بين وهو الترس (المطرقة)  
 هي التي البست القصب شيئا فوق شيء  
 ومنه طارق النمل اذا صير طارقا فوق طاق ودك بضعها على بعض ودواه بعضهم  
 يشد يد الراد للكثير والاول اشرفه في النهاية رابنوني الضعيف، بمرزة الوصل  
 اي الطبول

**له** قوله وجوههم كالجمان بفتح الجيم وتشديد  
 النون جمع الجمن وهو الترس المطرقة بفتح الميم من الاطراق والجمان المطرقة التي  
 لطرق بعضها على بعض كالنمل المطرقة اذا طرق بعضها على بعض فترزت به  
 فطارق الرجل بين ثوبين اذا قارب بينهما اي ليس احدى فوق الاخر كما في الكرماني قال

الطبيب رده شبه وجوههم بالترس بسطها وتدويرها وبالطرق لغلظها وكثرة لها وقا  
 النودي رده والمراد تشبيه وجهه الترك في عرضها وتدويرها بالترس المطرقة وقد وجدنا  
 قتالهم بجميع صفاتهم في زماننا ملوت والى الآن موجود انتهى ١٢ له قوله وصلاتهم  
 واطلاصهم ووجههم بعبادة الضعفاء اشد اظلاما لثقل قلوبهم من التعلق بالديار واصفاه  
 منافعهم ما يقطعهم عن الله فعملوا بهمتم واهملوا فتركوا اعمالهم واجتنبوا ما ذمهم قال  
 ابن بطال وفيه جواز الاستعانة بالضعفاء والمساكين في الحرب وقال السلب اراد  
 بذلك صلى الله عليه وسلم جعل سعد على التواضع ولقي الازهر من طروقه وترك احتفال السلم  
 في كل حال ١٣ له قوله قال في النهاية يقال ايمن كذا بمرزة الوصل اي السلب الى  
 وايمن بمرزة القطع اي اثنى على السلب ومنه الحديث البغوي مديدة استطيع بها  
 بمرزة الوصل والقطع وقد تكررت في الحديث ١٢

## بشائر

رويغنا يشد يد النون من التغمير ويخرب، من حرب بالشد يد او اخرب (دعوا الحبيشة الخ) اي اتركوا الحبيشة والتروك ما دما  
 تاركين كمرودك لان بلاد الحبيشة وعرقة وبين المسلمين وبينهم مفاوز وقفار فلو كان ذلك بملك المسلمين بدخول ديارهم لكثرة القتب واما  
 الترك فبا سحر شديد وبلادهم باردة والحرب وهم جنود الاسلام كالوا من البلاد الحارة فلو يكفهم بدخول بلادهم واما اذا دخلوا بلاد  
 الاسلام والعياذ بالله فلا يباح ترك القتال كما يدل عليه ما ودعوكم واما الجمع بين الحديث وبين قوله تعالى قاتلوا المشركين كافة فبا تخصيص  
 اما عند من يجوز تخصيص الكتاب بخبر الاحاد فواهم واما عند غيره فلان الكتاب مخصوص بخروج الذمي وقيل يحتمل ان تكون الآية ناسخة للحديث  
 لضعف الاسلام ثم قوته قلت وعليه العمل والله تعالى اعلم قيل في الحديث جهة على من قال انه ما تواما متى يد ١٢ الا ان يكون مراده قلة ورود  
 ذلك وقيل يحتمل ان يكون من تصريف الرواة المولدين بالمعنى ويحتمل ان يكون في الاصل وادعوا بالالف بمعنى سالوا وما لحوا ثمر سقط الالف  
 من بعض الرواة او الكتاب ويحتمل ان مجيئه لتعريف المشاكلة كما روي الجناس في قوله واتركوا الترك ما تركوكم والحق انه جاء على قلة فقد روي  
 في الشواذ ما ودعك بالتحفيف وجاء في بعض الاشعار ايضا والله تعالى اعلم قوله قومها لنسب بدل من الترك (الجهان) بفتح ميم وتشديد  
 نون وهو الترس (المطرقة) بالتحفيف اسم مفعول من الاطراق وروي بفتح الطاء وتشديد الراء والترس المطرق الذي جعل على ظهره طرايق  
 والطرايق بكسر الطاء جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره او يشبه وجوههم بالترس بسطها وتدويرها وبالطرق لغلظها وكثرة لجمها يلبسون  
 الشعر، ظاهرة انهم يتخذون منه ثيابا ويحتمل ان المراد شعورهم كثيفة طويلة في اذا سد لونها كانت كاللباس وكذا يمشون الخ يحتمل ان يراد  
 به انهم يتخذون منه الثعال وان يراد ان ذواتهم لظولها ولوصولها الى ارجلهم كالنعال لعمرو قوله على من دونه في المال، بناء على ظاهر الحال  
 (بضعيفها) فللضعفاء عند الله من الشرف ما ليس للاغنياء قوله ابعثوني الضعيف، بجمزة وصل من بغيتك الشيء طلبته لك او بهمة  
 قلم من بغيتك الشيء طلبته له او اعنته على طلبته او جعلته طالبا له (قوله من جهنم) ووجهها الغاوى تحميلة واعدادها يحتاج اليه في الغزو  
 (خلفه) بالتحفيف الالام اي ما دخل في قلبه له وناشأ عنه في قضاء هواه له (بخير) احتراز من الخيانة في الالاهل بسوء النظر والله تعالى اعلم



الناس قد اجتمعوا في المسجد وفرغوا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطحمة وسعد بن  
 لبى وقاص فانما كذلك ادعاء عثمان رضي الله عنه عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال اهلنا طحمة اهلنا الزبير اهلنا  
 سعد قالوا نعم فقال اني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع ما يروى مني في  
 غفرا الله له فابتعته بعشرين الفا وخمسة وعشرين الفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا  
 اجزه لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع بغير مائة  
 غفرا الله له فابتعتها بكذا او كذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا اقل اجعلها مساقاة للمسلمين اجزها  
 لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يحبهم  
 هؤلاء غفرا الله له يعني جيش الحرة فجزتهم حتى لم يبق دية ولا عقالا ولا خطالا فقالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد هذا اللهم  
 اشهد هذا فضل النفقة في سبيل الله تعالى - اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه طنا اسمع عن  
 ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق  
 زوجين في سبيل الله عز وجل نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد  
 دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابو بكر رضي  
 الله عنه هل علي من دعى من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من هذه الابواب كلها قال نعم واخرجوا تكون منهم اخبرنا  
 عمرو بن عثمان قال ثنا بريدة عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعتهم خزنة الجنة من ابواب الجنة يا فلان هلم فادخل فقال ابو بكر يا رسول الله  
 ذاك الذي لا توتي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجوان تكون منهما اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشر بن  
 المفضل عن يونس عن الحسن عن صفصعة بن معاوية قال لقيت ابا ذر قال قلت حدثني قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته جنة الجنة كلهم يدعونه الى ما عندة قلت وكيف ذلك  
 قال ان كانت ابلا فبعدهم وان كانت بقوا فبقرتين اخبرنا ابو بكر بن ابي النضر قال ثنا ابو النضر قال ثنا عبيد الله الاشجعي عن  
 سفيان الثوري عن الزكي الغزالي عن ابيه عن يسير بن عمرو عن خزيمة بن فاطم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق  
 نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل - اخبرنا بشر بن  
 خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا عبد الله والشيعة عن ابي مسعود بن رجاء تصدق بناقاة  
 فخطومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن يوم القيامة بسبع مائة ناقاة فخطومة اخبرنا عمر بن عثمان  
 قال ثنا بريدة عن محمد بن خالد عن ابي بخرية عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من اتبعني

لكذلك او بخمسين وعشرين عميلة

زَهْرُ اللَّيْلِ دبر رومة يضم المراد اسم بئر بالمدينة

له قوله بئر رومة يضم المراد اسم بئر بالمدينة

الواو وتيل بالهزة بئر عظيم شمال مسجد القليتين بولوى العقين مأوه مذبح لطيف في غاية  
 العذوبة واللطافة ويسمى الآن العامة بئر الجنة لترتيب دخول الجنة لعثمان رضي الله عنه  
 على شراها وما في حديث نعم القليب قليب الزنى والزنى هو رومة الذي كانت  
 هذه البئر لو اشترى منه عثمان رضي الله عنه تصدق في ١٢ الحيات ٢ قوله بئر خمر  
 ليس للتفصيل بل معناه خمر من الخمرات وتؤوين فتؤوين وفائدة هذا غير بيان تخليص ١٢ مجمع

### بَشْرِي

قوله ملاءة بضم ميم ومد هي الازار والرابطة (من بيتا) يشتري (مرید) بكسر ميم وفتم باع موضع يجعل فيه القبولينشف (بئر) ومة) بضم  
 الواو اسم بئر بالمدينة (اللهوا شهد) باق امتي الحجة على الاعداء على لسان الاولياء فان المقصود كان اسماء من يعاديه قوله يا فلان هلم اى  
 تعالى الى هذا الباب (فادخل) الجنة منه (ذلك) الله عمن تمام الابواب (لا توى) لا ضياء ولا خسارة والمراد بانه فاذلك الفوز ولا يخفى ما بين  
 الروايتين من التداقم وانما هو انه لسهو من بعض الرواة ويحتمل انهما واقعتان وقتا في مجلس بان ادعى اليه اولابا بالمائة من باب واحد فاخبر  
 به فسأله ابو بكر هل في الناس من ينادى من تمام الابواب وادعى اليه ثانيا بالمائة من تمام الابواب فاخبر به فمد ذلك المنادى ابو بكر على  
 حسب ما هو اللائق بكل مجلس ويشو ه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بانه ينادى من تمام الابواب والله تعالى اعلم بالصواب قوله من  
 كل مال له اى من اى مال له كان (كله بعد عوة) اى كل واحد منهم يدعوه الى ما عندة من الباب والله تعالى اعلم بالصواب قوله ليا تبن الصغير  
 للرجل اى يحضرنى في المحشر يا صغاف عمله والى ما حصل انهم يحضرون بعضا لك اعمالهم عند الحساب والاعمال كتبت مع المضاعفات والله  
 تعالى اعلم



له قوله لا يرجع بالكفاح الى لم يجد من الغزو دأسا برأس سميت لا يكون لاجر  
 اولاد عليه وزد بل وزده ١٢ مجمع الهمي ١٢ قوله والستكم بان تنفخوهم وتوعدوهم  
 بالقتل والافذ والنسب ونحو ذلك وبيان تدعوهم وتنبوهم اذا لم يؤذوكم الى سب  
 الله تعالى سبحانه وبيان تدعو عليهم بالخذلان والزيمة والسليين بالنصر والغيرة وبيان  
 تحريضه الناس على الغزو ونحو ذلك ١٣ الحات ١٤ قوله فان الى في تحليل ابن  
 عبد عباس ثم الرقي بميمونة بانه كان يقسم لثمان ولا يقسم لعمامة تنبيه على مرتبة ميمونة  
 من وجهين كونها زوجة صلى الله عليه وسلم وانما كانت عنه غير زوجة عنا لانها  
 كانت من الاقارب يقسم لهن كذا في الارشاد والسادى ١٥

**فَهَبْ لِي**  
 (وانفق الكريمة) هي العزبة على  
 صاحبها الجامعة فكان (دياسرا) اشرك قال الخطابي معناه عاقل بالجر والسوالة  
 مع الشريك والصاحب والعائدة لها (وإنه) يفتح لوز وكسر الهمزة المقتضية من النوم  
 (يا) بالهمزة وسبعة (يعلم السمين) ان يفعل النقص لمرارة الناس ويسمونه (لا يرجح  
 لكفافت) أي سوادهم (كفافت) هو الذي لا ينقص من الشيء بل يكون بقدره (لا يهتد إليه)

(قوله وانفق الكريمة) اي الاموال العزيرة عليه (وياسي الشريف) اي علمته باليسر والسهولة والمعادنة له (وتنهج) ظاهرا للقاصوس انه بالضرع والسكون بمعنى القيام من النوم وضبطه السيوطي في حاشية ابى داود بفتح فسكون بمعنى ضد النوم وقال في حاشية الكتاب بفتح فسكون موحدة الالتفات من النوم والظاهران قوله فسكون موحدة غلط والله تعالى اعلم (وقوله رياء بالمدى ليراة الناس) روعته بضم السين اي ليسمعوه (لا يرجع بالكتاب) بفتح كلف وهو ما كان على قدر الحاجة والمراد ان يرجع مثل ما كان (قوله كحرمة امهاتهم) تغليظ وتشد يد او اشارة الى وجوب توقيرهن والا فحرمة الامهات مؤبدة دون حرمة نساء المجاهدين (يخلف) محتمل انه من خلفه اذا نابه او من خلفه اذا جاء بعده وهما من حد نصري (لان الخائف في الاهل كالنائب للاصل وقد جاء بعده في الاهل رفعا فكنوا) اي اذا كان حال من خانه خيانة واحدة فمما حال من زاد على ذلك وما ظنكم به اذا خير الغاى فيها ظنكم بحسابه هل يأخذ الكل او يترك شيئا وهذا هو الواقع لما سيجي (قوله ومن خاف ثارهن) بفتح ثاء مثلك وسكون همزة اي انتقامهن لكن قد جاء النسي فلعل هذا قبل النسي والله تعالى اعلم (قوله وما تعدون الشهادة الا من قتل) محتمل ان تكون من موصولة والشهادة بمعنى الشهد او جارة اي ما تعدون الشهادة الا لاهل قتل والبطن اي الموت بمرض البطن الاسهال والاستسقاء والحرق بفتحين اي الموت بالاحتراق بالنار وكذا الفرق بفتحين (يعنى العدم) بكسر الدال وهو الذي مات تحت بناء اخذم عليه (قوله وشهادة) هلنا بمعنى شهيد وكذا انما بعد واما فيما سبق فعلى ظاهره (والجنوب) اي الذي مات بمرض معلوم بذات الجنب (بجمع) قال الخطابي حوان توت وفي بطنها ولد زاد في النهاية وقيل او توت بكرا قال والجمع بالضرع بمعنى الجموع كالذخر بمعنى الذخور وكسوا كسا في الجيدو والمعنى انها ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة (فاذا وجب) اي مات من الوجوب وهو السقوط قال تعالى فاذا وجبت جنوبها (باكية) اي نفس باكية او امرأة باكية فاذا صلى الله تعالى عليه وسلم وان النسي عن البكاء بالصياح بعد الموت لاقبله (قوله ما دام ميتين) اي اى حيا والله تعالى اعلم













ثاني زيد بن هارون قال أخبرنا المستمل بن سعيد عن منصور بن لاذان عن معاوية بن قرة عن مقبل بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصببت امرأة ذات حسب ومنصب الا انها لا تليد افا تزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فنهاه فقال تزوجها الولود وفاني مكاشركم تزويج الزانية - **أخبرنا أبو إبراهيم بن محمد التيمي** قال ثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن مژد بن المروث الغنوي وكان رجلاً شديداً وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة قال فدعوت رجلاً لأخيه وكان بمكة فبقي يقال لها عنان فكانت صدقة خرجت فراث سوادى في ظل الحائط فقالت من هذا امرئاً مرحباً واهلاً يا مژد انطلق الليلة فبث عند ناني الرجل قلت يا عنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم الزنا قالت يا اهل الحيا هذه الدليل الذي يجعل أسراركم من مكة إلى المدينة فسلكت الخننة فظلمتني ثم كذبتني فأتيت راسي فبالوا فصار يولهم على وأغماهم الله عني فبثت الرصاحي فحملته فلما انتهيت به إلى الدار فكلمت عنه كيلة فبثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انكم عنان فسلكت عني فنزلت الزانية لا ينكحها إلا زاناً ومثرك قد عانى فقراها على وقال لا نكحها **أخبرنا محمد بن اسمعيل بن إبراهيم** قال ثنا زيد قال ثنا حماد بن سلمة وغيره عن هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس وهارون لم يرفعه قال لا جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندو امرأة هي من احب الناس إلى وهي لا تمنع يد لا يصح قال فطهرها قال لا اصبر عنها قال استقم بها قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث ليس بثابت وعبد الكريم ليس بالقوي وهارون بن رباب ثابت منه وقد ارسل الحديث وهارون ثقة وحدثه اولي بالصواب من حديث عبد الكريم باب كراهية تزويج الزناة - **أخبرنا عبيد الله بن سعيد** قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن ابن هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نكح النساء لا يعة لما لها ولحسبها ولجرا لها ولديتها

فخرجت فواث سوادى فطهرت فطهر لادب

بذات الدين تربت يدك قال النووي الصحيح في معنى هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم اجبر ما يفعله الناس في العادة فانهم يقصدون هذه النكاح الاربع وأخرها عنه هم ذات الدين فاطفرت ايسا المسترشدة بذات الدين لا انه لم يرك قال شر المذهب الفعل الجليل للرجل وأما

**فصل في تزويج** وهذا الدليل هو القصد وقيل ذكر القادة شبه به لانه اكثر ما يظن في الليل ولا ينفق راسه في جسده ما استطاع فكلمت عنه كيلة بنت الكاف وسكون المودة القيد الضيق وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي امرأة هي احب الناس إلى وهي لا تمنع يد لا يصح قال لا اصبر عنها قال استقم بها قال في النهاية هو ما يتسا لمن اراد با وقول استقم بها اي لا تسلك الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن طرا وشي عليه ان هو واجب عليه طاعتان تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا تمنع يد لا يصح انما تعلى من المهر من يطلب منها وهذا الشبه قال احمد لم يكن ليا مره با مساكنا وهي تفجره اشك النساء لاربع لما لها ولحسبها ولجرا لها ولديتها فظفر

**له قول بني ابي**

فاجرة وجعها البنايا ويقال لامة بنى وان لم يرد به الذم بنت المرأة تبقى بغايا ما كمر اذا زنت ١٢ نساء **له قول الدليل** القنفعة ولعلها شبهت به لانه اكثر ما يظن في الليل طانه ينفق راسه في جسده ما استطاع ١٣ مجمع البحار ٣٥ قوله الزانية الآية كان نكاح الزانية محرماً من اول الاسلام ثم نسخ بقوله وانكحوا الايامي حكم ١٣ مدارك

**بشندي**

فيقول الحاسد حسداً تربت يدك اذ الدعاء عليه بقتل يوان خالفت هذا الامر قوله حسب، بفقتين اي شوق فضيلة من جهة الآباء او حسن الافعال والخصال ومنصب، قد روين الناس الا انها لا تليد اكانه علوه ذلك باخا لا تخفى او باخا كانت عند زوج آخر فها ولد ست (الودود) اي كثرة المحبة للزوج كان المراد بها البكر او يعرف ذلك بحال قربتها وكذا معرفة (الولود) اي كثرة الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها وودودا من ان المطلوب كثرة الاولاد كما يدل عليه التعليل لان المحبة هي الوسيلة الى ما يكون سببا للاولاد كما تروكوا اي الانبياء ليوم القيامة كما في رواية ابن حبان (قوله بنى) اصله فعول فلذلك يستوي فيه الذكر والناثية (وكانت صدقته) اي يذني بها قبل الاسلام او قبل تحريم الزنا سوادى اي شخصاً ذهبت (امون البيوت) في الرجل في المنزل (هذا الدليل) بضم دالين مهملتين بينهما لام مسكنة القنفذ ولعلها شبهت به لانه اكثر ما يظن في الليل ولا ينفق راسه في جسده ما استطاع (الخننة) بفتح ميم معجمة وسكون فون ووال مهمل مفتوحة جبل بمكة (الى الدار) بفتح كيلة بفتح الكاف وسكون المودة القيد الضيق لا تنكحها قيل هو نفق تنزيه او هو منسوخ بقوله تعالى وانكحوا الايامي منكرو عليه الجمهور وقيل حرام كما هو انظار هو قوله وهي لا تمنع يد لا يصح اي انها مطاوعة لمن ارادها وهذا كناية عن الجور وقيل بل هو كناية عن بذلها الطعام قيل وهو الاشبه وقال احمد لا يمكن ليا مره با مساكنا وهي تفجره اشك النساء لاربع لما لها ولحسبها ولجرا لها ولديتها فظفر

المتمسك لا لامس واما اللبس فهو الجها او بعض مقدماته وايضا السخاء منذوب اليه فلا تكون المرأة معاقبة لاجله مستحقة للفراق فانها اما ان تعطي ما لها او مال الزوج وعلى الثاني على الزوج صوته وحفظه وعدم نكيتها منه فلم يمتنع الامر بتطليقها وقيل المراد انها تنكح من يمسها فلا ترد يده ولعبرود الفاحشة العظي والالكان بذلك فاذا وقيل الاقرب ان الزوج علومها ان احد الاراد منها السوء لما كانت هي ترحه لانه لا تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بظن فاشده اشار الى مقارنتها احتياطاً فلما علوانه لا يقدر على فراقها لمجته لها وانه لا يصبر على ذلك رخص له في اثباتها لان مجته لها محققة ووقوع الفاحشة منها متوهم واستتم بها اي كن معاً قد رما تقضى حاجتك ثولاد لالة في الحديث على جواز النكاح الزانية ابتداء فورد ان البقاء اسهل من الابتداء على ان الحديث يحمل كما تقدم وقيل هذا الحديث موضوع وورد بانه حسن صحيح ورجال سنده رجال الصحيحين فلا يلتفت الى قول من حكم عليه بالوضع والله تعالى اعلم



فاظفر بذات الدين تربت يداك اي النساء خير - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسرك اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تغالفه في نفسها وماله بما يكره المرأة الصالحة - **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا ابي قال ثنا حيوة وذكر اخر اخبرنا شريح بن شريك انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة المرأة الغيرة - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر قال ثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله عن انس قال لو يا رسول الله الات تزوج من نساء الانصار قال ان فيهم لغيرة شديدة اباحة النظر قبل التزويج - **اخبرنا** عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا مروان قال ثنا يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال خطب رجل امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قال لا فامر ان ينظر اليها **اخبرنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا عاصم عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبه قال خطبت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها قال فانظر اليها فانه اجدر ان يؤده بينكما التزويج في شوال - **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني اسحق بن ابي أمية عن عبد الله بن عمرو عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت علي في شوال وكانت عائشة تحب ان تدخل نساءها في شوال فاي نساءه كانت احظى عنده مني الخطبة في النكاح - **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سنان قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا حسين بن علي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي انه سمع فاطمة بنت قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت عطفت عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وقد كنت حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امرئ بيدك فكلمني من شئت فقال انطلق الي امرئيك وأمر شريك وامر غنينة من الانصار عطيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ينزل عليها الضيقان فقلت سا فعل قال لا تفعل فان امر شريك كثيرة الضيقان فاني اكره ان يسقط عنك جمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيدري القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الي ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فاشققت اليه فحتمت النوى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة بعض **اخبرنا** محمد بن منصور وسعيد بن عبد الرحمن قالا

**٥٢** قوله ان يؤدم بينكما قال ابن اللب قال ادم الله بينكما ياد اوما باسكون اي اسخ والف وفي الفائق الا دم والا يدام الا صلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلا حرام لا ادم وجعل موافقا للطبع والتقدير يؤدم به فالبار والجرور قيم مقام الفاعل ثم حذف او انزل المتعدي منزلة اللازم اي يوقع الا دم بينكما يعني يكون بينكما الالفة والهمة لان تزوجا اذا كان بعد معرفة فلا يكون بعدهما غابا بل زامة وقيل بينكما نائب الفعل ١٢ مرة **٥٣** قوله تزوجني الخ قصته عائشة بهذا الكلام اوما كانت عليه الجاهلية وما يتحمله بعض العوام اليوم من كراهية التزويج والتزوج والدخول في شوال وهذا باطل لا اصل له وسمن امثال الجاهلية كالواشيطون بذلك لما في اسم شوال من الاشالة والرفع **٥٤** قوله بدلت من عرو كذا في سائر نسخ الحديث وفي صحيح مسلم الى ابن عمك عمرو بن ام مكتوم وقال الامام النووي واختلف الرواية في اسم ابن ام مكتوم قيل عمرو قيل عبد الله قيل غيره ذلك وفي التقريب عمرو بن زائدة او ابن عيسى بن زائدة بن ام مكتوم الامعي المسمى ابي ويقال اسمه عبد الله ويقال له الحسين قاله شيخنا **٥٥** قوله خطبت بالكراس نكاح المرأة من اهلها واما ما في القوم فهو الحمد والتشديد والافاظ العقد ذكره مولانا علي القاري في شرح الموطا ١٢

**زَهْرُ الْبَرِّي** (قانه اجد ان يؤدم بينكما ان يكون بينكما المبرية والاتفاق يقال ادم الله بينهما ياد اوما باسكون اي الف وفتح وكذا ك ادم يؤدم بالفضل والفعل وعن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت علي في شوال وكانت عائشة تحب ان تدخل نساءها في شوال فاي نساءها كانت احظى عنده مني قال القاضي عياض والنووي قصرت عائشة بهذا الكلام اوما كانت الجاهلية عليه من كراهية التزويج والدخول في شوال كانوا يشبهون بذلك لما في اسم شوال من الاشالة والرفع قال طب في طبقات ابن سعد انهم كرهوا بذلك لطاعون وقع فيه

**له** قوله فاطمة الجزاء شرط مذكور اي اذا تحققت تفصيلها فاطمة ايها المسترشد بها فانها مكسب منافع الله من قال البيضاوي من عادة الناس ان يزعموا في النساء لاصد الاربع والالتق بارهاب الدنيا نوات وذوى المرواس ان يكون الدين ملحق نظرهم في كل شئ لاسيما فيما يخدم امره ولذلك افتاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدرجة والبره فامر بالظفر الذي هو غاية البهية كذا في كرماني ١٢

**بَشَائِدِي** قوله فاطمة بذات الدين اي اطلبها حتى تفوز بها وتكون محصلا بها غاية المطلوب فالامر بها نهي عن صدها والزانية من اشد الامداد فينبغي ان يكون نكاحا مكرها بهذا الحديث (قوله تسوية) اي التوام اذا نظر اي احسنها ظاهرا واحسن اخلاقها باطنا ودام اشتغالها بطاعة الله والتقوى في نفسها بتكليف احد من نفسها (قوله متا ١٢٦) اي محل للاستمتاع لا ملاطبة بالذات فتؤخذ من قدر الحاجة (قوله ان يؤدم) على بناء المفعول من ادم بلام او يدم اي يوفق ويؤلف بينكما فانظر الى الاجنبية لقصد النكاح جازر قوله وادخلت على بناء المفعول ان تدخل نساءها اي على ازوجهم ومزادها الرحل من كراهية التزويج والدخول في شوال (قوله الخطبة في النكاح) بكسر الخاء (قوله فاطمة) بالفاء في بعض النسخ وفي بعضها قال بلافاء وهو اظا هو فان هذا رجوع الى اول القصة والى ما جرى قبل الخطبة حال العدة فالفاء لا تناسبه والمزاد قال قبل ذلك حال بقاء العدة زامة عتية ضبط







وان كنت تعلم ان هذا الامر شرعي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقد لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمى حاجته انكاح الابن امه - **اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا** يزيد بن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي اسحق بن عمار عن ابيه عن ام سلمة لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطاب يخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غيرتي واني امرأة مصيبة وليس احد من اوليائي شاهد فاني شاهد فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها اما قولك اني امرأة غيرتي فساد الله لك في ذلك واما قولك اني امرأة مصيبة فستكفين صبيانك واما قولك ان ليس احد من اوليائي شاهد فليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لا ينهياي عن امرهم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجته مختصرا نكاح الرجل ابنته الصغيرة - **اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وهي بنت سب وبني بها وهي بنت تميم** **اخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال ثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت** تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين ودخل علي لتسع سنين **اخبرنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مطرف عن** ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسع سنين وصحبته تسعا **اخبرنا محمد بن العلاء واحمد بن حوب قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تميم** **اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله** انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا قال رضي تأممت حفصة بنت عمر بن الخطاب بن حفصة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة قال عمر فأتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة بنت عمر قال قلت ان شئت انكحتك حفصة قال سياترني امرى فليئت ليالي ثم لقيت فقال قد بدلي ان لا تزوج بولي هذا قال عمر فليئت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر ففعلت ابو بكر فلم يرجع الي شي

رضيتني اخبرني خيرا فليئت فليئت فليئت

**القول** قوله شاهد كذا في اصول مودة بصورة المرفوع وكذا فيها بعد وفي السنن الكبيرة شاهد بالنسب في الموضفين وعلى نفسه رواية مرفوعة يمكن ان يكون لثنا لاهود النجاشي وما في قوله الا في ليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب فمرفوع على البدل من احمد والنجاشي قوله يكره ذلك **القول** لا يكره ذلك انما امرت لثنا بالنسب على وجه الملازمة اذ قد نقل ابن السكيت ان رجلا كان صغيرا قيل ابن سب وبالا لاهود لا يكره ولا يكره ذلك وهذا قال ليس احد من اوليائي حاضر ١٣ لعائ

**قوله** في قوله اي اجعلني راضيا بك وان امرأة غيرتي اي نفلي من النفرة (وان امرأة مصيبة) اي ذات صبيان (والايم احق بنفسها) قال في النبا في الاصل التي لا زوج لها بكر كانت او غيرها مطلقه كانت او متوفى عنها وبر بالايام في هذا الحديث الشيب فاصرة وعمل الكوفيين على كل من لا زوج لها ثيبا كانت او بكرا كما هو مقتضاه في اللغة قال القاضي عياض واعترف في قوله اي بنفسها بل المزاد بالاذن فقط ام به وبالقدرة والجور على الاول (واذننا صارتا) بضم الصاد وهو السكوت

### بشائر

يتبعين ايقاعه في وقت معين اذ لا يتصور فيه الترك (فليكرم) الامر للندب (من غير الغريفة) يشمل السنن الرواسب الا ان يراد الغريفة مم توابعها (استخبرك) اي اسأل منك ان ترشدني الى الخير فيما اردت بسبب انك عالم وراستينك اي اطلب منك العون على ذلك ان كان خيرا و رواية غالب الكتب واستقدرك بقدرتك واطاهرون لحياتك بالمعنى والادب ان رواية كتاب هي النقل بالمعنى لشهرة رواية الكتب (والاخر) (والاخر) اي اسأل ذلك لاجل فضلك العظيم للاستحقاق بذلك ولا لوجوب عليك ان كنت تعلم التردد فيه راجع الى عدم علم الجهد يتعلق علمه تعالى اذ يستحيل ان يكون خيرا ولا يعلمه العليم الخبير وهذا ظاهر فاقدره لي (بضمو الال او كسوها اي اجعله مقدرا لي او قدره لي اي يسره فهو مجاز من التفسير فلا يشاء في كون التقدير يرايها وشرعي في ديني ومعاشي) ينبغي ان يجعل الواو ههنا بمعنى او بخلاف قوله خير لي في كذا وكذا فان ههنا على بابها لان المطلوب حين تكسوها ان يكون خيرا من جميع الوجوه واما حين العرف فيمكن ان يكون شوا من بعض الوجوه فترد مني به اي اجعلني راضيا بذلك وسمى حاجته اي عند قوله ان هذا الامر والله تعالى اعلم وقوله غيري بالالف مقصورة اي ذات غيري اي فلا يمكن الا اجتماع ما سائر الزوجات (مصيبة) بضم ميم من اصبت المرأة اي ذات صبيان وليس احد من اوليائي شاهد الظاهر انه بالنسب خبر ليس ولا يكره بضمه بالالف والاولون النكاح محتاج الى الشهادة الا في كسوها بضم كسوها في هذا باب (نكح) صبيانك من الكفاية على بناء الفعل وصبيانك بالنسب على انه مقول ثان كما في قوله تعالى فيكفيكم الله تعالى مؤنة صبيانك رشاهد ولا غائب هو ههنا بالرفع على الوصفية وخبر ليس يكره رقم فزوج بقل كان صغيرا فالولي حقيقة هو على الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم وقوله قد بدلي اي ظهري اي هو ان لا تزوج في هذه الليلة فاليوم بمعنى الوقت





الثيب يزوجها ابوها وهي كارهة - **اخر ٢٢٦** برنا هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم واخبرنا محمد بن سلمة قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عجلان عن ابي يزيد بن جارية الانصاري عن جنسائه بيت خذ امان اباها وزوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه البكرين وزوجها ابوها وهي كارهة - **اخر ٢٢٧** برنا يزيد بن ايوب قال ثنا علي بن غراب قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابني زوجني ابن اخيه ليرفع لي خبيثتي وانا كارهة فقالت اجلسي حتى ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى ابيها فذاعها فجعل الامر لهما فقالت يا رسول الله قد اجزئت ما صنعت ابى ولكن اردت ان اعلم النساء من الامر شيئا **اخر ٢٢٨** برنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا محمد بن عمرو وقال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو ذنبا وان ابت فلا جناح لغيرها **الرخصة في نكاح المحرم - اخر ٢٢٩** برنا عمرو بن علي عن محمد بن سنان قال ثنا سعيد بن قتادة ويحيى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهو محرم وفي حديث يعلى بن ربيعة **اخر ٢٣٠** برنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن عمرو بن ابي الشعثاء عن ابن عباس اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **اخر ٢٣١** برنا عثمان بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن المهاج قال ثنا وهيب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم جعلت امرها الى العباس فانكحها اياه **اخر ٢٣٢** برنا احمد بن نصر قال ثنا عبيد الله وهو ابن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم انتهى عن نكاح المحرم - **اخر ٢٣٣** برنا هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك والحارث بن مسكين قراءاة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن ثبيته بن وهب ان ابا بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب **اخر ٢٣٤** برنا ابو الاشعث قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا سعيد بن مطر ويحيى بن حكيم عن نافع عن ثبيته بن وهب عن ابا بن عثمان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ما يستحب من الكلام عند النكاح - **اخر ٢٣٥** برنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن الاعمش عن ابي اسحق عن

ان النساء عن

**زَهْرُ الرَّبِّي** من ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو  
 حر، قال القاضي عياض لم يرد ذلك خبر ابن عباس وعده وروى ميمونة وابو  
 رافع وغيرهما انه تزوجها حالاً وهم اعرف بالتحقيق لشاغلهم به خلاف ابن عباس  
 ولا هم اضبط من ابن عباس واكثر ومنهم من تأول على ان المراد تزوجها في المحرم  
 وهو محال ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حالاً ولا هي نكته شائعة معروفة ومنه  
 البيت المشهور قتلوا ابن عفان الخليفة فحرامه اي في حرم المدينة قلت وقيل  
 في البيت اي في شرع حرام يقال احرأ اذا دخل في الشرع الحرام ولا ينكح المحرم  
 افذه الائمة الثلاثة والجمهور وتعلق بالوعيفة رحمه الله بالحد يث السابق واهم  
 بعد ما تقدم بان الصحيح عند الأصوليين ترجيح القول لانه يتعدى الى الغير والفصل  
 قد يكون مقصوراً عليه ومن خصاؤه ولا ينكح، بضم اؤه اي لا ينكح امرأة بولائه  
 ولا ذكاته ولا ينكح، بضم نونه تنزيه ليس بحرام

له قوله لا يملك قال الشيخ في اللمعات معناه ليس من شأن

الحرم النكاح والازناح فانه في شغل شاغل من ذلك وليس المراد التحريم وبهذا المعنى على رواية صحيحة الاخبار والرواية على معنى النهي ايضا صحيح وما ذكرنا من التاويلات في حديث ابن عباس تكلفات بعيدة ويمكن ايراد اكثرها في قوله وهو حال ايضا انشئ متعلقا قال العام محمد بن الحسن رحمه الله في موطنه قد جاد في هذا الباب اختلاف اى في النقول والروايات من الاخبار والآثار فابطل اهل السنة نكاح الحرم واداء اهل مكة واهل العراق نكاحه ودوى عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج يمينه بنت الحارث وهو محرم فلما نكحها ارضى ابنه ان يكون اعلم بتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه من ابن عباس وهو ابن اثنا عشر يوم تزوج الحرم باسا ولكن لا يقبل ولا يمس اى يستنع عن مقدمات الجماع فظلمه حتى يكمل اى يخرج من احرامه وهو قول ابى حنيفة رحمه العالمين من فقهاءنا انتهى واقول حديث ابن عباس اربع سدا فقد اخرجها السنة وايضا الاصل في الانفال العموم حتى يتوكل دليل على الخصوص فيقدم على حديث عثمان رضى الله عنه لو حل على ظاهره لو فقه بدون غيره والله اعلم وفيه كلام طويل للفرعيتين بسط شيخ الاسلام العيني في شرحه البخارى رحمه الامام المحققين ابن العام في فتح القدير وقد مر منه في المحققين ١٣

سندھ

رقوله

بنيت خدام بكسر الخاء المعجمة وذال المعجمة (قوله وحى ثيب) ظاهرة انه لا اجبار على الثيب ولو صغيرة لان ذكر هذا الوصف يشعر بانه مداردود ومن لا يرى ان المؤثر في عدم الاخبار بالبرؤ يرى ان هذه حكاية حال لا عموم لها فيتمثل ان تكون بالغة فصار حق الفسخ سبب ذلك الا انه اشتبه على الراوى فزعم انه الحق كونها ثيبا والله تعالى اعدل (قوله ليرد في) اي يزيل عنه بانكحايها (خبيسته) دناوة اي انه خبيس فاراد ان يجعله في عزيزا والخبيس الدق والخسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخبيس يقال رفع خبيسته اذا فعل به فعلا يكون فيه دفعته (فجعل الامر اليها) يعني ان النكاح منعقد الا ان نفاذه الى امرها للنساء بمحبة الاستعظام ولام الجرد (قوله وان ابنت فلا جواز عليها) اي لا سبيل عليها او لا ولاية عليها وهذان يدل على انه ليس على الصغير ولاية الاجبار لغير الاب وعند الشافعي لا تائده لامرها فلذلك حمل بعضهم اليتيمة على البالغة كما تقدم (قوله لا نجم) من النكاح والثاني من الانكاح (ولا يخطب) كنص من الخطبة وقد تقدم الكلام على المحذرين في باب الجرد (قوله والشهد في الحاجة) الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره ويزيد بعض الروايات فينفي ان ياتي الانسان بمحذرا يستعين به على قضائها وتماها ولذلك قال الشافعي الخطبة سنة في اول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما والحاجة اشارة اليها ويحتمل ان المراد بالحاجة النكاح اذ هو الذي تعادف فيه الخطبة دون سائر الحاجات

ابن الاوص عن عبد الله قال علمتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الحاجة  
 ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن شر ما مضى له ومن يضل الله فلا هادي له واشهد  
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عيسى قال ثنا يحيى بن  
 زكريا بن ابي زائدة عن داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كلم النبي صلى الله عليه وسلم في شيء  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له و  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انا بعد ما يكره من الخطبة - اخبرنا محمد بن منصور  
 اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد العزيز عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال  
 تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم فقد غوي فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت باب الكلام الذي ينبغي فيه النكاح - اخبرنا محمد بن منصور  
 عن سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهيل بن سعد يقول اني لفي القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة  
 فقالت يا رسول الله انهما قد وهبت نفسيهما لك فرائيهما انك فسكت فلم يجبهما النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ثم قامت فقالت  
 يا رسول الله انهما قد وهبت نفسيهما لك فرائيهما انك فقام رجل فقال روي جنيها يا رسول الله قال هل معك شيء قال لا قال  
 فاذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال له اجد شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن  
 شيء قال نعم معي سورة كذا وسورة كذا قال انك تعلمها على ما معك من القرآن الشروط في النكاح - اخبرنا محمد بن عيسى بن  
 حماد قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق

### فَهْرَبَرِي

رفعال احد بهما من يطع الله  
 ورسوله فقد رشد وبغ الشين وكسر با ومن يعصم فقد غوي روى الشيخ الواد  
 وكسر با قال عياض والصاب الفخ وهو من الفخ وهو الانهاك في الشر فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بش الخطيب انت قال القريب ظاهره انه  
 انكر عليه جمع اسم الله تعالى واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير واحد  
 وبجاءه ما رواه ابو داود ومن حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 خطب فقال في خطبة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم فانه لا يعز  
 الا نفسه وفي حديث اخر ومن يعصم فقد غوي وبها صحيحان وبجاءه ايضا قوله  
 تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فجمع بين ضمير اسم الله وملائكته وبهذه  
 الحارضة صحت بعض الروايات الا ان ذلك الخطيب وقف على ومن يعصم  
 وبها تأويل لم تسأله الرواية فان الرواية الصحيحة انه انى باللفظين

في مساق واحد وان آخر كلامه انما  
 هو فقد غوي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم روي عليه وعلمه صواب ما اعل به فقال  
 قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوي فظلمن ذمه له انا كان على الجمع بين الاسمين  
 في الضمير وجنسه يتوجه الاشكال ويخلص عنه من اوجه اعمد بان النكاح لا يدخل  
 تحت خطاب نفسه اذا وجهه لغيره فقول صلى الله عليه وسلم بش الخطيب انت  
 منصروف لغير النبي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى وثنا فيها ان انكاره صلى الله  
 عليه وسلم على ذلك الخطيب يحتمل ان يكون كان هناك من يتوهم التسوية بين  
 جميعا في الضمير الواحد فضع ذلك من اجله وحيث مدد ذلك جازا لا طلاقا وثالثا  
 ان ذلك الجمع تشريف ولله تعالى ان يشرف من شاء بما شاء ويمنع من مثل  
 ذلك التبرك ان القسم بغير من المخلوقات ومنعنا من القسم بها فقال سبحانه وتعالى  
 ان الله وملائكته يصلون على النبي ولذلك اذن لنبيه صلى الله عليه وسلم في الملاق

مثل ذلك ومنع من الغر على لسان نبيه ورأبهما ان العمل بمنزلة المنع اولى لا وجه لانه  
 تعميم قاعدة والنهر الآخر يحتمل النصوص كما قرناه وان هذا النهر نازل والآخر يمتد على  
 الاصل فكان الاول اول ولان قول ثالث فعل فكان اول اه وقال النووي  
 قال القاضي عياض وجاء من العلماء انكر عليه تشريك في الضمير المقضي للتسوية  
 وامره بالعطف تعميما لانه تعالى بتقديم اسم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الاخر لا يقل احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن يقل ما شاء الله  
 ثم شاء فلان والصواب ان سبب النبي ان الخطيب شانهما البسط والايضاح  
 واجتناب الاشارات والرموز فلهذا ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتقوم اما قول الاولين فيضعف باشياء  
 منها ان مثل هذا الضمير قد تكرر في الاحاديث الصحيحة من كلام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وبغيره من الاحاديث  
 وانما شئ الضمير في لسان خطبه وعظا وانما هو تعليم حكم فكل ما قل لفظه كان اقرب  
 الى حفظه بخلاف خطبه الوعظ فانه ليس المراد فقلنا انما يراد الا تعاطا وما يؤيد  
 هذا ما ثبت في سنن ابى داود باسناد صحيح عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه الى ان قال من يطع الله ورسوله  
 فقد رشد ومن يعصم فانه لا يعز الا نفسه اه وقال الشيخ عزالدین من فضا نصه  
 صلى الله عليه وسلم ان كان يجوز له الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالى وذلك متنع  
 على غيره قال وانما يتنع من غيره دون لان غيره اذا جمع اوبهم الملاقاة التسوية بخلافه  
 هو فان نصبه لا يطرأ اليه اسام ذلك

له قوله احق الزموا به المروءة والرجل جميع ما يشترط الرجل في رغبتها المرأة  
 في النكاح ما لم يكن مغفورا وقيل جميع ما تستحقه المرأة بمقتضى الزوجية بالحقه فكانه  
 شرط فيه الملمات

### بَيِّنَاتِي

وقوله فقد رشد) بفتح الشين هو المشهور الموافق لقوله تعالى لعلمهم  
 يرشدون اذ المضارع بالضم لا يكون الماضي بالكسرة ولذلك لما قرأ شباب الدين الموصلي في مجلس الحفاظ المروي رشد بالكسرة عليه المشي بقوله  
 تعالى لعلمهم يرشدون او بالكسرة كونه سيبويه في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى فاولئك تحووا رشد بفتحين فان فعلا بفتحين مصدر فعل بكسرة  
 العين كقوله فرحا وسخطا دل على رد النعم عليه بقوله تعالى فاولئك تحووا رشد اذ انت لو تأملت وجدت بكلام المروي الموصلي موقعا  
 عظيما ودلالة باهرة على فلان نعم الله تعالى اعلم غوي بفتح الواو وكسوها وصوب عياض الفتح وبش الخطيب انت قالوا انكر عليه التشريك  
 في الضمير المقضي لتوهم التسوية ورد بانه ورد مثله في كلامه صلى الله عليه وسلم فالوجه ان التشريك في الضمير يحتمل بالتعظيم والاجاب  
 ولو همرا التسوية بالانظر الى بعض المتكلمين وبعض السامعين فختلف حكمه بالنظر الى المتكلمين والسماعين والله تعالى اعلم وقوله قد انكحنا على  
 ما معك من القرآن قد بان في هذا التفسير ان كان هذا اللفظ انفسا بالتمام اشار المصنف باجادة في هذه الترجمة الى انه الاصل وبها في الالفاظ روايات بالمعنى والله

الشروط ان يوفى به ما استحلتم به الفروج **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت جاجا يقول قال ابن جهم اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي جيب ان ابا الخير حدثه عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط ان يوفى به ما استحلتم به الفروج النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثا مطلقها - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رفاعة طلقني فأتيت طلاقا والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذبة الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدان ان ترجعي الى رفاعة لاحق يذوق عسيتك وقد وفي عسيتك تحرك الى ربيعة التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابي سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في خيراخى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احبك لا تحلي فقلت والله يا رسول الله اننا لنحسد انك تريد ان تنكح ذرة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في جري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن تحريجا لجمع بين الام والبنت - **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابي سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم بنت ابي تعفى اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في خيراخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح ذرة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لرتكن ربي في جري ما حلت انها لابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

## شركتي

**زهر البزني** **أخبرنا** عبد الرحمن بن الزبير بن الزبير عن الزاوي وكسر الموحدة مكره حتى يذوق عسيتك قال في النهاية شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انت لانه اذا وقطعة من العسل وقيل على اعطاشا معنى النظفة وقيل العسل في الاصل يذوقه ويؤتف من صغره مؤثقا قال مسلمة كفوته وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحمل به الحمل (ثوبية) بفتح ثاء معنونة ثم واو مفتوحة ثم ياء تصغير ثم موحدة مولاة لابي لسب (لست لك بمخلية) بضم الميم وسكون الهمزة المعجمة اي لست اخل لك بغير مودة (شركتي) بفتح الشين وكسر الراء

**أخبرنا** قولة ومعه الاش به به الثوب اي خل الثوب يقال لفي القارية كوشة ثوب وفي السندية يسنه نا ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التاتولي رحمه الله **أخبرنا** قولة عسيتك تصغير عسل وقد يؤتف ولذا قيل في تصغيره عسيلة بالتاء وقيل التاء فيها على نيته اللذة كما في عن لذة الجماع وفيه انه لا بد من اصابة الزوج انثا في التحليل ويخفى فيه تعقيب الحشفة ولا يشترط الانزال **أخبرنا** قولة بخلية اسم قائل من اخليه اي وجهه خاليا وليس من قولهم امرأة فخلية اذا غلظت

## بشدي

تعالى اعدو قوله ان احق الشروط ان يوفى به ما استحلتم به الفروج بالايفاء شروط النكاح والظواهر ان المواد به كل ما شيطه الزوج ترجيبا للمرأة في النكاح ما لم يكن مخلورا ومن لا يقول بالعموم يحمله على المهور فانه مشروط شعرا في مقابلة البضع اذ على جميع ما استحقه المرأة بقتضى الزوج من المهور النفقة وحسن المعاشرة فانها كالفصل الترخيص الزوج بال عقد قوله جاءت امرأة رفاعة (بكرى الراء) فابت اي طلقني ثلاثا عبد الرحمن بن الزبير، بفتح الزاوي وكسر الموحدة بلا خلاف كذا ذكره السيوطي في كتاب الطلاق في مائتيه الكتاب وكذا هو المحفوظ والمقبول في بعض النسخ الصحيحة مع علامة التصحيح لكن قال السيوطي ههنا بفتح الزاوي وفتح الموحدة ولعله سهوا والله تعالى اعدو الاش هذبة الثوب هو بضعها وسكون دال طرفه الذي لو يسمي تويذان الذي محه دخوا وصغير كطرف الثوب لا يفي عنها والمواد انه لا يقدر على الجماع (لا) اي لا رجوع لك الى رفاعة (عسيتك) تصغير العسل والتاء لان العسل يذوقه ويؤتف وقيل على ارادة اللذة والمواد لذة الجماع لانه انزال الماء فان التصغير يقتضي الاكتفاء بالتقابل فيكون بلذة الجماع وليس المراد بقوله تذوق عسيتك عبد الرحمن بن الزبير بخصوصه بل ذوق اخر غير رفاعة والله تعالى اعدو قوله لست لك بمخلية اسعفا على من الاخلاء اي لست بمفردة بك ولا خالية من مودة (دواة) بضع دال مهملة وتشديد داء (ثوبية) بفتح ثاء معنونة ثم واو مفتوحة ثم ياء تصغير ثم موحدة مولاة لابي لسب (فلا تعرضن) من العرض قوله واحب من يشاكني (بكرى الراء)

من الزوج والمعنى لست مفردة بك ولا خالية من مودة لان لك من الزوجات غيري والمراد بالجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمنه لسعادة الدارين ١٢ من مجمع البحار **أخبرنا** قولة ثوبية بفتح ثاء وموحدة بصغير كانت مولاة لابي لسب عم النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقها حين بشرته لمولادته صلى الله عليه وسلم ولقد راي العباس بن ابي السب في المنام بسوء حال فقال ماذا فعلت قال ابوسب لم التي بعدكم رفاء وراحت غير ان سقيت في بذه وشار الى النقرة التي بين الابهام والتي تليها من الاصابع ينام في ثوبية كذا جاء مصرا في البخاري وما كان ابوسب مع كونه نزل القرآن بذكره ففعلت ثوبية سرورا حين بشرته لمولادته صلى الله عليه وسلم وخفف عنه الغياب اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم ففعلت لمن ينظر السرور عن ولادته صلعم لكن لا على طريقته اخر عما بعض المؤمنين فانه غير سديد والله هو الرشيد الا ترى ان الحسن وان كان حسنا في نفسه لكن قد يقع لغيره نافع والله اعلم **أخبرنا** قولة ربي في جري في جري في جري لولا وانما هري ان ربيته لا تحرم الا اذا كانت في جري زوج اما فان لم تكن في جري فهي حلال وهذه هي العلماء كانه انما حرام سواء كانت في جري او لا لانها لو انفقها اذا خرج على سبب كونه الغالب لم يكن له منوم يعمل به فلا ينقض حكمه عليه ونظيره قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق ومعلوم انهم لم يجرم قتلهم بغير ذلك ايضا لكن خرج التفسير بالاطلاق كونه الغالب وقوله تعالى ولا تملكونها فاني انكم على البغاد ان اردن تمسنا ونظيره في القرآن كثيرة ١٢ نووي

ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد نكحتنا انك نكح دقة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلني ام سلمة لوان لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباه اني من الرضاة تحريم الجمع بين الاثنين - **اخبرنا** يونس بن السري عن عبد الله عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة انها قالت يا رسول الله هل لك في اخي قال فاصنع ماذا قالت نزل بها قال فان ذلك احب اليك قالت نعم لست لك بتولية واحب من يشركني في خير اخي قال انها لا تحل لي قالت فانه قد بلغني انك تخطب دقة بنت ام سلمة قالت بنت ابي سلمة قالت نعم قال والله لو لم تكن ربيمتي ما حلت لي انها لا يرضى من الرضاة فلا تعرض علي بنا تكن ولا اخواتك الجمع بين المرأة وعمتها - **اخبرنا** هارون بن عبد الله قال ثنا عن قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع بين المرأة ولا بين المرأة وخالتها **اخبرنا** يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال حدثني محمد بن فليح عن يونس قال قال ابن شهاب **اخبرني** في قبضة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **اخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا ابن ابي مريم قال **اخبرنا** يحيى بن ايوب ان جعفر بن ربيعة حدثه عن عراك بن مالك وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي ان تنكح المرأة على عمتها وخالتها **اخبرنا** الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن اربع نسوة يجتمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال **اخبرني** ايوب بن موسى عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن عبد الملك بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **اخبرنا** نجاهد ابن موسى قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او على خالتها **اخبرنا** يحيى بن ذؤيب قال ثنا ابو اسحق قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابا سلمة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **تحرير الجمع بين المرأة وخالتها** **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **اخبرنا** المعتمر عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والعمة على بنت اخيها **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة قال **اخبرني** عاصم قال قرأت على الشعبي كتابا فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها قال سمعت هذا من جابر **اخبرنا** محمد بن ادم عن ابن المبارك عن عاصم عن الشعبي قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها وخالتها **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جابر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او على خالتها ما يحرم من الرضاة **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حرمته الولادة حرمه الرضاة **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك

في نفس القرآن لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاثنين ١٢ العات ٣٥ قوله ما حرمته الولادة الزواشي من بعض السائل كما اشتد واشتد وامرأة امير وجدة المولود وتفصيل ذلك في كتب الفقه ثم قال طائفة هذا الاخر في تخصيص للمدريث بدليل العقل والمنطق على انه ليس تنكحاً لانه اما ان ما حرم من الرضاة على ما حرم بالنسب وما حرم بالنسب هو ما يتعلق به خطاب تحريم وقد تعلق بما عجز عنه بلفظ الله والبنات واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت فما كان من سمي هذه الالفات متوقفاً في الرضاة حرم فيه والذكورات ليس شئ منها من سمي هذه الالفات كيف تكون مضمومة وهي غير متناهية كذا في الرضاة ١٣

اخبرني او انا انا حرمته  
**زهر البري**  
 (درة بنت ابي سلمة) ابنت اللال الملهة  
 وتشهد به الراء  
**له** قوله لا يجمع قيل هذا الحديث مشهور بكونه تخصيص عموم الكتاب بدو هو قوله تعالى اهل بكم ما وراءكم ١٢ امرأة **له** قوله المرأة وعمتها وان طلت كافت البدة والطلاق العزم والتالة عليها اما بالماز او بالاشراك فتدبروا التفصيل بالعمت والماز وقع اتفاقا لوقوع السؤال منها فان الاثنين حكما كذلك اولانها المذكوران

### بشائر

(قوله لا يجمع)

على بناء المفعول نهي او نفي بمعنىا ويجعل بناء الفاعل على الوحيين على ان الضمير للاحد او نكح والمراد انه لا يجمع في النكاح بعقد واحد او عقدين او في الجماع بملك الزمان (قوله ان تنكح المرأة على عمتها) بان كانت العمة سابقة فان اللاحقة هي النكحة على السابقة وفي الرواية اختصار اي وكذا العكس (قوله عن اربع نسوة) اي من الجمع بين اثنين منهن على الوجه الذي سيجي وقوله (جمع بينهن) الاقرب انه يتقدم ان يجمع بينهن اي بين اثنين منهن بدل عن اربع نسوة ويجعل انه صفة نسوة بمعنى انه يمكن الجمع بينهن لولا انني فني عن الجمع بينهما لذل اي اربع نسوة يجمع في الوجود عادة فيمكن لذلك الجمع لولا انني فني حتى لا يجمع بينهن احد فهو نهي مفيد والله تعالى اعلم (قوله ما حرمته الولادة) بكسر الواو (حرمة الرضاة) بكسر الواو وفتحها اي يصير الرضاة ولدا للبر منعة بالرضاة فيحرم عليه ما يحرم على ولدها وفي المسئلة بسط موضعه كتب الفقه



قال حدثني أبي عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصّة والمصتان **أخ ٣٢١** بن زبدي بن يوب قال ثنا ابن عتيبة عن يوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصّة والمصتان **أخ ٣٢١** بن محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد يعني ابن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد الفخري نسأله عن الرضاعة فكتب أن شريحا حدثنا أن عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاعة قليلة وكثيرة وكان في كتابه أن أبا الشعثاء الحارثي ثنا أن عائشة حدثته أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تحرم الرضاعة والخطفتان **أخ ٣٢٢** بن نافع بن عبد الله بن السري في حديثه عن أبي الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليا ورايت الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله إنني أخى من الرضاعة فقال انظرن ما أخوانك ومن الرضاعة فأن الرضاعة عن الجماعة لبن الحمل **أخ ٣٢٣** بن هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن عبد الله بن بكر عن عمة ابن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت رجلا يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا الرجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلا تلعن حفصة من الرضاعة قالت عائشة فقلت لو كان فلان حيا لعلمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **أخ ٣٢٤** بن أسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جبير قال أخبرنا عطاء عن عروة عن عائشة أخبرته قالت جاء عني إبراهيم بن عبد الرحمن بن الرضاعة فردته قال وقال هشام هو أبو القعيس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني له **أخ ٣٢٥** بن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا أبي عن يوب عن وهب بن كيسان عن عروة عن عائشة أن أبا القعيس استأذن على عائشة بعد أية الحجاب فابت أن تأذن له فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنني له فأنه عمك فقلت إنما أضعفني المرأة ولم يضعفني الرجل فقال إنما عمك فليكن عليك **أخ ٣٢٦** بن هارون بن عبد الله أخبرنا معن قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان أفلح أخو أبي القعيس يستأذن علي وهو عني من الرضاعة فابت أن أذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال إنني له فأنه عمك قالت عائشة وذلك بعد أن نزل الحجاب **أخ ٣٢٧** بن أحمد الجبار بن العلاء عن سفيان عن الزهري وهشام عن عروة عن عائشة قالت استأذن علي أفلح بعد ما نزل الحجاب فلم أذن له فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال إنني له فأنه عمك قلت يا رسول الله إنما أضعفني المرأة ولم تضعفني الرجل قال إنني له ثم ريت يمينك فأنه عمك **أخ ٣٢٨** بن أبي الربيع عن سليمان بن داود قال ثنا إبراهيم بن أسحق بن بكر قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن فقلت لا أذن له حتى استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت له جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن فابت أن أذن له فقال إنني له فأنه عمك فقلت إنما أضعفني امرأة أبي القعيس ولم يضعفني الرجل قال أذن لي له فأنه عمك باب رضا الكبير **أخ ٣٢٩** بن أبيونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عروة بن بكر عن أبيه قال سمعت حنيفة بن نافع يقول سمعت زينب بنت أبي سلمة تقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءني سهيلة بنت سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنني لأراي في وجه أبي حذيفة من دخول سأل علي قال رسول

<p>عن عائشة</p> <p>وذكر عن عم حفصة رضي الله عنها في الإرشاد الساسي اللام للتعجيل أي قال لأجل عم حفصة ١٢ ٣ قوله إنما أضعفني فكأنما ظننت أن الرضاعة لا تسمى إلى الرجال ١٢ امرأة</p>	<p>له قوله من الجماعة يريد أن الرضاعة العشرة في الشرع ما يسهل الجوزة ويقوم من الرضغ مقام الطعام وذلك إنما يكون في السفر فدل على أنها لا تؤثر في الكبير بعد بلوغ الصبي مما لا يسهل الجوزة ولا يسهلها إلا الجوزة في مخاض فلا يثبت به الرضعة ١٣ رقصة</p> <p>له قوله لم قال في فتح الباري اللام بمعنى من أي قال النبي صلى الله عليه وسلم</p>
---	--

### بَيِّنَات

قوله الخطفة أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسبعة رقيقة قال الرضاعة المحرمة في الصغير حين يسد اللبن الجوف فان الكبير لا يشبعه إلا الخبز وهو علة لوجوب النظر والتأمل وقيل يريد أن المصّة والمصتين لا تسد الجوف فلا تثبت بذلك الحرمة والجماعة مفعلة من الجوف قلت فان كان كناية عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت في الكبير فلا بد من القول بأن عائشة كانت عالمة بالتأخير فترأت أن هذا الحديث منسوخ في الكبير وإن كان كناية عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت في الكبير فلا بد من القول بأن عائشة كانت عالمة بالتأخير فترأت أن هذا الحديث منسوخ بحديث سهيلة والله تعالى أعلم بقوله إنما أضعفني المرأة أي امرأة أخيه لا أخاه لأنها حمت أن أحكام الرضاعة تثبت بين الرضيع والمريض بحديث تربت يمينك أظهر كراهة ذكر هذا الكلام فأنه معلوم أن المرأة هي المرصعة لا الرجل (قوله أني لأراي في وجه أبي حذيفة أي العلهة ر من دخول سأل أي لأجل دخوله على الجوزة بقية زوج سهيلة وقد تبنى سألما كان التبنى غير ممنوع فكان يكن معمره في بيت واحد فحين نزل قوله تعالى ادعوه له أبائهم وحمم التبنى كونه الجوزة بقية دخول سأل مع اتحاد المسكن وفي تعدد المسكن كان عليه تعسب فجاءت سهيلة لذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى عليه وسدد الله أي سألها



الله صلى الله عليه وسلم ارضعته قلت انه لذن ولحية فقال ارضعته يد هب ما في وجهه ابى حذيفة قالت والله ما عرفته في وجهه ابى حذيفة  
 بعد اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان قال سمعنا عن عبد الرحمن وهو ابن القاسم عن ابيه عن  
 عائشة قالت جاءت سهيلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني اري في وجهه ابى حذيفة من دخول سالم على  
 قال فارضعه قالت وكيف ارضعته وهو رجل كبير فقال استأعنه انه رجل كبير ثم جاءت بعد فقالت والذي يثك بالحق نبيا ما  
 رايت في وجهه ابى حذيفة بعد شيئا اكرهه اخبرنا احمد بن محمد بن الوزي قال سمعت ابن وهب قال اخبرني سليمان عن يحيى  
 وربيعة عن القاسم عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابى حذيفة ان ترضع سالما مولى ابى حذيفة حتى يذهب  
 غيرة ابى حذيفة فارضعته وهو رجل قال ربيعة فكانت رخصة لسالم اخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب  
 عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت جاءت سهيلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
 الله ان سالما يدخل علينا وقد عقل ما يفعل الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعته تحرمي عليه بذلك فمكثت حولا لا يحدث  
 به ولقيت القاسم فقال حدثني به ولا تهانه اخبرنا عمرو بن علي عن عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابى مليكة عن القاسم عن  
 عائشة ان سالما مولى ابى حذيفة كان مع ابى حذيفة واهله في بئرهم فانت سهيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد  
 بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وأنه يدخل علينا واني اظن في نفسي ابى حذيفة من ذلك شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته  
 تحرمي عليه فارضعته فذهب الذي في نفسي ابى حذيفة فرجعت اليه فقلت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفسي ابى حذيفة اخبرنا  
 يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب عن عروة قال ابى سائر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان يدخل عليهم بتلك الرضعة احد من الناس يريد رضاعة الكبير وقلن لما اشبه والله ما نرى الذي امر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سهيلة بنت سهيل الا رخصة في رضاعة سالم واحدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل علينا احد بهذه  
 الرضعة ولا يرانا اخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال اخبرني ابى عن جدي قل حدثني عقیل عن ابن شهاب اخبرني  
 ابو عبيدة بن عبد الله بن ربيعة ان أمة زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول اني سكرت  
 ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهم بتلك الرضاعة وقلن لما اشبه والله ما نرى هذه الا رخصة رخصها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خاصة لسالم فلا يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا يرانا الغيلة - اخبرنا عبيد الله بن مسعود عن  
 عبد الرحمن عن مالك عن ابى الاسود عن عروة عن عائشة ان جد أمة بنت وهب حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لقد هممت ان انهي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعوه وقال اسحق يصنعونه فلا يضر اولادهم باب العزل  
 اخبرنا اسمعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة قال ثنا زيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن محمد بن سفيان عن عبد الرحمن

ومكثت اخبرنا فقالت

فهل يري

وجدا من بنت وهب اختلف فيها  
 هل هي بالمال المملوك ام بالمال المجرة  
 والصحيح بالمملوك والجزم منومة بلا خلاف قال القرطبي هي جدامة بنت جندل  
 باجرت قال والمحدثون قالوا فيها جدامة بنت وهب قال النووي والمختار  
 انها جدامة بنت وهب الاسدي وهي اخت عكاشة بن محسن الاسدي من  
 امه ولقد سمعت ان انسي عن الغيلة قال في النهاية هي بالكسر الاسم من الغيل  
 وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقال يقال  
 فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل بالكسر الاسم والفتح المرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف  
 الباء وقد قال الرجل واخيل والولد قال ومخيل واللبن الذي بشر به الولد يقال  
 فيه الغيل ايضا

له قوله ارضعته قال مولانا على القاري هذا الحديث مشكوك فيه كيف  
 جاز ان يمس ثديا وتلقى بشرتها فلعل المراد ان تحلب له ثم قال والجواب على  
 تقديره محتمل ان هذا كان ثم نسخ باثارة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لا يرضع

بشدي

د قوله فكانت اي الحكم المذكور والثاني في الخبر والولد به حل الرضا ١٦ والكبر وثبوت الحرمة به  
 لخصه لسالم لغيره لا تناول غيره وقوله تحرمي عليه اي تحرمي حراما عليه بذلك البن فذهب بسببه الغيرة (ولا تهانه) نفى بمعنى السني اي  
 لا تخافه فانه صدق وقوله ساخر ازوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي سوى عائشة فانها كانت تزوجه عموم ذلك لكل احد والجمهور على  
 الخصوص ولو كان الامور لقلنا بثبوت ذلك الحكم في الكبير عند الضرورة كما في المورد اما القول بالثبوت مطلقا كما تقول عائشة فيعيد و  
 دعوى الخصوص لا بد من اثباته وقوله انسي عن الغيلة بكسر الغين المعجمة وفتحها وقيل الكسر لا غير هو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع  
 واداد النبي عن ذلك لما اشتهر انها تفسر بالولد ثم رجع حين تحقق منه عدم الضرورة في بعض الناس وهذا يقتضي انه فوض اليه في بعض الامور

بعد جولين روى مرفوعا وموقوفا على علي وابن عمر وابن مسعود وسروا في الامور  
 وبسط الكلام بما لا يسع المقام ان شئت التفصيل فارجع الى شرحه للشكوة ١٢  
 له قوله ارضعته علم ان الرضاعة في غير مدة الرضاعة لا يثبت به حرمة الرضاعة  
 كما هو المذهب ولكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارضاع لهذه الرجل المتبني تسليمه  
 لزوجه وفي صورة النصيب لهذه المرأة هذه المدة شعبة باقية انما تشكك بهذا التوجيه  
 فخال ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التناولي رحمه الله قوله ولقيت  
 القاسم اي فقلت له حدثني حديثا ما حدثت به قال ما هو فاجبت قال فحدثت به  
 اي مني ولا تهانه اي تحرمي فان عائشة حديثه كذا جاء مصروفا في رواية مسلم ١٣  
 له قوله بيده الذي في الاطراف في النكاح من ابى حذيفة بيده الذي في رواية مسعود  
 مسعود ١٢ له قوله جدامة بنت وهب ويقال الجندل الاسدي اخت عكاشة  
 ابن محسن لانه صحابيته لسالم بالغة وبهجرة قال الدارقطني من قالها بالزال العجمة مصف ١٣  
 تقر به ١٤ له قوله ان انسي عن الغيلة كان العرب يمزجون من الغيلة ويرون  
 انها تفسر بالولد وكان ذلك من الشواهد الدائرة من ان قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يمس ثديا لذلك فري بران فارس والروم يفعلون ذلك ولا يبالون به ثم انما لا يوجد  
 على اولادهم بغير ذلك ١٥

ابن بشر بن مسعود ورَدَ الحديثُ حتى رَدَّه إلى أبي سعيد الخدري قال ذكر ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وماذا كنتم قلنا الرجل تكون له المرأة فيصيرها ويكره الحمل وتكون له الامة فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر <sup>٢٢٨</sup> اخبرنا محمد بن بشر عن محمد قال ثنا شعبة عن أبي الفيص قال سمعت عبد الله بن عمر الزرقي عن أبي سعيد الخدري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ان امرأتك ترضع وانا اكره ان تحمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ما قد قدر في الرحم سيكون حق الرضاع وحرمته <sup>٢٢٩</sup> اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن هشام قال وجدته عن أبي عن حجاج بن حجاج عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مَنِيَّةُ الرضاع قال غرة عبد اومة الشهادة في الرضاع <sup>٢٣٠</sup> اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة ولكنني لم يدع عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقلت اني تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتني امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكم فاعرض عني فأتته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قل وكيف هذا وقد زعمت انها قد ارضعتكم ادعها عنك نكاح ما نكح الأبياء <sup>٢٣١</sup> اخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الحسن بن صالح عن الشَّيْبَانِيِّ عن عدي بن ثابت عن البراء قال لقيت خالي ومعه الزَّيْنَةُ فقلت ان تريد قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه او اقتهل <sup>٢٣٢</sup> اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن ابيه قال اصبت عني ومعه رأيته فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله تاويل قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيما نكح <sup>٢٣٣</sup> اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا الى اوطاس فلحقوا عدوا فاقابلوه وظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا منهم الا رجلا في المشركين فكان المسلمون يحرقون غنائمهم فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيما نكح <sup>٢٣٤</sup> اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد بن سفيان قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال خبرني

فَلَقُوا الْعَدُوَّ مَضَتْ

زَهْرُ الْبَرْيِ

(ما يذهب عني مَنِيَّةُ الرضاع) قال مرة بعد ما رواه قال في النهاية المنة بالفتح مضلة من الذم وبالكسر من المنة والزام وقيل هي بالكسر والفتح النقي والحرمه التي يذم منيها والمراد بمنة الرضاع النقي اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يقطع عني حق الرضعة حتى اكون قد ادرته كاطلاقه لو استجوب ان يسو الرضعة عند فصال اللبن شيئا سوسا اجرتنا عن البراء قال لقيت قال، ابو البردة باي ابن نيار لا جالب ولا جنبه قال في النهاية الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل مرفوعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اما كننا لما فزع مدتها فني عن ذلك وامر ان تافد مدتها ثم على ما اهمر واما كننا الثاني في السابق وهو ان يبيع الرجل فرسه ففرجه ويحلب عليه ويبيع مثاله على الجري فني عن ذلك قال والجنب بالفتح كريك في السابق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي

له قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي لا يباس عليكم ان لا تفعلوا وقيل روي بكسر المزة وان شرطه اي ما عليكم جناح ان تفعلوا <sup>٢٣٥</sup> المعات يذم والمراد اي شيء يقطع عني حق الرضاع واكون مودبا حقها فاعزوه وهو اسم المملوك عبيدا كان وامره كما فسر في الحديث ولما كان الرضعة خادمة جعل جزاء حقها من جنس فعلها بان تعطي مملوكا يذمها <sup>٢٣٦</sup> المعات <sup>٢٣٧</sup> قوله وعما يذم حمل عبد اكثر العلماء على الاخذ بالاغتيا ما لا يمس هنا الا اخبار امرأة عن فعلها في غير مجلس الحكم والشروع بكذب لما فلا يقبل لان شهادة المرأة على فعل نفسه غير مقبولة شرعا كما قال الطبري والكوفي قال شيخ الاسلام العلامة العيني قال اصحابنا ثبت الرضاع بما ثبت به المال وهو شهادة رجلين او رجل وامرأتين ولا يقبل شهادة النساء المنفردات لان ثبوت الحرمة من لوازم الملك في باب النكاح وعندنا نفي ردمه لانه ثبت بشهادة اربع نسوة وعندنا ما ثبت بامرأتين وعندنا امرهم انهم مرفوعة <sup>٢٣٨</sup> قوله الا ما ملكت ايما نكح اي الا ما اذنت من نساء الكفار بالسي وزوجها في دار الحرب لوقوع الفرقة بتأخير اللذين فعل لغنا لم يملك اليمين بعد الاستبراء <sup>٢٣٩</sup> مرقاة

يُنْذَرُ

منوط فكان ينظر في الجزئيات وانداجها في الضوابط ليحكم عليها باحكام الضوابط والله تعالى اعلم (قوله ذكر ذلك) اي عزل الماء وهو الانزال خارج الفروج (لا عليكم) اي ما عليكم ضرر في الترتيب فاشارة الى ان ترك العزل احسن (فانما هو) اي المؤثر في وجود الولد وعدمه القدر لا العزل فاي حاجة اليه (قوله ان ما قدر في الرحم سيكون) ما موصولة اسمان لا كلفة وسيكون خبرها اي ان الذي قدر ان يكون في الرحم يكون (قوله ما يذهب عني مَنِيَّةُ الرضاع) يعني ذمام الرضاع بكسره والذال مفتوحا وحقه اي انها قد خد مثلك وانت طفل فاذنهما يتحادم فكيفهما هو الحق والحرمة التي يذم منيها وبها جملة فاسؤال عما كان العرب يتناوون به ويستحسنونه عند فصال الصبي من اعطاء الظفر شيئا سوى الاجرة (غرة) بضم معجمة وتشديد همزة هو المملوك (قوله فاعرض عني) تنبيهها على انه لا يلبس بالعاقل في مثل هذا الا ترك الزوجة لا السؤال ليتوسل به الى ابقائها عنده وكيف بها اي كيف يزعم الكذب بها ويجزم به (وقد زعمت) انها قد ارضعتكم وهو امر ممكن ولا يعلم عادة الا من قبلها فكيف تكذب فيه (ردعها) اي المرأة وقد اخذ بظاهرة احمد والجمهور على انه ارشاد الى الا حوط والاولى والله تعالى اعلم (قوله ومعه الزينة) الدالة على الامارة (نكح امرأة ابيه) على قواعد اهل الجاهلية فانهم كانوا يتزوجون بازواج اباؤهم ويعدون ذلك من باب الارث ولذلك ذكر الله تعالى النسي من ذلك بخصوصه بقوله ولا تنكحوا انما اباؤكم مباغتة في الزجر عن ذلك فالرجل سلك مسلكه في عد ذلك حلالا فنكحها فقتل لذلك وهذا تاويل الحديث عند من لا يقول بظاهرة من قتل مرتدا انها في والله تعالى اعلم (قوله واخذ ماله)



له قول قال الامام ابو حنيفة رحمه الله مررت  
بسحر وهو يحدث عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم متفق صفيه وجعل  
عقبتا صداقهما كذا رواه ابن عبد الباق من طريق الصباح بن محارب عنه بلفظ التاجون  
مررت بسحر والخرجة احمد الشيبان والترمذي وصححه ولفظا مسلم واعتقها وتزوجها  
فقال له ثابت يا ابا حمزة ما صدقنا قال نفسها اعتقنا وتزوجها  
وفي لفظ آخر مثل لفظ الامام ووافقه البخاري في السياق والمحدث في الصحيحين من طرق  
كثيرة وفيه طول واخرجه العلوي من طريق حماد بن زيد وابان قال اصدنا شبيب بن  
الجباب عن انس قال فذهب قوم الى ان المرجسل اذا اعتق  
امته على ان اعتقها صداقها ما ذك فان تزوجها  
فلا مهر عند العتاق وبقال سفيان الثوري واليونس ووافقه في ذلك آخرون  
فقالوا ليس لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا فيتم لانكاح بغير  
صدوق سوى العتاق وانما كان ذلك خاصا برسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله

عز وجل جعل لان يتزوج بغير صداق لم يجعل ذلك لاحد من المؤمنين غيره قالوا فلما  
اباح الله لان يتزوج بغير صداق كان لان يتزوج على الشاق الذي ليس بصداق  
ومن قال به الامام ابو حنيفة وزفر ومحمد بن حنبل في ذلك حديث ابن عمر انه روى حديث  
جده بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
مثل هذا ان يجرد لهما صداقا فيتمثل ان يكون سماعا سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم  
او دلالة على ذلك ولعن الذي تقدم ذكره في خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم في  
ذلك وقد كان الجواب السفهاني يذهب في تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صفهية على اعتقالي ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة وزفر ومحمد بن حنبل والى من  
لحقوا حاد قال اعني هشام بن حسان ام ولد له وحصل اعتقاصا فذكر ذلك لابي  
الحسن فقال لو كان ابنتي عتقا فقلت ليس النبي صلى الله عليه وسلم اعني صفهية  
جعل عتقا صداقا فقال لو ان امرأة وبنت نفسها النبي صلى الله عليه وسلم كان  
لك لهما خبرت بذلك بهشام فابنت عتقا وتزوجها واحد قبا الدخ مائة ١٣ عقود  
وتواجر المشقة في اوله مذهب الامام ابو حنيفة

## سائنس

اذا رى (مولى) من ولى ظهره بالشئ يد اى اد بررقوله فكان صدق ما بينهما الاسلام، الصادق بالفتح والكسر المهر والكسر انفعم والمعنى صدق الزوج الذى بينهما الاسلام اى اسلام الى طلحة وتاويله عن من لا يقول بطلحه ان الاسلام ما سبى لا استحقاقه لها كما لمهر لانه المهر حقيقة ومن جوز ان المنفعة الدينية تكون مهرالا يحتاج الى تاويل ولا يخفى ان الرواية الآتية ترد التاويل المذكور وقد يؤول بانها اكتفت عن العجل بالاسلام وجعلت اكل مؤجلا بسببه فيتلزم (كان) اى الاسلام (قوله ولا اساءت غيره) اى مجالا فساد الاسلام بمنزلة العجل وبقي المؤجل ديناً على الذمة ولا يخفى بعد التاويل (قوله وجعله) اى عتقها صداقتها قيل يجوز ذلك لكل من يريد ان يفعل كذلك وقيل بل هو مخصوص به اذ يجوز له النكاح بلا مهر وليس لغيره ذلك سواء قلنا معناه انه اعتقها في مقابلة العقد وانه اعتقها من غير شرط ثم تزوجها بلا مهر والله تعالى اعلم بقوله يؤتون اجورهم مرتين، اى فى كل عمل او فى الاعمال التى عملوها فى هذه الاحوال ثم اعتقها وتزوجها اى فتزوج به زيادة فى الاحسان اليها فيستحق به مضاعفة الاجر وليس هو من باب العود الى صدقته حتى ينقض به الاجر (قوله من قول الله عز وجل وان خفتن الخ) اذ ليس نكاحاً حاطب سبباً للعدل فى الظاهر حتى يؤمن به من يخاف عدمه بل قد يكون النكاح سبباً للوجود للحاجة الى الاموال ربغيران يفسد فى صداقتها اى يدل فيه فيبلغ به سنة مهر مثلاً ربيع عليها تفسير القسط وفيه دلالة على النسي عن تزوج امرأة بخاف فى شاتها الجور منفردة اذ جمعة مح غيرها



انا قلت

**له** قوله زنه نلواة من ذهب قال القاضي النواة اسم  
لخمسته وراهم كما ان النش اسم لعشرون ودهما والاد تحته اسم لاربعة عشر ودهما وقيل معناه  
على ذهب يساوي خمسة وراهم وهو لا يسمعه اللفظ وقيل المراد بالنواة نلواة التمر

عوق حاملها وقيل اراد تحملت عرق القربة وهو مستحيل والمرد انه يحمل الامر الشديداً بالشبيه بالاستعيل وقال الاصمعي عرق القربة معناه  
الشدة ولادري ما اصله (فله ادر) اي لصغر سني (واخرى) اي وخصلة اخرى وكروية كالمخالاة في المهر (رهنة) صفة مغازيكهم (اوامات) عطف  
على قتل وقوله (قتل فلان) اي مقول القول (قد اقر) القربا بكسر الميم واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار (او دف) دف الرجل بالمال  
المهلة والفاء المشددة جانب كورا البجيرد هو سرجه ريطلب التجارة اي فن خرج للتجارة فليس بشديد قوله (وبه اثر الصفرة) اي طيب النساء  
قيل انه تعلق به من طيب العروس ولو يقصد به وقيل بل يتجوز للعروس رزقة فواة الظاهر انه كان وزنا مقربا بينهم وقيل هي ثلاثة  
دراهم فان اراد به ان المهر كان ثلاثة دراهم فقوله من ذهب ياي ذلك وان اراد انه وزن ثلاثة دراهم او هو قد ر من ذهب قيمته ثلاثة  
دراهم فهو محتمل واثباته محتاج الى نقل وكذا من قال المراد خمسة دراهم (ولو بشاة) يفيد انها قليلة من اهل النخعي (قوله بشاة العرس)  
اي طلاقته الوجه المحاملة ايام العرس عادة والعرس بضم عين وسكون الهمزة في قوله (لو بشاة) اي بعد ان سأل (قوله او عباد) بالكسر والمد  
اي عطية وهو يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الصفة (واعدة) بالكسر ما يبد الزوج انه يعطيها قيل عصمة النكاح اي قيل عقد النكاح والعصمة  
ما يتصم به من عقد وسبب (من اعطيه) على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الذي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بده  
فله قال الخطابي هذا يتناول على ما شرطه الذي لنفسه سوى المهر (قوله كصداق سائغها) اي مهر المثل (لاوكس) بفتح فسكون اي اللاتمان  
منه (ولا شطط) بفتح شين لا زيادة عليه واصله الجود والعدوان (بروم) بكسر الباء وجوز فتحها قيل الكسر عند اهل الحديث وافتح عند اهل  
اللغة اشهر



لها صداق ولم يدخل بها فاختلعا اليه قريبا من شهر لا يُفْتِيهم ثم قال اري لها صداق نفسها وكس ولا شطط ولها الميراث عليها  
 العدة فشهد معقل بن سنان الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت اخبرنا  
 اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن الشَّعْبِيِّ عن مسروق عن عبد الله في رجل تزوج امرأة  
 فمات ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال لها الصداق وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان فقد سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور  
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله اخبرنا علي بن حجر قال ثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن الشَّعْبِيِّ عن  
 علقمة عن عبد الله انه اتاه قوم فقالوا ان رجلا ماتا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها اليه حتى مات فقال عبد  
 الله ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد على من هذه فالتوا غيري فاختلعا اليه فيها شهر ثم قالوا له في  
 اخبرك من نسأل ان لم سألك وانت من حلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ولا نجد غيرك قال ساؤل فيها يجهد  
 رأيي فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فعني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء اري ان اجعل  
 لها صداق نساءها ولا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشر اقال وذلك بسمعنا من اشجع فقاموا  
 فقالوا نشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة ماتي قال له بروع بنت واشق قال فما رزؤك عبد الله  
 فرح فرحة يومئذ الا باسلامه باب هبة المرأة نفسها للرجل بخير صداق اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا  
 معن قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني قد هبت  
 نفسي لك فقامت قياتا طويلا فقام رجل فقال تزجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك  
 شيء قال ما وجد شيئا قال التمس ولو خائفا من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك  
 من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فتقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكما على ما معك من  
 القرآن باب احلال الفرج اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن خالد بن عوف عن  
 حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امراة قال ان كانت احلها له جلدته  
 مائة جلدة وان لم تكن احلها له رجيمته اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا حبان قال ثنا ايان عن قتادة عن خالد بن عوف  
 عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين ويُنْبِزُ قُرْقُوزا انه وقع بجارية امراة  
 فُرِقَ الى النعمان بن بشير فقال لا قضين فيها بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك جلدتك وان لم تكن احلها  
 لك رجيمتك بالجماعة فكانت احلها له فجلد مائة قال قتادة فكتب الى حبيب بن سالم فكتب الى هذا اخبرنا ابو داود قال

وانت اخير اجلة

زكركم في

له قوله صدق

نساءنا اي نساء قومنا لا نؤنسنا ونؤنسنا ونؤنسنا التي تشاركنا في المال والمال و  
 الثوب والبلابة المات ٢ له قوله على ما معك من القرآن اي بسبب  
 ما معك من القرآن فيخلو النكاح عن المهر فيرجع الى ميراثه قال الترمذي وهو

بشندي

قوله ولم يجمعها اي يجمع ذلك المرأة الى نفسه (ما سئلت) على بناء المفعول (من جلة) بكسوة وتشديد جمع جليل (بجهد  
 رأيي) بفتح جيم وسكون هاء ويجوز ضم الجيم الطاقه والغاية والوسع (ومن الله اي من توفيقه) (فهي) اي من قصور علمي ومن تسويل  
 الشيطان وتلبيسه وجه الحق فيه (منه براء) كقضاء او كرماء جمع برئ والجمع للتعظيم او لادارة ما فوق الواحد (فرض خرعا) موافقة  
 رأيه الحق قوله جلده قال ابن العربي يعني ادبته تعذيرا او بلغ به عدل في تنكيلا لانه رأى حدة بالجلد حذاله قلت لان المحسن حدة  
 الوجه لا الجلد ولعل سبب ذلك ان المرأة اذا احلت جاريها تزوجها فهو اعادة الفروج فلا يعم كمن العارية تصير شبهة فسقط الحد الا انها  
 شبهة ضعيفة جدا فعزز صاحبها قال الخطابي هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه قلت قال الترمذي في اسناده اضطراب سمعت محمد  
 يقول لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث انها رواه عن خالد بن عوف في عوفطة انتى ولا يخفى ان هذا الانقطاع غير موجود في سند  
 النسائي فليتأمل ثم قال الترمذي اختلف اهل العلم فيمن يقع على جارية امراة فعن غير واحد من الصحابة الرجوع عن ابن مسعود التعزير  
 وذهب احمد واسحق الى حد يث النعمان بن بشير اثنى والله تعالى اعلم

قول احمد واسحاق فانكاح عندهم جائز ولها صداق مثلما قالوا ان تعلم القرآن  
 ليس بمال والشارع انما شرع ابتداء النكاح بالمال لقوله تعالى ان تتخو اباؤكم  
 محصنين غير سافحين فوجب ميراثه وهو قول مالك والشافعية بحدس من  
 المهر يثبت بمحل مخصوص بذلك الرجل وقد ورد به حديث مرسل اخرجه سعيد بن منصور  
 عن ابي النعمان الا زوى قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على  
 سورة القرآن وقال لا يكون لامرئ بعدك كذا في المولى شرح الموطأ ١٢

فرمانا نہی

قوله من النعمان بن بشير قول في هذا الكتاب النسائي روايات من النعمان بن بشير وروايات من سلمة بن المبحر فاستفاد من روايات النعمان بن بشير ان يقيم الحد من الجملد الحائز ومن الرجم ومن روايات سلمة بن المبحر حرمتها واميتتها فذان المذهبان ولما ذهب الامام ابى حنيفة انه كما تنقل الروايات من الكتب المنفية اذا دعي جارية زوجة وقال علمت انما حرام على عدوان قال فلفت انما تحمل ل لا يبعد لانه في موضع الاستشهارة في الناطق واذا غضب جارية وزنى بها ثم تاب وضمن قيمتها فلا عليه عديم جميعا لان ضمان الغضب بغيره الملك في المنفون من وقت الغضب فاذا غضب ملكه من وقت وسقط العكس في وقت ادعى ابراهيم شابس واذا دعي جارية امرأة اولده او جدته فولدت فادعاه لا يثبت النسب ويبرأ عنه الحد للثبوت وان قال اعلمها المولى لا يثبت النسب الا ان يصدقها المولى فيه وروى ان الولد منه ولو صدقني احد بها فقط لا يثبت النسب وان كذب مولى لم يملكها ولو لم يثبت النسب لبقاء الاقرار كذا في فتاوى ودال الاحكام رجل زنى بامرأة ثم اشترها في ظاهر الرواية يحد ودوى عن مؤلف انه يسطر عنه الحد فاقسم تحقيق المقام من المذهب ومن عدم التعال على خلاف ما ثبت من روايات هذا الكتاب اى النسائي والوجه

يدرك ويطلب في كتب الأصول ١٢ مولانا شجاع محمد المحدث الشافعي رحمه الله  
 عليه قوله قضى الرقالة الخلالا لما علم احد من الفقهاء يقول به فليكن ان يكون  
 مفسوخا وقال البيهقي في سننه حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد التاميعين على  
 ترك القول به دليل على اذعان ثبوت ما مضى وما ورد من الاخبار في المدونة ثم اخرج  
 عن اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل المدونة فلما فتح الودود حاشيته الى داود واداه  
 عليه قوله تحريم المتعة اعلم انه قد اختلف فيه الروايات عن الامام فردي عن حماد  
 عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن زكاح المتعة  
 ودوى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام يوم خيبر عن زكاح المتعة  
 كما رواه جماعة من اهل المسانيد وابن وهب وغيره ودوى ايضا عن محارب بن دثار  
 عن ابن عمر بلفظ نهي يوم خيبر عن متعة النساء ودوى ايضا عن الزهري عن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نهي عن متعة النساء بكذا ودوى عنه الصباح بن محارب ودوى ايضا  
 عن يونس بن عبد الله عن الربيع بن سبرة عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم فتح مكة وفي رواية عام الفتح ودوى ايضا عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن سبرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء عام الفتح وفي رواية عن الزهري عن  
 بلال بن ابي رباح عن ابنة الزهري عن ابن سبرة عن امية ودوى ايضا عن حماد  
 بن ابراهيم عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب محمد صلى  
 الله عليه وسلم ثلثة ايام في غزاة لم يشكوا اليه العزوبة ثم نسخها آية النكاح والصدوق  
 الميراث فنفذ صحيح روايات باسائده مختلفة وقد خرجها الشيخان عن ابن مسعود  
 بابا بروسله وعلى وسلم ومعه عن ابن عباس وابن الزهري وسبرة بن عبد الرحمن واخطأ  
 مسلم في حديث سبرة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا انما حرام من يؤمكم بهذا اليوم الفيمرته  
 من كان اعلى شيئا فلا يأخذه واخرجه الطبراني ايضا من هذا الوجه اما قال ابو حنيفة  
 بن يوسف بن ابي اسحق السجستاني والذي في نسخة الكلاعي ابو حنيفة رده من يونس  
 بن عبد الله بن ابي فروة فنفذ الاتحاد كلها دللت على تحريم لكاح المتعة وان كان  
 حج لم يبا ما تم نسخ باجماع الصحابة وهو قول ابو حنيفة والي يوسف ومحمد رحم  
 الله وليتقوا بذلك النكاح الوقت وصحته ان تزوج امرأة بشهادة شاهدين  
 شرعية ايام مثلا ١٢ من عقود الجواهر المنفصلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 رَقُولُهُ إِنَّ اسْتِكْرَاهَا لَمْ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ بِهِ وَخَلِيقٌ إِنْ يَكُونُ مَنُوشَا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
 فِي سَنَةِ حُصُولِ الْأَجْمَاعِ مِنْ فُقَهَاءِ الْأُمَمِ وَبَعْدَانَا بَعِينَ عَلَى تَرْكِ الْقَوْلِ بِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ إِنْ ثَبُتَ صَادِرًا مَنُوشَا بِمَا وَرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي الْحُدُودِ  
 ثَوَاخِرُ عَمْرٍو أَسْخَفَتْ قَالَ بَلَّغْنِي أَنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ الْحُدُودِ وَذَكَرَ هَذَا الْخَلَّافِيُّ فِي نَاسِخِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَدِيثُ مُتَّكِرٌ ضَعِيفٌ الْأَسْتَاذُ مَنُوشَا  
 قُلْتُ وَبَيْنَ رَوَايَاتِهِ تَعَارُضٌ لَا يَخْفَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (قَوْلُهُ وَعَلَيْهِ الشُّرُوءُ) بِقَوْلِ الشَّيْخَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسُكُونُ الْوَاءِ وَقَدْ هُوَ الْوَاوُ مَقْصُورٌ هُوَ الْمَثَلُ يُقَالُ هَذَا  
 شُرُوءِي هَذَا أَيْ مِثْلُهُ (قَوْلُهُ إِنْ رَجَلًا) هُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا رَأَيْتُ تَأْنِيهِ هُوَ الْخَالِصُ الْمَذْهَبُ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ (عَنْهَا) مِنَ الْمُتَعَقَّةِ،  
 (رَالِاهِلِيَّةِ) أَيْ دُونَ الْوَحْشِيَّةِ وَكَانَ مَا نَقَلْتُ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا ثَبُتَ عَنْهُ مِنْ نَسْخِ هَذَا الشَّيْءِ بِالْوَخْصَةِ فِي الْمُتَعَقَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَيَّامِ الْقَتْمِ لَكِنْ قَدْ ثَبُتَ  
 النَّسْخُ بَعْدَ ذَلِكَ نَسْخًا مُؤَبَّدًا وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (قَوْلُهُ الْإِنْسِيَّةُ) بِكُفْرِ فَسْكَوْنِ نَسْبَةِ إِلَى الْإِنْسِ خِلَافَ الْوَحْشِ  
 وَبِفَتْحَتَيْنِ نَسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسِ أَيْضًا وَالْمُرَادُ هِيَ الَّتِي تَأْلَفُ الْبَهَائِمَ

ابن علي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني مالك بن انس ان ابن شهاب اخبره ان عبد الله والمحسن ابني محمد بن علي اخبراه ان اباهما محمد بن علي اخبراه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء قال ابن المثنى يوم حنين وقال هكذا حدثنا عبد الوهاب من كتابه **اخبرنا قتيبة** قال ثنا الليث عن الربيع بن سبرة الجهمي عن ابيه انه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانا طلقنا انا ورجل الى امرأة من بني عامر فعرضا عليها انفسنا فقالت ما تعطيني فقلت ردائي وقال صاحب ردائي وكان رداء صاحبنا جدي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبنا وادانظرت الى عجبها قلت انت ورسداؤك تكفي في فمكثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده من هذه النساء الا ان يمتنع فليخل سبيلها اعلان النكاح بالصوت وضرب اللفظ **اخبرنا** قاجاهد بن موسى قال ثنا هاشم عن ابي بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام اللفظ والصوت في النكاح **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد عن شعبة عن ابي بلج قال سمعت محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين الحلال والحرام الصوت كيف يدعى للرجل اذا تزوج **اخبرنا** عمرو بن علي ومحمد بن عبد الاعلى قال الا ثنا خالد عن اشعث عن الحسن قال تزوج عقيلا ابن ابي طالب امرأة من بني جثم فقيل له يا زفراء والبنين قال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم دعاء من لم يشهد التزويج **اخبرنا** قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى علي بن عبد الرحمن اصر صفره فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة الرخصة في الصفر **اخبرنا** عند التزويج **اخبرنا** ابو بكر بن نافع قال ثنا بهز بن اسد ثنا حماد قال ثنا ثابت عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه زعفران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة قال قال واما اسد قت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **اخبرنا** احمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا يَسْمَعُ الْأَشْعَثُ هَذَا أَخْبَرَنَا نَسَا

فَقَبْرُ الرَّبِّ

فَهَبْ لِي  
فصل ما بين المملان والحرام الدفء قال  
في النباية هو باقضم والفتح معروف والمراد  
اطمان النكاح (بالرفاء واللين) قال الرومي يكون على معنيين اهد بها الاتفاق  
وحسن الاجتماع والآخرا يكون من الهد والسكون وقال الزمخشري الهد متعلقه  
بمخدوف دل عليه المعنى اى اعرضت وان عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه ردع من  
زعفران (براءة دال) وعين مملات اى اثره قال النودى الصحيح فى مناه انه تعلق  
به من طيب العرس ولم يقصده ولا يتعمده وقيل انه يرضى فى ذلك للرجل العروس  
ومن ذلك منى المصنف ولجوب عليه ميم قال فى النباية اى ما امرك وشأنك  
وهي كلمة بمانسة

۱۵ قولہ یتمتع ای یتمتع بہا لمؤلف

بها دلالت الکلام علیه اذا وقع يتمنع موقع مباشرای مباشر با وحذف المفعول ۱۲ نووی<sup>۲۷</sup>

٢٢ قوله والصوت يريد اعلان النكاح وذو باب الصوت والذكر بين الناس له صوت وصيت اى ذكر ١٣ مجمع الباري ٢٣ قوله بالزنا الزنا المواقفة ومن العاشرة وانما نفي عن الزنا لان من شعار الجاهلية ١٢ تفسير الوصول ٢٤ قوله اولم ولوبشة ظاهرة هذه العبارة انه لقفلة اى ولوبشة قليل كالشاة وقد يحسن مثل هذه العبارة ببيان التفسير قليل وهو المراد منها لان كون الشاة قليلة لم يعرف في ذلك الزمان ولواريد لتفصيل لم يجد اى ولوبشة واحدة صغيرة قد ثبت كون الوبشة باقل من ذلك كاسولين والحيس والمدين من شعير والشاة علم ١٢ لغات

ع هو الدور الغشبي من جانب السمين بالغربال الذي يطبل به ١٢ مجمع البحار

عنه بضم الدال افصح واشهر ويروى الفتح ايضا ١٢ م

۱۲

میں نے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قوله انت وراك اي محراك اورداك مبتدا خبره محذوف مثل كما ترى اوردي  
والجملة حال اي انت تكفيني والحال ان رداك كما ترى والتقدير وراك يكفيني والجملة معترضة والله تعالى اعلم ر قوله الدف) بضم  
الدال وفتحها معروف والمراد اعلان النكاح بالدف ذكره في النهاية (والصوت) قال البيهقي في سننه ذهب بعض الناس الى ان المراد  
السماح وهو خطأ وانما معناه عندنا اعلان النكاح واضطراب الصوت به والذكر في الناس ذكره السيوطي في حاشية الترمذي وقال بعض  
اهل التحقيق ما ذكره البيهقي محتمل وليس الحديث نصافه فالاول محتمل ايضا فالجزم بكونه خطأ لا دليل عليه عند الانصاف والله تعالى اعلم  
انتي كلف يمكن ان يكون مراده ان الاستدلال به على السماح خطأ وهذا ظاهر لان الاحتمال يفسد الاستدلال لكن قد يقال ضمر الصوت الى  
الدف شاهد صدق على ان المراد هو السماح اذ ليس المتبادر عند الضم غيره مثل تبادر فصح الاستدلال اذ ظهو والاحتمال يكفي في الاستدلال  
فقد جاء في الباب ما يعني ويكفي في افادة ان المراد هو السماح فانكاره يشبه ترك الانصاف والله تعالى اعلم بالصواب ر قوله فقتيل له بالرفاء  
والبينين) الرفاء بكسر الراء والمد قال الخطابي كان من مادتهم ان يقولوا بالرفاء والبينين والرفاء من الرغبى بمعنىين احدهما السكين يقال رفوت  
الرجل اذا سكنت ماله من ردة والثاني ان يكون بمعنى الموافقة والالتزام ومنه رفوت الثوب انتى والبهاء متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى اي  
اعوست ذكره الزمخشري (قوله رد ٦) بمقتوتين ساكنة كلها محملات وروى اعجام العين الاثر (مهيوم) بمفتوحة ساكنة فمفتوحة مفتوحة  
فمهيوم ساكنة اي ما شئت وفي كلمة بمانية قيل يحتمل انه نكاح ويحتمل انه سؤال

والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله وقال الجوهري بنى على اهله بناءى زناها والعاملة تقول بنى باهله وهو غطاؤره عليه فى النهاية بانه قد جاء فى الحديث وغيره بنى باهله وعادا الجوهري استعماله فى كتابه وفى القاموس بنى على اهله وبما زفها كابنتي والحاصل انه جاء بالوجهين لكن يجب التنبيه على ان الباء فى هذا الحديث ليست هى الباء التى اختلفوا فيها فانها الباء الداخلة على المرأة الداخول بها والمدخول بها ههنا متروكة فيجوز تقديره على اهل او باهلى والباء المذكورة باء التعدية والمعنى اجعلنى بانثى على اهل او باهلى فلا اشكال فى هذا الحديث على القولين كما لا يخفى (المحيطية) ضبط بعضه ففتح اى التى تحطو السيوف اى تكسوها وقيل هى العريضة الثمينة وقيل هى منسوبة الى قبيلة يقال لها حطمة وكانوا يرمون الدروع وهذا الشبه الاقوال (قول) وادخلت الخ (اتخاذ اللعب) واباحة لعب الجوارى بملا وقت جاء فى الحديث ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دأى ذلك فلم يكرهه قالوا وسببه الصورة لما ذكر من المصلحة ويحتمل ان يكون هذا انبيا عنه فكانت قضية عائشة هذه فى اول الهجرة قبل تحرير الصور قال السيوطى قلت ويحتمل ان يكون ذلك كونهن دون البلوغ فلا تكليف

والجيسى وأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء وحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فآخذ صفيّة بنت حبي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حبي سيدة قرظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما أصبها قال نفسها أعتقها وتزوجها قال حتى اذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فآخذتها اليه من الليل فاصبح عروسا قال من كان عنده شيء فليجي به قال وبسط نطقا فجعل الرجل يجي بالاقط وجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن فحاشوا حبيسة فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا محمد بن نصر قال ثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى عن حميد انه سمع انس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حبي بن اخطب بطريق خيبر ثلاثة ايام حين عرس بها ثم كانت فيمن ضرب عليها الحجاب اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال قال انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بيت خيبر والمدينة ثلثا بتي بصفيّة بنت حبي فدعوت المسلمين الى وليمة فما كان فيها من خبز ولا لحما ولا لظاء والقي عليها من التمر الاقط والسمن فكانت وليمة فقال لسابت احدى امهات المؤمنين لو ما ملكت يمينه فاما ما ملكت يمينه فقالوا ان يجيها فاني من امهات المؤمنين ان لم يجيها فاني من امهات المؤمنين ان لم يجيها فاني من امهات المؤمنين قال ثنا شريك عن ابي اسحق عن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب والي مسعود الانصاري في عرس واذا اجوازي عتيقن فقلت انما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل بئر يعقل هذا عندكم فقالوا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت اذهب

١٣

واسكانها الفهم كسر النون وفتح الطاء وقد اشهر بين الادباء ما قال ابن سكرة ومنها انقطع لقلت له للضيف سبع من النونات فالتفت به لسمند وفتح بين الانا سطح به نمرولون ولوم فوق نمرقة به ناعورة وتسم طيب ونطح به

له قولنا اعتقاد وتزوجها بل كان من خواصه صلى الله عليه وسلم كما كان النكاح ينفي المهر من خواصه وذلك لان الشرع تعالى قال بعدد المهرات واصل لكم ما وراء ذلكم ان يتنقوا بما لم يلم الاية ولا يخفى ان نفس الشئ ليس بما لا يصلح لا يتنقوا به والتزوج بلا مهر لا يجوز لغيره صلى الله عليه وسلم ١٢ له قولنا سوا حبيسة اي صنوا حبيسة قال صاحب القاموس ليس بفتح الهاء وسكون التيمية في الاصل بمعنى التمدد ويطلق على تمره على بسن واقط فبحر شديدا ثم يندم منه الزوجة وربما جعل فيه السوي ١٢ له قولنا بالانطاع جمع نطح بالكسر والفتح والسكون وبالفتح كسب بباطن اللام والمراد السفر ١٢ المعات

زهر السبي (والجيسى) قال النودي هو بالفتح المعجزة وفتح السين المهلة وهو الجيش قال الازهرى وغيره سمي خمسة لانه خمسة اقسام مقدمة وساقية وميمنة وميسرة وقلب وقيل الخمس الغنائم والبطون اذ القول لان هذا الاسم كان معروفا في الجاهلية ولم يكن لم تسمى (واصبناها عنوة) بفتح العين اي قهر الصلابة (فجاء حبي) بكسر الدال وفتحها وصفية بنت حبي قال النودي الصحيح ان هذا كان اسما قبل السبي وقيل كان اسما زينب فسميت بعد السبي والاصطفاة صفية وحبي بضم الحاء وكسرها (خذ جارية من السبي) غير ما قال المازري كمثل وجهين احدهما ان يكون وجية ود الجارية برضاها واذا نزل في غيرها والثاني انه اذا نزل في جارية من حشو السبي لا افضل فلما راى انه اخذ اشرف من استرجعها لانه لم يأذن فيها رافعا بها اي زفتها رافعا عروسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا وبسط نطقا فبما راجع لغات مشهورات فتح النون وكسرها مع فتح الطاء

### بئر ندي

عليه كما جاز لولي الباس المعنى الحرير اهقلت وهذا لا يتمشى على اصول علمائنا الحنفية اذ ليس الولي عند هؤلاء بالبأس وهذا هو الذي يدل عليه الاحاديث لما جاء النبي في صفار اهل البيت من تناول الصدقة وكذا جاء النبي في الصفار من الخمر والله تعالى اعلم ر قوله فآخذ نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم في زقاق خيبر، بضم زاي الطريق قال السيوطي كذا في اصلنا فاخذ وفي مسند فاجرى قال النودي وفيه دليل على جواز ذلك وانه لا يسقط الحروعة ولا يخل بمراتب اهل الفضل لا سيما عند الحاجة للقتال او ريانة الدابة او تربية النفس ومعاناة اسباب الشجاعة (واني لاري بها من الخ) قال السيوطي فيه دليل ان يقول ان الفخذ ليس بجورة وهو المختار اه قلت لكن الجمهور على انه عورة وقد جاءت به ادلة واجابوا عن هذا الحديث بانه كان لا من عمد كما يدل عليه رواية مسند خرعت خيبر قيل هو دعاء بمنزلة اسأل الله خرابها وتبين اخبار خرابها على الكفار وفتحها على المسلمين (محمد) فقد يره هذا محمد (والجيسى) هو عطاء محجمة مرفوع عطف على محمد وهو الجيش سمي بذلك لونه يكون على خمسة اقسام مقدمة وساقية وميمنة وميسرة وقلب وقيل الخمس الغنائم والثاني انه اذا نزل في جارية من حشو السبي لا افضل فلما راى انه اخذ اشرف من استرجعها لانه لم يأذن فيها رافعا بها اي زفتها رافعا عروسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا وبسط نطقا فبما راجع لغات مشهورات فتح النون وكسرها مع فتح الطاء

هناك تخميس (عنوة) بفتح العين اي قهر الصلابة (فجاء حبي) بكسر الدال وفتحها وصفية بنت حبي قال النودي الصحيح ان هذا كان اسما قبل السبي وقيل كان اسما زينب فسميت بعد السبي والاصطفاة صفية وحبي بضم الحاء وكسرها (خذ جارية من السبي) غير ما قال المازري كمثل وجهين احدهما ان يكون وجية ود الجارية برضاها واذا نزل في غيرها والثاني انه اذا نزل في جارية من حشو السبي لا افضل فلما راى انه اخذ اشرف من استرجعها لانه لم يأذن فيها رافعا بها اي زفتها رافعا عروسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا وبسط نطقا فبما راجع لغات مشهورات فتح النون وكسرها مع فتح الطاء

الفانمين فالتفسير المشهور تفسيره باللازم والافعال عنوة مصدر دعت الوجوه الى القيوم اي ذلت وخضعت والله تعالى اعلم فجمع السبي وما اخذ من العبيد والامارة دحية بكسر الدال وفتحها بنت حبي بضم الحاء وكسرها اعطيت دحية الخ كانه ظهر له من ذلك عدم رضا الناس باختصاص دحية بمثلها فخاف الفتنة عليهم ففكره ذلك قال المازري يحتمل ان يكون دحية دحية اذ ان الله في جارية من حشو السبي لا افضل فلما راى انه اخذ اشرف من استرجعها لانه لم يأذن فيها رافعا بها اي زفتها رافعا عروسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا وبسط نطقا فبما راجع لغات مشهورات فتح النون وكسرها مع فتح الطاء

مطلقا (نطقا) بكسر ففتح هو المشهور وجوز فتح النون مع فتح الطاء واسكان الطاء مع كل من كسر النون وفتحها بالاقط بفتح فسكون لين يا بس متجر فاسوا حبيسة اي غلطوا بين الملوك وجعلوا طعاما واحدا ر قوله حين عرس بها هكذا في النسخة التي عندنا من التعريش والمشهور عروس اذا دخل بالملأة عند بناتها وعرس بالتشديد اذا نزل اخر الليل ولذلك حكم بعضهم في مثله بانه خطأ وقيل هو لفته في امرس وفيمن منوب عليها الحجاب اي امهات المؤمنين لامن السويات (قوله وطأ) اي اصل لها المكان خلفه (قوله عند العرس) بفتح العين او سكوت الثاني وهذا الحديث واثله يمين المراد من الصوت الوارد عند التكلم والله تعالى اعلم

قد رخص لنا في اليهود عند العرس جهلك الرجل ابنته - <sup>٣٣٨٤</sup> اخبرنا نصير بن الفرج قال ثنا ابواسامة عن زائدة قال ثنا  
عطاء بن السائب عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خيول وقريه ووسادة خشوها  
اذبح الفرس - <sup>٣٣٨٥</sup> اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابو هانئ الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن  
الحجلى يقول عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأى للرجل وفرأى لاهله والثالث للضيف والرابع  
للسيطان الا قباط - <sup>٣٣٨٦</sup> اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هل تزوجت قلت نعم قال هل اتخذت طائفا قلت واني لاناهاط قال انها ستكون الرهد يتر لمن عرس - <sup>٣٣٨٧</sup> اخبرنا قتيبة  
قال ثنا جعفر وهو ابن سليمان عن المجدابي عثمان عن انس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بآهله قال  
وصنعت اى امر سليم حسنا قال فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اى تقرئك السلام وتقول لك ان هذا  
لك منا قليل قال ضعه ثم قال اذهب فادع فلانا وقلنا ومن لقيت وسمى رجالا فدعوت من سئى ومن لقيته قلت لانس عدته  
كم كانوا قال يعنى زهاء ثلث مائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقوب عشرين وعشرين فلما اكل كل انسان مما يليه فاكلوا حتى  
شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة قال لي يا انس ارفع فرعت فما ادري حين رفعت كان اكثر ام حين وضعت <sup>٣٣٨٨</sup> اخبرنا  
احمد بن يحيى بن الوزير قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن انس انه  
سمعه يقول اننى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فأتى بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف فقال له  
سعد انى الى مالا فهو بينى وبينك شطران ولى امرأتان فانظر لهما احب اليك فانا اطلقهما فاحللت فأتى زوجها قال بارك الله لك  
في أهلك ومالك ذلنى اى على السوق فلم يرجع حتى رجعت بسمن وأعطى قد أفضله قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثر  
صفرة فقال مهيمة فقلت تزوجت امرأة من الانصار فقال أولم ولو بشاة اخبرك تاب النكاح بسما الله الرحمن الرحيم

کتاب عَشْرَةِ النَّسَاءِ

باب حُبِّ النِّسَاءِ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْقُومِسِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَفَانَ بْنَ مَسْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسْلَمَ بْنَ الْمُنْذَرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْإِنْسَانِ إِلَى مَنْ دُنِيَ النِّسَاءُ

زَهْرُ الرَّبِّي  
 وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَيْشٍ كَانَ دَلِيلَ الْقَدَمِ أَمَّا هِيَ  
 مَفْرُوبٌ مِنَ الْبَسْطِ لِرَجُلٍ رَقِيقٍ وَفَيْلٌ وَاحِدٌ بِطَرَفِهَا كَلْبُ ثَمَانِيَةِ بَعِثٍ مِنَ الْأَيْشِ وَالْمَدَامَةِ  
 مَدَامًا مِنْ زَهْرَتِ الْقَوْمِ إِذَا حَزَنَتْهُمْ (يَتَلَقَّى) فَيُفْعَلُ مِنَ الْعَلَقَةِ وَهِيَ أَنْ يَتِمَّ حَزَنُهَا  
 بِكُلِّ قَالَرٍ مِنَ النَّهْيَةِ

کتاب عشرۃ الفسء

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الى من الدنيا النساء الطيب

[illegible]

الحب ورحمة العباد بخلاف الصلوة فانها محبوبية لذاتها وتقول صلى الله عليه وسلم  
ارحنا بجلال ولم نشغلنا عما سواها بها فانه تعبد وكدر وانما الاستراح في الصلوة فادنا  
بها تلك بها وفي الفتاوى المدبرية لم يرد لها النساء واخر الصلوة الجواب لما كان المقصود  
من سياتي الحديث ما ادب النبي صلى الله عليه وسلم من متاع الدنيا بداية كما قال  
في الحديث ما احبنا من دنياكم هذه النساء ودل كما ان الذي حب اليه من متاع  
الدنيا بها افضلها وهو التسليم بل قول في الحديث الاخر الدنيا متاع وفيها متاع  
المرأة العالمة ناسب ان ينضم اليه بيان افضل الامور المدبرية وذلك الصلوة فانما  
افضل العبادات بعد الايمان وكان الحديث على السلوب الجلائل من جملة بين افضل  
امور الدنيا وافضل امور الدين وفي ذلك هنم الشيء الى نظيره عبر في امر الدين بعجالة  
ابنخ ما عبره في امر الدنيا حيث اكتفى على مجرد التمهيد وقال في امر الدين جعلت  
قرة عيني في الصلوة فان في قرة العين من التعظيم في الحمية ما لا ينبغي التنبه وحصل  
السكوت عن الطلب لانه تاج النساء وجودا وعدنا على ما في الروايتين كذا اذا  
حافظ الحديث العلامة القاري في المرأة شرح المشكوة ١٣

سُنَدِی

(قلعہ فی خمیل) بچاء

مجمة بوزن كويحى الشقيقة دى كل ثوب له غمىل من اى شئ كان (قوله لوراش للوجل) اى يجوز اتخاذ ثلاثة خرش للوجل (الربا رباع للشيطان) اى لا تتخذ الالدى هومما يحمل عليه الشيطان ويرضى به او هو من حمل الشيطان او هو مما لا ينفع به احد فيجبى الشيطان يرقد عليه فصار له والته تعالى (قوله انما ط) ثوب من البسط له غمىل (رقى) قوله ان هذا من اقليل (نظرا الى ما استحقته انت من الكرامة (زها) ثلا ثمانية (بضو الزاى والمداى قد رها وقوله (ليخلق) هو تفعل من الخلقه وهوان يعمد واذنك قاله فى النهاية .

# كتاب عشرة النساء

أقوله حبب إلى من الدنيا النساء قيل إنما حبب إليهن النساء ليقنن عنه ولا يظلم عليه الرجال من أحواله ويستحيين من ذكره وقيل حبب إليه زيادة في الابتلاء في حقّه حتى لا يبعو بها حبب إليه من النساء عما كلف به من أداء الرسالة فيكون ذلك أكثر لمشاقه وأعظم لأجره وقيل غير ذلك ولما الطيب فكانه يحبه لكونه يناجي الملائكة وهم يحبون الطيب وأيضا هذه المحبة تتشأ من اعتدال المزاج وكمال الخلقة وهو صلى الله تعالى عليه وسلم أشد اعتدالاً من حيث المزاج وأكمل خلقة وقوله



فَهَذَا هِيَ  
والشكاف حتى لا يلبسوا بحجب اليدين  
النساء عما كلفت من اداء الرضا والفيكون  
ذلك اكثر شأنا واعظم لاجره والثاني تكون خلوات مع ما يشاهد به من نساء فيقول  
عنه ما يرصد به المشركون من ان احادنا شرعوا فيكون تحميمهن اليه على وجه اللطف يقول  
القول الاول على وجه الابتلاء وعلى القولين قولوه فينبهه وقال القسري في شرح  
الاربعين من في هذا الحديث بمعنى في ان هذه من الدين لامن الدنيا وان كانت فيها  
والاضافه في رواية ذيالك لا يذنب بان له علاقته بها وفي هذا الحديث اشارة الى  
وقائه صلى الله عليه وسلم باصل الدين وهما التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله  
وهما كما لا قوتيه النظرة والعلية فان كمال الاول بمعرفة الله والتعظيم وبل عليها لانه  
لا يتحقق بدونها والصلوة كونها مناجاة الله تعالى على ما قال صلى الله عليه وسلم الصل  
يناجي ربه بتجته التعظيم من ما يورج من ان كان سادوا فلما فعلوا كمال الثانية في الشفقة  
وحسن العاطفة مع الخلق واولي الخلق بالشفقة الى كل واحد من الناس  
نفسه وبدنه كما قال صلى الله عليه وسلم ابداء بنفسك ثم بمن يقول والطيب انفس  
الذات بالنفس وبها شره النساء الدال اشياء بالنسبة الى البدن مع ما تضمن من حفظ  
الضمير وبقاء النسل المستمر لنظام الوجود ثم ان معاملة النساء اصعب من معاملة  
الرجال لانهم ارق ديننا واعنف عقلا واهن خلقا كما قال صلى الله عليه وسلم  
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب لسب الرجل الخايم من احدكن  
فهو عليه الصلوة والسلام احسن مما ملتن بحيث عوتب بقوله قال يتحقق مرعات  
اذا واهك وكان صدور ذلك منه طيبا لا تكلفا كما يفعل الرجل ما يحبه من الافعال  
فاذا كانت معاملته معن بذاتها فذلك يعاملته مع الرجال الذين هم اكل عقلا  
وا مثل ديننا واحسن خلقا وقوله وحملت قرعة عين في الصلوة اشارة الى ان كمال  
القوة النظرة بهم عنده واشرفت في نفس الامر وما تاخره فقلت درج التعليمي من  
الادنى الى الاعلى وقدم الطيب على النساء لتقدم حفظ النفس على حفظ البدن في  
الشرف وقال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول الانبياء زيدا في النكاح ففضل بتوهم  
وذلك ان النور اذا امتلأ من الصدر ففاض في العروق التفتت النفس والعروق  
فاثارا الشوة وقواها ودرو عن سجد من السبب ان النبيين عليهم الصلوة والسلام

بِسْمِ اللَّهِ  
 رِقَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ، اِشَارَةٌ اِلَى اَنْ تِلْكَ الْحِجَّةُ غَيْرُ مَنَافِعَةٍ لَّهِ عَنْ كِهَالِ الْمَنَاجَاةِ مَعَ الرَّبِّ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَلْ هُوَ مَعَ تِلْكَ الْحِجَّةِ مُنْقَطِعٌ اِلَيْهِ تَعَالَى حَتَّى اَنْهُ بِنَاجَاةٍ تَقْرَعِينَا، وَلَيْسَ لَهُ قَرِيرَةٌ اِلَيْنِ فِيمَا سِوَاهُ فَحُجَّتْهُ الْحَقِيقَةُ لَيْسَتْ اِلَّا لِقَائِهِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا قَالَ لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا اَحَدًا اَخِيْلًا لَا اتَّخَذْتُ اَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ اَوْ كَمَا قَالَ وَفِيهِ اِشَارَةٌ اِلَى اَنْ حِجَّةَ النِّسَاءِ  
 وَالطَّبِيبِ اِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْلُودًا اَوْ حَقُوقَ الْعِبَادَةِ بَلْ لِلْاِنْقِطَاعِ اِلَيْهِ تَعَالَى يَكُونُ مِنَ النِّقْصَانِ قَلِيلًا مَلْ وَعَلَى مَا ذُكِرَ الْإِمْرَادُ بِالصَّلَاةِ هِيَ ذَاتُ رُكُوعٍ  
 وَسُجُودٍ وَيَحْتَمِلُ اَنْ اَلْإِمْرَادُ فِي صَلَاةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى اَوْفَى اَمْرٍ لِلَّهِ تَعَالَى الْخَلْقِ بِالصَّلَاةِ عَلَى وَاللَّهِ تَعَالَى اَعْلَمُ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ، الظَّاهِرُ  
 يُحْكَمُ غَيْرُ مُقْصُودٍ عَلَى امْرَأَتَيْنِ بَلْ هُوَ اقْتِصَادٌ عَلَى الَّذِي قَدْ نَهَى ثَلَاثًا اَوْ اَرْبَعًا كَمَا نَدْنِيكَ (يَسِيلُ) اَيْ فَحَلَّا لِقَائِهِ وَالْمِيلُ نَعْلًا هُوَ الْمَنَى عِنْدَهُ يَقُولُهُ  
 تَعَالَى فَلَا تَمِيلُوا اِلَى الْمِيلِ اَيْ بَضْعِ الْمِيلِ نَعْلًا اِلَى الْمِيلِ قَلْبًا اَوْ اَحَدَ شَقِيهِ، اَلْكَسْرُ اَيْ يَجِيءُ يَوْمَ الْفَاتِمَةِ غَيْرُ مُسْتَوَى الطَّرْفَيْنِ بَلْ يَكُونُ اَحَدُهُمَا كَالرَّاحِ  
 وَزَيْنَا كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا غَيْرُ مُسْتَوَى الطَّرْفَيْنِ بِالنَّظَرِ اِلَى الْمَرَاتَيْنِ بَلْ كَانَ يَرِيحُ اَحَدُهُمَا وَاللَّهِ تَعَالَى اَعْلَمُ





الزهرى قال اخبرني ابوسلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبرئيل وهو يقرئ عليك السلام <sup>ثله</sup> فقال ابو عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ **باب الغيرة** - <sup>٣٠٥</sup> **ابو نعيم** بن المشي قال ثنا خالد قال ثنا حميد قال قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى اقربات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضمهما احدهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام فيقول غارت امكم كلوا فاكلوا فامسك حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدم القصعة الصحيحة الى الرسول وتركه المكسورة في بيت التي كسرتها <sup>٣٠٦</sup> **ابو نعيم** بن الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى المتوكل عن ام سلمة انها بعثت انت بطعام في صحفة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاءت عائشة متزينة بكساء ومعها فمضت به الصحفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحفة ويقول كلوا غارت امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عائشة فبعث بها الى ام سلمة واعطى صحفة ام سلمة عائشة <sup>٣٠٧</sup> **ابو نعيم** بن المشي عن عبد الرحمن بن سفيان عن فليث عن جندب بنت جحش عن عائشة قال ما ليث صانعة طعام مثل صفية اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم انا وفيه طعام فمأملت نفسي ان كسرتك فسالته النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال انا كنانا وطعام كطعام <sup>٣٠٨</sup> **ابو نعيم** الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا حجاج بن عمار عن ابن جريج عن عطاء انه سمع عبيد بن عمر يقول سمعت عائشة ترحم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احدنا فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له ففرقت بآثارها النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم ما احل الله لك ان تقولوا الى الله لعائشة وحفصة واذا شرب النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض ارجاءه حديثا لعله بل شربت عسلا <sup>٣٠٩</sup> **ابو نعيم** ابراهيم بن بولس بن محمد جري هو لقبه قال ثنا ابى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى اخر الآية <sup>٣١٠</sup> **ابو نعيم** قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن عباد بن الوليد بن عتبة بن الصامت ان عائشة قالت التمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في شعرة فقال قد جاءك شيطانك فقلت املك شيطان فقال بلى والله ولكن الله اعني عليه فاسلم <sup>٣١١</sup> **ابو نعيم** ابراهيم بن الحسن المفسمي عن حجاج بن عمار عن ابن جريج عن عطاء اخبرني ابن ابي مليكة عن عائشة

عائشة بنين ونحوهم ما شئ <sup>٣١٢</sup> قال ثنا انس قال كان اكسرتين اخبرنا

**زهر البري** (ومعافرة) هو جبريل والكف وقيل هو الجبر مطلقا ولكن الشراعتي عليه فاسلم انما ابو القناد في امره يردى بالفتح على ان فعله من قال فاسلم شيطان اي القناد لا امر الله تعالى وبالفتح اي فانا اسلم من هو فعل مستقبل يمكن به الحال

**١٥** قوله باب الغيرة بفتح المعجمة وسكون التثنية مشتقة من تيز القلب ويزبان الغضب بسبب الشارقة فهاهنا الاختصاص واشد ما يكون ذلك بين الزوجين **١٦** فتح الهادي **١٧** قوله غارت امكم هي كسر القصعة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال القسطلاني في فضائله المأخوذة من الفاترة بما يصدر من اناس في تلك الحالة تجوز العقل بشدة الغضب وعند الزبادي ابن مسعود روى ان الله كتب الغيرة على النساء فمن مبرهن كان لها اجر شهيد **١٨** قوله من اجمع مفعول بضم الميم

وقيل جمع مفعول بضم الميم وهو ثمر العضاة كالعرفط والقشر والراوينا ما يحتمل من العرفط وما ينمى العرفط وولد راحمة كبره وقيل هو صمغ شجر العضاة وكان القرع من زهره على الله عليه وسلم ولما نبت الله على ذلك بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك <sup>١٩</sup> من الرقاة **٢٠** قوله فاسلم بضم الميم او فمضى في جامع الترمذي قال ابن عينية فاسلم بالضم اي اسلم انا من والى شيطان لا بضم وفي جامع الدارمي قال ابو محمد اسلم بالفتح اي اسلمت وذل وافتادوا لطلب الذهب الى الاول والقاضي عياض الى الثاني وديار ديارين شهرتان قال التورثي الله تعالى فادخل كل شيء فلا يستبعد من فخذ ان يخص بغيره هذه الكرامة اعني اسلام قرينه وهاهنا قال ابن حجر الظاهر ان استبعاد سفيان لاسلامه انما هو كونه عسرا لا كونه من ذرية الياس لما في حديث حسن ان هامة ابن الياس جاد النسي على الشريعة وسلم وذكره حفر قتل بائيل فانه اجمع بنوح فمن بعده ثم طسب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نقله السلام من عيسى فربطه السلام ان يطره شيئا من القرآن فعلمه الواقعه والمرسلات دعم يساء لون واذا الشمس كورت والموذنين وقل هو الله احد <sup>٢١</sup> امرأة

### سند

المرواة ذكره في المجلس فطمس من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يذ كولا ناس مثل هذا الكلام اما لعدم تقطع من لما فهم من شدة الغيرة او هو كناية من التسوية بين في المحبة بالطف وجه لان منشأ تحري الناس زيادة المحبة لعائشة فعند التسوية بين في المحبة يرتفع التحري من الناس فكانه اذا سوي بين في المحبة فقد امرهم بعدم التحري والله تعالى اعلم (قوله فاجفت) من اجاب الباب <sup>٢٢</sup> ده فلها رده على بناء المفعول من رده بالشد يد اي ازم وازيل عنه الضيق والعب (قوله ترى ما لا ترى) تريد انت ترى جبريل وتسمع كلامه ونحن نراه (قوله ففريت) اي التي عندها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الكسرتين (اللقطعتين وزنا ومعنا وكذا الفلقنتين) وفي الجمع الكسركسوف القطعة من الشئ المكسور (ويقول غارت امكم) اعتذرا عنها ردتهم القصعة الظاهر ان القصعتين كانتا ماله صلى الله تعالى عليه وسلم وخذله صلى الله تعالى عليه عليه وسلم ذلك كان لارضاء من ارسلت الطعام والاختفاء الكف يكون بالمثل وهو هنا القيمة الا ان يقال القلفتان كانتا مائتين ..... في القيمة بحيث كان كل منهما مائة ان تكون به لا لاخرى والله تعالى اعلم وقوله ومعافرة في القاموس الفجر بالكسرة مجرود زما يدق به الجوز او ما يملأ الكف ويؤنث والجمع افعال وفهود وقوله فلم تزل به عائشة وحفصة اي لو تزل الاملا زمتين به ساعتين في تحريمها عليه



## كتاب الطلاق

**باب وقت الطلاق للعدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء -** <sup>٢٣١٦</sup> **احمد بن محمد بن عبيد الله بن سعيد الشريحي** قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع عن عبد الله انه طلق امرأته هي حائض فاستفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان طلق امرأته وهي حائض فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فليأجرها ثم يدعها حتى تطهر من حيضتها هذه ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فان شاء فليفارقها قبل ان يجامعها وان شاء فليمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء <sup>٢٣١٧</sup> **احمد بن محمد بن سلمة** قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء <sup>٢٣١٨</sup> **احمد بن محمد بن عيسى** عن محمد بن حرب ثنا الزبيدي قال سئل الزهري كيف الطلاق للعدة فقال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال طلق امرأته في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقَالَ لِمَا جِئْتُمْ بِمِسْكِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَسْمُرَ فَذَلِكَ الطَّلَاقُ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَأَيْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيْقَةَ الَّتِي طَلَقْتُهَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِهْيَمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنْتِ مَعْمَرٍ عَنْ جُحَا جَاءَ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي مَرْثَدَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ لَهُ طَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جِئْتُمْ بِمِسْكِهَا أَوْ لِمَسْكِهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَنُطِيقُوهُنَّ فِي قَبْلِ عَدَّتِهِنَّ <sup>٢٣٢٠</sup> **احمد بن محمد بن بشر** قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَنُطِيقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ قَالَ ابْنُ

بِهَا أَخْبَرَنَا وَهِيَ حَائِضٌ فَقَرَأَ بِحَدِّثِهِ

### زَهَبُ الْبُرْنِي كِتَابُ الطَّلَاقِ

وفي فصل من فصل في بعض القواف والباري اقبالها ولما ومن يكتفي بالدخول بها والشروع وذلك حال الطهر يقال كان ذلك قبل الشراء اي اقبله

#### له قوله

الطلاق في اللغة عبارة من رفع القيد وفي عرف الفقهاء عبارة عن حكمة شرعية يرفع القيد النكاح بالفاظ مخصوصة وبسبب الحاجة لموجبه اليه وشرط كون المطلق عاقلًا بالغًا والمراة في النكاح او في العدة التي تسقط بها عملا للطلاق ومكره ذوال النكاح من الحمل <sup>١٢</sup> **له قوله** امرأتها اي بقوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطيقوهن لعدتهن قال شيخ الاسلام العيني اي استقبلات لعدتهن <sup>١٢</sup> **له قوله** تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت الا قيل فائدة انما في المراتل الثاني لئلا يفسر الرجوع لغرض الطلاق

فيجب ان يسك زمانا وقيل انه مقبولة على معصية وقيل وجهه ان الطهر الاول مع الحيض الذي طلق فيه كما مر وانه فلو طلق في اول طهر كان كالمطلق في الحيض وهذا الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك ليطول قيامها معها فاعلم بها معها فذهب ماني نفسه من سبب طلاقها فيسكها وبالمجلة مقتضى هذه الوجهة كلما ان لا يكون الاساك الى الطهر الثاني واجبا بل اول واجب والشرع <sup>١٢</sup> **له قوله** فليأجرها ثم يدعها حتى تطهر من حيضتها هذه ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فان شاء فليفارقها قبل ان يجامعها وان شاء فليمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء <sup>٢٣١٦</sup> **احمد بن محمد بن سلمة** قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء <sup>٢٣١٧</sup> **احمد بن محمد بن عيسى** عن محمد بن حرب ثنا الزبيدي قال سئل الزهري كيف الطلاق للعدة فقال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال طلق امرأته في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقَالَ لِمَا جِئْتُمْ بِمِسْكِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَسْمُرَ فَذَلِكَ الطَّلَاقُ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَأَيْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيْقَةَ الَّتِي طَلَقْتُهَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِهْيَمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنْتِ مَعْمَرٍ عَنْ جُحَا جَاءَ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي مَرْثَدَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ لَهُ طَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جِئْتُمْ بِمِسْكِهَا أَوْ لِمَسْكِهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَنُطِيقُوهُنَّ فِي قَبْلِ عَدَّتِهِنَّ <sup>٢٣٢٠</sup> **احمد بن محمد بن بشر** قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَنُطِيقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ قَالَ ابْنُ

### بَيِّنَاتِي

تاديبا لها من سوء الظن وان يحيف الله عيبت ورسوله من الحيف بمعنى الجور اي بان يدخل الرسول في نوبتك على غير وجهه وذكر الله تعظيم الرسول والدلالة على ان الرسول لا يمكن ان يفعل بدون اذن من الله تعالى ولو كان منه جور كان باذن الله تعالى له فيه وهذا غير ممكن وفيه دلالة على ان القسم عليه واجب اذا لا يكون تركه جورا اذا كان واجبا وقد تمتع بكسواء لخطاب المرأة

### كتاب الطلاق

**قوله** مر عبد الله فليأجرها اجماعا لا لشر المكره بقدر الامكان فاذا طهرت <sup>١٢</sup> اي من الحيضة الثانية فقيل امرها بما كما في الطهر الاول وجوز تطبيقها في الطهر الثاني للتنبيه على ان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعة تطبيقها (فانها العدة) ظاهرة ان تلك الحالة وهي حالة الطهر بين العدة تكون العدة بالاطهاد لا بالحيض ويكون الطهر الاول الذي وقع فيه الطلاق محسوبا من العدة ومن لا يقول به يقول المراء فانها قبل العدة بضمين اي اقبلها فانها بالطهر صارت مقبلة للحيض وماذا الحيض مقبلا لها والله تعالى اعلم **قوله** فليأجرها ثم يدعها حتى تطهر من حيضتها هذه ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فان شاء فليفارقها قبل ان يجامعها وان شاء فليمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء <sup>٢٣١٦</sup> **احمد بن محمد بن سلمة** قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء <sup>٢٣١٧</sup> **احمد بن محمد بن عيسى** عن محمد بن حرب ثنا الزبيدي قال سئل الزهري كيف الطلاق للعدة فقال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال طلق امرأته في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقَالَ لِمَا جِئْتُمْ بِمِسْكِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَسْمُرَ فَذَلِكَ الطَّلَاقُ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَأَيْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيْقَةَ الَّتِي طَلَقْتُهَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِهْيَمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنْتِ مَعْمَرٍ عَنْ جُحَا جَاءَ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي مَرْثَدَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ لَهُ طَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جِئْتُمْ بِمِسْكِهَا أَوْ لِمَسْكِهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَنُطِيقُوهُنَّ فِي قَبْلِ عَدَّتِهِنَّ <sup>٢٣٢٠</sup> **احمد بن محمد بن بشر** قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَنُطِيقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ قَالَ ابْنُ







تروا إلى واحدة قال نعم الطلاق للتي تنكح زوجها لا يدخل بها - **أخبرنا محمد بن العلاء** قال ثنا أبو معاوية عن **الإمام** عن **إبراهيم بن الأسود** عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته فزوجت رجلاً غيره فدخل بها ثم طلقها قبل أن يواقعها أتى رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق الآخر عسيتها وتذوق عسيتها **أخبرنا** **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم** قال ثنا **شعيب بن الليث** عن أبيه قال حدثني **أبو بن موسى** عن **ابن شهاب** عن **عمارة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نكحت عبد الرحمن بن الزبير والله مامعه الا مثل هذه الهديبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان ترجعي إلى رفاعة لحتى يذوق عسيتها وتذوق عسيتها **أخبرنا** **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم** قال ثنا **عبد الرحمن بن الزبير** عن **عروة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عنده فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة القرظي فطلقني البتة فزوجت عبد الرحمن ابن الزبير والله والله مامعه الا مثل هذه الهديبة واخذت هديبة من جلبابها وخالد بن سعيد بالباب فلم يأذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع هذه تجهر بما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريد ان ترجعي إلى رفاعة لحتى تذوق عسيتها ويذوق عسيتها **أخبرنا** **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم** قال ثنا **سليمان بن حرب** قال ثنا **حماد بن زيد** قال قلت ل**أبي** هل علمت احدا قال في أمرك بيدك انما ثلثت غير الحسن فقال لا ثم قال اللهم عفو الاما حدثني قتادة عن **كثير بن مولى** عن **ابن سبرة** عن **ابن سلمة** عن **ابن هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث فليقت كثر فانسأله فلم يعرفه فرجعت إلى قتادة فاخبرته فقال نسي قال **أبو عبد الرحمن** هذا حديث منكرب **أخبرنا** **عروة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي طلقني فأتيت والني تزوجت بعده **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم** قال ثنا **عروة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي طلقني فأتيت والني

عقروا ثنا

**زهر البزني** (فطلقني البتة) أي ثلاثا لانها طاعة وتزوجت **عبد الرحمن بن الزبير** بفتح الزاي وكسر الراء بلا خلاف وهو الزبير بن باطا ويقال بالطاء وكان **عبد الرحمن** مماليا والزبير قتل وهو يوميا في غزوة بني قريظة هدية الثوب بضم الميم واسكان الدال طرفة الذي لم يشع ان الخيصة او المصاعير هي غير اسم سليم على الصبي والواشمة هي فاعلة الوشم وهي ان يغرس الجلد بآلة ثم يمشى بمحلول او يترك اثره او يحفر

له قوله تروا إلى

الواحدة تسك بظاهرة طأوس والظاهرة وقولوا اذا قال لامرأته انت طالق ثلاثا لا يقع بذلك الا واحدة قال النوري واحتج الجمهور بقوله تعالى ومن بعد ذلك فليحذر نفسه فلم يدرى لعل الشدة يحدث بعد ذلك امر قالوا معناه ان المطلق قد يحدث له ذلك فلا يمكن تكرار وقوع البيونة فلو كان لا تقع لم يقع طلاقه هذا الارجح فلما يرد واجبا ايضا بعد حيث كان امره ان يطلق امره البتة فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم الشدة ما اردت الا واحدة فلو دلت على ان لولا ذلك لكانت وقعت وان لم يكن تكليفه معنى وما حدثت ان عباس هذا يختلف العلماء في جوابه وتاويله فاول المصنف بما جعله ترجمته الباب وذكر النوري تاويلات اخر وقال الاصح ان معناه ان كان في اول الامر قال لبا انت طالق انت طالق ولم يتوأكدا ولا استمنا فاحكم بوقوع

طاعة واحدة لعله لو ادعى الاستئناف بذلك فحل على الغالب الذي هو ارادة التكرار فلا كان في ذم من عزمي الشدة عن كثر استعمال الناس بهذه الصيغة وعلمت ثم لاداة الاستئناف بها علمت عند الطلاق على الثلث علما بالغالب السابق الى النعم منها في ذلك العصر فلا وان شئت التفصيل فارجع الى شرحه لمسلم ١٢٠٠ قوله قال الامام محمد رحمه الله هذا اي الطلاق عندنا على ما نؤي الزوج اي يرفان نؤي واحدة فواحدة بانته وهو خاطب من الخطاب بضم فتنه بجمع خاطب والمعنى ان لا يراجعها بل ينفك عنها كما قالنا وان نؤي ثلاثا فثلث اي مكر معلوم وهو قول ابى حنيفة ومالك ومن قبلنا قال عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما ما قصت اي الحكم ما نوت من جهة اوباشته واحدة او ثلاث لان الامر مفعول الياء وحصل هذا عند الطلاق رجما فلا ينافي ما تقدمه والله اعلم ١٢٠٠ مطلقا من المولى وشرحه ٣٠٠ قوله عفا طلب العفو من الله تعالى لا يجعل سماعه القول مخصوصا بالحسن يعني ان سمع من قتادة ايضا سماعه ويحل ان كان سماعه من الحسن على الجرم واليقين فلا يقال جزا على محمول ليس كان سماعه من قتادة بهذه المرتبة تذكره بعد طلب المغفرة من الله تعالى فلعلم ان يكون فيه شيء من السهو والغفلة كذا افاده شيء فانم المحرمين مولانا احمد على عليه رحمة الباري

بشأنه

الثلث دفعة للمدخل بها وغير المدخل بها فليتا مل فالوجه في الجواب انه منسوخ وقد قورناه في حاشية مسلم وحاشية ابى داود والله تعالى اعلم قوله عن رجل طلق امرأته اي ثلاثا تدخل بها اي خلاسي الخوة دخولها منها من مقدماته ولابد من العمل على هذا المعنى لان المفروض عدم الجمع كما يدل عليه قوله ثم طلقها قبل ان يواقعها حتى يذوق الآخر اي غير الاول ولو ثلثا او اربعا قوله حتى يذوق اي الآخر لا بعد الزوج بمقصوده قوله تجهر بما تجهر كره الجهر بمثل ذلك في حقته ملعم تنظيما شأنه ملعم وتحقير الثلث المقاتلة البعيدة عن اهل الحياء (قوله اللهم عفو) بفتح فسكون بمعنى المغفرة ونصبه بفتح برا غفرني واسالك اوارثق وتحذرك ولما كان منشأ الخطأ العجلة المدمومة طلب منه المغفرة والافتقار دفع عن امتي الخطأ قال الترمذي هذا حديث لا تعرفه الامن حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وسالت حمدا عن هذا الحديث فقال حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد بهذا وانما هو عن ابى هريرة موقوف ولم يعرف محمد حديث ابى هريرة مرفوعا وكان على بن ناصح حافظا صاحب حديث اهل قلت فكان قول المصنف هذا الحديث منكرا شارة الى ان رضى منكرو الله تعالى اعلموا ثم الجمهور على انها طلاق واحدة

ان ترجى الى رافة لاحق يذوق عسيلةك وتذوق عسيلة اخبرنا محمد بن المنثري قال ثنا يحيى قال حدثني عبد الله قال  
حدثني القاسم عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلثا فزوجهت زوجها فطلقها قبل ان يسهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل اول فقال لاحق يذوق عسيلة كما ذاق الاول اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا يحيى بن  
ابن اسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الغبيصة او الرميصة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكى زوجها انه  
لا يصل اليها فلم تلبث ان جاء زوجها فقال يا رسول الله هي كاذبة وهو يصل اليها ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك حتى تذوق عسيلة اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن علقمة  
ابن مرثد قال سمعت سلم بن زياد يحدث عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الرجل يكون له المرأة يطلقها ثم يزوجها رجلا آخر فيطلقها قبل ان يدخل بها فترجع الى زوجها الاول قال لاحق تذوق  
العسيلة اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن زريق بن سليمان الاحمري  
عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته ثلثا فيزوجها الرجل فيغلق الباب ويخرج السترة يطلقها  
قبل ان يدخل بها لا تحل الاول حتى يحكمها الاخر قال ابو عبد الرحمن هذا اولى بالصواب باب احلال المطلقة ثلثا  
وما فيه من التغليظ - اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا ابو نعيم عن سفيان بن عيينة عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله  
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والموصلة والموصلة واكل الرجم وموكله والحمل والحمل له باب  
مواجهة الرجل المرأة بالطلاق - اخبرنا الحسين بن حريث قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال  
سالت الزهري عن التي استعادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عروة عن عائشة ان الكلابية لما دخلت على  
النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عذبت بعظيم الحق يا هلك باب ارسل  
الرجل الى زوجته بالطلاق - اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي بكر وهو  
ابن ابي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ارسل الى زوجي بطلاق فشدت على ثيابي ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال كم طلقك فقلت ثلثا قال ليس لك نفقة واعتي في بيت ابن عمك ابن امر مكرم فانه صير البصر ثلثين شيئا بك عنده  
فاذا انقضت عدتك فاذا نفي مختصرا - اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن عبيد الله  
عن نعيم مولى فاطمة عن فاطمة غيرة تأويل قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله لك - اخبرنا  
عبد الله بن عبد الصمد بن علي الموصلي قال ثنا محمد بن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتاه رجل

حدثنا حدثنا يونس والموشمة والموصلة مختصرا

### فصل في

يفضل بها ذلك (الواشمة) قال في النبا هي التي تمل شعرها بشعر انسان اخر ذوا  
وروي من عائشة انها قالت ليست الواشمة التي يكون ولا باس ان توي المرأة عن  
الشعر ففصل قرنا من فرونها بصوف اسودوا وان الواشمة التي تكون بينا في خبيث ما فاذا  
استعملها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك ما سمعت بما يجب من ذلك

له قوله سلم بن زهير يرفع الزاوي ورايين العطشى الوشر  
البحري وثقه الرواة وقال النسائي ليس بالقوي من السادسة مات في حدود السنين

١٢ تقريب له قول الواشمة اسم فاعل من الوشم وهو عرز الابرة ونحوها في الجلد  
حتى تسيل الدم ثم يحشوه بالكحل والنيل والوردة ويخففوا الموشمة من يفعل بها ذلك  
١٣ مرقاة له قول والمحل والمحل له ما لم يكن له من الشعر او من الشعر على قصد الفساق  
والنكاح شرع للوام وصار كاللباس المستعار على ما وقع في الميمنة واللعن على  
المحل لانه صار سببا لنقل هذا النكاح والارادة كما راسها لان الطبع المستقيم ينفر  
عن فعلها لا حقيقة اللعن وقيل المكروه اشترط الزوج التحليل في القول لاني الية بل  
قد قيل انما جاز بالية لقصد اصلاح المعات - له قوله الحق يا هلك باب  
الرجمة لانه كان يذوق الطلاق وقد واجهها صلى الله عليه وسلم بذلك ويشترط فيها الزينة  
بالاجماع ١٢

### يونس

(قوله ان الغبيصة او الرميصة) يضعون فتم ومن فيهما في حاشية السيوطي هي غير ام سليو على الصحيح حتى  
تذوق اي وهي ماذا فت على مقتضى ما قالت فتواخذ باقرارها قوله فيخلق الباب من اغلق الباب والمراد الخلوة (قوله هذا اولى بالصواب)  
اي من الذي قبله كما في عبادة الكبرى (قوله الواشمة) هي ناعلة الوشم وهو ان يغرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكحل او ينيل فيجوز ان يشترط او يخفف  
(والموشمة) هي التي يفعل بها ذلك كذا ذكره السيوطي اي وهي راضية (والموصلة) هي التي تمل شعرها بشعر انسان اخر (والموصلة) التي  
يفعل بها ذلك من مضاهاد اكل الربا اي اخذ الربا سواء قبل بعد ذلك او لا لكن لما كان الغرض الاصل هو الاكل عبر عنه بالكله وموكله اي  
معطيه (والمحل والمحل له) الاول من الاحلال والثاني من التحلل وهما بمعنى واحد ولذا روي المحل والمحل له بلام واحدة مشددة (والمحل والمحل  
بلايين) اولاهما مشددة ثانيا للمحل من تزوج مطلقة الغير ثلثا لتحل له والمحل له هو المطلق والجمهور على ان النكاح بنية التحليل باطل لان اللعن  
يقضي النكاح والحكمة في باب النكاح تقتضي عدم المعصية والجهاب من يقول بصحته ان اللعن قد يكون لحسة الفعل فعل اللعن ههنا لانه هتلف  
مواذاة وقلة حية وخسة نفس اما بالنسبة الى المحلل له فظاهرا هو اما المحلل فانه كالنفس يغير نفسه بالوطء لغرض الغيرة وتسميته محللا يؤيد القول  
بالصحة ومن لا يقول بما يقول انه قصد التحليل وان كانت لا تحل (قوله فقلت ثلثا) اي طلقني ثلثا فهو جواب بحسب المعنى

فَهْلَرِي (رسم مغاير) يوشى ينغمس في العرط علوكا  
 لاطف واحده يا مغفور يا نعم ولدت في كربته  
 نكرة ويقال ايضا مغاثير يا شاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور  
 مخور للمخو معروف الغرب من الكثرة ومغفور واحد المغافيق

۱۰۰ روای ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلا ہمارے ہدفے  
م عائشہ رضہ وعلمت ہذک حفصہ فقال لہا الکتبی علی وجہ حرمت ماری علی نفس  
بشرک ان اباکردہ وعمرہ بلکان بعدی امر امتی فاخبرت بہ عائشہ رضہ وکانتا

منها اثنين ١٢ اهلاك **هـ** قوله مغاير جمع مغفور بالعلم وهو مصحح حلو وذو ائمة  
 كبريه يتكلم عن الشجر العرطى كل بالمار يشرب وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يؤخذ  
 منه رائحة فصديق القائلة وحرم العسل ١٣ مجمع البحار **هـ** قوله مصحح قال في التلخيص  
 نزل المصيصه وقال في التفريب فرق ابن لؤس بينه وبين المصيص ١٢ **هـ** قوله  
 امرائك عرة بنت جبر بن مخمر بن امية الانصارية روى زوجها الاخرى فبغى بغيره العجته  
 بوجهه بائحة ساكنة كذا في الارشاد والسادى ١٢ **هـ** قوله وال صاحبها ماردة ابن  
 الراج العمري وهما ابن امية الواقفي كذا جاء مصحفا في رواية البحار **هـ** ١٣  
**هـ** قوله اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خزيمه بن ثابت قال الواقفي  
 وهو الرسول الى ماردة وهما كذلك ١٢

**د قوله اثر**

تلا هذه الآية يا ايها النبي لو تحرم ما احل الله لك فهذا بظاهرة يدل على ان هذه الآية نزلت في تحريم الموات كما جاء انه صلى الله تعالى عليه وسلم حرم مائة فنزلت (عليك غلظ الكفارة) لعله اغلظ في ذلك لينجزنا من دبر تدعنا من ذلك والا فظاهوا القرآن يقتضي كفارة اليقين فقد قال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والحيات والله تعالى اعلم قوله فتواصيت اى تواصيت (وحفصة) انصب اقرب اى مع حفصة حتى لا يلزم العطف على الضمير المعروف بلاتاكين ولا فضل (مادخل) ما زاد (دريم مغاير) هو شئ حلوله دريم كوجهة وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحب الواثمة الكريهة فلذلك ثكن عليه ما قالوا وعزم على عدم العود وعلى هذا فقد حرم الصل (قوله حين تختلف) متعلق بمدينه اى يحدث ما وقع له حين تختلف (فلا تعرفهما) بقمت الود فقنت الاموال الحق باصله الم اعطى الحق باصله العرين بنية الطلاق لو يكن طلاقا (قوله الذين تيسب عليهم) اى الذين ذكروهم الله تعالى في القرآن بقوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية

وسلم وإلى صاحبتي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تعزلوا النساء كم قللت للرسول أطلق امرأتني إرم إذا فعل قال لا بل  
تعزلوها ولا تقربها قلت لامرأتي الحق باهلك فكوني فيهم حتى يقضى الله عز وجل فلجئت بهم خالفه معي - **أخبرنا**  
**محمد بن عبد الأعلى** قال ثنا محمد وهو ابن ثور يروي عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابنه قال في حديثه  
إذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاني فقال اعزل امرأتك قلت أطلقها قال لا ولكن لا تقربها ولم يذكر فيه الحق باهلك  
**باب طلاق العبد - أخبرنا عمرو بن علي** قال سمعت يحيى قال حدثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن  
عمرو بن مغتيب أن أبا حسين مولى بني نوفل أخبراه قال كنت أنا وامراتي ملوكين فطلقتهما تطليقتين ثم أعطينا جميعاً فأسالت  
ابن عباس فقال ان راجعتهما كانت عندك على طردة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفه معي - **أخبرنا**  
**محمد بن رافع** قال ثنا عبد الزناق قال أخبرني معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن مغتيب عن الحسن مولى بني نوفل قال سئل  
ابن عباس عن عبيد يطلق امرأته تطليقتين ثم يعتقها تزوجها قال نعم قيل عن قال أفق بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عبد الزناق قال ابن المبارك لمعه الحسن هذا من مولود حمل صغيرة عظيمة **باب متى يقع طلاق الصبي**  
**أخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي عن غمار بن خزيمة عن كثير  
ابن السائب قال حدثني ابنا قريظة أنهم عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فمن كان محتالما أدبت عاتقه  
فقتل ومن لم يكن محتالماً ولم تدب عاتقه تركه **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا مسفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية  
القراطي قال كنت يوم حكم سعيد بن برفق قريظة غلاماً فشكرتني فلم يجدوني أثيت فاستبقيت فما أنا ذا بين أظهركم **أخبرنا**  
عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوماً أحياً وهاربن  
اربعة عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجاز به **باب من لا يقع طلاقه من**  
**الأزواج - أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذرية القتل عن تلك عن أئمتكم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر  
وعن الجنون حتى يعقل أو يفيت **باب من طلق في نفسه - أخبرنا** إبراهيم بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد  
ابن سلمة قال ثنا جابر بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة أن يعنى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى تجاوز عن امتي كل شيء حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل **أخبرنا** عبيد  
الله بن سعيد قال ثنا ابن إدريس عن مسعر عن قتادة عن زارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول رسول الله أخبرنا قال حكي سعد ثلثة نفسها

ثُمَّ يُلَاحِظُ وَيَقَالُ إِنَّ ابْنَ الْمُتَقَبِّبِ الْمَدَنِيَّ مُتَقَبِّبٌ مِنَ السَّادَةِ أَقْرَبُ بِأَقْرَبٍ  
فَقَالَ تَلَاهَاهُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَفَى عَادَ ثَلَاثَ طَلَقَاتٍ فَيُكْمَلُ لِرَاغِرِهِ أَعْبَدُ لَطَقَتَيْنِ بَعْدَ  
الثَّلَاثِ أَلَا حَلَّ بِالْعَتَقِ كَمَنْ أَعْلَى عَلَى غَلَاظِهِ فَيُكْمَلُ أَنْ يَقَالَ أَنْ يَكْمَلُ أَنْ يَكْمَلُ أَنْ يَكْمَلُ  
الطَّلَقَاتِ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً كَمَا رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَطَقَتَانِ لِعَبْدٍ يَنْشُدُ كَانَتْ وَاحِدَةً

ايضا ويطأ الامر قد تقرر ان مسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود  
عاشية ابن داود رحمه الله صوابه عن ابي الحسن كما وقع في الرواية السابقة قال  
في التقريب الحسن مولد بني فوفى صوابه ابو الحسن وسألت في الحسن وقال في الاطراف  
الحسن ما وقع عند النساء واخذه بنو السوف في ذلك امامن النساء وامامن بنو محمد  
بن رافع والله اعلم رحمه الله قوله من التام لم يكن التام يقضي ما مات عنه بخلاف  
الصبي والمطلوب من عقده في طلاق الصبي خلاف اعمدده في احدى الرويتين من الصلوات

سندھ

بِسْمِ اللَّهِ  
 واجتمعا) ظاهرة ان الحريم ملك ثلاث طلقات وان ما درج بعد الطلقتين فله الرجوع بعد طلقتين لبقاء الثالث الحاصل بالحق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا كان حين كانت الطلقات الثلاث واحدة كدراواه ابن عباس فاسطقتان للجد حينئذ كانتا واحدة وهذا المردد تقررا انه منسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم (قوله عن الحسن) قيل هو سبوا من المنصف او من شيخه والصواب ابو الحسن كما فيما تقدم (قوله ومن لم يكن تحتها الخ) اخذ منه ان غير البائنة لا عبرة بطلائه اذ لا عبرة بكفره وهواشه من الطلاق والله تعالى اعلم (قوله انيت) على بناء الفاعل من الانيات (فاستقيت) على بناء المفعول (قوله فم القلعة) كناية عن عدم كاية الأتباع عليه في هذه الاحوال وهو لا ياتي ثبوت بعض الاحكام الدينية والاخرية لصحة هذه الاحوال كغمان المكثفات وغيرها فلذلك من فاته صلوة في النوم فعلى فعله قضاء عند كثير من الفقهاء ممن ان القضاء مسروق بوجوب الصلاة فلا يلزم من القول بالوجوب حالة النوم ولهذا الصميم ان الصغير يثاب على الصلاة وغيرها من الاعمال فهذا الحديث رفع عن امتي الخطأ ثم ان القائل خطأ يجب عليه المغفرة وعلى العاقلة الدية وعلى هذا فحق دلالة الحديث على عدم وقوع طلاق هؤلاء بحسب والله تعالى اعلم ويتعين بهذا الحديث ابحاث اخبر ذكرناها في حاشية ابى داود وفي كتاب الحدود (حق بكبر) اى يتكلم اوبين والثاني الظاهر وعليه يحمل رواية يتكلم وذلك لانه قد يمتنع بلا احتلام (قوله حدثت به انفسها) يحمل الرفع على القاطية والنسب على المنعولية والثاني الظاهر معنى الاول ويجعل كندية عا لم تحدث به استنعم وقوله ما لم تكلم به او تفعل مريب في انه مفعول ما دام لم يرتبط به قول او فعل فقول صواب اذا صار عزا لا يؤخذ به بخلاف ذلك قطعاً ثم حاصل الحديث ان العبد لا يؤخذ بحديث النفس قبل اشكائه والعمل به و هذا اليماني ثبوت الثوب على حديث النفس اصلا فن قال انه معارض بحديث من هو بحسنة فلو يعملها كتب له حسنة فقد وهو يثق الكلام في اعتقاد الكفر ونحوه والجواب انه ليس من حديث النفس بل هو مندرج في العمل وحمل كل شئ على حيا ونقول الكلام فيما يتعلق به تكلموا على



ان الله عز وجل تجاوز لامتي ما وسوست به وحدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم به **اخبرني** موسى بن عبد الرحمن قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن شيبان عن قتادة عن زائدة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به **الطلاق** بالاشارة المفهومة - **اخبرنا** ابو بكر بن نافع قال ثنا بهز قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جار فارسي طيب المروة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده عائشة فاقمى اليه بيدها فقال يا رسول الله واوي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة اي وهذه فاقمى اليه الاخره فكانا ابديا ان لا مرتين او ثلثا باب الكلام اذا قصد به فيما يحتمله معناه - **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك والجارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث الجارث انه سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما الاعمال بالنية فممن كانت هجرته الى الله ورسوله فممن هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امره بدينه ورجعها فممن هجرته الى ماهاجر اليه باب الاية والاقتضاح بالحكمة الملقوظ بها اذا قصد به ما لا يحتمله معناه لم يوجب شيئا ولم يثبت حكما - **اخبرنا** عمران بن بكير قال ثنا علي بن عياش قال حدثني شعيب قال حدثني ابو الزناد ما حدثني عبد الرحمن الاعرج مما ذكرناه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال انظر واكيف يصرف الله عن شتم قريش ولعنهم الله فممن هجرته الى الله ورسوله فممن هجرته الى الله ورسوله وانا محمد باب التوقيت في الخيار - **اخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس بن زريق عن موسى بن علي عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير امرنا واجهه بدي فقال اني ذكركم انما افلا عليكم ان لا تعلى حتى تستامري ابويك قلت قد علم ان ابوي لم يكونا لي امراتي بفراقه قالت ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي قل لا اؤاخذكم ان كنتم تريدون الحياوة الدنيا الى قوله جئنا فقلت في هذا استامروني فاني ارى الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة قالت عاتكة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترت طلاقا من اجل انهن اخترت **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي

تتكلم قصد به لا اخبرني ثنا

الشور المشقة الكتاب دفعه فصار كالعزوي لا يشاب ولا يباين عليه كذا تك  
بذا انظر وكيف يعرف الشدة شتم قريش ولعنهم الله فممن هجرته الى الله ورسوله فممن هجرته الى الله ورسوله وانا محمد باب التوقيت في الخيار - **اخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس بن زريق عن موسى بن علي عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير امرنا واجهه بدي فقال اني ذكركم انما افلا عليكم ان لا تعلى حتى تستامري ابويك قلت قد علم ان ابوي لم يكونا لي امراتي بفراقه قالت ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي قل لا اؤاخذكم ان كنتم تريدون الحياوة الدنيا الى قوله جئنا فقلت في هذا استامروني فاني ارى الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة قالت عاتكة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترت طلاقا من اجل انهن اخترت **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي

له قوله وسوست به انفسها ما لم تعمل او تكلم به **اخبرني** موسى بن عبد الرحمن قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن شيبان عن قتادة عن زائدة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به **الطلاق** بالاشارة المفهومة - **اخبرنا** ابو بكر بن نافع قال ثنا بهز قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جار فارسي طيب المروة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده عائشة فاقمى اليه بيدها فقال يا رسول الله واوي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة اي وهذه فاقمى اليه الاخره فكانا ابديا ان لا مرتين او ثلثا باب الكلام اذا قصد به فيما يحتمله معناه - **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك والجارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث الجارث انه سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما الاعمال بالنية فممن كانت هجرته الى الله ورسوله فممن هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امره بدينه ورجعها فممن هجرته الى ماهاجر اليه باب الاية والاقتضاح بالحكمة الملقوظ بها اذا قصد به ما لا يحتمله معناه لم يوجب شيئا ولم يثبت حكما - **اخبرنا** عمران بن بكير قال ثنا علي بن عياش قال حدثني شعيب قال حدثني ابو الزناد ما حدثني عبد الرحمن الاعرج مما ذكرناه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال انظر واكيف يصرف الله عن شتم قريش ولعنهم الله فممن هجرته الى الله ورسوله فممن هجرته الى الله ورسوله وانا محمد باب التوقيت في الخيار - **اخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس بن زريق عن موسى بن علي عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير امرنا واجهه بدي فقال اني ذكركم انما افلا عليكم ان لا تعلى حتى تستامري ابويك قلت قد علم ان ابوي لم يكونا لي امراتي بفراقه قالت ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي قل لا اؤاخذكم ان كنتم تريدون الحياوة الدنيا الى قوله جئنا فقلت في هذا استامروني فاني ارى الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة قالت عاتكة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترت طلاقا من اجل انهن اخترت **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي

**زهر بن** قال الشرح عز الدين بن عبد السلام في الامامية عليه حديث آخر من هم بيبيته فلم يعلموا لم تكلم عليه فان علموا كبرت عليه بيبيته ومن هم بمحنة فلم يعلموا كبرت له حسنة فان علموا كبرت له حسنة فلهذا اختلفت الهم بالنية حسنة وقوله تعالى ان تبهوا ما في انفسكم او تخفوه بما سبكم به الله فلما نزلت هذه الآية جاءت العصابة من رضى الله عنهم فثبوا على ركبهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لا طاعة لنا بهذا فممن هجرته الى الله ورسوله فممن هجرته الى الله ورسوله وانا محمد باب التوقيت في الخيار - **اخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس بن زريق عن موسى بن علي عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير امرنا واجهه بدي فقال اني ذكركم انما افلا عليكم ان لا تعلى حتى تستامري ابويك قلت قد علم ان ابوي لم يكونا لي امراتي بفراقه قالت ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي قل لا اؤاخذكم ان كنتم تريدون الحياوة الدنيا الى قوله جئنا فقلت في هذا استامروني فاني ارى الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة قالت عاتكة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترت طلاقا من اجل انهن اخترت **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي

### بشائر

بقريشة ما لم يتكلم الخ وهذا ليس منها وانما هو من افعال القلب وعقائد لا كلام فيه فيتام والله تعالى اعلم (قوله طيب المروة) اي اصلها طيبها جيد او هو صيغة الصفة (فاوما) اي اشارت لك القاسم الى الله تعالى عليه وسلم (ان تعال) ان تعجزية يريد ان يدعوه الى المروة (اي وهذه) اي ادعني وهذه الاا قبل دعوتك ولعل الوقت ما كان يساعد الانفراد بذلك فكمرة افواضة عنها بذلك فخلق قبول الدعوة بالا اجتماع فان رضى الداعي بذلك دعاها والاتوكلها ومقصود المستطرحه الله تعالى ان الاشارة المفهومة تستعمل في المقاصد والطلاق من جملتها فيهم استعملها فيه (قوله انما الاعمال الخ) قد سبق الكلام على الحديث تفصيلا في كتاب الطهارة ومقصود المصنف ان قول انما اعلم امرى ما لوى يشمل ما لوى من كلامه والله تعالى اعلم (قوله وانا محمد) اي اسما ووصفا فلا يمكن مطابقة اسم المزموع والطلاقه على واردي به بوجه





وأردت ان اشتريها واشترط الولاء لاهلها فقال اشترتها فان الولاء لمن اعطني قال وحديث وكان زوجها عبد الله ثم قال بعد ذلك ما ادرى و  
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمها فاحمها تصديق به على يرويه قال هو لها صدقة ولنا هدية باب الأبداء اختبرنا  
 احمد بن عبد الله بن الحكم البصري قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو يعقوب عن ابي الضحى قال ثنا اكرنا الشهر عنده فقال بعضنا ثلثين  
 وقال بعضنا تسعا وعشرين فقال ابو الضحى ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهم اهلها  
 فدخلت المسجد فاذا هؤلاء من الناس قال فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمها فاحمها تصديق به على يرويه قال هو لها صدقة ولنا هدية باب الأبداء اختبرنا  
 احمد بن مسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فرجع فتأدى بلا لاف دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا  
 لكف أيت منهم شهر فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نساءه اختبرنا محمد بن المنفى قال ثنا خالد قال ثنا حميد عن انس  
 قال الى النبي صلى الله عليه وسلم من نساءه شهر في مشربة له فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقبل يا رسول الله أيت على شهر قال  
 الشهر تسع وعشرون باب الظهار اختبرنا الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى عن معمر بن الحكم بن ايان عن عكرمة  
 عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهروا من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت من امرأتي فوقع قبل  
 ان أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال بلأيت خلعتها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما امر الله عز وجل اختبرنا محمد  
 ابن رافع قال ثنا عبد الزق قال ثنا معمر بن الحكم بن ايان عن عكرمة قال تظاهروا رجل من امرأته فاصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال رحمك الله يا رسول الله رأيت خلعتها اوسا قهرها في ضوء القمر  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل اختبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا المعتمر واخبرنا  
 محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت الحكم بن ايان قال سمعت عكرمة قال اتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه  
 ظاهروا من امرأته ثم غشيها قبل ان يفعل ما عليه قال ما حملك على ذلك قال يا نبي الله رأيت بيضا ساقرها في القمر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فاعتزل حتى تقضي ما عليك قال اسحق في حديثه فاعتزلها حتى تقضي ما عليك واللفظ لمحمد قال ابو عبد الرحمن المرسل اولي بالمرأة  
 من المسند والله سبحانه وتعالى اعلم اختبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن الامش عن تميم بن سلمة عن عروة عن  
 عائشة انها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفي على كلامها  
 فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الآية باب ما جاء في الخلع اختبرنا  
 اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن سلمة قال ثنا وهيب عن ايوب عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 المنزعات والخلعات هن المنافات قال الحسن لم سمع من غيري هروقة قال ابو عبد الرحمن الحسن لم سمع من ابي هريرة شيئا  
 اختبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن انها اخبرته عن حبيبة بنت

زهر الرزقي (في ملية) يسمع العيون وكسرا هي الغرفة والجمع العلال  
 (في ملية) والمخلفات من المنافقات قال في النهاية يعني  
 الا ان طلين الخلع والطلاق من الزواجر من غير عذر

له قوله خولة بنت ثعلبة امرأة  
 اوس بن الصامت اتي عبادة رآها وهي تعلى وكانت مسنة الجسم فلما سكنت  
 راودها فابت فغضب فلما برزها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان  
 اوسا تزوجني وانا شاب مغرور في ظنا غلاسي ونزلت بطي اي كثرولي جعلني عليه  
 كاسه وروي انما قالت لاني لمية مفاد ان مضممت اليه عوادان مضممت اليها عوادان  
 فقال ما عندي في امرك شيء وروي انه قال لما حرمت عليه فقالت يا رسول الله

### بشدي

فكيف اذا كان فيه خد ٢١ وقد اول بعضهم هذا اللفظ بما يقتضي انها ما شوطت لهما ما عوامتها فاصح في الجواب انه تخصيص من الشارح لبيطل  
 عليهم مثل هذا الشوط بعد ان اعتقدوا ثبوتها لثلاثهم احد في مثله اصلا والله تعالى اعلم وليس في كتاب اي مخالفة لحكم الله (قوله لمن ولي  
 النعمة اي نعمة الاعاق (قوله وفوت) بكسر الواو اي خفت وهو من قول شعبية والصيغة للمتكلم (وسمعت) المنطاب (قوله في ملية) بمعنى  
 العين وكسرها وكسرها اللام المشددة وتشديد الياء اي خفة (فتأدى بلا لا) المشهور انه اساذن بواسطة عبد له صلى الله عليه وسلم بواسطة  
 استغن ان ذلك العبد له (أيت) اي حلفت من الدخول عليهم وهذا ليس من باب الايلاء المؤدى الى الطلاق المشهور بين الفقهاء بالبحث عنه  
 ولكنه ايلاء لغة والله تعالى اعلم (قوله ليس) اي الشان (قوله قبل ان اكفر) من الكفر اي اعطى الكفارة (لا تقربها) بفتح الواو اي مرة ثانية (قوله  
 قال لرحمك الله يا رسول الله) الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم بدا بالداء بالرحمة فقال له يرحمك الله كما تقدم فقبله الرجل بثل  
 ذلك او باحسن منه حيث استعمل صيغة المضى ووقع الاختصار من الرواية فنقل البعض الاول والبعض الآخر في تقرير النبي صلى الله عليه وسلم عليه  
 وسلم على ذلك دلالة على جواز الداء بالرحمة له صلى الله عليه وسلم (قوله وس) بكسر السين اي يدرك كل صوت (فكان يخفي على) بتشديد  
 الياء يريد انها تشكوا حتى يخفي على وانا حاضر كلامها (قوله المنزعات والمخلفات) في النهاية يعني الا ان طلين الخلع والطلاق من الزواجر من غير  
 عذر وكونها المنافات اي انها لانافات انما لا تستحق دخول الجنة مع من يدخلها اولاد الله تعالى اعلم









**عرض بامرته وسكت في ولده واراد الانتفاء منه** - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رجل من بني فزارة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما اسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الولد قال قال فترى انى ذلك قال عسى ان يكون نزع عرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ول هذا عسى ان يكون نزع عرق اخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد بن نريع قال ثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما اسود وهو يريد الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الولد قال حم قال هل فيها ذود ورق قال فما ذاك ترى قال لعله ان يكون نزع عرق قال فلعل هذا يكون نزع عرق قال فلم يرض له في الانتفاء منه اخبرنا احمد بن محمد بن عمار بن المغيرة قال انا ابو جوصة جصص قال اخبرنا سعيد بن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بيضا عن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل فقال يا رسول الله انى ولد لي غلام اسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى كان ذلك قال ما تدري قال فأتى كان ذلك قال ما تدري يا رسول الله الا ان يكون نزع عرق قال وهذا عرق فمن اجله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز لرجل ان ينتفى من ولده ولدا على فراشه الا ان يرعاه انه رأى فاحشة باب التغليظ في الانتفاء من الولد اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال ثنا الليث عن ابن الهيثم عن عبد الله بن يونس عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية البلاءنة انما امرأة ادخلت على قوم رجلا ليس منهم فليست من الله في شئ ولا يلدن حلتها الله جنته وايتا رجل محمدا ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عز وجل منه ونصحه على رؤس الاولين والآخرين يوم القيامة باب الحاق الولد بالفراش اذ المنيقه صاحب الفراش - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخبرنا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق قال ثنا معمر بن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختمت سعيد بن ارقم وعبد بن ربيعة في غلام فقال سعد بن ابراهيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختمت سعيد بن ارقم وعبد بن ربيعة في غلام فقال سعد بن ابراهيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختمت سعيد بن ارقم وعبد بن ربيعة في غلام فقال سعد بن ابراهيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر

الشمس والليل والامانة ١٢ عمدة القاري عليه قول زعماء عرق اي قلها واخرجه ان الوان قلها ولتقاجا في المثل العرق نزاع والمعنى ان ورقها انما جاد لانه كان في اصولها البعجة ما كان بهذا اللون او بالوان تحمل الورقة من انكسارها فان ازجته الاصول قد تورثت وكذلك تورث الامراض والالوان تبعية واثارة المديث المتع من لقي الولد بمرد الامارات الضعيفة بل لا بد من تحقيق ظهور دليل قوي كان لم يكن وطيبا او انست لوك قبل ستة اشهر من بدنا وطيبا ١٣ مرة ٣٥ قوله وهو ينظر اليه اي ال رجل ينظر الى قلته شفقته ورحمته وكثرة سادة فكله وظلته اذ الحال ان الرجل ينظر الى ولده وهو المولود يده قول التورثي وذكر انظر تحقيق لسور ضعف وتقليم الذنب الذي ارتكبه حيث لم يرض بالفقر حتى انا واجلباب الجهاد عن وجهه استنى وقيل مناه وهو ينظر اليه اي وهو يسل انه ولده فيكون قيدا اجترابا ١٢ مرة ٣٥ قوله عمنه كانوا في الجاهلية يعرضون الفرائض على الاماء فيكتسبن بالجنود وكانت السادة ياتوننا ايضا فاذا جهاد بولده واستلقته الزان اوالسيد التي به وان تنازعا في عرض على القائف وكان يبرئ منع هذا الضعج ووصى اخاه ١٢ عليه قوله من اوردق الاوردق من ابل ما في لونه بياض الى اسود قال ابن القيم الاوردق الاسود من بغير اوردق اذا كان لونه لون الرماد ١٢ مثنى

وشك في ان في السنن الكبرى ١٢  
**زهر البري**  
 (من اوردق) هو الذي فيه سواد ليس بهام  
 وزعم عرق قال في النهاية يقال نزاع  
 البري في الشبه اذا اشبه وقال النووي المراد بالعرق هنا الاصل من النسب تشبيها  
 بعرق الثمرة ومعنى نزاعا شبيه وابنه به البري والظاهر لونه طيبه والولد للفراش قال في  
 النهاية اي لا لك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل ينثر شيا  
 وللعاهر الحجر العاهر الزاني يقال منه يهرع عروا وعسودا اذا ان المرأة ليلا للجنود بهام غلب  
 على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ الزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب  
 ام الولد وهو زوجا او مولا بالزنا في النسب والحرمات وهو قوله لا خير لي ان اتراب  
 لاشي لو ذهب قوم الى اني بالبحر من الرحم وليس كذلك لانه ليس كل زان يهرج  
 عليه قوله زعم عرق اي سواد يقع بالنسب  
 الى اصحابه واستدل بهذا الحديث الكوفيون والشافعي رحمه الله فقالوا لاصد في

**بشك في**  
 وقوله باب اذا عرض من التعريض بامرته وشك بصيغة التأنيث والظاهر هو شك بصيغة التذكير في  
 الكبرى دليل يحتمل ان يكون من السكوت اي لعرض بما يوجب القذف وقوله غلاما اسود اي على خلاف لوني احمر) بضم فسكون جمع  
 احمر من اوردق اي اسود والوردق سواد في غيره وجمعه ورق بضم واد فسكون وانزعه عرق يقال نزاع اليه في الشبه اذا اشبه وقال  
 النووي والمراد بالعرق هنا الاصل من النسب تشبيها بعرق الثمرة ومعنى نزاعا شبيه واجن به اليه والظاهر لونه طيبه وقوله فليست من الله  
 اي من دينه ورحمته وهذا تغليظ لفعلها ومعنى ولا يلدن حلتها الله جنته اي لا تستحق ان يلدن حلتها الله جنته مع الاولين وهو ينظر اليه اي الرجل  
 ينظر الى ولده وهو كناية عن العلم بانه ولده او الولد ينظر الى الرجل فهو تقييد لقلعه والله تعالى اعلم وقوله الولد للفراش اي لصاحب الفراش  
 اي من كانت المرأة فراشا له وللعاهر الزاني راجع الى الحرام وقيل كنى به من الرجم وفيه انه ليس كل زان يهرج وقد يقال في صدق هذا  
 الكلام ثبوت الرجم له احيانا والله تعالى اعلم

زوجة اخي ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهة فراهى شبهة ببيتا بعتة فقال هو لك يا عبد المولى  
للفراش وللعاهر الجحر واحتجى منه يا سودة بنت زعدة فلم ير سودة قط **اخ ٢٥١٢** برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جوير عن منصور عن  
جماهد عن يوسف بن الزبير مولى له عن عبد الله بن الزبير قال كانت لزوجة جارية يطأها وكان يظن باقر يقع عليها فجاءت  
بولد شبه الذي كان يظن به فماتت زعدة وهي حبلى فذكرت ذلك لسودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم الولد للفراش واحتجى منه يا سودة فليس لك **اخ ٢٥١٣** برنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا جوير عن مغيرة عن ابى وائل  
عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابو عبد الرحمن ولا احسب هذا عن عبد الله بن  
مسعود والله تعالى اعلم **باب فراش الامة - اخ ٢٥١٤** برنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن الثوري عن عروة عن  
عائشة قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زعدة في ابن زعدة قال سعد اوصاني اخي عتبة لادامت مكة فانظر الى ابن  
وليدته زعدة فهربني فقال عبد بن زعدة هو ابن امة الى ولد على فراش ابى فراهى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهة ببيتا بعتة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجى منه يا سودة **باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه وذكر الاختلاف**  
**على الشعبي فيه في حديث زيد بن ارقم - اخ ٢٥١٥** برنا ابو عاصم خشيش بن اصرم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال اتي علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعود على امرأة  
في طهر واحد فسأل اثنين اتقران لهذا الولد قالوا لا ثم سأل اثنين اتقران لهذا الولد قالوا لا فافترق بينهما والحق الولد بالذي صارت  
عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فقد كره ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحكى حتى بدت نواجذه **اخ ٢٥١٦** برنا علي بن حجاج  
قال ثنا علي بن مسهر عن الاجلم عن الشعبي قال اخبرني عبد الله بن ابى الخليل الحضرمي عن زيد بن ارقم قال بينا نحن عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل من اليمن فجعل يخبره ويحدثه وعلى بها فقال يا رسول الله اتي علينا ثلاثة نفر يختصمون في ولد  
وتعوا على امرأة في طهر وساق الحديث **اخ ٢٥١٧** برنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن الاجلم عن الشعبي عن عبد الله بن ابى الخليل  
عن زيد بن ارقم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رضي الله عنه يومئذ باليمن فأتاه رجل فقال شهدت عليا اتي وثلاثة

يطلبها امة فالتحق النبي انا حديثي انا نفر

### زهد الرباني

لانه في ظاهر الشرع اغوا لانه الحق بايها لكن لما راي صلى الله عليه وسلم الشبهة  
اليمين بعتة من ابى وقاص فحش ان يكون من مائة فيكون اجنبيا منها فامرها  
بالاحتساب منه امثالا قال المازري وزعم بعض النحويين انما امرها بالاحتساب لانه  
جاء في رواية احتجى منه فانه ليس باخ لك وقوله ليس باخ لك لا يعرف  
في هذا الحديث بل هي زيادة باطله مردوده اه (فتحك حتى بدت نواجذه)  
بالزال العمة صحح تاجد وهي الاخراس قال في النهاية والمراد الاول لانه ما كان يبلغ  
به الضحك حتى يبدوا آخر امره كيف وقد جاء في نسخة فتك التسم وان اسيد بها  
الا وخرقا لوجهه ان يرد ما لفته مثله من غير ان يراو ظهور نواجذه في  
الضحك وهو ليس القولين لا شتارا لنواجذه او اغوا لسان انتهى (انتم شركاء

**له** قوله هو لك اعترف في مناه على قولين احدهما مناه هو اخوك قضاء  
منه صلى الله عليه وسلم بطله لبالاستمات والاشان هو لك عبدك لانه ابن وليدة  
زموته وكل امرئ كره من غير سبه ما قوله ما عهد با ولم يقر زموته ولا شبه عليه قال ابن جرير  
قال الامام الطحاوي معنى هو لك اي بيدك لا ملك لك فلكل تمنع من شرك

### بيِّنَاتِي

(قوله شبهة) بفتحين واحتجى منه مراعاة للشبه فكانه صلى الله عليه وسلم ارشد الى انه مما الحاق  
الولد بالفراش يؤخذ في الاحكام بالا حوط قوله بطنها هو امتثال من الوطء واصلها بوطئها اي لت الوطء واد غمت في التاء كها في يبتد ويبتقي  
من الوعد والوقاية (فليس لك باخ) اي في استحسان الدخول والا فواخ في ظاهرا شروع للالحاق وقيل هذه الزيادة غير معروفة في هذا الحديث  
بل هي زيادة باطله مردودة اه ومنهم من تسلك بها فقال بدم الاحاق بل اعطى عبد بن زعدة الولد على انه عده وهذا تاويل بعيد  
(قوله اتقران لهذا) اي اتوفيان يكون الولد للثالث وتوكان دعوا مساحمة رصارت عليه القرعة اي خرجت القرعة باسمه (ثلثي الدية)  
اي القيمة والمراد قيمة الام فانها انتقلت اليه من يوم دفن عليها بالقيمة وهذا الحديث يدل على ثبوت القضاء بالقرعة وعلى ان الولد لا يلحق  
بأكثر من واحد بل عند الاشتباه يفضل بينهما بالساحمة او بالقرعة

لابلقية ولعل من يقول بالبقية يحمل حديث علي على ما اذا لم يوجد القائف وقد اخذ بعضهم بالقرعة عند الاشتباه والله تعالى اعلم  
(و فتحك) اي فرحا وسورا بتوفيق الله تعالى عليا للصواب ولذلك قدره على ذلك او تعجبا لما كان عليه الحال حتى بدت نواجذه بالزال العمة  
جميع تاجد وهي الاخراس قال في النهاية والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك الى ان تبدوا آخر امره كيف وقد جاء في نسخة فتك

كما يقال الملتقط في القطة هي لك اي بيدك تدفع منها حتى يايتها صاحبها  
ولا يجوز ان يضاف الى الرسول انه جعلها لزاوية لانه لم امره ان يحتجب منه  
فحل فيه نظر لان في رواية البخاري في الغاري هو لك بواخوك قلت في  
مسند احمد وسنن النسائي ليس لك باخ فان قلت ابي هذه الزيادة البسقي و  
المندري والمازدي قلت الحاكم اسدركا وصح اسنادها ١٢ يعني ٢٢ قوله وللعاهر  
اي النجاسة واما قوله في الولد وعادتم ان يقولوا الجحر يدون ليس لالا الحرمان وقيل المراد بالحجر  
الرحم بالحجارة وهو ضعيف لانه ليس كل زان يدرج واما المرجوم هو المحسن ولانه لا يلزم  
من دحره نفي الولد عنه والحديث ورد في نفسه عنه ١٢ يعني ٣٥ قوله احتجى منه  
اشكل معناه قد راي على العلماء وقد ذهب اكثر العلماء بان المرام لا يجر الحلال وان الزنا  
لا تأثير له في التحريم وهو قول بعد الملك الماحشون الا ان قوله ذلك كان مسمى وجب  
الاختيار والفتنة وان المرجع ان يمتنع امره من رؤيته ايها هذا قول الشافعي وم قالت  
طائفة كان ذلك من قطع الذريعة بعد حكمه بالظا فانه حكم بحكمين حكم ظاهر وهو  
الولد للفراش وحكم باطن وهو الاحتساب من اهل النسبة ١٢ عمدة القاري ٣٥  
قوله لانه هي من الانسان الضواك التي يمد وعنده الضحك والاكثر الاشهر انما انقضى  
الانسان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدوا آخر امره فود كل ضحك  
التسم ١٢ مجمع البحار

نفر اذعوا ولد امرأته فقال على لاحد هم تدعة لهذا فابي وقال لهذا تدعه لهذا فابي قال على ورضي الله عنه  
 انتم شركاء متشاكسون وسأقرع بينكم فأيكم اصابتها القرعة فهو له وعليه ثلثا الدية فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت  
 نواجذه **أخبرنا** اسحق بن شاهين قال ثنا خالد بن الشيباني عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد بن ارقم قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن فأبى بظاهرتنا وفيه ثلثة وساق الحديث خالفهم سلمة بن كهيل  
**أخبرنا** محمد بن بشير قال ثنا محمد بن شاذان قال ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي الخليل او ابن ابي  
 الخليل ان ثلثة نفر اشتروا كوفي طهر فذكر نحوه ولم يذكروا زيد بن ارقم ولم يرفعه قال ابو عبد الرحمن هذا اصله والله سبحانه  
 وتعالى اعلم **باب القافة** - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دخل على مسروق بن ابي عمار وعمره فقال ألم ترني ان مجزرا لم ينظر الى زيد بن حارثة واسامة فقال ان بعض هذه  
 الاقدام لمن بعضي **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسروقا فقال يا عائشة ألم ترني ان مجزرا لم ينظر الى زيد بن حارثة واسامة فقال ان بعض هذه  
 الأقدام لمن بعضي اسامة بن زيد فرائي اسامة بن زيد وعليهما قتيبة وقد غطيا رؤسهما وبكت اقدامهما فقال هذه اقدام بعضهما  
 من بعض اسلام احدا الزوجين وتخيير الولد - **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن  
 عثمان بن الهيثم عن عبد الحميد بن سلمة الانصاري عن ابيه عن جدته انه اسلم وابنت امرأته ان تسلم فجا ابن لها صغير لم يبلغ  
 الحلم فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها ولما لم يزل البكاء فاجلس اليها فقال اللهم اهدني فذهب الي ابيه **أخبرنا** محمد بن عبد  
 الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا ابن جريح قال اخبرني زياد عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة قال بينا انا عند ابي هريرة فقال ان امرأة  
 جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فداك ابني واخي ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعتني وسقاني من يدي  
 عنية فجا زوجها وقال من يخافني في ابني فقال يا غلام هذا ابوك وهذا امك فخذ بيد ابني فاستثقت فاحد بيديا فاطلقت به  
**عذة المختلة** - **أخبرنا** ابو علي محمد بن يحيى المروزي قال اخبرني شاذان بن عثمان اخبرني قال ثنا ابن جريح  
 على بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال **أخبرنا** محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بنت معوذ بن عمرو اخبرني ان ثابت  
 ابن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يد ها وهي جميلة بنت عبد الله بن ابي فاتي اخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخذ سبيلها قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يتربص حيضة واحدة ففعلت باهلها **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا علي بن ابي اسحق  
 قال حدثني عمادة بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ربيعة بنت معوذ قال قلت لها حديثك قالت اختلعت من زوجي

الديعة (الغارية) بفتح الميم والغين المعجمة من بني مغالة بطن من الانصار

**له** قوله اسامير بن غطوط يجمع في الجبهة وتسمى واحدة باسم  
 سرز وجمع الجمع اسامير بن غطوط يجمع في الجبهة وتسمى واحدة باسم  
 في السهم وكان المنافقون يلقون في نسب اسامة كونه اسود وكان زيد ايضا  
 وان كانت اسود هي ام امين سواد فلما حكم هذا القائف بالحق نسب زيد وكان  
 العرب تسمون قول القائف فرج النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاجر لهم عن الطعن  
 في نسب ولا يلزم من هذا التبادر قول القائف في اثبات النسب في الشرع وانما  
 المقصود الزام الكفار في الطعن في نسب وهو الذنب عندنا والشاخص رد وغيره ليعتبر  
 القيافة كما اذا جاءت جارية بين شركيين وادعاه كل واحد منهما وعندنا يجعل ولدا لكل  
 منها في حكم الشرع ١٢

**زَهْرِي** (تبرق) بفتح التاء ومن الراوي يحيى بن سعيد  
 من السور والفرج (اسامير) هي الخطوط التي يجمع في الجبهة وتسمى واحدة باسم  
 سرز وجمع الجمع اسامير بن غطوط يجمع في الجبهة وتسمى واحدة باسم  
 جيم مشقوقة ثم راي مشددة مكسورة ثم راي اخرى هذا هو الصحيح المشهور وحكي فتح  
 الراي الاول وحكي محررا باسكان الجاء المشددة وبعد ياء والمواب الاول ونظر الى زيد  
 ابن حارثة واسامة قال المازني كانت الجاهلية تقدم في نسب اسامة كونه زاجر  
 مشددا اسود وكان زيد ايضا زاجر اللون فلما قضى هذا القائف بالحق نسب زيد  
 اللون وكانت الجاهلية تسمون قول القائف فرج النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاجر  
 لهم عن الطعن في النسب (من يراي غنية) بكسر العين وفتح النون بشرى بريد

### بَيِّنَات

التبسم وان ادابه الا واخر فوجه فيه ان يراد بها لغة مثله في محكمه من غير ان يراد ظهور لوجه في الضحك وهو اقبس القولين لاشتهار النواجذ  
 باوخر الاسنان **أخبرنا** انا نفر اي غير نفر والله تعالى اعلم قوله متشاكسون اي مختلفون متنازعون (باب القافة) جمع قائف وهو من  
 يستدل بالخلقة على النسب ويطلق الفرع ٢ بالاصول بالشبهة والعلامات (قوله يفرق) بفتح التاء ومنه الراوي يحيى بن سعيد ومن السور والفرج (اسامير)  
 وجهه هي خطوط يجمع في الجبهة وتسمى الفرع ٢ بفتح التاء ومنه الراوي يحيى بن سعيد ومن السور والفرج (اسامير) وجهه هي خطوط يجمع في الجبهة وتسمى الفرع ٢ بفتح التاء ومنه الراوي يحيى بن سعيد ومن السور والفرج (اسامير)  
 مكسورة ووجه سروره ان الناس كانوا يظنون في نسب اسامة من زيد كونه اسود وزيد ايضا وهو كونه زاجر ليعتمدون على قول القائف فينبذ  
 هذا القائف يندفع طعنهم وقد اخذ بعضهم من هذا الحديث القول بالقيافة في اثبات النسب لان سروره بهذا القول دليل صحت له لانه لا يبر  
 بالباطل بل يكره ومن لا يقول بذلك يقول وجه السور هو ان الكثرة الطائفتين كانوا يفتقدون القيافة فصار قول القائف حجة عليهم وهو  
 يلقي في السور قوله بضم ميم وسكون دال وكسر لام (قوله اللها هاهنا) من انكر تخيير الولد يرى انه مخصوص فتوردة ان الصغير لا يعتدي  
 بنفسه الى الصواب والسادية من الله تعالى للصواب لغير هذا الولد غير لازمة بخلاف هذا فقد وفق للغير بدعائه صلى الله عليه وسلم والله  
 تعالى اعلم وقوله من يراي غنية بكسر العين وفتح النون اعطرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد الحضانة مع ظهور حاجة الامر الى

ثم جئت عثمان فسألتها ما ذا اعلى من العدة فقال لا عدة عليك الا ان تكوني حديثة عهد به فتكفي حق تحيض حيضة قال وانا متبع في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريّة المغالية كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت منه فاستثنى من عدة المطلقات **احمد بن حنبل** بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابو قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ما نسئ من اية او نسئها نأت بخير فيهما او مثلها وقال واذا بد لنا اية فكان اية قال الله اعلم بما يزل الاية وقال يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده اقل الكتاب فاول ما نسئ من القرآن القبلة وقال والمطلقة تترخص بانفسهن ثلثة قروء وقال والحيض من الحيض من نساكم ان رتبتم فعدن ثلثة اشهر فسيتم من ذلك فقال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تفسوهم فمالكم عليهن من عدة فعندنا باب عدة المتوفى عنها زوجها **احمد بن حنبل** اخبرنا ابن السري عن وكيع عن شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحل على ميت فوق ثلثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **احمد بن حنبل** بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قلت عن انها قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امرأة توفى عنها زوجها فافرا على عيبتها التحل فقال قد كانت احدا كن تمكث في بيتها في شرأحلها حولها ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشرا **احمد بن حنبل** بن ابراهيم قال اخبرنا جريد بن يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الانصاري وجدنا قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ابنتي توفى عنها زوجها واني اخاف على عيبتها فالحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احدا كن تجلس حولا وانا هي اربعة اشهر وعشرا فاذا كان الحول خرجت ومكثت وراها بغيره **احمد بن حنبل** بن محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت نافعا يقول عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابننا حديثي

### فهرست في نفيس بن قهد بالقات (افاكلها) بضم الهاء

**له** قول الا ان تكوني حديثة عهد به اي اذا كان باسك في الايام العربية فعمل من بدأ به العدة للمنفقة اذا كانت حديث عهد بالجماع لا شهرا الرجم ثم عندنا بنحو العدة بالطلاق وبالفسخ وجميع اسبابه ومنه الفرق بين تقبيل ابن الزوج والتمتع طلاق عندنا لقوله صلى الله عليه وسلم انما طلاقه بانه قال الرجم اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم على ان عدة المنفقة عدة المطلقة وهو قول الثوري واهل الكوفة قول وهو قول امام الاثر ان حنفية رحمه الله **له** قول فسخ من ذلك اي الكلام الثاني نسخ من الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صورة الاياس وادوب فيها ثلثة اشهر مكان ثلثة قروء **له** قول فقال اي قال ناسخا من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق قبل الدخول فلا عدة هناك اصلا **له** قول فسخ من الايام من المجرى من نكحها وادوبها وترك الزينة وليس ثياب الزين

قال عدة الشارحين السلامة شجع الاسلام العيني في شرح النكاح عدة القاري وفي الحديث واللة لمذهب الى حنفية وم والى ثوران لا يجب الاصل على الزوجية الزينة لانه قيد ذلك بقوله لومن بالشر وفيه واللة على ان الاصل ولا يجب على الصبية لانه لا تسمى امرأة الا بعد البلوغ **له** قوله اصلها جمع جلس وجرأ الذي على طهر البعير تحت القتب كذا في النهاية وفي الحديث اشارة الى ان ما شرع في الاسلام من العدة السيرة ما كانت عليه اهل الجاهلية ثم اكتمل ان كان لعدة يجوز مندا وعندها **له** قوله دست في رواية البخاري من حديث حميد عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال حميد فقلت لا زيب وما ترى بالبعرة على راس الحول قالت زيب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت فحشا اي بيتا صغيرا بعد ولست شرها بها ولم تقس طيبا حتى تحلبا سنة ثم توفى بها به حارا وشاة او طرا ثم تقض بغيره فبشئ الامات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي بها ثم تراجم بعد ما شاءت من طيب او غيره اي تخرج بذلك من العدة فتل ماك ما تقض به قال نسخ بجله انتهى بتوضيح ليس

### بشندي

الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله تعالى اعلم قوله ان رجم، بضم راء وفتح موحدة وتشديد ياء مثناة من تحت ران تتريص اي تشكك حيضة من لا يقول به يقول ان الواجب في العدة ثلاثة قروء بالنس فلا يترك النص بخبر الاحاد وقد يقال هذا مبني على ان الخلع طلاق وهو ممنوع والمحدث دليل لمن يقول انه ليس بطلاق على انه لو سلم انه طلاق فالنصوص مخصوصة فيجوز تخصيصه ثانيا بالاتفاق اما عند من يقول بالتخصيص بخبر الاحاد مطلقا فظاهر واما عند غيره فلم كان التخصيص اولاد يجوز تخصيصه بخبر الاحاد والله تعالى اعلم وقوله حديثة عهد به اي بالزوج اي بدخوله عليك او بالجماع وهذا يقتضي ان الجماع الواحد ايضا غير لازم في ذاته وانما الاظهر الاستبراء ان علمت بالجماع (المغالية) بفتح ميم وغين مجمة من بني مغالة بطن من الانصار قوله القبلة اي التوجه في الصلوة الى بيت المقدس بافتراض التوجه الى الكعبة او بالعكس ان قلنا ان النسخ في القبلة كان مرتين كما قيل وعلى الوجهين كون هذا منسوخا من القرآن يقتضي ان له ذكرا في القرآن وهو غير ظاهر الا ان يقال كان في القرآن الا انه نسخ حكمه وتلاوة او قول الملاء بالقرآن الوى والحكم مطلقا ويحتمل ان يقرأ قوله فاول نسخ على بناء الفاعل وعلاد بالقبلة افتراض التوجه الى الكعبة فيم بلا تاويل والله تعالى اعلم (فتم من ذلك) اي الكلام الثاني نسخ من الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صور الاياس وادوب فيها ثلثة اشهر مكان ثلثة قروء فقال اي ناسخا من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق قبل الدخول فلا عدة هناك اصلا قوله تمد من الاحاد وهو المشهور وقيل جاء حد من باب نكح والاحاد ترك الزينة للعدة والمصارف هنا بمعنى المصدرية بتقيد بان المصدرية ابد ونها فاعل لا يحل اربعة اشهر وعشرا، منصوب بمحذوف اي فانما تحد عليه اربعة اشهر وعشرا قوله في شرأحلها بفتح هاء جمع جلس بكسوة وسكون لام وهو كساء على ظهر البعير اي شرأحلها ما خوذ من جلس البعير فلا لابة اشهر وعشرا اي فلا تبصر في الاسلام اربعة اشهر وعشرا انكار الطلب التريص بعد ان خفف الله تعالى برحمته ما خفف والله تعالى اعلم وقوله ابن قهد بالقات (قوله افاكلها) بضم الهاء وقيل او بفتحها وانها هي اي العدة (اربعة اشهر وعشرا) بنصب الجوزين على حكاية لفظ

قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تصد على ميت فوق ثلث الأعلى زوج فأنها تصد عليه أربعة أشهر وعشراً **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن الصباح قال سألت محمد بن سواد قال أخبرنا سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تصد على ميت أكثر من ثلثة أيام الأعلى زوج فأنها تصد عليه أربعة أشهر وعشراً **أخبرنا** محمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال سألت السهمي يعني عبد الله بن بكر قال سألت سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها** **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ للمحدث قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت أن تنكح فأذن لها فنكحت **أخبرنا** محمد بن علي بن نصر عن عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر سبيعة أن تنكح إذا نكحت من نفاسها **أخبرنا** محمد بن محمد بن قدامة قال أخبرني جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السائب قال وضعت سبيعة حملها بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين ليلة فلما نكحت تشوفت للزوج فحبس ذلك عليها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يمنعها قد انقضت أجلها **أخبرنا** محمد بن محمود بن غيلان قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد ربه بن سعيد قال سمعت أم سلمة يقول اختلاف أبو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حملها قال أبو هريرة تزوج وقال ابن عباس أبغض الأجلين فبعثوا إلى أم سلمة فقالت توفي زوج سبيعة فقلت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر نصف شهر قالت فخطبها رجلان فخطبت بنفسها إلى أحدهما فلما خشيها ان نفست بنفسها قالوا إنك لا تحلين قالت فأنطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حلت فأنكحني من شئت **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ للمحدث قال أخبرنا ابن القاسم عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة قال سئل ابن عباس وأبو هريرة عن المتوفى عنها زوجها وهي حامل قال ابن عباس أخبر الأجلين وقال أبو هريرة إذا ولدت فقد حلت فدخل أبو سلمة إلى أم سلمة فسألهما عن ذلك فقالت ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان أحدهما شاك والأخر كهل فخطت إلى الشاك فقال الكهل لم تحلل وكان أهلها عيباً فرجاً أجالء أهلها أن يرثوه بها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد حلت فأنكحني من شئت **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد وهو ابن زعيم قال ثنا حجاج قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قيل

في أخبرنا فذكرت نفسها

فهل لي

(سبعة) بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة (نفست) بضم النون أي ولدت البقرة وفاة زوجها بليال قيل أنها شردت قبل دونه (نفست) في نفاسها قال في البناء أي ارتفعت وظهرت من قولهم تولى على أي ترفع قال ويجوز أن يكون من قولهم تولى الرجل من ملته إذا برى أي خرجت من نفاسها وسلمت تشوفت للزوج أي طمعت وتشرفت (الواسائل) بفتح السين اسمه عرو وقيل جيرة بالموحدة وقيل بالنون

له قوله فاذن لما نكحت لأن مدة الحمل

بشأنه

القرآن وقيل برفع الأول على الأصل وجاء برفعهما على الأصل (بقرعة) بفتح الباء وسكون العين أو فتحها وكانت عند الخروج ترمى ببقرعة كانها تقول كان جلوسها في البيت وحسبها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كالجمعية بالبقرعة (قوله ان سبيعة) بضم السين المهملة وفتح الموحدة واسكان التثنية (نفست) على بناء المفعول أي طدت كذا ذكره السيوطي قلت وهي بناء الفاعل يسوق الفاعل الذي يعني الولادة جاء فيه وجهان والذي بمعنى الحيض الأشهر فيه بناء الفاعل (قوله إذا نكحت) بتشديد اللام من تولى إذا ارتفع أو برأى إذا ارتفعت وطهرت أو خرجت من نفاسها وسلمت وانظروا متعلق بأمراً لا استمرار العدة إلى وقت الخروج من النفاس بل بناء على أنها استنفست في هذا الوقت أو بتمت والتقييد به لا استمرار العدة إلى وقت الخروج من النفاس بل لأن العادة أن النكاح يؤخر إلى وقت الخروج من النفاس (قوله عن أبي السائب) بضم السين (قوله تشوفت) بالفتح أي طمعت وتشرفت (فجيب) بكسر الجيم (قوله إحد الأجلين) يريد أنه قد جاءت أيتان متعارضتان أحدهما تقتضي أن العدة في حتما أربعة أشهر وعشروا وهي قوله تعالى والذين يتوفون منك ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً والثانية تقتضي أن العدة في حتما وضمة الحمل وهي قوله تعالى ولات والاولات الاحمال اجلهن ان يرضعن حملهن ولد ندران العمل بايهما فالوجه العمل بالأحوط وهو الأخذ بالأجل المتأخر فان تأخر وضمة الحمل عن أربعة أشهر وعشروا فخذ بأربعة أشهر نعرفي يساويان فلا يبقى إحد الأجلين بل هما مجتمعان لكن هذا التقسيم ليعين كونه خطئاً بماء وطاء مملتين والثانية مشددة أي مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه (فلما خشيها) كوزوا أي الثاني ومن معه ران نفثات أفعال من الفوت يقال فاته وفاته الأمر أي ذهب عنه وفاته أي غيرة والباء هيئاً للتقدير إلى المفعول الثاني ولالاد محذوف والمعنى ان تغيبه عن نفسها ويمكن ان يكون الباء في نفسها بمعنى في اولالة بتقدير المضاف ويكون المفعول المقدر جاراً ومجروراً من أفتات عليه إذا خرد برأيه دونه في النكاح فيه والتقدير ان

وضع الحمل ويذكره بسم الجمهور وخالف في ذلك علي وابن عباس فانها قالوا عدتها آخر الأجلين وروى عن ابن عباس الرجوع عن ذلك **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن الصباح قال سألت محمد بن سواد قال أخبرنا سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تصد على ميت أكثر من ثلثة أيام الأعلى زوج فأنها تصد عليه أربعة أشهر وعشراً **أخبرنا** محمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال سألت السهمي يعني عبد الله بن بكر قال سألت سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها** **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ للمحدث قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت أن تنكح فأذن لها فنكحت **أخبرنا** محمد بن علي بن نصر عن عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر سبيعة أن تنكح إذا نكحت من نفاسها **أخبرنا** محمد بن محمد بن قدامة قال أخبرني جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السائب قال وضعت سبيعة حملها بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين ليلة فلما نكحت تشوفت للزوج فحبس ذلك عليها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يمنعها قد انقضت أجلها **أخبرنا** محمد بن محمود بن غيلان قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد ربه بن سعيد قال سمعت أم سلمة يقول اختلاف أبو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حملها قال أبو هريرة تزوج وقال ابن عباس أبغض الأجلين فبعثوا إلى أم سلمة فقالت توفي زوج سبيعة فقلت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر نصف شهر قالت فخطبها رجلان فخطبت بنفسها إلى أحدهما فلما خشيها ان نفست بنفسها قالوا إنك لا تحلين قالت فأنطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حلت فأنكحني من شئت **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ للمحدث قال أخبرنا ابن القاسم عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة قال سئل ابن عباس وأبو هريرة عن المتوفى عنها زوجها وهي حامل قال ابن عباس أخبر الأجلين وقال أبو هريرة إذا ولدت فقد حلت فدخل أبو سلمة إلى أم سلمة فسألهما عن ذلك فقالت ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان أحدهما شاك والأخر كهل فخطت إلى الشاك فقال الكهل لم تحلل وكان أهلها عيباً فرجاً أجالء أهلها أن يرثوه بها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد حلت فأنكحني من شئت **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد وهو ابن زعيم قال ثنا حجاج قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قيل



ابن عباس في امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة يصلي لها ان تزوج قال الا لا اخر الاجلين قال قلت قال الله تبارك وتعالى  
 وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن فقال انما ذلك في الطلاق فقال ابو هريرة انما ابن اخي يعني اباسلمة فاولس غلامه كريباً  
 فقال انت ام سلمة فسألها هل كان هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاها فقال قالت نعم سبعة الاسمية وضعت بعد وفاة  
 زوجها بعشرين ليلة فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج فكان ابو السنايل فيمن خطبها **اخبرنا** **ابو السنايل** قال ثنا الليث  
 عن يحيى عن سليمان بن يسار ان اباه ريرة وابن عباس واباسلمة بن عبد الرحمن تذاكروا عداة المتوفى عنها زوجها تضع عند وفاة زوجها  
 فقال ابن عباس تعدوا اخر الاجلين وقال ابو سلمة بل تحل حين تضع فقال ابو هريرة انما ابن اخي فاسلوا الى ام سلمة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقالت وضعت سبعة الاسمية بعد وفاة زوجها ببسبب فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تزوج  
**اخبرنا** **ابو عبد الاعلى** بن واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار  
 عن كريب عن ام سلمة ومحمد بن عمرو عن ابى سلمة عن كريب عن ام سلمة قالت وضعت سبعة بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج **اخبرنا** **ابو محمد** بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عبد  
 ابن عباس واباسلمة بن عبد الرحمن اختلفا في المرأة تنفس بعد وفاة زوجها ليال فقال عبد الله بن عباس اخر الاجلين وقال ابو سلمة  
 اذا انفست فقد حلت في اباه ابو هريرة فقال انما ابن اخي يعني اباسلمة بن عبد الرحمن فبعثوا كريباً مولى ابن عباس الى ام سلمة يسألها  
 عن ذلك فجاءهم فاخبرهم انها قالت ولدت سبعة بعد وفاة زوجها ليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد  
 حلت **اخبرنا** **ابو حسين** بن منصور قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني  
 ابو سلمة بن عبد الرحمن قال كنت انا وابن عباس وابو هريرة فقال ابن عباس اذا وضعت المرأة بعد وفاة زوجها فان عدتها  
 اخر الاجلين فقال ابو سلمة فبعثنا كريباً الى ام سلمة يسألها عن ذلك فجاءنا من عندها ان سبعة توفي عنها زوجها فوضعت  
 بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج **اخبرنا** **ابو عبد الملك** بن شعيب بن الليث بن سعد قال  
 حدثني ابى عن جدى قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرون عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابى سلمة  
 اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم ياكل لها سبعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها زوجها  
 هي حيتي فخطبها ابو السنايل بن بعلك فابت ان تنكح فقال ما يصح لك ان تنكح حتى تعدى اخر الاجلين فبكث قريبا من عشرين  
 ليلة ثم انفست فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **اخبرنا** **ابو اسحق** بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
 ابن جريج قال **اخبرني** داود بن ابى عامر ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره قال بينما انا وابى هريرة عند ابن عباس اذ  
 جاءت امرأة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين فقال  
 ابو سلمة **اخبرني** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعة الاسمية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادى من اربعة اشهر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج قال ابو هريرة  
 وانا اشهد على ذلك **اخبرنا** **ابو يوسف** بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله  
 ابن عبد الله حدثه ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبعة بنت الحارث الاسمية فسالها  
 حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبعة  
 اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها زوجها في حجة الوداع وهي حامل  
 فلم تشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما اعلنت من نفسها تجهلت للخطاب فدخل عليها ابو السنايل بن بعلك رجل من بنى  
 قريظة

هذا اخبره حديثنا جاءته ثنا اخبرنا

**ام** قوله وقال ابو سلمة فقلت اذا وضعت فقد طلت وانقضت عدتها  
 فقال ابو هريرة اقول ما قال ابن اخي كذا هذه الزيادة في الكبرى **قوله** ابو  
 السنايل بنون فحيفتم ثم مودة ثم لام ابن بعلك بمودة وزن جعفر وبعلك هو ابن  
 المارث ابن عيلة بالفتح ابن السباق بن عبد الدار القرشي قيل اسمه مردقيل بسيد  
 وقيل جرسه بالمودة وقيل بالنون ويقال امره مما بن مشهور **قوله** اخبرنا  
 عه قيل شهر وقيل خمس وعشرون ليلا وقيل عشرون كما مر والشرع لم

**قوله** بالنون (ابن بعلك) بمودة مفتوحة ثم عين ساكنة ثم كائين  
 الاول مفتوحة ولم تشب ان وضعت قال في النسابة  
 لم تشب ان فعل كذا لم يثبت وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا اشتغل بسواه  
 يقال تشب في الشئ اذا دخل فيه وتعلق بالانزلة سورة النساء المقرى بعد  
 العلوى قال في النسابة

### بشدي

تفتت على اهلها في امر نفسها او برأى نفسها ويدل عليه روايات الحديث (قوله والاخر كهل) بفتح فسكون اى شيم (عنها) بالتحريك جمع غائب  
 كخادم وخدم كذا ذكره السيوطي في حاشية الوطائت ويجوز ان يكون بضم مفتوحة مشددة ذكوة في القاموس (قوله ابن بعلك) بمودة  
 ثوعين ساكنة ثو كائين الاولى مفتوحة (قوله فلم تشب) بفتح اوله وثالثه اى فلم يتأخر وضعها الحمل من موت الزوج (الخطاب)  
 جمع خاطب كالحكام جمع حاكم

عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملة لعلك تريد بين النكاح انك والله ما انت بنا كم حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر اقلت سبعة فلما قال لي ذلك جمعت على ثيابي حين امسيت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فافتاني باي قد خللت حين وضعت حملي وامري بالتزويج ان يبدى الى اخي <sup>٣٥٣</sup>برنا محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابي أنيسة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن مسلم الزهري قال كتب اليه يذكران عبيد الله بن عبد الله حدثه ان زفر بن اوس بن الحدادان القصري حدثه ان ابا السنا بل بن بختك بن السباق قال لسبيعة الاسلمية لاختلين حق تمر عليك اربعة اشهر وعشر اقصي الاجلين فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فرعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتأها ان تنكح اذ وضعت حملها وكانت حبل في تسعة اشهر حين توفي زوجها وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومه حين وضعت ما في بطنها <sup>٣٥٤</sup>اخ <sup>٣٥٤</sup>برنا كثير بن عبيد قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري ان ادخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فاسألهما عما افتأها به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حملها قال قد دخل عليها عمر بن عبد الله فاسألهما فاجابته انها كانت تحت سعد بن خولة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد يد زافوتي عنها في حجة الوداع فولدت قبل ان تمضي لها اربعة اشهر وعشر من وفاة زوجها فلما تلكت من نفاسها دخل عليها ابو السنا بل رجل من بني عبد الدار فزأها متجملة فقال لعلك تريد بين النكاح قبل ان يتمر عليك اربعة اشهر وعشر اقلت فلما سمعت ذلك من ابي السنا بل جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خللت حين وضعت حملك <sup>٣٥٥</sup>اخ <sup>٣٥٥</sup>برنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال ثنا ابن عون عن محمد قال كنت جالساً في ناس بالكوفة في مجلس لانصار عظيم فمعه عبد الرحمن ابن ابي ليلى فذكروا شأن سبيعة فذكرت عن عبد الله بن عتبة بن مسعود في معنى قول ابن عون حتى تضع قال ابن ابي ليلى لكن غم لا يقول ذلك قال فرفعت صوتي وقلت اني لجرى ان اكتب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة قال فليقت ما لك قلت كيف كان ابن مسعود يقول في شأن سبيعة قال قال اتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة لانك سورة النساء الطولي <sup>٣٥٦</sup>اخ <sup>٣٥٦</sup>برنا محمد بن مسكين بن نيلة بن ابي قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر واخبرني يمين بن العباس ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني ابن شبرمة الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود قال من شاء لاعنة ما نزلت واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد اية المتوفي عنها زوجها اذ وضعت المتوفي عنها زوجها فقد حلت واللفظ ليعين <sup>٣٥٧</sup>اخ <sup>٣٥٧</sup>برنا ابو داود وسليمان بن سيف قال ثنا الحسن وهو ابن اعين قال ثنا زهير واخبرني محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يحيى قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن الاسود ومسروق وعبيدة عن عبد الله ان سورة النساء القصري نزلت بعد البقرة عدت المتوفي عنها زوجها قبل ان يدخل بها - <sup>٣٥٨</sup>اخ <sup>٣٥٨</sup>برنا محمد بن غيلان قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

له قوله قد خللت حين وضعت حملي فخذ هذا مما يجرى من العلماء من السلف واللفظ فقال لواءة المتوفي منها يومئذ الحمل متى لو وضعت بعد موت زوجها بطول قبل غسل النفقة عدتها وحلت في الحال لانها نزلت بها قول مالك والشافعي والي خليفة رحمهما الله والله لا اراه على كل واحد من هاتين المائتين ان يترد على الاصلين وهما اربعة اشهر ووضعت الحمل والامور عن الشئ والمن والامر اسم النخعي وما دنا لا يبع ازواجهم كطهرن نفاسا ووجه الجهور حديث سبيعة المذكور وهو مخصص عموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يرصدن بالفسن اربعة اشهر وعشر او يمين ان قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن عام في المطلقة والمتوفي عنها وان على عموم قال الجهور وقد تنازع عموم الاثنين واذا تنازع النعمان وجب الرجوع الى مرجع تخصيص اعمها وقد وجه بيننا حديث سبيعة المخصص لاربعة اشهر وعشر وانما حملت على غير الحال واما الدليل على الشئ وهو اقصيه فوماراه مسلم في الباب انها قال فافتاني النبي صلى الله عليه وسلم بان قد خللت حين وضعت حملي وبهذا تصريح

بافتقار الودة بنفس الوضع فان احتجوا بقوله فلما تلكت من نفاسها اي طهرت منه فالجواب ان هذا افتراء من وقت سوالنا فلما جهر فيه واما المجتزئ في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما طهرت حين وضعت ولم يطل بالطمس النفاس وقال العلماء وسواهم ان حملها ولد او اكمل الخلق او ناقصا او علقته او مضطربا فنقض الودة بوضعه اذا كان فيه صورة خلق آدمي سواء كانت صورة خفية نفس النساء بغير فتها ام عليه بغيرها كل احد ودليله اطلاق سبيعة من غير سؤال من صفته جلها ١٢ نوو <sup>٣٥٩</sup>اخ <sup>٣٥٩</sup>برنا محمد بن ابي طول الودة بالحمل اذا زادت مدة على مدة الاشهر ولا تجعلون لها الرخصة وهي خروجها من الودة اذا وضعت لائق من عدة الاشهر اي اذا جعلتم التعليل عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا وضعت لائق من عدة الاشهر ١٣ قوله من شاء لاعنة من الملاعة وهو الملاعة اي من يرافقه فان شاء فليجمع معنى فان الملاعة الحق وبهذا كناية عن قطعه وخبرها يقول من غيرهم بخلافه ١٤

بني ندي

بقوله لمن عهده اي عبد الله بن مسعود هاتين الاثنين واذا تنازع بل يقول با بعد الاجلين فانظروا هوان ابن

الحرم يتبعه وهذا الذي نقلت منه غير ثابت عنه ولهذا انكر عليه محمد فقال (اني لجرى) بخلاف همة الاستفهام (قال قال اي ابن مسعود) اتجعلون عليها التعليل اي بعد الاجلين وهذا من ابن مسعود انك لا نقل عنه ابن ابي ليلى فلعن ما نقل عنه ابن ابي ليلى غير ثابت (لانزلت الخ) يريد ان قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن بعد اربعة اشهر وعشر العمل على المتأخرة لانهما نسخة للمتقدمة (قوله من شاء لاعنة) اي ما يخالفني فان شاء فليجمع معنى حتى نلن المتأخر الحق وهذا كناية عن قطعه وجزمه بما يقول وهو بخلافه

عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها حتى مات قال ابن مسعود لها مثل صداق نساءكم لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح ابن مسعود باب **الاحمد** - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تتحد على ميت اكثر من ثلث الاعلى زوجها **اخبرنا** محمد بن معمر ثنا الحبان قال ثنا سليمان بن كثير قال ثنا الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها باب سقوط **الاحمد** عن الكتابية المتوفى عنها زوجها - **اخبرنا** اسحق بن منصور قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ايوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله ان تتحد على ميت فوق ثلث ليل الا على زوج اربعة اشهر وعشرا مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل - **اخبرنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابن ادريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد ومحمد بن اسحق عن سعد بن اسحق عن زينب بنت كعب عن الفارعة بنت مالك ان زوجها خرج في طلب اعلاجه فقتلوه قال شعبة وابن جريج وكانت في دار قاصية فجاءت ومعها اخوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فرخص لها حتى اذا رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن يزيد بن محمد عن سعد بن اسحق عن عمته زينب بنت كعب عن الفريضة بنت مالك ان زوجها تكارى علواً ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني لست في مسكن له ولا يخرجني على منه رزق **افانقل** الى اهلي ويتامى واطوم عليهم قال افعلني ثم قال كيف قلت فاعادت عليه قولها فقال اعتدي حيث بلغك الخبر **اخبرنا** قتيبة قال ثنا حماد عن سعد بن اسحق عن زينب عن فريضة ان زوجها خرج في طلب اعلاجه له فقتل بطرف القدر وقالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له النبيلة الى اهلي وذكرت له حالها قالت فرخص لي فلما اقبلت ناداني فقال امكفي في اهلك حتى يبلغ الكتاب اجله **باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها ان تعتد حيث شئت** - **اخبرنا** محمد بن اسحاق عن ابراهيم قال ثنا يزيد قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نعيم قال عطاء عن ابن عباس سئلت هذه الآية عن ثمة في اهلهما فاعتد حيث شئت وهو قول الله عز وجل غير اخراج عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر - **اخبرنا** اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن اسحق قال حدثني زينب بنت كعب قالت حدثتني فريضة بنت مالك اخت ابى سعيد الخدري قالت توفي زوجي بالقدوم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان دارنا شاسعة فاذن لها ثم دعاها فقال امكفي

**زَهْرُ الرَّبِّي** القصر تأنيث الاقصر يد سورة الطلاق والطلاق سورة  
 البقرة لان مدة الحفاة في البقرة اثنتي عشرة وفي سورة الطلاق وضع الحمل ويؤقوله  
 واولات الاما ابلن ان يفضن عملن (العلاج) صبح علق وهو الرجل من الجسم  
 ويصح على علق ايضا بطرف القدم قال في النهاية هو با التخييف والتشديد موضع  
 على ستة ايام من المدينة (ان وادنا شاسعة) اي بعيدة

**١٤** قوله باب الاحاد قال اهل الفقه الاحاد والجملة مشتق من الحد وهو المنع لانما منع الزينة والطيب يقال احدث المرأة تمحدا واحدا وحدثت تمحدا بمعنى الحاد وتحد بكسر الحاء كذا قال الجمهور يقال احدث وحدث وقال الصمعي لا يقال الا احدث رابعا ويقال امرأة حاد ولا يقال مادة واما الاحاد في الشرع فهو ترك الطيب والذينة واول تفاصيل مشهورة في كتب الفقه ١٢ ذوى **١٥** قوله علاج جمع على بكسر العين هو عمار الوش السمين القوي والريغ الغليظ الحرف والرجل من كفاء العجم الجمع علوج وعلاج ١٣ قاموس **١٦** قوله فتمت قال البزاري في صحيحه قال علاء قال بن عباس سمعت هذه الآية مدتها عند اهلها التمهيد حيث شارت وهو قول الشافعي واذا

قال عطاء بن ميسرة القول ابن عباس ان شاة اعتدت عند اهل وسكنس في  
وميتها وان شاة خرجت لقول الله فلا جناح عليك فيها فعلن في النفس قال عطاء  
ثم جاء البراء بن مسعود السكني فحدث شاة ولا سكن لما انشئ قال شيخ الاسلام البيني  
وهو قول ابن حنيفة رحمه الله ان التوفي منها زوجا لا سكن لما ١٣ قوله غير اخراج  
قال الله تعالى والذين يتوفون حكم ويذرون ازواجا وميته لازواجم اى الذين يتوفون  
يوصون وميته كقولك امانت سمر البرية بامانها تسير والام الذين يتوفون وميته متاعا  
منصوب يوصون المقدر الى المولى غير اخراج حال من الازواج اى غير خيرات او بدل  
من متاعا والمعن اى حق الذين يتوفون عن ازواجهم ان يوصوا قبل ان يتخفروا بان تنفع  
ازواجهم بهم حول الاكل اى يشفق عليهم من تركت ولا يخرج من من ساكنين وكان ذلك  
في اول الاسلام ثم نسفت المدة بقول اربعة اشهر وعشرون سنة النفقة بالارث  
الذى هو الربع او المعن واشتلف في السكن فعلن الى حنيفة رحمه الله واصحابه لا سكن  
لمن خان غير جنس فلا جناح عليك فيها فعلن في النفس من الشرين والتعرض للخطاب من  
معروف ما ليس بغير شرعا ١٢ من الكشاف

سندھ

رقوله

لاوكس، يفتّم فسكون اى نقصان منه ولا شطط، يفتحّين اى لازيادة عليه (فى برو، بكسر الواحدة) او فتحها قوله تحد، من الاحداد فاعل  
لا يحمل ينقد يران تحد قوله لامرأة لومن الخ، يريدان مفهوما الصفة يدل على انه لاحداد على المتأبئة ولا ينتضى هذا ليلا على من لا يقول  
بالمفهوم (قوله فى طلب اعلاج، جمع علم وهو الرجل من العجم والمراد عبد قاصية) اى بعيدة من اهلها ومن الناس مطلقا (الكتاب) اى القدر  
المكتوب من العدد (واجله، اى اخره) (قوله عن الفريضة، بضم الفاء وفتح الواو) (قوله علوجا، جمع علم) (قوله بطرف القادر، بفتح القاف وتخفيف  
الدا) وتشديد ها موضع على ستة اميال من المدينة (فذكرت له النقلة) فى القاموس النقلة بالضم الانتقال (قوله وهو قول الله عز وجل غير لغزاف  
اى الى اخره) والتاسم هو قوله فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف لا يقال هذه الآية منسوخة بقوله تعالى اربعة اشهر  
وعشر الدال لها على السنة فان قوله متاعا الى الخول يدل على السنة (وهى منسوخة اتفاقا لانقول منسوخة فى حق المدة ولا يلزم منه كونها منسوخة  
فى حق المكان فلتأمل) (قوله شاسعة) اى بعيدة لادلالة لسن الحديث على ان العدد

بيتك اربعة اشهر وعشرا حتى ينكح الكتاب اجلة ما ترك الزيتة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية اخبرنا  
محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليهم انا اسمع والمفظلة قالوا اخبرنا القاسم عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن حميد  
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم حين توفي ابوها سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فذاهنت منه جارية ثم مست بعارضها ثم قالت والله مالي  
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحب على ميت فوق ثلث  
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها وقد دعت بطيب مسست  
منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله اليوم  
الاخر تحب على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وقالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عيضا فافأكل لحمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا ثم قال انها هي اربعة اشهر وعشرا وكانت احد اكن في الحاهلية ترى بالبعرة عند رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما  
ترى بالبعرة عند رأس الحول قالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شراياها ولم تمس طيبا ولا شيئا  
حتى تم بها سنة ثم توفي بها اربعة اشهر وعشرا او طهر فتفقد به فقلبا تفقد بشي الامان ثم تخرج فتعطي بعرة فتري بها وتراجع  
بعد فاشاعت من طيب او غير ذلك قال مالك تفقد تسمر به في حديث محمد قال مالك الحفش الخضم ما تجتنب الحادة من  
التياب المصبغة اخبرنا حسين بن محمد قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تحب امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحب عليه اربعة وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا ثوبا  
عصيت ولا تكحل ولا تمتشط ولا تمس طيبا الا عند طهرها حين تطهر ثوبا من قسط واطفارا اخبرنا محمد بن اسمعيل بن  
ابراهيم قال ثنا يحيى يعني ابن ابي بكير قال ثنا ابراهيم بن طهمان قال حدثني بكير عن الحسن عن صفية بنت شيبة عن  
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المحض من الثياب ولا المشقة

اشبهه بالمحدث لما سافه الى الظن اذ وقال في حرف الظاء الاخفاجس من الطيب الواحد  
من لفظ قليل واحد وهو قليل يوشى من العطر اسود القطعة منه شيسه بالنظر (والا المشقة)  
اى المصغرة بالفتح وهو بكر الحرة

[illegible]

فَقَرَأَ الْبُرْجِي

فهو البري  
المهله وسكون الفاء ومجته البيت الصغير الذيل القريب السك سمي بعقيقه  
وتقتض الاضمار والاجتماع (فقتض به) قال في النباية في رواية بالفاء والمنشاة  
الغوية والسناد المجته اى تكسروا به من العدة بان تاخذوا ثاثر فتمسح به فرجها  
وتنزه فلما ياكاد يعيش من القرض وهو الكسر وروى بالقاف والباء الموحدة والصاد  
المهله قال الاذهرى وهى رواية الشافى اى تعد ومسرعة نحو منزل الوسا لانسا المبهمة  
من فتح منظر لمن القبط وهو الاسراع يقال قصبت الذابة قبطا اذا سرعت وقال  
الروى من القبط وهو القبط بالطرف الاصح ولا ثوب عصب بفتح العين  
وسكون الصاد المملتين وموحدة بروء مبهمة لعصب خر لما اى يجمع ويشد ثم يصيح  
ويصيح نأى كموشيا ليقادما عصب منه ايض لم يافذه مصح يقال بروء عصب بروء عصب  
بالثبوتين والاضافة وقيل بى بروء مغلطة (تمهذ مع نبذة وهى القطعة من قسط  
واقفام) قال في النباية في رواية من قسط اعفاد والقسط مزرب من الطيب وقيل  
من العود والقسط اعفاد معروف فى الادوية طيب الرائحة يكثر به النساء والاطفال وهو

## سُنَدِی

من وقت وصول الخبر دون الموت الا ان يقال الامر يدل على ان المدة تعتبر من وقت الامن من وقت الموت لكن يرد عليه ان الامر كان بعد  
وقت الخبر فان اعتذر عنه بان اتحاد اليوم يقال بجواز ان يكون ذلك اليوم يوما للموت ايضا ولا مانع عقلا من ذلك على انه لا دلالة للفظ الحد يث  
على اتحاد يوم الخبر ويوم الامر فلتأمل (قوله قد هنت) يدل على مهلة رجاء يقربها لنصب كانهما فعلت ذلك لتقيل ما في يديها والمراد بداعيها  
جانها وجهها ثم مقتضى الحد يث ان لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث ليل تقصد الاحد او الاثنين منه ان تستعمل الطيب والزينة بعد ثلاث ليل  
كيف قد لا تجد اصلها كان مراد الاثر المطهر من استعمال الطيب البعد عن سببها الصداها وان كان الحد يث يقتضي استعمال الطيب او الزينة والله تعالى اعلم (وقد اشكت عنها)  
قائل اشكت صغير البنت (انما كملها) من باب نعي او منع (حشا) بكسر الحاء المهمله وسكون الفاء البيت الصغير الضيق (قمتنى) بفتح القاف  
المججمة فسره ما لبى بقوله تهمس (قوله ثوب عصب) بفتح عين وسكون ما د مهملتين هو برود يمنية يعصب غزلها اى يربط ثوبا يصمم ويصنع  
فياتي مخطا لبقاء ما عصب منه ايضا لم يأخذه مبغ يقال برود عصب بالامانة والتوين وقيل برود مخططة وهذه الرواية تقتضى شمول  
النسب لثوب عصب ورواية الى داود الا ثوب عصب وذلك مريب في جواز ثوب عصب والله تعالى اعلم (قوله نذا) بضم النون وسكون الباء  
اى شيئا قليلا تسط بضم قاف وسكون مهمله قال النوى القسط والاغفار نوعان معروفان من الخوخ فمنها لازالة الرائحة الكريهة  
للتطيب (قوله العصف) اى المبروغ بالعصفور فلا البشقة على لفظ اسعوف مفعول من التقيل المبروغ بطن احمر يسمى مشقا بكسر الميم  
والراء يثبت باعتبار موصفها الشايب

ولا تختضب ولا تكتحل **باب الخضاب للحادثة** - **أح ٣٥٦٣** برنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال ثنا عاصم عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب على ميت فوق ثلث أو على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا **باب الرخصة للحادثة ان تمتشط بالسدر** - **أح ٣٥٦٢** برنا أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا عروة عن ابيه قال سمعت المغيرة بن النخاع يقول حدثني ام حكيم بنت أسيد عن امها ان زوجها توفي وكانت تشتكى عينها فتكتحل الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسألتها عن كل الجلاء فقالت لا تكتحل الا من امر لا بد منه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوسلمة وقد جعلت على عيني صبيرا قال ما هذا يا ام سلمة قلت انها هو صير يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا يجعله الا بالليل ولا تشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت يا رسول الله فامتشط يا رسول الله فقال بالسدر تغلفين به رأسك النبي عن الكحل **للحادثة** - **أح ٣٥٦٥** برنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه ثنا ايوب وهو ابن موسى قال حميد وحديثي زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت جاءت امرأة من قريش فقالت يا رسول الله ان ابنتي وماتت فاكلها وكانت متوفى عنها زوجها فقال لا اربعة اشهر وعشرا قد كانت احدا كن في الجاهلية تحتك على زوجها سنة ثم ترمي على رأس السنة بالبعرة **أح ٣٥٦٦** برنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ان ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ابنتها ماتت زوجها وهي تشتكى قال قد كانت احدا كن تحتك السنة ثم ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا **أح ٣٥٦٧** برنا محمد بن عيسى بن معاذ قال ثنا ابن ابي عمير قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع مولى الانصار عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امرأة من قريش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد خفت على عينها وهي تريد الكحل فقال قد كانت احدا كن ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا اقلت لزينب ما رأس الحول قالت كانت المرأة في الجاهلية اذ اهلك زوجها عذت الى شريبت لها فجلست فيه حتى اذا مرت بهما سنة خرجت فزمت وراءها ببعرة **أح ٣٥٦٨** برنا يحيى بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب ان امرأة سالته ام سلمة وام حبيبة تكتحل في عدتها من وفاة زوجها فقالت انت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال قد كانت احدا كن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها اقلمت سنة ثم قد فت خلفها ببعرة ثم خرجت وانما هي اربعة اشهر وعشرا حتى ينقض الاجل القسط والاعطار **للحادثة** - **أح ٣٥٦٩** برنا العباس بن محمد هوالد وري قال ثنا الاسود بن عامر عن زائدة عن هشام عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمتوفى عنها عند طهرها في القسط والاعطار **باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث** - **أح ٣٥٧٠** برنا زكريا بن يحيى السجزي خياط السنة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا علي بن الحسين ابن واقد قال اخبرنا ابي قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم مآئعاً الى الحول غير مخرج طلسم ذلك بآية الميراث مما فرض لها من الربع والثمن ونسخ اجل الحول ان يجعل اجلها اربعة اشهر وعشرا **أح ٣٥٧١** برنا ثيبة قال ثنا ابراهيم عن سماك عن عكرمة في قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم

قال الحول

**زَهْرُ الْبَرْبَرِي** (كل الجملاء) قال في التباية هو بالكر والمد والاند وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل يشب الوجه اى يكون ويسمر

**له** قوله الا على زوج فانما تحب عليه اربعة اشهر وعشرا والمراد به عشرة ايام بل ربما قال بالعدل والمكر في وجوب الاعراف مدة الوفاة دون الطلاق لان الزينة والطيب يدخلان الى الكاح ولو كانا في غير نسبت عن يكون الانتفاع من ذلك واجزا من الكاح كون الزوج ميتا لا ينفع منه من الكاح ولا زينة نكاحا ولا ميراثا من ممتلكات المطلق التي فانه يستغنى بوجوده من اجرا خرو لمدته السلة وجمعة العدة على كل متوفى عنها وان لم يكن مدخوله بها بركات الطلاق فاستقرت له بعدة وجمعة العدة وجمعة العدة لان المدخول فيها في الزوج في الولدان وكان العدة في الحادى هذه العدة يتحرك الولد في البطن قالوا ولم يولد ذلك الى امانه النساء ولم يولد بالاقراء

ذكرناه من الامتياط ليست ولا كانت الصغيرة من الزوجات نادرة المقابلة انما في حكم وجوب العدة ١٣ نودي **له** قوله لا ظاهر تحريم الكحل عليها وان احتاجت و يعارضه حديث ابي حنيفة بالليل والسمية بالنار فكل بعض النسي على النار واجاب قوم باصالة انه كان يحصل لما البربرية كالتمتع به والبصر ونحوه وقيل هو كمن يغمض وهو ما يستر به لا مكان النواوي وغيره كذا في التوضيح قال في السلة المد والاند والاصداد وهما لنتان وهما تشرك الطيب والزينة والشم والدر من الطيب وغير الطيب الا بعد رأتى ١٣ **له** قوله انه رخص الزينة في المدريش وقيل على وجوب الاصداد على المعتمدة من وفاة زوجها وهو مجمع عليه في الجملة وان اختلفوا في تفصيله ذهب الشافعي ومالك والجمهور الى التسوية بين المدخول بها وغيره لا سوا كانت صخرة او كبيرة كبرا او شحارة او امه مسلمة او كافرة وقال ابو حنيفة ومالك والجمهور وبعض المالكية انه لا يجب على الكافر ان يرضى بالسلة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يجل لامرأة تؤمن بالله وقال ابو حنيفة لا احداد ايضا على الصغيرة والاصد ١٣ منقلا من المرافة

بِسْمِ اللَّهِ

(قوله الجملاء بكسر الهمزة وقيل بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل يشب الوجه اى يكون ويسمر)

نكس المصاد عمارة شجر مرارته يشب الوجه بعضه الشين المحجمة من شب النار اذ قد هانت لالت شيئا ولوراء اى يادنه ويمسحه زخلفين به راسك من التعليف اى تعطين وتجعلين كالخلاف لراسك والمراد بكثرتين منه على شعورك (قوله نسخ ذلك) اى ذلك الحكم وهو الاممية







فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمسكها حتى تحيض حيضة اخرى ثم تطهر ثم يطلقها قبل ان يتسها وأما ان طلقها ثلاثا فقد عصيت الله فيما امرك به من طلاق امرأتك فانتهت منك امرأتك (٢٥٨٥) يروى عن يوسف بن عيسى مروى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا حنظلة عن سالم عن ابن جريح اخبرني عن ابن طاووس عن ابيه انه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته حائضا فقال اتعرف عبد الله بن عمر قال نعم قال فانه طلق امرأته حائضا فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فاعبره الخبر فامره ان يراجعها حتى تطهر ولم يسمع يروى عن علي هذا (٢٥٨٦) يروى عن عبد الله بن عبد الله قال أنا يحيى بن ادم واخبرنا عمر بن منصور قال ثنا سهل بن محمد ابو سعيد قال ثبت عن يحيى بن زكريا عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان طلق حفصة ثم راجعها والله اعلم آخر كتاب الطلاق.

## كتاب الخيل

والسنق والترحى - (٢٥٨٨) يروى عن محمد بن عبد الواحد قال ثنا مروان وهو ابن محمد قال ثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المروى قال ثنا ابراهيم بن علي عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن جبيرة بن ثعلبة عن سلمة بن كهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جنة الا بالان قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال كذبوا الا الان جنة القتال ولا تزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوامهم ويزيغهم من حقهم حتى تقوم الساعة وحقى يا قتي وعذ الله والخيل معقود في نواصيرها الخيل الى يوم القيامة وهو لويحي الى اني مقبوض غير قبليش انتم تتبعوني افنا اذا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقروا المؤمنين الشام (٢٥٨٩) يروى عن عمر بن يحيى بن الحارث قال ثنا محبوب بن موسى قال ثنا ابو اسحق يعني القزاعي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي

ان يطلقها لما ثنا محمد ولا يزال

### كتاب الخيل

اذال الناس الخيل، بذال جمعة اي ما لها واستغوا بها وقيل اذالهم وضعوا اداة الحرب منها وارسلوها وقد وضعت الحرب اوزارها، اي انقضى امرها وخفت انقالبها فلم يبق قتال وتبعوني افنا وا بالقاء والنون والذال المهملة اي جماعت متفرقين قوما بعد قوما واحداهم فند وعقروا المؤمنين الشام، قال في النهاية بضم الميم وفتحها اي اصلا وموضعها كانه اشار به الى وقت الفتن ان يكون الشام يومئذ آمننا واهل الاسلام به اسلم

له قوله اذال الناس الخيل اذاله الخيل اهانها والاستخفاف بها ومنه حديث اذال الناس الخيل وقيل اذالهم وضعوا

اذا الحرب منها وارسلوها ١٢ نساء له قوله وضعت الحرب اوزارها الزر المحل واشتل اي انقضى امرها وخفت انقالبها فلم يبق قتال ١٢ نساء له قوله مقفود في نواصيرها الخيل طوى مضطربها والمراد بانا ميرة بينا الشعر المتفرس على الجبهة قال الخطابي وغيره قالوا وكان بان ميرة من جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك النامية ومبارك العروة اي الذات وفي الحديث استجاب رهاط الخيل وانقالبها للفوز وقتال امداد الشد وان فعلها ونجها والباء والياء الى يوم القيامة ١٢ نساء له قوله افنا واي جماعات متفرقين قوما بعد قوما واحداهم فند والغنة الطائفة من الليل ويقال هم فندة على صدقة اي فندة ١٢ نساء له قوله وعقروا المؤمنين قال في النهاية بينهم العين وفتحها اي اصلا وموضعها كانه اشار به الى وقت الفتن اي تكون الشام يومئذ آمننا واهل الاسلام به اسلم ١٢ له قوله وهو الزمير للشان اذ راجع الى الوحي او مضمون الوحي كالمحدث الشا لوى في كل هو الشا وكن في وهو محرم عليكم افراجم ١٢ مولانا شيخ محمد رحمه الله

### كتاب الخيل

### يشتد

قوله اذال الناس الخيل، الاذالة بالذال المحجمة الالهانة اي اهانوها واستخفوا بها بقلته الرغبة فيها وقيل اراد انه وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وقد وضعت الحرب اوزارها، اي انقضى امرها وخفت انقالبها فلم يبق قتال (الآن الآن جاء القتال، التكرار للتاكيد والعامل في الظرف جاء القتال اي شروع الله القتال الآن فكيف يوفق عنهم سيما والمراد بل الآن اشتد القتال فانهم قبل ذلك كانوا في ارضهم واليوم جاء وقت الخروج الى الاراضي البعيدة ويحتمل ان الاول متعلق بمقدار فعلوا ما ذكرت الان (ويزيغ) من اذاغ اذا مال والغالب استعماله في الميل عن الحق الى الباطل والمراد بميل الله تعالى لهم اي لاجل قتالهم وسعادتهم قلوب اقوامهم عن الايمان الى الكفر ليقا تلوه وياخذ واما لهم ويحتمل على بعدان المراد بميل الله تعالى قلوب اقوامهم ليعينهم على القتال ويرى الله تعالى اولئك الاقوام المعينين من هؤلاء الامة بسبب احسان هؤلاء الى اولئك فالمراد بالامة الرؤساء وبالاقوام الاتباع وعلى الاول المراد بالامة المجاهدون من المؤمنين وبالاقوام الكفرة والاشه تعالى اعلمه حتى تقوم الساعة، يعني اعظم مقدماتها وهو الرجم الذي لا يبقى بعده مؤمن على الارض والخير وقد جاء تفسيره بالاجور والغنيمة قلت ويزاد العزة والمجاهة بالمشاهدة فيحمل ما جاء على التثنية دون التحديد او على بيان اعظم الفوائد المطلوبة بل على بيان الفائدة المترتبة على ما خلق له وهو الجهاد والمجاهة ونحوه حاصل بالاتفاق لا بالقصد والله تعالى اعلم (غير ملبث) اسم مفعول من البشه غيره اولشه بالتشديد (وانتم تتبعوني) تكونون بعدي فان التابع يكون بعد المتبوع او تتحقوني في بالموت ولا يشك على الثاني قوله افنا ايضوب بعضكم رقاب بعض، وهو ظاهر فيقتل وانفاد بالفاء والنون والذال المهملة اي جماعات متفرقين جمع فند وعقروا المؤمنين (في النهاية بضم العين وفتحها اي اصلا وموضعها كانه اشار به الى وقت الفتن اي تكون الشام يومئذ آمننا واهل الاسلام به اسلم



بكل كَيْتٍ اغمر محجل أو اشقر اغمر محجل أو ادغم اغمر محجل الشكل في الخيل - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه ح واخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشير قال ثنا شعبه عن عبد الله بن يزيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكل من الخيل واللفظ لاسماعيل اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني سلمة بن عبد الرحمن عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الشكل من الخيل قال ابو عبد الرحمن الشكل من الخيل ان يكون ثلث قوائم محجلة واحدة مطلقة او يكون الثلثة مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكل الا في رجل ولا يكون في اليد باب شوم الخيل - اخبرنا فاقية بن سعيد ومحمد بن منصور واللفظ له قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلثة المرأة والفارس والدار اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك ح والمارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفارس اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عليه وسلم قال ان يك في شيء ففي الربعة والمرأة والفارس باب بركة الخيل - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر قال ثنا شعبه عن ابي التياح قال سمعت انس ح قال واخبرنا محمد بن بشير قال ثنا يحيى قال ثنا شعبه قال حدثني ابو التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة في نواصي الخيل باب قتل ناصية الفرس اخبرنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ناصية فرس بين اصبعيه ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

السمعة المندري في حواشيه والثلاثة الاول مشهورة والثالث منها هو الذي ضرب الشكل في حديث ابى داود قال اخذ به اول لانه اما من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الراوي وهو اعرف بتفسير الحديث اه (ففي الرواية) قال في النباهة الرابع المجلد ودار القايم والرواية اخص عنه

له قوله كيت كزير اسب نيك سرخ وش دوم سياه قال سيويه سالت الخليل عن كيت فقال انما هو صغير لانه ليس بهو او فاص ولا حمة كنه بين السواد والحمة فصار بمنزلة ودين ذلك والفرق بين كيت و الا شقر بالعرف والذنب انها اذا كانا احمرين فهو اشقر واذا كانا اسودين فهو كيت كذا في مثنى الارب وقال في الجمع الفرق بين كيت والاشقر بقوله تعلى الحمة وديار فيه ١٣ قوله الشوم في ثلثة اى ان كان ما كرهه ويخاف ما يكرهه ففى هذه الثلثة وتخصيصه لما لا يملكه البطل فذهب العرب في الشطر بالسوايح والبوارح من السيل والظباد ونحوها قال فان كانت لاصدك دابك سنا او امرأة يكره مصبتها او فرس يكره ارتجالها فليخار قبا بان يتقل من الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار يشقها وسور جادها وشوم المرأة ان لا تكدر شوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم بركة وكنتا خففت فصارت واوا وطلب عليها التحفيف حتى لم يخطى بها سموزة والشوم منه الين ١٢ نابه ١٣ قوله الفرس الراوي غير الخيل الموصلة للغزو ونحوه اوان الخيل والنشر بمجموعان فيه ناهى عن الخيل بالاجر والغنيمه ولا يمنع مع هذا ان يكون الفرس ما يشاء ١٣

انا ثلثة ثلث اخبرنا انا ذهب الى في (كيت) بلفظ المصغر هو الذي لونه بين السواد والحمرة (اغمر) هو الذي في وجهه بياض (محجل) قال في النباهة هو الذي يرفع البياض في قوائم الى موضع الشموه ويزال السواد ولا يبرأ من الركبتين لانهما موضع الاجمال وهي الخيل والقبول ولا يكون التجميل باليه واليد من مالم يكن معارجل او مبلان ركبه الشكل من الخيل قال في النباهة هو ان يكون ثلث قوائم منه محجلة واحدة مطلقة تشبهها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوائم ناهيا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثالث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى وجليبه من خلاف مجامعتين وانما كرهه لانه لا شكول صورة تضاف ولا يمكن ان يكون حرب ذلك الجنس فلم يكن نهاية وقيل اذا كان مع ذلك اغمر زالت الكراهية لزوال شبه الشكل اه وقال الشيخ ولي الدين اختلف في تفسير الشكل المنى على عشرة اقوال فذكر الشاشر المشهورة والرائج ان يكون التجميل في بدو رجل من شق واصداف كان مخالفا قيل شكل مخالف الناس ان الشكل بياض الرجل اليمنى السادس انه بياض اليسرى السابع انه بياض الرجلين الثامن انه بياض اليسرى التاسع اتسح بياض اليمين ورجل واحدة العاشر بياض الرجلين ويد واحدة حكي هذه الاقوال

من الدين لكونها آلة الجهاد والله تعالى اعلم قوله تسموا ميخة امر من التسمي (عبد الله الخ) لما فيه من الاعتراف بالعبودية لله تعالى والمزادها وامثالهما (واذ تبطوا الخيل) قيل هو كناية عن تسميتها للغزو (واكفها) جمع كف وهو الفخذ والمقصود من التسم تظليلها من الغار وتعرف حال سمنها وقد يحصل به الانس للفرس بصاحبه (وقلدها) اى طلب الاعمال لعلام الدين والدفاع عن المسلمين اى اجعلوا ذلك لازما لها كل يوم القلائد لاعتناق (ولا تقلدها الاوتار) قيل جمع وتر بالكسر وهو الهم والمعنى لا تقلدها طلب دماء الجاهلية اى اقتصدوا بها الخير ولا تقصدوا بها الشر وقيل جمع وتر القوس فانهم كانوا يعلقونها باعناق الدواب لدفن العين وهو من شعار الجاهلية فكره ذلك (كيت) بالتحفيز هو الذي لونه بين السواد والحمرة يستوى فيه المذكور والمؤنث (اغمر) الذي في وجهه غرة اى بياض (محجل) من التجميل يتقدم الماهلة على الجيم وهو الذي في قوائم بياض (واشقر) الشقر في الخيل هي الحمرة الخالصة (اوادهم) اسود قوله يكره الشكل) بكسر الشين وسيد كرام المصنف تفسيره (قوله الشوم في ثلثة) اتفقوا على ان اعتقاد التأثير لغيرة تعالى فاسد والاسباب العادية باعية واقعة قطعاً فقيل المراد ان التشاؤم بهذه الاشياء جائز بمعنى انها اسباب عادية لما يقع في قلب المتشاؤم بعد هذه الاشياء فلو تشاءم بها الانسان بالنظر الى كونها اسباباً عادية كان ذلك جائزاً بخلاف غيرها فالتشاؤم بها باطل اذ ليست هي من الاسباب العادية لما يظنه فيها المتشاؤم بها اذ ما اعتقد التأثير في غيره تعالى ففاسد قطعاً في الكل وقيل بل هو بيان انه لو كان كان في هذه الاشياء لكنه غير ثابت في هذه الاشياء فلا ثبوت له اصلاً وبعض الروايات وان كان يقتضى هذا المعنى لكن غالب الروايات يؤيد المعنى الاول والله تعالى اعلم قوله ففي الرواية) بفتح الواو وسكون الموحدة الدار (قوله البركة في نواصي الخيل) المراد من البركة هو الخير الذي سمي (قوله معقود في نواصيها) اى ملائمة لها كانه معقود فيها



فلعله من كلام السابق بقدره قال (يقول في نفسه) اي سواد غمضا، يفتح خاء مجمة وسكون ميم مصدر خمش وجهه غمضا اي تشردا عليه بان يخمش وجهه او جلده ونصب بفعل مقدر كجد عاده، المسئلة رفيلقه، فكيف يخفى بحيث لا يظهر اصلا ويلزم منه انه ما بلغ نكس قد ثبت بادلة قولية البلاغ بخولا صلوة الايضا تحته الكتاب مثلا بل كان يقرأ فيسمع الآية احيانا وهو يكفي في البلاغ لكن الظاهر ان ابن عباس ما بلغه ذلك فرأى ما رأى بها اختصا، اي اهل البيت (امرنا) اي امرنا بواجب او ندب مؤكد والافتراق اندب عام والوجه الحمل على الندب المؤكد اذ العريق احد يوجب الاسباغ في حق الموجودين من اهل البيت الا ان يقال كان الامر مخصوصا في حق الموجودين في وقتها صلى الله تعالى عليه وسلم وان نسب من الاسباغ ولا تنزى من الانزاء وهو ايضا يحمل على تاكيد الكراهة والافاضل الكراهة -----  
 مام والله تعالى اعلم قوله او عد الله، للمجاهدين كان شعبه بكسر ففتح (ورينه) بكسر وحكى فتحها وتشديد ياء (وبلوه الخ) يدل على انه كما توذن الاعمال كذلك الاجرام المتعلقة بها والله تعالى اعلم وقوله من الغفاء، يفتح خاء مهملة وسكون فاء مدود ويضم موزع على ايمال من المدينة وقد يقال يتقدم الياء على الغاء (امدها) غايتها التي لو تضمن من الاسما والضمير والاول اشهر رواية وعلوه منه ان ما تقدمه فيها اختصت من الغنى واضمار الفرس وتضميرها لتقليل علفها مائة واذا خالها بيتا وتجليها لتعرق وجهف عرقها فنجف لحمها وتقوى على الجرى وقيل هو تضمينها والا لثوردها الى القوت (بنى ذريق) بضم معجمة ففتح مهملة (قوله لاسبق) هو بفتح الباء ما يجعل



ولا شغل في الاسلام <sup>٣٦٩</sup> أخبرنا عمر وبن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا بقية بن الوليد قال حدثني شعبة قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرأني نسيقه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا في انفسهم من ذلك ف قيل له في ذلك فقال حق على الله ان لا يرفع شئ نفسه في الدنيا الا وضعه الله بأب سمران الخيل قال البخاري بن مسكين قرأته عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن يحيى بن عبد الله بن الزبير عن جده انه كان يقول ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام اربعة اسهم منهم للزبير وثمانون لغيره لاني القرني لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وثمانون للفرس

کتاب الحبائس

**أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عمرو بن الحارث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا راولا ودرهما ولا عبدا ولا مائة الا بغلته الشهباء التي كان يركبها وسلاحه وارضاه جعلها في سبيل الله وقال قتيبة مرة أخرى صدقه **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفیان قال حدثني أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاه تركها صدقة **أخبرنا** عمرو بن علي ثنا أبو بكر بن الحنفی قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبيه قال سمعت عمرو بن الحارث يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك الا بغلته الشهباء وسلاحه وارضاه تركها صدقة الاحباش كيف يكتب الحبس وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا ابو داود الحفري عن عمر بن سعد عن سفیان الثوري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمرو قال اصبنا ارضا من ارض خيبر فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبنا ارضا لاهل اصب مالا احب الي ولا انفس عندى منها قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها على ان لا تباع ولا توهب في الفقراء

الغادر سمين والرجل سما الاول مسجع والى بن حسن فان قلت لم تركتم العمل بعد حديث  
ابن عمر الذي رواه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للنفس سمين ولعاصبه  
سما قلنا لان حديثه متعارضان والعمل بالاولا هو في وجه الثاني فان قيل من شروط العارضة  
المساواة وقدرت ابن عمر في البخاري في مواضع فاجاب عنه الامام ابن الهمام ان كون الحديث  
في البخاري صحيح من حديث آخر في غيره مع فرض ان اجماله ارجح الصحيح يحكم معناه  
ان الجمع وان كان احدهما اقوى من الآخر اولى من البطال احدهما وذاك فيما عدا عمل رواية  
ابن عمر على التنزيل فكان اعمالا اولى من اجماله احدهما بعد كون سنه اجمعا انتهى كلامه  
تفصيل في فتح القدير من شاء ليعظمه ١٢ قوله النفس الى الابد النقيض المجيد  
القطب بر قال اللاذوي سمي نفسا لانه باق في النفس ١٣

سہا سہا سہا

زكوة الرب كتاب الاحباس والوصايا والهبة

۱۰ قوله ولا تنهار چون کاع في البهاية كان الرجل يقول شاعر في ابي زوجتي انك  
ادخلك اولى تنى ابراهيمي ادخلك من ابراهيم وكون بضع كل واحدة بضع الاخرى من شجر  
الكلب اذ اذ بضع احدى زوجه ليجول لارتفاع العمر عنها ۱۲ مع اليمار ۱۳ قوله سهبين  
للفرس عندها الفارس سمان لوسم لفرسه لحيث ابراهيم قال قال رسول الله  
صلی اللہ علیہ وسلم للفارس سمان وللرجل سهم وللدبث بمح ابن جابر ثم قسمته الخيز فاعلى

سندھ

للسابق على سبقه من المال وبالسكون مصدر قال الخطابي الصحيح رواية انفتح اي لا يحمل اخذ المال بالسابقة الا في هذه الثلاثة وهي سهما  
والخيل والا بل وقد الحق بهما ما يمنها من آلة الحرب لان في الجمل عليها ترغيبا في الجهاد وتحريضا عليه والله تعالى اعلم (قوله لا تسبق) على  
بناء المفعول (على تقود) بفتح قاف هو من الابل ما يمكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو تقود الى ان يدخل في السنة السادسة ثم  
هو جمل (سبقك) على بناء المفعول ان حقا على الله في اعرابه اشكال عند الناس من حيث انه يلزم ان يكون اسم ان نكرة وخبرها ان مع  
الفعل وهو في حكم المعرفة بل من اتم المحارف حتى يجعل مستد اليه مع كون الخبر معرفة نحو قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا ينصب  
قوله على الخبرية ورفن ان قالوا محلا على انه اسم كان وقد اوجب بالقلب ولا يخفى بعده ولعل الاقرب من ذلك ان يجعل على الله خيرا  
وحقا حالا من ضميره فليسا بل (ان لا يرفع) اي يرفع الناس اياه وفي نسخة ان لا يرفع على بناء المفعول والمراد رفع الناس واما ما رفعه الله  
فلا وادغم له (قوله لا جلب ولا جنب) بفتحين وقد سبق في كتاب النكاح الحديث (بضم النون اي مالا) قوله ان لا يرفع شئ نفسه  
الاقرب بناء الفاعل ونصب نفسه واما جعله مبنيا للمفعول ورفن نفسه ----- على انه بدل من شئ فيعيد  
بقي ان الناة ما رفعت نفسها وانها ظاهرا ان المدار على ان يرفع شئ بلا استحقاق سواء هو رفع نفسه ام لا رباب سمان الخيل) بضم سين و  
سكون هاء جمع سهم (قوله سما للزير) قيل اللام فيه للتبليد وفي قوله للفرس للسبيبة ومجد الحديث اخذ الجمع هو رفعا واللفارس  
ثلاثة اسهم ومن لا يقول به يعتز دونه بان الاحاديث متعارضة فقد جاء للفراس سمان والا مل ان لا تزيد الدابة على اربها فاخذ بها  
بوينه القياس والله تعالى اعلم :

# کتاب الاحباس

مصدر حبسه يقال حبسه واحبسه اى وقته (قوله الاجلته) يحتمل الاتصال بتأويل ما قبله بنحو ما ترك شيئاً الا بغلته او بتقدير  
ولا تترك شيئاً الا بغلته والانقطاع على ظاهره والشبهاء البيضاء رجلاً ظاهره انه صفة للانفراق حكم غيرها مائسة ويحتمل انه متأنف  
لهيان حال جميع ما ترك اى جعل المنكوبات كلها صفة والله تعالى اعلم (قوله اهب الى الخ) اى فاخذ ان تصدى لقوله تعالى ان تنالوا البر

وذو القربى والرقاب والضعيف وابن السبيل الاجنح على من وليها ان يأكل بالمعروف وغير ممتول مالا ويطعم احب<sup>٣٦٢٥</sup> في  
 هارون بن عبد الله قال ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قوله<sup>٣٦٢٦</sup> احب<sup>٣٦٢٦</sup> برنا حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن  
 عمر قال اصاب عمر ارضا بخير فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا ولم اصب مالا قط انفس عندى فكيف تأمر به قال ان  
 شئت حبست اصلها وتصدق بها فتصدق بها على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله  
 والضعيف وابن السبيل الاجنح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم صدقا غير ممتول فيه<sup>٣٦٢٧</sup> احب<sup>٣٦٢٧</sup> برنا اسمعيل بن  
 مسعود قال ثنا بشر بن ابن عون ح قال واخبرنا حميد بن مسعدة قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب  
 عمر ارضا بخير فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فيها فقال اني اصبت ارضا كثيرا لم اصب مالا قط انفس عندى منه فأتأمر في  
 فيها قال ان شئت حبست اصلها وتصدق بها فتصدق بها على ان لا تباع ولا توهب فتصدق بها في الفقراء والقربى وفي الرقاب  
 وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف الاجنح يعنى على من وليها ان يأكل او يطعم صدقا غير ممتول اللفظ لاسماعيل احب<sup>٣٦٢٨</sup> برنا  
 اسحق بن ابراهيم قال ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر اصاب ارضا بخير فاتي النبي صلى الله عليه وسلم  
 يستأمره في ذلك فقال ان شئت حبست اصلها وتصدق بها فتحبس اصلها ان لا تباع ولا توهب ولا تورث  
 فتصدق بها على الفقراء والقربى والرقاب وفي المساكين وابن السبيل والضعيف الاجنح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف  
 او يطعم صدقه غير ممتول فيه<sup>٣٦٢٩</sup> احب<sup>٣٦٢٩</sup> برنا ابو بكر بن نافع قال ثنا ابن عمر قال ثنا ثابت عن انس قال لما نزلت هذه  
 الآية كن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة ان رجلا ليسا لنا عن اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت ارضي الله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك في حسان بن ثابت وابي بن كعب باب حبس المشاء احب<sup>٣٦٣٠</sup> برنا  
 سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان المائة سهم التي لي بخير لم اصب مالا قط اعجب الى منها قد اردت ان اتصدق قدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبس  
 اصلها وسئل ثمرها احب<sup>٣٦٣١</sup> برنا محمد بن عبد الله الخنفي بيت المقدس قال ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن  
 ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت مالا لم اصب مالا مثله  
 قط كان لي مائة رأس فاشتريت بها مائة سهم من خير من اهلها واني قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل قل فاحبس اصلها  
 وسئل الثرة احب<sup>٣٦٣٢</sup> برنا محمد بن مثنى بن بهلول قال ثنا يقيته عن سعيد بن سالم المكي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن  
 ابن عمر عن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارض لي بشعر قال احبس اصلها وسئل ثمرها باب وقف  
 المساجد احب<sup>٣٦٣٣</sup> برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن حصين بن عبد الرحمن  
 عن عمرو بن جابر عن رجل من بني تميم وذلك اني قلت له اريت اعتزال الاحف بن قيس ما كان قال سمعت الاحف يقول  
 اتيت المدينة وانا حاح فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا اذا اتيت فقال قد اجتمع الناس في المسجد فاطلعت فاذا يعمر الناس  
 يجمعون واذا بين اظهروهم ففرقوا فاذا هو على بن ابي طالب والزبير وطلحة وسعد بن ابى وقاص رغبة الله عليهم فلما قدمت عليهم

صدقتك فيستأمره ان من المصفا عمر بن جابر رضي الله عنهم

زهر البري ربحهم ودينهم بجمعهم ارض بالمعروف

له قوله يست صحيح في الشرح

بالشدة يدوني بجمع البهائم الكرام في حبست بالشدة يدوا حبست اى وقفت وجبست  
 بالشفة اى منتهى وقفت عليه وعلى الشدة اى في الوقف يدوان يقف اصل الملك  
 ويجمع التمر من اوقفا اليه المات<sup>٣٦٣٤</sup> قوله تناووا البري البري قال ابن مسعود وابن عباس  
 ومجاهد وقيل الطامة وقيل النير وقال الحسن بن مكرم الامراء<sup>٣٦٣٥</sup> امر قاة قوله اجعلها في قرابتك

بشندي

حتى تنفقوا الآية (غير ممتول مالا) اى غير ممتدة اياه مالا لنفسه بل يأكله ويطعمه بالمعروف (قوله غير ممتول فيه) اى غير متجوز فيه (قوله  
 ليسا لنا اموالنا) اى يطلب منا الصدق ببعض اموالنا ويا مونا به (قوله وسئل) يشد يد الباء اى اجعل ثمرتها في سبيل الله (قوله بنتم)  
 بفتح مثناة وسكون ميم ودين معجمة ارض بالمدينة (قوله اعتزال الاحف بن قيس ما كان) اى باى سبب اعتزل عن على ومعاوية  
 جميعا ولعل حاصل الجواب انه ترك الناس تعظيما لقتل عثمان وخوفا على نفسه والوقوف مثله وراى ان الناس قد يجمعون على باطل كقتل عثمان  
 والله تعالى اعلم

يعنى الفقراء والمساكين يكون جميعا بين الصلة والصدقة قال الطبري رد على ان الصدقة  
 عليهم افضل امر قاة<sup>٣٦٣٤</sup> قوله سئل ثمرها اى اجعلها ووقفها اى ثمرتها من وقفها عليه  
 سئل اذا سمعتك جعلت عليه طريقا مطروقة<sup>٣٦٣٥</sup> المجمع البزار<sup>٣٦٣٥</sup> قوله من ابن عمر كذا في  
 نسخ المصنف فليكون من سنده ابن عمر ولم يذكره في الاطراف في سنده عن ذكره في سنده ابن  
 عمر في ترجمته سفيان ابن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وكذا هو في السنن الكبرى عن  
 نافع عن ابن عمر قال جاء عمر الخ<sup>٣٦٣٥</sup> مولانا محمد اسحق رحمه الله



ليس عليك الا ان تصدق او شهيدان وانامعه فانتشد له رجال ثم قال انشد يا لله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
بعدة الرضوان يقول هذه يد الله وهذه يد عثمان فانتشد له رجال ثم قال انشد يا لله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم جيش العسرة يقول من ينفق نفقة من قبله فجهنم نصف الجيش من مالي فانتشد له رجال ثم قال انشد يا لله رجلاً سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يزيدي في هذا المسجد بيت في الجنة فاشترته من مالي فانتشد له رجال ثم قال انشد  
يا لله رجلاً شهد رومة تباع فاشترتها من مالي فاجتبتها لابن السبيل فانتشد له رجال اخبرني محمد بن موهب قال حدثني  
محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن السلمى قال لما  
حصرت عثمان في دارة اجتمع الناس حول دارة قال فاشرف عليهم وساق الحديث

## كتاب الوصايا

الكراهية في تأخير الوصية - اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابى ذريرة عن  
ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجراً قال ان تصدق وانت صحيح فميت  
تحتى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا او قد كان لفلان اخبرنا احمد بن حنبل عن ابى  
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكمل مال ارثه  
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكمل مال ارثه  
منكم من احد الامال وارثه احب اليه من ماله ما لك ما قدمت ومالك وارثك ما اتخرت اخبرنا  
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال شعبة عن قتادة عن مطرف عن ابيه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اهلكم التكاثر حتى رزقكم المقابر قال يقول ابن ادم مالي مالي وانما مالك ما اكلت فاقتيت اولست فابليت  
او تصدقت فامضيت اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق سمع ابا حنيفة الطائي قال اوصني

وذهب قام

١٥ قوله يقول هذه اليد التي من  
النس بن مالك قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعدة الرضوان كان عثمان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة فاطلع الناس فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان عثمان في حاجة اليه فاجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتد له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان فاجبه من ايديهم لا انفسهم قال من منج غريب ١٢  
١٣ قوله محمد بن موهب كذا في الاموال وفي بعضها محمد بن موهب وهو الذي في  
الكبرى وفي الصغير وليس عندهم محمد بن موهب ١٤ اخبرنا احمد بن حنبل عن  
الوصية باقل من الثلث عند فناء الورثة او استنفاد ثقتهم كزكاة بلا اعداء وصوت الورثة  
في الثلث لا اجنبي لما اخرج ابن ابي عمير في سننه من طهارة ابن عمر والسكنى عن عطاء بن ابي  
رباح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تصديق عليكم عند  
وفاتكم ثلث امواتكم زكاة ما كنتم تاكلون وانما قال تصديق عليكم لان الله لا يوفى  
الوصية لانها تملك مغناة الى ذوال الملك ولو اضاف احد التملك الى حال قيام

الملك بان قال ملكك هذا كان بالاطلا فلهذا اول الا ان الشارع اجهل بالمازاة الناس اليها  
فان الانسان مغرور بما له مقصر في عمله فاذا عرض له ما من فئات بمضى اهلها احتاج الى تلافى  
ما فاتته بالمال على وجه التحقيق ما يتأخر لفضل ويكره ان يبقى الملك بعد موت المالك باقية  
الى جهة كما في قدر التبريد والدين ١٢ شرح الموطا لمولانا على القاري ١٣ قوله نذرت  
الوصية باقل من الثلث عند فناء الورثة او استنفاد ثقتهم وقد لخص بها الكتاب والسنة  
واجماع الامة ١٤ قوله وانت صحيح فميت حتى ما اى تصدق في حال منك وانما  
الملك بك وشع نفسك وذلك اشهر من نفسك وقوله صحيح فميت حتى ما اى تصدق في حال منك وانما  
الرجل في حال منك يكون شيئاً ١٥ مرة ١٦ قوله متى اذا بلغت الخلقوم اعني في نيت  
يرجع الى الروح بدلالة السياق والملاذ اقربت البلوغ اذ لو بلغت  
ميتة لم يبع منه وصية ولا شيء من ثمراته وقوله فلان كذا من الموصي وقوله كذا من  
عن الموصي به واصل المعنى افضل الصدقة ان تصدق مال حياتك ومنك مع حياتك  
اليه واخضاعك بلاني مال منك وسياتي موتك لان المال حينئذ خرج منك وتعلق  
بغيرك ويشهد لهذا التاويل حديث ابى سعيد لان تصدق المرء في حياته بهدم غير له من ان  
يتصدق بانه عند موته ١٧

## بنيان

المقصود كان اسماع من يعاديه والله تعالى اعد له قوله عليه ملافة يضع ميعدهم الى الاذاد والريطة قد فتم بئس يد النون اى الى على راسه  
لن فم الخوا وغيره ر قوله من ملب مالي اى من اصل مالي وراس مالي لاصحاب الملة المال من الزيادة واصل المال عند التجار اعز شيء (من ماء  
البس اى ماء البئر الذي في البيت وهو كماء البحر ما لم يعنى اى شهد والى باى شهد مقتول ظلماً وهو ظلمة ر قوله فركله اى  
ضربه برجله

## كتاب الوصايا

د قوله الكراهية في تأخير الوصية ..... اى لا ينبغي له ان يؤخر الوصية اما باخراج ما يحوجه اليها او بتقديدها على المومن  
مع وجود ما يحوجه اليها فلذلك ذكر في الباب من الاحاديث ما يقتضى التصديق بالمال قبل حلول الاجال لما فيه من الخروج عن كراهية تأخير  
الوصية لان قضاء الحاجة اليها اصلاً فليما ر قوله ان تصدق بفتح اى حتى تصدقك ر شعيع اى من شأنه الشتم للحاجة الى المال (تخشى الفقر بفتح  
المال وتامل البقاء اى تخرج ولا تمهل فمى من الامهال بلفت اى التمس ر وقد كان لفلان اى وقد صار للوارث اى قارب ان يصير له ان له  
قوس به فليس بالتصدق به كثير فضل والله تعالى اعد له قوله اعلوا انه ليس منك احد خطاب للموجودين في ذلك الوقت عند الله تعالى  
عليه وسلم لالتزام الامة فلا يردان في الامة من كان على خلاف ذلك كمنواي بكور منى الله تعالى عنه (مالك) خطاب لكل من يصلح له قوله  
يقول ابن ادم مالي كانه اذا هذين التفسيران المراد التكاثر في الاموال وانما مالك يا ابن ادم انكار منه صلى الله تعالى عليه وسلم على ابن ادم

رجل يدنا في سبيل الله فمحل ابي الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعقث او يصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما يشيع اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الفضيل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني بيتا ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده اخبرنا محمد بن سلمة قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني بيتا ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده اخبرنا محمد بن حاتم بن ثعلبة قال ثنا جابر بن عبد الله عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قوله اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال فان سألنا اخبرني عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني بيتا ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده اخبرنا محمد بن حاتم بن ثعلبة قال ثنا جابر بن عبد الله عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعدي وصيتي اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن الويزين سليمان قال سمعت ابن وهب قال اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني بيتا ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده اخبرنا محمد بن اسحق عن ابي ابي اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت ابن ابي اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف كتب علي المسلمين الوصية قال اوصى بكتاب الله اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا مفضل عن الاعمش اخبرنا محمد بن العلاء واحد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوطى بشيء اخبرنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا اود عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى اخبرنا جعفر بن محمد بن الهذيل واحد بن يوسف قال ثنا عامر بن يوسف قال ثنا حسن بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوطى لم يذكر جعفر دينارا ولا درهما اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا انا بن عوف عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه لقد دعا بالبطس ليبول فيها فاغثت نفسه صلى الله عليه وسلم وما اشعر فالي من اوصى اخبرنا احمد بن محمد بن سليمان قال ثنا عامر قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عوف عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد غيري قالت ودعا بالبطس باب الوصية بالثلث اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت مرضا اشقيت منه فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابني افا تصدق

اخبرنا اخبرنا	اخبرنا قال لا ايسر لم يوصي بثلث ماله ولا غيره	يكن له مال ولا اوصى الى من ولا غيره كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرضى بثلث ماله ولا غيره
---------------	---	--

بشائر

بان ماله هو ما انتفع به في الدنيا بالاكل او اللبس او في الآخرة بالتصدق و اشار بقوله فان ثبتت قاله الى ان ما اكل او لبس فهو قليل الجدوى لا يوجب الى عاقبة وقوله او تصدقت فامضيت او تصدقت فقد مت لا خرتك قوله يهدي من اهدى اي يعطي بعد ما قضى حاجته وهو قليل الجدوى ولا يمتدده الا في الجملة وانما مثل ذلك لان الثاني اشهر والا فالعكس اولي فان الذي يشبه ربما يوقع حاجته الى ذلك الشيء بخلاف الذي يعتق او يصدق عند موته الا ان يقال قد لا يصير عند موته فبحسب ما الى ذلك الشيء فذلك بعد اعتناقه ونفقه خفيفة ما كان هذا اذا لم يكن بطريق الوصية والله تعالى اعلم وقوله ما حق امرئ الا ما لا يثق به يومئذ فيه اصفة شيء اي يصلح ان يوصي فيه ويلزمه ان يوصي فيه ان يبني بيتا هو خبر عن الحق وفي رواية بدون ان يفقد ان يجعل الفعل بمعنى المصدر مثل ومن آياته يريكم البرق ولما رواية فيبيت بالفاء فالظاهر ان الله تعالى اعلم والادوية هو حال مستثنى من اعم الاحوال اي ليس حق البيوت في حال الا في حال كون الوصية مكتوبة عنده (قوله قال لا) اجاب بذلك اول لزمه ان السؤال عن الوصية بمال (كتب) اي فرض ووجب قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الاية ولا يخفى ان هذه الآية منسوخة فالوجه ان تفسير الكتابة بالامر بها والحث عليها بخوما حق امرئ مسلم الحديث اي اذا كان الوصية مما يجوز تركه فكيف جاز فيها من الحث والتاكيد وظهر له من هذا الكلام ان مقصود السائل مطلق الوصية فقال اوصى بكتاب الله اي بدينه اوبه وبخوة ليشمل السنة والله تعالى اعلم (قوله فاغثت) بنونين بينهما خاء معجمة وبعده الثانية ثاء مثلثة في النهاية انكر وانثى لا ستر خاء اعماه عند الموت ولا يخفى ان هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي انه مات فجأة بحيث لا تمكن منه الوصية فتصور فكيف وقد علم انه صلى الله تعالى عليه وسلم علمه بقرب اجله قبل الموضع فمرض اياما فمضى الى علي بما اذا كان الكتاب والسنة فالوصية بهما لا تخفى على بل يعرف المسلمين كما يعرف ان المال فما ترك مالا حتى يحتاج الى وصية اليه والله تعالى اعلم وقوله اشقيت منه اي قارب الموت منه (وليس يرثني) اي ليس احد يرثني الا ابني فميراث ليس لاحد المنكر المستفاد من المقام او هو من حذف اسم ليس والثاني قد منعه كثير من النجاة وليس اسم ليس فميراث لثان لفساد المعنى هذا مل قبل المراد ليس احد من اصحاب الفرائض او من الولد او من النساء او من يخاف عليه الضياع والا فقد كان له عصبات وهو الموافق لقوله ان تدرورثك





محمد بن المشي قال ثنا جابر بن المنهال قال ثنا هارم عن قتادة عن يونس بن جابر عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وهو مريض فقال انه ليس لي ولد الا ابنة واحدة فأوصي بمالي كله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فأوصي بصفته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فأوصي بثلاثة قال الثلث والثالث كثير **أخبرنا القاسم ابن زكريا بن دينار** قال ثنا عبيد الله عن شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اياه استشهد يوم أحد وترك بنت بنت وترك عليه ديناً فلما حضر حله دخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد عملت أن والذي استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وانى أحب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيد زكركم على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانوا غرواً في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول أعظمها بيد ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادعى الله امانة والذي وانما ارض ان يؤدى الله امانة والذي ولم ينقص تركة واحدة **باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقلين** **أخبرنا جابر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سلام** قال ثنا اسحق وهو الازرق قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر بن اياه توفى وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن ابى توفى وعليه دين ولم يترك الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله فاعليه من الدين دون سنتين فأطلق معي يا رسول الله لكي لا يفتش على الغرام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ويريد ان يريدها فسلم حوله ودعى له ثم جلس عليه ودعى الغرام فأداهم وبقى مثل ما أخذوا **أخبرنا علي بن جبر** قال ثنا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفى عبد الله بن عمرو بن حرام قال وترك ديناً فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرامه ان يصنعوا من دينه شيئاً فطلب اليهم فأبوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصيف تترك اصنافاً العجوة على حدة وعذق بن زيد على حدة واصنافه ثم ابعت الى قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل للقيم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم ثم بقي تهرى كان لم ينقص منه شيء **أخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرمي** قال ثنا جابر بن محمد بن عبد الله بن عمار عن جابر بن عبد الله قال كان ليهودي على ابى تمر فقتل يوماً واحداً وترك حديقتين وتم اليه يهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجبل فاذني فاذنته فجاءه هو وابوك فجعل يجدي ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوا بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من اصغر الحديقتين فيما يحبس عماراً ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه **أخبرنا محمد بن محمد بن المشي** عن حديث عبد الوهاب قل ثنا عبيد الله عز وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرامه ان يأخذ الثمرة بما عليه فأبوا ولم يروا فيه وفاء فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال اذا جددته فوضعت في المريد فاذني فلما جددته ووضعت في المريد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه معه ابوك وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرامك فأداهم وقال فما تركت احداً له على ابى دين الا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقاً فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فأخبرهما ذلك فأتيت ابا بكر وعمر فأخبرتهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون ذلك **باب ابطال الوصية للوارث** **أخبرنا قتيبة بن سعيد** قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

أخبرنا اذا حضر الجداد يا جابر اذا حضر الجداد

**أخبرنا** قول فبيد كل قرأى الجمع كل صنف في بيده والبيد موضع يحفظ فيه الترويض والتمارين في رواية فقال صنف ترك كل شيء من كل صنف مذق بن زيد من صنف والذين على صنف والجموع على صنف أمشي قال شيخ الاسلام امشي في شرحه قول صنف ترك امر من التصنيف وهو ان يجعل الشيء اصنافاً ويميز بعضها من بعض قول مذق بن زيد هو نوع من التمر يجره العزق فيفتح العين وسكون الهمزة النخلة قول والذين بكسر اللام وسكون التيمية نوع من التمر وقيل التمر الروي وهو جمع لينة وهي النخلة قال ابن جابر والجموع اجود وقول الذميرة

**أخبرنا** عباره الكبرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر الجداد فاذني وفي بعض النسخ موضع بل لك ان تأخذ بها من ١٢ مولانا محمد بن مشي **أخبرنا** قول اذا حضر الجداد بالجمع والادال الملهة بكسر الهمزة وفتحها هو ام المثل ١٣ **أخبرنا** قول ما يخرج الخ ام ما يخرج النخلة ولا يبلغ ما يخرج ما يخرج من الدين الا في كم سنين لاني سنة واحدة يعني لا يقضى دينه الا في مدة سنين لان الخاص من الشر في هذا العام ليس ما يكون وقار له يتر ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثاني رحمه الله

بئس نذري

(قوله جداد النخل) في القاموس

الجداد مثلثة اسم من الجد بمعنى القطع المستأصل والمواد قطع الثمار ان يراك الغرماء ساءحو في الطلب بالتأخير وغيره (فبيد) من بيده موضعه (اعزوا) على بناء المفعول من اعزى به اي لزمه لان يؤدى امانة والذي اي ولا يبقى لي شيء (لوعنق) اي مع الاداء ما نقص شيء (قوله دون سنتين) اي بغير موضع سنتين الى السنة الاولى (قوله فاتي اليهودي فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) اي لما بردها هل لك ان تأخذ الجداد اي تشتر فيه (فاذني) بتشديد النون من الايدان اي فاذا شئعت فيه فاخبرني وهذا معنى ما في الكبرى فاذا حضر الجداد فاذني (فجعل) على بناء المفعول وكذا قوله يجد ولا يخفى ما بين الروايات من التفاوت لعمري المقصود في الكل متحد







على اثنين ولا تؤلن على مال يتيم فالوصى من مال اليتيم اذا قام عليه - <sup>٢٩٥</sup> **اخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا  
خالد عن حصين بن محمد بن شبيب عن ابيه عن جداه عن رجل اتي النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم  
قال كل من مال يتيمك غير مصرف ولا ماذر ولا متاع <sup>٢٩٦</sup> **اخبرنا** احمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا  
ابوكثير عن عطاء وهو ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية <sup>٢٩٧</sup> **ولا تأكلوا مال اليتيم الا بملكه**  
**في احسن طوار** ان الذين يا كلون اموال اليتيم ظلموا قال اجتنب الناس مال اليتيم وطعامه فشق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك  
الى النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقال نزل الله <sup>٢٩٨</sup> **ويستأذنك عن اليتيم قل اصلاح لهم خير** الى قوله **لا اعتكم** **اخبرنا** عمرو بن علي قال  
ثنا عمران بن عيينة قال ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله **ان الذين يا كلون اموال اليتيم**  
**ظلموا** قال كان يكون في حجر الرجل اليتيم فيعزل له طعامه وشرا به وايته فشق ذلك على المسلمين فانزل الله عز وجل **واولئك**  
**تخاطبهم فاحذروا انكم في الذين فاحل لهم خطيئتهم** اجتناب اكل مال اليتيم - <sup>٢٩٩</sup> **اخبرنا** الوبيعي بن سليمان قال  
ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال اجنبوا  
السبع الموبقات قيل يا رسول الله ما هي قال **الشرك بالله** <sup>٣٠٠</sup> **والسهم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق** <sup>٣٠١</sup> **واكل الربوا** <sup>٣٠٢</sup> **واكل مال اليتيم**  
**والتولي بوزن الزيف** وقذف المحصنات <sup>٣٠٣</sup> **واغلات المؤمنات** <sup>٣٠٤</sup> **اخر الوصية**

کتاب النحل

عليه وكذا الفحل والخمسة ومنه قوله تعالى حَالًا لَا النَّسَاءُ حَدَّثَنَ نَحْمَلُهُ ۝ ۱۲ شَرَحَ مَوْلَا مُحَمَّدَ

ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل - <sup>٣٦٩٩</sup> أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد <sup>١١</sup> وأخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال سمعناه من الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير أن أباه <sup>١٢</sup> حمله غلاما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يشهده فقال <sup>١٣</sup> أكل ولدك حمله قال لا قال فلدوده واللفظ لمحمد <sup>١٤</sup> أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان يحدثانه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به رسول الله صلى

جِبِينُ النَّاسِ الشَّمْسُ يَحْدَتَانِ

۱۵ قولہ عن حصین کذا فی

النفس والذی فی الجبری حصین وهو ابن ذکوان المعلم وهو الذی فی الاطراف مولانا شمسنا محمد اسماعیل رحمہ اللہ قولہ السبح الموقنات ای المسکات الاجل بجا ثم فاصلا یہیكون اوقع فی النفس قال ابن عمر البکاء یسبح وقال ابن عباس ہی اقرب الی السبعین وقال الشیخ ابوطالب المکی صاحب قوۃ القلوب قد جمعت جمیع الامادیث الواردة فی هذا الباب فوجدت سبعۃ عشر اربعۃ فی القلب الشریک والآخر علی المعیشتہ والیاس من رحمۃ اللہ والآخر من کرامۃ تعالیٰ واربۃ فی اللسان شہادۃ الزود وقدف المصن

وأيمن الغنوس واسمقر وثلاثة في البطن شرب الخمر واكل مال اليتيم واكل مال الربوا وان كان في الفرج الزنا والولد للوليلة  
واثنان في اليد اليسرى بغير الخمر والسحر وواحد الرجل وهو الغرار عن كفاه لولم الزحف وواحد  
يشغل المهد وهو عتوق والوالدين ١٢١٢ مرقة **ع** قوله واسمقر السحر السحر السحر حقيقة من عمارته  
العلماء خلافا للمعتزلة واليه ذهب الاستاذ بآدي ثم ظاهرا عطف السحر على الشرك ان ليس بكفر وقد  
كثير اختلاف العلماء في ذلك وما مل من هذا ان فعله فسق وفي الحديث ليس مناس سحر  
وسر له وبهم تعلية ولو خوف الانتقام والاحراز ولا كفر في فعله وتعلية الا ان اشتغل على  
عبادة مخلوق او تعلية كالتعلية الشبه سبحانه او اعتقاد ان لتأثيره بآيات ١٢ مرقة  
**ع** قوله الزحف وهو الجماعة الذين يزحفون الى العداوى لمشغول الهم وإذا كان  
بأزاء كل مسلم أكثر من كافرين جاز التولي ١٢ مر

سندھ

(ما احب لنفسى) اى من السلامة عن الوقوع فى المحذور وقيل تقديره اى لو كان حالى كحالى فى الضعف والافتقار كان صلى الله عليه وسلم متوليا على امور المسلمين حاكما عليهم فكيف يعم احب لك ما احب لنفسى قلت وفيما ذكوت غنى عن ذلك فتامل (فلانا مرون) يشهد اليهم والنون الثقيلة اى فلا تسلطن ولا تسمين امير او قال القرطبي معنى انى اراك ضيقا عن القيام بما يتعين على الامير من مراعاة مصالح رعيتهم الدينية والدنيوية وذلك لان الغالب عليه كان الاحتقار بالنيا وباموالها الذين مراعاتهما ينظم مصالح الدين ويتو الامور وقد كان اخوهم فى الزهد حتى انتفى به الحال الى ان يعق بتحرير الجيع للمال وان اخو جيت زكاته وكان يرى انه الكثر الذى ونج الله تعالى عليه فى القرآن فلذلك نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الامارة ولا لاية مال الايام وامان قوى على الامارة وعدل فيها فانه من السبعة الذين يظلمهم الله فى ظله (قوله كل من مال يتيمك) حمولة على ما يستحقه من الاجرة بسبب ما يعمل فيه ويعمل له (ولامباذر) قيل ولا مسرف فهو تأكيد على هذا الذال معجمة كن تكرار لا بعدة وقيل ولا مبادر بلوغ التيمم بانفاق ماله فالذال مهملة (ولامتا تل) ولا متخذ منه اصل مال (قوله كان يكون) اى احدهما زائد ويحتمل ان يحمل اليك حادة وان مصدنية ويجعل هذا اينا نالها لصحوا حين نزلت هذه الآية قيل ان يؤذن لهم فى الخط اى حاله مثل ان يكون الخ والله تعالى اعلم (قوله الموبقات) المهلكات (الشرك) هو وما بعده بالرغم وضبط بالنسب ايضا ولا يظهر له كبير وجه (يوم الزحف) اى الجهاد ولفاء العدو فى الحرب واصل الزحف الجيش يزحفون الى العدو اى يمشون

# كتاب الفعل

بضم فسكون مصدر تخلته أى أعطيته ويطلق على العطي أيضا والتخلة بكسوفسكون وجوز الضم بمعنى العطيّة (قوله يشهد) من الأشهاد (نارده) يدل على جواز الوجوع في الصيغة للولد ولعل من لا يقول به يحمل على أنه رجع قبل أن يتم الأمر بالقبض من جهته ونحو ذلك





احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر بن محمد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تصدقت على ابني بصدقة فاشهد فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال اعطيتهم كما اعطيتك قال لا قال اشهدني على جورا <sup>١٢</sup> اخبرنا عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن فطر قال حدثني مسلم بن ضبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول ذهب بي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهده على شيء اعطانيه فقال لك ولد غيره قال نعم وصف بيده بكفه اجمع كذا الاسوديت بينهما <sup>١٣</sup> اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن فطر عن مسلم بن ضبي قال سمعت النعمان يقول وهو يخطب انطلق بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهده على اعطانيه فقال هل لك بنون سواه قال نعم قال ستوينهم <sup>١٤</sup> اخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن حبان بن الفضل بن المطلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا لوابدين ابناكم اعدوا لوابدين ابناكم <sup>١٥</sup>

## كتاب الهبة

هبة المشاع - <sup>١٥</sup> اخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا ابن ابي عدي قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنته وقد هوان فقالوا يا محمد انا اصل وعشيرة وقد نزل بنا من البلاع لا يخفى عليك فانك علينا من الله عليك فقال اختاروا من اموالكم او من نساءكم فقالوا عتقنا بدين احسابنا و اموالنا بل عتقنا نساءنا وابنائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم فاذا صليت الظهر فقوموا فقولوا انا نستعين برسول الله على المؤمنين او المسلمين في نساءنا وابنائنا فلما صلوا الظهر قاموا فاذلوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا قال عيينة بن حصن اما انا وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا فقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابنائهم فمن تمسك من هذا القوم بشيء فله ست فرسخ من اول شيء يقع له الله عليه وركب راحلته وركبه الناس <sup>١٦</sup>

انا انك ما ولد حدثنا جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئتم و اموالنا علينا وركب الناس

من القوم ما يحمل المسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل القوم الرجوع <sup>١٧</sup> قوله كتاب الهبة هي تملك المال بلا عوض بطريق التوذي عن قبول الهدايا انما هذا الوحي من الله عن محمد بن قيس عن ابي عامر الشقي ان كان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية فخر الحديث رواه محمد بن الحسن في الاثارة عنه ومنما اخره البخاري والواد والترمذي من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويشتت عليها ومنما الوحي من الله عن محمد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت تصدق على بريرة فهدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولاء صدقة ولنا بهدية رواه البخاري وغيره من طرق واخره الترمذي وابن ماجه من حديث الاسود عن عائشة والباقر عن القاسم عن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر عن طريق هذا الحديث جزوا مستقلا راوية ١٢ عن جابر

١٥ قوله ما يجب من الفضل هذا هو الصواب المذكور في البودا وروى الكبرى والاطراف ووقع في اصول جابر بن الفضل وهو غلط فليس لهم جابر بن الفضل <sup>١٦</sup> قوله وقد هوان كانوا رسلا التوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا وكلاء وشفعاء في الذي ساء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا وكلاء وشفعاء في الذي ساء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهل الخاتم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتهم فزولتهم فصبوا من النبي ١٢ عمدة القاري <sup>١٧</sup> قوله هوان اسم قبيلة مشيرة بالري لا يخفى عليهم وكانوا في حنين وهو واد وراة رية دون الطائف وكان سيرة الياءوم السبت ليست ليل ظنون من شوال لما فرغ من فتح مكة ١٢ رقا <sup>١٨</sup> قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فريضة وهي البعير الى الخوذة ثم اتى في معنى البعير فريضة ومنه في حديث حنين فان لم يلبس فرائض ١٢ ناهي <sup>١٩</sup> قوله يبيع من انما يبيع من باب الفضل

يبتذل

قوله وصف بيده بكفه اجمع كذا لعله كناية عن اشادة التقى والتسوية والله تعالى اعلم

## كتاب الهبة

قوله انا اصل اي اصل من اموال العرب وعشيرة اي قبيلة من قبائلهم ومن الله عليه الظاهر انها جملة دعائية ويعمل انه مصدر اي كمن الله تعالى عليك فهو قريب من قوله تعالى احسن كما احسن الله اليك (من اموالكم) لعله زاد من الدلالة على انه يرد عليهم من اموالهم او شياهم مما يتيسر له اذ العادة انه لا يتيسر ذلك (اما ما كان لي) لانه اخذ منه هبة المشاع لكن الظاهر ان الموهوب هنا وان كان مشاعا فظن ان ظاهر الكلام بين الواهب وغيره لكن بالتحقيق نصيب كل مبتاذ عن نصيب غيره فلا شيوع فلا شيوع بالنظر الى الموهوب له بل انك هبة وهم على التوزيع بان يكون لكل زوجة واولاده الا ان يقتصر صورة الشيوع في الطرفين او احد هما فليتا مل (فمن تمسك) اي من اراد ان يعطيه بلا عوض اي فليعطه وعلينا في كل رقة (ست فراتين) جمع فريضة بمعنى الناقة (يبيعه) من انما (وركب الناس) اي احاطوه



يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يعود في قيئه قال الاولاي سمعته يحدث عطاء بن ابي رباح بهذا الحديث **اخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** ابو الاشعث قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو خالد وهو سليمان بن حيان عن سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** عمرو بن زرارعة قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **ذكر الاختلاف على طاؤس في الرجوع في هبته** **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا اسحق قال ثنا الخزومي قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** احمد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن جاج عن ابي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا اسحق الارزقي قال ثنا به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاؤس عن ابن عمر وابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يعطى العطية فيرجع فيها الا الولد فيما يعطى ولده ومثل الذي يعطى العطية فيرجع فيها كالكلب يأكل حتى اذا شبع قائم ثم عاد فرجع في قيئه **اخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن جهم عن الحسن بن مسلم عن طاؤس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يعطى هبة ثم يعطيها الا الوالد قال طاؤس كنت اسمع الصبيان يقولون يا عائنا في قيئه ولم اشعر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلاً حتى بلغنا انه كان يقول مثل الذي يهب الهبة ثم يعطيها وذكر كلمة معناها كمثل الكلب يأكل قيئه **اخبرنا** محمد بن حاتم بن نعيم قال اخبرنا حبان اخبرنا عبد الله عن حفظة انه سمع طاؤساً يقول **اخبرنا** بعض من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يهب الهبة فيرجع في هبته كمثل الكلب يأكل فيقي ثم يأكل قيئه ثم ياكل

## كتاب الرقي

**وذكر الاختلاف على ابن ابي نجيم في حديث زيد بن ثابت فيه** **اخبرنا** هلال بن العلاء قال ثنا ابي قال ثنا عبد الله وهو ابن عمر وعن سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرقي جائزة **اخبرنا** محمد بن علي بن ميمون قال ثنا محمد وهو ابن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن رجل عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرقي للذي اُرقيها **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الحجاز بن العلاء قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن لعنه عن ابن عباس قال لا رقي فمن اُرقي شيئاً فهو سبيل الميراث **ذكر الاختلاف على ابي الزبير** **اخبرنا** محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد عن ابي

ذهب **اخبرنا** ان فيرجع **اخبرنا**

له قوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصف بصفتهم ومهمهم تشابهنا فيها الحسن الحيوانات في اخس احوالها ١٢ فتح الباري ٢ قوله العائد المرام ان الرجوع عن الهبة والعروة بعد اقباضها لا يجوز عندنا الاسباب بسببه ذكرت في الفقه وعند الشافعية لا يجوز لهذا الحديث فانهم حملوه على الحرمة ولنا قوله عليه السلام

الواهب الحق بسببه ما لم يشب منها اي لم يعوض وهذا الحديث لا يدل على الحرمة لان قوله صلى الله عليه وسلم لا يملك يدك على يدك لان الكلب غير متعبد بالقي ليس حراما عليه والمراد التزبد من فعل الكلب ١٢ الباعث ٣ قوله الرقي جائزة هي ان يقول شخص لاخر اقبضك هذه الماراد هي لك رقي او هي لك جارك على ان انت قبلك فليس لك وان مت قبلي فمولى وسيت ذلك لان كل واحد برقب موت صاحبه ١٢ شرح موطا الامام محمد رحمه الله لولانا على القاري

## سنة ندي

رقوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لمسلم ان يفعل فعلاً يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيئه .

## كتاب الرقي

على وزن حبل وصورتها ان يقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي فهي لك وان مت قبلي عادت الى من المواقبة لان كلامهم ما يوافق موت صاحبه ر قوله جائزة اي جائزة مستمرة الى الابد لا رجوع لها الى المعطى اصلاً ر قوله للذي اُرقيها على بناء المفعول اي للذي اُرقي الرقي



وسلم قال العري جائزة | **أخبرنا** هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال ثنا أبي قال ثنا سعيد هو ابن بشير عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العري جائزة | **أخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحق قال ثنا مكحول عن طاووس بن بطل رسول الله صلى الله عليه وسلم العري والرقبي ذكرنا اختلاف الفاظ الناقلين | **أخبرنا** جابر بن العري | **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا بسطام بن مسلم قال ثنا مالك بن دينار عن عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه يومئذ فقال العري جائزة | **أخبرنا** احمد بن سليمان قال اخبرنا عبد الله عن اسرئيل عن الكريم عن عطاء قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العري والرقبي قلت وما الرقي قال يقول الرجل للرجل هي لك حياتك فان فعلتم فهو جائزة | **أخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العري جائزة | **أخبرنا** محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى شيئاً حياته فهو له حياته وموته | **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تغروا فمن ارقب او اغمر شيئاً فهو لورثته | **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء اخبرنا حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عمرى ولا رقبى فمن اغمر شيئاً او ارقبه فهو له حياته وموته | **أخبرنا** عميد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر لم يسمعه منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عمرى ولا رقبى فمن اغمر شيئاً او ارقبه فهو له حياته وموته قال عطاء هو الاخر | **أخبرنا** في عبد بن عبد الرحيم قال اخبرنا وكيع عن يزيد ابن زياد بن ابي الجعد عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابن عمر يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقبى وقل من ارقب رقبى فهو له | **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج قال | **أخبرنا** في ابو الزبير انه سمع جابراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغمر شيئاً فهو له حياته وموته | **أخبرنا** محمد بن ابراهيم بن صردان عن بشير بن الفضل قال ثنا المجاحد الصواف عن ابي الزبير قال ثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار اسكروا عليكم بعضى اموالكم لا تغروها فانه من اغمر شيئاً فانه لمن اغمره حياته وموته | **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسكروا عليكم اموالكم ولا تغروها فمن اغمر شيئاً حياته فهو له حياته وموته | **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد عن داود بن ابي هند عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقبى لمن ارقبها | **أخبرنا** علي بن حجر قال ثنا هشيم عن داود عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري جائزة لاهلها والرقبي جائزة لاهلها ذكرنا الاختلاف على الزهري فيه | **أخبرنا** محمد بن خالد قال ثنا عمر عن الاوزاعي ثنا ابن شهاب قال واخبرني عمرو بن عثمان نابقية بن الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغمر عري فؤى له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه | **أخبرنا** عيسى بن مساور قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو وعن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري لمن اغمرها هي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه | **أخبرنا** محمد بن هشام ابي عبيد الله قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة وابي سلمة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري لمن اغمرها هي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه | **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا عمرو بن ابي سلمة الدمشقي عن ابي عمرو الصنعاني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اغمر رجلاً عري له ولعقبه فؤى له ولين يرثه من عقبه موروثة | **أخبرنا** نابقية

جابر بن عبد اللہ      اخبرنی      موطا

**هـ** قوله قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم العصري اى اوجبا وعلما منا لا يخطرق اليه نقض ١٢ ن **هـ** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخو فقط لا امام محمد رحا الله في موطنه عن فاكس عن ابن شهاب بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رجع امر عري لو عتقه فانا للذي يطالبه ان يرجع الى الذي اعطاه لانه اعطى طهارة وعتق  
 ايضا عند ذكره الاختلاف على انه هري ١٢ **هـ**  
 بجملة التي كتبت عليها علامة النسبة وانه في السفن الكبرى وفي الاركان ايضا ١٣

سندھ

خلاف لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الجواز وبطلان الشوط لا إطلاق الأحاديث والله تعالى أعلم (قوله فهو لمعبر) بفتح الميم (قوله لا ترقبوا من ارقب ولا تعمرُوا من اعمار) على بناء المفعول وكذا قوله (واو اعمار) على بناء المفعول (قوله لا عمرى ولا تيمى) أى لا ينبغي فعلهما نظرا الى المسألة اى الارجوع للواهب فیهما والله تعالى أعلم

ابن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 اعمر رجلاً عمري له ولعقبه فقد قطع قوله حقه وهي لمن اعمر ولعقبه **اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه**  
 وانا اسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمري  
 له ولعقبه فانها للذي يعطاها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الميراث **اخبرنا محمد بن عمران بن بكار**  
 قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال **حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن** ان جابراً اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قضى انه من اعمر رجلاً عمري له ولعقبه فانها للذي اعمرها من صاحبها الذي اعطاها ما وقع من موارث  
 الله وحقه **اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن ابي فديك** قال ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة  
 عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن اعمر عمري له ولعقبه فهي له بثلاثة لا يجوز للمعطي منها شرط ولا شيئاً قال  
 ابو سلمة لانه اعطاها عطاء وقعت فيه الموارث فقطعت الموارث شرطه **اخبرنا ابو داود وسليمان بن سيف** قال ثنا يعقوب  
 قال ثنا ابن عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة اخبره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلاً عمري له  
 ولعقبه قال قد اعطيتكمها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيتها وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطاها عطاء وقعت  
 فيه الموارث **اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد** قال ثنا ابن ابي قال ثنا سعيد قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب  
 عن أبي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالعري ان يهب الرجل للرجل ولعقبه الهبة ويستثنى ان يحد  
 بك حد أو يعقبك فهو لك والى عقبك انما يهب اعطيتها ولعقبه ذكر **اختلاف يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو**  
 على أبي سلمة فيه - **اخبرنا محمد بن عبد الأعلى** قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا هشام قال قال يحيى بن ابي كثير قال  
**حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن** قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري لمن وهبت له **اخبرنا**  
 يحيى بن درست قال ثنا ابو اسمعيل قال ثنا يحيى بن ابي سلمة حديثه عن جابر بن عبد الله عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال العري  
 لمن وهبت له **اخبرنا علي بن حجر** قال اخبرنا اسمعيل عن محمد بن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا عري فمن اعمر شيئاً فهو له **اخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال ثنا عيسى وعبد بن سليمان قال لا شأهم من عمر وقال ثنا  
 ابو سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعمر شيئاً فهو له **اخبرنا محمد بن المثنى** قال ثنا محمد بن  
 شعيب عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العري جائزة **اخبرنا**  
 محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال سألني سليمان بن هشام عن العري فقلت حدثني محمد بن سيرين  
 عن شريح قال قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العري جائزة قال قتادة وقلت حدثني النضر بن انس عن بشير بن زهير عن  
 ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان العري جائزة قال قتادة وقلت كان الحسن يقول العري جائزة قال قتادة فقال الزهري انما  
 العري اذا عمر وعقبه من بعدة فاذا لم يجعل عقبه من بعده كان للذي يجعل شرطه قال قتادة فسل عطاء بن ابي رباح فقال  
**حدثني جابر بن عبد الله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العري جائزة قال قتادة فقال الزهري كان الخلفاء لا يقضون  
 بهذا اقال عطاء قضى بها عبد الملك بن مروان عطية المرأة بغير اذن زوجها - **اخبرنا محمد بن معمر** قال ثنا جابر  
 قال ثنا حماد بن سلمة وَاخبرني ابراهيم بن يونس بن محمد قال ثنا ابي قال ثنا حماد بن سلمة عن داود وهرايين ابي هند وجبيب المعلم  
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة هبة في مالها اذا ملك زوجها عظمها

بئس اذا قلتموه في اي العري ابله ١٢ مجمع البحار ١٢ قوله لا يجوز لامرأة هبة في مالها  
 اي مال في يدها زوجها ان يهب اليها بما لا يكون في تصرفها فيكون النسي للزوج او المرد مال نفسها  
 تكون من ناقصات العقل فلا يثبت لها ان تصرف في مالها الا بمشورة زوجها او باستئجارها  
 فانما للشرية والشدة تعالى العلم ١٣

الحديث اسمعيل بن محمد فقلت حدثني واذا ان الخلفاء فكان الخلفاء  
 له قول الازدي  
 اعطاها بغير اذن الزوج من الحديث وقوله لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث مدرج من  
 قول الازدي ١٢ شرح الوطائ ١٢ قوله بئس بئس الوحدة وسكون المشاة النوقية بئس

**بئس بئس**  
 في له بثلة بفتح الوحدة وسكون المشاة النوقية اي ملك واجب لا يطرق اليه نقص (لا يجوز للمعطي) بكون الطاء (ولانها) على وزن دينا اسم  
 بمعنى الاستثناء اي ليس له ان يرد منها الى نفسه شيئاً بشروط انما له بعد الموت او يهب انما استثنى له منها شيئاً وجعله له بعد الموت والله تعالى  
 اعلم وقوله اذا اعمر وعقبه من بعده اعمر على بناء المفعول وعقبه بالنصب على المعية ولا يعم الرفع بالعطف على الضمير المرفوع في اعمر  
 لعدم التاكيد والفصل (فاذا لم يجعل عقبه) اي قائماً مقام الذي اعمر كان الذي يجعل اي لهما على المعنى المعطى بشرطه) بالرفع اسم كان  
 (لا يقضون بهذا) اي بهذا الاطلاق بل ياخذون على وفق التقويم رقتى بهما اي بالعري على اطلاقها وقوله لا يجوز لامرأة هبة في مالها  
 قال الخطابي اخذ به مالك قلت ما اخذ به باطلاقه ولكن اخذ به فيها زاد على الثلث وهو عند اكثر العلماء على معنى حسن العشرة واستطاعة نفس  
 الزوج ونقل عن الشافعي ان الحديث ليس بتأنيب وكيف نقول به والقول يدل على خلافة ثمانية ثلث الاثر للمعقول ويمكن ان يكون  
 هذا في موضع الاختيار مثل ليس لها ان تصور زوجها حاضراً الا اذا نه فان فعلت جاز صومها وان خرجت بغير اذن نه فباعته جاز بيعها وقد



٣٨٨ | **أخبرنا** أحمد بن سليمان الرهاوي وموسى بن عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن بشر قال ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كانت يميني تخلف عليها رسول الله ﷺ ولم يقبل القلوب الحلف بمصرف القلوب | **أخبرنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا محمد بن الصلت الويعلي قال ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد بن اسحق

## كتاب الايمان والتزور والمزارعة

فَهَذَا فِي

أَي ضَيْفَانِ مِنَ الْقِيَامِ بِمَا يَشْعُرُونَ عَلَى الْأَمْرِ  
مَرَامَةً مَعَ رِيشَةِ الدُّنْيَا وَالْمَنْفِيَّةِ وَدَوْرِهِ  
مَنْعُهُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ عَلَى كَانِ الزَّهْدِ وَاعْتِقَادِ الدُّنْيَا وَمِنْ يَدِهَا حَالُهَا لَا يَشْتَرِي بِمَالِهَا  
الدُّنْيَا وَلَا مَالُهَا لِلَّذِينَ يَمْرَأَتُهَا تَعْتَظُ مَعَ الْحَدِيثِ وَيَتِمُّ أَمْرُهُ وَقَدْ كَانَ أَبُو ذَرٍّ وَفِي الرُّجُلِ الزَّهْدِ  
فِي الدُّنْيَا حَتَّى أَتَتْهُ بِهَذَا الْحَالِ إِلَى الْيَفْعِيِّ يَتَحَرَّمُ الْجَمْعَ لِحَالِهَا وَإِنْ أَخْرَجَتْ زَكَاتَهُ وَكَانَ يَرَى  
إِنَّ الْكَفَرَ الَّذِي تَوَعَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ فَلَمَّا عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَدِهَا الْحَالَ  
نَفْسَهُ وَنَبَاهَ عَنْ الْأَمَارَةِ وَمِنْ دَلَايِلِهِ مَا لَا يُعَايَا وَأَكْبَرُ النَّصِيحَةِ يَقُولُ وَإِنْ أَحَبَّ لَكَ مَا  
أَحَبَّ لِنَفْسِكَ وَأَمَّا مَنْ قَوَّى عَلَى الْأَمَارَةِ وَدَعَلَ فَيَسْأَلُ مَنْ مِنَ السُّبَّةِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي نَفْسِهِمْ  
دَعْوَى إِلَى هَرَبَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ جَهَنَّمَ أَنْ لَا أَقْبَلَ  
بِهِ إِلَّا مَنْ قَرَضَ أَوْ أَدْنَاهُ أَوْ تَقَنَّنِي أَوْ دَوَّسِي قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي شَرْحِ الْفُضْلِ عَلَى الرَّزْقِيِّ عَنْ  
رَجُلٍ حَلَفَ لَا يَكُلُّ أَمْدًا إِلَّا كَفَى أَوْ لَمْ يَكُلِّمْ كَفَى وَأَصْرًا فَقَالَ مَا أَلَاهُ أَلَا مَا شَاءَ فَنَسِيَ ذَلِكَ  
إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْإِسْنَةِ الْمُتَحَنِّينَ مَعَ فَعَالَ أَعْلَى الرَّزْقِيِّ وَخَالَفَ الْكِتَابَ وَالنَّسَبَ أَمَّا  
الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ قَالَ عَلَى الَّذِينَ بَادُوا حَرَمًا عَلَى نَفْسِهِمْ قَوْلُ الْأَمَالَةِ حَلَّتْ لَهَا وَأَلَا مَا شَاءَ  
عَلَيْهَا يَكُلُّ وَأَلَا النَّسَبَ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَعَنَ جَهَنَّمَ أَنْ لَا أَقْبَلَ بِهِ إِلَّا مَنْ قَرَضَ  
أَوْ تَقَنَّنِي أَوْ دَوَّسِي أَوْ أَدْنَاهُ أَوْ تَقَنَّنِي أَوْ دَوَّسِي فَكَرَانَ الرَّزْقِيُّ لِمَا سَمِعَ ذَلِكَ وَجَعَلَ فِي الْقَوْلِ

**١٤** قوله لا يجوز لأمة الزنا قال الخطابي اخذ به مالك ومعهذا أكثر العلماء على معنى حسن  
 لعشرة استطاعه نفس الزوج وقال البيهقي في منتهى قال الشافعي يعني في هذا الحديث سمعناه وليس  
 بثابت وإسنادهان نقول به والعكران يدل على خلافه ثم خلافاً ثم السنه ثم الاخرى قول المعالج ثم المعقول  
 في القياس قال وقد يكون ان يكون في موضع الافتقار كما قيل ليس لسان قوم وزوجها حاضر  
 قبل ان يباذنه فان فعلته فهو ما جاز وان خرجت بغير اذنه فباعت فما اذن وقد اعتقت ميوزة  
 قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصب ذلك عليها فدل على غيره من ان قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان كان فالادب وانما لسان هذا كلام الشافعي رحمه الله ١٢ سيوطي  
**١٥** قوله لقد بهمت ان لا اقبل الزمك وذلك لما روى عن ابي هريرة عن اعرابيا  
 بهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فوضعه عناسه بركات فتسخط ببلغ ذلك  
 النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا بهي الى ناقه فوضعه عناسه  
 بركات فقل ساخطا لقد بهمت الحديث قوله بكرة بفتح الموحدة الابل الحديث السن  
 قوله تسخطا اي لم يرض قوله فقل ساخطا اي ما ساخطا قوله لسان قرشي او انساى  
 وقطعت اودوس اخاص هذه القبائل بالذكور علو بهمته وسخاة لغوسم والله تعالى اعلم  
 بمراد حمله الحكم ١٣

سندھ

اعتقت ميمونة قبل ان يعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يعجب ذلك عليها فذل هذا ام غيره على ان هذا الحديث ان ثبت فهو محمول على الادب والاختيار وقال البيهقي اسناد هذا الحديث الى عمرو بن شعيب صحيح فمن اثبت عمرو بن شعيب لوجه اثبات هذا الا ان الحديث المتعارضة له اسم اسناد وفيها في الآيات التي احتج بها الشافعي دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمول على الادب والاختيار كما اشار اليه الشافعي والله تعالى اعلم وقوله لامرأة عطية . يحتمل ان المراد ههنا من ماله لكن الرواية السابقة صريحة في ان الكلام في مالها والله تعالى اعلم وقوله فانما ينبغي الخ فيه بيان للفرق بين الهدية والصدقة وان الهدية ما يقصد به التقرب الى الهدى والصدقة ما يقصد به التقرب الى الله والله تعالى اعلم وقوله وحتى صلى الظهر مع العموم ظاهرة انه جهم بينها وقتا ولا يلزم منه الجهم بلا سفر وذلك لان قد مر الوزن كان بالمدينة لاني محل السفر والجهم بلا سفر لا يجوز عند الفاضلين به الاجمعي الاعتذار وهي غير ظاهرة ههنا سيما لتمام الجماعة الحاضرة فلا بد من الجهم على الجهم فعلا بان اخر الادلة فصلها في آخر وقتها وقد مر الثانية فصلها في اول وقتها او الجهم مكانا بمعنى انه تعد في ذلك المكان حتى فرغ من الصلواتين فصل النظر في وقتها ثم تعد يتعدث مع هو حتى صلى العشاء في ذلك المكان والله تعالى اعلم وقوله لقد هممت الخ قاله حين اهدى اليه اعرابي هدية فاعطاه في مقابلتها اعتاف ذلك فقبله وطعم في اكثر منه فقال لقد هممت ان لا قبل هدية الامم لا يطعم في ثوابها بهذا العدد وقوله الامم قرشي او انصاري الخ كلمة او فيه للتعميم فلا يفيد من الجهم بين القبول هدايا كل من استثنى ولا يلزم ان لا يقبل الا هدية واحد من هؤلاء فاذا قبل هدية واحد فليس له ان يقبل هدية الاخر ومثله قوله تعالى الاما حملت ظهورها او الجوايا اما اخطأ بظنهم ولذلك لما قال المزني في رجل حلف لا يكلو احد الا كوني او يصري باكلهمها انه يحنث فليس

عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها لا وصرف القلوب الحلف بعزة الله تعالى - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبرئيل عليه السلام إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فرجع فقال وعزتك يا رسول الله لا أدخلها وأمرها فحفت بالمكارة فقال اذهب إليها فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فاذا هي قد حفت بالمكارة فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها أحد قال اذهب فانظر إلى النار وإلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فاذا هي يزكب بعضها بعضا فرجع فقال وعزتك لا يدخلها أحد قام بها فحفت بالشهوات فقال ارجع فانظر إليها فنظر إليها فاذا هي قد حفت بالشهوات فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها أحد الا دخلها **التشديد في الحلف** بغير الله تعالى - **أخبرنا** علي بن حجر عن اسمعيل هو ابن جعفر قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بأبائهم فقال لا تحلفوا بأبائكم **أخبرنا** في زياد بن ايوب قال ثنا ابن علية قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبد الله قال قال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله يعني ابن عمر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بأبائكم الحلف بالأبواء - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد وقتيبة بن سعيد واللفظ له قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر مرة وهو يقول والي والي فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بأبائكم فوالله ما حلفت بها بعد ذكر أول الأمر **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد وسعيد بن عبد الرحمن واللفظ له قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمران بن أبي أسيد قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بأبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذكر أول الأمر **أخبرنا** عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا محمد وهو ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابيه انه اخبر عن عمران بن أبي أسيد قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بأبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذكر أول الأمر **أخبرنا** ابو بكر بن علي قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بأبائكم ولا بآبائكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون الحلف بملة سوى الاسلام

**زهر بن زبني** ما حلفت بها بعد ذكر أول الأمر قال في النهاية اي ما حلفت بها بعد ثامن نفس ولا ويرث من احدائه

**له** قول لا دخلها اي لمع في دخولها وجاها في حصولها ولا بهتم الا بشأنها وحسنها وبهتتها مرة **له** قول بالمكارة جمع كره وهي المشقة والشدة مثل غير قياس والمردوبها التكليف الشرعي التي هي كرهية على النفوس الانسانية وبذلك يدل على ان العاقبة لما صور حرة في تلك الميادين ١٣ مرة **له** قول لا يدخلها احد اي لما أمت حولها من الموانع التي هي العلائق والحوالق للخلق قال الجبجي رمي بوجود المكارة من التكليف الشاقة ومخالفة النفس وكسر الشهوات ١٣ مرة

**له** قول ان الشدة ينهاكم الا الحلف في الشيء من الخلف بالآباء او يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقته العظمى منقسمة بالثمة تعالى فلا ينفص بين غيره وبكبره حكم غير الآباء من سائر الاشياء وما ثبت ان طهر السلام قال طلع واثير في كبره تجري على اللسان عمود الكلام ودرسته لا يقصد به الجهر بل هو من جملة ما زاد في الكلام لجمود التقدير والاكيد ولا يرد به القسم كذا في حقيقته الشدة المحررة الاختصاص دون التقيد الى الشدة والالزام بل هو وقع قبل الشيء او بعده لبيان الجواز ليدل على ان الشيء ليس بمنزلة ١٣ منقسمة كلام شيخ الاسلام يدور بين العيني والظاهر القادسي **له** قول لا تحلفوا بأبائكم وكما حكم سائر الاشياء وما قسم الله تعالى بالمنعوتات نحو العاقبات والطور فله ان يقسم بها شأ من خلقه تيمنا على شرفه او التقدير ودوب الطور ١٣

سنة

ذلك الى بعض الخفية بمعنى قال ذلك الخفي اخطأ الزمن فخالف الكتاب والسنة وذكر الآية المذكورة وهذا الحديث وذكر ان المزني لما سمع ذلك رجع الى قوله والله تعالى اعلم

**كتاب الإيمان والنذور**

المراد بالإيمان المحلوف به وعليها بمعنى بها ثم انظر ان نصب الإيمان على الخبرية لان قوله لا مقلب القلوب قد اريد به لفظه فيجوز عليه حكم المعارف فيستعين ان يكون اسم كانت الا ان يقال كانت فيها ضمير القيمة وكلمة لا في قوله لا مقلب القلوب اما زائدة لتأكيد القصص كما في قوله ولا اقسم اولنقى ما نقض من الكلام مثلاً يقال له هل الامر كذا فيقول لا مقلب القلوب والله تعالى اعلم، وقوله وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها يريد ان مقتضى ما فيها من اللذة والخير والنعمة ان لا يتوكل احد سمع بها في اي نعمة كان ولا يمنع عنها شيء من النعم ولا يستغنى عنها احد بغيرها اي شيء كان والمطلوب مدحها ومنع ما عدا فيها وتعظيمها وتبليغ ما فيها دار لا يساويها دار وليس المراد الحقيقة حتى يقال يلزم ان يكون جبرئيل بهذا الحلف حائثا ويكون في هذا الخبر كذا با وهذا ظاهر ويحتمل ان المراد لا يسمع بها احد الا دخلها ان بقيت على هذه الحالة رفعت بالمكارة اي جعلت سبيل الوصول إليها المكارة والشدة اند على النفس كالصور والركوة والجهاد ولعل لهذه الاعمال وجودا مثاليا ظهر بها في ذلك العالم واحاطت الجنة من كل جانب وقد جاء الكتاب والسنة بمثله ومن جملة ذلك قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة ومعلوم ان فيها العقولات والمعدومات والله تعالى اعلم ان لا ينجو منها احد الا دخلها، انظر هاهنا جملة الادخلها حال بقدر مستثنى من اعم الاحوال ولا يخفى انه لا يتصور النجاة فيها اذا دخلها فالاستثناء من قبيل التعليل بالاستحسان اي لا ينجو منها احد في حال الاحال دخوله فيها وهو مستحيل فسادت النجاة مستحيلة وقد قيل بمثله في قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الاسلام وقوله لا يذوقون فيها الموت الا الوتة الادنى ر قوله كان حالفا اي مراد بالحلف (قوله فوالله اني من كلام عمر ما حلفت بها اي بالآباء او بجملة اللفظة وهي والي ذكرا ومن نفس ولا اثنى راوي من غيري بان اقول قال فلان والي ومعنى ما حلفت بها ما اجدت على لسان الحلف بها فيقيم التقسيم والا فلا راوي عن الخير لا يسي حالفا ر قوله ولا بالاندام اي الامنام ونحوها ما كانوا يعتقدونها في الجاهلية

**١٤٩** أخبرنا قتيبة قال ثنا ابن أبي عدي عن خالد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبي قلادة عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملء سؤى للإسلام كاذباً فهو كما قال قال قتيبة في حديثه متمملاً وقال يزيد كاذباً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم **١٥٠** أخبرني محمد بن خالد قال ثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عمر وعن يحيى أنه حدث قال حدثني أبو قلادة قال حدثني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملء سؤى للإسلام كاذباً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم **١٥١** أخبرنا الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالبراعة من الإسلام الحلف بالكعبة - **١٥٢** أخبرنا يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا مسعر عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة امرأة من جهينة أن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تبتدون دوزن وإنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمروهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلقوا أن يقولوا ورب الكعبة ويقول أحداً ما شاء الله ثم شئت الحلف بالطواغيت - **١٥٣** أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت الحلف باللات - **١٥٤** أخبرنا كثير بن عبد الله بن عبيد قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال باللات فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق الحلف باللات والعزى - **١٥٥** أخبرنا أبو داود قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال كنا نذكر بعض الأمور وأنا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت أيت رسول الله فأخبروه فأنالنا ذلك الا قد كفرت فأتيتك فأخبرته فقال لي قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وأنقل عن يسار ثلاث مرات ولا تعد له - **١٥٦** أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا يونس ابن أبي اسحق عن أبيه قال حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال حلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي بئس ما قلت قلت فجاءتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وأنفت عن يسار ثلاثاً وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد إقرار القسم - **١٥٧** أخبرنا محمد بن المنثري ومحمد بن يسار عن محمد قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمور تأتيا الجنان وعيادة المريض وتسميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم

حدثنا شهاب بن محمد ولا تعد

فهم الزب

**١** قوله بملء سؤى الإلهام قال ابن الأثير الملة الدين ملة الإسلام واليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يحيى به الرسول **٢** قوله فهو كما قال قال ابن بطال أي هو كاذب لا كافر ولا يخرج من هذا القول من الإسلام إلى الدين الذي حلف به لأنه لم يقل ما يشقه فوجب أن يكون كاذباً كما قال لا كافر قال شيخ الإسلام ابن تيمية قبل الملو به التمدد والوعيد وقال ابن المنذر مناه النبي عن موافقة ذلك اللفظ والتزيم منه لأنه يكون كافراً بالشرع

يتلوه

د قوله من حلف بملء سؤى الإسلام كاذباً فهو كما قال ظاهره أنه في اليمين على الماضي إذا الكذب حال اليمين يظهر فيه ويمكن أن يقال كاذباً حال مقدرة أي مقدراً كذا به فينتطبق على اليمين في المستقبل وقوله فهو كما قال بظاهره يفيد أنه يصير كافراً وقد أول بضعفه في دينه وخروجه عن الكمال فيه والأقرب أن يقال ذلك راضياً بالدخول في تلك الملة والله تعالى أعلم وقوله فان كان كاذباً أي فيما علق عليه البراءة ر قوله انكوتن دون ضبط بتشديد الدال الأولى أي تتخون إذا دار قوله ولا بالطواغيت أي الأصنام (قوله باللات) أي بلا قصد بل على طريق جرى العادة بينهم لانهوا كافرين قريبي العهد بالجاهلية وقوله لا إله إلا الله استدراك لما فاتته من تعظيم الله تعالى في محله ونفي لما تعالى من تعظيم الأصنام موصوفة وأما من قصد الحلف بالأصنام تعظيماً لها فهو كافر فعوذ بالله منه (أقامرك) أي لجزم جواب الأمور والمقامرة مصدر وقامرة إذا طلب كل منهما أن يغلب على صاحبه في فعل أو قول ليأخذ ما لا يجلاء للغالب وهذا أحرام بالأجسام إلا أنه استثنى منه نحو سباق الخيل كذا في شرح الترمذي للقاضي أبي بكر (فليتصدق) ظاهره بما يسر وقيل بما قصد أن يقامر به من المال والأموال كدب والله تعالى أعلم وقوله ولا تعد له من العود أي لا ترجع إلى هذا المقال مرة ثانية ر قوله قلت مجرم بعض فسكون هو القيم من كلام (قوله تسميت العاطس) أي الدعاء له بالود إذا حمد الله (وأجود القسم) أي جعل الحلف بأدنى حلقه إذا أمكن كما إذا حلف والله زيد يدخل الدار اليوم فإذا علم به زيد وهو قادر عليه ولا ما تم منه يميني له أن يدخل تلكا يحسن القائل

أمنى وقال الشيخ في الدعاء وذبح كثير من الأئمة إلى أنه يمين يجب فيه الكفارة عند الحنابلة وهو الذي ذهب عنه مالك لما أطلق الكفر بذلك الفعل فقد حرم الفعل وتوهم الحلال يمين وكذا عند أحمد في الشهر واليمين واختار أبو داود وأبو حنيفة وأبو يوسف فليقل لا إله إلا الله يعني أن يكون معناه أنه سبق لسانه فليست له كلمة التوحيد لأنه صيغة الكفر والافان كان على قصد التعظيم فلو كفوارة تدوجب التوبة بالدخول في الإسلام **١٢** الحيات **١٣** قوله وأنفت عن يسار ثلاثاً وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد إقرار القسم لا يكون إلا وصية من الرقي **١٣** ناهيه

وابرار القسم ورد السلام من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي السليل عن زهد عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض يمين أحلف عليها فآرى غيرها خيرا منها الايته الكفارة قبل **الحديث** - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا حماد عن غيلان بن جهمير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم في يعق رطه من الاشعريين نسجمله فقال الله لا احميكم ثم ليشنما شاء الله فأتى بابل فأمرنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا تبارك الله لنا انا اتيهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله عليه وسلم نسجمله فحلف ان لا يعملنا قال ابو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله عليه وسلم لا والله لا احلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيته الذي هو خير **أخبرنا عمرو بن علي** قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس قال ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكن من يمينه وليأت الذي هو خير **أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا المعتمر عن ابيه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكن من يمينه وليأت الذي هو خير **أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى** القطعي عن عبد الاعلى وذكر كلمة معناها ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكن من يمينه وليأت الذي هو خير **الكفارة بعد الحديث** - **أخبرنا اسحق بن منصور** قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن عمرو ومولى الحسن بن علي يحدث عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه **أخبرنا هناد بن السري** عن ابي بكر بن عتياش عن عبد العزيز بن ربيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكن من يمينه وليأت الذي هو خير وليكفرها **أخبرنا عمرو بن يزيد** قال ثنا بهز بن اسيد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد العزيز بن ربيع قال سمعت تميم بن طرفة يحدث عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفرها **أخبرنا محمد بن سفيان** قال ثنا ابو الزعرار عن عمه ابي الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله اريت ابن عوف اتيته اسأله فلا يعطيني ولا يصلي ثم يحتاج الى قياتيني فيسألني وقد حلفت ألا أعطيه ولا أصله فكفر في اني الذي هو خير واكفر عن يميني **أخبرنا يزيد بن ايوب** قال ثنا هشيم قال اخبرنا منصور ويونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا لیت علی یمین فرایت غيرها خیرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن

بثلث ذود ثنا ابو بكر اتيه

**له** قوله ابرار القسم هو ان تغفل ما حلف عليه المالك مثلاً حلف احد على امر يستحيل ..... وانك تغفل على تصديق يمينك لو قسم ان لا يبارك لك حتى تغفل كذا وانك تغفل فافعله كما يحسن **له** قوله ثلاث ذود فتفتح الزال المجزء وسكون الواو والال المعجمة ويرون الابل ما بين الاشارة الى العشرة وهو من باب اضافة ما شئ الى نفسه **له** عمدة القاري **له** قوله ان الله حلف على ما لا يعطيه من مال الله او ما امر الله لانه كان يعطي بالوحي **له** عمدة قوله لا كفرت عن يميني واتيته الذي هو خير ولفظ الجنادي في كتاب الدبائح وفي كتاب الايمان والندوة والى الله حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الايته الذي هو خير وتحملنا انشئ والتكلم هو التقصير عن عمدة اليمين والخروج منها

بالكفارة **له** قوله كفرت عن يمينك فيه جواز الكثرة قبل النسيان وانه اذا انشأ في رد وراك في رواية ولا يجوز عندنا لان الكفارة تيسر لنا في ولا جازية قبل النسيان فلا يجوز حكم الحديث انه يجره رواية مسلم اخرجه عن ابي هريرة عن عدي بن حاتم ورواية ابن ماجه عن النسيان اخرجه عن عدي بن حاتم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه فاذا كان الامر كذلك فالأخبر رواية تقدم الحديث على الكفارة اولاً وذكرناه كذا انا وشمس السلام بدله بن العيني **له** قوله ولا اصله الرحمة كذا بن الحسن الا حسن الى الاقرين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرحمة لا حوالهم وكذا ان يهدوا واسأوا وصل رحمه يصلها وصل وصله فكان بالاحسان وصل ما به وبهم من ملاقة القارة والصر **له** مجمع **له** قوله يس أقلت قلت بجرأى كذا القولين على صفة الخطاب **له** مولانا شيخ محمد المحدث السالوي رحمه الله

### بشندي

د قوله ما

على الارض يمين اي ايديه المحلوف عليه مجازاً الا اتيته اي الخير وتروك المحلوف عليه قوله نسجمله اي نطلب منه ما تركب عليه في خروقه بترك بثلث ذود يعنى الذال المججمة، جهم الناقة بمعنى اي بثلث ذود ما انا حملتكم الخ يريد ان المنة لله تعالى لا المخلوق من مخلوقاته وهو الفاعل حقيقة او المراد اني حلفت نظراً الى ظاهر الاسباب وهذا جاء من الله تعالى على خلاف تلك الاسباب وعلى كل تقدير بوجوب عن الحلف هو قوله والله لا احلف على يمين الخ واخذ المصنف من قوله الا كفرت الخ جواز تقدير الكفارة على الحديث لكن التقدير المعنى لا يدل على التقدير المعنوي والعطف بالواو لا يدل على الترتيب فيجوز ان يكون المتأخر متقدماً ما نلاحظه يقال الامر في الرواية الاية لادلالة له على وجوب تقدير الحديث كما لا دلالة له على وجوب تقدير الكفارة ومقتضى هذا الاطلاق دليل للمطلوب وعلى هذا اقول من اوجب تقدير الحديث مخالف لمخالفة الاطلاق فلا بد له من دليل يعارض هذا الاطلاق ويترجم عليه حتى يستقيموا الاخذ به وتترك هذا الاطلاق قوله ثوابت الذي هو خير كلمة نحو جملة على معنى الواو توفيقاً بين الروايات ولو حمل على ظاهرها لوجب تأخير الحديث عن الكفارة ولو يقل به

بينك **أخبرنا عمرو بن علي** قال **ثنا يحيى** قال **ثنا ابن عون** عن **الحسن** عن **عبد الرحمن بن سمرة** قال قال **يعقوب رسول الله** صلى الله عليه وسلم **إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير منها وكفر عن يمينك** **أخبرنا** **يحيى بن محمد بن** **قدامة** في حديثه عن **جرير بن منصور** عن **الحسن البصري** قال **عبد الرحمن بن سمرة** قال لي **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اليمين فيما لا يملك** - **أخبرنا** **أبراهيم بن محمد** قال **ثنا يحيى** عن **عبيد الله بن الأحنس** قال **أخبرني عمرو بن شعيب** عن **أبيه** عن **جده** قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **لا تذر ولا يمين فيما لا يملك ولا في معصية ولا في طاعة رحم من حلف فاستثنى** - **أخبرنا** **أحمد بن سعيد** قال **ثنا حبان** قال **ثنا عبد الوارث** قال **ثنا أيوب** عن **نافع** عن **ابن عمر** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم قال **من حلف فاستثنى فان شاء مضى وإن شاء ترك غير حنث النية في اليمين** - **أخبرنا** **أسمع** عن **أبراهيم** قال **أخبرنا** **أسلم بن حيان** قال **ثنا يحيى بن سعيد** عن **محمد بن إبراهيم** عن **عقبة بن وقاص** عن **عمر بن الخطاب** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم قال **إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمر ما نوى فمن كان هجرتة إلى الله ورسوله فهجرتة إلى الله ورسوله ومن كانت هجرتة لشيء من الدنيا يصيرها إلى ما وراءه فمهرجته إلى ما هاجر إليه** **تحريم ما أحل الله عز وجل** - **أخبرنا** **الحسن بن محمد** عن **الزعفراني** قال **ثنا حجاج** عن **ابن جريح** قال **رغم عطاكم أنه سمع عبيد الله بن عمر يقول سمعت عائشة ترعى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش في شرب عندها عسلاً فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فليقل إلى أجد منك ربحاً مفاير أكلت مفاير فدخل على أحدهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولين أعوده فقلت لا يا أم المؤمنين لئلا تحرم ما أحل الله لك إلى أن تأتي إلى الله عائشة وحفصة وإذا أمر النبي إلى بغض أزواجه حديثاً لقوله بل شربت عسلاً إذا حلف أن لا يأتد مفاير خيراً يخل** - **أخبرنا** **عمرو بن علي** قال **ثنا يحيى** قال **ثنا المشق بن سعيد** قال **ثنا طلحة بن نافع** عن **جابر** قال **دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيته فاذا فلق دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فنعم الإدام الخلف في الحلف والكذب لمن لم يعتد اليمين بقلبه** - **أخبرنا** **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن** قال **ثنا سفيان** عن **عبد الملك** عن **أبي وأثل** عن **قيس بن أبي عزة** قال **كنت أسمع السامية فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع فسمانا باسم هو خير من اسمنا فقال يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب فتشربوا ببيعكم بالصدق** **أخبرنا** **محمد بن عبد الله بن يزيد** عن **سفيان** عن **عبد الملك** وعاصم وجهم عن **أبي وأثل** عن **قيس بن أبي عزة** قال **كنت أبيع بالبيع**

أخبرني حديثاً بالنية إلى الدنيا

**زهد الربيعي** حلف بهار الساسة جمع سمارتين وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري والمتوسط لا مضار البيع

**له** **قوله** **غير حنث** قال **الامام محمد** **رحمه الله** في مؤلفه وبهذا نأخذ إذا قال إن شاء الله وصلها بيمين فلا شيء عليه وهو قول أبي حنيفة **رحمه الله** قال **مولانا** على القادري في شرحه للموطأ وقد ورد من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى **رواه** **أحمد** **وابو داود** **والنسائي** **والحاكم** في مستدركه **عن** **ابن عمر** **عليه السلام** **قوله** **إنما الأعمال بسبب هذا الحديث** أي حديث النية قصة **مهاجر** **أم قيس** **رواه** **الطبراني** في المعجم الكبير **بأسانيد** **لثقات** **من** **أبي وأثل** **عن** **ابن مسعود** **رضي الله عنه** قال **كان** **فينا رجل** **خطب** **امرأة** **يقال** **لها** **أم قيس** **فأبت** **أن** **تزوج** **حتى** **يهاجر** **فهاجر** **فزوجها** **وكان** **نسيب**

### بشائر

أحد (قوله فليات الذي هو خير) ظاهر كلام المصنف يدل على أنه أخذ التقدير من التقدير اللغوي فقط وقد عرفت أنه لا دلالة على التقدير المعنوي (قوله إذا أليت) من الألياء أي حلفت (على يمين) أي مخلوف عليه (قوله لا تذر ولا يمين فيما لا يملك الخ) ظاهره أنه لا يتعقد النذر واليمين في شيء من ذلك أصلاً لكن مقتضى بعض الأحاديث أنه لا يلزم إلقاء يمينها بل يكونان سببين للكفارة والله تعالى أعلم (قوله فاستثنى) أي قال إن شاء الله تعالى فإن شاء الخ أي فهو غير حنث، بكسر النون أي حال كونه غير حانث في الترتيب فهو حال من ضمير ترك (قوله النية في اليمين) يريد أن اليمين على ما نوى استدلال عليه بحيث إنما الأعمال إنما لغو الأعمال الأقوال والأفعال جميعاً وأما إطلاق قوله وإنما الأمر ما نوى عن التقيد بالنقول والفعل يدل على أن له ما نوى بقوله أو فعله وقد سبق للحديث زيادة بسط في أول الكتاب فلا نية (قوله فتواصيت) أي توافقيت (سراج مفاير) شيء كونه الواحظة فكان عادته صلى الله عليه وسلم الاعتزاز بعمله لا راحة كرهية ومراد المصنف أن يفهم من الحديث أن تحريم ما أحل الله يمين وإن قال لا أكل هذا ونحوه بنية التحريم يكون تحريمها ويمينها والله تعالى أعلم (قوله فاذا فلق) بكسر الفاء وفتح اللام جمع فلقه بكسر فسكون بمعنى الكسوة من الخبز (قوله كن) أي معشر التجار (نسي) على بناء المفعول ويحتمل أنه على بناء الفاعل بقدر يروى أن نسي أنفساً (السامية) أي بفتح السين الأولى وكسر الثانية جمع سمارتين السين وهو القيود بأمر البيع والحفاظ له قال الخطابي هو اسم النجي وكان كثير من يبالغ في البيع والشراء فهو الجعير فتمتقوا هذا الاسم عنهم فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجار الذي هو من الأسماء العربية (يا معشر التجار) بصوت تشديد أو كسوة تخفيف (الحلف) بفتح الحاء المهملة

**مهاجر** **أم قيس** **١٢** **متفقاً من عدة الساري** **له** **قوله** **غير حنث** **عند** **الزفراني** **قيل** **في** **رواية** **فردة** **أن** **عليه السلام** **شرب** **عسلاً** **من** **حنث** **وتواصت** **عائشة** **مع** **سودة** **بنت** **زمنة** **لما** **كان** **الصحيح** **للخاري** **فكيف** **التوفيق** **بينما** **فاجاب** **عن** **الكرمان** **بأن** **لا** **يكن** **التوفيق** **بينهما** **إلا** **إن** **يقال** **بحد** **الواقعة** **وفيه** **نظر** **لأننا** **لو** **سلطنا** **تعد** **الواقعة** **فلا** **يدين** **أن** **يكون** **وقوع** **أحد** **هما** **بعد** **الأخرى** **وفرغنا** **أن** **نقعه** **زينب** **كانت** **أولاً** **وتزلت** **الآية** **لم** **أولاً** **وفي** **نقعه** **حنث** **كان** **له** **عليه السلام** **علم** **بمقتضى** **الآية** **كيف** **يصح** **أن** **يكون** **علم** **عليه السلام** **فلا** **تزل** **منازل** **مع** **علم** **به** **فتم** **بما** **قول** **رواية** **الحنث** **وهي** **أن** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **كان** **يملك** **من** **حنث** **زينب** **بنت** **جحش** **في** **شرب** **عند** **عائشة** **الصحیح** **وفي** **الثانية** **خطأ** **من** **الراوي** **كما** **سمعت** **من** **أستاذي** **مولانا** **أحمد** **ناظر** **حسن** **الدوي** **فلا** **يكون** **أنا** **والمحقق** **العلام** **البحر** **للقام** **الشح** **الثقة** **الأود** **مولانا** **الحاج** **رشيد** **أحمد** **المحدث** **الكنوز** **سلس** **الشدة** **القوى** **١٣**





ويظهر فيه السمّ قال ابو عبد الرحمن هذا نصر بن عمران ابو جبرة النذر فيما لا يراد به وجه الله - اخبرنا  
محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد عن ابن جريح قال حدثني سليمان الاحول عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم برجل يقول رجلا في قرن فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه عليه <sup>من القيل والقال او ان يكون هو الرجل السب</sup> وسمي  
سعيد قال ثنا جاج عن ابن جريح قال اخبرني سليمان الاحول ان طاؤسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلمه يعني برجل وهو يطوف بالكعبة يقوده انسان بخزامة في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقويه  
قال ابن جريح واخبرني سليمان ان طاؤسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يطوف بالكعبة وانسان  
قد ربط يده بانسان اخر يسير له او يحيط او يشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال فذكرك النذر فيما  
لا يملك - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني ايوب قال ثنا ابو قلابه عن عمه عن عمران بن حصين ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم <sup>من الرأى</sup> اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا ابو الغيرة قال ثنا  
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن ابى قلابه عن ثابت بن الصفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيلة سوى ملة  
الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك من نذر  
ان يمشى الى بيت الله تعالى - اخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا جاج عن ابن جريح قال حدثني سعيد  
ابن ابى ايوب عن يزيد بن ابى جبيب اخبره ان ابا النضر حدثه عن عتبة بن عامر قال نذرت اخي ان تمشى الى بيت الله  
فامرتني ان استفتي لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت لهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولترك اذا حلفت  
المرأة لتمشى حافية غير مختمرة - اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المشي قال ثنا يحيى بن  
سعيد عن عبيد الله بن زحر قال قال عمرو بن عبيد الله بن زحر اخبره عن عبد الله بن مالك ان عتبة بن عامر اخبره انه سأل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن نذرت ان تمشى حافية غير مختمرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لمرها فلتختمر ولترك ولتصم  
ثلاثة ايام من نذر ان يصوم ثم مات قبل ان يصوم - اخبرنا نايسر بن خالد العسكري قال ثنا محمد بن جعفر  
عن شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ركب امرأة البحر فنذرت  
ان تصوم شهرا فماتت قبل ان تصوم فأتتها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأمرها ان تصوم عنها ما من مات  
وعليه نذر - اخبرنا علي بن حجر والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن  
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عباد استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه تزفقت قبل

سعيد بن ايوب رسول الله لتمشى

### زَهْرِي فِي

افاضل وقع واجبا بحكم قرني قال في النسيان  
القرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار  
اهل كل زمان ما غرض من الاقتران في كونه المقدار الذي يقتصر فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم  
واحوالهم ويظهر فيهم السمّ قال في النهاية هو ان يكلف بما ليس فيهم ويعدو لما ليس لهم  
من الشرف وقيل الاذمهم الاموال وقيل يحجون التوسيع في المأكول والشارب وهي  
اسباب السمّ ويقود رجلا في قرن بفتح الراءى جل

### في قوله يظهر فيهم السمّ

يكثر من باليس فيهم من الشرف او يحجون الاموال ويفعلون من امر الدين لان العال  
على السمّ ان لا يستم بالرياسة والظاهرة حقيقة في معناه من اذا كان كسبا لا ظاهرا كما في  
قوله في نهضة بكسر التاء المجعزة وتخفيف الزاى وهو حلقه من شعر ويحل في الاجز  
الذي بين مخزى البهيم يشبه الزاى ليس انصاذه اذا كان سجا ١٢ عني ٣٥ قوله لا نذر  
بذبح ولده وكذلك صوم يوم النحر وهو لا في معصية كمن نذر ..... يمشى عننا لشافعي  
لا نحره وعندنا يصح النذر ويقتضى يوم النحر صوم يوم النحر مشروع باصله غير مشروع بوضعه  
وهو الاعراض عن ميثاقه النذر بالنذر بالباطل وصف المعصية بذاته فملا

### يُنْذِرُ

ذلك ويتدارون لحصوله او يكثر من الاكل والشرب فانما من اسبابه وهذا ايمان دناءة مسموع قوله في قرن بفتحين هو الجدل الذي يشبه  
قوله بخزامة بكسر خاء معجمة بعد هازي معجمة هو ما يجعل في الفم البعير من شعرا وغيره ليقاد به ربيبه هو بسين مهملة مفتوحة  
وياء ساكنة ما يقدر من الجدل قوله لتمش ما قدرت ولترك اذا عجزت قالوا وعليها الصدى لذلك كما جاءت به الرواية والله تعالى  
اعلم قوله غير مختمرة اي غير ساترة راسها بالتمهات من امرها بالاغتمار والاستتار لان تركه معصية لان نذره واما المشي حافيا فيصم النذره فيه  
فلعلها عجزت عن المشي واللازم حينئذ الصدى فلعله تركه الراوى للاختصار واما الامر بالصوم فبيني على ان الكفارة للنذر معصية كفارة اليمين

ان تقضيه فقال اقضه عنها **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر ركن على امه فتوقيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها **أخبرنا** محمد بن احمد وهارون بن اسحق الهمداني عن عبد الله عن هشام وهو ابن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جاء سعد بن عباد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فلم تقضه قال اقضه عنها اذا نذرت **أخبرنا** اسلم قبل ان يفتي - **أخبرنا** اسحق بن موسى قال ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن عبد الله بن عمر كان عليه ليلة نذر في الجاهلية يعتكف فاستألف رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يعتكف **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كان علي عمر نذر في اعتكاف ليلة في المسجد الحرام فاستألف رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يعتكف **أخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحارث قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن عمر بن عبد الله بن عمر كان جعل عليه يوما يعتكف في الجاهلية فاستألف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان يعتكفه **أخبرنا** يوسف بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يتب عليه يا رسول الله اني انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال الوعد الرحمن يشبه ان يكون الزهري سمع هذا الحديث من عبد الله بن كعب ومن عبد الرحمن عنه في هذا الحديث الطويل فوبه كعب اذا اهدى ماله على وجه النذر - **أخبرنا** سليمان بن داود قال اخبرنا ابن وهب عن يونس قال قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث عن حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سمي الذي يجير مختصر **أخبرنا** يوسف بن سعيد قال ثنا جابر بن محمد قال ثنا ليث بن سعد قال حدثني عوفيل عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك مالك فهو خير لك قلت فاني امسك **أخبرنا** ابن معاذ بن عيسى قال ثنا الحسن بن اعيان قال ثنا عوفيل عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبيد الله بن كعب قال سمعت ابي كعب بن مالك يحدث قال قلت يا رسول الله ان الله عز وجل انما يجاني بالصدق وان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سمي الذي يجير ههل تدخل الارضون في المال اذا نذر قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع

نحو

فاشير عليه باسك البعض فيكون الاول لمن اراد ان يخرج الصدقة بجميع ماله او يعلقه ان يسك بعضه ولا يلزم من انه لو لم يتركه ان يتركه كذا ذكره الفاظ ابن جرير ١٢ **ع** قوله بل تدخل الارضون في المال اذا نذر ضرورة مثلا ان يقول لو شئني الشئ مريض في نذرته علم ان ترجم البخاري بقوله باب بل يدخل في الايمان والنذر والارض والغنم والزرع والاشجار ثم اورد الحديث الذي اورد والمصنف رحمه الله ونظره في جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يوم خيبر فلم يغم غنم ولا ناقة ولا اموال النياح والشاء الحديث وقال عدة شرايع شيخ الاسلام المعنى اشار بهذا الحديث الى ان المال لا يطلق الا على النياح والاشجار ونحوها لان الاستثناء في قوله الا اموال منقطع يعني كمال اموال النياح والاشجار والاشجار قبل هذا على لغة دوس قبيلة الى هزيمة اشقي وبها ذكرنا ناسل استنباط جواب الترجمة من حديث الباب فعليك بالمثل ١٢ **ع** قوله سمع هذا الحديث الخ اي سمع الحديث من عبد الله بن كعب بن مالك واسطة مارة وثارة بواسطه عبد الرحمن بن كعب ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني رد

**١٢** قوله فامره ان يعتكف استدلال به الشافعي واحمد في رواية على قولهما ان الصوم ليس بشرط في الاعتكاف الا بالالتزام بالنذر لان لو كان الصوم شرطا لما لم يوفاهما النذر والجواب عن هذا الاستدلال انه قد جاز في رواية صحيحة ان قال عمر ان اعتكف يوما وما وجد من النذر والاشجار ان المراد الليلة مع يومها او يوم مع ليلة واستدل ايضا بحديث رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المعتكف صيام الا ان يترجم على نفسه وقال بعض الحفاظ ان في استاذ هذا الحديث عبد الله بن محمد الرمي وهو مجهول والصحيح انه موقوف على ابن عباس ومنه به ومع ذلك لا يخلو من معارضة لان البيهقي روى عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان المعتكف يوم وكذا روى عبد الرزاق عن ابن عباس ان قال من اعتكف لزم عليه الصوم **١٣** المعات **١٣** قوله ان انخلع من الاموال اي ان اعزى من مالي كما يعرفه الانسان اذا خلع ثوبه **١٤** يعني قوله ان من توبتي مناسبة حديث كعب للترجمة ان معنى الترجمة ان من اهدى او تصدق بجميع ماله اذا تاب من ذنب اليها من النذر هل يفتد ذلك اذا نجته او علقه وقطعه كعب بن مسكين على الاول وهو التخيير لمن لم يصدقه تميز وانا استشار

بينك وبين

وفيل عجزت عن الهدى فامرها بالصوم لئلا ذلك والله تعالى اعلم وقوله فامرها ان تصوم عنها من لا يرى الصوم جازيا يؤول الحديث بان المراد الاقتصار فانها اذا اقتصرت فقد ادمت الصوم عنها وهو تاديل بعيد جدا واحمد يجوز الصوم في النذر وقال هو المورود والقول القديم للشافعي جوازها مطلقا ودوجه محققا صحابه بان الله تعالى اعلم وقوله ليلة نذرت الخ من لا يسمع الاعتكاف بلا صوم يرى ان المراد الليلة مع نهارها والروايات تساعد على التاديل (قوله فامره ان يعتكف) لانه من القول بان نذركا فريضة موقوفة على اسلامه فان اسلم لزمه الوفاء به في الخبر والكره وان كان يمتنع عن انعقادها مخيرا لكن لاسلمه انه يصنع عنه موقوفة وحديث الاسلام يجب ما قبله من الخطايا لا ينافيه لانه في الخطايا لا في النذر وليس النذر ومنها والله تعالى اعلم وقوله ان انخلع من مالي الخ اي اخرج كله وانه يتجود منه كما يتجود الانسان ويخلع من ثيابه وكان ذلك حين





غضب وكفارته كفارة اليقين **اخبرني** هلال بن العلاء قال ثنا أبو سليمان وهو عبيد بن يحيى قال ثنا أبو بكر الزهري عن  
 محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر في معصية ولا تتركها كفارة اليقين  
 خالفه منصور بن زاذان في لفظه - **اخبرني** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن  
 بن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذر رابا من ادم فيما لا يملك ولا في معصية الله عز وجل خالفه  
 علي بن زيد فرواه عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة - **اخبرني** علي بن محمد بن علي قال ثنا علي بن  
 ابن تميم قال ثنا زائدة قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن ادم قال ابو عبد الرحمن بن علي بن زيد ضعيف وهذا الحديث خطأ والصواب عمران  
 ابن حصين وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من وجه اخر **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال  
 حدثني ايوب قال اخبرنا ابو قلابة عن عه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر في معصية ولا فيما  
 لا يملك ابن ادم ما الواجب علي من اوجب على نفسه نذرا فجزع عنه - **اخبرنا** سفيان بن ابراهيم  
 قال اخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن انس قال راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال  
 ما هذا قالوا نذر ان يمسي الى بيت الله قال ان الله غنى عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **اخبرنا** محمد بن عثمان قال ثنا  
 حميد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ يهادي بين اثنين فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمسي  
 فقال ان الله غنى عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة  
 ابراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يهادي  
 بين ابنيه فقال ما شان هذا فقيل نذر ان يمسي الى الكعبة فقال ان الله لا يصنع بتعذيب هذا نفسه شيئا فامره ان يركب  
 (الاستسقاء) - **اخبرنا** نوح بن حبيب قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابن طائس عن ابيه عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى **اخبرنا** العباس بن عبد العظيم  
 قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابن طائس عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين  
 امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة  
 واحدة نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم ينجث وكان ذلك لحاجته اخر كتاب اليمين والنذر  
**الثالث من شروط المزارعة والوثائق** - **اخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله بن شعبة  
 عن حماد عن ابراهيم عن ابي سعيد قال اذا استأجرت اجرة فاعلم اجرة **اخبرنا** محمد بن حاتم قال اخبرنا عبد الله بن شعبة  
 عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن بن كزبة ان يستأجر الرجل حتى يعلية اجرة **اخبرنا** محمد بن حاتم قال اخبرنا  
 حبان قال اخبرنا عبد الله بن جرير بن حازم عن حماد وهو ابن ابي سليمان انه سئل عن رجل استأجر اجيرا على طعامه  
 قال لا حتى تعلمه **اخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله بن معمر عن حماد وقتادة في رجل قال لرجل استكروني  
 منك الى ملكة بكذا وكذا فان سرت شهر او كذا وكذا شيئا سماء ذلك زيادة كذا وكذا فلم ير يا به يا ساءا وكراهان يقول استكروني  
 منك بكذا وكذا فان سرت اكثر من شهر نقصت من كرايك كذا وكذا **اخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله  
 عن ابن جريح قراءة قال قلت لعطاء عبد او اجرة سنة بطعامه وسنة اخرى بكذا وكذا اقل لا بأس به ويجوز ان اشتراطك حين

اخبرني ثنا قال اثنين سبعة كتاب شروط المزارعة والوثائق لا يكره كذا

قال ابن الملك على ظاهره الشافعي رحمه الله وقال ابو حنيفة رحمه الله وهو قول  
 الشافعي رحمه الله ولا يدخل بقضاء بعد ما التزم **اخبرنا** محمد بن حاتم قال اخبرنا عبد الله بن شعبة  
 محمد بن الحسن في كتاب الآثار فورا ونظرا من استأجر اجيرا فليعلم به وفي الحديث  
 بيان ان معلوم الاجر شرط جواز الاجارة ١٢

له قوله عن ثابت ورواه يحيى بن سعيد الانصاري وابن ابي عمير  
 عن حميد عن انس ولم يذكر ثابت الا اطراف **له** قوله بهادى اي شىء بين ولد  
 معتمدا عليها من ضعف به كما صرح به التورثي ١٢ مرة **له** قوله فامره ان يركب

يذكر

(قوله يهادى) على بناء المفعول اي  
 يمسي بينهما محتمل اعليهما من ضعف به (قوله وكان دها) يفحش اي سبب ادراك الحاجة ثالثا من الشروط المزارعة والوثائق كان  
 ما ذكره في كتاب الايمان والنذر واعتبره بمنزلة ما بين باب الايمان وباب النذر واعتبر كلاهما من الايمان والنذر من الشروط لانه كثيرا ما يجرى فيها  
 التعليق ولذلك سمي هذا الباب الثالث من الشروط وقال فيه يكره المزارعة والوثائق والله تعالى اعلم (قوله فاعلمه) من الاعلام (قوله على  
 طعامه) اي على انه يأكل معه اومن بيته (قوله فان سرت اكثر من شهر نقصت الخ) يريد ان الازيد في الاجر لاجل الاستعمال في السير جازم  
 اما التقصان فيه لاجل الابطاء فمكروه فان الاول يشبه العطاء والحقبة والثاني يشبه الظلم والنقص من الحق والله تعالى اعلم (قوله قلت لعطاء  
 عبدا واجرة سنة بطعامه وسنة اخرى بكذا وكذا الخ) كانه مورد المستأجر في المسئلة عطاء كما يشهر اليه اخر في المسئلة عطاء كما يشهر اليه اخر  
 كلام عطاء وهو قوله لا تخاسبي لما معنى ومقتضى جوابه ان الاجارة بالطعام عنده جائزة وقوله ويجوز ان اشتراطك بيان ان السنة غير لازمة  
 وانما اللازم ما شرطه من الايام وقوله

[illegible]

كُوَاد كُوَاد شَرَاء <sup>٢</sup> اَخْبَرْنَا <sup>٣</sup> اَخْبَرْنَا <sup>٤</sup> اَنْ نَقْبِلَ <sup>٥</sup> وَالْعَيْنَيْنِ مَوَاجِئَهَا

للمكرى اجرة لا ارض وما عدا ذلك للمكسرى ١٢ المعات **٣٥** قوله امنها بفتح النون  
من فتح يفتح وكسر با من ضرب يعزب والسام المنوبة بالكسرة وهي العظيمة اي اجلا  
منجية اي عارية ١٣ معنى **٣٦** قوله وقدسا وهو مستون ما عدا واحله المحل وسقته و  
حمله وايضا عنم الشيء الى الشيء ١٤ اجمع الجمل

١٥ ترجم في الكبير في الاحاديث اسيد  
ابن تميم وراف ابن خديج وجاهر يقول كتاب كراء الارض و ترجم المسمى معنا بالخرارعة ١٣  
٢٠ قول ما على الزيج وسيد النثر الصغير الذي يستقي المطر و المعنى انهم كانوا يكرهون  
الارض على ان يزرعها العامل بمذره ويكون ما غيب على الطرف الجداول والسواقي

سندھ

سُئِلَ  
(وَأَجْرَتُهُ الْخَمْسُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ) قَوْلُهُ إِذَا كُرِّجَهَا مِنْ الْأَكْوَادِ بِهَا عَلَى الرُّبْعِ السَّاقِي ١٢  
بِمَا يَزْرَعُ عَلَى الرُّبْعِ ١٣ أَيْ النَّهْرَ الصَّغِيرَ وَالْمَوَادَّ مِنَ السَّاقِ الَّذِي يَسْتَقِي الزَّرْعُ ١٤ وَذَرَعَهَا خُطَابُ لِمَا حَبَّ الْأَرْضِ ١٥ أَيْ أَذَرَعَهَا أَنْتَ بِنَفْسِكَ وَإِذَا مَنَعَهَا  
أَيْ أَعْطَاهَا الْخَالِ ١٦ بِلَا أَجْرِ لِمَزْرَعِهَا قَوْلُهُ مِنَ الْحَقْلِ ١٧ الْحَقْلُ الزَّرْعُ وَالْمَوَادُّ كَوَادُّ الْمَوَادِّ ١٨ (وَالْحَقْلُ الثَّلَاثُ) أَيْ كَوَادُّ الْأَرْضِ ثَلَاثٌ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا (وَسَقَامُ  
بَقْعٍ مُنْكَوْنٍ) قَوْلُهُ أَوَّلِينَ عَمَّا ١٩ أَيْ يَتْرُكُهَا فَارِغَةً أَنْ لَا يَزْرَعَهَا بِنَفْسِهِ قَوْلُهُ فَقَالَ وَلَوْ أَفْعُو لَعَلَّ الْوَادَّاءَ فَهَمَّتْ سِرُّهُنَّ النَّبْوَ ٢٠ أَيْ سَبَبُ جَاءَ  
النَّبْوَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قَوْلُهُ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّاسِ وَالْعَيْنِ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَبَرٌ وَقَوْلُهُ (أَنْ تَقْبَلَ) أَيْ تُكْرَى الْأَرْضُ  
(بِبَعْضِ خُرْجِهَا) أَيْ بِبَعْضِ مَا خَرَجَ مِنْهَا





الا ان قلنا في رواية هامر بن يحيى كالدليل على أن عطاء لم يسمع من جابر حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ارض فليزرها  
**اخبرنا** احمد بن يحيى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا هامر بن يحيى قال قال عطاء سليمان بن موسى قال حدثنا جابر بن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض فليزرها او يزرها اخاه ولا يكرها اخاه وقد روى الثوري عن الحاقلة يزيد بن نعيم عن  
 جابر بن عبد الله **اخبرنا** احمد بن محمد بن ادريس قال ثنا ابو ثوبان قال ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن يزيد بن نعيم عن  
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له ارض فليزرها او يزرها اخاه ولا يكرها اخاه وقد روى الثوري عن الحاقلة يزيد بن نعيم عن  
 عن جابر **اخبرنا** الثقة قال ثنا حماد بن مسعدة عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة  
 عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له ارض فليزرها او يزرها اخاه ولا يكرها اخاه وقد روى الثوري عن الحاقلة يزيد بن نعيم عن  
 بكداوك اصابه خالفه عمرو بن ابي سلمة فقال عن ابيه عن ابي هريرة **اخبرنا** عمرو بن ابي سلمة قال قال ثنا  
 عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 الحاقلة والمزينة خالفهما محمد بن عمرو فقال عن ابي سلمة عن ابي سعيد **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الله  
 ابن المبارك قال اخبرنا يحيى وهو ابن ابي سلمة قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمزينة خالفهما الاسود بن العلاء فقال عن ابي سلمة عن رافع بن  
 خديج **اخبرنا** احمد بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن يزيد بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن خمران قال حدثنا عبد الحميد بن  
 جعفر عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ارض فليزرها  
 ابن محمد عن رافع بن خديج **اخبرنا** احمد بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عثمان بن مرة قال سألت القاسم عن المزارعة فحدث  
 عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ارض فليزرها او يزرها اخاه ولا يكرها اخاه وقد روى الثوري عن الحاقلة يزيد بن نعيم عن  
 على قال قال ابو عاصم عن عثمان بن مرة قال سألت القاسم عن المزارعة فحدثني عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم عن كرى الارض واختلف على سعيد بن المسيب فيه **اخبرنا** احمد بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى عن  
 ابي جعفر الخطمي واسمه محمد بن يزيد قال ارسلني عمي وغلامه الى سعيد بن المسيب اسأله عن المزارعة فقال كان ابن عمر لا  
 يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فلقيه فقال رافع اتى النبي صلى الله عليه وسلم ببني حارثة فواى زرعنا فقال ما احسن  
 زرعكم فظنوا انهم ليسوا بظهير فقال ليس ارض ظهير قالوا بلى ولكنه ازرعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا زرعكم وردوا  
 اليه نفقته قال فاحذنا زرعنا وردنا اليه نفقته ورواه طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب واختلف عليه فيه  
**اخبرنا** احمد بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو الاوصى عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عن الحاقلة والمزينة وقال انما يزرع ثلثة رجل له ارض فهو يزرعها ورجل من ارضها فهو يزرعها ورجل لا يزرعها ولا يملكها  
 بذهب او فضة فيزرعها اسرائيل عن طارق فاسل الكاهن الاول وجعل الاخير من قول سعيد  
**اخبرنا** احمد بن محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن طارق عن سعيد قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة قال سعيد فذكره نحوه رواه سفيان الثوري عن طارق **اخبرنا** احمد بن محمد بن يحيى وهو ابن  
 ميمون قال ثنا محمد قال ثنا سفيان عن طارق قال سمعت سعيد بن المسيب يقول لا يصلم الزرع غير ثلث ارض يملك

وهو عن المذاهبة والمحاكمة والمخاضة والمخاضة ال ثنا اخبرني

**له** قوله والمزينة من الذين وهو الذي دنا من ارضه لان ارضه لم يزرع على ثمن وادفع العقد و  
 وهو الذي دنا من ارضه لان ارضه لم يزرع على ثمن وادفع العقد و  
 الآخر من الذي دنا من ارضه لان ارضه لم يزرع على ثمن وادفع العقد و  
 يقال وجهد انقص من المساواة بين البهين شرط في البيع والشرط ان يكون مقدر  
 بالحرص الى من فيه من الثقلات فاحتمال النزاع فيه غالب فالبايع يحرص على انقص  
 العقد والمشتري على شدة العات **له** قوله من المزارعة مفاعلة من الزرع وهي في  
 الشرية عقد على الزرع ببعض الثمار وهي فاسدة عند الامام الا علم وقال ابو جعفر عليه

الفتوى لاجل الناس اليها وللشروط والامور بها والقياس يترك بالتأمل كذا في بعض  
 كتب الشرية **له** قوله من المزارعة هي المفاعلة بين المزارع والارض بان يزرعها المزارع  
 ويسمى المزارعة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوها وقيل  
 الطعام في سبيل البر وقيل بيع الزرع قبل ادراكها فانما هي عنها لانها من المكمل ولا يجوز  
 فيه اذا كان من جنس واحد الا مثلاً مثل ويد ويد بجمول لا يدري ايها المزروع  
 الشية والمفاعلة مفاعلة من الحقن او هو الزرع اذا انتشب قبل ان تلتف سوقه وقيل  
 اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من زرع او ثمر **له** شرح موطن

### بشأنه

من هذا الحديث فليتأمل قوله وعن الثنيان هي كالدنيا وزنا اسم من الاستثناء المجهول لانه يؤدي الى النزاع وكذا الاستثناء كليل معلوم لانه قد  
 لا يبقى بعده شيء والله تعالى اعلم قوله الخاضعة بيع الثمر باثام الثلثة اراد به الرطب اظنما مطلقاً قبل ان يزرعوا اي قبل ان يبدوا بملأه  
 (بيع الكرم) اي بيع العنب الذي على رؤس الكرم قوله ازرعها اي اعطى غيره ليزرع بالكرام (خذوا زرعكم) هذا الحديث يقتضي ان الزرع  
 بالعقد الفاسد ملحق بالزرع في ارض الغير بغير اذنه والله تعالى اعلم ثم قيل ان حديث رافع بن خديج مضطرب متناوئ وسنن ان يجب تركه  
 والرجوع الى الحديث خبير وقد جاء انه عام اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر او زرع وهو يدل على حيوات المزارعة ويقال احمد والمصاحبة  
 من علمائنا الحنفية وكثير من العلماء اخذوا به بالنسبة مطلقاً وفيما اذا لم يكن المزارعة تبعا للمساواة كما لك والله اعلم



انس على استاده وخالفه في لفظه - **أخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض قلت بالذهب والورق فقال لا انما نبي عنها بما تخرج الارض منها فاما الذهب والفضة فلا بأس رواه سفيان الثوري رضي الله عنه عن ربيعة ولم يرفعه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك عن وكيع قال ثنا سفيان عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كرى الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال حلال لا بأس به ذلك فرض الارض رواه يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس ورفعه كما رواه مالك عن ربيعة **أخبرنا** يحيى بن حبيب بن عمرو في حديثه عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء ارضنا ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة فكان الرجل يكرى ارضه بما على الربيع والأقبال وأشياء معلومة وسأله رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن رافع بن خديج واختلف على الزهري فيه **أخبرنا** محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله وذكر نحوه تابعه عقيل بن خالد - **أخبرنا** عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد قال ثنا أبي عن جدي قال اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال **أخبرني** سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج كان يني عن كرى الارض فليقه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرى الارض فقال رافع لعبد الله سمعت عتي وكنا قد شهدنا بدرا بعد ما كان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الارض قال عبد الله فلقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرى الارض ارسله شعيب بن ابي حمزة **أخبرنا** محمد بن خالد بن علي قال ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال بلغنا ان رافع ابن خديج كان يحدث ان عميه وكان يزعم شهدا بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الارض رواه عثمان بن سعيد عن شعيب ولم يذكر عميه **أخبرنا** احمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب قال الزهري كان ابن السيب يقول ليس باستكراء الارض بالذهب والورق بأس وكان رافع بن خديج يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن ذلك واقفه على ارساله عبد الكريم بن الحارث - **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني ابو خزيمة عبد الله بن طريف عن عبد الكريم بن الحارث عن ابن شهاب ان رافع بن خديج قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض قال ابن شهاب فسئل رافع بعد ذلك كيف كانوا يكرى الارض قال بشئ من الطعام مسمى ويشترط ان لنا ما تنبت ما ذيلنا الارض واقبال الجداول رواه نافع عن رافع بن خديج واختلف فيه - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا فضيل قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع ان رافع بن خديج **أخبرنا** عبد الله بن عمران عموته جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعا فاعبروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى المزارع فقال عبد الله قد علمنا انه كان صاحب مزرعة يكرى بها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الربيع الساقى الذي يتجوز منه الماء وطائفة من التبن لا تزي كرى رواه ابن عون عن نافع فقال عن بعض عموته - **أخبرنا** محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرنا ابن عون عن نافع ان ابن عمر يأخذ كرى الارض فبلغه عن رافع بن خديج شئ فاعذ بيدي فمشى الى رافع ونامعه فحدثه عن بعض عموته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الارض فتروك عبد الله بعد **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا اسحق الا زرق قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر انه كان يأخذ كرى الارض حتى حدثه رافع عن بعض عموته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الارض فتركها بعد رواه ايوب عن نافع عن رافع ولم يذكر عموته - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا ايوب عن

اخبرني بشئ / **المرتب** (على الربيع) هو النهر الصغير

**له** قوله من الارض اي ساء الارض وهو النهر والا اي فائدة من الارض ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التناوي ٢٥٢ قوله الربيع هو الساقية الصغيرة ومجر ارباب كرى وانبياء وربان كبرى وصبيان ١٢ لودي. **له** قوله ولا اقبال اي اقبال الجداول اي اوتانها وروى ساجد قبل والقبيل ايها لاس الجبل والاكث وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلاء في مواضع من الارض والقبيل ايها ما استيفك من الشئ ١٣ مجمع البحار **له** قوله قد ملنا روى البخاري عن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزرعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر ومثان وصدر من امارة

معاوية ثم حدثت من رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع وذهبوا معا فحدثا النبي صلى الله عليه وسلم كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت اننا كنا نكرى مزارعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى الاربياء وشئ من التبن انتهى قال عمدة شرا مشيخ الاسلام الامام بدر الدين العيني قوله قد علمت شئ من التبن انما خطاب لرافع والاربياء جمع ربيع وهو النهر الصغير وما اصل حديث ابن عمر ان يكرى على رافع المزارع في النبي عن كراء الارض ويقول الذي نساها صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يذفلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربياء ولما نفع من التبن وهو مجهول وقد سلم هذا ويصعب غيره آفة او بالعكس فيقع المزارعة ويحق المزارع وروى الارض بلا شئ واما النبي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا اورد بها او ما اشبه ذلك فلم يثبت ١٣

**بئذ** (قوله فترك كراء الارض) اي احتواها عن الشهية واخذ ابا للاحوط في الورق ٤



ظهير بن رافع فقال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا رافقا قلت وما ذاك قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو حق سألني كيف تصنعون في محافلكم قلت نواجرها على الربيع والاوساق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوا لها زرعها  
 او اسكوها رواه بكير بن عبد الله الاشجعي عن اسيد بن رافع فجعل الرواية للاخي رافع. **اخبرنا محمد بن**  
**حاتم قال** ثنا حبان قال ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث قال حدثني بكير عن عبد الله بن الاشجعي عن اسيد بن رافع بن  
 خديج ان اخا رافع قال لقومه قد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عن شيء كان لكم رافقا وامره طاعة وعيظه عمن المحفل  
**اخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرون قال سمعت  
 اسيد بن رافع بن خديج الانصاري يذكر انهم منعوا المحاقلة وهي ارض تزرع على بعض ما فيها رواه عيسى بن سهل  
**ابن رافع** - **اخبرنا** محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال ثنا عبد الله بن سعيد بن يزيد بن شجاع قال حدثني  
 عيسى بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج وبلغت رجلا ووجدت معه فجاء اخي عمران  
 ابن سهل بن رافع بن خديج فقتل يا ابتاه انه قد اكرنا ارضا فلانة بما نتي درهم فقال يا بني دع ذاك فان الله عز وجل يجعل  
 لكم رزقا غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهي عن كرى الارض **اخبرنا** الحسين بن محمد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم  
 قال ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد عن الوليد بن ابي الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت  
 يغفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما كانا رجلين اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا  
 شأنكم فلا تكرر والمزارع فسمع قوله لا تكرر والمزارع قال ابو عبد الرحمن كتابة مزارعة على ان البذر والنفقة  
 على صاحب الارض والمزارع ربيع ما يخرج الله عز وجل منها - هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في حق فلان  
 في حق فلان وجواز امره فلان بن فلان انك دفعت الى جميع ارضك التي يوضع كذا في مدينة كذا مزارعة وهي الارض التي  
 تعرف بكذا وتقعها حدا ودائرة يحيط بها كلها واحدا تلك الحد وباسرة لزيق كذا ولثاني والثالث والرابع دفعت الى جميع  
 ارضك هذه الحد ودرة في هذا الكتاب بمقدار المحيطة بها وجميع حقوقها وشربها وانهارها وسواقيها ارضا بيضاء فارغة لا  
 شيء فيها من غرس ولا زرع سنة تامة اولها مستهل شهر كذا من سنة كذا واخرها انيسلا من شهر كذا من سنة كذا على ان الزرع  
 جميع هذه الارض المحدودة في هذا الكتاب الموصوف موضعها في هذه السنة الموقفة فيها من اولها الى اخرها كلما اردت و  
 بدلي ان ازرع فيها من حنطة وشعير وسماسم واذن واقلان ورطاب وما قلتي وحبص ولوبيا وعدس ومقاني ومباطم وجزر  
 وشليم ونخل وبصل وثوم وقبول ورايا حين وغير ذلك من جميع الغلات شتاء وصيفا بذر وك وبذر وك وجميعه عليك  
 دوني على ان اتولى ذلك بيدي وبمن اردت من اعواني واجيرائي وقبري وادائي والى زراعة ذلك وعمارته والعمل بما فيه ثمانية  
 ومصلحته وكراب ارضه وثقيته حشيشها وسقي ما يحتاج الى سقيه مزارع وتسميد ما يحتاج الى تسميده وحفر سواقيه و  
 انهاره واجتناء ما يجتني منه والقيام بحصا ما يحصد منه وجنعه ودياسة ما يداش منه وتذريته بنفقتك على ذلك كله  
 دوني واعمل فيه كله بيدي واعواني دونك على ان لك من جميع ما يخرج الله عز وجل من ذلك كله في هذه المدة الموصوفة في  
 هذا الكتاب من اولها الى اخرها فلك ثلثة ارباعه بمحظ ارضك وشريك وبذر وك ونفقتك ولذي الربيع الباقي من جميع ذلك زراعتي  
 وعلمي وقيامي على ذلك بيدي واعواني ودفعتي الى جميع ارضك هذه الحد ودرة في هذا الكتاب بجميع حقوقها ومراقبتها وقبضت  
 ذلك كله منك يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا انصار جميع ذلك في يدي لك الاملك لي في شيء منه ولا دعوى ولا طلبة  
 الا هذه المزارعة الموصوفة في هذا الكتاب في هذه السنة للسماة فيه فاذا انقضت فذلك كله مردود اليك والى يدك ولك ان







شركة ومن كل مخاطبة كانت جرت بيننا في نوع من الاموال والمعاملات وفسخنا ذلك كله في جميع ما جرى بيننا في جميع انواع  
والاصناف وبتينا ذلك كله نوعاً نوعاً وعلينا مبلغه ونسأله وعرفناه على حقه وصدقه فاستوفى كل واحد منا جميع حقه من ذلك  
اجمع وصار في يده فلم يبق لكل واحد منا قبل كل واحد من اصحابه المستحقين معه في هذا الكتاب ولا قبل احد بسببه ولا باسمه  
حق ولا دعوى ولا طلب لان كل واحد منا قد استوفى جميع حقه وجميع ما كان له من جميع ذلك كله وصار في يده موفراً اقرب  
فلان وفلان وفلان وفلان تفرق الزوجين عن مزاجتهما قال الله تبارك وتعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا ما مما آتيتكم من  
شيء الا ان يخافا الا يقيما حد ووالله فان خفيتم الا يقيما حد ووالله فلاجناح علمنا فيما افتدت به هذا كتاب كتبت  
فلانة بنت فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امر فلان بن فلان بن فلان في كنت زوجة لك وكنت دخلت في فافضيت  
الى ثماني كرهت صحتك واحببت مهر فتك عن غير امر منك بي ولا مني لمحق اجب لي عليك واني سالتك عند ما خفنا  
ان لا نقيم حد ووالله ان تخلعني فتبتني منك بتطليقتي بجميع ملى عليك من صداق وهوكذا وكذا ادينا ارباً ارباً ما قبل  
وبكنا وكذا ادينا ارباً ارباً ما قبل اعطيتكها على ذلك سوى ما في صداقي فعلت الذي سالتك منه فطلقتي تطليقة بائنة  
بجميع ما كان بقي لي عليك من صداقي المسمى بمبلغه في هذا الكتاب وبالدينار المسموعة فيه سوى ذلك فقبلت ذلك منك  
مشفاهة لك عند مخاطبتك اياي به ومجاوبه على قولك من قبل تصادرتا عن منطقتنا ذلك ودفعت اليك جميع هذه الدنانير  
المسمى بمبلغها في هذا الكتاب الذي خالعتني عليها وافية سوى ما في صداقي فصرت بائنة منك فالكه لا مري بهذا الخلع الموصوف  
امر في هذا الكتاب فلا سبيل لك على ولا مطالبة ولا رجعة وقد قبضت منك جميع ما يجب لثلي ما دمت في عتقك منك وجميع  
ما احتاج اليه بتمام ما يجب للمطالبة التي تكون في مثل حالتي على زوجها الذي يكون في مثل حالك فلم يبق لكل واحد منا قبل  
صاحبه حق ولا دعوى ولا طلب فكل ما ادعي واحد منا قبل صاحبه من حق ومن دعوى ومن طلبية بوجه من الوجوه فهو في جميع  
دعواه مبطل وصاحبه من ذلك اجمع برئ وقد قبل كل واحد منا كل ما اقره به صاحبه وكل ما ابرأه منه مما وصف في هذا  
الكتاب مشافهة عند مخاطبته اياه قبل تصادرتا عن منطقتنا وافتراقنا عن مجلسنا الذي جرى بيننا فيه اقرت فلانة وفلان  
الكتابتة قال الله عز وجل والذين يتبعون الكتب مما ملكت ايما كنتم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً هذا كتاب كتبه  
فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امر فلان بن فلان بن فلان في كنت زوجة لك وكنت دخلت في فافضيت  
الى ثماني كرهت صحتك واحببت مهر فتك عن غير امر منك بي ولا مني لمحق اجب لي عليك واني سالتك عند ما خفنا  
ان لا نقيم حد ووالله ان تخلعني فتبتني منك بتطليقتي بجميع ملى عليك من صداق وهوكذا وكذا ادينا ارباً ارباً ما قبل  
وبكنا وكذا ادينا ارباً ارباً ما قبل اعطيتكها على ذلك سوى ما في صداقي فعلت الذي سالتك منه فطلقتي تطليقة بائنة  
بجميع ما كان بقي لي عليك من صداقي المسمى بمبلغه في هذا الكتاب وبالدينار المسموعة فيه سوى ذلك فقبلت ذلك منك  
مشفاهة لك عند مخاطبتك اياي به ومجاوبه على قولك من قبل تصادرتا عن منطقتنا ذلك ودفعت اليك جميع هذه الدنانير  
المسمى بمبلغها في هذا الكتاب الذي خالعتني عليها وافية سوى ما في صداقي فصرت بائنة منك فالكه لا مري بهذا الخلع الموصوف  
امر في هذا الكتاب فلا سبيل لك على ولا مطالبة ولا رجعة وقد قبضت منك جميع ما يجب لثلي ما دمت في عتقك منك وجميع  
ما احتاج اليه بتمام ما يجب للمطالبة التي تكون في مثل حالتي على زوجها الذي يكون في مثل حالك فلم يبق لكل واحد منا قبل  
صاحبه حق ولا دعوى ولا طلب فكل ما ادعي واحد منا قبل صاحبه من حق ومن دعوى ومن طلبية بوجه من الوجوه فهو في جميع  
دعواه مبطل وصاحبه من ذلك اجمع برئ وقد قبل كل واحد منا كل ما اقره به صاحبه وكل ما ابرأه منه مما وصف في هذا  
الكتاب مشافهة عند مخاطبته اياه قبل تصادرتا عن منطقتنا وافتراقنا عن مجلسنا الذي جرى بيننا فيه اقرت فلانة وفلان  
الكتابتة قال الله عز وجل والذين يتبعون الكتب مما ملكت ايما كنتم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً هذا كتاب كتبه

له قول ما يتبين من اي / دبتينا واعطيت منعتني فتبتني اعطيتكها لواحد فلان الصقلبي الصقلبي المقلب بلدة بمطليقة ١٣  
من الصدقات وتخصيصها بالذكور ان شاركها في الحكم سائر الموالين اما ما عدا العادة  
او التخصيص على ان اذالم يسل لم ان ياخذوا ما اوتوا من بقايا البضع عند خروجهم من ملكهم  
فلان لا يحل ان ياخذوا ما لا يتعلق له بالبضع اولى واخرى ١٢ البراءة السود ١٣ قوله فان  
خفتم الاية نزلت في جملة بنت عبد الله بن ابي اوفى زوجها ثابته بن قيس ابن شماس  
وكانت تبغضه اشد البغض وكان يحبها اشد الحب فانت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقالت فرق بيني وبينه فاني البغضه ولقد رفضت طرف النباهة فزيتي في قوام  
فكان اكثرهم قامة وفهم ومجادا واهم سواها واني اكره الكفر بعد الاسلام فقال ثابت  
يا رسول الله مر بها فقلت وعلى الهدية التي اعطيتنا فقال لما تقولين قالت نعم وازيد  
فقال صلى الله عليه وسلم لا بدقيقة فقط ثم قال ثابت فذما اعطيتنا دخل سبيلنا ففعل  
فكان ذلك اول فسخ في الاسلام وفي سلسل ابي داود ان المرأة كانت حفصة بنت  
سهيل الانصاري ١٢ التفسير كبير ١٣ قوله شافته شفتا الانسان طيفتا فله الوامدة  
شفتة محرقة بكسر العين وشافته اوفى شفتة من شفتة وكلمة مواجهة ١٢ من قاموس وفتى اللاه  
١٤ قوله الكتاب عقد شرعاً بين المولى وعنده بلفظ الكتاب وما يؤدى موداه لوجب التحريم  
يد في الحال ودرقته في المال وقيل يسمى كتابه لا يكتب فيه من الكتاب على الجهد للمولى وللعبد  
على المولى وكتبها الايجاب والقبول وسببها تعلق البقاء للقدور وشرطها قيام الرقي في العمل  
وكون المسمى بالاعلماء وقدره ونفسه وحكمها ميرورة العبد اخص بنفسه ومنافع نفسه سيده  
حتى لا يبقى له عليه ولا على اكسبه سبيل بذم المولى ما في حواشي المداية ١٣ قوله والذين

يتبعون الكتاب بعد امر بانكاح صاحبي المايك الاحقاد بالانكاح امر بكتابه من يستحقها  
منهم والكتاب مصدر كاتبة اي الذي يطبقون الكتاب به ما ملكت اياهم عمدا  
كان اوامره وبني ان يقول المولى للمولى كاتبة على كذا يد ما تودي به او لتعتق ويقول المولى  
قبله او نحو ذلك فان اذاه اليه حق ومن الموصول الرفع على الابتداء وخبره فكا توبهم والقاء  
لتعنت معنى الشرط او النسب على انه مغول لمصر يفسره بنوا لافيه الزب لان الكتاب به  
عقد يتضمن الارفاق فلا تنجب كغير ما يجوز حالاً وموجلاً ونجماً وغيره وعند الشافعي رحمه  
الله لا يجوز الا موطئاً من موطئ فصل في موضوعات علم فهم فمرا اي امانه ورشد وقدره على  
ادارة البذل بتجسس من وجه حال وصلها لا يؤذي الناس بعد الحق والطاق العنان ١٢ من تغير  
الي السود ١٣ قوله في نجومنا تنجم الذين ان يقرر عطائه في اوقات معلومة متتابعة  
مشاهدة او سنانة ومن تنجم الكتاب ونجوم الكسابة واصلا ان العرب كانت تجعل مطالع  
منازل القروى ما قبلها مواقيت للول ولولنا وغير ما فقتول اذا طلع النجم من يدك مالى  
اي الشرا وكذا باقي المنازل ١٢ مجمع ١٣ التفسير في اللغة هو النظر في ما فيه وفي الشريعة  
هو ايجاب الحق الاصل بعد الموت بالفاظ تدل عليه صرحا او دالة كذا في الغاية شرح الحديث  
١٤ قوله الصقلبي صقله جلاه فهو مصقول ومصقول والاسم كتاب وهو ما قل وطبع  
كثيرة والصقليل شفا والسيوف وجلاها ١٢ قاموس  
١٥ بكسر الهمزة واللام والهمزة والواو والهمزة من الروس ومن الجمال الشديدة الكس  
الصقلية جبل تسمى بلادهم بلاد الخنزيرين بغير قسطنطينية ١٢ قاموس



وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فلما كانت الزهرة قال عمر لابي بكر اتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فقال والله لا افرق بين الصلوة والزكاة والاقايلن من فرق بينهما وقاتلنا معه فرائنا ذلك رثنا قال ابو عبد الرحمن سفيان في الزهري ليس بالقوى و هو سفيان بن حسين قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل جمع شعيب بن ابي حمزة الحديثين جميعاً - اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن شعيب عن الزهري قال ثنا سعيد بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العري قال عمر يا ابا بكر كيف تقايل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل قال ابو بكر لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال فوالله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله شريح صدره يكر للقتال فعرفت انه الحق اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله خالفه الوليد بن مسلم - اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد قال حدثني شعيب بن ابي حمزة وسفيان بن عيينة وذكرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال فاجمع ابو بكر لقتالهم فقال عمر يا ابا بكر كيف تقايل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها قال ابو بكر لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدره لي بكر لقتالهم فعرفت انه الحق اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا ابو معاوية ح واخبرنا احمد بن حنبل عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اخبرنا احمد بن محمد بن عبيد عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن عاصم عن زياد بن قيس عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقايل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله حومت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا الاسود بن عمار قال ثنا اسرائيل عن سماعة عن النعمان بن بشير قال

فقال منعه فحدثني مصموا

الزهري ان ليس بقوى ١٢٠ ما لا شخ محمد الحديث النبأوى قد سس سره  
 ١٢٠ قوله وحسابه على الله حكمة شائعة او معروفة على جزار الشرط والمعنى انما يحكم بظاهر الحال والايان القول ورفع عنهم ما على الكفار ولو اخذهم بحق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهرا لم لا انهم يخلصون والله عز في حسابهم فثبت المخلص ويما تب الناس في و يما يزي المبر بفسقه او يعفو عنه وفيه ان من ظم الاسلام واطمن الكفر يقبل اسلامه في الظاهر  
 ١٢١ قوله الا بحق اي الحق الاسلام كما في رواية الا انما فله المبر والاستسنا ع مفرغ من اعم عام الحار والموادى اذا فعلوا ذلك لا يجوز اهدار دماءهم واستباحة اموالهم بسبب من اسباب الا بحق الاسلام من استيفاء قضا من نفس او طرف اذا قتل لا قطع من اخذ مال اذا غصب ال غير ذلك من الحقوق الاسلامية كقتل المتوزن ممن قطع نخوته

وتعزم مال لنحو ثلاث مال النذر المزم ١٢٢ مقاة  
 هذه الحامية الان رايت اى النفع وظهر اول المستثنى من مقدرة التقدير ليس الا من الاشياء والاعلى بان ابا بكر حق فالتفسير مهم يفسره ما بهد نحوه تعالى ان من الاحياء الدنيا ١٢٣ لمعات  
 ١٢٤ قوله انه اى رأى الى بكر هو الحق وبذا انصاف منه رضى الله عنه ودورج الى الحق من ظهوره مع انه منظر لخلق الحق وتيق من الصدق وبهذا يظهر كمال الصدق والفرق بينه وبين الفاروق رضى الله عنه حيث سلك الصدق طريق الصدق وسبل التحقيق مسل وفق التوفيق ١٢٤ مقاة  
 ١٢٥ قوله الان رايت الزمناه علمت انه هازم بالقتال لما الحق الله سبحانه في قلبه من الطمانينة لذلك واستصوابه ذلك وعرفت ان الحق اى با الامر من الربيل واقامة الحق فخرت بذلك ان ما ذهب اليه الحق لان عرفة قلبه باكره فان المبر لا يقبل المجتهد وقد رعت الرقة ان عمر انا واذن ابا بكر رضى الله عنه تقليد ا ونبوه على مذاهبهم القاسم في وجوب عصمة الاميرة وبه جملة ظاهرة منهم ١٢٦ نوو

بشندي

عند احد وحصل التوفيق بين الروايات المختلفة في هذا الباب فليست والله تعالى اعلم ثم احاديث الباب قد مضت مرارا فلا فائدة (قوله جمع شعيب بن ابي حمزة الحديثين) اى روى كلامهما لانه رواهما جميعا باسناد واحد (قوله سارة) اى تكلم به سارا

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رجل فساؤه فقال اقبلوه ثم قال ايشهد ان لا اله الا الله قال نعم ولكنها تقولها تعوذ ا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوه فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا من دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال عبيد الله ثنا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن سالم عن رجل حدثه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة وقال فيه انه اوحى الي ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله **اخبرنا احمد بن محمد بن سليمان** قال ثنا الحسن بن محمد بن أعين قال ثنا هير قال ثنا سماك عن النعمان بن سالم قال سمعت اوسا يقول اقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة وسأقي الحديث **اخبرنا محمد بن بشار** قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت اوسا يقول اقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فقلت معه في قبة فنام من كان في القبة غيري وغيره فجاء رجل فساؤه فقال اذهب فاقتله قال اليس يشهد ان لا اله الا الله اني رسول الله قال يشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذكرا ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت دماؤهم واموالهم الا بحقها قال محمد فقلت لشعبة اليس في الحديث اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال اظنها معها ولا ادري **اخبرنا هارون بن عبد الله** ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن النعمان بن سالم ان عمرو بن اوس اخبره ان اباها اوسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله الا الله ثم تحرم دماؤهم واموالهم الا بحقها **اخبرنا محمد بن المثنى** قال ثنا صفوان بن عيسى عن ثور عن ابي عون عن ابي ادريس قال سمعت معاوية يخطب وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عصى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا **اخبرنا محمد بن عمرو بن علي** عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي عبد الله عن عبد الله بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظالما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمه وذلك انه اول من سن القتل تعظيم الدم **اخبرنا محمد بن معاوية بن الجراح** قال ثنا محمد بن سلمة الجراحي عن ابن اسحق عن ابراهيم بن مهاجر عن اسمعيل مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقتل مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا قال ابو عبد الرحمن ابراهيم بن المهاجر ليس بالقوي **اخبرنا يحيى ابن حكيم البصري** قال ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن يثمل بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهلون عند الله من قتل رجل مسلما **اخبرنا محمد بن بشار** قال ثنا محمد عن شعبة عن يعلى عن

رسول الله فقال اخبرني عبد الرحمن عن الله

**اح** قوله امرت ان اقاتل الناس الظالمين الظالمين معلوم ان المراد بهذه الال الاوثان دون الال الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم السيف قال ومعنى حارب على الله فيها يشترطون به ويخفون دون ما يخلون به في الظاهر من الاحكام الواجبة قال نفخي من ان الظاهر الاسلام وامر الكفر يقتل اسلامه وبذا قول اكثر العلماء **اح** قوله قتل قليل الحديث لا يمتيا طه في الحديث والا كان مقتضى منزلة ان يكون كثير الرواية ولعله كان من لم يمتز الرواية بالمعنى **اح** قوله ابن آدم الاول هو

قابيل قتل اخاه هابيل من نزوح كل باشره التي مع الآخر في بطن واحد لان شراة آدم ان يكون حواء كانت بمنزلة الاقارب الا باخر ومكنته فخرجت فاقترنت معلومة بقاء النسل فجوز ذلك وقابيل قتل اخاه لان زوجته كانت اهل وبسط هذه الفتنة في التفسير **اح** قوله قتل بغير اكل الجوار والنصيب وقال التليل هو الضعف وبذا الحديث من قواعد الاسلام وهو ان كل من ابتدع شيئا من الشرائع عليه مثل وزك من كل من اقتدى به في ذلك فعل مثل عمل الى يوم القيامة ومثل من ابتدع من الخير كان له مثل اجر كل من عمل به الى يوم القيامة وهو موافق للحديث الصحيح من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة **اح**

### بشندى

(فقال اقبلوه) الضمير لمن تكلم فيه السار وهو الظاهر واللسار وكانه تكلم بكلام علم منه صلى الله تعالى عليه وسلم انه ما دخل الايمان في قلبه فاراد قتله ثم رجع الى تركه حين تفكر في اسلامه اى اظهاره الايمان فابراز مدارا لعصمة عليه لا على الايمان الباطنى وظاهر هذا التقدير يقتضى انه قد يجتهد في الحكم الجزئى فيخطئ في المناط فعمل لا يقرب عليه ولا يعضى الحكم بالنظر اليه بل يوقف للرجوع من ساعته الى دهرات المناط والحكم به ولا يخفى بعده والا فرب ان يقال انه قد اذن له في العمل بالباطن فاراد ان يعمل به ثم تخرج عنده العمل بالظاهر يكونه اعم واشمل له ولا منه قال اليه ترك العمل بالباطن وبعض الاحاديث يشهد لذلك وعلى هذا فقولنا انما امرت اى وجوبا والا فاذن له في القتل بالنظر الى الباطن والله تعالى اعلم قال نعم اى قال اى السار ومن توجه اليه بالسؤال (قوله لا الرجل) هو من الماد كذا في تخرى مغفرته ابتداء القتل المؤمن فانه لا يغفر بلا سبق عقوبة والا كفر فانه لا يغفر اصلا ولو حمل على القتل مستحلا لا يبقى المتابعة بينه وبين الكفر فلا بد من حمله على ما ذكره في القريب والالتصاف **اح** قوله الاول اى الذى هو اول قاتل لا اول الاولاد كقول بكر الكاف هو الخط والنصيب (اول من سن القتل) فهو متبوع في هذا الفعل وللمتبوع نصيب من فعل تابعه وان لم يقصد التابع اتباعه في الفعل والله تعالى اعلم (قوله لقتل المؤمن اعظم عند الله الخ) الكلام مسوق لتعظيم القتل وتحويل امره وكيفية افادة اللفظ ذلك هو ان الدنيا عظيمة في نفوس الخلق فزوالها يكون عندهم عظيما على قدر عظمتها فاذا قيل قتل المؤمن اعظم منه والزوال اهون من قتل المؤمن يفيد الكلام من تعظيم القتل وتحويله وتفتينه وتشتيته ما لا يحيطه الوصف ولا يتوقف ذلك على كون الزوال انما اذنبها حتى يقال انه ليس بذنب فكل ذنب من جهة كونه ذنبا اعظم منه فالى تعظيم حصل للقتل يجعله اعظم منه



ابيه عن عبد الله بن عمر وقال قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا **أح ٢٩٨٩** برنا عمر بن هشام قال ثنا محمد بن يزيد عن سفيان عن منصور عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر وقال قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا **أح ٢٩٩٠** برنا الحسن بن اسحق المروزي ثقة حدثني خالد بن خديش قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا **أح ٢٩٩١** برنا سريع بن عبد الله الواسطي النخعي قال ثنا اسحق بن يوسف الأزرق عن شريك عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٢** برنا محمد بن عبد الله عن خالد بن اشعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحكم بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٣** برنا احمد بن سليمان قال ثنا ابو داود عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء **أح ٢٩٩٤** برنا احمد بن حنبل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٥** برنا احمد بن حنبل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٦** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٧** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٨** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٢٩٩٩** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٠** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء

في نسخة

بمنارة جهنم وقوله خالدا فيها حال مقدر من فاعل فعل يقتضيه المقام كما قيل فيمن اؤفلن به فاعل جهنم خالدا فيها واما قوله فغضب الله عليه فغضب على مقدر يدل عليه الشرطية دلالة وانه كما قيل بطريق الاستيناف ثمرة اذ اكبر لغتها حكم الله بان جزاءه ذلك وغضب الله عليه انتم من دونه ابعده من الرحمة يجعل جزاءه ذكره ما دل في جهنم عذابا عظيما لا يقدر عليه ومكسب الخوارج والشرطية بها في خلود من قتل المؤمن عذاب النار ولا تمسك لهم فيها لان الراد بالخلود هو المكسب الطويل لا الدوام قلنا هذا النص من المصنف بان معصاة المؤمنين لا يدرى ما يدرى من ابن عباس رضي الله عنهما ان لا توبة لقاتل المؤمن عذابا عظيم لا يدرى من الاقتصار لغير الله تعالى في الشبهة والتعطيل كيف لا وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا سأل عن قاتل المؤمن توبة قال لا وسال آخر القاتل المؤمن توبة فقال نعم فقتل لرجل ذلك كذا ولذا كذا قال كان الاول لم يقتل به فقتل ما كتبت كيدا يقتل وكان بنا قد قتل فقتل ما كتبت لئلا يس وقدر روي عن جواز المغفرة لا توبة ايضا حيث قال في قوله تعالى فيمن اؤفلن جهنم الاية هي جزاءه فان شاء من به وان شاء غفر له وروي من فاعل من النبي صلى الله عليه وسلم ان قال به جزاءه ان جازاه ذكره الواسطي وسطر في تفسيره والقام ليعقبه لايح لنقل ما فيه مستوفى واما اوردنا منه شيئا ملطفا ١٢

**في نسخة** **أح ٢٩٩٩** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٠** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠١** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٢** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٣** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٤** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٥** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٦** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٧** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٨** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠٠٩** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **أح ٣٠١٠** برنا محمد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء

وإن اريد بالزوال الاطلاق فالزوال الدنيا مستلزم قتل المومنين كقوله تعالى ان قتل واحد اعظم مما يستلزم قتل اكل وكذا لا يتوقف على كون الدنيا عظيمة في ذاتها او عند الله حتى يقال هي لا تسادى جناح بعوضة عند الله وكل شيء اعظم منه فلا فائدة في القول بان قتل المؤمن اعظم منه وقيل المراد بالمؤمن الكامل الذي يكون عارفا بالله تعالى وصفاته فانه المقصود من خلق العالم كونه مظهرا للآيات الله واسمائه وما سواه في هذا العالم الحسى من السموات والارض مقصود لاجله ويخلق ليكون مسكن له ومجلا لشكوه فسادته وانه اعظم من زوال النابح والله تعالى اعلم وقوله ما يحاسب به العبد اي فيما بينه وبين الله يقضى بين الناس فيما جرى بينهم فلا منافاة بين الحكمين (قوله فيسوء اي يبرجم العاتل رايحه) الضعيف للقائل او المقتول اي يصير ملبسا باسمه ثابتا عليه ذلك او انتم المقتول يتحميل اثمه عليه والتحميل قد جاء ولا ينافيه قوله تعالى ولا تنزروا ذرعا





نفر التارك للاسلام مفارق الجماعة والشيء الزاني والنفس بالنفس قال لا يعيش خذت به ابراهيم فخذت عن الاسود عن عائشة بمثله اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو يحيى عن عمرو بن غالب قال قالت عائشة اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا رجل زنى بعد احصائه او كفر بعد اسلامه او النفس بالنفس وقفه زهير - اخبرنا هلال بن العلاء قال ثنا زهير قال ثنا ابو يحيى عن عمرو بن غالب قال قالت عائشة يا عماه اما انك تعلم انه لا يحل دم امرئ الا الثلاثة النفس بالنفس او رجل زنى بعد ما احصى وساق الحديث اخبرنا ابو ابراهيم بن يعقوب قال ثنا محمد بن عيسى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثني ابو امامة بن سهل و عبد الله بن عمرو بن ربيعة قال اكلنا مع عثمان وهو غصون وكنا اذا دخلنا مدينا نسمع كلامه من بالباطل فدخل عثمان يوما ثم خرج فقال انهم ليتواعدوني بالقتل قلنا يكفكمهم الله قال فلم يقتلوا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا بطأ في ثلث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زينت في جاهلية ولا اسلام ولا تمنيت ان لي يديني بدلا من هذا في الله ولا قتلت نفسا فلم يقتلوا في قتل من فارق الجماعة وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة عن عرفة بن عتبة - اخبرنا احمد بن يحيى الصوفي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن مردانة عن زياد بن علاقة عن عرفة بن عتبة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس فقال انه سيكون بعدى هات وهات فمن راى يومه فارق الجماعة او يريد يفرق امرأته محمد كاشما من كان فأتلوه فان يد الله على الجماعة فان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض اخبرنا ابو علي محمد بن علي بن ابي رزي قال ثنا عبد الله بن عثمان عن ابي حمزة عن زياد بن علاقة عن عرفة بن عتبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما سئلون بعدى هات فهات ورفع يديه فمن راى يومه فارق امرأته محمد صلى الله عليه وسلم وهم جميع فأتلوه كاشما من كان من الناس اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا شعبه قال ثنا زياد بن علاقة عن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى هات وهات فمن اراد ان يفرق امرأته محمد وهو جميع فاضربوه بالسيف اخبرنا محمد بن قدامة قال ثنا جوير عن زيد بن عطاء بن السائب عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رجل اخرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه تاويل قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض وفيهم نزلت وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر الناس بن مالك فيه - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا يزيد بن زريع عن جابر الصوفاني قال ثنا ابو رجاء مولى ابو قتادة

حدثنا ذلك ثم يقتلوني اخبرني جهم بن قزوين ثم يفرق هات

المفارق للجماعة او يكون لا اول ولا اكل ثم قد قصده الا في بؤله لا راحة ولا شدة علم ١٢ لودي  
 له قوله بعد ما احصى بصيغة الفاعل او المفعول يقال رجل محصن بالكسر اذا احصى نفسه  
 بالكتاب وبالفصح ١١ احصى غيره والمرد بالحقن بلاح مكلف مسلم على امرأة قبل الزنا بكتاب صحيح  
 ١٢ شرح موطا له قوله بالباطل الباطل هو موضع معروف بالبدعة او المراد منه اجماع كانت  
 مفروضة عند باب السجدة كاحدية ليحكم الناس فيه الكلام من الامور العزوية الدينية خارج  
 السجدة تنظيم السجدة ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثاوي رحمه الله له قوله يد الله  
 كناية عن الضرر والظلمة او الغلبة او الحظ والحرمة او منتهى احسانه وتوفيقه لاستنباط الاحكام والاطلاع  
 على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاعتقاد والعمل ١٣ سرقة

فهي التي في  
 (سيكون بعدى هات وهات) قال  
 في النسيان اي شرور وفساد فان  
 يد الله على الجماعة قال في النسيان يد الله كناية عن الغلبة اي ان الجماعة المستغفنة  
 من اهل الاسلام في كنف الله وقائه وقوم وهو يميزهم من الاذى والخوف

له قوله انك لا سلام مفارق الجماعة هو عام في كل  
 مرتبة من الاسلام باي ردة كانت فوجب قتل من لم يرجع الى الاسلام قال العلماء ويتناول  
 ايضا كل خارج عن الجماعة بغير ردة او بغير اجماع او غير اجماع او بغير التوليح والشرع علم واعلم  
 ان الحديث عام يخص منه العاقل ونحوه فبحر فكر في الدفع وقد يجب بازوغل في

### بَيِّنَات

بحيث لا يحيطها الوصف والله تعالى اعلم (قوله لا يحل دم امرئ) اي اهراقه والمراء الانسان اوالذكور لكن اريد ههنا الانسان مطلقا وادريد  
 الذكور وتترك ذكر الانثى على المقابلة والاتباع كما هو العادة الجارية في الكتاب والسنة (يشهد الخ) اشارة ان المدار على الشهادة الظاهرة لا على تحقيق اسلامه  
 في الواقع (مفارق الجماعة) اي جماعة المسلمين لزيادة التوهم (والنفس بالنفس) اي النفس التي يسلب قتلها في مقابلة النفس ثم المقصود في  
 الحديث بيان انه لا يجوز قتله الا باحدى هذه الخصال الثلاثة لانه لا يجوز القتال معه فلا اشكال بالبايع لان الموجود ههنا القتال  
 لا القتل على انه يمكن ادراجه في قوله النفس بالنفس بناء على ان المراد بالقتل في مقابلة انه قتله او انه ان لم يقتل يقتله والبايع كذا  
 فيقتل الصائل فيشعل لصائل ايضا ويجوز ان يجعل قتل الصائل من باب القتال لا القتل اما قاطم الطريق فايضا يمكن ادراجه في النفس بالنفس اما لانه ان لم يقتل يقتل  
 ولانه لا يقتل الا بعد ان يقتل نفسه ولما الساب لتي من الانبياء فهو داخل في قوله التارك للاسلام بناء على انه مرتد لانه يلزم حينئذ ان قتله لا بد ان لا يقتل فينبغي  
 ان يقتل وتوبه وقد يقال معنى الثلاثة نفر الا امثال ثلاثة نفر اي مبادر الشر فيه يحل قتله فيصير حاصل الحديث انه لا يحل القتل  
 الا من اهل الشر قتله فوجم حاصله الى معنى قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وسد الوجه اقرب الى التوفيق بين الاحاديث  
 فليتأمل والله تعالى اعلم (قوله الا رجل) بالرفع على البدلية بقوله لا ادم رجل (قوله من بالباطل) بفتح الباء وقيل بكسر موضع بالمدينة (فلم يقتلوا)  
 على لفظ الاستعظام (قوله هات) اي شرور وفساد (فارق الجماعة) اي خالف ما اتفق عليه المسلمون تفريعا بين المسلمين وايضا للخلاف بينهم

قال ثاب أبو قلابة قال ثنا أنس بن مالك أن نضام عن علي بن النعمان عليه السلام قال فاستخرجوا المدينة و  
سقت أجسامهم فشقوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يخرجون مع راعيها في أبلة فتصيبوا من البانها وأبوالها  
قالوا بلى فخرجوا فشرعوا من البانها وأبوالها ففعلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث فآخذ وهم فآخذهم فقطع  
أيديهم وأرجلهم وسحقهم ونفذهم في الشمس حتى ماتوا <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠٢٠</sup> <sup>١٠٢١</sup> <sup>١٠٢٢</sup> <sup>١٠٢٣</sup> <sup>١٠٢٤</sup> <sup>١٠٢٥</sup> <sup>١٠٢٦</sup> <sup>١٠٢٧</sup> <sup>١٠٢٨</sup> <sup>١٠٢٩</sup> <sup>١٠٣٠</sup> <sup>١٠٣١</sup> <sup>١٠٣٢</sup> <sup>١٠٣٣</sup> <sup>١٠٣٤</sup> <sup>١٠٣٥</sup> <sup>١٠٣٦</sup> <sup>١٠٣٧</sup> <sup>١٠٣٨</sup> <sup>١٠٣٩</sup> <sup>١٠٤٠</sup> <sup>١٠٤١</sup> <sup>١٠٤٢</sup> <sup>١٠٤٣</sup> <sup>١٠٤٤</sup> <sup>١٠٤٥</sup> <sup>١٠٤٦</sup> <sup>١٠٤٧</sup> <sup>١٠٤٨</sup> <sup>١٠٤٩</sup> <sup>١٠٥٠</sup> <sup>١٠٥١</sup> <sup>١٠٥٢</sup> <sup>١٠٥٣</sup> <sup>١٠٥٤</sup> <sup>١٠٥٥</sup> <sup>١٠٥٦</sup> <sup>١٠٥٧</sup> <sup>١٠٥٨</sup> <sup>١٠٥٩</sup> <sup>١٠٦٠</sup> <sup>١٠٦١</sup> <sup>١٠٦٢</sup> <sup>١٠٦٣</sup> <sup>١٠٦٤</sup> <sup>١٠٦٥</sup> <sup>١٠٦٦</sup> <sup>١٠٦٧</sup> <sup>١٠٦٨</sup> <sup>١٠٦٩</sup> <sup>١٠٧٠</sup> <sup>١٠٧١</sup> <sup>١٠٧٢</sup> <sup>١٠٧٣</sup> <sup>١٠٧٤</sup> <sup>١٠٧٥</sup> <sup>١٠٧٦</sup> <sup>١٠٧٧</sup> <sup>١٠٧٨</sup> <sup>١٠٧٩</sup> <sup>١٠٨٠</sup> <sup>١٠٨١</sup> <sup>١٠٨٢</sup> <sup>١٠٨٣</sup> <sup>١٠٨٤</sup> <sup>١٠٨٥</sup> <sup>١٠٨٦</sup> <sup>١٠٨٧</sup> <sup>١٠٨٨</sup> <sup>١٠٨٩</sup> <sup>١٠٩٠</sup> <sup>١٠٩١</sup> <sup>١٠٩٢</sup> <sup>١٠٩٣</sup> <sup>١٠٩٤</sup> <sup>١٠٩٥</sup> <sup>١٠٩٦</sup> <sup>١٠٩٧</sup> <sup>١٠٩٨</sup> <sup>١٠٩٩</sup> <sup>١١٠٠</sup> <sup>١١٠١</sup> <sup>١١٠٢</sup> <sup>١١٠٣</sup> <sup>١١٠٤</sup> <sup>١١٠٥</sup> <sup>١١٠٦</sup> <sup>١١٠٧</sup> <sup>١١٠٨</sup> <sup>١١٠٩</sup> <sup>١١١٠</sup> <sup>١١١١</sup> <sup>١١١٢</sup> <sup>١١١٣</sup> <sup>١١١٤</sup> <sup>١١١٥</sup> <sup>١١١٦</sup> <sup>١١١٧</sup> <sup>١١١٨</sup> <sup>١١١٩</sup> <sup>١١٢٠</sup> <sup>١١٢١</sup> <sup>١١٢٢</sup> <sup>١١٢٣</sup> <sup>١١٢٤</sup> <sup>١١٢٥</sup> <sup>١١٢٦</sup> <sup>١١٢٧</sup> <sup>١١٢٨</sup> <sup>١١٢٩</sup> <sup>١١٣٠</sup> <sup>١١٣١</sup> <sup>١١٣٢</sup> <sup>١١٣٣</sup> <sup>١١٣٤</sup> <sup>١١٣٥</sup> <sup>١١٣٦</sup> <sup>١١٣٧</sup> <sup>١١٣٨</sup> <sup>١١٣٩</sup> <sup>١١٤٠</sup> <sup>١١٤١</sup> <sup>١١٤٢</sup> <sup>١١٤٣</sup> <sup>١١٤٤</sup> <sup>١١٤٥</sup> <sup>١١٤٦</sup> <sup>١١٤٧</sup> <sup>١١٤٨</sup> <sup>١١٤٩</sup> <sup>١١٥٠</sup> <sup>١١٥١</sup> <sup>١١٥٢</sup> <sup>١١٥٣</sup> <sup>١١٥٤</sup> <sup>١١٥٥</sup> <sup>١١٥٦</sup> <sup>١١٥٧</sup> <sup>١١٥٨</sup> <sup>١١٥٩</sup> <sup>١١٦٠</sup> <sup>١١٦١</sup> <sup>١١٦٢</sup> <sup>١١٦٣</sup> <sup>١١٦٤</sup> <sup>١١٦٥</sup> <sup>١١٦٦</sup> <sup>١١٦٧</sup> <sup>١١٦٨</sup> <sup>١١٦٩</sup> <sup>١١٧٠</sup> <sup>١١٧١</sup> <sup>١١٧٢</sup> <sup>١١٧٣</sup> <sup>١١٧٤</sup> <sup>١١٧٥</sup> <sup>١١٧٦</sup> <sup>١١٧٧</sup> <sup>١١٧٨</sup> <sup>١١٧٩</sup> <sup>١١</sup>

انس قال اسلم يعني اناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذؤود لنا قشر يتم من البانها قال حيد وقل قتادة عن انس وابوالها ففعلوا فلما صحوا كفروا بعد اسلامهم فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا واستاقوا ذؤود رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوأحار بن فادرس رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بهم فاختذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمروا عيניהم تركهم في الحرق حتى ماتوا **أخبرنا محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا شعبه قال قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا اورجالا من عكل او عرينة قد مواعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاؤود وروايع وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من لبنها وابوالها فلما صحوا وكانوا ابناء حية الحرق كفروا بعد اسلامهم فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذؤود فبعث الطلب في اثارهم فاتي بهم فقتل اعينهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم تركهم في الحرق على حالهم حتى ماتوا **أخبرنا محمد بن محمد بن المثنى** عن عبد الاعلى نحوه **أخبرنا محمد بن رافع** ابو بكر قال ثنا حماد قال ثنا قتادة وثابت عن انس بن نفر من عرينة نزلوا بالحرة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان يكونوا في ابل الصدقة وان يشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعي وارثه واعين الاسلام واستاقوا الابل فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وشمل اعينهم والقاهم في الحرق قال انس فلقد رايت احدهم يكذب الارض بفيه عطشا حتى ماتوا ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث - **أخبرنا محمد بن وهب** قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحمن قال حدثني زيد بن ابي أنيسة عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال قد أعزأب من عرينة الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فاجتووا المدينة حتى اصفرت الوازهم وعظمت بطونهم فبعث بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم الى لقاح له فامروهم ان يشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا فقتلوا راعيها واستاقوا الابل فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمروا عيניהم قال امير المؤمنين عبد الملك لانس وهو يحدثه هذا الحديث بكها او يذنب قال بكها **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** قال اخبرنا ابن وهب قال واخبرني يحيى بن ايوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قد مرأنا من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم مرضوا فبعث بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لقاح ليشربوا من البانها فكانوا فيها ثم عمدوا الى الراعي غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه واستاقوا اللقاح فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم عطش من عطش آل محمد الليلة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمروا عيניהم وبعضهم يزيد على بعض الا ان معاوية قال يعني في هذا الحديث استاقوا الى ارض الشرك **أخبرنا محمد بن عبد الله الخنزي** قال ثنا مالك بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال اغار قوم على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمروا عيניהم **أخبرنا محمد بن المثنى** عن ابراهيم بن ابى الوزير قال ثنا عبد العزيز واخبرنا محمد بن بشار قال ثنا ابراهيم بن ابى الوزير قال ثنا الدارودي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع النبي صلى الله عليه وسلم ايديهم وارجلهم وسمروا عيניהم اللفظ لابن المثنى **أخبرنا عيسى بن حماد** قال اخبرنا الليث عن هشام عن ابيه ان قوما اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم وسمروا عيניהم **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** قال اخبرنا ابن وهب قال يعني واخبرني يحيى بن عبد الله بن سلمة وسعيد بن عبد الرحمن وذكر اخر عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير

ذؤود ناسم من ناسهم سموا الخبيرا

وهو من اهل ريف ابي كل ارض فيها زرع  
 ومن غير ما يكدم الارض اى يشاء الى لقاح من الابل ذؤود الابلان

اه قول والقائم في القرية هي ارض ذات حمارة

## بشائر

او عرينة بالتصغير فامروهم اى يذود فقله يذود متعلق به وجملة واجتووا المدينة حال وقوله (اولقاع) شك من الواو واللقاح بالكسر ذات اللبن من النوق (قوله لو خرجتم الى ذؤودنا) اى لكان احسن لكم ووافق بحاكمه او لالتمنى فلا يحتاج الى تقدير الجواب (قوله في الحرة) بفتح ففتح تشديد اسم موضع بالمدينة فيه حمارة سود (قوله اهل صوم) اى اهل لبن (ديف) بكسر الراء وسكون باء اى اهل زء فبعث الطلب بفتح حتين جمع طالب كذا مجمع خادوم (قوله يكوم الارض) بالذال المملة اى يتناولها بفيه ويعض عليها باسنانه قيل ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذاؤود وانما فعله الصحابة من عند انفسهم والاجماع على ان من وجب عليه القتل لا يمنع الماء فاطلب وقيل قيل كل ذلك قصاصا لا يجر فعلوا بالراعى مثل ذلك وقيل بل لشدة جنايتهم كما يشير اليه كلام ابى قلابة والله تعالى اعلم (قوله اللهم عطش) من العطيش في الموضعين

سود مجمع على حرة حرار حرات وحرين وحين وقيل ان هذه ارضه ١٢ مجمع البصار  
 ٢ قوله يكدم الارض بغيره قال الجوهري الكدم الغصن باو الغم وقد كدمه كدمه ويكره  
 ذكره الامام محمد بن النوفلى في تهذيب الاسماء واللفاظ ٣ قوله محمد بن عبد الله بن  
 برون سليمان الخزاز اعلى الوالمن المقدس الخنزي بفتح المعجمة واللام وسكون النون بعد با  
 بهم ١٢ اقرب





عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى العبد لم تقبل له صلوة وإن مات مات كافراً وأتى غلام لم يجز فأخذته فضرب عنقه  
**أخبرنا** أحمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن مغيرة عن الشعبي عن جوير بن عبد الله  
 قال إذا أتى العبد إلى أرض الشرك فلا ذمة له **أخبرنا** علي بن إسحق - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا حميد بن عبد الرحمن  
 عن أبيه عن أبي إسحق عن الشعبي عن جوير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى العبد إلى أرض الشرك فقد حل  
 دمه **أخبرنا** أحمد بن حرب قال ثنا قاسم قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن جوير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
 أتى العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا خالد بن عبد الرحمن عن أبي إسحق عن الشعبي  
 عن جوير قال إذا أتى العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** صفوان بن عمرو قال ثنا أحمد بن خالد قال ثنا  
 إسرائيل عن أبي إسحق عن الشعبي عن جوير قال إذا أتى العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** علي بن جبر قال  
 حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عامر عن جوير قال إذا أتى العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** الحكم في  
 المرتد - **أخبرنا** أبو الزهراني أحمد بن الأزهر النيسابوري قال ثنا إسحق بن سليمان الرازي قال أخبرنا المغيرة بن مسلم  
 عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر أن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل دماً مريئاً مسلم إلا  
 بأحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصائه فعليه الرجم أو قتل عمداً فعليه القود أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل **أخبرنا**  
 مؤمل بن إهاب قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج عن أبي الزهراني سعيد بن عثمان بن عفان قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل دماً مريئاً مسلم إلا بثلاث إن زنى بعد إحصائه أو قتل عمداً أو قتل أو يكره بعد إسلامه  
 فيقتل **أخبرنا** عمران بن موسى قال ثنا عبيد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو هشام قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب  
 عن عكرمة أن ناساً ارتدوا عن الإسلام فحرقهم على النار قال ابن عباس لو كنت أنا لما حرقهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تعذبوا العذاب الذي آتاكم الله لو كنتم أنا لقتلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** أحمد بن  
 غيلان قال ثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا اسمعيل عن معمر بن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** في هلال بن الحلاء قال ثنا اسمعيل بن عبد الله بن زبارة قال ثنا عباد بن  
 العوام قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا**  
 موسى بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه  
 فاقتلوه قال أبو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب من حديث عباد **أخبرنا** الحسين بن عيسى عن عبد الصمد قال ثنا هشام  
 عن قتادة عن أنس بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن المنذر قال  
 ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه  
 عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ثم أرسل معاً

أخبرني ثنا

له قوله إذا أتى العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه  
 وسبح وهرسب الإبقاء برك وإياها قال كتاب ذهب بلا خوف ولا كره على ما استحق ثم ذهب  
 فبأنه لا يبقى والجمع لكفارة ربح ١٢ ما موسى ٢٠ قوله لم تقبل له صلوة تأول الإمام الذي  
 وتأول الضامن عياض أن ذلك محمول على المستحل لا باق فيكفر ولا تقبل له صلوة ولا غير ما  
 به بالصلوة على غير ما ذكر الشيخ أبو عمرو هذا وقال بل ذلك جائز في غير المستحل ولا يلزم من عدم القبول عدم  
 الصلوة فصلوة الأئمة مسموعة غير مقبولة لعدم قبولها لهذا الحديث وذلك لا يقتضي أنها أصبحت دماً  
 صلباً فلو جاز وشروطها دار كانا المستلزم لصحتها ولا تناقض في ذلك ويظهر أنه عدم القبول  
 في سقوط الثواب وأثر الصلوة في سقوط القضاء وفي أنه لا يعاقب عقوبة تارك الصلوة وتأخر  
 كلام الشيخ وهو ظاهر لا شك في سنة ١٢٠٥ قوله فلا ذمة له قال الشيخ أبو عمرو

والذمة بهذا يجوز أن تكون هي الذمة المفسدة بإمام وهو الحرمة وهو جواز أن تكون من قبيل ما جاز  
 في قوله من بدل دينه فاقتلوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضاراً ومانعاً ورواية من ذلك أن  
 الأئمة كان معصوماً من عقوبة البيعة وحده فزال ذلك بأماقة ١٢ نويس ٢٠ قوله  
 أن ناساً ارتدوا عن الإسلام وقيل كانوا قوماً من السبائية أصحاب عبد الله بن سبا الطهر  
 والإسلام ابتغاء للفتنة وتضليل الإمامة وأدعوا إلى طغيانهم وأصحابهم فافترسهم واستباحهم فلم  
 يتوبوا فحرقهم حرقاً واشتعل النار ثم أمر بأن يرمى فيها وكان ذلك اجتباها منه رضي الله  
 عنه ورواها وصكت في زجرهم وزجر سائر المفسدين من أن يبادرهم يدل على ذلك ما روى  
 أنه لما بعث قول ابن عباس رضي الله عنه قال صدق ابن عباس ١٢ المعات ٢٠  
 قوله من الزبط بالعلم جيل من المدة معرب جت القياس يقتضي فتح معرب أيضاً الواحد زطي ١٢  
 قاموس اللغات

بني

(قوله من بدل دينه) عمومته يشمل الذكور والإناث ومنهم من خص بالذكر  
 جاء النبي عن قتل الإناث في الحرب ولا يخفى ما في التخصيص من الضعف في الدلالة على التخصيص فالعموم أقرب والله تعالى أعلم ثم المراد  
 بالدين الحق وهذا ظاهر بالسوق فلا يشمل عمومته من أسلم من الكفرة ولا من انتقل منهم من ملة إلى ملة أخرى من ملل الكفرة قوله يعبدون  
 وثنا أي بعد ما أسلموا (فاقتلوه) قالوا كان ذلك منه عن رأي واجتماع لا من توقيع ولهذا ما بلغه قول ابن عباس استحسنة ورجع إليه كما يدل  
 عليه الروايات

ابن جبل بعد ذلك فلما قدم قال ايها الناس اني رسول الله اليكم قالوا له ابو موسى وسادة ليجلس عليها فاني ببجل كان  
 يهوديا فاسلم ثم كفر فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاؤه الله ورسوله ثلاث مرات فلما قيل قعدا <sup>٢٦٤</sup> تحت برنا القاسم بن زكريا  
 ابن دينار قال حدثني احمد بن مفضل قال ثنا اسباط قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فقم مكة  
 امكن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر وامر اثنين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة  
 ابن ابي جهل وعبد الله بن عطل ومقيس بن صباية وعبد الله بن سعد بن ابي السرح فاما عبد الله بن عطل فاذرك وهو  
 متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبى سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما  
 مقيس بن صباية فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا  
 فان الهتملكم لا تغني عنكم شيئا فلهنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني من البحر الا خلاص لا يجيني في الزخيرة اللهم ان لك علي  
 عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتى محمد صلى الله عليه وسلم حتى اضم يدي في يده فلا جدته عفا كذا ما جاء فاستسلم اما  
 عبد الله بن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى  
 اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا يعبد الله قال فرفع رأسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه بعد  
 ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل تشبه بقوم الى هذا اخبرني راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا وما  
 يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا ومات اليك يا يعبد الله قال انه لا ينبغي لنبى ان يكون له خائنة عين توبة المرتد  
 اخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال يزيد وهو ابن زريع قال اخبرنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رجل  
 من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم تدم فاسل الى قومه فاسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء  
 قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان فلانا قد تدم وانه امرنا ان نساله هل له من توبة فزلت كيف يهدي الله  
 قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فاسلنا <sup>٢٦٦</sup> اخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا  
 علي بن الحسين بن واقد قال اخبرني ابي عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال في سورة النحل من كفر بالله من بعد  
 ايمانه الا من اكره الى قوله لهم عذاب عظيم ففسخ واستثنى من ذلك فقال ثمران ريك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم  
 جاهدوا وصبروا ان ربك من بعد هال غفور رحيم وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح الذي كان على مصر وكان يكتب لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال زله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجازه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم المحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم وسلم - اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الله قال ثنا عباد  
 ابن موسى قال ثنا اسطعيل بن جعفر قال حدثني اسباط عن عثمان الشحام قال كنت اقد رجلا اعني فانه هبت الى عكرمة  
 فاشأنا حديثا قال حدثني ابن عباس ان اعمى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ام ولد وكان له منها  
 ابنا وكانت تكثر الوقعة برسول الله صلى الله عليه وسلم وتسبه فيزجرها فلا تنجز وينهاها فلا تنتمى فلما كان ذات ليلة ذكر

قيل له لم تخرجي وكانت له قنيتان فتيان بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففترت  
 عنقه بهما من زمر ومقام كذا في الشلال <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> قوله عكرمة بن ابي جهل وكان  
 الناس بهما يوه اذ به للنبي صلى الله عليه وسلم ..... اخبرنا محمد بن ابي  
 فاجزة المرأة بعد ان اسلمت فجا معها فاسلم وصن اسلام <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> قوله فاشأنا امين  
 اي يضمر في نفسه فاشأنا فاذكف لسانه وادى بيته فذخان واذا كان فلو ملك الالة  
 من قبل العين سميت فاشأنا الامين <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> مجمع البحار <sup>١٤</sup> قوله ايمانهم وقام الآية و  
 شهدوا ان الرسول حق وجاهد بهم البهت وشهدوا عطف على ايمانهم باختيار اسم لال  
 جملة فعلية كذا في قوله ثم ان المصدقين والمصدقات واقروا الله الخ فانه في قوة ان يقال  
 بعد ان آمنوا او حال من ضمير كفروا باضار قد يهوديل على ان الاقرار باللسان خارج عن  
 الايمان والاشد لا يهدى القوم الظالمين اي الذين القوا انفسهم بالاطال بالنظر ووضح الكفر  
 موضع الايمان فكيف من جاء الحق وعرفه ثم اعرض عنه او لك جزاء بهم ان عليهم لعنت  
 الله والملائكة والناس اجمعين فالذين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون  
 يسلمون الا الذين تابوا من بعد ذلك اي من بعد الارتداد واصلوا اي ما افسدوا وادخلوا  
 في الصلاح فان الله غفور رحيم فيقبل توبتهم ويغفر لهم <sup>١٢</sup> من تفسير السعدي

له قوله قال لابي موسى وسادة بكر الواو وهو المندة وقال بعضهم معنى  
 التي وسادة فرشا قلت هذا من معج وسادة ليست مما يفرش ..... وانا المعنى وضع  
 الوسادة تيمنا ليجلس عليه وكانت عادتهم وضع الوسادة تحت من ارادوا كرامه ما لفته  
 فيه <sup>١٢</sup> عمدة القاري <sup>١٣</sup> قوله حتى يقتل فيه وجوب قتل المرتد وقد اجعوا على  
 قتل من اختلفوا في استنابته بل هي واجبة ام سخرية وفي قدرها وفي قول قوته  
 وفي ان المرأة كالرجل في ذلك ام لا قال الامام النووي وقدرى ابو حنيفة رحمه الله  
 عن عاصم عن ابي ذر عن ابن عباس لا تقتل النساء اذا هن ارتدن قال شيخ الاسلام  
 العيني <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> قوله ثلاث مرات اي كرر هذا الكلام ثلاث مرات وفي رواية ابي داود  
 انها كرر هذا القول ابو موسى يقول اجلس ومعاذ يقول لا اجلس فعلى هذا قوله ثلاث مرات  
 من كلام الرازي لاس ثمة كلام معاذ <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> قوله زعم السدي سمى بالسدي لان كان  
 يجلس على السدة عند باب المسجد والسدة هو الدكة <sup>١٢</sup> مولانا شيخ محمد المرتضى الشاذلي  
 رحمه الله <sup>١٣</sup> قوله ابن عطل بفتح الملهة والجمعة اسم عبد الله وكان اسلم ثم ارتد فقتل

**شذذ** (قوله قضاؤه الله) اي هو اى القتل قضاؤه الله او اقص قضاؤه الله (قوله امن) من المؤمنين او الامان (عاصف) اي دبح شديد  
 (اختبى) بهيمة اي اختفى (اما كان فيكم رجل تشبه بقوم الى هذا) اي قلن لصواب الحكم وفيه ان التوبة عن الكفر في حياته صلى الله عليه وسلم كانت موقوفة  
 على رضا صلى الله تعالى عليه وسلم اذا امن سقط قتله وهذا مما يؤيد القول ان قتل الساب للدين ادلالا للحد والله تعالى اجله وان يكون له خائنة  
 عين قال الخطابي هو ان يعص في قلبه غير ما يظهر للناس فاذا كف لسانه واومأ بجمه الى ذلك فقد خان وقد كان ظهور تلك الحيانة من قبل عيسه  
 فسبعت خائنة الاعين (قوله وكانت له ام ولد) اي غير مسلمة ولذلك كانت تجترى على ذلك الامر الشنيع



عليه جدا فلما رايت ذلك قلت يا خليفة رسول الله اضرب عنقه فلما ذكرت القتل اضرب عن ذلك الحديث اجمع الى غير ذلك من الخوف فلما تفرقتا ارسل الى فقال يا ابا برة ما قلت ونسيت الذي قلت قلت ذكرته قال اما تذكر ما قلت قلت لا والله قال رايت حين رايتني غضبت على رجل فقلت اضرب عنقه يا خليفة رسول الله اما تذكر ذلك او انت فاعلا ذلك قلت نعم والله والآن ان امرتني فعلت قال والله ما هي لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث احسن الحديث واجودها **السحرة** - احبونا محمد بن الحلاء عن ابن ادريس قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي قال له صاحبه لا تقبل بقي لوسمعي كان له اربعة اعيان فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عن تسعة ايات بيّنات فقال له لا تشركوا بالله شيئا ولا لله اولاد من لا تقبلوا النفس التي حرّم الله الا بالحق ولا تبشروا بغيري الى ذي سلطان ولا تسجروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقبلوا الحسنة ولا تولوا يوم الزحف وعليك يا صبيحة يهودان لا تعدوا في السبت فقبلوا يداه ورجليه وقالوا تشهد انك نبي قال فما بينكم وبين ان تشعروا قالوا ان داود وعيسى لم يزل من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا فهو الحكم في السحرة - احبونا عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا عباد بن مسرة المنقري عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمدا عقدة لم يفت فيما فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه سحرة اهل الكتاب - احبونا

## السحر وما يمنعكم

وهو الذي دون تعلق شيئا وكل اليه اي من تعلق شيئا من التواضع والتواضع واشباهها معتقدا انما تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضررا

## له قوله

اضرب عنقه سحرة الاستغناء ممدوفة على صيغة التكلم ويحتمل ان يكون على صيغة الامر من باب ضرب يضرب يضرب ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله عليه قوله اجمع اي قصده ويحتمل ان يكون نفعا اجمع تأكيد للفظ ذلك الحديث ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله عليه قوله كان لاربعة امين بذا كنائة من مضاعفة السرور وبه القوة الهامة وسمعت من بعض المشايخ ان المراد من القلوب ومينا الراس يعني انه يفرغ ظاهرا وباطنا ١٣ المعاني ١٣ قوله آيات بيّنات اي واعيان والآية العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامة الطريق والمعرفة كما حكم الواضع والسائر الوافقة فيقال لكل ما يتفاوت فيه المعرفة بحسب المتكلم فيه وصوب منازل الناس في العلم آية وكل جملة دالة على حكم من احكام الشريعة وكل كلام من فعل بفعل نفق آية فالمراد بالآيات ههنا اما الجوارح السبع وهي العباد واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص من الثمرات وعلى هذا فقولنا لا تشركوا الحكم استأنف ذكره عتيق الجواب استغناء عما في القرآن او بغيره والبرية ما في غير الترمذي انما سألها من هذه الآية يعني ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات واما

## يشذري

عظمه غضبه (شعر قال) اي ابو بكر بعد ان ذهب فضبه بما كنت (قوله اذهب بنا) الباء للمصاحبة او القصدية (لو سمعك) اي سمع قولك الى هذا النبي وظهر له انك تعتقد نبيا (اربعة امين) كناية عن زيادة الغرر وقطع السرور او الغرر بوجوب قوة الاعضاء وقضاء عطف القوى يشبه تضاعف الاعضاء الحاملة لها (عن قسم ايات) جمع آية وهي العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامة الطريق وغيرها كالحكم الواضح والمراد في الحديث اما المعجزات التسع هي المراد في قوله تعالى ادخل يدك في جيبك تحزج بيضاء من غير سوء في تسع ايات وعلى هذا فاجاب في الحديث متروك ترك ذكره الراوي وقوله لا تشركوا الا بالله مستأنف ذكره عقب الجواب واما احكام العامة شاملة للملة كلها كما جوازك في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بيّنات الخ وعلى هذا فالمراد في الحديث هو الجواب لكن زيد فيه ذكره عليكم خاصة يهود لزيادة الافادة (ولا تشبهوا بهي) الباء في بهي للتشبيهة والسلطان السلطنة والحكم اي لا تتكلموا بسوء فمين ليس له ذنب عند السلطان ليعتدله اذ ذبحه (ولا تاكلوا الربوا) اي لا تعاملوا بالربا ولا تأخذوا (يهود) بحرف النداء ان داود وعيسى الخ اي فممن تتخذونك النبي لنتبعه وهذا منهم تكذيب بقولهم نشهد انك نبي واهم ما قالوا من صدق اعتقاد صيرورة انه صلى الله عليه وسلم كان يدعي ختم النبوة به صلى الله عليه وسلم فاقول بانه نبي يستلزم صدقه فيه واعتقاد بني اخرون فيه فانظر الى تناقضهم ذلك بهم (وانا نخاف الخ) هذا اخر كثرهم الايمان به صلى الله عليه وسلم (قوله من عقد عقدة) ادب اهل السحران احدهم ياخذ خيطا فيمقد عليه عقدة ويحكم عليه بالسحر ينفض فمن اتى بذلك فقد اتى بعمل من اعمال اهل السحر (فقد اشرك) اي فقد اتى بفعل من افعال المشركين اولانه يفتي الى الشرك اذا اعتقد ان له تأثيرا حقيقته وقيل المراد بالشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه (ومن تعلق شيئا) اي تعلق شيئا يعتقد او عنق صغير من التعلق بمعنى التعليق قيل المراد بما تم الجاهلية مثل الخرزات واعتقاد المسحاة وعظامها واما ما يكون من القرآن والاسماء الالهية فوجاهه من هذا الحكم بل هو جازم لحد يث عبد الله بن عمرو انه كان يعلق على الصغار بعض ذلك وقيل انهم اذا علق شيئا معتقدا جلب نعم او ضرر فغير اهل للتبرك فيجوز وقال القاضي ابو بكر في شرح الترمذي تعليق القرآن ليس من طريق السنة وانما السنة فيه الذكر دون التعليق وكل اليه كناية عن عدم العون منه تعالى (قوله فاشتكى لذلك) اي اياها اي مرض والامراض جائرة على الانبياء وكونها بعد سحر هو سبب عادي لها







يخا وز حناجرهم يترقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويكفون اهل الاوثان لكن انا  
ادركتهم لاقتلهم قتل عاد اخبرنا محمد بن بشارة قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن  
سويد بن غفلة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم في اخر الزمان احدث الاسنان سفهاء  
الاجال يقولون من خير قول البرية لا يجاوزايمانهم حناجرهم يترقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية فاذا القيتهم  
فاقتلوه فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة اخبرنا محمد بن معمر البصري الجعفي قال ثنا ابو داود الطيالسي قال  
ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال كنت اتبعني ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم اسأله عن الخوارج فليقتل ابا برة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يذكر الخوارج فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رايته بعيني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمال فقسمة فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد  
ما عدلت في القسمة رجل اسود ظمور الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا  
وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يترقون القرآن لا يجاوز  
تراقيهم يترقون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون خلق اخرهم مع المسيح  
الدجال فاذا القيتهم قتلوه هم شر الخلق والخليقة قال ابو عبد الرحمن شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور قتال  
المسلمين ثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن ابى اسحق عن عمرو بن سعد قال ثنا سعيد  
ابن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال المسلم كفروسيما به فسوق اخبرنا محمد بن بشارة قال ثنا  
عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت ابا الاخوص عن عبد الله قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخبرنا  
يعقوب بن حكيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاخوص عن عبد الله قال سباب المسلم

اي جعلوا ذلك علامة لم على دفعهم زينة الدنيا وشعار المعرفا به وبذا منهم من  
يماز به واما لاخره فنهيه وابتدع منهم في دين الله شيئا كان النبي صلى الله  
عليه وسلم عليه وسلم والخلفاء الاشدون وانها هم على خلافه

**قوله يترقون من المروق**  
وهو الخروج يقال مرق من الدين موقا خرج بهدنة وظلاله مرق السهم من العرض اذا صار  
ثم نفذ به ومن قبل المرق مرق الخروج من الم ١٢ يعني **قوله** الاوثان جمع وثن وهو  
كل ما له جثة مملوءة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصور الآدمي والصنم الصورية  
بما يشبهه وقيل لها سواد وقد يطلق الوثن على غير الصورة ١٢ **قوله** يخرج في اخر الزمان  
البرية قيل هذا مقلوب والمراد من قول غير البرية هو القرآن وقيل غير قول البرية اي  
غير اقوال الناس او غير قول البرية وهو القرآن فليكن هذا ليس مقلوبا ١٢  
**قوله** تراقيهم جمع ترقوه بالفتح وهي العظم من فقرة النمر والعائق وهما ترقوتان  
من الجائمين اي لا يبرق اليه ولا يقبل كانه لم ينجح وذا ١٢ **قوله** سيماهم التحليق  
سباب المسلم الزايب في اللغة الشتم واللعن في عرض الانسان بما يبيسه والنسب  
في اللغة الزوج والمراد به في الشرع الخروج عن الطائفة واما معنى الحديث فبالمسلم  
بغير حق حرام باجتماع الامة وقاعله فاسق كما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم واما قتاله  
بغير حق فمما يخبره عنه اهل الحق كفر يخرج به عن الملة كما قد مره في مواضع كثيرة الا اذا قتله  
فاذا تقرر هذا فليكن في تاويل الحديث اقوال اعداها في الاستحسان والاثان ان المروق  
الاحسان والنعمة واخوة الاسلام لا كفر لحدوثها لث ان يقول الى الكفر شتمه والراجح  
ان فعل الكفار والله اعلم ١٢ نووي

**قوله يترقون** هو يخرجون الخلاب (يترقون من الدين) قال القاضي عياض هو  
هنا الاسلام وقال الطائي هو هنا الطائفة اي طائفة الامام (احداث الاسنان سفهاء  
الاجال) اي صفاء الاسنان صفاء العقول (يترقون من الدين) اي يخرجون من الدين  
النور من ماله في ظاهر الامر كقولهم لا اكل الا الله ونظيره من دعا ثم الى كتاب الله  
(عن الخوارج) قال القاضي عياض سوا هذا اخذ من قوله يخرج من طعن في ثوب  
بل يخرج من الجماعة وقيل بل يخرجهم عليها كما سوا ما قد مر من قوله يترقون من الدين  
قال قد اختلف الامة في تفسير الخوارج وكادت المسألة تكون اشدا شكلا لاعتدائهم  
من سائر الناس وقد رويت ابا العباس وقد رتب اليه ابو محمد الحق في الكلام على ضرب  
من ذلك واعتذر له بان الخط فيها يصعب موقعه لان ادخال كافر في الملة او اخراج مسلم  
منها عظيم في الدين مضمون الشريعة يقال لم شجرة اذا جره واستأصله سيماهم التحليق يقال  
النور اليها السلامة والافصح فيه القصور به قد جاء القرآن والمدللة والمراد بالتحليق  
خلق الرأس قال واستدل به بعضهم على كراهة ولادالة فيه وانما هو علامة لم والعلامة  
قد تكون بحرام وقد تكون بباح كما قال صلى الله عليه وسلم اثم رجل اسود احدى  
عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام قال وقد ثبت في سنن ابى داود  
باستناد على شرط البخاري وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد  
خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله او تركوه كله وذا خرج في اباحة خلق الرأس لا يحتمل  
تاويله قال اصحابنا خلق الرأس جائز بكل حال لكن ان شق عليه تعبه بالدين و  
التشريح استحب حلقه وان لم يشق استحب تركه وقال القرطبي قوله سيماهم التحليق

### بشارة

(يخرجون) (من الدين) قيل الاسلام وقيل طاعة الامام (من الرمية) يفتح المراء وتشدد الياء هي التي يرميها الراي من الصيد (قوله احداث الاسنان)  
اي صفاء الاسنان فان حادثة السن محل للفساد عادية (سفهاء الاجال) صفاء العقول ومن خير قول البرية اي يتكلمون ببعض الاقوال التي هي من  
خير اقوال الناس قال النووي اي في الظاهر مثل ان الحكم الله ونظيره كدعاهم الى كتاب الله (قوله اي) على بناء المفعول (من يمينه) بفتح اليم  
موصولة ويحتمل على بعد كسر اليم على انها حرف جارة وعن اسم يعقوب الجاني وكذا من في الموضوعين الاخيرين واما قوله فقام رجل من ورائه خرف جر  
قلعا (ما دلت) بالتخفيف اي ما سويت بين المستحقين (مطمعوم الشعر) يقال هو شعرة اذا جره واستأصله (سيماهم التحليق) قال النووي  
السيما العلامة والا فم في القصور به جاء القرآن والمدللة والمراد بالتحليق خلق الرأس ولادالة فيه على كراهة الخلق فان كون الشئ علامة له  
لا ينافي في الاباحة لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم واتبعوه رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام ولا مكروه وقد  
جاء في سنن ابى داود باستناد صحيح انه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى صبيا قد خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله او تركوه كله وهذا مروي في  
اباحة خلق الرأس لا يحتمل تاويله وقد يناقش في الاستدلال على اصول هذه هيب النووي بانه يجوز عند هؤلاء قتلهم الصغار مما يحرم على البالغ

فسق وقتاله كفر فقال له ابان يا ابا اسحق ما سمعته الا من ابى الا حوص قال بل سمعته من  
 الاسود وهبيرة **أخ ٣١٠** برنا احمد بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزعراء عن عمه ابى الاحوص عن عبد الله  
 قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخ ٣١١** برنا محمود بن غيلان قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى قال سمعت عبد الملك  
 ابن عمار يحدثه عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله  
 كفر **أخ ٣١٢** برنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال قلت لخماد سمعت منصورا وسليمان وزبيد بن احمد بن  
 عن ابى واثل عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر من ثم هاتهم منصورا  
 اتهم زبيد اتهم سليمان قال لا ولكن اتهم ابا واثل **أخ ٣١٣** برنا محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان بن  
 زبيد عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قلت لابي واثل  
 سمعته من عبد الله قال نعم **أخ ٣١٤** برنا محمود بن غيلان قال ثنا معاوية قال ثنا سفيان بن منصور عن ابى واثل  
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخ ٣١٥** برنا قتيبة بن سعيد  
 قال ثنا جرير عن منصور عن ابى واثل قال قال عبد الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخ ٣١٦** برنا محمد بن العلاء  
 عن ابى معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق التغليظ فيمن قاتل  
 تحت راية عمية - **أخ ٣١٧** برنا بشر بن هلال الصواف قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن غيلان بن جرير  
 عن زياد بن رباح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات  
 ميتة جاهلية ومن خرج على ابي يضرب برها فاجرها لا ينفقها ولا يقبضها فمات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت  
 راية عمية يدعوا لعصية او يغضب لعصية فقتله جاهلية **أخ ٣١٨** برنا محمد بن المشي عن عبد الرحمن  
 قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن ابى مجلز عن مجند بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل  
 تحت راية عمية يقاتل عصية ويغضب لعصية فقتله جاهلية قال ابو عبد الرحمن عمران القطان ليس بالقوي  
**تحريم القتل - أخ ٣١٩** برنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو داود عن شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربيعة  
 يحدث عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشار المسلم على اخيه المسلم بالسلاح فها على جوف جهمهم  
 فاذا قتله جهمهم فها **أخ ٣٢٠** برنا احمد بن سليمان قال ثنا يعلى قال ثنا سفيان بن منصور عن ربيعة عن ابى بكرة قال اذا  
 حمل الرجلان السلاح احدهما على الآخر فها على جوف جهمهم فاذا قتل احدهما الآخر فها في النار **أخ ٣٢١** برنا  
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن يزيد عن سليمان التيمي عن الحسن بن عوف عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اواجه  
 المسلمان يستقيمان فقتل احدهما صاحبه فها في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال اراد قتل صاحبه

فقتله بغير حق فمات ميتة جاهلية **أخ ٣٢٢** برنا سفيان

### فَهْرُ الرِّيِّ

ومات ميتة جاهلية هي بالكسر  
 حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة ومن قاتل تحت راية  
 عمية قال في النهاية هو فصيل من النعم الضلالة كالقتال في العصية والاسماء  
 جاهلية بكسر القاف الحالة من القتل

له قوله عهد بالتمه يكون بعن اليمين والالان

### بَشَرِي

كالجور والذهب فليتامل (مشر الخلق والخلق الناس والخلق البهائم وقيل ههنا بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق) قوله كفر اي من افعال  
 اهل الكفر فانهم الذين يقصدون قتال المسلمين وتاويله بمجمله على القتال مستحالة يؤدى الى عدم صحة المقابلة لكون السباب مستحالا فكفر ايضا  
 فليتامل (والسباب) بكسر سين مهملة وخفة موحدة اي شتمه (فسوق) اي من افعال اهل الفسوق (قوله من خرج من الطاعة) اي طاعة الامم  
 (وفارق الجماعة المسلمين المجتمعين على امام واحد ميمنة) بكسر الميم حالة الموت (جاهلية) صفة بتقدير اي كهيئة اهل الجاهلية وبجمل الانصاف  
 والمراد مات كاي موت اهل الجاهلية من الضلال وليس المراد الكفر يضرب برها فاجرها فمات ميتة جاهلية (ولا يقبضها) اي لا يترك (ولا يقبضها) اي لا يترك  
 اي لا يقبضها (فليس مني) اي فهو خارج عن سنتي (راية عمية) بكسر عين وحكى منها وبكسر الهمزة المشددة وبمشاة تحية مشددة هي  
 الاموال الذي لا يستبين وجهه كقاتل القوم عصية قيل قوله تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على امر مجهول لا يعرف انه حق او باطل وفيه  
 ان من قاتل عصية لا لا لغايرين ولا لا غلا كناية وان كان المعصوب له حقا كان على الباطل (فقتله) بكسر القاف الحالة من القتل (قوله اذا اشار المسلم على  
 اخيه) هو ان يشير كل منهما على صاحبه فها على جوف جهمهم (فهم جيم) وهماء مفعولة او ساكنة مستندة من حرف النون الطرف كالسيل وهو  
 كناية عن قريبتها من جهمهم (خرا) اي سقط اي القاتل والمقتول (قوله احدهما على الآخر) اي كل منهما على صاحبه (هذا القاتل) اي يستحقه لقتله فالحذر  
 محذوف والا اقرب ان هذا الاشارة الى ذات القاتل فهو مبتدأ والقائ خبره وصحة الاشارة باعتبارها والواقعة اي هذا هو القاتل فلا اشكال في كونه في النار  
 لانه لما اراد قتل صاحبه اي مع السعي في اسبابه لانه توجه بسيفه فليس هذا من باب المواخذة بمجرودية القلب بدون عمل كما زعمه بعض  
 فاستدلوا على ان العبد يؤخذ بالعزم ثم قد استدل كثير على ان مرتكب الكبيرة مسلم فعوله اذا اواجه المسلمان فسماهما المسلمين مع كونهما مبشرين

والزمن والمحافظة ورعاية المروءة والوصية ولا يخرج الاحاديث عن امدها **أخ ٣٢٣** برنا محمد بن الجبار  
 قوله راية عمية هي بضم العين وكسر الهمزة مشددة وان والميم مشددة مشددة والها مشددة  
 ايضا قالوا هي الامم الامم لا يستبين وجهه **أخ ٣٢٤** برنا محمد بن الجبار  
 كلمة الشبه والتمار الدين والعصية امامه تقوم على الظلم ومنه ان الصلة النسبية الى العصية  
 وهم قوم الرجل الذين يتبعون له والتعصب لها باله والرافة عن من يترك امره او يترك  
 لغرض **أخ ٣٢٥** برنا محمد بن الجبار  
**أخ ٣٢٦** برنا محمد بن الجبار

**أخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد وهو ابن هارون قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن**  
**ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فمها في النار مثله**  
**سواء اخبرنا علي بن علي المصيصي قال ثنا خلف عن زائدة عن هشام عن الحسن عن ابي بكر عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما كل واحد منهما يريد قتل صاحبه فمها في النار قيل له يا رسول الله هذا القاتل**  
**فما بال مقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه اخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا الخليل بن عمرو بن ابراهيم قال**  
**حدثني ابي قال حدثني قتادة عن الحسن عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما**  
**فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار اخبرنا احمد بن محمد بن فضالة قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن**  
**ايوب عن الحسن عن الاخنف بن قيس عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان**  
**بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال مقتول قال انه اراد قتل**  
**صاحبه اخبرنا احمد بن عبد الله عن حماد عن ايوب ويونس واللاء بن زياد عن الحسن عن الاخنف بن قيس عن**  
**ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار**  
**اخبرنا محمد بن مجاهد بن موسى قال ثنا اسمعيل وهو ابن علقمة عن يونس عن الحسن عن ابي موسى الاشعري عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قال رجل يا رسول**  
**الله هذا القاتل فما بال مقتول قال انه اراد قتل صاحبه اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد بن جعفر**  
**قال ثنا شعبه عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اباة يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا**  
**بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا شريك عن الاعمش**  
**عن ابي الضمى عن مسروق عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم**  
**رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجنابة ابيه ولا جنابة اخيه قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب مثل اخبرنا**  
**ابراهيم بن يعقوب قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عتاش عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجنابة ابيه ولا**  
**بجنابة اخيه اخبرنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم لا تؤخذ الرجل بجنابة ابيه ولا يؤخذ الرجل بجنابة اخيه بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل**  
**بجنابة اخيه هذا الصواب اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن ابي الضمى عن مسروق قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض اخبرنا محمد بن ابي ايوب عن محمد**

اخبرني لسيفيهما بسيفيهما حديثا بسيفيهما بسيفيهما اخبرني ثنا

## نهي البري

(لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض)  
 قال النووي قيل في معناه سبعة اقوال الله ان ذلك كفر في حق المستعمل بغير حق والثاني  
 المراد كفر النعمة ومن الاسلام ان لا يقترب من الكفر ولو أدى اليه والراجح انه فعل كقول  
 الكفار والناس الروحية الكفر ومعناه لا تكفر وابل دوما المسلمين والسلاسل حكاة الظالمين  
 وغيره ان المراد بكفار المتكفرون بالاسلام يقال تكفر الرجل بسلاحه اذا لم يترك سلاحه الاذ بهري  
 في التذنب يقال لا تبس السلاح وكافروا سايج قاله الظالم معناه لا تكفر بغيركم بعضا  
 فتسلبوا قتال بعضكم بعضا والظاهر الاقوال الرابع وهو اخيار القاضي عياض ثم ان الرواية  
 يضرب برقبته الصواب وكذا رواه المتقدمون والشافعية وغيرهم المقصود منها  
 وضبط بعضهم باسكان الباء قال القاضي وهو احسن المعنى والصواب الضم ولا يؤخذ الرجل

بجنابة ابيه اي بجنابة وذو نية الا انتم كنتم اي لا اجدكم

له قوله القاتل والقتل الذي عليه اهل السنة والامساك عما جرح من الصابة  
 وانهم يمتدحون ما يكون لم يقتلوا بعض الدنيا منهم المخل في اجسادهم والمصير قد فرغ  
 الشد المخرج عن الجبهة العلوية وضعف اجر المصير ١٢ يعني ٢٥ قوله صلى الله عليه وسلم اذا  
 تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فمها في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال مقتول  
 الدنيا ونحوه واما من قال ان النبي لودفع الناس فقتل فانه لا يذنب في هذا الوعيد لان ما مور  
 بالقتال للذنب عن نفسه فمها صاحبه بقتل ما حرم ١٢ عمدة القاري شرح الزمخشري لاسلام  
 امام اهل الحديث العلامة العيني ٢٥ قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا  
 اقرب التوضيحات ان ذلك الفعل يشبه فعل الكفار وان كان يوقع في الكفر ولو أدى  
 اليه ١٢ المعاني لشرح الحديث عبد الحق الهلوي قدس سره

## بشائر

بالذنب وهذا الذي قالوا ان مركب الكبيرة مسلم حق لكن في كون الحديث دليلا عليه فلو ظاهرا لان التسمية في خبر التعليق لا يدل على بقاء  
 الاسم عند تحقق الشرط مثل اذا احدث المتوضئ او المصل بطل وضوءه او صلاته فليتأمل قوله لا ترجعوا اي لا تقيموا وكذا في قصبة على الجبزي  
 كالقادر يعقوب استئناف لبيان مبرورهم كالقوة والمراد لا تردوا عن الاسلام الى ما كنتم عليه من عبادة الاصنام حال كونكم كفارا وانما بعضكم  
 رقاب بعض والاول اقرب والله تعالى اعلم وقوله بجنابة ابيه اي بذنبه بان يعاقب في الآخرة عليه او في الدنيا بالقتل ونحوه والافاندية  
 تتحملها العاتلة الان يقال الجنابة هو العهد لا الخطأ قوله بجنابة ابيه اي بجنابته (قوله لا انتم كنتم) من انيتمه وجدته والنهي ظاهرا يتوجه الى المتكلم  
 والمراد توجيهه الى مخاطب اي لا تكونوا بعدي كذلك فانهم اذا كانوا كذلك يجد هم كذلك فان قلت كيف يجد هم بعدة قلت بعد موتهم او تعرض  
 حالهم عليه اول يوم القيامة والله تعالى اعلم









خلاف تعلمه بين العلماء في رجل لو اوطى بشكفه لبني فلان انه بينهم وان الذكر والاتق فيه سواء اذا كانوا يخصون فهكذا كل شيء صير لبني فلان انه بينهم بالسوية الا ان يبين ذلك الأمر به والله ولي التوفيق وسهمهم ليتأمن من المسلمين وسهمهم للمساكين من المسلمين وسهمهم لابن السبيل ولا يعطى واحد منهم منهم مسكين وسهمهم ابن السبيل وقيل له خذ ايها شئت والاربعة اخماس يقسمها الامام بين من حضر القتال من المسلمين اليافعين <sup>١٢٨</sup> اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن اوس بن الحارث قال جاء العباس وعلي الى عمر بن الخطاب فقال العباس اقض بيني وبين هذا فقال الناس افضل بينهما فقال عمر لا افضل بينهما وقد علمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا تورت ما تركنا صدقة قال فقال الزهري وليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فاخذ منها قوت اهله وجعل سائرته سبيل السبيل المال ثم وليها ابو بكر بعدة ثم وليتها بعد ابي بكر فصنعت فيها الذي كان يصنع ثم اتينا في فساد لان ات ادفعها اليها على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر والذي وليتها به قد دفعها اليها واخذت على ذلك عمرها ثم اتينا في يقول هذا اقسم لي بنصيب من ابن اخي ويقول هذا اقسم لي بنصيب من امرأتي وان شاء الله ادفعها اليها على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر والذي وليتها به قد دفعها اليها وان اتينا كفيما ذلك ثم قال واعلموا انما غفتم من شيء فان الله غفوس غفور ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل هذا الهوا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعالمين عليها والمؤلفة كلهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ابن السبيل هذه لهؤلاء وقا فقال الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليهم من خيل ولا ركاب قال الزهري هذه لرسول الله خاصة قرني عربية قد راكنا او كذا انما افاض الله على رسوله من اهل القري وبه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين اتوا بالدين والايمن من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حتى اوقال حظ الا بعض من تملكون من اوقا لكم ولئن عشت ان شاء الله لياتين على كل مسلم حقه اوقال خطه آخر كتاب قسم الف

## كتاب البيعة

ابو اسحق الشافعي رحمه الله عليه

البيعة على السمح والطاعة - <sup>١٢٩</sup> اخبرنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي من لفظه قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمح والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهل له وان

## زهر الرازي كتاب البيعة

(والمنشط) هو من فعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط وتنفذ اليه وتؤثر فيه وهو مصدر بمعنى النشاط يعني محبوب (والمكره) مصدر بمعنى المكره،

**١٢٨** قوله لا تورت بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل المكره فيه ان لا يكون في الورثة من يمتن موتته صلى الله عليه وسلم فيملك او حتى لا يظن بهم الرقبة في الدنيا لو انهم لم ينقر الناس عنهم او لا يبار عليهم السلام كانوا الا بالاد لامة فما لم يكل اولادهم وهو معنى الصدقة كذا في النسخ الجارية ١٢٩ قوله ما افاض الله على رسوله منهم اي من بني النخلة فما اوجفتم عليهم اي ما جردتم على تمصيله وتغريمه من الوجيف وهو سرقة السر من قبل ولا كتاب اي ما ركب من الابل خاصة كان الراكب عندهم راكبا لا غير واما ما ركب الفرس فانما يسمونه فارسا ولا ولده

لما من لفظها وانما الواحدة منها راحلة والسكن ما قلتم لما شققت البيعة ولا تقيم مشقة شديدة ولا تقاتل لاشد يدأ وذلك لانه كانت قرارهم على ملين من المدينة فشقوا اليها مشا وما كان فيهم راكب الا انهم صلى الله عليه وسلم فافتحها صلما من غير ان يجبر بينهم ما لفة كانه قيل وما افاض الله على رسوله منهم فما جعلتوه بكرا بين وعرق الجبين ولكن الله يسلمه رسله على من يشاء اي سنة تعالى جارية على ان يسلمهم على من يشاء ومن اعدائهم تسليطا فاصا وقد سلم النبي عليه الصلوة والسلام على هؤلاء تسليطا غير متاد من غير ان تقبوا الصلوة الغلوب وتقاوا شدة الحرب فلاحق بهم في اموالهم ١٢٨ ابو اسحق السعد السواد بالمباينة العبادية وهي ما غوزة من البيع لان كل واحد من المتباينين كان يده اليه صاحب وكذا هذه البيعة يكون بافاد الاكف وقيل سميت مباينة لما فيها من العادوة لما وعدهم الله ثم من عظيم الجود قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية ١٢٩ فودى قوله وان لا تنازع الامر اهلها لان الطلب الامارة ولا تنزل الامر منها ولا تمار به والمراد بالابل من جعله الامر نائبا عنه ١٢٩ مرقاة

## بشائر

بشيرة اهل في اليتامى قد كودى القرني على حدة لا فائدة فيه الا ان ظاهر المقابلة والعموم هو ان المراد العموم وهو باطل على هذا التقدير فما بقي في ذكرهم فائدة الا هذا فافهم والله تعالى اعلم قوله قال لا تورت اي فلو فصلت بينهما بالقسمة كما يقسم الارث فقد اوهمت الناس بالارث فكيف اقسام رسول المال اي مال الله يجعله في الكرام والسلا وما نحو هذا يقول هذا القسم بنصيب من ابن اخي اي اقسم على ان قدر ما يكون نصيبه لو كان في ارث من ابن اخي والا فان ظاهر ان العباس وعلي لا يظلمان الارث بعد قتر دانه لارث والله تعالى اعلم (كفاية ذلك) على بناء المفعول اي يردن الى ما بينهما مؤنة ذلك فاستوعبت هذه الآية الناس اي اعمامة للمسلمين كلها اي فالقضى لهم عموما لا يخص ولكن يكون جملة لمسلمين وهذا من ذهب عامة اهل الفقه خلافا للشافعي فحده (الايض) اي الا العبيد يريد انه لا شئ للعبيد والله تعالى اعلم

## كتاب البيعة

(قوله على السمح والطاعة) صلة بايعنا بتضمين معنى العداي على ان نسلم كلامك ونعطيك في مرامك وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء

نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف لومة لائم **أخبرنا عيسى بن حماد** قال **أخبرنا الليث بن يحيى** بن سعيد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه أن عباد بن الصامت قال **بأيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر وذكر مثله باب البيعة على أن لا ننزع الأمر أهله** - **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين **قراهم** عليه، وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال **أخبرني عباد بن الوليد بن عباد** قال حدثني أبي عن عباد قال **بأيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره** وأن لا ننزع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف لومة لائم **باب البيعة على القول بالحق** - **أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب** قال ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن الصق عن يحيى بن سعيد عن عباد بن الصامت عن أبيه عن جده قال **بأيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره** والأثرة علينا وأن لا ننزع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف لومة لائم **باب العدل** - **أخبرنا محمد بن عبد الله** قال ثنا أبو أسامة قال حدثني الوليد بن كثير قال حدثني عباد بن الوليد أن أباها الوليد حدثه عن جده عباد بن الصامت قال **بأيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا** وعلى أن لا ننزع الأمر أهله وعلى أن نقول بالعدل أين كنا لا نخاف لومة لائم **باب البيعة على الأثرة** - **أخبرنا محمد بن الوليد** ثنا محمد قال ثنا شعبة عن سيار ويحيى بن سعيد أنهما سمعا عباد بن الوليد يحدث عن أبيه أن سيارا قال عن أبيه وأنا يحيى فقال عن أبيه عن جده قال **بأيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا** وأثرة علينا وأن لا ننزع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال شعبة سيار لم يذكر هذا الحرف حيث ما كان وذكر يحيى قال شعبة أن كنت روت فيه شيئا فهو عن سيار وعن يحيى **أخبرنا قتيبة** قال ثنا يعقوب عن إسماعيل عن أبي صالح عن ابن هريزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بالطاعة في منشطك ومكرهك وعسرك ويسرك وأثرة عليك **باب البيعة على النعم لكل مسلم** - **أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد** قال ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن جوير قال **بأيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النعم لكل مسلم** **أخبرنا يعقوب بن إبراهيم** قال ثنا ابن علية عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جوير قال **بأيعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة** وأن أفهم لكل مسلم **باب البيعة على أن لا نفر** - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا سفيان عن أبي الزبير سمع جابرا يقول لع نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت أنما يأبىنا على أن لا نفر **باب البيعة على الموت** - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا

اخبرني رسول الله ﷺ

وهذا هو الهمزة والياء المشقة  
 والواو عينا الهمزة والياء المشقة  
 اي يفتل غيرهم عليهم في تعميم من الغنى  
 قوله على السمع الزوال العلماء معناه محبة طاعة ولااة الامور فيها كشيء وتكرير  
 النفوس وغيره ما ليس بعمية فان كانت معصية فلا سمع ولا طاعة كما مرح بنى الا عادية  
 الباقية تتحمل هذه الاعاديث المطلقة بوجوب طاعة ولااة الامور على موافقة تلك  
 الاعاديث المعصية بانه لا سمع ولا طاعة في المعصية ١٢ لوى  
 الهمزة والتاء ويقل بعم الهمزة واسكان التاء ويكر الهمزة واسكان التاء ثلث لغير

حكايت في المشافى وغيره وهي الاستشارة والاختصاص بأمور الدنيا عليكم اى اسمعوا  
واطيعوا وان اخص الامر بالدين ادم بوصولكم حككم عندهم وهذه الامايد في الحث  
على السمع والطاعة في جميع الاحوال وبسبب اجتماع كلمة المسلمين فان الخلاف سبب  
لفساد الاحكام وفيهم ودنياهم ١٢ نووي ٢٦ **سنة** قوله ان النسخ لكل مسلم في الحديث  
ان الدين التغيير لشيء ولمسولة ولا يبرأ المسلمين وعاشتكم التغيير كلمة يجب مسا عن  
جملة من ارادة النسخ للتصريح لودليس يمكن ان يعبر باللفظ بكلمة واحدة ويحقق معناه غير ما  
واصل النسخ في اللغة الخلو يقال لغتة ونصحت له ومن نصيحت الله نصيحتة لا افتقاد  
في وعدا يتغير واخلاص النية في عبادته والتغيير لكاتب الله هو التصديق والعمل بافيه  
ونصية رسول الله التقديس بقوته ورسالته والافتقاد لما ابره ونسي عنه ونصيحة الائمة  
ان يعبر في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذ اجابوا نصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ١٣  
نهاية

سندھ

من بعد ذلك (والنشط والمكره) مفعل بفتح ميم وعين من النشاط والكراهة وهما مصدران أي في حالة النشاط والكراهة أي حالة انشراح صدورهما و طيب قلوبنا وما يضاف ذلك أو اسعاض زمان والمعنى واحد واسماء كان أي فيما فيه نشاطهم وكراهتهم كذا قيل ولا يخفى أن ما ذكره من المعنى على نقد يركونهما اسمي مكان معني مجازي وكذا قال بعضهم كونهما اسمي مكان بعيد وقوله (وان لا نأخذ ١٢ الامور) أي الامارة او كل امر اهلها (الفصيل لا امرأى اذا واكل الامراء) من هو اهل له فليس لنا ان نجزئه الى غيره سواء كان اهلا ام لا بالحق، بالظاهرة وتبليغه (لخفاف) أي لا نترك قول الحق لخوف ملامتهم عليه واما الخوف من غير ان يؤدي الى ترك فليس ينجي عنه بل ولا في قدرة الانسان الاحتراز عنه (قوله واثرة علينا) الاثرة بفتح حين اسم من الاستئثار أي على تفضيل غيرنا علينا ولا يخفى أنه لا يظهر للبيعة عليه وجه لانه ليس فعلا لهم وايضا ليس هو بامر مطلوب في الدين بحيث يهاجم عليه وايضا عمومته يعرفه من اصله لان كل مسلم اذا باهم على ان يفضل عليه غيره فلا يوجد ذلك الغير الذي يفضل وهذا ظاهر فالمراد وعلى الصبر على اثره علينا أي بايعنا على اننا نصبر ان اثر غيرنا علينا وضيمر علينا قيل كناية من جماعة الانصار او عامهم وغيرهم والاول وجه فانه صلى الله تعالى عليه وسلم اوصى الى الانصار انه سيكون بعدى اثره فاصبر واعلجها يعني ان الامراء يفضلون عليكم غيركم في العطايا والولايات والحقوق وقد وقع ذلك في عهد الامراء بعد الخلفاء الراشدين فصبروا انتهى (قوله على النعم لكل مسلم من النصيحة وهي اداة الخبوة في رواية ابن حبان فكان جريرا اذا اشترى او باع يقول اعلم ان ما اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاخترت (قوله على الموت) أي لانه ليس في اختيار احد فالبيعة عليه لا تصور لكن قد جاء في بعض الروايات البيعة على الموت فيفسر ذلك بالبيعة على الثبات وان لوى ذلك الى الموت وعلى هذا فؤدى البيعة

حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اى شئ ياعتمد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال  
على الموت والبيعة على الجهاد - **١٦٠** ابن ابي عمير عن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث  
عن ابن شهاب ان عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن اخی يعلى بن أمية حدثه ان اباة اخبره ان يعلى بن أمية قال جئت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالي أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابى على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على  
الجهاد وقد انقطعت الهجرة - **١٦١** ابن ابي عمير عن سعيد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عنى قال ثنا ابى عن صالح بن  
ابن شهاب قال **١٦٢** حدثني ابو ادريس الخولاني ان عباد بن عبد الله بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعله عصاينة  
من اصحابه تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم واجلكم  
ولا تعصوني في معروف فمن وفى فاجره على الله ومن اصاب منكم شيئا فعوقب به فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم  
سترك الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه ومن شاء عاقبه خالفه - **١٦٣** احمد بن محمد بن سعيد - **١٦٤** ابن ابي عمير عن سعيد  
قال ثنا يعقوب قال ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل ان ابن شهاب حدثه عن عباد بن الصامت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاتبايعوني على ما بايع عليه النساء ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم  
ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم واجلكم ولا تعصوني في معروف قلنا بلى يا رسول الله فبايعناه على ذلك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اصاب بعد ذلك شيئا فالتة عقوبة فهو كفارة ومن لم تنله عقوبة فامره الى الله ان شاء  
عفاه ومن شاء عاقبه خالفه - **١٦٥** ابن ابي عمير عن جبيب بن جبيب بن عري قال ثنا حسان بن زيد عن  
عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى جئت بك ابايعك على الهجرة  
ولقد تركت ابوى يبيكان قال راجع اليهما فاضحكما كما ابكيتهما شان الهجرة - **١٦٦** ابن ابي عمير عن الحسين بن حريش قال ثنا  
الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى سعيد ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن الهجرة فقال وشك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال

عمرها من الذات والنفس لان معظم الافعال تناول وتعالج باليد والرجل وقد وقع هذه  
الجملة في مائة النساء ومشر بان مناه لا يمتنعوا بالرجال الاولاد من غير اصلا لم يمان  
احد من في الهامة كانت تلتقط الولود تقول لزوجها هو ولدى منك فغير بالبهتان  
المشترى بين يديها ويطلبها من الولد الذي تلحقها بزوجهما كذا لان بطنها الذي يملأ بين  
يديها وزوجها الذي تلد منه بين يديها ١٣ منقطع من اللغات والمرقا **هـ** قوله  
فمن كفارة اى كفارة ذلك ولم يعاقب به في الاخرة وبها خامس بغير الشك ناه لا يكرر  
بالحق ولا يفي واكثر العدل من ان الحدود كالات وجرها الذى الحدود كالات لا لا باجابه ياد قبل هذا  
الحديث لانه نفي العلم وفي هذا اثبات والمعنى لا يعاقب عليه في الاخرة بل على عدم التوبة  
مفسران مات قبلما لان تركها ذنب آخر غير ما وقع العقاب عليه لقوله تعالى ومن لم يش  
فادرك هم الظلمون ويكون ان يجعل الخلف لفظيا والاشاء علم ١٣ مرقا **هـ**  
قوله ويكلمه ترم وتوقع يقال لمن وقع في هذه الاشياء وقد يقال بمعنى المدح والتعجب  
وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تنضاف ويقال ودم له ودمه لانهما  
**هـ** قوله شديدا قال العلماء الراوى بالجملة التى سأل منها هذا الاعرابى طازة المنة  
مع النبي صلى الله عليه وسلم وترك الهدى وطرفه خفاف عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
ان لا يتقوى لما ولا يقوم بحقوقه وان ينعكس على عقبيه لقول لان شان الهجرة التى سالت  
منها شيئا ١٣ لودى

ثنى عفا عنه جئت  
دبايعوني على ان لا تشركوا بالشيء شيئا ولا تسرقوا  
ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم  
وارجلكم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام بن الحديث اشارة الى ما في قوله  
تعالى ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم وهذا مشكل لان الذى ذكره  
المفسرون في الآية لا يبنى هنا لانهم قالوا كانت المرأة يكون لها الزوج ذالمال وليس  
له ولد فتضاف على مال بعد موته فتنتقل ولدا وتقول ولدت له فتقول من ايديهم ولهم  
اشارة الى الولادة وصفه بذلك باعتبار زمنه في قولن كان هذا معنى الآية  
لا يكون ذلك في حق الرجال قال والجواب ان هذا من باب نسبة الفعل اذا صدر  
من الواحد الى الجماعة لقوله تعالى وتسترهن حيلته لبسوهن فان الرجال لا يلبسون  
الحلة  
**هـ** قوله قد انقطعت الهجرة فان قلت ثبت في الحديث لا ينقطع الهجرة  
ما قولك الكفا قلت للراوى الهجرة من مكة الى المدينة والهاجرة من المواضع التى لا يبيت  
فيها المرءين في واجبة اتفاقا قال الكرماني **هـ** قوله عصابة بالكسر اسم جمع كالعصبة  
لما بين العشرة الى الاربعين من العصب وهو الشدة كان بعضهم يشد لبعضا او من العصب  
محركة لا يشد الاعضاء ١٣ مرقا **هـ** قوله بين ايديكم وارجلكم اى من عند الفم

بشائى

على الموت والبيعة على عدم الفهراد فوجه الجمع بين الروايتين ان بعضهم يبايعوا بلفظ الموت وبعضهم بلفظ عدم الفهراد فوجه الجمع بين  
اللفظ الذى الذى يبايع به هو واصحابه والله تعالى اعلم (قوله وقد انقطعت الهجرة) اى بعد الفهم والمواد الهجرة من مكة ليعبر ورتجها بعد الفهم  
دار الاسلام الى المدينة من اى موضع كانت تظهر عزة الاسلام في كل ناحية وفي المدينة يخصصها بحيث ما يبق لها حاجة الى هجرة الناس اليها  
فما بقيت هذه الهجرة فرضا واما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام ونحوها فمى واجبة على الدوام (قوله دخوله عصابة بكسر العين اى جماعة  
(ولا تأتوا بهتان) يكذب على احد (تفترونه) تحتفونه (بين ايديكم وارجلكم) اى في قلوبكم التى هي بين الايدي والارجل (في معروف)  
لا يخفى ان امرة كله معروف ولا يصح منه خلافه فقوله في معروف للتبعية على علة وجوب الطاعة وعلى انه لا طاعة للمخلوق في غير المعروف  
وعلى انه ينبغي اشتراط الطاعة في المعروف في البيعة لاملحقا شيئا اى مما سوى الشرك اذ لا كفارة للشرك سوى التوبة عنه فهذا عام محض  
نبه عليه النووى وغيره وهذا الحديث موضح في ان الحدود كفالات لاهلها واما قوله تعالى في الحار من لله وسوله ذلك لمع خزي في الدنيا  
ولهو في الاخرة عذاب عظيم فقد سبق عن ابن عباس ان ذلك في المشركين والله تعالى اعلم (قوله ارجع اليهما) لعل ذلك حين انقطعت  
فريضة الهجرة (فاضحكهما) من الاضحاك اى بدوام محبتك معهما كما ابكيتهما بفراقك اياهما (قوله عن الهجرة) هى ترك الوطن والانتقال

**فَاعْلَمْ** من ولاء الجاهل أن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئاً هجرته البادية - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال إن تهجروا مكة ريك عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هي تارك الهجرة الحاضرة وهجرة البادية فلما البادية فيجب إذا دعي وبطيم إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمها بليّة وأعظمها أجراً تفسير الهجرة **أخبرنا** الحسين بن منصور قال ثنا بشر بن عبد الله قال ثنا سفيان بن حسين عن يحيى بن مسلم عن جابر بن زيد قال قال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين وكان من الانصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شرك فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الحث على الهجرة - **أخبرنا** هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد وهو ابن عيسى بن شقيق قال ثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة أن أبا قاطبة يعف حديثه أنه قال يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه وأعمله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة - **أخبرنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده قال حدثني عقیل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتي يوم الفتح فقلت يا رسول الله يا خير إلى على الهجرة قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة - **أخبرنا** محمد بن داود قال ثنا علي بن أسيد قال ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طائس عن أبيه عن صفوان بن أمية قال قلت يا رسول الله أتهم يقولون أن الجنة لا يدخلها إلا المهاجرون قال لا الهجرة بعد فمكة ولكن جهاد ونية فإذا استنفذتم فانفروا - **أخبرنا** إسحق بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية فإذا استنفذتم فانفروا

قوله

وأخرجوا من كل فرقة نفعها فيما بعده وهي البصرة الثانية ١٢ مجمع ٣٥ قوله ليلة العقبة أي ليلة جمعة العقبة في موسم الحج قبل الهجرة النبوية الشريفة بما إذا نذر من انصار المدينة النبوية الهجرة وكالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم معن في الجهاد واستلوا وعهدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة والأياد في المدينة أن هاجر يا رسول الله أينما سمعته فهاجرة ابن العاص الصواب في الشهور المعروفة بالفضل والشرف ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث النبوي روى عنه الله صلى الله عليه وسلم قوله قد انقطعت الهجرة معناه أن الهجرة المندوحة الغاطلة التي لا صاحبها الحرية الظاهرة إنما كانت قبل الفتح ولكن إبانها على الجهاد ١٢ هـ قوله لا هجرة إلا قال العلماء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم القيامة وتأولوا هذا الحديث تأويلين أحدهما لا هجرة بعد الفتح من مكة لأنها صارت دار الإسلام فلا تقسم منها الهجرة والثاني وهو الأصح أن معناه أن الهجرة الغاطلة المطلية التي يتأهل بها أهلها أجازها الله أن انقطعت بفتح مكة ومنعت لأهلها الذين هاجروا قبل فتح مكة لأن الإسلام قوى وعمر بعد فتح مكة عزالها عن مخالفت ما قبل ١٢ لودي ٤ قوله ولكن جهاد ونية معناه أن تعميل الخير سبب الهجرة قد انقطع بفتح مكة ولكن لم يترك إلى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة وذلك بالجهاد ونية الخير والتفاح جهاد على الابتداء وغيرة مخدوف تقديره لم جهاد ١٢ يعني

**فَاعْلَمْ** من ولاء الجاهل أن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئاً هجرته البادية - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال إن تهجروا مكة ريك عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هي تارك الهجرة الحاضرة وهجرة البادية فلما البادية فيجب إذا دعي وبطيم إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمها بليّة وأعظمها أجراً تفسير الهجرة **أخبرنا** الحسين بن منصور قال ثنا بشر بن عبد الله قال ثنا سفيان بن حسين عن يحيى بن مسلم عن جابر بن زيد قال قال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين وكان من الانصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شرك فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الحث على الهجرة - **أخبرنا** هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد وهو ابن عيسى بن شقيق قال ثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة أن أبا قاطبة يعف حديثه أنه قال يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه وأعمله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة - **أخبرنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده قال حدثني عقیل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتي يوم الفتح فقلت يا رسول الله يا خير إلى على الهجرة قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة - **أخبرنا** محمد بن داود قال ثنا علي بن أسيد قال ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طائس عن أبيه عن صفوان بن أمية قال قلت يا رسول الله أتهم يقولون أن الجنة لا يدخلها إلا المهاجرون قال لا الهجرة بعد فمكة ولكن جهاد ونية فإذا استنفذتم فانفروا - **أخبرنا** إسحق بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية فإذا استنفذتم فانفروا

### بَيِّنَات

إلى المدينة تاهب أو تقوية للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمين وأعانة لهم على قتال الكفرة وكانت فرضاً في أول الام ثم صارت مندوبة فلهل السؤال كان في آخر الام وأولعه صلى الله تعالى عليه وسلم خاف عليه لما كان عليه الأرب من الضعف حتى أن أحدهم يقول أن حصل له مرض في المدينة ألقى ببعضك ونحو ذلك ولذلك قال أن امر الهجرة شديد ورويعك للترحم (فاعل من وراء البحار) أي فاشت بالخيوات كلها وإن كنت وراء البحار ولا يترك بعدك عن المسلمين (لن يترك) قال السيوطي في غير حاشية الكتاب بكسر التاء المثناة من وراء البحار وسكنت أقصى الأدنى يريد أنه من الترة كالعدة والكاف مفعول به قلت ويحتمل أنه من الترك فالكاف من الكلمة أي لا يترك شيئاً من عملك معطلا بل يجازيك على جميع أعمالك في أي محل فعلت والله تعالى أعلم (قوله أن تخرج) أي تترك فأريد بالهجرة الترك وفيه أن تترك المعاصي غير من ترك الوطن فان المقصود الأصلي من ترك الوطن هو ترك المعاصي (وهجرة الحاضر أي الغيرة بالبلاد والقرى) والبادية الغيرة بالبلاد ونية الجهاد (قوله استقيم عليه) أي أثبت عليه (وأعمله) أي أداوم عليه ولو بقاء فان الهجرة لا تشكر (فأنه لا مثل لها) أي في ذلك الوقت أو في حق ذلك الرجل والله تعالى أعلم (قوله ولكن جهاد ونية) كلمة كن تنفيد مخالفة ما بعدها لما قبلها فالعنى فيها بقتل فضيلة الهجرة ولكن بقيت فضائل في معنى الهجرة كالجهد ونية الخير في كل عمل يصمم لها (وإذا استنفذتم) على بناء المفعول أي طلب الامام منكم الخروج إلى الجهاد





وسلم في نسوة من الانصار نيا بعه فقلنا يا رسول الله نيا بعلك على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تأكل من ثمره حتى ياتي به ثمره بين ايدينا وارجلنا ولا تنصبك في معروف قال فيما استطعتن واطقتن قالت قلنا الله ورسوله ارحم بنا هل نيا بعلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اصالح النساء انما قولي لهما انه امر الله لقلوبى لامرأة واحدة او مثل قولي لامرأة واحدة بيعة من به عاهة - **أخبرنا زياد بن الربيع** قال ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فاسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعتك بيعتا الغلام **أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة** قال اخبرنا عمر بن يوسف عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال مددت يدي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام ليا بعه فلم يبايعني بيعتا المماليك - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا الليث عن ابن الزبير عن جابر قال جاء عبد بن عامر النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عبد فجاء سيده يريد ان يبيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يبغيه فاشترته بعدين من اسوديين ثم لم يبايع احد حتى يسأله اعبده واستقاله البيعة - **أخبرنا قتيبة** عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك باليد بيعة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فاني ثم جله فقال اقلني بيعتي فاني فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كاللكتنقي خبثها وتفتع طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عمير عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع اريدت على عقيبك وذكر كلمة معناه وريدت قال لا ويكف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البد والبيعة فيما يستطيع الانسان - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السم والطاعة ثم يقول فيما استطعت وقال علي فيما استطعت **أخبرنا الحسن بن محمد** قال ثنا حجاج عن ابن جريح

حدثنا استقار عنه هو ما يفتح الحدا ليه ١٢ واخبرني

**زهر البني** المفارقة بسبب نية فاعلمت الله تعالى كلب العلم والفرار بهدنه ونحو ذلك ان امرأة اسعد بنى في الجاهلية الاسعاد والسواوة في النياحة خاصة او مك، هو الحى وقيل المسا انما المدينة كاللكتنقي خبثها وتفتع طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عمير عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع اريدت على عقيبك وذكر كلمة معناه وريدت قال لا ويكف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البد والبيعة فيما يستطيع الانسان - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السم والطاعة ثم يقول فيما استطعت وقال علي فيما استطعت **أخبرنا الحسن بن محمد** قال ثنا حجاج عن ابن جريح

**له** قوله تعالى يردن المشرك ويسمى نره البيعة بيعته النساء قال الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات ينباينك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين بهتان يشترين من ابدن وارجلن ولا يبعنك في معروف فبايعهن واستغفرن من الله ان الله غفور رحيم وكان ذلك يوم النخ لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيعة الرمال **أخبرنا** المولى لونا على القاري المكي بدر الله **له** قوله ولان في زاد الامام محمد صلى الله عليه وسلم في رواية في موطنه بعد قوله ولا تزني ولا تقتل اولادنا قال شارح العلامه القاري ادون واوابات الذي كان يفعل اهل الجاهلية **له** قوله ولان في الخى لانا لى لولن فزانوا وانا نقسمه اليهم اولادنا بين الابدى والارجل الفرد **له** المعات **له** قوله في معروف اي في كل امر وافق طاعة الله ومنعهم خلو المرأة بالرجل وترك النوح والعدا وبالويل ونحو ذلك الثوب وحق الشعر وتفتع طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة **له** شرح

موطا **له** قوله الله ورسوله ارحم بنا اي حيث قال الله تعالى فاقولوا الله ما استطعتم وقال عليه الصلوة فيما استطعتن **له** شرح الموطا **له** قوله او مثل قولي لامرأة واحدة شك من الراوى وفي رواية البخوي انما قولي لامرأة واحدة كقولي لامرأة واحدة وفي حديث البخاري عن الزهري من عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالنكاح بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وماست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها **له** شرح موطا **له** قوله فخرج الاعرابي الى من المدينة طاعة كان من قال تعالى في حق من اتى من بعد الله على حرف فان اصابه فخر طعن به وان اصابته فتنة القلب على وجهه الآية **له** شرح موطا **له** قوله تنقي خبثها وتفتع طيبتها وبالعزم والسكون هو الراوى والغش اي تنقي من لا يخرجه من ارضه **له** شرح موطا **له** قوله تنقي خبثها وتفتع طيبتها وبالعزم والسكون هو الراوى وتخرج منها من لم يخلص ايمانه ويقتى فيسان يخلص ايمانه **له** قوله طيبتها اي امارا لى قوله تعالى الطيبات للطيبين والطوبى للطيبات والى قوله سبحانه واما الزانية فيذهب جهنم واما ما يرفع الناس فيك في الارض كذلك يرفع الله الاشكال وبقية الصلوة والسلام في بد النوازل وقد قال عز وجل نظروها الناس وما يفتكها الا السالمون **له** شرح موطا **له** قوله اذن لي في البد واس الاقارن في الابدية وارادوا الجاهل انك يزوجك من المدة رجعت من الهجرة يستحق القتل فاجر بالرحمة **له** شرح موطا **له** قوله طيبتها اي طهرا ما استلحت وها من كان شقته على الله عليه وسلم وراقت يفتنم ان يقول احد هم فيما استطعت مثلا يدخل في عموم بيعة مالا يطيق ونحوه انه اذا رأى الانسان من يترجم مالا يطيقه ينبغي ان يقول لا تترجم مالا تطيقه فيترك بعضه وهو من نحو قوله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون **له** نووي

**بني** قوله قلنا الله ورسوله ارحم بنا اي حيثما اطلق البيعة بل قيد بالاستطاعة (هل نيا بعلك) اي نيايم كل واحدة منا باليد على الافراد فان البيعة باليد لا يتصور فيها الاجتماع ولذلك اجاب عن صلى الله تعالى عليه وسلم بنفى الامرين فقال اني لا اصالح النساء اي باليد انما قولي لانه حاجة ان افراد في البيعة القولية والله تعالى اعلم (قوله ارحم) اي الاحاجة الى المحذور عندى وكانه صلى الله تعالى عليه وسلم راي انه يكرهه الناس ويأتون به وعلما انه لا يتأذى بمذا الفعل هذا والله تعالى اعلم (قوله فلم يبايعني) لما فيه من العهد والالزام والصغير ليس اهلا لذلك بل لا يلزمه شيء ان الزمة نفسه فاي فائدة في البيعة معه (قوله بعني) طلب منه اليم اعانة لذلك العهد على وفاء ما بايع عليه من الهجرة (قوله وعتك) يقتضين ادسكون الثاني هو الحى او المهادل قلنى يريد ان ما ضا به قد اصابه بشؤم ما فعل من البيعة فنوا قاله فلعله يذهب بالحقة بشؤمه من المصيبة (فخرج) اي من المدينة قصد الاقالة اثر البيعة (كاكبر) هو بكسر الكاف والهمزة وهو المعنى من الطين وقيل الزق الذي يفتن به النار والمبني الكور تنقي خبثها اي تخرجه عنها وتفتع طيبتها بالنون والصاد والعين المهملتين اي تخلصه (قوله المرتد اعرابيا) اي الذى يصير اعرابيا ساكنها بالبادية بعد ان هاجر (قوله ارتدت) اي عن الهجرة (قوله ويدوت) اي غصت الى البادية دروى وديت ولعله سموا في البدوى اي في الخروج الى البادية اي فلا يلى في الهجرة الخروج اليها

يُسْنَى رَقُولُهُ وَالتَّعْمُ الظَّاهِرَانِ بِالنَّصْبِ عَطْفٌ عَلَى فِيمَا اسْتَطَعْتَ أَيْ فَلَمَنْتَ هَذَيْنِ الشَّظِيَيْنِ وَيَحْتَمِلُ الْجُرْعُ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الْوَصُولِ وَفِيهِ  
بَعْدُ فَإِذَا تَعْمُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْبَيْعَةُ كَالسَّمِّ وَالطَّاعَةِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ السَّمُّ وَالطَّاعَةُ فِي الْمُسْتَطَاعِ وَفِي التَّعْمِ فَلَيْتَا مَل (قَوْلُهُ خَمَاءٌ) بِكَسْرِ خَاءٍ بَيْتٌ  
مِنْ صَوْفٍ أَوْ وَبَرٍّ لَا مِنْ شَعْرِ مَنْ يَنْتَضِلُّ مَنْ انْتَضَلَ الْقَوْمُ أَذِلَّةٌ مَوَالِي السَّبْقِ وَيُقَالُ انْتَضَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ مَنْ هَوِيَ جَشْرَتُهُ أَيْ فِي اخْرَاجِهِ  
الدُّوَابَّ إِلَى الْمَرَامِيِّ (الضَّلَاةُ جَامِعَةٌ) أَيْ أَتَوُا الصَّلَاةَ وَالْحَالَ انْهَاجُ جَامِعَةٍ فَعَمَّا بِالنَّصْبِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ فَقَالَ إِنَّهُ أَيْ إِنْ  
النَّشَانُ (عَلَى مَا عَلِمَهُ) مِنَ الْعِلْمِ أَيْ عَلَى شَيْءٍ يَعْلَمُ النَّبِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءَ خَيْرٌ مِنَ الْهَمِّ رَجَعْتَ عَافِيَتَهَا أَيْ خَلَّصَهَا عَمَّا يَخِيفُ فِي الدِّينِ (فَيَذِقُ) بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ  
ثُمَّ تَأْتِي مُشْدَدَةً مَكْسُورَةً أَيْ يَجْعَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا دَقِيقًا وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بَرَاءٌ مَهْمَلَةٌ مُوضَعٌ دَالٌ أَيْ يَصِيرُ بَعْضُهَا بَعْضًا دَقِيقًا خَفِيًّا وَالْحَاصِلُ أَنَّ النَّشَانُ  
مِنْ الْفَتْحِ أَكْثَرُ مِنَ الْقَدَمَةِ عِنْدَ هَذِهِ دَقِيقَةٌ دَقِيقَةٌ رَوَى بَرَاءٌ سَاكِنَةٌ فَهَؤُلَاءِ مَضْمُونَةٌ مِنَ الْوَقْفِ أَيْ تَوَاقَفَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَوْ بَعْضُهَا عَقِبَ بَعْضٍ أَوْ فِي  
فَتْحٍ مَقْتَدَمَةٍ وَقَتَهُ وَرَوَى بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٌ فَهَؤُلَاءِ مَكْسُورَةٌ أَيْ يَذْفُقُ وَيَصِيبُ (أَنْ يَنْحَرِمَ) عَلَى بُنَاءِ الْمَفْعُولِ (وَلِيَأْتِ إِلَى النَّاسِ) أَيْ لِيُؤَدَّ  
إِلَيْهِمْ وَيَفْعَلَ بِهِمْ مَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ (وَأَمْرٌ عَلَيْهِ) أَيْ خَالِصٌ عَلَيْهِ أَوْ مَحْبُوتٌ عَلَيْهِ (قَوْلُهُ وَلَوْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ فِيمَ جَشَشِي) أَيْ لَوْ جَعَلَ الْخَلِيفَةُ  
بَعْضُ عِبِيدِهِ أَمِيرًا عَلَيْكُمْ فَلَا يَرُدُّانَ الْعَبْدَ لَا يَصِلُ لِلْخَلِيفَةِ عَلَى أَنْ الْمَطْلُوبُ بِالْبَاقَةِ فَلَا يَنْتَضِلُّ إِلَى مِثْلِ هَذَا أَوْ فِي قَوْلِهِ (يَقُولُ كَرِهَ بَكَّابُ اللَّهِ) أَشَارَةً إِلَى  
أَنَّهُ لَطَاعَةٌ لَهُ فِيمَا يَخْتَلِفُ حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (قَوْلُهُ مِنَ الْخَافِي فَقَدْ طَاعَ اللَّهُ) أَيْ لَانِ احْكُمْ نِيَابَةً عَنْهُ وَكَذَا الْأَمِيرُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
يَحْكُمُ نِيَابَةً عَنْهُ فَالْحَاصِلُ أَنَّ طَاعَةَ النَّاسِ طَاعَةُ اللَّهِ لِأَصْلِ

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية التشديد في عصيان الامام  
 اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا بقيق بن الوليد قال ثنا يحيى بن عمار بن خالد بن معدان عن ابي جحيفة عن معاوية  
 ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غن وان فلما من ابغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة واجتنب  
 الفساد فان نومه ونهيمته اجر كله وامان من غزايه وسمة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لا يرجع بالكفافي ذكر ما يجب  
 للامام وما يجب عليه - اخبرنا عمرو بن بكرا قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد ما حدثني عبد الرحمن  
 الاعرج مما ذكرناه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الامام حجة يقا تل من ورائه ويتقى به  
 فان امر يتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان امر بخير فان عليه وزرا النصيحة للامام - اخبرنا محمد بن منصور  
 قال ثنا سفيان قال سالت سهيل بن ابي صالح قلت حدثنا عمرو عن القعقاع عن ابيك قال انما سمعته من الذي حدثني ابي  
 حدثه رجل من اهل الشام يقال له عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة  
 قالوا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله وللايمة المسلمين وعامتهم <sup>١٩٨</sup> يعني ان يطيعوا الله ويطيعوا رسوله ويطيعوا  
 ثنائين عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين  
 النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله وللايمة المسلمين وعامتهم <sup>١٩٩</sup> اخبرنا محمد بن سليمان قال ثنا  
 شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه  
 ولرسوله وللايمة المسلمين ولعامةهم <sup>٢٠٠</sup> اخبرنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن المجاهد قال ثنا محمد  
 ابن جهم قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم وعن شمعون عن عبيد الله بن مقسم عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله  
 وللايمة المسلمين وعامة بطانة الامام - <sup>٢٠١</sup> اخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا معاوية بن

اخبرني ومثله اخبرنا حدثنى

## فهرسني

يقال من وراءه قال النووي اي يقا تل  
 منه الكفار والبغاة وسائر اهل الفساد ومنصر  
 عليهم وقال القرطبي اي امامه ووراء من الامم ويقال بمعنى خلفه ومعنى امام وهاجر  
 عن الشرحية اي يجب ان يقا تل امام الامام ولا يشرك بياشر القتال بنفسه لما فيه  
 من تعرضه للهلكة فيهلك كل من عمره قال وقد تضمن هذا اللفظ على ايجازه امرين ان الامام  
 يقتدى برأيه ويقا تل بين يديه فيما يخبر عن امرين متشابهين وهذا من ما قيل في هذا  
 الحديث على ان ظاهره ان يكون اما الناس في القتال وليس الامر كذلك  
 بل كما بيناه اهـ (ويشقي به) اي شر العدو  
 واهل الفساد والظلم فان لم يذكر اجرا قال القرطبي اي اجر اعطاه ففسد من الصفقة  
 لعدم بها قلت فالتكليف للتعليم انما الدين النصيحة الحديث قال في النهاية النسيئة

كلمة بغيرها عن جملة هي اداة التخيير المنصوح له وليس يمكن ان يهر من هذا المعنى بكلمة  
 واحدة تجمع معناه غير ما واصل النسخ في اللغة الخوص يقال نصيحتي ونصيتي لروني النصيحة  
 لشد صحتي والاعتقاد في هذا نصيحتي والخاص الله في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو  
 القدر على به والعمل بما فيه ونصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصاته والالتزام لما امر به ونهي  
 عنه ونصيته الامم ان يطيعوا الحق ولا يبرى الزور عليهم اذا اقاموا نصيحتهم فانه السليم  
 وارشادهم الى مصالحهم

## له قوله

انما الامام حجة يقا تل من وراءه الظاهر ان ليس المراد به شي ان يكون الامير في الحرب  
 قدام القوم بل المراد به ان السائر يمنع العدو من السكين وهما الذي يشكرون في القتال  
 ويقا تل بوجه كالتس في جميع الامور وفي جميع الحالات فانه الذي يحسن بصفته الاسلام  
 وانما ذكر القتال لانه اهم الامور واكد بها في الاستطاعة والاعتقاد ويكمل ان يكون قوله و  
 يشقي اشارة الى التخيير في جميع الامور ولا يختص بالقتال كما اشار اليه بقوله فان امر  
 يتقوى الله ويدل الخ فافهم المعاني

## سندى

(قوله في سرية) اي امير فيهم فنزل فيه قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر  
 منكم لا تباعدوا عن طيعوه والى هذا المعنى تشير ترجمة المصنف والى الله تعالى اعلم قوله وانفق الكريمة اي صرف الاموال العزيرة عليه (ونبهه)  
 بضم فسكون اي انتباهه من النوم بالكفاف بنتم الكاف اي سواء بسواء اي لا يرجع مثل ما كان وقد تقدم الحديث في كتاب الجهاد (قوله حجة) اي كالتس  
 قال القرطبي اي يقتدى برأيه ونظرة في الامور العظام والوقا تل الخطيرة ولا يتقدم على رأيه ولا ينصرف دونه باصر (يقا تل من وراءه) قيل المراد انه  
 يقا تل قد امه فوراءه من اهل البيت اي امام ولا يشرك بياشر القتال بنفسه لما فيه  
 بالجنة هم كونه خلاف ظاهر اللفظ في نفسه فالوجه ان المراد انه يقا تل على وفق رأيه وامره ولا يخالف عليه في القتال فصار كانه خلفه في القتال  
 والله تعالى اعلم (ويشقي به) اي يعتصر برأيه او يلجأ اليه من يحتاج الى ذلك (قوله اما الدين النصيحة) اي اداة التخيير للمنصوح قلت لا بمعنى  
 النافذ والا لا يستقيم بالنسبة اليه تعالى بل بمعنى ما يليق ويحسن له فان الصفة اذا نسبتها بالنظر الى احد فاما ان يكون اللائق والاولاد به اداة ايجابها له  
 او سلها عنه فاردة ذلك الطرف اللائق له هي النصيحة في حقته وخلافه هو الغش والخيانة واللائق به تعالى ان يحمد على كماله وجلاله وجهه وبهيت  
 له من الصفات والافعال ما يكون صفات كمال وان ينزه عن النقائص وعما لا يليق بحلي جنبه فالادة ذلك وكذا كل ما يليق بجنابه الاقدس في حقته  
 تعالى من نفسه ومن غيره هي النصيحة في حقته وقس على هذا ويمكن ان يقال النصيحة الخوص عن الغش ومنه التوبة النصوح فالنصيحة لله تعالى  
 ان يكون عبدا خالصا له في عبوديته عللا واعتقادا الكتاب ان يكون خالصا في العمل به وفهم معناه من مراعاة الهوى فلا يصرفه الى هواه بل يجعل  
 هواه تابعا له ويحكمه على هواه ولا يحكمه هواه عليه وعلى هذا القياس وقال الخطابي النصيحة هي اداة التخيير للمنصوح له والنصح في اللغة الخوص  
 فالنصيحة لله تعالى صفة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله تعالى الايمان به والعمل بما فيه والنصح  
 لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه والنصيحة للائمة المسلمين ان يطيعوا في الحق وان لا يبرى الخروج عليهم بالسيف و

سليم قال حدثني الزهري قال حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 قال الاولة بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وثق شرفا فقد وثق وهو من التي تغلب عليه منها  
 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
 عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا شغل من خليفة الا كانت له بطانان بطانة  
 تأمره بالخير وبطانة تأمره بالشر وتحصنه عليه والمعصية من عصم الله عز وجل اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد  
 المحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب انه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث من نبي ولا كان بعده من خليفة الا وله بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه  
 عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وثق بطانة السوء فقد وثق ووزير الامام - اخبرنا محمد بن عمرو بن عثمان قال ثنا  
 بقية قال ثنا ابن المبارك عن ابن ابي حنبل عن القاسم بن محمد قال سمعت عمتي تقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيراً صالحاً ان يسي ذكره وان ذكر اعانة جزاء من امر  
 بمعصية فاطاع - اخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا ثنا محمد قال ثنا شعبة عن زيد الاديبي عن سعد  
 ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً وامر عليهم رجلاً فاوفاً فقال  
 ادخلوها فارادنا ان يدخلوها وقال الآخرون انما فرنا منها فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين  
 ارادوا ان يدخلوها لود علموها لود الوافها الى يوم القيامة وقال للآخرين خيرا وقال ابو موسى في حديثه قولاً حسناً وقال لا  
 طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف اخبرنا محمد بن ابي الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما اخب وكراه الا ان يامر بمعصية فاذا امر  
 بمعصية فلا سمع ولا طاعة ذكر الوعيد لمن اعان اميراً على الظلم - اخبرنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا يحيى  
 عن سفيان عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل  
 ونحن تسعة فقال انه ستكون بعدى امرأ من صدقهم يكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني وليس بدار على الخوض  
 ومن لم يصمد قهرهم يكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو لار على الخوض من لم يعن اميراً على الظلم  
 اخبرنا يونس بن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل  
 عن كعب بن عجرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ولحقه تسعة وخمسة واربعه احد العددين من العرب الآخر

دولة بطانان (بطانة الرجل صاحب سره ودخل امره الذي يشاؤه  
 اي لا يقهر في افساده في احواله ولا تألوه خبالا في احواله  
 ولا تألوه خبالا اي لا يقهر في افساده امره  
 اخبرنا محمد بن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل  
 والصاحب الذي هو غصية الرجل الذي انعمه الله من غير امره صاحب سره وصفيته  
 والمراد بهذا الملك والشيطان المعاني ١٢ قوله من نبي فان قلت كيف  
 يتصور بطانة السوء في الانبياء قلت المراد بالشيطان ولكنه يسلم باعانة الله ١٢ مجمع  
 البهائم ١٢ قوله والعصوم من عصم الله عز وجل اشارة الى حال الانبياء واوليائهم في الغد

من حفظ الله من شر الشيطان المطارد اليهم بقوله ان عبادي ليس كل ظالم سلطان  
 بمنزلة الاستثناء ١٢ المعاني ١٢ قوله لود علموها لود الوافها اي لود الخوض في افساده لود الخوض في افساده  
 ما خرجوا منها اي فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فاذا استسلموا كلفوا  
 وهذا جزاء من جنى العسل وقال بعضهم لادب الابد انما لود علموها لود الوافها اي لود الخوض في افساده لود الخوض في افساده  
 اجابوا انهم انما في ذلك الوجه الوجه الاخر انما في شج الاشياء السلام العلامة العينية اي قوله ولقد  
 الكتاب بزيادة الى يوم القيامة لود الوافها اي لود الخوض في افساده لود الخوض في افساده ١٢ قوله  
 تسعة اي نحن مجموع العدد تسعة على هذا التفسير اما ان كانوا من العرب تسعة فادبهم من  
 العجم وعلى العكس اي ان كانوا من العجم تسعة فمن العرب ادبهم فادبهم من العجم ١٢ قوله  
 والاخر من العرب ١٢ مولانا شج محمد المحدث النباني

بيانه

النصيحة ارشادهم الى مصالحهم اذ قوله (الاوله بطانان) بطانة الرجل بكسر الباء صاحب سره ودخل امره قيل المراد ههنا الملك والشيطان  
 (لا تألوه) لا تقهره (خبالا) بفتح الخاء اي من جهة الفساد في امره قال السيوطي اي لا يقهر في افساده (وقد وثق) اي من كل بلاء (وهو) اي  
 ذلك الذي وثق (ومن التي تغلب عليه) من الجماعة التي تغلب على بطانة السوء (منهما) من البطانين واللعني وهو اي صاحب  
 البطانين من جنس بطانة التي تغلب تلك البطانة عليه ههنا اي من البطانين فان غلبت عليه بطانة الخير يكون خيرا وان غلبت  
 عليه بطانة السوء يكون شرا وهذا اظهر والله تعالى اعلم قوله (وامر) من التامير (انما فرنا منها) من النار لا يهين فكيف ندخلها  
 (قوله) ان لا يؤمر او كلمة ان شرطية وفي كثير من النسخ الا ان يؤمر اي حين ان لا يؤمر بمعصية وهو الظاهر والله تعالى اعلم قوله  
 من صدقهم يكذبهم اي انهم يكذبون في الكلام منهم من صدقهم في كلامهم ذلك وقال لهم صدقتم  
 تقر باذن لك اليهم

من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه ستكون بعدى امرآء من دخل عليهم فصدا قهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى وليست منه وليس ير على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدا قهم بكذبهم ولم يُعِينهم على ظلمهم فهو منى وانا منه وسيرد على الحوض فضل من تكلم بالحق عند امام جائر - اخبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرزي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر ثواب من وفى بما بايع عليه - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يايعوفى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ عليهم الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستألفه عليهم فهو الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفرله فايكوه من الحرص على الامارة - اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن ابن المبارك عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستخرون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة فنعمت المرضعة ويُسست الفاطمة اخر كتاب البيعة

## كتاب العقيقة

اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله عز وجل العقوق وكانه كره الاسم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الامام جابر الامام جابر يارسول الله

### فهرسري

انعمت المرضعة ويُسست الفاطمة قال في النباية مذهب المرضعة مثلا الامارة وما توصل الى صاحبها من النافع ومذهب الفاطمة مثلا الموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعا ودره (كتاب العقيقة الى البيوع)

له قوله كره حق الم

انما صار ذلك افضل الجهاد لان من جاءه العدو كان مشرودا بين الرجاء والخوف لا يدري

هل يثلب او يثلب وما حب السلطان مشهور في يده فلو اذا قال الحق وامره بالوفى فقد تعرض للثلب فصار ذلك افضل انواع الجهاد من اهل غلبة الخوف ذكره الطبري ناقل من الخطابي ١٣ له قوله نعمت المرضعة ويُسست الفاطمة المخصوص بالمدح مخدوف فيما ذهبوا الامارة شبه الولاية بالمرضعة وانقطاعا بالموت والعزل بالفاطمة اى نعمت المرضعة الولاية فانما تتركها النافع والذات العاجلة ويُسست الفاطمة فانها تقطع عنك تلك الذوات والنافع ويبقى عليك المسرة والذات المأخرة فالحاصل ان لم يلزات فيها حرات ١٢ مرعاة ١٣ له قوله من العقيقة هى شاة تذبح عن المولود اليوم السابع من ولادته سميت بذلك لانها تذبح حين يخلق عقيقة وهو الشعر الذي يكون على راس المولود حين يولد من النقي وهو القطع لانه يخلق ١٢ مرعاة

بشائر (فليس منى) تغليظ وتشديد بانه قد انقطع المولاة بيني وبينهم (على) يشدد الياء (ومن لم يصدا قهم) اى انتفاء تورعا وهذا الا يكون الا للمتدين فلذلك قال فهو منى وانا منه ويحتمل ان يكون مجرد الصبر من محبة تهم في ذلك الزمان مع الايمان مفضيا الى هذه الرتبة العالية او من صبر يوفق لاعمالي تفضيه الى ذلك والله تعالى اعلم قوله وقد وضع اى والحال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وضع رجله او الرجل وضع رجله في الغرزيه معجزة هوركا ب كورا الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل مطلقا (كلمة حق) فانه جهاد قل من يخوفه وقل من يصوب صاحبه بل انك يخطونه اولا فترى دوى الى الموت باشد طريق عند هوبلا قال بل صبر والله تعالى اعلم (قوله واناها ستكون) اى بعد الموت ندامة (انعمت المرضعة) اى الحالة الموصلة الى الامارة وهى الحياة (و) الفاطمة) الحالة القاطعة من الامارة وهى الموت اى فنعمت حياتهم ويُسست موتهم والله تعالى اعلم

### كتاب العقيقة

هى الذبيحة تذبح عن المولود من العنق وهو القطم (قوله وكانه كره الاسم) يريد انه ليس فيه قوهين لاسم العقيقة ولا استقام لوجوبها وانما استبشم الاسم واجب ان يسميه باحسن منه كالنسيك والذبيحة ولذلك قال من احب ان يثلب من ولده يضره السين اى يذبح قال التور بشق هذا الكلام وهو كانه كره الاسم غير سديد ادراج في الحديث من قول بعض الرواة ولا يدري من هو وبالجملة فقد صدر عن ظن يحتمل الخطأ والصواب والظاهر انه هذه اخطا لانه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر العقيقة في عدة احاديث ولو كان يكره الاسم لعدل عنه الى غيره ومن سنته تغيير الاسماء اكرهه والاوجه ان يقال يحتمل ان السائل ظن ان اشتراك العقيقة مع العقوق فى الاشتقاق مباحون امرها فاعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الذى كرهه الله تعالى من هذا الباب هو العقوق لا العقيقة ويحتمل ان العقوق ههنا مستعار للوالد بترك العقيقة اى لا يجب ان يترك الوالد حق الولد الذى هو العقيقة كما لا يجب ان يترك الولد حق الولد الذى هو حقيقة العقوق اه ولا يخفى ان الخطاب ما يهم هذا المعنى من الجواب ولذلك اعاد السؤال فقال انها سألته الخ فالوجه ان يقال انه الحق الاسم اولا ثم كرهه اما بالنفقات منه صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك اولوجى او انها م منه تعالى اليه والله تعالى اعلم

وسلم انما نسلك احدنا يؤكّد قال من أحب ان ينسك عن ولده فلينسك عنه عن الغلام شاتان مكافأتان وعن  
الجارية شاة قال داود سألت زيدا بن اسلم عن المكافأتان قال الشاتان المشبهتان تذبحان جميعا <sup>٢٢١٣</sup> اخبرنا الحسين  
ابن حريث قال ثنا الفضل عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عتق عن  
الحسن والحسين العقيقة عن الغلام - <sup>٢٢١٣</sup> اخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا عفان قال ثنا  
حماد بن سلمة قال ثنا ايوب وجيب ويونس وقتادة عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال في الغلام عقيقة فأهنيقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى <sup>٢٢١٥</sup> اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا عفان  
قال ثنا حماد بن قيس بن سعد عن عطاء وطائس ومجاهد عن ام كزبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغلام  
شاتان مكافأتان وفي الجارية شاة العقيقة عن الجارية - <sup>٢٢١٦</sup> اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا سفيان قال  
قال عمرو بن عطاء عن حبيبة بنت فيسرة عن ام كزبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان مكافأتان  
عن الجارية شاة كره يعق عن الجارية - <sup>٢٢١٧</sup> اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبيد الله وهو ابن ابي يزيد  
عن سباع بن ثابت عن ام كزبان قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبة اسأله عن لحوم الهدي فسمعه يقول على  
الغلام شاتان وعلى الجارية شاة لا يضركم ذكرا نكثا <sup>٢٢١٨</sup> اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن جبر قال  
حدثني عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن ام كزبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان و  
عن الجارية شاة لا يضركم ذكرا نكثا <sup>٢٢١٩</sup> اخبرنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم  
هو ابن طهمان عن الحجاج بن المجاهد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال عتق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن  
والحسين رضي الله عنهما بكشين كبشين متى يعق - <sup>٢٢٢٠</sup> اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الاعلى قال ثنا يزيد  
هو ابن زريع عن سعيد اخبرنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حل  
غلام رهين بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه <sup>٢٢٢١</sup> اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا قريش بن

مازيب اليه احمد بن منبيل قال هذا في الشفاعة يريد ان اذا لم يعق عنه فوات لغلام  
ينسك في والده يرثيل انه مريض بذي شعره  
فيلسك ولطف محمد بن عبد الله في مولده فليفعّل قال شارح العلامة القاري ابي براح  
عليه وان كان مثل هذا كان ليعقل في الجاهلية <sup>٢٢٢٢</sup> قوله فاهنيقوا يقال يهراق الماء  
يرثقه يفتح الهاء براءقة اي صيره واسلهاق يروق الاءقة وفيه لغة اخرى اهرق الماء صرقه  
اهراقا على فعل فليفعّل ايضا ولا يفرق ثالثة اهرق يهريق اهرقا قال الكرماني <sup>٢٢٢٣</sup>  
<sup>٢٢٢٤</sup> قوله ذكرنا ان المغمير في كماله الشاه التي يعق بها عن المولودين ذكرنا ان لو انما  
فعل يضركم اي لا يضركم كون شياه العقيقة ذكرنا انما <sup>٢٢٢٥</sup> مرقة <sup>٢٢٢٦</sup> قوله بكشين  
بكشين ومعناه ابى واؤدوك بشا كبشا قال الناضل العلامة القاري ويمكن الجمع بين الروايات  
ان ذبح عن يوم الولادة كبشا وفي الساج كبشا ويحتمل الجمع او عتق النبي صلى الله عليه وسلم  
من عبده كبشا وامر عليا فاطمة بكيش آخر فقتل النبي صلى الله عليه وسلم ان عتق كبشا  
على الحقيقة وكبشين مبرانا <sup>٢٢٢٧</sup> قوله روين والمعنى انه لا يفتي المهرين لا يتم الانتفاع  
بهما لاستتباعهم دون ذلك انتم على نعم الله بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعم مائة النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو ابن يعق من المولود وشكر الله تعالى وطلبه سلامة المولود ويحتمل  
انه اراد بذلك ان سلامة المولود ونشأه على النعم المحبوب بهيته بالعقيقة ونهاه  
المعنى <sup>٢٢٢٨</sup> مرقة

ينسك في  
من الغلام شاتان مكافأتان قال في  
النهاية يعق مساويتين في السن وقيل مكافأتان  
اي مساويتان او متقاربتان وانتار الخاطي الاول واللفظة مكافأتان بكسر الفاء يقال  
كانه يكافئه فمكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح ولوى الفتح  
اول لان يريدهما شاتين قد سوى بينهما اما بكسر فمعناه مساويتان فمكاف  
ان يذكر اي شئ ساويا وانما قال مكافأتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق  
بين المكافئين والمكافئين لان كل واحدة اذا كانت اختمتا فقد كوفئت فمكافئة  
ومكافاة او يكون معناه معاودتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الانسان ويحتمل  
مع الفتح ان يراوده ليوحسان من كافا الرجل بين بعيرين اذا فرهما معا من غير فخر لى كاذ  
يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد (واميطوا) اي تحاد منه الاذى قال في النهاية  
يريد الشعر والبناسه وما يخرج على رأس البهي من يولده يخلق عنه يلوم سابعه  
دك على ارمين بعقيقته اي ان العقيقة لا يذبح له لا يذبحا فشيء في لوم سابعه  
انفكا كرمنا بالهين في يد المهرين قال الخطابي تكلم الناس في هذا الحديث واجروا قيل فيه

ينسك في ر قوله عن الغلام شاتان) مبتدأ وخبر والمجمل جواب لما يقال ماذا ينسك او ماذا يجزى ويحسن ونحوه (مكافأتان)  
بالهمزة اي مساويتان في السن بمعنى ان لا ينزل منهما من سن ادنى مما يجزى في الاضحية وقيل مساويتان او متقاربتان وهو بكسر الفاء من كافا اذا ساواه  
قال الخطابي والمحدثون يقتضون الفاء واره اولي لانه يريد شاتين قد سوى بينهما اما بكسر فمعناه مساويتان فيحتاج الى شئ آخر يساويانه واما لو قيل  
مكافأتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين الفم والكسر لان كل واحدة اذا كانت اختمتا فقد كوفئت فمكافئة ومكافاة او يكون  
معناه معاودتان لما يجب في الاضحية من الانسان ويحتمل مع الفتح ان يراوده ليوحسان من كافا الرجل بين بعيرين اذا فرهما معا من غير فخر لى كاذ  
تفرق كأنه يريد شاتين تذبحهما معا اه قلت مواد الزمخشري ان كلاما من الفم والكسر يقتضى بظاهرة اعتبار شئ ثالث يساويانه واما سابعه  
وان اتقى بساواة كل واحدة منهما صاحبها مع الفم والكسر فليأمل والله تعالى اعلم قوله عن الحسن والحسين اي ذبح عنهما وسبي بيان ماذبح  
(قوله قال في الغلام عقيقة) كلمة في معنى مع كما في بعض الروايات وكون العقيقة مع الغلام انه سبب لها واما طوا اذ يلوم سابعه وقيل  
هو نعي عما كانوا يفعلونه من تلطيع رأس المولود بالدم وقيل المراد الختان (قوله في الغلام شاتان) اي في عقيقة الغلام تجزى شاتان (قوله عن الغلام)  
كلمة على معنى في كما تقدم ويحتمل ان المراد على اب الغلام او كما كان الغلام سببا لوجوب العقيقة جعل كان العقيقة واجبة عليه وعلى الوجهين فلا  
يستقيم الا على مذهب من يقول بوجوب العقيقة بل بوجوب الشاتين في عقيقة الغلام والجمهور على خلافه والله تعالى اعلم (ذكرنا ان) اي شياه



انس عن جيب بن الشهيد قال لي محمد بن سيرين سئل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة فسأله عن ذلك فقال سمعته من سمرة

## كتاب الفروع والعتيرة

أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو داود قال ثنا شعيب قال حدثنا أبو إسحق عن معمر بن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال أحد هاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرع والعتيرة و قال الأخر لا فرع ولا عتيرة أخبرنا عمرو بن دينار قال ثنا معاذ وهو ابن معاذ قال ثنا ابن عون قال ثنا أبو رملة قال أخبرنا عثف بن سليم قال بينا نحن وقوف مع النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فقال يا أيها الناس إن علي أهل بيت في كل عام أضيافة وعتيرة قال معاذ كان ابن عون يعزوا بصرة عثفي في رجب أخبرنا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد أبو علي الجعفي قال ثنا داود بن قيس قال سمعت عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر وعون أبيه وزيد بن أسلم قالوا يا رسول الله الفرع قال حق فان تركته حق يكون تكرا وتحميل علي في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تدحه فيلصق لحمة بوبرة فتكفي أناءك وتؤله ناقته قالوا يا رسول الله فالعتيرة قال العتيرة حق قال أبو عبد الرحمن أبو علي الجعفي ههنا أربعة أخوة أحدهم أبو بكر وبشر وشريك وآخر أخا أخبرنا سويد ابن نصر قال أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن يحيى وهو ابن دينار بن كريمة بن الحارث بن عمر والبا هلى قال سمعت أبي يذكر أنه سمع جده الحارث بن عمر ويحدث أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فأتته من أحد شقيه فقلت يا رسول الله بآي أنت وأمي استغفري فقال غفرا الله لكم ثم أتته من الشق الآخر أرجوان يخصني ذوتهم فقلت يا رسول الله استغفري فقال بيثني غفرا الله لكم فقال رجل من الناس يا رسول الله العتائر

أبصرت عتي بيثني

هذه البركة

الفرع ولا عتيرة الفرع أول ما تدره الناقة كالوايد بحونة لا يهيم نهي المسلمون عن قول كان الرجل في الجاهلية إذا تمسك ابنة أمه قدم بركا فخره فخره وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلون في صدر الإسلام ثم نسخ والعتيرة شاة تدعى في رجب

له قول لافرع أي في الإسلام وهو يفتحين أول ولد تنفخه الناقة قيل كان أمهم إذا تمسك ابنة أمه قدم بركا فخره فخره وهو الفرع وفي شرح السنة كالوايد بحونة

بيثني

لا يهيم في الجاهلية وقد كان المسلمون يفعلون في صدر الإسلام أي لشدة سعادته ثم نسخ ونهي عنه فتشبهت ١٢ امرأة ٢ قوله ولا عتيرة وهي شاة تدعى في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام قال الظاهري وهو الذي يشبهه معنى الحديث ويثبت بحكم الدين وأما العتيرة التي يقرب بها أهل الجاهلية هي التي كانت تدعى لامنام ويصعب وما على راسها النباية كانت العتيرة بالمعنى الأول في صدر الإسلام ثم نسخ ونسخ شرح السنة كان ابن سيرين يذبح العتيرة في رجب ولعله ما بلغه السماع ١٢ امرأة ٣ قوله العتيرة هو لم لما مشغول من قولهم ناقة معناه أي مشغولة الأذن وقال بعضهم إنما كانت مشغولة الأذن والأول أكثر قال الأثرقي هو منقول من قولهم ناقة معناه وهي العتيرة الهه ١٢ امرأة

العقيقة (قوله بكشين بكشين) أي من كل واحد بكشين ولذا لك كور ويحمل أن التكرير للتأكيد والكباشان من الاثنين على أن كل واحد حق منه بكباش (قوله كل غلام) أريد به مطلق المولود ذكر كان أو أنثى (راهين) أي موهون وللتناس فيه كلام فعن أحمد هذه في الشفاعة يبدأنه إذا العتيق عنه فاست طفل لا يشفق في الولد وفي النهاية أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشيء المولود في لودحاله وعدم انفكاكه عنها بالوهن في يد الموهون وقال التوريشي أي أنه كالشيء الموهون لا يتم الانتقام به دون فكه والنعمة إنما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفته والشكر في هذه النعمة ماسته النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو أن يعق عن المولود شكر الله تعالى وليلها لسلامة المولود ويحمل أنه إذا بذل ذلك أن سلامة المولود ونشوة على النعت المحمود ودهينة بالعقيقة أهدهنا بسط ذكرناه في حاشية أبي داود (قوله سمعته من سمرة) يقبل لعريسم الحسن عن سمرة الأهدن الحد يث وبقية أحاديث الحسن عن سمرة مرسلة والله تعالى أعلم

## كتاب الفروع والعتيرة

رقوله لافرع يفتحتين هو أول ما تدره الناقة كالوايد بحونة لا يهيم نهي المسلمون في أول الإسلام ثم نسخ وقيل المشهور أنه لا كراهة فيهما ثمهما مستحبان والمراد بلا فرع ولا عتيرة نفى وجوبهما ونفى التقرب بالاراقة كالأضحية وأما التقرب باللحم وفقرته على المسكين فهو صدقة (قوله نهي) لعله من بعض الرواة لأزعمه أن المراد بالنهي النهي على أنه من تبيل قوله تعالى فلا تفسد ولا فسوق فعبر بالهني لقصد النقل بالمعنى والله تعالى أعلم (قوله أن على كل بيت الخ) ظاهره الوجوب لكنهم حملوه على الندب المؤكد (يعتر) يضرب أي يذبح (قوله حق) قال الشافعي معناه أنه ليس بهاطل وقد جاء على وفق كلام السائل ولا يعارضه حديث لافرع ولا عتيرة فأنه معناه أنهما ليسا بأوجبين (بكرا) يفتح فسكون هو الفتى من الأبل بمنزلة الغلام من الناس (خبر) أي فهو خير والجملة جزاء الشوط (من أن تدحه) أي حون يولد كما كان عادتهم (بوبرة) يفتحتين أي بصوفه لكونه قليلا غير سمين (فتكنا) كتمم أخره همزة أي ثقله ونكبه يريد أنك إذا دحجته حون يولد يذهب اللبن فصار ذلك كذا أناء لك أي الحلب (قوله) بتشد يد اللام أي تفجعها بولدها

والفرائع قال من شاء عترو من شاء لم يعترو ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيةها وقبض اصابعه الا واحدة  
**أخبرنا** هارون بن عبد الله قال ثنا عفان قال ثنا يحيى بن زرارة السهمي قال حدثني ابي عن جده الحارث بن  
 عمرو واخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا هشام بن عبد الملك قال حدثني يحيى بن زرارة السهمي قال حدثني ابي عن  
 جده الحارث بن عمرو انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقلت يا اباي انت يا رسول الله وامي استغفرني فقال  
 غفر الله لك وهو على ناقته العظباء ثم استدرت من الشق الآخر وساق الحديث تفسير العتيرة - **أخبرنا** محمد بن  
 محمد بن المنثري قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عوف قال ثنا جليل عن ابي المليح عن نبيشة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 كما نعتني الجاهلية قال اذ بحول الله عز وجل في اي شهر ما كان ويبرأ الله عز وجل واظعموا **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا بشر  
 وهو ابن المفضل عن خاله وريما قال عن ابي المليح وريما ذكر ابا قلابة عن نبيشة قال نادى رجلا وهو يمشي فقال يا رسول  
 الله انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا يا رسول الله فقال اذبحوا في اي شهر ما كان ويبرأ الله عز وجل واظعموا قال  
 انا كنا نفرع فرعا فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ما شئتم حتى اذا استعمل ذبحته وتصدت بلحمه **أخبرنا** عبد  
 الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا عن شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المليح واخبرني قد سمعته من ابي المليح عن  
 نبيشة رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث كما تسحكم فقد جاء الله عز  
 وجل بالخمر فكلوا وتصدقوا واذبحوا واوان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل فقال رجل انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية  
 في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا الله عز وجل في اي شهر ما كان ويبرأ الله عز وجل واظعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا  
 في الجاهلية فما تأمرنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استعمل ذبحته و  
 تصدت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك هو خير تفسير الفروع - **أخبرنا** ابو الاشعث احمد بن المقدم قال ثنا  
 يزيد بن زريع قال اخبرنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال انا كنا نعت عتيرة يعني  
 في الجاهلية في رجب فماذا تأمرنا فقال اذبحوها في اي شهر ما كان ويبرأ الله عز وجل واظعموا قال انا كنا نفرع فرعا في  
 الجاهلية قال في كل سائمة فرع حتى اذا استعمل ذبحته وتصدت بلحمه فان ذلك هو خير **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم  
 عن ابن ابي عمير عن خالد قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح فليقت ابا المليح فسألته فحدثني عن نبيشة الهذلي قال قال رجل  
 يا رسول الله انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية فما تأمرنا قال اذبحوا الله عز وجل في اي شهر ما كان ويبرأ الله عز وجل واظعموا **أخبرنا**  
 عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن عوف عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي عن عمار بن لحي عن ابي رزير عن لقيط بن عامر العجلي  
 قال قلت يا رسول الله انا كنا نذبح ذبايح في الجاهلية في رجب ففأكل ونطعم من جاءنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس به  
 قال وكيع بن عدي فلا أدع جلود الميتة - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
 عن ابن عباس عن ميمونة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة ميتة مقلقة فقال لئن هذه فقالوا الميونة فقال ما عليه السلام  
 انتفعت باها ما قالوا انها ميتة فقال انما حرمت الله عز وجل اكلها **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه

وقال ابن جرير في معناه في الحديث يعني حديث لافرع ولا عتيرة واجمع الى ما كانوا يفعلونه  
 من الذبح لا تسلم اوان المقصود نفي الوجوب او انما ليسا كالاضحية في الاستحباب او في  
 ثواب الاقمة الدم واما لقولهم انهم على الساكنين فصدقوا قال الشافعي رحمه الله ولو يفسر  
 ذلك كل شركان حسنا ١٢ مرة **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
 عن ابن عباس عن ميمونة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة ميتة مقلقة فقال لئن هذه فقالوا الميونة فقال ما عليه السلام  
 انتفعت باها ما قالوا انها ميتة فقال انما حرمت الله عز وجل اكلها **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه

وبروا الله وبروا الله وبروا الله قال استعمل وبروا الله  
 زهر لربي اذا استعمل بالجهم اي صار جملا او بالجد اي صار جملا يعني عمل عليه  
**أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة ميتة مقلقة فقال لئن هذه فقالوا الميونة فقال ما عليه السلام  
 انتفعت باها ما قالوا انها ميتة فقال انما حرمت الله عز وجل اكلها **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه

**بني ندي** وقوله ومن شاء فرع من التفرع اي ذبح الغنم قوله اذبحوا الله اي اذبحوا شئتم واجعلوا الذبح في رجب وغيره سواء اذكرة  
 البهيقي في سننه يريد ان الامر للذبح دون الوجوب قوله قهر ٤ من افرع افرع بالشد يد وروث ٥ اي تغلفه (ما شئت) فاعل تغذوه ويحمل  
 ان يكون تغذوه للخطاب وما شئت منصوب بتقدير مثل ما شئت اومع ما شئت (استعمل) بالجهم اي صار جملا او بالجد اي قوى الحمل (قوله)  
 وان هذه الايام اي ايام الاضحية (قوله باها) قيل الاهاب الجلود ملقاة وقيل انها يقال الاهاب قيل الدب لا يهد ولا يحق ان المروءة هبتا الجلود  
 مطلقا فهو مجاز على الثاني (انما حرم الله) من التفرع اكلها ظاهرة ان ماعدا المأكول من اجزاء الميتة غير محرم الانتفاع به كالشعر والسن والقرن  
 ونحوها قالوا الاحياء فيها فلا ينحس بموت الحيوان





بها الجلود وليست تصنع بها الناس فقال لاهو حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود وإن الله عز وجل  
لهما حرمة عليهم الشجر فجملة ثم باعوه فأكلوا ثمنه النبي عن الانتقام بها حرم الله عز وجل - أخبرنا أبو الحسن بن علي بن فضال  
ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن عمرو وعنه طائوس عن ابن عباس قال أبلغ عمر أن سمرة باع خمرا قال قاتل الله سمرة السم  
يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشجر فجملواها قال سفيان يعني إذا بوها باب  
الفأرة تقع في السمن - أخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس  
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوها - أخبرنا يعقوب  
ابن ابراهيم الدارقطني ومحمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري عن عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن جامد فقال خذوها وما حولها فالقوه  
أخبرنا خشيش بن أصم قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني عبد الرحمن بن بريدة عن أبي ذؤيب عن ابن عمر ذكره عن الزهري عن  
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال  
ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه - أخبرنا سلمة بن احمد بن سليمان بن عثمان القرظي قال ثنا  
جدي الخطاب قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ثابت بن مجمل قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت ابن عباس يقول  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعزة ميتة فقال ما كان على اهل هذه الشاة لو انتفعوا بابا بها الذي باب يقع في الاناء  
أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن ابي ذئب قال حدثني سعيد بن خالد عن ابی سلمة عن ابی سعيد  
الحضري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فلم تمقله اخر كسبا العقيقة والفرع والعثيرة

كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّابْحِ

الامر بالتسمية عند الصيد - <sup>٣٢٣</sup> أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمن النسائي ببصرى قراءة عليه وأنا اسمع عن سريدا  
ابن نصر قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان أدركته لم يقتل فاذا لم يجز واذا ذكر اسم الله عليه وان أدركته قد قتل  
ولم يأكل فكل أمسكه عليك فان وجدته قد أكل منه فلا تطعم منه شيئا فانما أمسك على نفسه وان غلط كلبك  
كلانا فقتل فلم يأكل فلا تأكل منه شيئا فانك لا تدري أيهما قتل النبي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه

نیل امسلی وان<sup>۳</sup>

فَهَبْ لِي (فليقله) ای یغسه

مصدر معن الاصطفا وقد يطلق على الصيد تسمية المغول بالمصدر وهو النسب هنا المقابلة  
 الذبايح فأنما يتبع الذبيحة معنى الذبوح إفاذه العلامة القاري ١٢٣٥ قوله فاذا كرم الله  
 أي حال الرسالة لان الارسل بمنزلة الرمي وإمرار السكين فلابد من التسمية ثم ١٢٣٥ مرقة  
 ١٢٣٥ قوله فلما تاكل وعليه الكثرية قال ابن عباس وابن عرواح قول الشافعي ٢٣٥ ان  
 للزرل شرط حتى ان العلكب اذا انظف من صاحبه واخذ ميذا فقتله لا يلحق كذا ذكره البر  
 جندی ١٢٣٥ مرقة

له قوله فلما تقرّبوه قال الامام محمد رحمه

الشه وهذا ما أخذ إذا كان السنن جاملا سبعين بطله اى جاملا اخذت السنن وما حولها  
من السنن فرعى بر اى ما ذكر داخل ما سوى ذلك وان كان اى السنن ونحوه ذاتيا اى  
ما بنا لا يوصل منه شئ واستفيع بر اى استعمل به للسراج ونحوه وهو قول ابى ميفته رحمه  
الشه والعامة من فقهاءنا ١٢ من الموطا وشرحه لمولانا على القادى ٢ قوله الاميه

سندھ

بضم اللام مصدر لبس بكسر الباء (قوله) ويستقيم بها الناس) اى يتوزون به مما يحجم (هو حرام) اى يبع الشحوم او الاستخاف بهار قائل) اى  
لعنهم او قتلهم وصيغة المفاعلة للمبالغة (جملوه) فى القاموس جمل الشعر واجمله اذ به اى استخرجوا دهنه قال الخطابي معناه اذ ابوها  
حتى تسير ودا فيزول عنها اسم الشجر وفى هذا البطل كل حيلة يتوصل بها الى محروم وانه لا يتغير حكمه بتغير هيئته وتبدل اسمه (قوله  
القوها وما حولها) اى اذا كان جامدا كما فى حديث ابى هريرة (وكلوه) اى الباقي قليل وما حولها يدل على انه جامد اذ لو كان مائثالما كان له حول  
يعنى فلاحاجة الى قيد زائد فى الكلام وستعرف فى الرواية الآتية ان هذه الواقعة كانت فى الجامد والمراد بها حولها ما يظهر وصول الاثر  
اليه فقيه تقوىض الى نظر المكلف فى املاؤه (قوله فليقله) نقل الغمس والغوص فى الماء والمراد فليدخله فى ذلك الاناء ولا يبقى  
ان ذلك قد يؤدى الى الموت فدل الحديث على ان ما لا دم فيه مرنه لا نجس بالماء وغيره والاما امرى بالنفس خوفا من نجس الطاهر ونحوه

كتاب الصيد والذبايح

قوله وان ادركته اى الكلب او الصيد (ليرقتل) الكلب الصيد والجملة حال (فاذبح) اى اميدى اى ان اردت اكله واذا كراسع الله اى لا تكنت بالتسمية عند ارسال الكلب (عليك) اى لا تحلك (فلا تقطعوا) اى فلا تأكل وبه اخذ الجمهور خلافا لما لاك (فانما امسك على نفسه) اى لا اجل نفسه لذلك وشروط الحل ان يمسك عليك كما فى الكتاب والاصل التبريد (ايها) اى اى تلك الكلاب (قتل) اى فيحتمل انه قتله كلب آخر غير كلبك وحينئذ لا يحل لعدم التسمية عند ارساله

**أخبرنا** سويد بن نصر قال ثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الغرغرين فقال ما أصبت بجدته فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيدٌ وسألت عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل فكل فإن أخذ ذكاته وإن كان مع كلبك فكل آخر خشيت أن يكون أخذه فقتل فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره **صيد الكلب المعلم** - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرسل الكلب المعلم فيأخذ فقال إذا أرسلت الكلب المعلم ذكرت اسم الله عليه فأخذ فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت أرني بالغرغرين قال إذا أصاب بجدته فكل وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل **صيد الكلب الذي ليس بمعلم** - **أخبرنا** محمد بن عبيد بن محمد الكوفي الحارثي قال ثنا عبد الله بن المبارك عن خيثمة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول أخبرنا أبو إدريس عامر الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول قلت يا رسول الله أنا يا رضى صيد أمي بقوس وأصيد بكلي المعلم وكلي الذي ليس بمعلم فقال ما أصبت بقوسك فأذكر اسم الله وكل وما أصبت بكلبك المعلم فأذكر اسم الله وكل وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فأذكر اسم الله - **أخبرنا** محمد بن زبير أبو صالح المكي قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرسل كلابي المعلمة فيمسكن على فاكل قال إذا أرسلت كلابك المعلمة فأمسكن عليك فكل قلت فإن قتلن قال وإن قتلن قال ما لم يشر كهن كلب من سواهن قلت أرني بالغرغرين فيخزق قال إن خزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل إذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه - **أخبرنا** حمزة بن يحيى بن الحارث قال ثنا أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن عيينة عن معمر بن عامر بن سليمان عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فخاطته أكل لم يسم عليه فلا تأكل فإنك لا تدري أياها قتله إذا وجد مع كلبه كلبا غيره - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا زكريا وهو ابن أبي زائدة قال ثنا عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن وجدت كلبا آخر مع كلبك فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد وهو ابن جعفر قال ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق قال حدثني الشعبي عن عدي بن حاتم وكاننا جازا ورينا خيلا ورينا بطا بالهزمين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا قد أخذ لادى أياهما أخذ قال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن الحكم قال حدثنا عن الشعبي عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - **أخبرنا** سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني البصري قال ثنا محمد بن شعبة قال ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن أكل منه فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا أرسلت كلبك فوجدت معه غيره فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا أبو داود عن شعبة عن أبي السفر عن الشعبي عن الحكم عن الشعبي وعن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل

الكلاب يسرع عليها انحرى عمرو حدثنا أنا

**زهر البري** (العراض) الكسر سمر بلاريش نعل وأنا يصيب بخره دون صده

**له** قول العراض بكسر الهم وسكون الهاء وآخره بجملة قال الخليل وقيل جماعة هو سمر لاريش له ولا نعل وقال ابن دريد وقيل ابن سيده سمر طويل لاريش قد رفاق فاذا رمى برامض وقال النخعي العراض نعل عريض رقيق ورزانه وقيل عود رقيق الطرفين لينة الوسط وهو المسس بالحدافة وقيل قشيرة أخرى لها عصا محمد راسا وقد لا يمدد قوى بها الحجر النوى تبع لها من وقال القرطبي انه المشهور وقال ابن النين

العراض معاني طرفها صلبة من الصلابة بها العمد فما أصاب بخره فهو ذك فيقولون واما بخره فهو قبيح وهو معنى قوله فهو وقيد بفتح الواو وكسر القاف وبالنال البخر على وزن قيل بمعنى منقول اناده شيخ الامام العيني ١٢ **له** قول المعلم لا ياكل فقتل فخر المعلم والتعليم ان يوجه فيه ثلث شرائط اذا اشلى اى دمل استسكى واذا ازجرا نزجروا واذا افد الصيد اسك لم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا وافتكر ثلث كان معلما ياكل بعد ذلك فقيل ١٢ **له** قراءة قوله فخرق بفتح الخاء المعجمة والواو يوجه قاف اى لغز يقال سم فازق اى فارق وقال ابن النين فخرق اصاب بخره والخزق فى اللغز الطعن ١٢ **له** حمزة كذا وقع فى اصول حمزة وفى بعضها عمرو وهو الصواب الذى فى الكبرى والا لطراف وليس لهم حمزة بن يحيى ١٢

**يُنْزَلُ** (قوله عن صيد المعراض) بكسر الميم وسكون عين آخره ضاد معجمة خشبة ثقيلة او عصا فى طرفها حديدية او سحر لاريش له (بجدة) بان فقد فى الجمع وقطع شيئا من الجلد (بخره) هو بفتح العين اى بغير الحد منه (وقيد) بالذال المعجمة فعيل بمعنى مفعول اى حرام بعد الله تعالى الموقوفة من المحرمات والوقيد والمحرمات والوقيد من عصا او حجر او غيرهما فلا تأكل فانك إنما سميت على كلبك المعلمة فى الصيد حرام والله تعالى اعلم وبالنيل المذكور فى الحديث يتبين ان الحرمة اذا كان الكلب الاخر ارسل بلا تسمية واما اذا ارسل بتسمية فيحل والله تعالى اعلم (قوله فاذا ذكر اسم الله عليه) اى عند الرمي لا عند الاكل كما هو المتبادر فاذا ذكرت ذكاته اى ادركته حيا فذبحته (قوله ان خزق) بحاء وزاى معجمتين اى جرح ونفذ وقتل بجدة وقطع شيئا من الجلد





السلام كان وعد في ان يلتقي الليلة فلم يلتقي اما والله ما خلفني قال فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جزو كلب تحت نصي  
لنا فامر به فأخرج ثم اخذ بيده ماء فغضم به مكانه فلما أمسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ عليه وسلم  
قد كنت وعدتني ان تلتقي اليا رحمة قال اجل وليك لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبر رسول الله ﷺ عليه وسلم من  
ذلك اليوم فامر يقتل الكلاب الرخصة في امساك الكلب للماشية - **أخبرنا** سويد بن نصر بن سويد قال  
أخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك عن حنظلة قال سمعت سائلا يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ عليه وسلم من اقتنى  
كلما نقص من اجرة كل يوم قيد اطان الاضاريا وصاحب ماشية **أخبرنا** علي بن مجنون اياس بن مقاتل بن مشرجه بن  
خالد السعدي عن اسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد وهو ابن عصفية قال **أخبرنا** في السائب بن يزيد انه وفد عليهم  
سفيان بن ابى زهير الشناني قال قال رسول الله ﷺ عليه وسلم من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعاً ولا نصيباً من عمله كل يوم  
قيد اطاق قلت يا سفيان انت سمعت هذا من رسول الله ﷺ عليه وسلم قال نعم وروى هذا الشيخ باب الرخصة في امساك  
الكلب للصياد - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمعه يقول ان رسول الله ﷺ عليه وسلم  
قال من أمسك كلباً الاكلب ضارياً او كلباً ماشية نقص من اجرة كل يوم قيد اطان **أخبرنا** عبد الجبار بن العلاء عن سفيان  
قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي ﷺ عليه وسلم قال من اقتنى كلباً الاكلب صيداً او ماشية نقص من اجرة كل يوم  
قيد اطان الرخصة في امساك الكلب للحرش - **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا يحيى وابن ابي عدي ومحمد بن جعفر  
عن عوف عن الحسن عن عبد الله بن معقل عن النبي ﷺ عليه وسلم قال من اتخذ كلباً الاكلب صيداً او ماشية او زرعاً نقص  
من اجرة كل يوم قيد اطاق **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** عبد المزيق قال ثنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى  
هريرة عن رسول الله ﷺ عليه وسلم قال من اتخذ كلباً الاكلب صيداً او زرعاً او ماشية نقص من عمله كل يوم قيد اطاق **أخبرنا**  
وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال **أخبرنا** ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله  
ﷺ عليه وسلم قال من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا زرعاً فانه ينقص من اجرة قيد اطان كل يوم **أخبرنا**  
علي بن مجروح قال ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر قال ثنا محمد بن ابى حرملة عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ  
عليه وسلم من اقتنى كلباً الاكلب ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيد اطاق قال عبد الله وقال ابو هريرة او كلب حرش

انتبت الاكلب ضارياً اي مسلماً بالصيد من ضرى الكلب بالصيد تعود ١٣ شرح الموطا

## زهر البكري

(تمت نصفه) هو بالتحريك السري الذي  
تمتد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق  
بعض وهو ايضا شاع البيت النفوذ من اقتنى كلباً نقص من اجرة كل يوم قيد اطان  
قال الرويان في البحر مختلف في المراد به فقيل ينقص مما مضى من عمله وقيل من مستقبله  
قال واختلفوا في محل نقص القيراطين فقيل ينقص قيراط من عمل النهار وقيراط من  
عمل الليل وقيل قيراط من عمل الغرض وقيراط من عمل النفل وقال النووي القيراط هنا  
مقدار معلوم عندنا قال والمراد بنقص جزء من اجزاء عمله واما اختلاف الرواية في  
قيراطين وقيراط فيتمثل ان الاولون من الكلاب احدها اشداً من الآخر او لمن  
فيها او يكون ذلك مختلفاً باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدينة قاصدة  
لزيادة فطما والقيراط في البوادي او يكون ذلك في زمنين  
فذكر القيراط اولاً ثم الاولاد لتخليط فذكر القيراطين قال واختلف العلماء في  
سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لا يمنع الملائكة من دخول بيته بسببه  
وقيل لا يثيق المارين من الاذى بترويع الكلب لهم وقصده اياهم وقيل ان ذلك  
عقوبة لانتهازه ما نسي عن اتخاذه ومعينته في ذلك وقيل لما يثقل به من ولوعه في  
غفلة ما حوله ولا يفسد بالماء والشراب (او الاذيا) قيل هو مصفة للكلب اي كلباً  
معوقاً بالصبيد يقال ضرى الكلب وامره ما حمله اي عوده وامره به ويجمع على ضرور وقيل  
صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المتأد للصبيد شاة ضارياً استعارة ذكره النووي  
قلت فعل الاول يكون الاستثناء من قوله كلباً وعلى الثاني من قوله من اقتنى و

لويده انه عطف عليه بنا قوله (او صاحب ماشية) ويؤيد الاول ان في رواية السلم  
الكلاب ضارياً (الشناني) بفتح الشين الجعة والنون وهجرة مكسورة نسب الى ارضه  
ويقال فيه الشنوي بضم النون على الاصل (لا يثني عن زرع ولا حرام) قال النووي المراد  
بالعزع هنا الماشية كما في سائر الروايات ومعناه اقتنى كلباً لا يغير زرع وما شية  
له قوله الله  
بالتحريك السري الذي تمتد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا شاع  
البيت انما به قوله ولا صورة اي ليوان على شئ مرتفع كالجدار والسقف  
والسرايل البساط وموضع الاقدام فان الرخصة وردت فيه لعدم حرمة التصوير وشابهته  
بيت الاصنام بخلاف صورة المادوح فيه والصورة التي فقدت من بنائها المشابهة لا يمكن  
وجوده الحيوة لانه لا راس ليدان لا ينعان دخول الملائكة لانه لا تمرد فيها بوجه وبخلاف  
الصورة التي يحمل دوامها وان حرم ابتداءها كالصورة  
يداس او يثقل عليها فانها لا تمنع البتة دخول الملائكة ١٢ مرة قوله  
الكلب ضارياً باضافة الموصوف الى الصفة اولفظ ضارياً صفة للرجل الصائد اي  
الكلب رجل متأد للصيد وثبوت الياء في الاسم المستوف بدون الالف واللام لغته  
كذا في بعض شروح الجوزي ١٣ قوله نقص من اجرة كل يوم قيد اطان اختلفوا في  
سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لا يمنع الملائكة من دخول بيته وقيل لما يثيق  
المارين من الاذى من ترويع الكلب لهم وقصده اياهم والتوفيق بين هذا الحديث  
وهديث القيراط السابق انه يجوز ان يكون الاختلاف باعتبار النوعين من الكلاب  
احدهما اشداً من الآخر باختلاف المواضع فالقيراطان في كربة والمردية لفعلها  
والقيراط في غيرها كذا في الطيبي والمرف ١٤

## يئسدي

(قوله اما والله ما خلفني) اي قبل هذا اقل اوليس هذا امته اخلاف الوعد بل لا بد ان وعداً كان مقيداً بما وردت فقد  
ذلك الامور الا فلا يتصور منه خلاف في الوعد (جرو و كلب) اي كلب صغير (تمت نصفه) بالتحريك السري الذي ينشد عليه الشباب اي يجعل  
بعضها فوق بعض (ولكننا لا ندخل على الخ) اي وكان الوعد مقيد بعدم المانع فما خلفت الوعد والله تعالى اعلم قوله (من اقتنى) اي اتخذ (نقص) يحتمل  
بناء الفاعل او المفعول بناء على انه جاء لازماً ومتعدياً قيد اطان لعل الاختلاف حسب اختلاف الزمان فاو لا شد في امر الكلاب حتى امر بقتله  
ثم قسم القتل وبين انه ينقص من الاجر قيد اطان ثم خفف من ذلك الى قيد اطان والله تعالى اعلم الاضاريا اي كلباً ضارياً اي معلماً او صاحب

الزهي عن ثمن الكلب - ٢٩٢ أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
ابن هشام انه سمع ابا مسعود عفيّة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وخلوان الكاهن  
٢٩٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرنا معروف بن سويّد الجذامي ان علي بن رباح الخنمي حدثه  
انه سمع ابا هريرة يقول قال النبی صلی الله عليه وسلم لا یحل ثمن الكلب ولا خلوان الكاهن ولا مهر البغي - ٢٩٤ أخبرنا شعيب بن  
یوسف عن یحیی عن محمد بن یوسف عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الکسب  
مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام الرخضة في ثمن كلب الصيد - ٢٩٥ أخبرني ابراهيم بن الحسن المقيمي قال  
ثنا جابر بن محمد عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب الاكلب صيد  
قال ابو عبد الرحمن وحديث جابر عن حماد بن سلمة ليس هو بصحيح - ٢٩٦ أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا ابن سناء  
سعید عن ابي مالك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي  
كلابا مكلبة فافتني فيها قال ما امسك عليك كلابك فكلّ قلت وان قتلن قال وان قتلن قال افتني في قوسي قل مازة عليك  
سهمك فكل قال وان تعيب علي قال وان تعيب عليك ما لم تجد فيه اثرهم غير سمك او وحيدة قد قتل يعني قد اُتيت قال  
ابن سناء وسمعت من ابي مالك عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا نسية

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احبهم واعطى الحجام اجره رواه الشيخان  
وبسند يث النس بن مالك قال حجج ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه صاعا  
من تمر وامرا بالان يخففوا عنه من خراجه رواه الامام محمد بن الحسن والشيخان واللفظ للامام  
محمد بن الحسن ردوا لولا لو كان حرام لم يطره فكلوا الاما حديث النبي في النبي على التشذير  
والانقطاع عن دلي الاكساب والحث على مكارم الاخلاق وصالح الامور ١٢ هـ قوله  
الغصة ابو عفيفه عن باسهم عن ابن عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
ثمن كلب الصيد كذا رواه طبراني عن طريق محمد بن المنذر عن احمد بن عبد الله الكندي  
عن علي بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن ابو عفيفه عن البيهقي عن عكرمة عن ابن عباس قال  
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن الكلب للصيد كذا رواه طبراني عن طريق محمد  
بن المنذر وابن خشر وابن المظفر عن طريق الحسين بن الحسين الانطاكي كلاهما عن احمد  
بن عبد الله الكندي ومن طريق ابن خشر وعن ابن خشر عن ابي علي ابن شاذان عن  
ابي نضر بن اشكاب عن عبد الله بن طاهر عن السعدي بن ثوبان القرويني عن محمد بن  
الحسن وعنده الترمذي عن طريق حماد بن سلمة عن قيس بن عطاء عن ابي هريرة بنى عن  
مهر البجلي وعيسى بن الغفل عن ثمن السنود عن الكلب الاكلب صيد قال البيهقي  
رواه حماد عن قيس فيما نظر قلت هاهنا رجال مسلم ١٢ هـ فتقود الجواهر المنيضة ملقطا  
١٣ هـ قوله ليس آه كمن يروي ابو عفيفه رحمه الله في مسنده عن البيهقي عن عكرمة  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن  
كلب الصيد وبها سنة جيد فان البيهقي ذكره ابن جابر في الثقات من الثقات التابعين  
منذ الحديث على رايهم صلح لخصما والخصم بيان للمراد بالعام فيجوز ان كان دونه  
في القوة عنه هم حتى اجازوا تخصيص العام القاطع بجزء الوايداء فمثل عموم مدعا بهم  
في عموم منع البيع ثم دليل التخصيص ما يخلل ويخرج من العام مرة اخرى وتعليل اخراج  
طلب الصيد ساطع انه يكون متفخرا وخصوص الاصطلاح ملحق اذ لا يكثر موجب لذلك  
صار الكلب المنقطع به خارجا سوا انقطع به في صيد اخر اسره ما شئت ١٢ ابن المصم

وهو البهي هو ما تافه الزانية على الزنا سماه  
مراكونه على صورته (وحوان الكاهن) هو  
ما يعطاه على كائناته يقال منه حلوته حلوا اذا اعطيت قال الروي وغيره اصل من العلاوة  
شبه بالشئ العلوي من حيث ان يافذه سلبا بلا كلفة ولاني مقابلته مشقة (كسب الحرام)  
افذه بظاهرة قوم فخره وحمله الجور على التنزيه والارتفاع من ادنى الاكتساب والحث على  
مكارم الاخلاق (نسى عن ثمن السنور) قال النووي هو يمول على ما يتفق او على انه نسي تنزيه  
حتى يتباد الناس بهية واعادة والسماحية به كما هو الغالب فانه كان مما يتفق ولوباعه  
صح البيع وكان ثمنه حللا بل يذهب العلماء كافة الا ما عني عن ابي هريرة وطاؤس  
ومجاهد وجابر بن زيد (والكلب الاكلب صيد) افذه بهذا الاستثناء قوم فاجاز  
وايبح كلب الصيد والجور على المنع واجابوا عن هذا بان الحد يث منعيث بالثقل  
انته الحد يث (كلابا مكلبة) هي السلطة على الصيد المتودة بالاصطيد والتي قد  
مفريت

له قوله من الكلب واجاب  
طواى عن النسي في هذا الحديث وغيره انه كان حين علم الكلاب ان تقتل وكان لا يرسل  
سماكا وقد وردت فيها اوديت شجرة فما كان على هذا الحكم فخنقه ثم لم لما ارجع الانتفاع  
الكلاب للاصطيد ونحوه ونهى عن قتلها نسخ ما كان من النسي من بيعها وتداولها ثمنا اذ بين  
مقطعا  
له قوله حلوان الكا بن زعميان اعد بها ان يذهب الرجل بشئ من اقسام  
حلوان منه الكا بن بطريق الزمرد ثمانية ما ان يبيع كل كرامه للحواء في الظاهر وفي الحقيقة كاسم  
مقابل فلا يبيش للمومن ان يسمعه كما سمعت فمضى واستأذى مولانا محمد اسمعني قدس سره  
مولانا شيخ محمد الحديث التاوي  
له قوله ولا حلوان الكا بن هوما يطاه على  
ما تته اعلم من الخلاوة شبه بالنسي الحلوم حيث انه يأخذهم سلا بلا كلفة واجمع السلون  
في تحريمه لا عوض من عمره  
له قوله وكسب الجمار ذهب اليهود من السلف  
لخلف الى انه لا يحرم كسب الجمار ولا يحرم اكلها على الخرد على العبد ولا حتى ايجبه  
الحديث

سندھ

ماشية اى كلبا اتخذ للماشية او المراد الاضاريا اى رجلا صائدا والله تعالى اعلم (قوله سفيان بن ابى زهير الشناني) بفتح السين العجمة والنون وهمزة مكسورة نسبة الى اذ شنوا ويقال فيه الشنوى بضم النون على الاصل (قوله لا يفنى عنه ذروا ولا ضرعا) المراد بالضرع ههنا الماشية (قوله عن ثمن الكلب) ظاهرة حرمة بيعه وعليه الجمهور ولعل من لا يقول به يحمله على انه كان حين كان الام بقتله وقد علم نسخه والله تعالى اعلم (قوله ومهر البغى) هو ما تأخذ الزانية على الزنا سمي مهر الكونه على صورته والبغى الزانية واصله بغوى على وزن صبور فلذلك استوى فيه التذكير والتانيث (وحلوان الكاهن) بضم الحاء وسكون اللام مصدر حلوته اذا اعطيته والمراد ما يعطى على كهناته قال ابو عبيد واصله من الحلالة شبه ما يعطى الكاهن بشئ حلوا لخذ اياه سبلادون كلفة يقال حلوت الرجل اذا اطعمته اللحو ويقال للرسوة حلوان (قوله وكسب الحجام) ظاهرة التحريم وقد جاء تخصيصه بالاحرار دون العبيد وبه يقول احمد والجمهور على انه للتنزيه والله تعالى اعلم (قوله عن ثمن السنور والكلب) قيل الاول للتنزيه والثاني للتحريم والحديث صحيح رواه مسلم وقد حمله بعض اهل العلم على الهاء اذا اوحش فلم يتدر على تسليمه وزعم بعض ان النهي كان في ابتداء الاسلام ثم نسخم ولاد دليل على القولين وما عن عطاء من انه لا باس بتمن السنور ولا يصلم معارضا لمحدث كذا ذكره البيهقي (الكلب مفيد) قيل اخذ قوم بهذا الاستثناء فاجازوا بيع كلب الصيد والجمهور على المنع واجازوا بان الحديث ضعيف

تستوحش - **أخ ٣٩٨** برنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق عن عياية بن رفاعه  
ابن رافع عن رافع بن خديج قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة من نهامة فاصابوا الابل وعما ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم في اعرات القوم فجل اولهم فذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر  
بالقدور وفاكيت ثم قسم بينهم فعدل عشر من الشاة سبعين فينا هم كذلك اذن دبحوا وليس في القوم الاخيلى يسيرة فطلبوا  
فأعياهم فرما رجل منهم خمسة اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الهمائم اريد كواكب الوحش فما عليكم  
منها فاصنعوا به هكذا في الذي يرمى الصيد فيقع في الماء - **أخ ٣٩٩** برنا أحمد بن منيع قال شاعبد الله بن  
المبارك قال اخبرني عاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال  
اذا رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله عز وجل فكن وجدته قد قتل فكل الا ان تجد قد وقع في ماء ولا تدرى الماء قتله او سهمك  
**أخ ٣٩٩** برنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال شاعبد الله بن ابي شعيب قال شاعبد الله بن ابي شعيب عن معمر بن عاصم بن سليمان عن  
عامر الشعبي عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت سهمك وكلبك وذكر  
اسم الله فقتل سهمك فكل فكن بات عنى ليلة يا رسول الله قال ان وجدت سهمك ولم تجد فيه اثر شيء غيره فكل وان وقع  
في الماء فلا تأكل في الذي يرمى الصيد فيغيب عنه - **أخ ٣٩٩** برنا زباد بن ايوب قال شاعبد الله بن ابي شعيب قال اخبرنا ابو بشر  
عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا اهل الصيد وان احدثنا يرمى الصيد فيغيب عنه الليلة و  
الليلتين فيبتي الاثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر شيء وعلمت ان سهمك قتله فكل  
**أخ ٣٩٩** برنا أحمد بن عبد الاعلى واسماعيل بن مسعود قالنا خالد بن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن  
حاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت سهمك فيه ولم ترفيه اثر غيره وعلمت انه قتله فكل **أخ ٣٩٩** برنا أحمد بن  
عبد الاعلى قال شاعبد الله بن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد  
فاطلب اثره بعد ليلة قال اذا وجدت فيه سهمك ولم يأكل منه سبع فكل الصيد **أخ ٣٩٩** برنا أحمد بن  
خالد الخلال قال شاعبد الله بن معاوية وهو ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي ثعلبة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فليأكل الا ان يئتين **أخ ٣٩٩** برنا أحمد بن عبد الاعلى قال شاعبد الله بن  
شعبة عن ممالك قال سمعت مربي بن قطري عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي كلبى فيأخذ الصيد ولا احد  
ماذكه به فاذكه بالمرءة والحصا قال اهرق الدماء به است واذكر اسم الله عز وجل صيد المعراض - **أخ ٣٩٩** برنا

(اوابد) مع ابدۃ وہی الی قد تأیدت ای توحشت و نفرت من  
 الاناس (فادیکہ بالمرۃ) ہی جہر ایض برائی و قیل ہی الی یقرح منا  
 النار من سکن البادیۃ جنم ای غلط طبع لعلہ مخالفۃ الناس

**ع** قوله في آخر يات القوم اي في اواخرهم واعقابهم وكان صلى الله عليه وسلم  
 يفعل ذلك رفقا لمن معه وعمل المتعلق ١٢ **ع** قوله فخرج بوجعهم الدال على البتة  
 للجهول والمعنى انه وصل اليهم كذا في فتح الهادي **ع** قوله فاكملت اي اكملت و  
 اكملت واريت فاقموا دهرهم من الكفاة وانما امر بالاكفاة لانهم ذبحوا الغنم قبل ان يقسم  
 فلم يطلب له ذلك اناده شيخ الاسلام العيني ١٢ **ع** قوله وليس الخفيه تمسيد  
 العنبر لم في كون العبر الذي ندا لهم ولم يتعدوا على تمصيله فكان يقول لو كان ثياب خيول  
 كثيرة لا لعيني ١٢ **ع** قوله اوابد يبيع ابدته بالمد وكسر الوعدة المتفحصة اي التافرة وتابدا  
 توحش وانقطع عن المكان الذي فيه وسيت اوابد الوحش بذلك لانقطاعا عن الناس  
 وفيه ان الناس اذا توحش كان ولائهم كذا وكذا الوحش ١٢ **ع** قوله الان شتين

أى يتخير رائحته قال النطالى وهذا على معنى الاستباح دون التحرم لان تغير ريحه لا يحرم  
الكل ويحمل ان يكون مناه ان يكون باهية مهيشة فيكون تغير الرائحة لا واجب فيه من سمها  
فاسرع اليه الفداوا فاده السيولى فى رقعة الصعود ١٣ **ع** روى الامام عن حماد عن  
ابراهيم بن همام بن الحارث عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نبعت الكلاب العلة انا كل ما اسكن  
عليها فقال اذا ذكرت اسم الله فكل ما اسكن عليك فالم ينزله الكلب من غير ما قلت  
وان قل قال وان قل قلت يا رسول الله انا بى بالحراف قال اذا برئت فسميت فخرى فكل فان  
احاب بعرضه فلا تاكل كذا رواه الحارثى عن طريق عبد العزيز بن خالد الترمذى والفعل بن  
موسى وحماد بن قزوا الخراسانى كلهم عنه ورواه طه عن طريق القاسم بن الحكم عنه مختصرا  
بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد قتل الكلب قبل ادراكى ذلالة فارزى  
بالكل ورواه كذا محمد بن الحسن فى الآثار عنه وكذا الحسن ابن زيا عنه وكذا الطلائع عن طريق  
محمد بن خالد الويسى عنه واخرجه السنن من حديث همام ١٢ **ع** عتقوا الجواهر المنيضة

سینائی

بأنفاق أئمة الحديث قلت لعل المراد الاستثناء والافعال حديث رواه مسلم في صحيحه بلا استثناء (قوله مكية) بفتح اللام المشددة أى معلومة  
 رافقتنى من الأضداد أو تجدده قد صل (تشديد اللام) أى ما لم ينتن ولم يتغير يحى يقال صل اللحم واصل لغتان وهذا على سبيل الاستحباب  
 والافعال التى لا يحرم وقد جاء أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اكل ما تفرج به ولعله اكل تعلية للجواز (قوله فى ذى الحليفة من تهامة) أى ليس  
 هو اليقات المشهور فى أخريات القوم (أى فى الجماعات المتأخرة منهم) فدفم على بناء الفعل أى جاء سرى كأنه مدفوع اليهم (فأكثفت) بضم  
 الهمزة وكسر الفاء آخره همزة أى قلت وأرى ما فيها رنة (تشديد الدال) أى شددت وفضت (فأعيهاهم) أى أعجزهم (ان هذه البهائم فى هذه  
 البهائم أو أريد) أى التى تتوحش وتنفر (والحديث يدل على ان ما توحش منها فحكه حكم الصيد وبه يقول الجمهور) (قوله ولا ندرى الماء  
 قتله الخ) يفيد ان الأصل فى الصيد الحرمة فإذا حصل الشك يكون حراما كما هو الأصل (قوله الا ان ينتن) من انتن اذا صار اثنين وقد سبق ان  
 الاستثناء محمول على التنزيه دون التحريم والله تعالى اعلم (قوله بالمروة) بفتح ميم وسكون واو مجزأ بيض يراق يجعل منه كاسكين



أح ٣١٥ يروى ناقتية عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما ترى في الصب قال لست  
 بأكله ولا أحرمه **أح ٣١٦** يروى كثير بن عبد الله عن محمد بن حبيب عن حزن بن الربيع عن أبي خنيس عن أبي أمامة بن سهل عن عبد  
 الله بن عباس عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بصنعة مشوية فقرب إليه فاهوى إليه بيده ليأكل منه قال  
 له من حضر يا رسول الله أنه لحم صب فرجع يده عنه فقال له خالد بن الوليد يا رسول الله أحرام الصب قال لا ولكن لم يكن يارض  
 قومي فأجبتني أعافه فاهوى خالد إلى الصب فأكل منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **أح ٣١٧** يروى أبو داود قال ثنا يعقوب بن  
 إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس أنه أخبره أن خالد بن الوليد أخبره أنه  
 دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحارث وهي خالته فقد ملى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صب وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يعلم ما هو فقال بعض النسوة الأنحيز رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأكل فخبرت  
 أنه لحم صب فتركه قال خالد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرام هو قال لا ولكنه طعام ليس في أرض قومي فأجبتني أعافه  
 قال خالد فأجبتني إلى فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وحده ابن الأصم عن ميمونة وكان في مجدها **أح ٣١٨** يروى  
 اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت عاتق إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنًا وأصنبا فأكل من الأقط والسمن وترك الأصنبا فقالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو  
 كان حراما ما أكل على ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امرأته كلهن **أح ٣١٩** يروى زيد بن أسلم قال ثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن أكل الصب فقال أهدت أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنًا وأقطا  
 وأصنبا فأكل من السمن والأقط وترك الصب فقالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امرأته كلهن **أح ٣٢٠** يروى سليمان بن منصور  
 البجلي قال ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد  
 الأنصاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فصاب الناس صبيا يأخذون صبيا فشيئته ثم ألبت به  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عودا أعده أصابعه ثم قال ان أمة من بني إسرائيل مسخت دوا في الأرض وإلى لا أدري إلى الدواب  
 هي قلت يا رسول الله ان الناس قد أكلوا منها قال فما أمرها ولا نهى **أح ٣٢١** يروى عمرو بن يزيد قال ثنا شعبة عن أسد قال ثنا شعبة  
 قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت زيدا بن وهب يحدث عن ثابت بن دية قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل  
 ينظر إليه ويقبله وقال ان أمة مسخت لا يدري ما فعلت وإلى لا أدري لعل هذا منها **أح ٣٢٢** يروى عمرو بن علي قال ثنا  
 عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن دية عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله لا تسئل من ذهب إلى أن أكل الصب طلال وعندنا

لا يؤكل لما روى الإمام أبو حنيفة رحمه الله عن حماد بن عمار عن إبراهيم بن الأسود عن عائشة رضي  
 الله عنها أنها أهدى لما صب فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن أكله فها سأل  
 فأمرت له فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم تطعمين ما لا تأكلين كذا رواه الدارقطني  
 من طريق أبي سعيد الصنعاني عنه ورواه ابن خزيمة من طريق محمد بن الحسن عنه ومن طريق  
 الحسن بن زياد عنه ورواه الكلاعي من طريق محمد بن خالد الوهبي عنه واخرجه الإمام أحمد  
 في مسنده من طريق حماد بن سلمة عن حماد بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم بنسب فلم يأكل ولم يشرب ثم سأل يا رسول الله أفلا تطعمهم المساكين  
 قال لا تطعمون ما لا تأكلون واخرجه الطحاوي من طريق يزيد بن هارون وعفان ومسلم بن  
 إبراهيم كلهم عن حماد بن سلمة بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إليه صب فلم يأكله  
 فقام عليهم سائل فآذنت أن تطعمهم فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم أعطيتهم ما لا تأكلين  
 ودوي أبو داود من حديث عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم نهى عن أكل لحم الصب قال المنذري في استاده اسمعيل بن عياش ومنهم من زعمه  
 وفيها مقال وقال الخطابي ليس بذلك قلت هو من رواية اسمعيل بن عياش عن منضم

ابن زرع عن شريح بن ميمون عن أبي راشد الرازي عن عبد الرحمن بن شبل وقال البيهقي  
 تقرب به اسمعيل بن عياش وليس بمحمّد قلت منضم حمص وابن عياش إذا روى عن  
 الشاميين كان حديثه صحيحا كذا قال ابن معين والبخاري وغيرهما وكذا قال البيهقي نفسه في  
 باب ترك الوضوء من الدم ولما أخرجه أبو داود وبه الحديث وسكت عنه وهو من عنده  
 على ما عرفت وقد صحح الترمذي لابن عياش عدة أحاديث من روايته لا بل بله فخال ذلك  
 والقول ببراءة أكل الصب هو ذهب إلى حنيفة وإلى يوسف ومحمد رحمهم الله وأصح  
 الإمام محمد بن سيرين ما روى عنه من أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل  
 ولغيره أكل الصب قال وهذا ما أخذ ذكره صاحب عقود الجواهر الحنيفية قال شيخ الإسلام  
 الإمام الكبير قال أصابنا الأحاديث التي وردت بأباحتها أكل الصب مشوية بما عرفت  
 ووجه هذا الشيخ بدلالة الآثار وبه وإن النسخ الموجب لم يطرأ على ما عرفت من الوجوب  
 لأباحتها فكان لا بد من وجوب العمل بها لا بوجوبها لا بوجوبها لا بوجوبها لا بوجوبها  
 انتهى ١٣ قوله بصب قال بعض علما أنه لا يحمل الحشرات لأنسان النجاسة  
 وقد قال الشافعي في غير موضع النجاسة ولما روى من أباحتها أكل الصب محمول على الأبرياء  
 قبل تحرر النجاسة ١٣ شرح الموطأ ١٣

### بشيرة

(قوله بمروة) بفتح ميم حجر  
 أبيض يجعل منه كاسكين (قوله لا أكله) الكراهة طبع لا دينارا ولا أهرمه (وهذا مروي في أنه حلال لكنه مستند بطبعه لا يوافق كل ذي طبع  
 شريف فلذلك من يقول كان هذا قبل نزول قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث والصب من جملة لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
 يستنزه والله تعالى أعلم (قوله فقرب) على بناء المفعول من التقرب (قاهوى) مدا وما لا يتناول منه رعايته بفتح الهمزة أى الكراهة (قوله أقطا)  
 بفتح فسكون وواضعا بفتح ومنهم من صب (تقذرا) أى كراهة طبع لا دينارا لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر في وجه الكراهة أنه لم يكن يارض قومي والله  
 تعالى أعلم (قوله عن أكل الصب) بالكسرة جمع صب ولا أمر بأكله أى لا إرخص في أكله (قوله مسخت دواب) يحتمل أنه قال ذلك قبل  
 العلويان المسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام وأما منكم بمجرد المجانسة للمسوخ والحاصل أن حديث أن المسوخ لا يبقى أكثر من ثلاثة أيام صحيح وهذا  
 الحديث غير مروي في البقاء كما لا يخفى وعلى تقدير بطلانه يقتضى البقاء يجب حمله على أنه قبل العلم والله تعالى أعلم











وذكرنا له من امر الدابة فقال ذاك رزق رزقكموه الله عز وجل امعكم منه شيء فان قلنا نعم الضيق **٣٥٥** اخبرنا  
قتيبة قال ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان ان  
طبيبنا ذكر صفا عافى دواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله الجراد - **٣٥٦** اخبرنا  
حميد بن مسعدة عن سفیان وهو ابن حبيب عن شعبة عن ابي يعفور سمع عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكلنا نأكل الجراد **٣٥٧** اخبرنا قتيبة عن سفیان وهو ابن عيينة عن ابي يعفور قال  
سألت عبد الله بن ابي اوفى عن قتل الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات نأكل الجراد قتل الغل  
**٣٥٨** اخبرنا وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلة قرصت نبتا من الانبياء فامر بقرية الغل فاحرق فادعى الله عز وجل اليه ان قد قرصت  
غلة اهلكتم امه من الامر تسبح **٣٥٩** اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر وهو ابن مشيل قال اخبرنا اشعث عن الحسن  
نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلده غته نمله فامر ببيتهم فحرق على ما فيها فادعى الله اليه فله نمله واحدة وقال الاشعث  
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وزاد فانهم يسبحون حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا  
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه آخر كتاب الصيد والذب **٣٦٠** -

کتاب الضحایا جمع الضحیہ کمرانا و دیہ ۱۲

٣٦١ **ابو ناسيم** بن سلم البجلي قال ثنا النضر وهو ابن شميل قال اخبرنا شعبة عن مالك بن انس عن ابي مسلم  
 عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى هلال ذي الحجة فارد ان يضحي فلا يأخذ من  
 شعرة ولا من اظفاره حتى يمضي **٣٦٢** **ابو ناسيم** بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال اخبرنا الليث قال ثنا خالد بن  
 يزيد عن ابن ابي هلال عن عمرو بن مسلم انه قال **اخبرني** ابن المسيب ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يضحي فلا يقلم من اظفاره ولا يحلق شيئاً من شعوره في عشر الاول من ذي الحجة  
**٣٦٣** **ابو ناسيم** بن علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن عثمان الاحملي عن سعيد بن المسيب قال من اراد ان يمضي فدخلت ايام

فاحرق بيتهن <sup>١</sup> انا <sup>٢</sup> حدشنا <sup>٣</sup>

فَهَرَّ إِلَى  
(بقصرته النخل) أي سكننا وبنيتهما من الأولاد ان  
يعني فلا يقلم من الظواهر ولا يسلط شيئا من  
شعوه في عشر الاول من ذي الحجة) هذا النسخة المحمودة  
الاجزاء العلق من النار وقيل للتشبيه بالمحرم

مؤكل ومخلص مذموب الامام مالك ان قطع راسه والافلا والهيل على عوم طوقه عليه  
الصلاة والسلام احلت لنا ميتتان ودمان الكبد والطحال والسك والجرد اوداه الشافعي  
واحمد والرافعي والبيهقي عن ابن عمر فوادى عن موقوفه كان في علم المرفوع ١٣ شرح الموطا  
للحامة القادري ٣٥ اعلم ان الحق الواجب في الاموال هي خزين منها ما يجب بطريق  
التملك كالزكاة ومنها ما يجب بطريق الاثاف كالامتنان والتضحية ثم هي واجبة على كل مسلم  
مقيم موبس راوى الامام ابو حفص رحمه الله عن جليله عن سيم عن ابن عمر قال جرت السنة من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثنية كذا رواه الحادي عن طريق سليمان التيمي عنه واخر جابر  
ماجة بلطف معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وجرت به السنة قلت وربما  
استدل النعم بطل عدم الجباب التضيعة ومثله في الحديث الآخر فمن فعل ذلك فقد اصاب  
مشتاقا علم ان المراد بالسنة هنا السيرة والطريقة وذلك قدر مشترك بين الواجب والسنة  
مصطلح عليها ومثله من سن سنة حسنة ولكن تلك السنة المصطلح عليها معروفة في ذلك الوقت  
تناقل ١٢ من عقود ابواب الطريقة في اوله المذهب الامام ابو حنيفة رضي

**١٤** قوله البراد يفتح الجيم وتخفيف البراد معروف والواحد مرادة الذكر والانش فيه سوادا كالحماة  
ويقال ان مشق من الجرود لانه لا ينزل على شئ الا جرده كنذا ذكر الامام شيخ الاسلام العيني ١٣  
**١٥** قوله ناكل الجرود اجمع المسلمون على اباحته الاكل والهديف دواء البخاري والبراد و  
الحافظ النعيم وفيه واكراهه دوى ابن ماجه عن انس اذا قل كن ازولج النبي صلى الله عليه  
وسلم يشادين الجرود في الاطباق وفي جنة الحيوان لله ميري قال الامية البار بته على الكلسونات  
خفف الله اوبدكا دوا باصطيا ونحوه اوسلم قطع منه شئ ام لا ومن اعدا قتله البراد لم

سندھ

بِسْمِ اللَّهِ  
(قوله منعدا) يكسر الضاد والدا ل او يفتح الدال (عن قتله) اى عن التداوى به لان التداوى به يتوقف على القتل فاذا حرم القتل حرم التداوى به ايضا وذلك اما لانه نجس اولاته مستقذر والميتا دمه حرام لا يجوز ذبحه واكله والله تعالى اعلم (قوله بقرية النمل) اى بسماكلها وبيوها (قوله فاحرقت) على بناء المفعول من الاحراق وظاهر الحديث يفيد ان الاحراق كان جائزا في شريعة ذلك النبي لذلك ما عاتب الله تعالى عليه بالاحراق وانما عاتب عليه بالزيادة على الواحدة التى قرصت وهو غير جائز في شريعتنا فلا يجوز احراق النمل التى قرصت ايضا واما قتل المؤذى فيما تزران قد اختلف هو منقدر باللام متعلق باهلك (تسميم) اشارة الى ان الامة مطلوبة البقاء ولو لم يكن فيها البقاء ولو لم يكن فيها فائدة الا لتسميم كلف داعيا الى اقامتها :

کتاب القصایا

فيها اربع لغات افعية بمنح الحزمة وكسوها وجمعها الاضاحى بتشديد الياء وتخفيفها واللغة الثالثة فعية وجمعها اضاحيا افعية وعطايا والرابعة اضحاة بفخ الحزمة والجمع اضحى كابطاة وارطى وبها سى يوم الاشهى ر قوله فلا يؤخذ من شعرة الخ حملة الجمهور على التثنية قيل الحكمة فيه ان يبقى كامل الاجزاء للعتق من النار وقيل التشبيه بالحوم والله تعالى اعلم ر قوله فلا يقلم يقال قلم الظفر كقوب وقلم بالشد يد اى قلمه والشد يد المبالغة فالخفيف هنا اولى قافهم

العشر فلا يأخذ من شعره ولا أظفاره فذكرته لعكرمة فقال لا يعتزل النساء والطيب **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن امرئ سلمة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت العشر فأرأى أحدكم أن يضره فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئاً أب من لم يجد الضحية **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب ودكر أخيه عن عتيش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أمرت بيوم الأضحية عيلاً فجعل الله عز وجل لهذة الأمة فقال الرجل أرايت إن لم أجد الأضحية أني أفاضي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقل أظفارك وتقص شاربك وتحلق عاتك فذلك مما أضحيك عند الله عز وجل **ذبح الإمام** أضحيتك بالهضلي - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن عبد الله أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح أو ينحر بالمصلى **أخبرنا** علي بن عثمان النفيلي قال ثنا سعيد بن عيسى قال ثنا الفضل بن فضالة قال حدثني عبد الله بن سليمان قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم الأضحية بالمدينة قال وقد كان إذا لم ينحر يذبح بالمصلى **ذبح الناس** بالهضلي **أخبرنا** هناد بن السري عن أبي الأحوص عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدنا أضحية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصلنا بالناس فلما قضى الصلاة رأى غمماً قد ذبح فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله عز وجل ما فهمي عنه من الأضاحي **أخبرنا** أسامة بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن مولى بني أسيد عن أبي الضحاحي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي شيبان قال قلت للبراء حدثني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأضاحي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي

منهجة

## فهرست

(مبصر) المبرور وهي الناقصة أو الشاة تقطع  
يشتق منها ثم يروى بالهمزة المبرور وسكون الهمزة هو العرج والكمية المبرورة  
الرجل التي لا تقدر على المشي فيقول بمعنى مقول (التي لا تمشي) أي التي لا تمشي لها أي لا تمشي لها  
لضعفها وهزالها

## له قوله

أي قصه سواد وجب عليه الضحية أو الأضحية على الجبهة التطوية فلا ذلة فيه لا على الضحية  
والأضحية وفي شرح السنة في الحديث دلالة على أن الأضحية غير واجبة لأنه فروع المأذنة  
حيث قال فادوا ولو كانت واجبة لم يكونوا أنتم وتبعوا ابن عمر قلت يروى قوله صلى الله  
عليه وسلم من أراد الحج فليجمل وقوله من أراد الأضحية فليقتل ثم قال الطيب وتبعه ابن عمر  
ولأن أباه وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضيئان كراسته أن يرى أنسا واجبة، أي هي منسوبة أقول  
على تقدير رسمه النقل منها على أن الضحية لم تكن واجبة عليها لعدم وجود النصاب منها  
وتركاها كراسته أن يرى أنسا واجبة على الضحية مع أنه لا يعرف من الضحايا أنهم تركوا السنة

لأنهم لم يوجبوا فأن هذا وظفه الشارع حيث يترك الشاة تارة لبيان الجواز وللعلم  
بعدم الوجوب وأيضاً هذه العلة لا تعلم إلا من فعلها لأنها ناشئة من فعلها ثم لو لم يكن مكان  
يصل للاستدلال في الجملة فكان لنا أن نقول مرادها بالوجوب الضحية إذا عجزت بين  
الفرس والوجوب عارض بها ونحن نقول بعدم الضحية لفقدان الأدلة القطعية  
ويكفي للوجوب بعض الأدلة الظنية ثم قال الطيب وهو ذهب ابن عباس رده وبما هم  
أيضاً فإنه يحتمل أنه قال سنة فيجعل على أنسا ثمة فلما ثمة في الوجوب ويشمل أنه سجد بالليل  
لأننا ما وجدنا الاجتماع على وجوبها ثم قال لقوله عليه السلام على أهل كل بيت في كل عام أضحية  
ومعيرة والدهيف منسوب انتهى وتبعه ابن عمر أقول الصحيح أنه حسن كما سباني مع أنه  
أخذ الجته بديل على قوته ولا يبرهن ضعف حديث والدهيف بعده ثم قال مع أن الضحية غير  
واجبة بالاتفاق لأننا نسوقه كما قال أبو داود والنسائي يدل على الوجوب أيضاً وقد جاز في  
حديث نسخ الأضحية كل ذبح والله ثم أعلم أن مقتضى الحقا **له** قوله يدي أقهر  
من يديه ولفظ الإمام محمد رحمه الله في موطنه أن البراء بن مازب سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ماذا يضيئ أي يضيق من الضحايا فأشار إليه وقال اربح أي ما تضيئ وكان البراء بن  
عازب يضيئ يديه أي وفي ما رآه ويشترط يدي أقهر من يديه أي حسا ومن ١٢ من الموطأ  
وشرحه العلامة القاري

## بشندي

(قوله فقال لا يعتزل النساء) كانه ذمعه من قول سعيد ولم يبلغه الرفع ونا عمن مقصوده التشبيه بالمحرم

فاعترض بان اللاتق حينئذ ترك النساء والطيب أيضا (قوله لرجل امرت) ظاهر السوق أنه على بناء المفعول للخطاب  
أو بناء الفاعل للمتكلم أي امرتك أو امرت الناس ويحتمل أنه على بناء المفعول للمتكلم والمعنى امرت بالضحية في يوم الأضحية حال كونه جيداً  
أو يوم الأضحية أن اتخذ عيداً والمعنى الأول أقرب إلى قول الرجل (الضحية) انتهى) أصل المنجحة ما يعطيه الرجل غيره ليشرب لينها يوردها  
عليه ثم يقع على كل شاة لأن من شاتها أن تم بمها وهو المولد هبنا وانما منعه لأنه لا يمكن عنده غيرها ينفع به قلت ويحتمل أن المراد هبنا  
إعطاء غيره ليشرب اللبن ومنعه لأنه ملك الغير وقول الرجل لزمه أن المنحة لا ترد وذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم المنحة مردودة  
والله تعالى أعلم ولكن تأخذ الم كانه أشد إلى أن يشارك المسلمين في العيد والسور واذلة الوسم فذلك يكنه إذا لم يجد الضحية والشاة  
تعالى أعلم (وتقلنا) الشد يد أنسب هبنا (تمام اضحيته) أي هو ما يتوبه اضحيته يعني أنه يكتب لك به اضحية تامة لا بمعنى أن لك  
اضحية ناقصة أن لم تفعل ذلك وان فعلته تصير تامة والله تعالى أعلم (قوله بالمصل) يرغب الناس فيه (قوله إذا لم ينحر أي البعير يذبح) أي  
الشاة ونحوها (قوله فليذبح شاة مكانها)





ان يصح بمقابله او مد ابرة او شرقاء او خرقاء او جد عاء الشرقاء وهي مشقوقة الاذن <sup>٣٢٤٥</sup> خذ ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا شجاع بن الوليد قال حدثني زياد بن خيفة قال ثنا ابواسحق عن شريح بن النعمان عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح بمقابله ولا مد ابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ولا عوار <sup>٣٢٤٦</sup> اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثنا خالد قال ثنا شعبة ان سلمة وهو ابن كهيل اخبره قال سمعت جحينة بن عدى يقول سمعت عليا يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستشرف العين والاذن <sup>٣٢٤٧</sup> العصباء - اخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن شعبة عن قتادة عن جرتي بن كليب قال سمعت عليا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصح بأعصاب القرن فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال نعم الا عصب النصف واكثر من ذلك المسنة والجدة <sup>٣٢٤٨</sup> اخبرنا ابو داود سليمان بن سيف قال ثنا الحسن وهو ابن اعيان وابو جعفر يعنى النفلي قال ثنا زهير قال ثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدبجوا الاممينة الا ان يغفر لكم فتنوا جد عاء من الضان <sup>٣٢٤٩</sup> اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقيمها على صحابته فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك به انت <sup>٣٢٥٠</sup> اخبرنا يحيى بن دُرُسْت قال ثنا ابواسمعيلى وهو القناد قال ثنا يحيى قال حدثني بركة بن عبد الله عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم بين اصحابه ضحيا فانصارت لي جد عاء فقلت يا رسول الله صارت لي جد عاء فقال ضحك بها <sup>٣٢٥١</sup> اخبرنا اسامعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن بركة بن عبد الله الجهني عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحيا اضحاجي فاصابني جد عاء فقلت يا رسول الله اما يتنى جد عاء فقال ضحك بها <sup>٣٢٥٢</sup> اخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير بن الاشج عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن عقبة بن عامر قال ضحكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدة من الضان <sup>٣٢٥٣</sup> اخبرنا هناد بن السري في حديثه عن ابي الاوص عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا في سفر فحضر الاصحى فجعل الرجل منا يشتري المسنة بالجدة عتين والثالثة فقال لنا رجل من مريضة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر هذا اليوم فجعل الرجل يطلب المسنة بالجدة عتين والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجدة ع

ان نضحى ان نضحى اصابت بالجد عتين

**زهر البزني** (باعتصم القرن) هي المسودة القرن (عتود) هو الصغير من اولاد العزاذ قوى ودمى واتى عليه حول والجمع امثلة

**له قول** او شرقاء او خرقاء او جد عاء الشرقاء ما قطع اذنا طولاً والخرقاء ما قطع اذنا عرضاً قال الظهري لا يجوز الضغينة بشاة قطع بعض اذنا عند الشافعي وعند ابي حنيفة ربه يجوز اذا قطع اقل من النصف ولا بأس بكسور القرن قال الطحاوي واخذ الشافعي ربه بالهديث المذكور وما قاله ابو حنيفة ربه هو الوجه لا يحل الجمع بين هذا الحديث وحديث قتادة قال سمعت ابن كليب قال سمعت عليا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مضاء القرن والاذن قال سمعت قتادة فقلت لسعيد بن المسيب ما مضاء الاذن قال اذا كان النصف او اكثر من ذلك مقطوعا انتهى واما قول ابن جرير ومنا ابى حنيفة ربه يجوز ما قطع دون نصف اذنه وهو محمد بن عثمان قال الدليل في فوائدنا من قلته الطاعة على اولاد الجدة من والافا لجهنم ابر الدليل في اذا لم تزل سال سلم لانا س راؤه بالابصار وما سلم المذهب انه لا يجوز مقطوع الاذن كلما اذكرها في مقطوع النصف خلاف ولا الاذن لما قلته ولا مقطوعه الذنب والالف والاية وتبر فيه ما يجرى الاذن

ولا التي تلبس مزيعة ولا الزايرة فهو احدى العينين لان من شأنها ان ينقص منها اذنها احدى شق المرعى ولا العواء التي لا تم لها ولا الزبولة والعرجاء التي لا تدب الى الشك ولا الزبولة التي لا تقطف ولا التي لا اسنان لها بحيث لا تقطف ولا الجلاء ويجوز التي شقت اذنا طولاً ومن قبل وجها وهي مسددة ومن خلفها فالتى في الهديث محمول على الشربة من الهديث موقوف على ما قاله الدارقطني وغيره ولم يبالوا بتصحيح الزمدي له وقال ابن جاعة مذهب الاربعة ان يجوز في الشرقاء وهي التي شقت اذنها والخرقاء وهي المسنونة الاذن من كى او غيره ١٢ مرة <sup>٣٢٥٤</sup> قوله الامسية هي الكبيرة بالن من الابل التي تمت لها ثمن ودخلت في السادسة ومن البقر التي تمت لها ستان ودخلت في الثامنة ومن الشان والعزاة تمت لها ستة ١٣ <sup>٣٢٥٥</sup> قوله الا ان يجرى قال ابن الملك بهذا قال بعض الفقهاء الجدة عتين في الامسية اذا كان قادراً على السعة ومن قال بجواز حمل الهديث على الاستحباب انتهى وهو المعتمد في المذهب في حديث تمت الامسية الجدة من الضان ودوى احمد وغيره فمواها الجدة من الضان فانه جائز ١٢ مرة <sup>٣٢٥٦</sup> قوله منج به انت وقال الطبري يذاق منه من الانعصام كما في جزمه من نيار قال يجرى منك ولا يجرى من احد بعدك انتهى وتبعه ابن جرير ولا يخفى ان قواعد الشريعة لا تؤخذ بالذوق والمشهد به صريح في الانعصام لكن ينبغي ان يحمل الهدية الخاصة على ما دون نصف السنة جمعا بين الاحاديث ١٢ مرة

**بيئتي**

بشديد الحاء (ولا مقابلة) بفتح الباء وكذا (المدبرة) الاولى هي التي قطع مقدم اذنها والثانية هي التي قطع مؤخر اذنها والشرقاء مشقوقة الاذن (والخرقاء) التي في اذنها ثقب مستدير يروى رواية (ولا بتر) اي مقطوعة الذنب وفي بعضها جد عاء من الجدة وهو قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه (قوله باعصب القرن) هي المسورة القرن (قوله الامسية) اسم فاعل من اسنت اذا طعم سنها وذلك بعد السنين لامن اسن الرجل اذا كبر جد عاء بفتح عين قبل هي من الضان ما نمر له سنة وقيل دون ذلك (قوله عتود) بفتح فضم وهو الذي قوى على الرمي واستقل بنفسه من الام (قوله فحضر الاصحى) الم الحديث يدل على ان المسافر يضي كالقريب





يَعْلَمُ قَالَ عِنْدِي عَنَّا جَدَّةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسْتَتِينَ قَالَ أَذْجَهَا فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَدَّةً فَامَرَهُ أَنْ يَذْجَهَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ مَخَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جِيءَ  
 ذَاتَ يَوْمٍ فَأَذَانُ النَّاسِ قَدْ دَجَّوْا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَدِمْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْجِ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَدِمْ مَكَانَهَا أُخْرَى  
 عَزَّوَجَلَّ **بَابُ أَبَا هَذِهِ الذِّمَّةِ بِالْمِرْوَةِ** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ ثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 صَفْوَانَ أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيثَهُ يَذْجُهَا بِهِ فَذَكَاهَا بِمِرْوَةٍ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي  
 أَصْطَلْتُ أَرْبَعِينَ فَلَمَّا أَجَدْتُ حَدِيثَهُ أَذْجَيْتُهَا بِهِ فَذَكَاهَا بِمِرْوَةٍ فَأَخْبَرْتُ كُلَّ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا  
 شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا حَاضِرِينَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَحْدُثُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ ذُئِبَ نَيْبٌ فِي شَاةٍ فَذْجُوهَا  
 بِالْمِرْوَةِ فَخَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّهَا **أَبَا هَذِهِ الذِّمَّةِ بِالْمِرْوَةِ** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى وَاسْمِعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ  
 عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمَكٍ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثِيَّ بْنَ قَطْرِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَاتِبِي فَأَخَذَ الصَّيْدَ  
 فَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ فَذْجُوهَا بِالْمِرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ أَنْهَرُكَ مِمَّا شِئْتَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ** قَالَ ثَنَا  
 حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمٍ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ إِسْلَمٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرعى فِي قَبْلِ أَحَدِ قَعُوضٍ لَهَا فُخْرُهَا بَوْتُهُ فَقُلْتُ لَزِيدٍ وَتَدَّ مِنْ خَشَبٍ  
 أَوْحَدٍ قَالَ لَا بِلْ خَشَبٍ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا **النَّهْيُ عَنِ الذِّمَّةِ بِالْمِرْوَةِ** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَيَّادِ بْنِ مَرْقَاءَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا أَنْهَرُكَ مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلِ الْأَيْسَنَ وَأُظْفِرِ **بَابُ فِي الذِّمَّةِ بِالسِّنِّ** - أَخْبَرَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَوْصِ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَيَّادِ بْنِ مَرْقَاءَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَا  
 وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَقْدَرَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْهَرُكَ مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا وَأُظْفِرُوا مَا حَقَّ تَكْلُمُهُ  
 عَنْ ذَلِكَ **أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الْأُظْفَرُ فَهِيَ الْحَبْشَةُ الْأَمْرُ بِأَخْلَادِ الشَّفَرَةِ** - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جَرَّجٍ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ

من النكاح وبها مخرج في مذهب الجمهور وتأويل ابن جرير قوله صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة  
 بقول قبل معنى قد فعل الصلوة والتطهيرات في غاية من البعد عن المعنى ذكره العلامة  
 القاري ١٢ **هـ** قوله أنهر الدم الانهار الأسالة والصب بكثرة شبيه خروج الدم مجرى  
 الماء في النهر ١٣ **هـ** قوله بوتره لفظ محمد رحمه الله في موطنه أن رجلا كان  
 يرى نعتيه بأحد فناء بالموت فلما باشظا فقال شارحه العلامة القاري بكسر الظين المجيء  
 وإعجام الظا من العود الممدود وفي بعض طرق الحديث بالوتر ١٣ **هـ** قوله من ربه قال  
 شيخ الإسلام العلامة العيني وفي بعض الروايات عن عبيدة عن أبيه عن جده بزيادة لفظ  
 عن أبيه سمو عبيدة يروى عن جده رافع بن خديج أن النبي ١٢ **هـ** قوله ما لم يكن شاة  
 أو ظفر أو مذهبنا ولوسن وظفر وقرن استدلالا بظاهر حديث رافع بن خديج قال سألت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذئب بالبيضة فقال كل ما أفرأه إلا أذنا الاستاء وظفر  
 رواه ابن أبي شيبة وحدثت عن أبي حاتم عن أبي داود والنسائي وابن ماجه ونفطه  
 أغر الدم ولشاة في أنهر الدم بما شئت وذكر اسم الله عز وجل وما روى من قول خلا السن والظفر  
 محمول على غير المزروع فان الحبشة كانوا يفعلون ذلك الخمار ليعلم فيها من عته فاذا نزعها  
 صار كالجارحة وغير المزروع يشكل بالثقل فيكون في معنى الموقرة ١٣ من عقود الجواهر  
 النفقة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة ر

بخبثنا أخبرتني ولقيت عمر بن سعيد

## فَهْرَسْتِي

(ان ذئبا نيب في شاة) أي انشب انيابه فيها والنايب السن الذي غلف الرباعية  
 (انهر الدم) الانهار الأسالة والصب بكثرة شبيه خروج الدم من موضع الذئب مجرى الماء في النهر

**هـ** قوله ان يبرأ الامر بالامارة في هذا الحديث يدل على الوجوب ونقل البيهقي انه محتمل  
 ان يكون انما امره ليعود الضحية لان الضحية واجبة واحتمل ان يكون انما امره ان يعود ان اراد ان  
 يرضى لان الضحية قبل الوقت ليست بالضحية فمجرد ان يكون في حله من ضحي فوجدنا في الصلاة من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضحية ليست بالضحية ثم ذكر حديث ام سلمة اذا دخل العشر  
 فلا واحد من ان يضيء الحديث ثم قال فيه ولا يلزم ان الضحية ليست بالضحية قلت قوله واحتمل ان  
 يكون انما امره ان يعود ان اراد ان يرضى في غاية البعد من ظاهر ولا يلزم في الكلام عليه وذكر  
 الامارة في حديث ام سلمة لا يضيء الوجوب لان الامارة شرط لجميع الغرائض وليس كل واحد  
 يبرئ الضحية وقد استعمل ذلك في الواجبات كتولية صلى الله عليه وسلم من ادوايج فليس كل واحد  
 كثير في الاشياء الواردة فمثل ١٣ من عقود الجواهر **هـ** قوله ما نينا اخرى فان الاول لا يسمي

## بَيِّنَاتِي

(قوله فليعد)

ظاهرة وجوب الضحية ومن يقول به يحمله على ان المقصود بالبيان ان الستة لا يتاوى بالاولى بل يحتاج الى الثانية فالمراد فليعد لتحصيل ستة  
 الضحية ان ارادها (فذكره ههنا) فيتحقق تأنيث ههنا ويكون كناية عن كل اسم جنس وهذا معنى قول من قال يعبر بها عن كل شيء والمراد ههنا  
 الحاجة اي ذكر انهم فقهاء محتاجون الى المحرر (قوله اني اصدت) اصله اصطلت كما في بعض النسخ فليست الطاء صاد او وضعت (ميرورة) بفتح  
 فسكون اي بجحر ابيض (قوله نيب) بتشديد الياء اي انشب انيابه فيها والنايب السن خلف الرباعية (قوله انهر الدم) من انهر اي احرق  
 قال السيوطي الانهار الأسالة والصب بكثرة شبيه خروج الدم من موضع الذئب مجرى الماء في النهر وقوله فعرض لها على بناء المفعول اي عرض لها  
 عارض (قوله الابسن او ظفر) استثناء مما يفهم من الكلام السابق اي فاذا لم يكن كل آفة تنهر الدم الابسن او ظفر فلا تنهيه (قوله ما انهر الدم)  
 الظاهر ان المراد بكلمة ما هي الآلة اي كل آلة انهرت الدم مرد ذكر اسم الله على ذئبها فكلوا ذئبها ما لم تكن تلك الآلة سنا او ظفر او جملة  
 وذكر اسم الله يحتمل العطف والحالية (فظهر) صريح في ان العلة كونه عظما فكل ما صدق اسم العظم عليه لا يجوز الذكاة به وفيه اختلاف  
 بين العلماء (فدى الحبشة) بضم الميم مقصورا جمع مدية بضم الميم وكوهاد قيل بتثنية الميم وسكون الدال السكين والواد ان الحبشة كفاد فلا يجوز التشبيه بهو نينا هو من شعارهم

عن خالد عن ابى قلابه عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال اثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبيحته باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر - **اخبرنا** يونس بن عيسى بن احمد السقلافي عسقلاون بلغ قال ثنا بن وهب قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة حدثه عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت نحرنا فربما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا باب ذكاة التي قد نيب فيها السبع - **اخبرنا** محمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت حاضرين المهاجر الباهلي قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت ان ذبنا نيب في شاة فذبحوها بمنزلة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها ذكر المتروكية في البئر التي لا يوصل الى حلقها - **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن حماد بن سلمة عن ابى العشر عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان تكون الذكاة الا في الحلق والذبة قال لو طعنت في فخذها لا تجزأك باب ذكر المنفلة التي لا يقدر على اخذها - **اخبرنا** اسعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رافع عن رافع قال قلت يا رسول الله اننا لا نقول العدو وعدا وليس معنا معدى قال ما أنهر الدمر وذكر اسم الله فكل ما خلا السن والظفر قال فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فها قتل بعير فماذا رجل يسهم فحسبه فقال ان لهذه النعم او قال للابل او ابد الوحش فما عليكم منها فافعلوا به هكذا - **اخبرنا** عمر بن ابي ابي عن سفيان قال ثنا سفيان قال حدثني ابى عن عبيدة بن رافة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله اننا لا نقول العدو وعدا وليس معنا معدى قال ما أنهر الدمر وذكر اسم الله عز وجل فكل ليس السن والظفر وسأخذ ثكوما ما السر فعضم واقا الظفر فمدى الحبشة واصبنا كعبه غمرا وابل فندد منها بعير فماذا رجل يسهم فحسبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الا ابل او ابد كا وابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا - **اخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن منصور عن خالد الحداد عن ابى قلابه عن ابى اسماء الرحبي عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبيحته باب حسن الذبح - **اخبرنا** الحسين بن حريث ابو عمار قال اخبرنا جوير عن منصور عن خالد الحداد عن ابى قلابه عن ابى الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبيحته - **اخبرنا** محمد بن رافع قال عبد الرزاق قال ثنا معمر بن ايوب

حدثني ابل او غنم اخبرنا

فاحسنوا القتل بمر القات فاحسنوا الذبح بالزال شفرته بن السكين العربية

من اوى محدثا قال في التباية يروى بكسر اللام وتحتها على الفاعل والمفعول ففنى الكسر نحر جانبا واه واجاهه من معمر وحال بينه وبين ان يقتل منه بالرمح هو الملقب بنفسه الذي ليس معروف في السنة ويكون معنى اللوا فيه الرضا به والمبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة واقربا فلما ولم ينكرها لم يفسد آواه

**القول في نحر ما يذبح**  
الاصل في الاصل النحر في الشاة ونحوها الذبح ولما ابقوا في القرآن ذكرها وفي السنة ذكرها واختلفوا في ذبح ما ينحر ونحوها يذبح فاجازه الجمهور ومنع ابن القاسم وقال ابن المنذر يروى عن ابى حنيفة ومالك والشافعي رحمه الله عليه جواز ذك الا انه يكره وقال احمد واسحق والبوثر لا يكره وهو قول عبد العزيز بن ابى سلمة وقال الشهاب ان ذبح بعير من غير ضرورة لا يولك ١٢ ميق ٥ يروى الحارث بن اسحق عن ابى ابراهيم الجارود بن يزيد ومرة بن حبيب وبهيد الشهاب

في شاة

(قوله ان الله كتب الاحسان على كل شئ) اي اوجب عليكم الاحسان في كل شئ فكلمة على بمعنى في ومتعلق بالكتابة محذوف والمصدر بالاحباب النذب المؤكد (فاحسنوا القتل) بكسر القاف للنوم واحسان القتل ان لا يقتل ولا يذبح في الغروب بان يبد بالضرب في غير المقاتل من غير حاجة ونحو ذلك (الذبيحة) بكسر الدال (وليجد من الاحداد) (شفرته) يفتح الشين السكين العظيم اي يجعله حاد اسما يسم القطع (وليخرج) من الاساحة (قوله اما تكون) الهمة للاستفهام (وما نافية) (والذبة) يفتح فتشيد واحدة سال ان الزكاة متحصرة فوجها دائما فاجاب الا في الضرورة (قوله اننا لا نقول العدو وعدا) اي فلما استعملنا السيوف في الذبايح لم نكلم فتجز من الماتكة (فحيا) يفتح النون هو المنعوب وكان هذا النهب فنيمة فكونه النوى والحد يثبت قد تقدم قريبا قوله ليس السن كلمة ليس للاستثناء والسن بالنصب (قوله واصبنا كعبه) قيل يفتح النون مصدر وبالنصر اسم للمال المنهوب



عن ابى قلابه عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم اثنتين فقال ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شقرا ثم ليخرج ذبيحته **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا خالد بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا عن شعبة عن خالد بن عبد الله بن يزيد عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال ثنا عن حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ليحد احدكم شقرا ثم ليخرج ذبيحته **وضع الرجل على صفحة الضحية** - **اخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن شعبة **اخبرنا** في قتادة قال سمعت النسا قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ويكبر ويسمى ولقد رايت يديه بيده واضعا على صفاحها قدما قدما قلت انت سمعته قال نعم تسمية الله عز وجل على الضحية - **اخبرنا** احمد بن ناصح قال ثنا هشيم عن شعبة عن قتادة قال ثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين املحين اقرنين فكان يسبى ويكبر ولقد رايت يديه بيدها بيده واضعا على صفاحها التكبير عليها - **اخبرنا** القاسم بن زكريا بن دينار قال ثنا مصعب بن المقدام عن الحسن بن عيسى بن صالح عن شعبة عن قتادة عن انس قال لقد رايت يديه بيدها بيده واضعا على صفاحها قدما قدما يسبى ويكبر بكبشين املحين اقرنين ذبح الرجل الضحية بيده - **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين املحين يكبر على صفاحها ويذبحهما ويسبى ويكبر ذبح الرجل غير الضحية - **اخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بدنه بيده ونحر بعضا غيره نحر ما يذبحه - **اخبرنا** قتيبة ومحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وقال قتيبة في حديثه فاكلنا نحره خالفه عبد بن سليمان - **اخبرنا** محمد بن ادم قال ثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن في المدينة فاكلناه من ذبحه لغير الله عز وجل - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا يحيى وهو ابن زكريا بن ابى زائدة عن ابن حبان يعني منصورا عن عامر بن واثلة قال سأل رجل عليا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأدون الناس فغضب علي حتى احتر وجهه وقال ما كان يستأدون الناس غير انه حدثني باري كلمات وانا وهو في البيت فقال لعن الله من لعن والده لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اذى محمد واوليائه من غير منار الارض **الذي عن الكل من لحم الاضاحي بعد ثلث وعين امساكها** - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يؤكل لحم الاضاحي بعد ثلث

اخبرني بشي اكل لحوم عن اكل لحوم

## فهرست

من غير منار الارض قال في النباه النار جمع مثانة وهي العلامة تجعل بين المدين

**١** قوله فاحسنوا القتلة عام في كل قتيل من الذباح والقتل قصاصا وفي صدق ذلك وهذا الحديث من الامامية العامة لقواعد الشريعة **٢** قوله اقرنين اي طويل القرن او عظيمها وقيل ذوى قرن ومع غير الائمة الكلبش الا قرن وورد النسب بكسرة القرن ومع الزهدى واعرض بان في اسناده ضعف **٣** قوله من صفاحها بكسرة صفح بالفتح وسكون الفاء قيل هو الجنب وقيل الوجه وفي نسخة لسانه صفح كل شئ وجهه وناسيته وقيل جمع صفوة وهي عرض الوجه **٤** قوله ذبحنا في الرواية الاولى والثانية بلفظ النحر

وفي الثانية بلفظ الذبح والاختلاف فيه من هشام فلعن كان برويه تارة كذا وتارة بغيره باستوار اللطيفين في المعنى كلاهما يطلق على الآخر مما زادوا عليه بعضهم على التمدد والتخالف في الذبح **٥** قوله من ذبح لغير الله المراد به ان يذبح باسم غير الله تعالى كمن ذبح للشمس او للصليب او لوسى او ليعسى عليها السلام او لغير ذلك من الهوى ولا يحل هذه الذبائح سواء كان الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا نص عليه الشافعي فان قصده مع ذلك تعظيم المذبح له غير الله تعالى من عباده كان ذلك كذبا فان كان الذابح مسلما قبل ذلك حاد مرتدا **٦** قوله محمد بن ابراهيم الدال هو من جنى على غيره جناية وليها ذبحه اجازته من خصمه **٧** قوله من الترضى لرد الجملولة بينه وبين ما يحق استيفاءه من قصاص او عقاب ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام باصداق بدعيته اذاماه من التعرض له والافاد على يده لمع ما دونه **٨** مرارة قوله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث قال القاصي يتل ان يكون ابتداء الثلث من يوم ذبحها ويحتمل ان يكون من يوم النحر وان يؤخذ بها الى ايام التشريق قال وهذا الامر لودى

## بشائر

(قوله اثنتين) اي خصلتين اثنتين هما احسان القتلة واحسان الذبح (فاحسنوا الذبح) بفتح الذال (قوله يسر

اليد) من الاسرار (قوله من اذى محمد ثا) وروى بكسر الدال اي من نصري جانيا واواة اجاره من خصمه واحال بينه وبين ان يقتص منه وبفتحها فالمراد الامر المبتهن الذي هو خلاف السنة والواو الرضاه والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة واقروا عليها ولو يكرها عليه فقد اذا (من غير منار الارض) المنار جمع مثانة وهي العلامة تجعل بين المدين (قوله غي عن اكل) اي غي لخاصب الاضاحي من ابقاء اللحوم الى ما بعد ثلاث واذا بذلك ان تصد قوا على الفقراء وقال القاصي يحتمل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتمل ان يكون من يوم النحر بان تأخذ بها الى ايام التشريق قال وهذا الامر لودى

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن غندر قال ثنا معاوية بن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن عوف قال شهدت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في يوم عيد بدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم صلى بلاذان ولا إقامة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يسلك أحدا من نسكه شيئا فوق ثلاثة أيام **أخبرنا** أبو داود قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن سالم عن ابن شهاب أن أبا عبيد أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسكم فوق ثلاث الأذن في ذلك **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال كلوا وتزودوا وأدخروا **أخبرنا** عيسى بن حماد رغبة قال أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب هو عبد الله بن خباب أن أبا سعيد الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بأكله حتى أسأل فأنطلق إلى أخيه لأمه قتادة بن النعمان وكان بدر ياقاله عن ذلك وقال أنه قد حدث بعدك أمر نقض لما كانوا أهوا عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن سعد بن إسحق قال حدثني زبيب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فقدم قتادة بن النعمان وكان أبا سعيد لأمه وكان بدر ياقاله ليس قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سعيد أنه قد حدث فيه أمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نأكله فوق ثلاثة أيام ثم خص لنا أن نأكله وتذخره **أخبرنا** أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن محمد وهو النفي قال ثنا زهير بن واخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال ثنا الحسن بن عيينة قال ثنا زهير قال ثنا زيد بن أسلم عن معمر بن عمار بن زريق عن أبي إسحاق بن الزبير بن عدي عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت نهيتكم عن ذلك عن زيارة القبور فزوروها ولتذكر كنز يارتها خيرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا منها وأمسكوا فاستمروا ونهيتكم عن الأضحية فاشربوا في أوق وعاء شتمتم ولا تشربوا مسكوا ولم يذكر محمد وأمسكوا **أخبرنا** الحسن بن عبد العظيم العنبري عن الأوص بن جباب عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق بن الزبير بن عدي عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ الذي سقاها وعن زيارة القبور فكلوا من لحوم الأضاحي ما يذكركم وتزودوا وأدخروا ومن أراد زيارة القبور فأنها تذكروا الأضحية واشربوا واتقوا كل مسكر **أخبرنا** الأضاحي من الأضاحي **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عبيدة عن عائشة قالت دفت دابة من أهل البادية حضرة الأضاحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأدخروا ثلاثا فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس كانوا ينتفعون من أضاحيهم يجعلون منها البودك ويتخذون منها الأوسقية قال وما ذاك قال الذي نهيت من أمساك لحوم الأضاحي قال إنما نهيت للدابة التي دفت كلوا وأدخروا وتكفوا **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن سفيان

## زهد البرقي

روفت دابة بالمال المهلة والغاء هي قوم من الأعراب يريدون المعر حفرت  
الأممي بتقليت الحاد المهلة (انما نيت للرافة التي دفت) يريد أنهم قد صاموا المدينة  
من الأممي فنباهم من أوقار لحوم الأضاحي ليعرف قوصا

له قولنا لم قال جابر العلماء يباح الأكل والأساك بعد ثلاث  
والنبي سخر محمد بن جابر بن جابر ١٢ يعني له قول أورده المزي في الأطلال  
حديث النسائي عن زبيب عن أبي سعيد لم قال كذا قال أي النسائي والمحموطان الذي  
حدث فيه بالرخصة فتادة بن النعمان أممي وحديث فتادة في البخاري في النازي

والأضاحي ١٢ روى الإمام أبو حنيفة رحمه الله عن علقمة بن مرثد ورواها عنها  
حدثنا عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال كنت نهيتكم  
عن لحوم الأضاحي أن أسكوا فوق ثلاثة أيام يوسع مسككم على غيركم فكلوا وتزودوا وكذا  
رواه الحسن بن زياد وعنه رواه الحارث عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسن بن أبي حمزة  
وأبو داود والنسائي وسلم وأبو داود والنسائي من حديث عائشة وسلم وعنه من حديث  
بريدة وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث نبيلة بنت النضر عن أبيه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في أوله المذهب الإمام أبي حنيفة روى له قولنا يجعلون بفتح الياء مع كسر  
الياء ومعها ويقال بفتح الياء مع كسر الياء يقال جملت الدهن أجمل بكسر الياء وأجمل بضمها  
وأجملت أجمل بالاضمة وهو بالميم ١٢ لوى

## بيهقي

د قوله ثور قال كوا فهدا ظاهر في النسخ والذي يدل عليه النظر في أحاديث الباب

أن المدار على حاجة الناس فإن رأى حاجتهم شديدة ينبغي له أن لا يدخروا فوق ثلاث والأضاحي ثلاث وعلى هذا فلا نسف ولعل نحي على مبنى على  
ذلك لا على عدم بلوغ النسخ إليه (قوله فاشربوا في أوق وعاء شتمتم) صريح في نسف ما سبق من النسخ عن الديار ونحوه وأنه لا كراهة في الشرب في  
ذلك الظروف لأن أقل مراتب الأمور الباحة والخصة فمن أين الكراهة وهو مذهب الجمهور خلافا لما لك والله تعالى أعلم (قوله دفت) بفتح دال محملة  
وتشديد فاء (والدابة) جماعة من الأعراب جاء المدينة لينا لوامن لحوم الأضاحي والمراد أكلها من الهادية والداف سيرة سويح وتقارب في الخطأ محفوة  
بفتح حاء محملة ومعها وكسرها والناد ساكنة (وادخروا ثلاثا) أي لا فوق ثلاث (يحملون) بالجمع من أجمل أو جعل كضرب ونحوه (والودك) بفتح  
هفتين وسع المعراي يذبحون الشحم ويستخرجون دهنه (وما ذاك) أي ما سبب هذا السؤال مع ظهوره جازم الدابة بتشديد الفاء الجماعة  
التي دفت أي أدت أي تنص قوا على أو تلك وهذا ظاهر فيها فكأن المدار على حاجة الناس فليتأمل

عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال دخلت على عائشة فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الاضاحي بعد ثلث قال نعم اصاب الناس شدة فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعموا الغني الفقير ثم قال لقد رايت آل محمد صلى الله عليه وسلم يا كونا الكراع بعد خمس عشرة قلت مع ذاك فضحك فقالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خير ما دهم ثلثة ايام حتى يحق بالله عز وجل **اخبرنا** يونس بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا يزيد وهو بن زياد بن ابي الجعد عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال سالت عائشة عن لحوم الاضاحي قالت كنا نختار الكراع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم يأكله **اخبرنا** يونس بن عابس بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امساك الاضحية فوق ثلثة ايام ثم قال كلوا واطعموا باب ذبايح اليهود **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن مغيرة قال ثنا حميد بن هلال قال ثنا عبد الله بن مغفل قال دلي جراب من شحم يوم خيبر فالتمزته قلت لا اعطى احدا منه شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكسر ذبيحة من لم يعرف **اخبرنا** اسحاق بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ناسا من الاعراب كانوا يأتوننا بالمجم ولا ندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله عز وجل عليه وكلوا تاويل قول الله عز وجل ولا تاكلوا مما ايد كراسم الله عليه **اخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني هارون بن ابي ذكيم وهو هارون بن عثيرة عن ابيه عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا تاكلوه وما ذبحتم انتم اكلتموه النهي عن المجثمة **اخبرنا** عبد بن عثمان قال ثنا بقة عن يحيى بن خالد عن جابر بن نفير عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل المجثمة **اخبرنا** اسعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن عتيبي بن ابيوب فاذا انا ناس يرمون كجاجة في دار الامير فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم **اخبرنا** محمد بن زبور المكي قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد وهو ابن الهادي عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على اناس وهم يرمون كبشا بالنبل فذكر ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم **اخبرنا**

قالت الاضاحي دلي

زهر البني

(ان تصبر البهائم) يريد ان يحبس من ذوات الروح شئ ما يرمي حتى يموت

له قوله يكون وفيه الترجمة ان فيه جواز اذخار اللحم وبيوت بقولنا ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم ان سبب ذلك الاذخار قلنا نعم نعم حيث انهم لم يكونوا يشعرون من خير ما دهم ثلثة ايام ثم اذ ذبحوا اسم الله عليه **له** قوله ما شيع وفي رواية للشيعين ما شيع آل محمد من خير الشيع بل من ثلثة ايام قال العلامة القاري هذا بناء على ما اختاره صلى الله عليه وسلم من عرض عليه خزان الارض وان يجعل له جمال كذا ذهب فانما العقر انما اجوع يوما فاصبروا طيع يوما فاشكروا لان الايمان لضعفان نصفه شكر ونصفه صبر كما قال تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكورا في كل مؤمن كامل بالوفاء مالم يات **له** قوله حتى لم يات الشاة عز وجل اى دور عمره من هوانه عزه سودى في جلة صارع

من الشيع وفيه رد من قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عمره غنيا نعم وقع مال كثير في يده كنه ما امسك بل مره في مرزاة ربه وكان دائما غنيا فغنى الرب **له** قوله فاذا روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسم فيه حمة من من من حرم عليهم كاشعوم لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر عبد الله بن مغفل على الانتفاع بالجراب المذكور وفيه جواز اكل الشحم ما ذكره اهل الكتاب ولو كان اهل حارب ذكره شيخ الاسلام العيني **له** قوله من الاعراب هم ساكنوا البادية من العرب الذين لا يتبعون في الامصار ولا يخلون العمر الا لاجبة **له** معنى قوله اذكروا اسم الله الخ والمعنى انكم غير مأمورين بالتبمس والتخصف فانه يورث الوسوسة والحدج في الدين وانما عليكم بما امرتم به من التسمية على ما كنتم قال ابن الملك في شرح الشارقي ليس مناه ان تسميكم الا ان توب عن تسمية الذي بل تسمي ان التسمية مستحبة عند اهل كل وان لم تعرفوا ذكرا سم الله عليه عند ذبحه يصح اكله اذا كان الذاب من بيت اكل ذبيحة حلالا لاسلم على الصلاح **له** في شرح الطوطا

بشدي

(قوله ان يطعموا) من اطعموا والغنى بالرفع فاعله والفقير بالنصب مفعوله (ثم قال) هكذا في نسخة المصواب قالت اى عائشة (الكراع) بضم الكاف معروف (قوله فنها) من خبا بالهمزة اذا اذخر (قوله دلي) على بناء المفعول من التولية اى نزوة من الثلثة الى خارجها (يتسم) وهذا تقرير بمنه صلى الله تعالى عليه وسلم على تناوله اذخارة الناس في تلك الايام اكل الشحم فلو كان حراما لوجب ان يبين انه لا يجوز اكله ويلزم منه حله وهو يستلزم حل ذبايحهم فان الشحم شحم ذبايحهم قوله اذكروا اسم الله عز وجل عليه وكما اردت هم صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك الى حمل حال المؤمن على الصلاح وان كان جاهلا والى ان الشك بلا دليل لا يضر وامرهم بالتسمية عند الاكل استحبابا ولو يردان تسمية الاكل تنوب عن تسمية الذاب كما هو ظاهر الحد يث فلو قيل احد بالنيابة وبالجملة فلا دلالة في الحديث على ان التسمية عند الذبح ليست بشروط كما هو ذهب الشافعي بل الحديث بظاهره يدل على النيابة فلا بد لكل من تاويل الحديث بما ذكرناه والله تعالى اعلم (قوله خاصهم المشركون) اى خاصوا المؤمنين المشركون فقالوا في معرض الاستدلال على بطلان دين المسلمين بانكم تحرمون ذبيحة الله تعالى التي هي الميتة وتحلون ذبيحتكم وهذا شئ بعيد فانزل الله تعالى دفعا لهذه الشبهة قوله ولا تاكلوا مما وحاصل الجواب ان الذبيحة انما حلت لانه قد ذكر عليها اسم الله والميتة لم يذكر عليها اسم الله فحرمت لذلك ومقتضى هذا التفسير ان ميتة السم لا يحل ولو ناسيا فكيف عايناه الله اعلم (قوله المجثمة) اسم مفعول من التجميع وقد سبق من قريب شرحها (قوله ان تصبر البهائم) اى تمسك و تجعل هذا يرمى اليه حتى تموت ففيه تعذيب لها وتدمير ميتة لا تحل اكلها ويخرج جلدها عن الانتفاع به (قوله لا تمثلوا) من المثلة من باب نمر اى لا تتغير واصورته بالرمي اليه



ابن موسى قال اخبرنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه **اخبرنا** احمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه **باب اجتناب الشبهات في الكسب** **ح** ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله لا اسمع بعده احد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وان بين ذلك امورا مشبهات وربما قال وان بين ذلك امورا مشبهة قال وسأضرب لكم في ذلك مثلاً ان الله عز وجل حبا حبيب وان حبي الله عز وجل ما حرم وانه من يرتع حول الحبي يوشك ان يخالط الحبي ورتبها قال انه من يرتع حول الحبي يوشك ان يخالط الحبي وان من يخالط الحبي يوشك ان يجسر **ح** ثنا القاسم بن زكريا بن دينار قال ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان ما ياتي الرجل من اصاب المال من حلال او حرام - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان ما يكون الربوا من لم ياكله اصابه من غبار **باب التجارة** **اخبرنا** عمر بن علي

## زهد الربوي كتاب البيوع

ان الحلال بين وان الحرام بين الحديث قال المازدي الحديث جليل الموقع عظيم النفع في الشرع حتى قال بعضهم ان نكسب الاسلام وقال القاضي عياض روى عن ابي داود السجستاني قال كسبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم غساة الف حديث الثابت منها اربعة آلاف حديث وهي ترجع الى اربعة اعادته قوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات وقوله من ضمن اسلام المرء تركه مالا يغنيه وقوله الحلال بين والحرام بين وقوله لا يكون المسروء مؤمنا حتى يرضى لانيه ما يرضى نفسه وروى كان هذا اذ به في الدنيا بيبك الله الحديث قال وقد نظم هذا ابو الحسن طاهر بن مفرز في بيتين فقال:

عدة الدين عندنا كلمات في البيع من كلام خير البهريه  
اتق الشبهات واذ به ودع ما به ليس يعينك واعلم بنيه

قال المازدي وانا نبيه اهل العلم على عظم هذا الحديث لان الانسان انما يعبد بعبادة قلبه وجسمه فاكثر الهام المحطورات انما تنبعث من القلب واشارة صلى الله عليه وسلم لاصلاحه ونبيه على ان اصلاحه هو اصلاح الجسم وانه الاصل وهذا صحيح يؤمن به حتى من لا يؤمن به الشرع وقدس عليه الفلاسفة والاطباء والاحكام والسيادات التي تعرف الانسان عليها بقلبه وجسمه فيما يقع في مشكلات وامور مشبهات تنكسب السائل فيها وتعود به النفس المرأة عليها ونكسب فساد الدين والعزم فبسه صلى الله عليه وسلم على توفيق هذه وضرب لسا خطا محسوسا لتكون النفس لاشته تمورا والعقل اعظم قبولها فافهم ان الملوك لم اجمية وكانت العرب تعرف في الجاهلية ان العزير فيهم محمي مروج وانيته ولا يتباصر عليها ولا يدنو منها مائة من سلطنة او غرقان الوقوع في حوزته وكنهه احرام الله سبحانه

من ترك منها اقرب فومن توسلها البهرون محامي طرف النبي امن عليه ان يوسط ومن قرب توسلها وان بين ذلك امورا مشبهات قال القاضي عياض اختلف في حكم المشبهات فقيل موافقها حرام وقيل حلال لكن يتورع عن المشبهات وقيل لا يقال فيها لاصح ولا حرام لقوله الحلال بين والحرام بين وفيها امور مشبهات فلا يحكم لها بشي من الحكمين قال وقد اكثر العلماء من الكلام على تفسير المشبهات ونعم نبيها على اشل طريقة فاعلم ان الاشبهاء هو الاشبهاء واما يطلق في مقتضى هذه التسمية ههنا على امر اشبه اصلها وهو هذا يشبه اصلا آخر فبعض الاصل الاول فكانه كثر اشبهاءه فقيل اشبهاء بمعنى اختلف حتى كانه شئ واحد من شئين مختلفين اذا عرفت ذلك فقد يكون اصول الشرع المختلفة يتجاذب فرعا فاداءا تتساوى في حق بعض العلماء ولا يكون تصوير ترجيح دونه لبعض الاصول يوجب تحريره دونه لبعضها يوجب ملاحظة شك ان الاصول ينبغي ان يوجب وصف بالدرج والتعظيم في الدين

**الح** قوله مشبهات اي امور متشابهة غير مبنية لكونها ذات جنة الى كل من الحلال والحرام قال النودي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائد احوالها بحيث اتفق عليها دار الاسلام انما الاعمال بالنيات الثالث من حسن اسلام المرء تركه مالا يغنيه كذا في الرقعة والعمات **ب** قوله حتى الحى بن المرعي الذي حواه الامام ومن من ان يرتع فيه فزوه شبه الحرام بالحى كونا واجب الاجتناب عن الوقوع فيه فلا ينبغي ان يرتع في حوزته الوقوع فيه فذلك ينبغي ان لا يقرب من اللعاس بالوقوع في الشبهات فانه اذا وقع فيها يوشك ان يقع في الحرام **١٣**

## بيدندي

(ان الحلال بين) ليس المعنى كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو بين بوصف الحلال يعرفه كل احد بهذا الوصف وان ما هو حرام عند الله تعالى فهو كذلك واللازم بقي المشبهات وانما معناه والله تعالى اعلم ان الحلال من حيث الحكمه بين بانه لا يغتفر تناوله وكذا الحرام به يغتفر تناوله اى ما بينا يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي ان يعلم الناس حكمهما بينهما من المشبهات بان تناوله يخرج من الوفاء ويقرب الى تناول الحرام وعلى هذا فقوله الحلال بين والحرام بين اعتدلت ترك ذكر حكمهما امورا مشبهات بسبب تجاذب الاصول البيني عليها امر الحلال والحكمة فيها دسا فغوب مثلا اى لا يضا تلك الامور (والحى) بكسر الحاء والقصر ارض يحكمها الملوك ويمنعون الناس عن الدخول فيها فمن دخله او وقع به العقوبة ومن احتاط لنفسه لا يقاتد ذلك الحى خوفا من الوقوع فيه والمجاهد كذلك يعاقب الله تعالى على ارتكابها فمن احتاط لنفسه لم يقاتد بها بالوقوع في المشبهات (يوشك) يضع الياء وكسر الشين اى يقرب لانه يتعاهد به التساهل ويتمرن عليه ويجسر على شبهة اخرى اغلظ منها وهكذا حتى يقع في الحرام والله تعالى اعلم قوله من اين اصاب المال اى من اى وجه اى لا يبحث احد عن الوجه الذى اصاب المال منه اهو حلال ام هو حرام وانما المال نفسه يكون مطلوباً باى وجه وصل اليد اليه اخذة ومثل هذا الحديث ياتي على الناس زمان ما يكون الربوا قلت هو زمانا هذا انا لله وانا اليه راجعون وفيه معجزة بينة له صلى الله عليه وسلم





يفيد ذم منع ابن السبيل فلا يدخل فيه منع نزع الثوب ولا يلزمه البذل فيه (وإلى له) أي ما عليه من الطاعة من أن الوفاء واجب عليه مطلقاً (بعد العصر) للباغية في الذم لانه وقت يترب فيه المقعوتها من النهار ويستعمل فيه الوفاق بالذكر ونحوه فالمعصية في مثله أقيم (قوله وينتاجها) أي نستخرجها (فتشواؤه) بضم الشين امر من الثوب بمعنى الخلق امر هو بذلث يكون كناية عما يجري بينهم من الكذب وغيره والمراد بما صمد غير معينة حسب تصاعف الأثام وقد تقدم الحديث في كتاب الإيمان (قوله الأبيح الخيار) استثناء من مفهوم الغاية أي فان تفرقا فلا خيار إلا في بيع بشروط فيه الخيار فيمتد فيه الخيار إلى الأبد المشروط وقيل من نفس الحكم أي إلا ان يكون بيعا جرى فيه التهاجران قال أحدهما للاخر في المجلس اختلفت قال اختلفت فلا خيار قبل التفرق والإان يكون بيعا مشروط فيه عدم الخيار أي شروط فيه ان لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار أصلا والوجه الأول يعم المذهبين مذهب من يقول بخيار المجلس ومن ينفيه والاخيران يختصان بمذهب القائل به وروايات الحديث تدل على ان السراة المعنى الثاني والله تعالى اعلم (قوله أو يكون) كلمة أو بمعنى إلا ان والمضارع منصوب أي إلا ان يكون العقد خيار



صاحبه خشية ان يستقبله الخديعة في البيع **اخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر <sup>مقدمة بريدة</sup> ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخذل في البيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بيعت فقل لا خلافة فكان الرجل اذا باع يقول لا خلافة **اخبرنا** يوسف بن حاد قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا كان في عقلة ضعف كان يبايع وان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اجعل عليه قد عاكه نبي الله صلى الله عليه وسلم فيها فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال اذ بيعت فقل لا خلافة **المحفة** - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الزراق قال ثنا معاوية بن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو كثير انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع احدكم الشاة او البقرة او الدابة فلا يحفلها انتهى عن المصراة وهو ان يربط خلاف الناقة او الشاة وتترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيزيد مشتمها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها - **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقوا الركبان للبيع ولا تصروا الابل والغنم من ابتاع من ذلك شيئا فهو بخير النظرين فان شاء امسكها وان شاء ان يرد هاردها ومعها صاع **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثني داود بن قيس عن ابن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى مضمرة اة فان مضىها اذا حلبها فليسكها وان كرهها فليردّها ومعها صاع من تبر **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن الربيع عن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من ابتاع محفلة او مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام ان شاء ان يسكها امسكها و

قال

### فهل يربى

(لا خلافة) هي الخديعة بالقول اللطيف (ولا تصروا الابل)

بعض اوله وفتح الصاد المهملة بوزن قولوا (محفة) هي الشاة او البقرة او الدابة لا يحفلها صاحبا اياها حتى يجمع لبنها في مزرعا فاذا احلبها المشتري حبسا غزيرة فزاد في ثمنها ثم ينظر له بعد ذلك نقص لبنها من ايام تحلبها سميت محفة لان اللبن مقل في مزرعا اي جمع (قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالعنان) يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين البتة عهدها كان او امته او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يبيعه من على عيب قديم لم يطلع البائع عليه ولم يعرف فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان البيع لو كان مكف في يده وكان في ضمانه ولم يكن على البائع شيء والبار في الضمان متعلقة بمزودف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه

### له قوله

ان يستقبله اي يطلب منه الاقالة وهو ابطال البيع وهو دليل مريض لانه يبين ان الاقالة لا يكون الا بعد تمام البيع ولو كان له خيار المجلس لما طلب من صاحبه الاقالة ١٢ مرة

### يشترى

(لا خلافة) اي لا

خديعة قال السيوطي هي الخديعة بالقول اللطيف قيل انما علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك ليطعم به صاحبه على انه ليس من ذوى البصائر فيراعيه ويرى له كما يرى لنفسه وكان الناس في ذلك الزمان لاخوان ينظر بعضهم لبعض اكثر مما ينظرون لانفسهم وروى في آخر هذا الحديث ثمانيت بالخيار في كل سلعة ثلاث ليا قال اكثر اهل العلم وهذا خاص بهذا الرجل وحده ولا يثبت لغيره الخيارات بهذه الكلمة (قوله في عقدته) بضم فسكون اي في دايه ونظره في مصالح نفسه وعقله (اجم) يتعدى بالمحالة على الجملة اي امنعه (قوله المحفة) بتشديد الفاء اسم مفعول وهي المصراة والتحليل هي التقوية هكذا المشهور وسيل كرها المصنف وسوق كلام المصنف يفيد ان بينهما فرقا (قوله او اللقحة) بفتح وكسر فسكون قاف الناقاة القرية العهد بالنتاج وفي الصماح اللقحة كالقربة والجمع لقم كقرب (فلا يحفلها) من التحفيل اي فلا تحبس لبنها في الضوم لتخذ به المشتري (قوله وهو) اي التقوية او الضمير للتقوية التذكير باعتبار الخبر اخلاف الناقة اي ضررها مما جتمع خلف بالسرة وهو الضوم لكل ذات خف وظلف (قوله لا تلتقوا الركبان) من التلق اي لا تستقبلوا الناقلة الجالبة للطعام قبل ان يقدموا الاسواق ولا تصروا هو من التقوية عند كثير وقد روى عن بعض المشائخ انه كان يقول لتلازمه حتى اشكل عليكم فضله فاذكروا قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم واضبطوه على هذا المثال فيرونتم الاشكال وجوز بعضهم انه بفتح التاء وضع الصاد وتشديد الراء من الضمير يعني الشد والربط والتقوية حبس اللبن في ضرره الابل والغنم فتعذر للبشئري وهو هو شد الغنم وربه لذل ذلك وظاهر كلام المصنف يشير الى الثاني فانه فسر بالربط

**له قوله** لا خلافة بكسر المعجمة وتخفيف الهمزة اي لا خلافة لان الدين انصيرته ذهب الشافعية والحنفية الى ان النعمان غير لازم فلا خيار للمعوض سواء قل الطين او كثر وهو الاصح من روايتي مالك واها لواله من الحديث باننا واقعة بين وحكاية حال قال ابن العربي يفتي انه كل مفوض لصاحبه لا يتعدى الى غيره ١٢ يعني **له قوله** لا تلتقوا الركبان من تلق الركبان هو ان ان يستقبل المعزى الهدى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساده وما معه كذا ياشترى منه سلعة بالوكس واقل من ثمن المثل ١٢ بجمع الجراد **له قوله** فان مضى فان مضى اذا حلبها فليسكها ان النجار لا يثبت الا بعد الحلب والجمود على انه اذا علم بالقرية ثبت له الخيار ولو لم يحلب لكن لما كان النعمان لا تعرف غالب الا بعد الحلب ذكر قيد في ثبوت الخيار ذكره شيخ الاسلام يعني ١٢





والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن القاسم قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملائسة والمنابدة تفسير ذلك - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب بن اسحق قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملائسة لمس الثوب لا ينظر إليه وعن المنابدة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع قبل أن يقبله أو ينظر إليه بيع المنابدة - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملائسة والمنابدة في البيع - أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملائسة والمنابدة تفسير ذلك - أخبرنا محمد بن مصفى بن بهلول عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال سمعت سعيد يقول سمعت أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنابدة والملائسة والملاسة أن يتبايع الرجلان بالثوبين تحت الليل يمس كل رجل منهما ثوب صاحبه بيده والمنابدة أن يندب الرجل إلى الرجل الثوب ويندب الآخر إليه الثوب فيتبايعا على ذلك - أخبرنا أبو داود قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن عسالم عن ابن شهاب عن عامر بن سعد أخبرنا أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملائسة والملاسة لمس الثوب لا ينظر إليه وعن المنابدة والمنابدة طرح الرجل ثوبه إلى الرجل قبل أن يقبله - أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين أما البيعتان فالملائسة والمنابدة والمنابدة أن يقول إذا نذرت هذا الثوب فقد وجب بيعي الملائسة أن يمسه بيده ولا ينشره ولا يقبله إذا صه فقد وجب البيع - أخبرنا هارون بن يزيد بن أبي الزرقاء قال ثنا أبي قال ثنا جعفر بن برقان قال بلغني عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ونهاى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن المنابدة والملائسة وهي بيع كانا يتبايعون بها في الجاهلية - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا العتم قال سمعت عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيعتين أما البيعتان فالمنابدة والملائسة وثمة عمران الملائسة أن يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبي بثوبك ولا ينظر واحد منهما إلى ثوب الآخر ولكن يمسهما وأما المنابدة أن يقول انبذ ما معي وتبذ ما معك ليشتري أحدهما من الآخر ولا يدرى كل واحد منهما كم مع الآخر ونحو من هذا الوصف بيع الحصاة - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر بيع الثمر قبل أن يبدأ وصلاحه - أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بسطين والبستين اشتغال الماء والماء أن يجعل ثوبه على أحد ما تقي فيه واحد شقيقه ليس عليه ثوب والبستة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على غيره من شتى كذا في المتن عليه ١٢ - قوله بيع الحصاة هو أن يلقى حصاة أو ثمر أو ثوب فأي ثوب وقع عليه الحصاة كان هو البيع بلا تأمل ودروية ولا خيار بعد ذلك ومعنى النسيان في البهارة وتعلق الملك بالخط فانه في معنى إذا وقع جرى على ثوب فقدرته منك أو بعينه ١٣ ابن الهمام ١٤ - قوله بيع الحصاة هو أن يقول المشتري إذا نذرت إليك حصاة فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعتك من السِّلح ما تقع عليه صاعك إذا لم يمس بها وبعتك من الأرض إلى حيث تنتهي صاعك والكل فاسد لأنه من بيع الجاهلية ذكره في النسيان ١٥ مولانا شيخ محمد المحدث النسيان ١٦ - قوله بيع الغرر هو ما يخر المشتري ويخسر عليه ما لا يحسب الجاهل والباين والمعدوم ١٧ المعات

### أه قول من الملائسة في الغرر

الملائسة والملاسة أن يقول لصاحبه إذا لمست ثوبك ولمست ثوبك فقد وجب البيع ومن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أن يقول ابيعك هذا الثوب كذا فإذا لمستك وجب البيع أو يقول المشتري كذا ١٢ - قوله المنابدة وهي أن يندب كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر فنظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه وقيل أن يجعل البيعة نفس البيع ١٣ عمدة القاري ١٤ - قوله عن الملائسة قال الإمام ابن الهمام وفي التميميين من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملائسة والمنابدة أما الملائسة فانه يمس كل منهما ثوب صاحبه فيخر تأمل يلزم الملائسة البيع من غير خيار له عند الرؤية وبل أن يكون مثلاً في ثوبه أو يكون مطويًا ويتفقان على أنه إذا لمسه فقد باع مرفوضه والتعليق على أنه متى لمسه وجب البيع وسقط خيار المجلس انتهى ملخصاً ١٥ - قوله

### بيد الخدري

(قوله نهى عن الملائسة) هي أن يجعل العقد نفس الممس قاطعاً للثوب عند البيع أو قاطعاً للثوب بعد البيع أو قاطعاً لكل خيار أو قال (والمنابدة) أن يجعل بيد المبيع كذا لك (قوله عن بيعتين) المشهور فتم البهارة والأقرب السكر على البيعة (قوله عن لبستين) بكسر اللام لهيئة وهو المشهور والموافق للمعقول وهما غير مذكورين في الحديث للاختصار (قوله من بيع الحصاة) هو أن يقول أحد العاقلين إذا نذرت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقبل ذلك إلى الخيار فهذا يتضمن اثبات خيار إلى أجل مجهول أو هو أن يرمى حصاة في قطيع غنم فأي شاة أصابها كانت مبيعة وهو يتضمن جملة المبيع وقيل هو أن يجعل الرمي من العقد وهو عقد مخالف لعقود الشروع فانه بالإنجاب والقبول أو النعالي لا بالرمي (ومن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يخر المشتري وباطن مجهول وقال الأمامي هو ما كان بخير معدة ولا ثقة ويدخل فيه بيوع كثيرة من كل مجهول وبيع الأبق والمعدوم وغير مقدور التسليم وفود بعضها بالنسيان لكونه من مشاهير بيوع الجاهلية وقد ذكرنا في الغرر القليل والضروري مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الأشهر مع تفاوت الأشهر في الأيام وكذا في الدخول في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء والمكث فيه ونحو ذلك



فَهَبْ لِي

دستی تڑ ہوا قال فی النبیۃ یقال لہا الخمل یز ہونہ ہوا اذا خلرت ثمرتہ وانہ ہی یز ہی  
اذا حمرا مصفر وقل ہما بمعنی الاحمر والاصفر ورواہم من انکر یسز ہی

الحق

يهدو ملاحه العلم ان يرد الصلح عندنا ان يامن العاينة والحداد ومنه الشافعي ربه هو  
لعمري النضج ويهدو الملاءة والخلات انما هو في بعضا قبل يهدو الصلح على الخلف  
في معناه لا يشترط الا قطع فنده الشافعي ربه وانك ربه واحد ربه لا يجوز عندنا ان كان بحال  
لا يتنفع به لاني الاكل ولا في علف العوايب فقيه خلاف بين الشافعي قيل لا يجوز وفيه  
قاضيخان لعامة مشايخنا والصحيح انه يجوز لانه منقطع به في ثاني الحال وان لم يكن منقطعا  
في الحال وجه قول الشافعي ربه في الائمة ما في الصميين عن انس رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الثمار حتى يهدو ملاحا وعن بيع النخل حتى تزبو قيل  
انما هو بقال تخمها او تعفها واخرجه البخاري في الزكاة عن ابن عمر رضي الله عنهما في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يهدو ملاحا وكان اذا سئل من ملاحا فقال  
حتى يذهب عابها بتهادوا خرج ابو داود والترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله عن ابن النبي

سینائی

سُئِلَ  
قوله لا تبعوا الثمر بالمثله قاهره عموم النهي ما اذا شترطوا القطم ومن يقول بجوازهم مع شترط القطم يرى ان  
النهي كان لاختصاصهم بسبب العاهات كما يشهد لذلك الروايات الصحيحة وبالقطم تنقطع الخصومة فيجوز والله تعالى اعلم قوله ولا  
تبتاعوا الثمر بالتمر الاول بقسم المثله والميع الرطب على التخييل والثاني بالمثله الفوتانية وسكون الميع ومثل هذا البيع يسمى مزاينة مفاعلة من  
الزمن بمعنى الدفع وهذا البيع قد يفضى الى التداوم قوله انه نهى عن المخايعة قد سبق ما يتعلق بشترط هذا اقربا (وان لا يباع) كلمة لازمة ذكر  
تذكير للنهي ليعلم النسي اي وقال لا تبعوا الثمر الا بالدينار والدرهم والمراد لا تبعوا الرطب بالتمر والعنب بالزبيب لشبهة الربا (ورخص في  
العرايا) جمع عرية فعيلة وهي عند كثير نحلة او نخلة يشترها من يريد اكل الرطب ولا نقد بيده يشترها به فيشترها بمخرق من قوته  
فورخص له في ذلك ودعا للحاجة فيما دون خمسة اوسق وقد اختلفوا في تفسيرها اختلافا كثيرا لكن هذا الحديث يناسب ما ذكرنا وقد سبق  
تفسير آخر هو المناسب في الحديث الاق وقد تقدم الكلام فيه قوله حتى يطعم اي يصلم للاكل (الا العرايا) ظاهرة انه استثناء عن الاخير لكن  
المناسب لسائر الروايات انه استثناء عن المزاينة وقد تقدم الكلام (قوله نهى عن بيع الثمار) اي على الاشجار (حتى تزهي) من ازهي اذا احمر  
او اصفر (ان منهم الله الثمر) اي من الادرماك (فبيع) اي باي وجه او في مقابلة اي شيء (مال اخيه) اي الثمن وهذه العلة انها توجد اذا المر  
يخطر القطم ومنه اخذ المصنف جواز البيع قبل بدو الصلح فشرط القطم والله تعالى اعلم (قوله جائحة) اي انما اهلك الثمرة (ان تاخذ منه) اي من اخيك شيئا في مقابلة الحال كما ظاهر حرمة

١٥ قوله نهي عن بيع الثمرتين دون الامام ابو عبيد الله روى  
 عن ابي زيد بن ابي الوليد عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الحاقلة والحرازية وان يشتري النخل سنة او سنتين كذا رواه طبري وابن خلدون  
 ابن عبد الباقي وابن خلدون ابو عبيد الله عن ابي عبد الله عن ابي الوليد عن جابر  
 رفعه مثله اما بيع الثمنين فاخرج مسلم في حديث جابر بلفظ نهي عن الحاقلة والحرازية و  
 المعادمة والحمايرة قال احد الرواة بيع الثمنين في المعادمة ومن بيعها الثمنين واخرج  
 وعنه ايضا نهي عن كراء الارض ومن بيعها الثمنين ولم يذكر البخاري بيع الثمنين واخرجه  
 ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان وفي شرح المنهاج للحرازية بيع الثمنين في النخل  
 بتمر حمض ووزن كيلة خمر اما الحاقلة بيع الحقة في سنينها بمحطة مثل كيلها خمر اما الحرازية  
 للثمنين المتقدم عقود الجواهر الحقة في ادلة الامام ابي عبيد الله روى ١٣٢٢ قوله روى في  
 الحرازية قال الشافعي رحمه الله يجوز شراء الثمنين في النخل بتمر حمض ووزن كيلة

الاخذ وجوب ضم الجائنة وبه قال احمد واصحاب الحديث قالوا ومن الجماعة لازمة بقدر مالهك وقال القاضي هي لنسبها الوضع من طريق المعروف والاحسان عند الفقهاء ولا يخفى ان هذه الرواية تأتي ذلك جدا وقيل الحديث محمول على مالهك قبل تسليمه للبهي الى المشتري فانه في منزل البائت بخلاف مالهك بعد التسليم لان البهي قد خرج من محنة البائت بالتسليم الى المشتري فلا يلزمه فان ما يعتريه بعده واستبدل على ذلك بما روى ابو سعيد الخدري ان رجلا اصيب في اثمها فأتا بها فكثر دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصد قوا عليه ولولا نكش الجوع لم يرضعوا لعبيد من لبنها وبسببها والله تعالى اعلم (قوله على ما) هي استفهامية ثبتت الفهاج المار على خلاف المشهور (قوله ليس لكم الا ذلك) ظاهرة انه وضع الجائم بمعنى انه لا يؤخذ منه ما تجز عنه ويحمل ان المعنى ليس لكم في الحال الا ذلك لوجوب الانتظار في غيره فنقله تعالى فنظرة الى ميسرة وحينئذ فلا وضع اصلا وبالجملته فهذا الحديث دليل لمن يقول بعدم الوضع والله تعالى اعلم (قوله بيع الثمرتين) هو ان يبيع ثمرة نخلة او غلات باعنانها ستين او ثلثا مثلاً فانه بيع شئ لا وجود له حال العقد (قوله بخروصها) قيل بكسر فسكون اسم بمعنى الخروص اي القدر الذي يعرف بالتخمين وفتح فسكون مصدر بمعنى التخمين ويمكن ان يراد به الخروص ايضا كالتخلف بمعنى الخلف والمراد ههنا الخروص فيصم الوجهان قلت هذا على ان الباء في بخروصها للمقابلة كما هو المبادر الشائئ والمراد اي بقدر الخروص واما اذا كانت للسببية فالخروص يكون مصدرا معناه والله تعالى اعلم (قوله بيع العرايا بالرطب) هذا يقتضي ان العرية ما يعطى صاحب الحائط لبعض الفقراء من الفحل ثم يسترد منه بما يعطيه من تمر او رطب لا ما يشتريه من يريد اكل الرطب بما بقي عنده من التمر كما لا يخفى فليتأمل (قوله او ما دون خمسة) شك من الراوي او هو تعميم في طرف النقصان مثلا يتوهم ان خمسة اوسق ذكرت تحديدا المنع النقصان ففيه بيان ان خمسة اوسق حد لمنع الزيادة فقط

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يبدى صلاحه وخصص في العراق ان تباع بخوصها يأكلها أهلها رطباً **اخبرنا** الحسن بن الحسين بن عيسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا شاذان بن الوليد بن كثير قال **اخبرني** في بشير بن يسار ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حمزة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة ببيع التمر بالتمر الا لصحاب العراق فانه اذن لهم **اخبرنا** ثناء بن قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن عبيد عن بشير بن يسار عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا لارخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العراق بخرصها **اشترأ التمر بالرطب** - **اخبرنا** عبيد بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني عبد الله بن يزيد عن زيد بن عتيق عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمر بالرطب فقال لمن حوله **ايُنْقَضُ الرُّطْبُ** اذ ابيس قالوا نعم فنهى عنه **اخبرنا** محمد بن علي بن عيسى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان عن اسمعيل بن امية عن عبد الله بن يزيد عن زيد عن سعد بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال **ايُنْقَضُ** اذ ابيس قالوا نعم فنهى عنه ببيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر - **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جراح قال ابن جريح **اخبرني** ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر **بيع الصبرة من الطعام والصبرة من الطعام** - **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جراح قال ابن جريح **اخبرني** ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام ببيع الزرع بالطعام **ح** **اخبرنا** ثناء بن قتيبة قال **اخبرنا** الليث بن عبيد عن ابن جريح قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة ان يبيع ثمر حائطه وان كان نخلاً بتم كيلاً وان كان كوماً ان يبيعه بزيب كيلاً وان كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **خبرنا** ثناء بن عبد الحميد ابن محمد قال ثنا مخلص بن يزيد قال ثنا ابن جريح عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمزبنة والمحاقلة وعن بيع التمر قبل ان يطعم وعن بيع ذلك الا بالدينار والدرهم ببيع السنبل حتى يبيض - **اخبرنا** علي بن حجر قال ثنا

ضعيف فلا يقبل في معارضة الكتاب والسنة المشهورة ولهذا لم يقبل الامام في النافذة في معارضة الحديث المشهور ان كان من مصادره الحديث ثم ان ضعيف زيد نقل عن الامام قال المنذرى ما علمت احداً من اصحابنا الا ابن الجوزي نقل عن الامام الى حفيظه انه يقول وكذا قال ابن حزم انتهى قلت يدل على جهالة الحاكم لما اخرج هذا الحديث من طريق يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن جابر عن سعد بن مالك قال لم يخرجه الشيخان لما خشيا من جهالة زيد والوجهان هو ابن عباس المتقدم وقال الطبري في تهذيب الآثار على الخبر ان زيد تزوج به وهو غير معروف في نقله العلم فهدى ابن جرير والحاكم يدل كلامهما على جهالة كليف يقول المنذرى ما علمت احداً من اصحابنا الا ابن الجوزي الى آخره ولولم انظر الى الامام في تجسبه او تضعيفه لكنا ناذرك فان كلامه مقبول في الجرح والتعديل **هـ** اذا قالت علام الم وقد عقد ابن عبد البر في كتاب جامع العلم باباً في ان كلامه يقبل في الجرح والتعديل فراجع ثم ان الحديث معلول من وجه آخر ذكره صاحب معقودا لخواهر المنيضة ولا ينبغي لذكره بياض الحاشية

**القول في نفي عنه ولا امام الكتاب والسنة اما الكتاب** فتموات البيع نحو قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من تراض وتظهر النعمان يقتضي جواز كل بيع الا ما خص به دليل وقد خص البيع متفاضلاً على الخيار الشرعي فبقي البيع متساوياً على ظاهر النعمان واما السنة فحديث ابي سعيد ومحدث عبادة بن الصامت رضي الله عنهما حيث جازى صلى الله عليه وسلم ببيع الخنطة بالخنطة والشعير بالشعير والتمر بالتمر مثلاً يمثل ما مطلقاً من غير تخصيص وتقييد ولا شك ان اسم الخنطة والشعير يقع على كل جنس اسم الخنطة والشعير على اختلاف انواعها واصنافها وكذلك اسم التمر يقع على الرطب والبسر والذنب والبقع ويدل لذلك حديث عاتق بن عبد الله الذي تقدم وقد كان اهدى اليه رطباً فقال اوكل تمر فخير كذا فاطلق اسم التمر على الرطب وكذا حديث نسي عن بيع التمر على حتى تزهر وقد تقدم والامرارة والاصفران او صاف البسر فقد اطلق اسم التمر على البسر في حديث محمد بن انس واما حديث الباب فخره على زيد بن عتيق وهو

**يُنْقَضُ**

(قوله ان ينقض الرطب) تنبيه على علة المنع بعد اتحاد الجنس فيجوز المنع في كل ما يجري فيه هذه العلة قال القاضي

في شرح المصايب ليس المراد من الاستفهام الاستفهام القضية لانها جلية مستغنية عن الاستكشاف بل التنبيه على ان المطلوب بتحقيق المماثلة حال البيوسنة فلا يكفي تماثل الرطب والتمر على رطوبته ولا على فرض البيوسنة لانه تخمين فلا يجوز بيع احدهما بالآخر وبه قال اكثر اهل العلم وجوزوا في حقيفة اذا تساوا باكيلاً حمله الحديث على الشيئة لما روى هذا الراوى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الرطب بالتمر شيئة وضعفه بين لان النبي عن بيعه شيئة لا يستدعي الاذن في بيعه يد ابيد الامن طريق المفهوم وهو عند غير منظور اليه فضلاً عن ان يسلب على المنطوق ليطول اطلاقه ثوب هذا التقييد يفسد السؤال والجواب وترتيب النبي عليهما بالكلية اذ كونه شيئة يكفي في عدم الجواز ولادخل معه للجهان اه قلت المشهور عند الحنفية في الجواب جهالة زيد بن عتيق ورواه الجمهور بان عدم معرفة بعض لا يضر في عدم معرفة غيره فالاقرب قول الجمهور ولذا لم يخالف الامام صاحباه وذهبوا الى قول الجمهور والله تعالى اعلم قوله عن بيع الصبرة بضم صاد وسكون باء في الطعام بالجمعة كالجمعة وجمعها صبر وقوله ان يبيعه بكيل طعامه اي من جنسه قوله عن المخابرة كراء الارض ببعض الخاد (والمزبنة) ببيع الرطب على رؤس الاشجار بالتمر والمحاقلة ببيع الخنطة في سنبلة بحنطة صافية

استعمل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع النخلة حتى تزهر وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة فهي البائع والمشتري **٥٥٢** حدثنا قتبية بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره قال يا رسول الله اننا لانجد الصبياني ولا العذق يجمع التمر حتى نزيدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعه بالوبرق ثم اشتر به بيع التمر بالتمر متفاضلا **٥٥٣** خبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه انا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خمر فباع بتمر جنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خبز هكذا قال لا والله انا لناخذ الصاع من هذا بصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجهم بالداهم ثم ابتع بالداهم جنبا **٥٥٤** خبرنا نصر بن علي واسماعيل بن مسعود واللفظ له عن خالد قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بتمر يان وكان تمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلافيه يئس فقال اتي لكم هذا قالوا ابتعنا صاعا بصاعين من تمرنا فقال لا تفعل فان هذا الايصم ولكن بع تمرك واشتر من هذا حاجتك **٥٥٥** حدثنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ثنا ابو سعيد الخدري قال كنا نترق تمر الجهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبيع الصاعين بالصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاع في تمر بصاع ولا صاع في حنطة بصاع ولاد درهم بدريهين **٥٥٦** خبرنا هشام بن عمار عن يحيى وهو ابن حمزة قال ثنا الاوزاعي عن يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ولاد درهم ابو سعيد قال كنا نبيع بعتمر الجهم صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاع في تمر بصاع ولا صاع في حنطة بصاع ولاد درهم بدريهين **٥٥٧** خبرنا هشام بن عمار عن يحيى وهو ابن حمزة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عقبة بن عبد الغافر قال حدثني ابو سعيد قال اتي بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترقي فقال ما هذا قال اشتريته صاعا بصاعين فقال رسول الله

اخي لا اجد بتمر ولاد درهم

## زهر البزني

(جنيب) هو نوع معروف من انواع التمر وتمر الجهم هو كل لون من النخل لا يعرف اسمه وقيل ترمختل من انواع متفرقة وليس مرقوبا فيه وما يخطا لادواه

**٥٥٨** قوله حتى تزهر ولا مام الي حنيفة من ابي الزبير من جابر رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان تشتري ثمرة حتى تشق كذا رواه المدايني عن طريق اسمعيل بن يحيى عن واخره الشبان وابو داود والساوي زادوا قيل وما تشق قال تمار وتصفار وكل منها ولفظ الطراوي فيقول جابرا تشق وفي لفظ آخر عنه سلم ومن بيع الثمرة حتى تشق وفي الباب عن الشيباني عن حديث ابن عمر عن من بيع الثمرة حتى يهدو صاعا نبي البائع والمشتري وفي لفظ آخر عنه سلم نهي عن بيع النخل حتى تزهر وعن السنبل حتى يبيضين ويأمن العاهة ومن حديث

جابر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيع التمر حتى يطيب وفي لفظ آخر حتى يهدو صاعا ومن حديث ابن عباس نهي عن بيع النخل حتى يوكل حتى يوزن قال ابو الهيثم الرازي من فقلت ما يوزن فقال دخل عنده حتى يوزن عند البزازي من حديث الشريفة نهي عن بيع التمر حتى يوزن قال حتى تمار وفي لفظ آخر تمار وتصفار ومنه مسلم عن حميد بن اسد زيادة اراك انك ان مع الله الثمرة لم تسعمل مال انيك وفي بعض طرق البخاري حتى يهدو صاعا وقوله اراك انك ليس بوصول عنه في كل طريق ابو حنيفة ومن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباع التمار حتى تطلع الثريا كذا رواه لاشاني عن طريق يوسف بن بكير عنه ورواه ابن خروزمي طريقه ورواه ابو يعين الامصاني عن طريق بشير بن الوليد عن ابي يوسف عن ودعي السكاوي عن طريق عثمان بن عبد الله بن سراقه عن ابن عمر عنه نهي عن بيع التمار حتى تذهب العاهة قال قتيل من ذاك يا ابا عبد الرحمن قال طلوع الثريا وفي صحيح البخاري وافرغ خارجة بن زيد ابن ثابت لم يكن يبيع ثمارا منه حتى تطلع الثريا فيقتبين الا من كان من الاخر كذا اخرجه مستشهدا ولم يصل سنده به ١٢ عقود الجواهر المنيضة في ادلة مذهب الامام ابي حنيفة

## بندلي

(قوله بيم النخلة) اي ما عليها من الثمار منفردة عن النخل (حتى تزهر) هو بفتح التاء من زها النخل يزها اذا ظهرت ثمرته والمواد ان يظهر حها (وعن السنبل) اي عن بيم ما فيه من الحب (يبيض) يشتد بد الضاد اي يشتد حبه (العاهة) الافة التي تصيب الزرع والتمر فنفسه (قوله انا لانجد الصبياني) هو ضرب من القرو والظاهر ان المراد بالعذق ايضا فوف من التمر يجمع التمر بتمر فتمتلت من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه ولا يكون غالبا الا ديم اي ان اهل التمر لا يعطون من الجيد في مقابلة الودعي بقدره ولا يرضون به فكيف نفعل اذا بعنا الجيد هل نزيد لهم من الودعي فبين له صلى الله تعالى عليه وسلم ان يبيع ما يشاء به بقدره ثم يشتري به الجيد وليس فيه انه يبيع الودعي من صاحب الجيد لكن بالهلاقه يشمل ما اذا باع منه فكانه لهذا استدل به بعضهم على جواز حيلة الربا لكن مرادة غير واحد والله تعالى اعلم (قوله جنيب) نوع معروف من انواع التمر قوله ميان اي الذي سقى نخله ماء كثيرا بعل اي ما يشرب به وده ولا يسقى بالانهار (اي) يشتد النون مقصود من ادوات الاستعانة (قوله لا صاع في تمر) كلمة لانفي الجنس ومدخلها منصوب مضاف والمراد لا يحل بيع صاعين من تمر بصاع منه لانه لا يتحقق شرعا فيدل الحديث على بطلان العقد في الربا

[illegible]

فلا تقربه <sup>ن۱</sup> عبید <sup>ن۲</sup> اوزراد <sup>ن۳</sup>

فَهَبْ لِي

دین الربا، ای حقیقتہ الربا الحرم (الہاء وہاء) بالمد والفتح علی الاشرع ومعناه خذہذا  
 ویقول صاحبہ مثلہ (حسن زادوا وذاو تعدا اربی) قال النووی معناه تعد فعل الربا  
 الحرم فرفع الزیادۃ واخذہا عاصیان مریمان (الاما اختلفت الواو) قال النووی  
 یعنی اجناسہ کما صرح بہ فی باقی الاحادیث

له قوله انه يقال منه الشكاية والتوجع سلكه الواو محسورة الاء وقد قلب الواو الاء وقد تشددوا  
مكسر وفتح وتكسر الاء وقد يذف الاء ١٢ المعات ١٣ قوله الاء باراد فيه فاعية لقان  
الاء والقصر والمد الفصح واسمه واسمه باك فابدلت الالف من الاء ومعناه غدة هذا ويقول  
حاجبه مثله والدة مفتوحة ويقال ايضا بالكر من قصره قال وزنه وزن مخف ١٤  
كشف الغطاء في شرح مشكلات الوطا ١٥ قوله التاء في الترميز ان الاء رضى  
الشدة عنه يكثر المساواة في الاء عن العدة ولا يفتق الى النقصان في المال ومحمد  
يعتبر بالاء ما لا ويشهد الى يوسف مثل اعتبار الاء في الربط بالتمزاد يعنفه  
بالنفس واصل الشافعي رحمه الله ان حرمة بيع المعلوم بتجسبه الى الاء والفاء والتساوي  
في القياس الشرعي مع اليد مخلص الا انه تعين التساوي هنا فيه في اعدل الاحوال وهي  
حالة الجفاف واجتج البول يوسف ومحمد رحمه الله بارادى عن سعد رضى الله عنه  
وقد نهى عن بيع الربط بالتمزاد قال انه يفتق اذا جف بين الحكم وعلة وهي النقصان

عند الجفاف أخرجه لاربيته واحدا من حبان والحاكم من طريق زبد من عياش منقذ والامام  
يقول الحديث لا يصح لاحتمال جهل به زبد من عياش محمود وقدره يمكن تأويله على اعتقاد  
صحة على بيع الرب بالقر من مال اليتيم لاجل التوفيق بين الدالة وبأقدا ودده الكاساني  
في بدائع الصنائع ووجه الطحاوي من طريق التظرف قال قد رآنا به لا يشتغلون في بيع  
الرب بالرب مثلا بمثل انه جائز وكذلك القر بالقر مثلا بمثل وان كانت في احدها  
رطوبة ليست في الآخر دخل ذلك ينفعهم نفسانا متخلفا ويحذف فلم ينظر والى ذلك  
في حال الجفوت فيبطو البيع به بل ينظر والى حاله في وقت وقوع البيع فعملا على  
ذلك ولم يراعوا ما يؤلى اليه بعد ذلك من جفوت ونقصان فاستقر ان يكون كذلك  
الرب بالقر ينظر الى ذلك في وقت وقوع البيع ولا ينظر الى ما يؤلى اليه من تغيير و  
جفوت وهذا قول اليمينية وهو المستقر عنه ناوالمشاعلم ثم اعلم ان قد عقد البيهقي في  
السنن بابا فقال باب جريان الربوا في كل ما يكون مطعوما ذكره حديث الطعام  
بالطعام مثلا بمثل وقدم من لفظ الطعام كل مطعوم وقال في باب صدقة  
الطعنة قال ان البرودة ولا تسطر للعوام ههنا اذا يقال لا لكل السليج اكل الطعام  
وقال ابن حزم اجري المشافعي رد الربا في السقونيا ولا يطلق عليه اسم الطعام وفي التمهيد  
للعقودي يسلط عليهم يجوز اذ بيعوا باليوان متفاضلا كونه مطعوما وان لم يكن في المال  
كما ان السك والبرود ليس مطعومين في المال حتى يسلط اذ ذلك لا يجوز بينهما متفاضلين  
وكذلك الطين الخزاسا في ما كل مشتمل وان كان فيه ضرر لكثير من السقونيا متقطعة من عقود  
الربا واليمينية في اوله المذهب الامام الى صنفته ٢٢

سندھ

(رقوله اوة) في النهاية اوة كلمة يقولها

الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ورسما قلبوا الواو الفاء لواءه ورسما شد الواو وكسوها سكنوا الهاء فقا لواءه ورسما  
خذ فوا الهاء فقا لواءه وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أووعين الرباى اى هذا العقد نفس الرباء المنوعة لانظيرها واما فيه شبهتها (لا تقربه) من  
قرب كعلواى قربه يضر فضلا عن مها شمرته (قوله يعنى بالورق) يفتح فكسر الفضة وفيه تنبيه على ان ربا النيشة يجرى في هذه الاشياء عند اختلاف  
البدلين ايضا بخلاف ربا الفضل فانما لا تكون الا عند اتحاد البدلين (الاهاء) هو كجاء اى هالك واهل الحديث يقولون بالقمر وقال الخطابي الصواب البدل  
وقال غيره الوجهان جائزان والمذاق مشهور وهو حال اى الامتولا منهما اى من المتعاقدين فيه خذ وخذ اى يد ابيد (قوله التمر بالتمر) اى قوله يد ابيد  
اى ومثلا بمثل ولذلك فروع عليه فمن زاد تغريعه لا يظهر الا بالاحاطة مثلا بمثل فعلى الحديث اختصار ويحتمل انه من باب صنعة الاحتياط  
فذكر كفى الحكم يد ابيد وترك مثلا بمثل وترك تغريم يد ابيد فليسا مثل (فمن زاد) اى فى الدف (واذا زاد) باخذ الزيادة (فقد  
اربي) اى اى بالربا بفصا رعا ميا يربدان الربا لا يتوقف على اخذ الزيادة بل يتحقق باعطاءها ايضا فكل من المعطى والاخذ عاص (الاما اختلفت الوانه) اى  
اربي فى تمام تلك اليوم الا فى يوم اختلفت الوان بدليه اى اجناسه وبمعنى اظهر ان الاستثناء منقطع ممن كون المستثنى منه محذوفاً ولانه لا بد من تقدير حرف  
الجر على خلاف القياس واما تقدير المستثنى منه عاماً حتى يكون الاستثناء متصلًا بان يقال فقد اربي فى كل بيوم سواء كان من المذكورات او غيرها الا فى  
بيوم اختلفت الوان بدليه لا يخلو عن اشكال معنى لادائه الى ثبوت الربا اذا اتحد الجنس فى كل بيوم فليسا مثل (قوله كيف شئنا) اى من حيثية الكمية  
والا فلا بد من مراعاة يد ابيد كما سبق (فمن زاد الزم) متعلق بقوله مثلاً بمثل (قوله جمع المنزل) بالرفع فاعل جمع اى اجتمعاً فى منزل واحد والمراد  
فى بلدة واحدة لا فى بيت واحد (قوله فقال عبادة) اى بددان ارتكب معاوية بعض العقود الرديئة او قصداً ان يرتكبها كما يفهم من رواية  
مسلم هذا الحديث











عن سفيان عن عمر عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي قبله حتى يقبضه <sup>٢٤٩</sup> أخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابن طاوس عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول ما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباع حتى يستوفى الطعام <sup>٢٥٠</sup> أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه قال ابن عباس فاحسب ان كل شئ بمنزلة الطعام <sup>٢٥١</sup> أخبرنا ابراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن وهب انه اخبره عن عبد الله بن محمد بن صفي عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبع طعاما حتى تستوفيه <sup>٢٥٢</sup> أخبرنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج و اخبرني عطاء عن عبد الله بن عصفرة الجشمي عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>٢٥٣</sup> أخبرنا سليمان بن منصور قال ثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رافع عن عطاء بن ابي رباح عن حزام بن حكيم قال قال حكيم بن حزام ابتعت طعاما من طعام الصدقة فوجئت فيه قبل ان اقبضه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا تتبعه حتى تقبضه <sup>٢٥٤</sup> النهي عن بيع ما اشتري من الطعام بكيل حتى يستوفى <sup>٢٥٥</sup> أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن العارث عن المنذر بن عبيد عن القاسم بن محمد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم في ان يبيع احدا طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه ببيع ما يشتري من الطعام جزا فاقبل ان ينقل من مكانه <sup>٢٥٦</sup> أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان يتبعه <sup>٢٥٧</sup> أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال انما يجي عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر انهم كانوا يبتاعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعيان التوق جزا فافترس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه في مكانه حتى ينقلوه <sup>٢٥٨</sup> أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع ان ابن عمر حدثهم انهم كانوا يبيعون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركبان فنهاهم ان يبيعوا في مكانهم الذي ابتاعوا فيه حتى ينقلوه الى سوق الطعام <sup>٢٥٩</sup> أخبرنا نصر بن علي قال ثنا يزيد عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يؤدوه الى رحالهم الرجل يشتري الطعام الى اجل ويستترهن البائع منه بالثمن <sup>٢٦٠</sup> أخبرنا محمد بن ادم عن حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما الى اجل ورهنه ذبعة الرهن في الحضر <sup>٢٦١</sup> أخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبخر شعير واهالة سنخه

أخبرني حدثنا أخبرني يبتاعون

زهر البري

(واالة) هي كل شئ من الادهان مما يؤتى به وقيل هي ما ذيب من الاليت والشحم وقيل الدسم الجاهد (سنخه) هي المتغيرة الروح

له قولنا لا تبع حتى تقبضه روى الامام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال نينا عن بيع الطعام حتى يقبض قال ابن عباس واحسب كل شئ مثل الطعام لا يجوز بيعه حتى يقبض كذا رواه الدارقطني اسنيد بن يحيى عنه واخره الشافعيان بلفظ الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ولا احسب كل شئ الاثر وقد اذله بظاهر الحديث الاول مما ذكرناه فافترس في الطعام وغالطهم آخرون فقالوا ذلك النبي وقع على الطعام وعلى غير الطعام ولما دوى من ابن عمر انه لا يبيع زبوت كان ابتاع من السوق فلما قبضه اعطاه رجل دما حسنا فم ان يبيع رفته زيدا من ثابته واخره

بئس نذري

(قوله ان كل شئ بمنزلة الطعام) فخصيص الطعام بالذكر

للاهتمام بكونه مدرا للتوى وكثرة الحاجة اليه بخلاف غيره (قوله اشتراه بكيل) خرج محرم الغالب المتاد فلا مفهوم له فوافق احاديث الاطلاق و احاديث الجزاء (قوله من يامرنا) قال السيوطي هذا اصل اقامة المحتسب على اهل السوق (الى مكان سواه) اي ليمتد القبض على الكدوجة (قوله جزا) مثلث الجيم والكسرا فم هو المحمول القدر مكبلا كان او موزونا (قوله لايت الناس يبيعون) هذا اصل في ثوب المحتسب اهل الاسواق اذا اخذوا الحكم الشرعي في مباحاتها ومما لا تحرم (قوله واهالة) بكسر الهمزة هي كل شئ من الادهان مما يؤتى به وقيل هي ما ذيب من الاليت والشحم وقيل الدسم الجاهد (سنخه) بفتح ميملة وكسروا فجمعة اي متغيرة الروح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نبيع السلع حتى نبتاع حتى نوز بها التجار الى رحالهم فاشترى ابن عمر من يهودي ادراكا فدل على ذلك ان لا يجوز بيع شئ الا ببيع الا ببيع بياضه اياه طعاما كان او غير طعام الا ترى الى ابن عباس ما فهم ذلك الحق زادوا به فقالوا واحسب كل شئ مثل قال الطحاوي وقد روى من جابر رضي الله عنه مثل ذلك وجاءت اخبار آخر فرمى به بالنسي من بيع ما لم يقبض لم يقبض فيها الطعام ولا الى غيره وهو قول ابي حنيفة والي يوسف ومحمد رحمهم الله ثم ان ابا حنيفة رد قال لا بأس ببيع الدرود والارضين قبل قبض مشرعا اياها لا نأنا لا ننتقل ولا نحول وسائر البهايات ليست كذلك والله اعلم <sup>٢٦٢</sup> عتقوا الجواهر المتغيرة فادله ذهب الامام الى حنيفة رد <sup>٢٦٣</sup> قوله حتى يستوفيه اي يقبضه فدل الحديث على عدم جواز البيع ما لم يقبض وهو باطل اقره سب الشافعي ومحمد وقال مالك رد لا يجوز في الطعام ولا يجوز فيها سواه وقال ابو حنيفة واليوسف يجوز في العقار وهو ظاهره سب احمد والدريل لم ان دكن البيع صدر من اهل البيت لم يرد ولا غير لان المالك في العقار زادوا بملات الشئول <sup>٢٦٤</sup> المعات

قال ولقد رهن دمه عاله عندي يهودى بالمدينة واخذ منه شعير الالهه بيع مالىس عبد البائس - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 وحيد بن مسعدة عن يزيد قال ثنا ايوب عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل سلفك  
 وبيع ولا شرطان في بيع ولا بيع مالىس عندك **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن  
 سعيد بن الخزري عن ابي رجاء قال عثمان هو محمد بن يوسف عن مطر بن الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على رجل بيع فيما لا يملك **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك  
 عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي ابيعه منه ثم  
 ابتاعه له من السوق قال لا تبع مالىس عندك **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا يحيى عن شعبة عن  
 عبد الله بن ابي المجالد قال سألت ابن ابي اوفى عن السلف فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في البر  
 والشعير والتم الى قوم لا ادري عند هم ام لا و **اخي** بن ابي اوفى قال يعني مثل ذلك السلف في الزبيب - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 غيلان قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال ثنا ابن ابي المجالد قال قال مرة عبد الله قال مرة محمد قال ثماري ابو بردة وعبد الله بن شاذان  
 في السلم فارسلوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد ابي بكر وعمر في البر  
 والشعير والزبيب والتم الى قوم ما نراهم عند هم وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك السلف في الثمار - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 قال ثنا سفيان عن ابن ابي نعيم عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فنهاهم وقال من أسلف سلفاً فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم  
 استسلاف الحيوان واستقراضه - **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

ما تروى

فهرست

ذكرنا بالفتح الفتح من الابل بمنزلة الغلام من  
 الناس وراعيها بفتح الراء والموصلة وتخفيف  
 الشاة التمهيدية الذكر من الابل اذا طلعت رباعية ودخل في السنة السابعة

**اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك  
 عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي ابيعه منه ثم  
 ابتاعه له من السوق قال لا تبع مالىس عندك **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا يحيى عن شعبة عن  
 عبد الله بن ابي المجالد قال سألت ابن ابي اوفى عن السلف فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في البر  
 والشعير والتم الى قوم لا ادري عند هم ام لا و **اخي** بن ابي اوفى قال يعني مثل ذلك السلف في الزبيب - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 غيلان قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال ثنا ابن ابي المجالد قال قال مرة عبد الله قال مرة محمد قال ثماري ابو بردة وعبد الله بن شاذان  
 في السلم فارسلوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد ابي بكر وعمر في البر  
 والشعير والزبيب والتم الى قوم ما نراهم عند هم وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك السلف في الثمار - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 قال ثنا سفيان عن ابن ابي نعيم عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فنهاهم وقال من أسلف سلفاً فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم  
 استسلاف الحيوان واستقراضه - **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

اسم لعقد لوجب الملك في الثمن ما جلا والقياس يا بني جواز هذا العقد لا يبيح المذموم  
 اذا البيع هو السلم فهو مذكور في وقت العقد كذا يجوز بالنس ١٢ عقود الجواهر النيفس  
**اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك  
 عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي ابيعه منه ثم  
 ابتاعه له من السوق قال لا تبع مالىس عندك **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا يحيى عن شعبة عن  
 عبد الله بن ابي المجالد قال سألت ابن ابي اوفى عن السلف فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في البر  
 والشعير والتم الى قوم لا ادري عند هم ام لا و **اخي** بن ابي اوفى قال يعني مثل ذلك السلف في الزبيب - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 غيلان قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال ثنا ابن ابي المجالد قال قال مرة عبد الله قال مرة محمد قال ثماري ابو بردة وعبد الله بن شاذان  
 في السلم فارسلوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد ابي بكر وعمر في البر  
 والشعير والزبيب والتم الى قوم ما نراهم عند هم وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك السلف في الثمار - **اخي** بن ناعمر بن علي  
 قال ثنا سفيان عن ابن ابي نعيم عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فنهاهم وقال من أسلف سلفاً فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم  
 استسلاف الحيوان واستقراضه - **اخي** بن ناعمر بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

بني ناعمر

(قوله لا يجل سلف وبيع) السلف بفتح السين القرض ويطلق على السلم  
 والمراد له هنا القرض اي لا يجل بيع مع شروط قرض بان يقول بعتك هذا العبد على ان تسلفني الفاد قيل هو ان تقرضه ثم تبيع منه شيئاً اكثر من  
 قيمته فانه حرام لانه قرض جرنفعاً والمراد بالسلف بان اسلف اليه في شئ فيقول فان لم يتردها عندك فهو بيع عيبك (ولا شرطان في بيع) مثل  
 بعتك هذا الثوب نقد اهدينار وشيشة بد ينارين وهذا هو بيعان في بيع وهذا عند من لا يجوز الشرط في البيع اصلاً كالجمهور واما من يجوز الشرط الواحد دون اثنين  
 يقول هو ان يقول ابيعك هذا الثوب وعلى خياطته وقصارته وهذا لا يجوز ولو قال ابيعك وعلى خياطته فلا بأس به (ولا بيع مالىس عندك) قيل هو كبيع الابن  
 ومال الغير والبيع قبل القبض والجمهور على جواز بيع مال الغير موقوفاً وهو مقتضى بعض الاحاديث ومنعه الشافعي لظاهر هذا الحديث قال الخطابي يبريد  
 العين دون بيع الصفة اهي يعني ان المراد ببيع العين دون الدين كما في السلم فان ماله على الصفة وهذا لما تفرق فيها ليس عند الانسان بالاجماع والله تعالى  
 اعلم (قوله ليس على رجل الخ) اي لو باع مملكته الغير لا يلزم عليه ذلك البيع حتى يطلب تسليم المبيع (قوله فيسألني البيع) هو بمعنى المبيع وجملة ليس  
 عندي مفتته بناء على ان تعريفه للجنس ومثله بوصف بالجملة مثل كمثل الجواهر يحمل اسفاً او الجملة حال (لا يبيع) بتقدير هبة الاستفهام (قوله كنا  
 نسلف) من اسلف والمراد السلم اي نفق الثمن ونسلفه لاجل هذه الاشياء الى قوم الخ المقصود بيان محل الحديث السابق وانه في بيع العين لا في السلم  
 (قوله وهم يسلفون) يقال اسلف اسلفاً و اسلف تسليمات والاسم السلف وهو على وجهين احدهما قرض لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر  
 والشكر والثاني ان يعطى مالا في سلعة الى اجل معلوم ونصب السنة والسنتين اما على نزاع الخافض اي الى السنة او على المصدر اي اسلاف السنة  
 (وزن معلوم) بالواو في الاصول فقيل المراد بالتقسيم اي معنى او اي كيل فيما يكال ووزن فيما يوزن وقيل بتقدير الشروط اي في كيل معلوم ان كان كيلياً  
 ووزن معلوم ان كان وزنياً ومن اسلف في كيل فليسلف في كيل معلوم ومن اسلف في وزن فليسلف في وزن معلوم وقوله (الى اجل معلوم) قيل  
 ظاهره اشتراط الاجل في السلم وهو مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي من مذهب احمد وقال الشافعي لا يشترط الاجل والمراد في الحديث انه ان  
 اجل اشتراط ان يكون الاجل معلوماً كما في قرينته والله تعالى اعلم





بِرَدِّينَ قَطْرَيْنِ الْقَطْرَى بِكَسْرِ الْقَافِ نَصْرَبُ مِنَ الْهَرْدِ فِيهِ حَمْرَةٌ وَلَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخَشُونَةِ (إِلَى الْمَيْسَرَةِ) أَيْ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ يَتَوَقَّعُ فِيهِ  
نَقْطَالُ الْحَالِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْبَسْمِ وَكَانَهُ كَانَ وَتَمَامُ مَعْنَايَا تَوَقُّعٍ فِيهِ ذَلِكَ فَلَا يَرِدُ الْأَشْكَالُ بِمَحَالَّةِ الْأَجَلِ (وَأَوْدَاهُمُ لِلْأَمَانَةِ) فِي الصَّحَاحِ أَيْ دَيْشُهُ  
دَيْشُهُ أَيْ قَضَاءُ وَهُوَ أَيْ لِلْأَمَانَةِ مِنْكَ بَعْدَ الْإِلْفِ (قَوْلُهُ وَرَبِّكَ مَا لِعَرِيضٍ) هُوَ رَبُّكَ بِمَبِيعِ اسْتِثْرَاءِ نَاعِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ ضَمَانِ الْيَأْتِ الْأَوَّلِ إِلَى ضَمَانِهِ  
الْقَبْضِ وَالْحَدِيثُ قَدْ مَعْنَى سَابِقًا (قَوْلُهُ وَهِيَ الثَّنِيَاءُ) هِيَ كَالدَّيْنِ وَنَا اسْمٌ لِلْإِسْتِثْنَاءِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بِمُسْتَثْنِيَةِ الْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ يُوَدَّى (وَالْإِزْعَامُ  
لِللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ وَالْعَامَّةُ هِيَ بَيْعُ ثَمَرِ الْفَخْلِ وَالشَّجَرِ سَنَتَيْنِ أَوْ كَثْرَ (قَوْلُهُ ابْرَحْخَالًا) مِنَ التَّابِيعِ وَهُوَ التَّلَقُّيمُ وَهِيَ أَنْ يَشُقَّ طَلَمُ الْإِنَاثِ وَيُؤْخَذَ مِنْ  
طَلَمِ الْمُنْكَرِ فَيُوضَعُ فِيهَا لِيَكُونَ الثَّرْيَادُنُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَدُ مَا لَمْ يَدُورْ (فَالَّذِي أَيْ) أَيْ لِلْيَأْتِ (الْمَبْتَاعِ) أَيْ الْمَشْتَرَى لِنَفْسِهِ وَقْتُ الْبَيْعِ

عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان توفرت ثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فله  
 للبائع الا ان يشترط المبتاع البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط - **اخبرنا** علي بن حجر قال اخبرنا سعدان بن يحيى  
 عن زكريا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاعني جلي فارت اسيبة فاجتني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ودعا له فضربه فاسر سيرا لم يسر مثله فقال بعينه فبعته بوقية قلت لا قال بعينه فبعته بوقية واستثنت حبلته الى المدينة  
 فلما بلغنا المدينة اتيت به بالجمل وابتغيته ثمنه ثم رجعت فارسل الى فقال اتراني انما ما كنتك لاخذ جملك خذ جملك وذر اهلك  
**اخبرنا** محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال غزوت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضيه لنا ثم ذكر الحديث بطوله ثم ذكر كلاما معناه فان رجعت الجمل فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فانتشط  
 حتى كان امام الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ما اذى جملك الا قد انتشطت قلت ببركتك يا رسول الله قال بعينه ولك ظهيرة  
 حتى تقدر فبعته وكانت لي اليه حاجة شديدة ولكنني استحييت منه فلما قضيتنا غزانا ودونا استاذنته بالتعجيل فقلت يا رسول  
 الله اني حديث عهد بعزس قال ابكر تزوجت امرثيا قلت بل ثيبا يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو أصيب وترك جواريا ابكارا  
 فكروها ان آتيتهم بشلهم فتزوجت ثيبا تعلمهن وتودهن فاذا لي وقال لي ايت اهلك عشاء فلما قدما مت اخبرك خالي ببيع الجمل  
 فلما مني فلما قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسههما مع الناس **اخبرنا** محمد بن  
 العلاء قال ثنا ابو معاوية عن الاحميش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت  
 على جمل فقال مالك في اخرا الناس قلت اعبي بعيري فاخذ بن نبه فزجره فان كنت انما في اول الناس يهتني رأسي فلما دنونا من المدينة  
 قال ما فعل الجمل بعينه قلت لأبل هولك يا رسول الله قال لأبل بعينه قلت لأبل هولك قال لأبل بعينه قد اخذته بوقية  
 اركبة فاذا قدمت المدينة فانتابه فلما قدمت المدينة جثته فقال لبلال يا بلال زن له اوقية واردة قمر اطا قلت هذا شي زادني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقني فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء اهل الشام يوم الحرة فاخذوا منا ما اخذوا **اخبرنا**  
 محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت على ناضح لنا سوء فقلت لا يزال لنا  
 ناضح سوء يا لهفاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ تبعني يا جابر قلت بل هولك يا رسول الله قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه قد اخذته

ثنا وضربه استحييت ببني حديثا

### فهرس في

(فاز حنف الجمل) بزاى وحله مملعة وفادى اعياء ووقف قال الخطابي المحدثون يقولون  
 مفتوح الحمار والابو دهم المالك يقال رحف البعير اذا كان الاعياء وادحضا السير

**له** قوله من باع عبدا الزرواه الامام  
 بهذا اللفظ بعينه عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع  
 عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله  
 وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فالبائع  
 الا ان يشترط المبتاع كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير  
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع  
 كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه ابن عمر الهادي من طريق وكيع عن ابي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فالبائع  
 الا ان يشترط المبتاع كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير  
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع  
 كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من باع عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب  
 عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع  
 كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من باع عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب  
 عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فالبائع الا ان يشترط المبتاع  
 كذا رواه الحارث بن اسحق عن جابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

### يشذني

(قوله وله مال)  
 هي اضافة مجازية عند غالب العلماء كاضافة الجمل الى الغرس لان العبد لا يملك ولذلك اضيف المال الى البائع في قوله فماله للبائع ولا يمكن مثله  
 مع كون الاضافة حقيقة في الحقلين وقيل المال للعبد لكن للسيد حق الزرع منه (قوله فاعيا جمل) اي عجز عن السير لان اسبيله بتشديد  
 الياء اي اتركه في محل رعيته اي يعه مق (قلت لا) اما الحاجة اليه في السفر وذلك منعه عن البيع اولانه اراد ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 بلا بدل فامتنع عن البيع لذلك (حملته) بضمها لجمع وسكون الميم اي ركوبه وبظاهرة جواز احدا اشتراط ركوب الدابة في بيعها مطلقا وقال مالك  
 بجوازه ان كانت المسافة قريبة كما كانت في قضية جابر ومن لا يجوز ذلك مطلقا يقول ما كان ذلك شرطا في العقد بل اعطاه النبي صلى الله  
 عليه وسلم تكملا وسما بعض الرواة شرطا وبعض روايات الحديث يفيد انه كان اعارة (ما كنتك) قلت في ثمن جملك والله تعالى اعلم  
 (قوله فازحفت الجمل) بزاى معجمة وحاء مملعة وفادى اعياء ووقف قال الخطابي المحدثون يقولون بفتح الحاء اي على بناء الفاعل والابو دهم  
 الالف اي على بناء المفعول يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفت السير (وكانت لي اليه) اي الجمل لان عبد الله يريد اياه (اصيب) اي  
 استشهد يوما احد (وترك جواريا) اي بنات صفارا (عشاء) اي اخرا لهما راى لاني الليل وبعد العشاء (قوله فان كنت) اي فان الشان كنت  
 (ويمنع راسه) اي الخاف ان يتقدم راسه على جمال الناس فيمضوا ذلك ويوم الحرة اي يوم حارب اهل الشام اهل المدينة في الحرة بفتح فتشدد براءه موضع بالمدونة  
 فيه حجارة سودو يقال لكل ارض ذات حجارة سود (قوله سود) اي ارضي (هياته) اي هيات ذلك الناضح

يكذ او كذا وقد اعترفتك ظهيرة الى المدينة فلما قدمت المدينة هيأتة فذهبت به اليه فقال يا بلال اعطه ثمنه فلما ادبرت دعاني ففقت ان يركب فقال هولاك **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا العنبري قال سمعت ابي قال ثنا ابو نصر عن جابر بن عبد الله قال كنا لسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او كذا والله يغفر لك قلت نعم هولاك يا نبي الله قال اتبعني بكذا او كذا والله يغفر لك قلت نعم هولاك قال ابو نصر وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا او كذا والله يغفر لك البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشرط.

**اخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشتراط اهلها ولاعها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيرها من زوجها فاختارت نفسها وكان زوجها حراً **اخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يتحدث عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتي وانهما اشتراطوا ولاعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترها فاعتقها فان الولاء لمن اعطى.

واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فقبل هذا فصدق به على بريرة فقال هولاك صدقة ولنا هدية وخيرت **اخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن عائشة ارادت ان تشتري جارية تعقها فقال اهلها نبيعها على ان الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان الولاء لمن اعطى بيع المغانم قبل ان تقسم - **اخبرنا** احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم وعن الحبالى ان يوطئن حتى يضعن باقى بطونهن وعن لحم كل ذي ناب من السباع **تبع المشايخ** - **اخبرنا** محمد بن عمرو بن زرارعة قال اخبرنا اسعيل عن ابن جهم قال اخبرني ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك ربيعة او حائل لا يصلح له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان باع فهو حق به حتى يؤذنه التسهيل في ترك الاشهاد على البيع - **اخبرنا** الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران قال حدثنا محمد ابن بكار قال ثنا يحيى وهو ابن حمزة عن الزبيدي ان الزهري اخبره عن عمارة بن خزيمة ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرساً من اعرابي واستتبعه ليقبض ثمن فرسه فاسترع النبي صلى الله عليه وسلم وابطأ اعرابي وطفق الرجال يتعرضون للاعرابي فيسومون بالفرس وهم لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه حتى زاد بعضهم في السوم على ما ابتاعه

اشترت قائماً واعتقها قائماً شريك الاعراب

**١٥** قوله فيصح البيع وفي حديث عروة من ما نشئ كساي من المصنف نفسه ايضا انها قالت لما ان احب اليك ان اعطيك ذلك تريد الكتاب فيه واحدة فعلت ويكون ولاؤك في ثلث اوصفت عليه بركه فذلك قالوا ان شئت ان نكتب عليك فلتفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة لا ينسبك ذلك منا اشترى ما فقيها قال الولاء لمن اشترى وكان في هذا الحديث ما كان من اهل بركة من اشترى الولاء ليس في بيع ولكن في اوله ما نشئ اليهم الكتاب عن بريرة وهم كانوا عقد تلك ولم يكن ثمن ذلك الا دارس ما نشئ ملك كان ذلك الشراء بهنا ابتداء من النبي صلى الله عليه وسلم ليس ما كان قبل ذلك بين عائشة وبين اهل بركة في شيء ليس في هذا بل في اشترى الولاء في بيع فكيف يمكن بيع بريرة ٣١٢٠ عتود ابو هريرة في حديثه **١٦** قوله ولا يفتح الواو والهاء في معنى المقاربة والمناصرة وشرعها عبارة عن مصوبة من اخيرة عن مصوبة الشب يرث منها العتق ويلى امر السكاح و الصلوة عليه ذكره العلامة القاري في شرح الموطن والحديث رواه الامام ابو حنيفة عن حاد من ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها عن ابيها ارادت ان تشتري بريرة فتعقها فقال مولاها لا ينسب الا ان تشتري الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الولاء لمن اشترى كذا رواه الحادي من طريق ابي يحيى الحافى عنه رواه الكلاعي محمد بن خالد الواسعي عنه رواه ابن خزيمة عن طريق محمد بن شعيب عن الحسن ابن زياد عنه وزاد في آخره ولما زوج مولاً لابي احمد فخره رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشارت نفسها ففرق بينها ودواها بهذا الاسناد ايضا باهم من بدأ ثم نقل عن محمد بن شعيب عن ابن التواب في ذلك عند اهل العلم انهم ارادوا ان يزوجوا ابنة لابي بكر رجموا باعماله الى الولاء لمن اعطى الثمن وهو متفق عليه من حديث عائشة فاعزها العزدي وابن ماجه من طريق الاسود عنها والباقر من القاسم منها واخره الطحاوي من طريق ابن جهم مسلم ايضا من حديث اهل بركة كذا ذكره العلامة السبكي رحمه الله في عقود الجواهر النيفة في اوله نذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله **١٧** قوله من السباع روى الامام عن حماد بن ابي عمار عن ابن عمر عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم خيبر من لم يكن ذي ناب من السباع ومن كل ذي غلب من بطير كذا رواه الحادي والاشعري من طريق ابي يوسف من رواه الهادي في الانسان طريق الحسن بن زياد في كتاب المنازاة كذا روى في سائر الكتب من نافع عن ابن عمر قلت وكل منها صحيح واخره مسلم من طريق ابي بصير ويونس ابن مهران عن سميد بن جهم عن ابن عباس في الباب من ثمن من عبد الله بن احمد في زوائد المسند عن خالد بن الوليد عن ابي داود اصل الحديث في الشقاق عليه من ابي نعيم دون ذكر الطبري واخره مسلم من حديث اهل بركة رضى الله عنه تنبيه السبع كل مختلف منتهب بارج قائل متعاده كالا سدا والنزوال والذهب والذهب والشلب والغيل والعرو واليربوع وابن عرس والسوا واليرى والابى وذو الخشب من الطيور كالعقرو والبارى والسر والعتاب والشاهين والدة قال الدهنوى الذي معركة والعتاب والنفك والسمود وما اشبهه سحاشى والوكى ابن عرس لانا ذات انياب فذلت تحت النمس الانا هى ويدخل فيه الضبع والله اعلم ١٨

## بيئتي

(قوله فخير زوجا) اي في نواجهار قوله وخيرت) مل بقاء المفعول (قوله حتى تقسم) وذلك بعد ما ملك قبل القسمته الا لا يدرى كل فاله قبل القسمته ما يدخل في سهمه فلو با ٦ سهمه قبل ذلك فقد با ٦ المجهول (قوله في كل شرك) كسرك اوله وسكون الراء اي كل مشترك (١٨ بعة) بضم الراء وسكون الراء المسكن والدار بدل من شرك (او حائل) بستان (لا يصح له ان يبيع) اي يكره له البيع لان البيع حرام كذا اقرره كثير من العلماء وان كان ظاهر الحديث يقتضي الحرمة (قوله ابتاع) اي اشترى

به منه فنادى الاعرابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعاً هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداه فقال ليس قد ابتعته منك قال لا والله ما بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم و بالاعرابى وهما يتراجمان و طفق الاعرابى يقول هلم شاهد ايشهد انى قد بعته قال خزيمه بن ثابت انا اشهد انك قد بعته قال فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمه فقال لم تشهد قال تصد يقك يا رسول الله قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه شهادة رجلين **خلاف المتبايعين في الثمن** - اخبرنا محمد بن ادرس قال ثنا عبد الله بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن ابي عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جدك قال قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتركها **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد وعبد الرحمن ابن خالد واللفظ لابراهيم قالوا ثنا جاج قال قال ابن جريم اخبرني اسعيل بن أمية عن عبد الملك بن عبيد قال قال حضرنا ابا عبيدة ابن عبد الله بن مسعود اتاه رجلان تباعا سلعة فقال احدهما اخذها بكذا وكذا وقال هذا ابتعها بكذا وكذا فقال ابو عبيدة اتي ابن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمثل هذا افا امر البائع ان يستحلف ثم يختار المتبايع فان شاء اخذ وان شاء ترك مبايعه **اهل الكتاب** - اخبرنا احمد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة واعطاه درعاه **اخبرنا** يوسف بن حاد قال ثنا سفيان بن حبيب عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعاً من شعير لا هله بيع **المدير** - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال اعنى رجل من بنى عذرة غدياً له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك مال غيره قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بن عثمان بمائة درهم فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلا تملك فان فضل من اهلك شئ فلا تملك فقلت انك من ذى قرابتك شئ فهلك او هلك او هلك يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك **اخبرنا** زياد بن ايوب قال ثنا اسعيل قال ثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلاً من الانصار يقال له ابو مكرمة اعطى غلاماً له عن دبر يقال له يعقوب لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بمائة درهم فدفعها اليه وقال اذا كان احداكم فقيراً فليبدأ بنفسه فان كان فضلاً فعلى عياله فان كان فضلاً فعلى قرابته او على ذى رحمه فان كان فضلاً فلفهنا **وهنا** اخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان واين ابى خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى

اختلفت انا في مثل هذا انا يومئذ

### احقوله اخرج الامام من

علاء بن ابي رباح من جابر بن عبد الله عن ابي ابراهيم بن نعيم عن عبد الله بن النعمان عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان بينك وبين رجل من بني النضير بيع فاشتره من يهودى بثلاثين صاعاً من شعير لا هله بيع

قد مر اى اجماعاً والاحكام تسمى بها بغير اهل المدينة وقد اخرج الدارقطني من طريق عبد الملك ابن سليمان والبيهقي من طريق الحكم بن عتيبة كلاهما عن ابي جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه

(واستبعه) اى قال للاعرابي اتبعنى (اكنبت مبتاعاً) اى

مريداً لشواهده اى فاشترى يلوذون بهما ويحفظون مكالمتها (هلم شاهد) اى هات شاهداً اعلى ما تقول (تصدق يقك) اى بعرفنى انك صادق في كل ما تقول او بسبب انى صدقك في انك رسول ومعلوم من حال الرسول عدم الكذب فيما يخبر سيما لاجل الدين اذ لا رجوع له وشيخ في حقه اما لو جد يد او يتنقض مثل هذه الامور اليه منه تعالى والمشهور انه مراد الفرس بعد ذلك على الاعرابى فأت من يملكه عنده والله تعالى اعلم (قوله اذا اختلفت البيعان) اى في قدر الثمن او في شروطها مثلاً يحلف البائع على ما فكره ثم يختار المشتري بين ان يرضى بما حلف عليه البائع وبين ان يحلف على ما فكره فاذا اختلفا فاما ان يرضى احدهما على ما يدعى الاخر او يقسم البيع هذا اذا كانت السلعة قائمة كما في بعض الروايات وقوله او يتركها اى ينسحب العقد هكذا اما لو اظهرا الحديث انه بعد حلف البائع بخير المشتري بين ان ياخذ بما حلف عليه البائع وبين ان يرد كما في الرواية الا انه والله تعالى اعلم وقوله يشتريه منى فيه بيع المدير من لا يراه يحمله على التدبير المقيد وعلى انه كان مدبراً لا يراه دبر الاول بعيد والثاني بطله اخر الحديث والله تعالى اعلم وفيه ان السفينة يحجز ويرد عليه تصرفه والله تعالى اعلم







بعينه - أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى عن أبي بكر بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا امرئ أفلس ثم وجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أولى به من غيره **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد و إبراهيم بن الحسن واللفظ له قال ثنا جاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي حسين أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أن عمر بن عبد العزيز حدثه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يُعِدُّ ما إذا وجد عنده المتاع بعينه وعرفه أنه لصاحبه الذي باعه **أخبرنا** أحمد بن عبد بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد وعمر بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار إيتاعها وكثرت دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصد قوا عليه فتصد قوا عليه ولم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتموه وليس لكم الا ذلك الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق - **أخبرنا** في هارون بن عبد الله قال ثنا أحمد بن مسعدة عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال حدثني أسيد بن حضير بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أنه إذا وجد هاتفي يد الرجل غير المتهم فإن شاء أخذها بما اشتراها وإن شاء أتبع سارقته وقضى بذلك أبو بكر وعمر **أخبرنا** عمر بن منصور قال ثنا سعيد بن ذويب قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج ولقد أخبرني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير بن الانصاري ثم احدثني حادثة أخبره أنه كان عاملاً على الياض في مروجان كتب اليه ان ايمان جلي سرق

### فصل في

(إذا اتج احدكم على من فليستح)

أي إذا اجل على تاجر فليستح قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه بفتح السين يشد به الشاء ومما به يكون التاجر لو زن الكرم وليس هذا امر على الوجوب وإنما هو على الركن والادب ونقل القاضي عياض عن بعض المحدثين انه يشد بال في الكلمة الثانية دون الاولى قال النووي والصاب السكون فيها

### فصل في

اعلم ان السرقة لغة اخذ الشيء من الغير على وجه الاستتار أي شيء كان وقد زيد على المعنى اللغوي اوصاف ثم ما في السارق ان يكون عاقلًا بالغًا لان الله تعالى سمي القطع لكا لا هو عقوبته فتدبر في كون السرقة جناية ولا جناية بلا عقل ولغيره ومنها في السرقة ان يكون مالا مستقوما من حرز لا شبهة فيه ولا يكون محرزا لا يكون اخذه سرقة ومكر القطع زجرا لدوامه يحتاج الى الاجز في اخذ مال لا يحضر عند الناس ولا ينظر صفته لجهولة ومادة الناس فيه غير متساوية فوجب التعريف من الشرع فقدم في الحديث لا يقطع السارق الا في ثمن الجبن واختلفوا في تقديره فقال اصحابنا عشرة دراهم من رواية ابن عباس وغيره فاخذوا بأكبر النسيب دراهم واحد واسم الدرهم يتناول المذروب عرفا فلا يحددها شرطا في ظاهر الرواية ومنها في السرقة من ان يكون له يد مقيمة على المال ولا يكون بينهما قرابة

### في

في بعض الروايات لما نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر فنهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فهذا يدل على انه كان في الآيات المذكورة تحريم ذلك وكأنه نسخته تلاوته وقوله والامتناع وكذا في بيعونها فانظر الى سخافة هؤلاء حيث يعبدون اربابا يبيعونها في الاسواق (قوله من بيع ثوب الجبل أي عن اخذ الكراء على ثوابه ويلبغى لصاحب الثوب اعادته بلا كراء فان في المنع عنها قطع النسل (ويمنع الامراض للحرث) أي كراء الاراض للزراعة وقد سبق (قوله عن عصب النخل) عصبه بفتح فسكون ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرها وثوابه ايضا ولغيره عن واحد منهما بل عن كراء يؤخذ عليه فهو محذوف المصنف أي كراء عصبه وقيل يقال لكوائه حسب ايضا والله تعالى اعلم (قوله ايمان امرئ) كلمة ما زالت في زيادة الابهام وامرئ مجبور بالاضافة (افلس) يقال افلس الرجل اذا صار الى حال لا فليس له اصدارة افلس بعد ان كان قادما اهم دنا تير وحقيقته الانتقال من اليسر الى العسر قيل افلس لغة من لا عين له ولا عرض وشي عام قهر ما بيده عما عليه من الديون (ثم وجد رجل) أي بعد ان باعها منه ولعوقب من ثمنه شيئا كما في رواية الموطأ عند مالك (فهو اولى به) أي بذلك الذي وجه من السلعة أي يجوز له ان ياخذها بعينه ولا يكون مشتركا بينه وبين سائر الغرماء ويحذر يقول الجمهور خلافا للحنفية فقالوا انه كالغرماء لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويحملون الخدين على ما اذا اخذه على سوم الشراء مثلا على البيع بشرط الخيار لما لم يأت في الاذكان الخيار لهما ثم والمشتري مقلس قالوا نسب ان يختار القسم وهو تاويل بعيد وقوله ان الله تعالى لو يشرف للدين عند الاقل لا الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين ياخذون ذلك الموجود عنده والحديث يبين ان الذي ياخذ هذا الموجود هو صاحب المتاع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدائنين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضي القرآن خلافه والله تعالى اعلم (قوله عن الرجل) أي في الرجل رجلا من اعدم الرجل اذا اقتصر وهو صفة الرجل لان تميزه للجنس لا العهد رانه بكسر وا للجملة جزء الشوط والضمير للمتما (قوله قال حدثني اسيد بن حضير) بالتصغير فيما قال المزني في الاطراف قال احمد بن حنبل هو في كتاب ابن جريج اسيد بن ظهير ولكن حديث ابن جريج حديثهم بالحمرة قال المزني وهو الصواب لان اسيد بن حضير مات في زمن عمرو بن عبد الله بن جهم في ذلك زمن معاوية (قوله اذا وجدها) أي السوقة او الاموال المسروقة او الغصوبة (غير المتهم) أي في يد من اشترى من الغاصب والسارق اشترى من الغاصب والسارق لا في يد الغاصب او السارق ربما اشتراها لثلاثين من غير تصغير منه ولا يخفى ما بين هذا الحديث وبين حديث سمرة الا في من العارضة لكن ان ثبت ان الخلفاء قضوا بهذا الحديث فيلغى ان يكون العمل به اذ الان كثير من العلماء مال الى خلافه والله تعالى اعلم

منه سرقة فهو احق بها حيث وجدها ثم كتب بذلك مروان الى فكتبت الى مروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بانه اذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقتها غير متهم بخير سيدها فان شاء اخذ الذي سرق منه بثمنها وان شاء اتبع سارقه ثم قضى بذلك ابو بكر وعمر وعثمان فبعث مروان بكتابي الى معاوية الى مروان انك لست انت ولا سيدك تقضيان على ولكني اقضى فيما اؤليت عليكما فانفذ لها امرتك به فبعث مروان بكتاب معاوية فقلت لا اقضى به ما اؤليت بها قال معاوية <sup>٢٨١</sup> **خبرنا** ثنا محمد بن داود قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بعين ماله اذا وجدته ويتبع البائع من باعه **خبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عند رعن شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها امرؤ زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما **الاستقرا** <sup>٢٨٢</sup> **اض** - **خبرنا** ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة عن ابيه عن جدته قال استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الف الفاء فاجاءه مال فذهبه الى وقال بارك الله لك في اهلك بمالك انما جزاء السلف الحمد والاداء التخليط في الدين - **خبرنا** علي بن حجر عن اسمعيل قال ثنا العلاء عن ابي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه الى السماء ثم وضع راحته على جبهته ثم قال سبحان الله ما انزل من التشديد فسكتنا وفعنا فلما كان من الغد سأله يا رسول الله ما هذا التشديد الذي انزل فقال والذي نفسي بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم اخي قتل ثم اخي قتل عليه دين فدخل الجنة حتى يقضى عنه دينه **خبرنا** محمد بن محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا الثوري عن ابيه عن الشعبي عن سمعان عن سمرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال له بنو فلان احذ ثلثا فامر رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك في المرتين الأوليين الا تكون اجبتني اما اني لو اوتيتك بك الاخير ان فلانا لرجل منهم مات ما سؤرك بدينه التسهيل فيه - **خبرنا** محمد بن عبد الله بن قدامة قال ثنا جابر عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عماد بن عبد الله بن حذيفة قال كانت ميمونة تدين وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولا تموتها ووجدوا عليها فقال لا اترك الذين وقد سمعت خليلي وصفيته صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد من ديننا ففعل الله انه يريد قضاءه الاداء الله عنه في الدنيا **خبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا وهب بن جابر قال ثنا ابي عن الاعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استدان فقيل لها يا ام المؤمنين تستدينين ليس عندك وفاء قالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ديننا وهو يريد ان يؤديه اعانه الله عز وجل **مطل الغني** - **خبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم احداكم على ملي فليتبعضوا والظلم مظل الغني **خبرنا** محمد بن ادم قال ثنا ابن المبارك عن وريث بن ابي ديكبة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الواجد يحل عرضه وعقوبته **خبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع قال ثنا وريث بن ابي ليثة الطائفي عن محمد بن ميمون ابن مسيكة واثني عليه خيرا عن عمر بن الشريد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الواجد بالجميع والقرير.

**خبرنا فكتبر الخبر**

**زهر البري**

في الواجد يفتح الام وتشد به الهاء اي مطلق قال لواه بدينه بلواه واصل لواه فادمت الواوي الهاء والواجد بالجميع الموردين عن وعقوبته قال النووي قال العلماء يحل عرضه بان يقول ظلمي وظلمت الجبس والتعزير.

**له قوله اذا اتبع بعن العزة وسكون النورية**

بينما لم يسم فاعلم عند الجمع قوله للفتح بالتعريف من تمت الرمل بحق اذا طلبه وقيل للفتح بالتعريف والاول اجماعه الاكثر ومعناه اذا اقبل فليقبل ١٢ من قوله اتبع اي اذا اقبل احدكم على غني فليقبل حواله كذا سمعت شيخنا واستاذي مولانا محمد اسحاق الحمدشاه الدهلوي ١٢ مولانا شيخ محمد الحمدشاه التهانوي رحمه الله

**شذذ** (قوله سرق منه) على بناء المفعول (قوله احق بها) اي بالسرقه على اداة المسروق باسح السرقه (قوله بعين ماله) قال الخطابي هذا في المقصود والمسروق ونحوهما واليا ثم يطلق على المشتري وهو المراد ههنا (قوله في الاول منها) اي للتأ الاول من التاكون او الاولى الاول من الوليين ينفذ فيها فتقوله دون تصوف الثاني (قوله حتى يقضى عنه دينه) اي او يرضى عنه خصمه في الدنيا او في الآخرة فانه في معنى القضاء والله تعالى اعلم (قوله اما اني لو اوتيتك بك) هو صيغة المضارع من لوت لو تويح اذا رضيه اي لا ادره ولا اذكر لكم الاخير (ما سؤرك) اي محبوس ملووم من دخول الجنة اذا استراحة بها اذ صلى الله تعالى عليه وسلم ان يجزى به ذلك يستعجل في اداء الدين عنه (قوله تدين) بتشديد الدال من ادان اذا استقرض وهو افتعال من الدين واكثر من الاثاري الدين (ولا مومها) من التوم (ووجدوا عليها) اي غضبوا (قوله اذا اتيتم) بضم فسكون فكم تحفف اي اقبل (على ملي) اي بالهزمة ككريم او هو كفتي لفظا ومعنى والاول هو الاصل لكن قد اشتهر الثاني على الالسة (فليتبعضوا) بفتح المعنى على المشهور من تبعض اي فليقبل الحوالة وقيل بشدها والجمهور على ان الامر للندب وحمله بعضهم على الوجوب (مطل الغني) اراد بالغني القادر على الاداء ولو كان فقيرا ومطلبه منعه اذارة وتأخير القاضى منه قضاء ما استحق اذارة زاد القرطبي مع التمكن من ذلك وطلب صاحب الحق حقه قلت التمكن من ذلك معتبر في الغني فلا حاجة الى زيادته والاضافة الى الفاعل لا غير وان جاز في قوله مطل الغني ظلم الاضافة الى المفعول ايضا على معنى ان يتم الغني من ميسال الحق اليه فلو كلف منهم الفقير ميسال الحق اليه والمعنى يجب وفاء الدين وان كان صاحبه غنيا فالفقير بالاولى لكن المعنى ههنا على القصص بشهادة تعريف الطرفين والسوق اي الظلم منهم الغني دون الفقير فلا يصح على تعدد الاضافة الى المفعول فليتا مل (قوله ل الواجد) بضم اللام وتشديد الهاء اي مطلقه (والواجد) بالجميع والقادر على

يَحُلُّ عَرَضُهُ وَعَقُوبَتُهُ الْحَوَالَةَ - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ وَالْعَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلَعُ الْفَتَى ظِلُّهُ وَإِذَا أُشْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلَأَ فَلْيَتَّبِعِ الْكَفَالَةَ بِالْدين - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ثنا خَالِدٌ قَالَ ثنا سَعِيدٌ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ رَأَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْلِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ أَنَا أَتَكْفُلُ بِهِ قَالَ بِالرِّفَاءِ قَالَ بِالرِّفَاءِ التَّرْغِيبُ فِي حَسَنِ الْقَضَاءِ - **أَخْبَرَنَا** اسْتَحْيَى بْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمٍ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ ابْنِ سُلَيْمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمِرَّ قَضَاءُ حَسَنِ الْمَعَامِلَةِ وَالرِّفْقُ فِي الْمَطَالِبَةِ - **أَخْبَرَنَا** عِيسَى بْنُ حُمَادٍ قَالَ ثنا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يَدِ ابْنِ النَّاسِ يَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَشَاءُ وَاتْرِكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهَا فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ قَالَ لَا إِذْ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَدَائِي النَّاسَ فَاذْ بَعَثْتُهُ يَتِيمًا حَتَّى قَلْتُ لَهُ خُذْ مَا تَشَاءُ وَاتْرِكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزَ عَنْكَ **أَخْبَرَنَا** هَاشِمُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ ثنا عِيسَى بْنُ مَسْلَمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدْأِي النَّاسَ وَكَانَ إِذَا رَأَى عِسَارًا لَمْ يَسْرِ قَالَ لَفَتَاهُ تَجَاوَزْتُهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزَ عَنْكَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْتَحْيَى عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرْوخٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مَشْتَرِيًا وَبَائِقًا وَقَاضِيًا وَمَقْتَضِيًا الْجَنَّةَ الشَّرْكَاءَ بِغَيْرِ مَالٍ - **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثنا عِيسَى بْنُ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْتَحْيَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَحِجْ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ **أَخْبَرَنَا** نَوْحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اعْتَقَ شُرَكَاءَهُ فِي عَبْدٍ أَوْ كَرَّمَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ أَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ الشَّرْكَاءَ فِي الرِّقِّ - **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَوْارٍ عَنْ نَارِيعٍ قَالَ ثنا يُونُسُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اعْتَقَ شُرَكَاءَهُ فِي مَبْلُوكٍ وَكَانَ لَهُ مِنْ لَمَالٍ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بَقِيَّةُ الْعَبْدِ فَهُوَ عَقِيقٌ مِنْ مَالِهِ الشَّرْكَاءَ فِي النَّخْلِ - **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ ثنا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْكُمْ كَانَتْ لَهُ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبْقَى حَتَّى يَبْعُضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ الشَّرْكَاءَ فِي الرَّبَاعِ - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَدْرِيسٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْشَّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرْكَاءَ لَمْ يَقْسِرْ بِأَبْعَةٍ وَجَائِظٌ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبْعَهُ حَتَّى يُوْذَنَ شَرِيكُهُ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُوْذَنَ فَهُوَ حَقٌّ بِهِ ذِكْرُ الشَّفْعَةِ وَأَحْكَامُهَا - **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ

## لَيْتَقَاضَى تَقْسَرُ فَكَانَ التَّخْلِيلُ فَلَا يَبْعُهَا

له ردوى الامام ابو حنيفة رحمه الله من يسلول الجنون وهو ابن عمر العمري من مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطلق الفتي ظلم كذا رواه ابن عمر واخره ابن ماجه بزياة واذا اعلنت على ما تبيع ورواه احمد والترمذي نحوه وفي المتن عليه من حديث مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رحمه الله مطلق الفتي ظلم واذا اتبع احدكم على ما تبيع وكذا رواه الامام الشافعي رحمه الله في مسنده عن مالك رحمه الله ورواه اصحاب السنن الا الترمذي من حديث ابى الزناد وايضا واخرجه عن طريق بهام عن ابى هريرة وجاهد رواية احمد وابن ابى شبيب عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابى البراء في الاوسط وفي لفظ فاذا اقبل ولفظ آخر فاذا اقبل بالواو وبى رواية مسلم قال الزطالى اصحاب الحديث يروون اذا اتبع بالشبهة وهو مطلق والصواب بالتحقيق قلت والمضى الفتي وزاد معنى ثم الحواله هى نقل الدين من ذمة الى ذمة اخرى وانما غصبت الحواله بالدين دون الايمان لاننا نثبت على النقل وهو الدين لاني العين لان هذا نقل شرعى والدين وصف فرعى يظهر اثره في المطالبة فيما اذن لوثر النقل الشرعى

في الثابت فمراد بالدين كذا ذكره المصنف في قوله تعالى في عقود الجواهر المقتضية في اوله مذاهب الامام ابو حنيفة رحمه الله **٢** قوله اخرج الامام ابو حنيفة رحمه الله عن عبد الكريم بن ابى النضر عن المنصور بن مزروع عن ابى رافع قال عرض على سمع بن ابي رافع فقال غده قال اعليت اكثر ما تظن ولكن اطلبك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المار احق بسبقه وفي رواية بالواو كذا رواه الهادي عن طريق محمد بن ابى ذر والابى مطيع البجلي كلاهما عن طريق محمد بن ابي بكر عن طريق عمرو بن الشريك عن ماسقة الهادي واخرجه الطحاوي عن طريق سفيان عن ابى ابراهيم بن مسرة مشروقا وقال الامام الهمام احمد ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المار احق بشفقت اذا كانت الطريق واحدة كذا رواه الهادي عن طريق الحسن بن زياد عن وروى بسبقه على الجسقي عن امامه قال ثبت انه لا شفقة فيما قسم قول علي ان الشفقة للجار الذي لم يقاسم دون المقاسم قلت قد ثبت انه لا شفقة فيما قسم ومرفض فيه الطريق ولك اني رايت كان مرفوضا بالشفقة وانما الطريق كانت مشتركة فخرج القصة بخالف تاويل امامه بنو ابي عمير وقد جاهد ذلك معروفي قوله في حديث جابر المذكور بسند الهادي عن يونس بن شبيب وغيره اذا كان طريقهما واحدا ١٢

## يَسْتَنْدِي

ر قوله انا انكفل به فيه دليل على جواز الضمان عن الميت ومن لا يقول به يحمله على انه كان وعدا ولذلك قال بالفداء وغير بعض الرواة عنه بلفظ الكفالة والله تعالى اعلم (قوله خياركم) اي من خياركم (قوله ما يتيسر) اي للممدين اداؤه (تجاوز عنه) اي لا تعرض له لعل الله ان يتجاوز عنه ان فائدة دخلت في خبر لعل تشبيها لها بعسى (قوله مشتريا) حال كذا ما بعده (قوله من امتق) اي ممن يلزم عقبة فخرج العصى والجنون (شكواكم) بكسر الشين وسكون الراء اي نصيبا مما يبيع ثمنه اي ثمن الباقى لا ثمن الكل والمواد بالثمن القيمة اذا المداير عليها (بقيمة العدل) على الاضافة البائية اي اي قيمة هي عدل ووسط لا زيادة فيها ولا نقص او بقيمة المقوم العدل الذي يعتمد على كلامه ووقف في نسخ النسائي بقيمة العبد والفاواهته سهو والصواب بقيمة العدل كما في غالب الكتب والله تعالى اعلم (قوله فلا بيعهما) اي تمزها (قوله ربعة) بفتح سكون اي منزل وقد سبق الحديث قريبا





واما ان يؤذونا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتعلمت لكم يهود قالوا ليسوا بيهود فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء ذكر اختلاف الناقيلين لخبر سهل فيه - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن بشير عن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال وحسب قال وعنه رافع بن خديج انهما قالان خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر ففرقنا في بعض ما هناك ثم اذا محيصة يجدها عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلموا في السن فصمت وتكلم صاحبا ثم تكلم معهما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد قال فتبكرتم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما راي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عقله اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا حاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ورافع بن خديج انهما حدثا ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل اتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا عبد الله بن سهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر لبيد الاكبر فتكلم في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناه يقسم خمسون منكرو فقالوا يا رسول الله ام لم نشهد وكيف نخلف قال فتبكرتم يهود يايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مزبدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل اخبرنا عمر بن علي قال ثنا بشير وهو ابن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد اتيا خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحوالتهما فاتي محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشطح في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم هو اخذ القوم سيفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فسكت فتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا تخلفون بخمسين يمينا منكم فتسعون يمينا صاحبكم او قاتلكم قالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نقاتل تباركتم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخبرنا اسبغيل بن مسعود قال ثنا بشير بن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا في حوالتهما فاتي محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشطح في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر

هناك صاحبه

زهر البري (يشط في دمه) اي يتخبط فيه ويضطرب ويترنح

له قوله كبر الكبر نعم الكاف وسكون الموحدة وهو جمع الاكبر اي قدم الاكبر للكل وانما امران يتقدم الاكبر في السن يتحقق صورة القضية وكيفية الالافيد عسا اذ حقيقة الدعوى انما هي لا غير غير الرمن افاده شيخ الاسلام العيني له قوله بايمان خمسين منهم ثم ان لم يكن في الحملة فسون من اهل القسامة

كر اللف عليهم الى ان يتم لما روي ابن ابى شيبه في مصنفه ان عمر بن الخطاب ردد عليهم الايمان حتى وافوا وروى ايضا عن شريح قال جاءت قسامة فلم يوافقوا خمسين فرد عليهم القسامة حتى وافوا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري عن مغيرة عن ابراهيم قال اذ لم يبلغ القسامة كروا حتى يحلفوا خمسين يمينا ولان الخمسين واجب بنسب الدريث فيجب انما ما امكن ولا يطلب فيها الوقوف على الفائدة مع انما قد يكون بها النكول ولان فيه استعظام امر الدم فيكمل ويكرار اليقين من واحد على سبيل الوجوب ممكن شرعا كما في اللعان والله المستعان ٢ كشف الغملي

يشتد

واما ان يؤذونا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتعلمت لكم يهود قالوا ليسوا بيهود فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء ذكر اختلاف الناقيلين لخبر سهل فيه - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن بشير عن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال وحسب قال وعنه رافع بن خديج انهما قالان خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر ففرقنا في بعض ما هناك ثم اذا محيصة يجدها عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلموا في السن فصمت وتكلم صاحبا ثم تكلم معهما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد قال فتبكرتم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما راي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عقله اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا حاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ورافع بن خديج انهما حدثا ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل اتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا عبد الله بن سهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر لبيد الاكبر فتكلم في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناه يقسم خمسون منكرو فقالوا يا رسول الله ام لم نشهد وكيف نخلف قال فتبكرتم يهود يايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مزبدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل اخبرنا عمر بن علي قال ثنا بشير وهو ابن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد اتيا خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحوالتهما فاتي محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشطح في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم هو اخذ القوم سيفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فسكت فتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا تخلفون بخمسين يمينا منكم فتسعون يمينا صاحبكم او قاتلكم قالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نقاتل تباركتم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخبرنا اسبغيل بن مسعود قال ثنا بشير بن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا في حوالتهما فاتي محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشطح في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر





محدث بن معير قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عبيد الله بن الاخضر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محينة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرضوا هذين علي من قتله ادفعه اليكم برؤيته قال يا رسول الله من اين اصيب شاهدين وانها اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحدثت خصمين قسامة قال يا رسول الله فكيف احلفت على ما لا اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدثت منهم خصمين قسامة فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتهم عليهم وانهم ينصفها باب القود - **اخبرنا** بشر بن خالد قال ثنا محدث بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دماء امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والنيب الزاني والتارك دينه **المفارق** **اخبرنا** محمد بن العلاء واحد بن حرب واللفظ لاحد قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع القاتل الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله لا والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اما انت ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار فاحمل سبيله قال وكان مكتوبا بنسعة فخرج يجزئ نسعته فسمي ذا النسعة **اخبرنا** محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا اسحق بن عوف نا الاعرابي عن علقمة بن وائل نا الحضرمي عن ابيه قال جئنا بالقاتل الذي قتل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعفو قال لا قال اتقتل قال نعم قال اذهب فلما ذهب دعا قال اتعفو قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال فتقتل قال نعم قال اذهب فلما ذهب قال اما انك ان عفوت عنه فاته يوء بائنا ثم صاحبك ففعا عنه فارسله قال فرأيت يجزئ نسعته **ذكر اختلاف الناقلين** اخبر علقمة بن وائل فيه - **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جينة قال حدثني حمزة ابو عبد الله نا الذي قال ثنا علقمة بن وائل عن واصل قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جئنا بالقاتل يعزده ولي المقتول في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به فولى من عنده دعا فقال له اتعفو قال لا قال

النفس اتقتل

(بنسعة) بكر النون وسكون

ذهب الربي

زما ما لم يجره وفاته يوء بائنا ثم صاحبك اي يئتمم ويرجع به قال النوس قيل معناه يتحمل اثم المقتول لا اثم المجرم واثم الولي لكونه في غير وجه قد اوى اليه صلى الله عليه وسلم بذلك في هذا الرجل خاصة ويحمل ان معناه يكون عنوك من سبها سقوط اثمك واثم اثمك والمراد انهما السابق بعباس لما تقدمت لا تعلق لنا بهذا القاتل فيكون معنى يوء يسقط والعلق هذا اللفظ عليه مجازا ان قتل فهو مثله قال النوسي الصحيح في تناويز مثله في انه لا يقتل ولا من لا يحد بها على الاخر لا يستوفى حقه من خلاف ما لو عفا عنه فانه يكون له الفضل والمنه وجزيل ثواب الآخرة وجعل الشاء في الدنيا وقيل فهو مثله في انه قاتل وان اختلفا في الترميم والا باء كنهنا استوفيا في طامتها الغضب وما يوء الهوى قال واما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الذي هو مادي فيه اي ما المقصود صحيح وهو التوصل الى العفو اتس

له قوله بر من الرمة بالضم فله جل يشربها الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص

اي سلم اليهم يحمل شدة بئنا لم منه لنا يرب ثم اتس فيه حتى قالوا افدته بر من اي كله والعنى دفع اليكم ديتهم بئنا ١٣ قوله فقال الخ لعل هذا كان مضموما به او محمولا على ان هذا القتال كان على نبي العيا بان كان كل واحد منهما عريضا على قتل صاحبه فظاهرا الشريعة حكم بالقصاص وفي الحديث كان الحال كذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعلم بالقصاص وقد قال في فتح الودود عايشة الى داود في هذا الحديث ينبغي لولي المقتول ان لا يقتل خوفا من لوق الاثم به على تقدير صدق دعوى القاتل حيث قال ما اردت قتله وان كان ظاهرا الحال العمدان لا يسع قوله ولا يلتفت اليه لان الظاهر ان كان هذا القاتل عدا انتي ١٣ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ١٣ قوله يوء بائنا واثم صاحبك قيل معناه يتحمل اثم المقتول لا اثم المجرم واثم الولي لكونه في غير وجه قد اوى اليه صلى الله عليه وسلم بذلك في هذا الرجل خاصة ويحمل ان معناه يكون عنوك من سبها سقوط اثمك واثم اثمك والمراد انهما السابق بعباس لما تقدمت لا تعلق لنا بهذا القاتل فيكون معنى يوء يسقط والعلق هذا اللفظ عليه مجازا ١٣ لوى ١٣ قوله الدية هي مصدر دوى القاتل المقتول اذا سئل ولير المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية شريعة بالمصدر ولذا جاء دية الديات وهي كدية في حذف الفاء كذا في المغرب وجره ١٣ كشف الغطاء في شرح مشكلات الرولا

يئذني

(قوله بر منته) بضم واو وتشديد به الاسير والقاتل للقصاص هذا هو الاصل ثور ياد به عرفا ادفعه اليك بكلمة

(ففسر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ديتهم عليهم) اي على يهوداى على تقدير ان يقرروا بذلك كانه ادسل الى يهوداى يقسم الدية عليهم ويعينهم بالنصف ان اقرروا فلها لم يقرروا داه من عنده والله تعالى اعلم (قوله النفس بالنفس) اي النفس تقتل في مقابلة النفس وهذا بيان الوصفين بالخصال الثلاث اذ بيانهما يبين الصفات الثلاث والحد يث قد سبق في كتاب تحرير الدم (قوله قتل رجل) على بناء المفعول او الفاعل (ما اردت قتله) اي ما كان القتل عمدا امانا انه ان كان الخ فيقيد ان ما كان ظاهرا العمد لا يسع فيه كلام القاتل انه ليس بعمد في الحكم نعم ينبغي لولي المقتول ان لا يقتله خوفا من لوق الاثم به على تقدير صدق دعوى القاتل (بنسعة) بكسر نون قطعة جلد تجعل نماما للبعير وغيره (قوله فاته يوء بائنا ثم صاحبك) بضم واو اي يرجع بها اثمك واثمك فضلا عن اثم الولي ولعل الوجه اثم الولي والمقتول جميعا ولا يخفى عن اشكال فان اهل التفسير قد اولوا قوله تعالى اني اريد ان تبوء يا ثي واثمك فضلا عن اثم الولي ولعل الوجه في هذا الحديث ان يقال المراد يرجوعه باثمها هو رجوعه ملتسبا بوزال اثمها عنها ويحتمل انه تعالى يرضى بعفو الولي فيخفله ولم يتوله فيرجع القاتل وقد ازيل عنها اثمها بالغفرة والله تعالى اعلم والمشهور هو الرواية الآتية وهي يوء بائنا واثم صاحبك اي المقتول وقيل في تناويله اي يرجع ملتسبا باثمها السابق وبالا اثم الحاصل له بقتل صاحبه فاضيف الى صاحب لادنى ملايسة بخلاف ما لو قتل فان القتل يكون كفارة له عن اثم القتل وهذا المعنى لا يصلح للترغيب الان يقال الترغيب باعتدالها ام الكلام بالمعنى الظاهر ويجوز الترغيب بمثله لوسلا به الى العفو واصلام ذات البين كما يجوز التعريض في محله والله تعالى اعلم

اتأخذ الدية قال لا قال فقتله قال نعم قال اذهب به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اما انتك ان عفوت عنه يمينه  
بائمه واثم صاحبك فغفاه عنه وتركه فانما رأيت به بجر نسخته **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا جامع بن مطر نا الحنظلي عن  
علقمة بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال يحيى وهو احسن منه **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا حفص بن عمر  
هو الحنظلي قال ثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن ابيه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل في عتقه نسعة  
فقال يا رسول الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعف  
عنه فاني قال يا نبي الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال اعف عنه فاني ثوراه  
فقال يا رسول الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المنقار فضرب رأس صاحبه فقتله فقال اعف عنه فاني قال  
اذهب ان قتلته كنت مثله فخرج به حتى جاوز فنادينا انا ما نسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ان قتلته كنت  
مثله قال نعم اعف عنه فخرج بجر نسخته حتى خفي علينا **اخبرنا** اسبغيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا حاتم عن سماك ذكر  
ان علقمة بن وائل اخبره عن ابيه انه كان قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله  
قتل هذا اخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلته قال يا رسول الله لو لم يعرف اقمته عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف  
قتلته قال كنت انا وهو مختطب من شجرة فستبني فاعضبني فضربت بالفاس على قرنيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك  
من مال تؤديه عن نفسك قال يا رسول الله مالي الا فاسي وكسائي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اترى قومك يشترونك  
قال انا اهنون على قومي من ذلك فومي بالنسعة الى الرجل فقال دوتك صاحبك فلما ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله  
فهو مثله فادركوا الرجل فقالوا ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قتله فهو مثله فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله حتى تلت انك قلت ان قتله فهو مثله وهل اخذت الا بامرك فقال ما تريد ان يوبى باثمك واثم صاحبك قال بلى  
قال فان ذاك قال ذلك كذلك **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا ابو يونس عن سماك بن حرب  
ان علقمة بن وائل حدثه ان اباة حدثه قال اتى لقاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة **اخبرنا** محمد  
ابن معمر قال ثنا يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن اسبغيل بن سالم عن علقمة بن وائل ان اباة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى  
برجل قد قتل رجلا فادفعه الى ولي المقتول فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجلسائه القاتل والمقتول في النار قال فادفعه رجلا فاحضر

فأذا

له قول ان قتلته كنت مثله الصحيح

في تاويله ان مثله في ان لا فضل ولا مزية لاحد بها على الاخر لانه استوفى مقدره من خلاف لو غفاه  
فانه كان لا فضل والمزية ومنزل ثواب الآخرة وجعل الشاء في الدنيا قبل هو مثله في  
ان قاتل وان اختلفا في التعزيم ولا يابا بكونهما استوفيا في طاعتها الغضب ومنازلة الولي لا يابا  
وقد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من العفو وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ  
الذي هو صادق فيما المقصود صحيح وهو ان الولي ربما خاف مناه والعفو مصلح للولي  
والمقتول في دينهما لقوله صلى الله عليه وسلم بعبوديتك وانما ما جيك وفيه مصلحة للباقي  
وهو انقاذ من القتل فلما كان العفو مصلح فوصل اليه بالتعريض وقد قال العرفي من اصحابنا  
وغيره من علماء اصحابنا وغيرهم تنسب لبعضهم اذا اراد مصلح في التعريض المستفي ان يعرض  
تقريرا يحصل به المقصود مع اذ صادق فيه قالوا ذلك ان يسأل انسان عن القاتل بل له  
توبة ويظهر لبعضهم ان ان في بان له توبة ترتب عليه مفسدة وهي ان السائل يشترط  
القتل لكونه يجد بعد ذلك مزجا فيقول المتيق والى له هذه مع من ابن عباس ان قال لا توبة  
للقاتل فهو صادق في ان مع من ابن عباس وان كان المتيق لا يشترط ذلك ولا يوافق قول  
ابن عباس رضي الله عنهما في هذه المسئلة لكن السائل انما يلزم من موافقة ابن عباس فيكون  
مفيدا لجزءه فكذلك انما يشترط ذلك لمن يسأل من الغيبة في الصوم بل يضطرها فيقول جاد في  
الدين في الغيبة يضطر الصيام والشدة اعلم ان افاة الامام النودي **له** قول ان قتلته كنت  
واثم صاحبك المزج اسنادا مجازي في ان يهود باثم صاحبك لان العفو كان سببا للصدقة

الجزية من القاتل فكان صادرا عما كان في قوله تعالى نقتل من قول واحد بن آدم عليه السلام الى ابيه  
ان يهود باثم واثمك فتكون من اصحاب النار وكما في قوله تعالى ان رسولكم الذي يولس اليكم  
لم يؤمن نقتل من قول فرعون لمعون ليس المراد حقيقة الاسناد فيما لم يلوذنا بهوا لم يهودا  
لم يتحقق قتل القاتل الموجب للقصاص بشرط ان كان هذا على سبيل الوجوب الدية كود غدا  
او شبه العمد وان كان صورة العمد وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الدية وترك القصاص لان القصاص  
يكون باثم القاتل يوم القيمة من ذل القاتل على تعديه وجوب القصاص في دينه الصدقة  
وهو خلاف مقصود ولي المقتول لثقة عليه بجلية بخلاف الدية لان الدية موجهة للتعفيف  
في الدنيا والقول موجهة في الآخرة او على تعديه بثبوت القصاص العفو فلو لم يردت منفعة  
اخره اي الولي وهو المقتول لان المقتول يافض من حسنات القاتل يوم القيمة او يوضع  
او زاد المقتول على القاتل يوم القيمة ولكن في سائر التوجيهات نظر سوية التوجيه في حق  
الشامع عليه السلام فيه لمصلحة لما عنده مسلم على وجه الحقيقة المقصود لصلح وبلد مسلم  
لا يجوز لاحد من الامم والاول الامر والشدة اعلم بالصواب **له** قولنا شيخ محمد المحدث النبال  
رحمته الله **له** قول القاتل والمقتول في النار ليس المراد في دين وكيف ليحس لولا ما  
مع انه اخذ ليقسمة باثم النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد بهما هو اذا اتقى المسلمان  
بسيغتهما في القاتلة المحرمة كالقتال معيبة ونحو ذلك فالقاتل والمقتول في النار والمراد به  
التعريض كما ذكرناه سبب قوله ما قد ناه يكون الولي يلزم منه دخول في مناه ولذا ترك قتل  
فصل المقصود والشدة اعلم **له** نودي

بشدي

(قوله كانا في جب) بضم جيم وتشديد هاء بئر غير مطوى (رفع المنقار) الظاهر ان المراد بالمنقار هبنا

آلة تقطع الارض اي حفها ويقال له المنقر بكسر الميم والعول والله تعالى اعلم ان قتلته كنت مثله اي في كون كل منهما قاتل نفس وان كان  
هذا قاتل بالباطل وانت قاتل بالحق لكن اطلق الكلام لا يهاجمه ظاهرة ليوصل به الى العفو والمراد كنت مثله ان كان القاتل صادقا في  
دعوى ان القتل لم يكن عمدا والله تعالى اعلم (فخرج فقال) اي الولي ان قتلته على صيغة المتكلم (قوله قال بلى فان ذاك) ان شوطية  
اي فان كان الامر ذاك فقد عفوت عنه (قوله القاتل والمقتول في النار) لعمري وان هذا القاتل والمقتول في النار بل اذ ان القاتل والمقتول يكونان في النار  
فيما اذا اتقى المسلمان بسيغتهما فهو خير صادق في محله لكن لا يهاجم الكلام المعنى الاول ذكر يكون وسيلة العفو والله تعالى اعلم

فلما أُخْبِرَ به تركه قال فلقد رأيته يجرُ نُسْعَتَهُ حين تركه يذهب فذكرت ذلك لحبيب فقال حدثني سعيد بن أسود قال وذكرنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالعرفاء <sup>٢٢٠</sup> أخبرنا عيسى بن يونس قال ثنا حمزة عن عبد الله بن شاذي عن ثابت النخعي عن  
 انس بن مالك ان رجلاً أتى بقاتل وليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعف عنه فأتى فقال خذ الدية فأتى  
 قال اذهب فاقتله فانك مثله فذهب فلحق الرجل فقتل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتله فانك مثله فقتل سبيلاً  
 فبرئ الرجل وهو يجرُ نُسْعَتَهُ <sup>٢٢١</sup> أخبرنا الحسن بن اسحق المروزي قال حدثنا خالد بن خديش قال ثنا حاتم بن اسحق عن  
 بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الرجل قتل اخي فقال اذهب  
 فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله وأعف عني فإنه اعظم لاجرك وخير لك ولا خيك يوم القيامة قال ففعل عنه  
 قال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فساله فآخبره بما قال له قال فاعتقه اقا أنه كان خيراً مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يارب سل هذا  
 فيم قلني تأويل قول الله عز وجل وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ذكر الاختلاف عن عكرمة في ذلك  
<sup>٢٢٢</sup> أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا علي وهو ابن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير فقتل به واذا قتل  
 رجل من النضير رجلاً من قريظة ادى مائة دسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة فقالوا  
 ادفعوا الدنيا لقتله فقالوا بئنا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فآتوه فنزلت وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم  
 نزلت فاحكم الجاهلية بينكم <sup>٢٢٣</sup> أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عيسى بن اسحق اخبرني داود بن الحصين عن  
 عكرمة عن ابن عباس ان الآيات التي في المائدة التي قالها الله عز وجل فاحكم بينهم واعرض عنهم الى المقسطين انما نزلت في الدية  
 بين النضير وبين قريظة وذلك ان قتلى النضير كان لهم شرف يؤدون الدية كاملة وان بني قريظة كانوا يؤدون نصف الدية فتحاكوا  
 في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ذلك فيهم فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق في ذلك فجعل الدية  
 سواء باب القود بين الاحرار والبهاليك في النفس <sup>٢٢٤</sup> أخبرنا محمد بن المنثري قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا سعيد  
 عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشترى الى علي رضي الله عنه فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم شيئاً لم يعهد الى الناس عامة قال لا الا ما كان في كتابي هذا فاخرج كتاباً من قراب سيفة فاذا فيه المؤمنون بك فادماؤهم  
 وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بك فادماؤهم من احدث حدثاً فعلى نفسه او اوى

اخره قد عتبه ثنا آدمي قال اخبرني

زهر الربيعي

المؤمنون شكاً فادماؤهم اي تساوى في العاصم والديات  
 (وم يدر على من سواهم) اي هم مجتمعون على ايمانهم لا يسعهم التماثل بل يباون بعضهم  
 بعضاً على جميع الاديان والمسل كما جعل ايةهم يدا واحدة وتعلم فدا واحداً وليس بينهم  
 ادناهم اي اذا اعلى احد يمشي فداوا ما زاد ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يحقره  
 ولا يعضوا عليه عوده

احقر الكاروتجيب من عالم وتخرج لهم والفاء

لستف على مقدر يقتضيه المقام اي يتولون من حلك فيخون حكم الباطل وتقدم المفعول  
 لتخصيص المفيد كيد الكاروتجيب لان التول من مكرهم الصلوة والسلام وطلب حكم

آخر مكر عيب وطلب حكم الباطل المتج والمج والمج والمج اما الملة الباطلة التي هي  
 متاولة النوى الوجهة ليعمل والملة الباطلة في الاحكام فيكون تغيير اليهود انهم مع كونهم الهة  
 كتاب ولم يخون حكم الباطل التي هي بوس وبس لا يبرء من كتاب ولا يرجع الى دى و  
 اما اهل الباطل ومكرهم ما كانوا عليه من التفاضل فيما بين القتل حيث روى ان ابن النضر  
 لما تمكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خصوصه قتل وقتل بينهم وبين بني قريظة طلبوا  
 اليه عليه الصلوة والسلام ان يحكم بينهم بما كان عليه اهل الباطل من التفاضل فقال عليه الصلوة  
 والسلام اقل سواد فقال بنو النضر نحن لا نرضى بذلك فنزلت <sup>٢٢٥</sup> قوله اوى مكرنا  
 بكسر اللال اي مكرنا او باينا وقد يفتح اللال اي امرنا بغيره او جعل اوى بمن رضى فيكون النفي  
 من رضى بالبدعة من غيره فعليه لعنة الله المكراني للعامة <sup>٢٢٦</sup>

(فمضى الرجل) على بناء

بشندى

المفعول والهمزاد بالرجل ولي المفعول قوله فاعتفه من اعنف بالنون والفاء اذا وجم اعنف بالشديد وهذه قضية اخرى غير قضية صاحب النسعة  
 ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم علم يوحى ان القتل في حق هذا القاتل خير بخلاف القاتل في الواقعة السابقة والله تعالى اعلم قوله كان  
 قريظة بما تصغير والنضير كالامير وخبر كان محذوف اي في الدية او بينهما فرق في الشرف ونحو ذلك (مائة دسق) بفتح وادوسكون سين وكسر  
 الواو لغة ستون صاعاً وفقاً لوابينا <sup>٢٢٧</sup> اي قالت القريظة ذلك حين اتى النضير دفع القاتل اليهم جرياً على العادة السالفة (قوله يودون) على بناء  
 المفعول الدية (قوله هل عهد اليك) اي او صاك (الا ما في كتابي) لا يخفى ان ما في كتابه ما كان من الامور المحصورة به فلا استثناء اما بما لا حيلة  
 الكتاب فكانه صلى الله تعالى عليه وسلم خص علياً بان امره ان يكتب دون غيره اوليائان نفي الاختصاص بما يلم وجهه اي لو كان شئ غصابه كان ما في كتابي لكن  
 الذي في كتابي ليس مما خصنا به فما خصنا بشئ والله تعالى اعلم من قراب سيفة بكسر القاف هو وعاء يكون فيه السيف بعمدة وحملته (تسكاناً)  
 بناءً اي تسداً فيقتل الشريفة بالوضيع ومنه اخذ المصنف ان المحرق يقتل بالعبد لمساواة الدماء (وهو يد) اي اللاتق بماله ان يكونوا كواحد في  
 التعاون والتعاون على الاعداء فكما ان اليد الواحدة لا تقوى ان يميل بعضها الى جانب وبعضها الى اخر فكذاك اللاتق بشان المؤمنين (يسعى بذمتهم) اي ذمتهم  
 في يد اقلهم عدد او هو الواحد اسفلهم رتبة وهو العهد يمشي به يعقده لمن يرى من الكثرة فاذا عقد حصل له الذمة من الكل

بِسْمِ اللَّهِ  
جميعا بينه وبين ما ثبت من ان لهم مالنا وعليهم ما علينا (وهو عدم) من الكفرة كالذي والمستامن وبقيّة الحديث قد سبقت (قوله من قتل عبدا ثلثا) انّ  
الأمّة على ان السهو لا يقتل عبدا (وقالوا الحديث) وادعى الزجر والردم ليؤتد عودا ولا يقتد موا على ذلك وقيل (وادعى) عبد اعقته سيده فسمي عبدا  
اعتبارا كان وقيل منسوخ قلت حاصل الوجه الاول ان المواد بقوله ثلثا وامثاله عاقبة واجازية على سوء منيعه الا انه عبر بلفظ القتل ونحوه  
للمشاكلة كما في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وفائدة هذا التعبير الزجر والردم وليس المواد انه تكلم بهذه الكلمة لمجرد الزجر من غير ان يريد به معنى وانه اراد  
حقيقته لقصد الزجر فان الاول يقتضي ان تكون هذه الكلمة مهملة والثاني يؤدى الى الكذب المصلحة الزجر وكل ذلك لا يجوز وكذا اكل ما جاء في كلامهم من نحو قولهم  
هذا اوارا على سبيل التغليظ والتشديد فيه ادهم ان اللفظ يحمل على معنى مجازي مناسب للمقام (فاذكرة) هذه الفائدة تشغلك في مواضع فاحفظها واما  
قولهم (وادعى) عبدا اعقته فبني على ان من موصولة لاشروطية والكلام اخبار عن واقعة بينها والله تعالى اعلم (ومن جرد) بالتحقيق والتشديد للتكثير  
لاناسب المقام والله تعالى اعلم (قوله انه تشد) اى طلب تحقيقة (حمل بن مالك) بفتح الحاء المهملة والميم بسنم (بكسر الميم) عود ومن اعداد  
النساء (وجنينها) اى وقتلت التي في بطنها من الولد (قوله على او ماض) بما هملة هي نوع من حلى صيغت من الداراهم الصحاح (قوله ثور ضم) بضاد  
وفاء معجمتين على بناء الفاعل اى كسود وجماعه (م) اى بقيّة حياة (فجمعوا يتهنون) فى الصحاح تتبعت الشئ تنبعا اى تطلبته وكذلك تبعته  
تتبعيا فهذا يحتمل ان يكون من التثنية لكن بالعدول الى تشديد التاء المشاة او من التثنية والياء الوحيدة على الوجهين مشددة والمراد بمجثون  
عندها عن الناس ويزكونهم (قالت نعم) اى حين ذكروا القاتل قالت نعم بالاشارة وكانت قبل ذلك تقول لا بالاشارة (فامر رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم) اى بعد ان حضر واخر بن بك كما جاء صريحنا والافلا عميرة يقول المقتول فضلا عن ايمان الله والله تعالى اعلم.







اخبرنا احمد بن عثمان ابو الجوزاء قال اخبرنا قريش بن انس عن ابن عون عن  
ابن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا غص يد رجل فانتزع يده فسقط ثنيته او قال ثنياه فاستعدي عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمارى ما تمارى ان امره ان يدع يده في فك تقضمها كما تقضم الفحل ان شئت فادفع  
اليه يده حتى يقضمها ثم انتزعها ان شئت اخبرنا احمد بن عثمان بن علي قال ثنا يزيد قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن  
نزار بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا غص ذراعه فاجتذبه فانزع ثنيته فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فأبطلها وقال اردت ان تقضم لحم اخيك كما يقضم الفحل اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن  
قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى رجلا فغص احداهما صاحبه فانزع يده من فيه فبين رث ثنيته فاختصم  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احكام اخاه كما يعض الفحل لاديه له اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله  
عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان يعلى قال في الذي غص فندرت ثنيته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لاديه لك اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا ابو هشام قال ثنا ابا ناس قال ثنا قتادة قال ثنا زرارة بن اوفى  
عن عمران بن حصين ان رجلا غص ذراعه رجل فانتزع ثنيته فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اردت ان تقضم  
ذراع اخيك كما يقضم الفحل فابطلها باب الرجل يد فم عن نفسه - اخبرنا مالك بن الخليل قال ثنا ابن ابي عدي  
عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن يعلى بن مئبة انه قاتل رجلا فغص احداهما صاحبه فانزع يده من فيه فقلع ثنيته فرفع  
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض احكام اخاه كما يعض اليكر فابطلها اخبرنا محمد بن عبد الله  
ابن عبيد بن عجيل قال حدثنا جدي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن يعلى بن مئبة ان رجلا من بني تميم قاتل رجلا  
فغص يده فانزعها فأتى ثنيته فاختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احكام اخاه كما يقضم اليكر فابطلها  
أبطلها ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث - اخبرنا عمران بن بكير قال اخبرنا احمد بن خالد قال ثنا  
محمد بن عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن عبد الله عن عتيبة سلمة وبعلى ابي امية قالوا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتل رجلا من المسلمين فغص الرجل ذراعه فجذب بها من فيه فطرح ثنيته فأتى الرجل النبي  
صلى الله عليه وسلم فلبس العقل فقال ينطلق احكام الى اخيه فيعضه كعض الفحل ثم يأتي يطلب العقل لعقل لها فابطلها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى  
عن ابيه ان رجلا غص يد رجل فانتزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها اخبرنا عبد الجبار بن عمرو عن اخرى عن  
سفيان عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابن جريح عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى انه استأجر جيرا  
فقاتل رجلا فغص يده فانزع ثنيته فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائدها يقضمها كقضم الفحل - اخبرنا اسحق  
ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن ابن جريح عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في غزوة تبوك فاستأجر جيرا فقاتل جيري رجلا فغص الاخر فقلع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاهدره  
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن

## ثنا كما يقضم الفحل

يقضم بفتح الصاد المعجمة وكسر من قضم لفتح الهمزة باطراف اسنانه وجاهد كضرب ١٢ قوله  
فأبطلها اختلف العلماء فيه فقالت طائفة من معني يد رجل فانتزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاهدره  
ثم العاض فقلع ثنيته من اسنانه العاض فلا شيء عليه من السن روى عن ابي بكر الصديق  
ومن السن منه واين شريح وهو قول الكوفيين والثاني قالوا لو جرحه المعضوض في موضع آخر  
فليس له من ذلك شيء قال ابن ابي ليلى وماكس هو من لده السن وقال عثمان التيمي ان كانت  
السن من الموضع اما به فلا شيء عليه وان انزعها من غير الموضع لده السن ومحدث الباب  
جمعة الاولين ذكره شيخ الاسلام الامام العيني ١٣ هـ قوله تبوك بفتح اللام وضم  
الموحدة المعنوية موضع بالشام من الالهة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احدى عشرة والشو  
دم مره للمعينة والتابث وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الكرماني

١٥ قوله ثنياه اي ثنياه العام وهو مقدم الاثنان وقد جاء في  
بعض الروايات ثنياه بصيغة الجمع بالثاء وفي بعضها ثنياه بلفظ التثنية وفي بعضها  
ثنيته بالافراد قال شيخ الاسلام العيني والتوفيق بين هذه الروايات ان الاثنين يطلق  
عليها صيغة الجمع وان رواية الافراد على الجسد كذا قيل ولكن يكره عليه رواية محمد بن علي فانتزع  
احدى ثنيته فغص بها رجل على التورود انتهى ١٢ هـ قوله ما تمارى تمارى في غير بعضه فكيف  
امر يدفع يده بعضها وانما معناه الاكراه عليه اي انك لا تدفع يدك في فيه بعضه فكيف  
يكرهه ان يشرع يده من فك ويطلب بها ما بين فكه لذلك ١٣ لودى ١٤ قوله

## يثنى

(قوله غص يد رجل) اي اخذها بالاسنان (فانتزع يده) اي اجتذبه بها من فيه  
(ثنيته) واحدة الثنياه وهي الاسنان المتقدمة ثنثان من فوق وثنثان من اسفل (فاستعدي) اي استعديت على فلان الامر فاعداني  
اي استعنت به عليه فاعانتني عليه (تقضمها) هو بفتح الصاد المعجمة اقضم من كسها والقضم الاكل باطراف الاسنان (الفحل) اي الجميل وهو  
مشارفة الى ملة الاهداء وقوله (ان شئت فادفع) الى انه لو فرض هناك تماص كان ذلك بهذا الوجه (قوله فندرت) سقطت (بعض) بجذف همزة  
الاستعانة والاصل البعض على طريق الانكار (قوله كما يقضم الفحل) اي كما يقضم الفحل (قوله فابطلها) اي بطلها  
بشدة اللام

يعلی عن یعلی بن أمیة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش القسرة وكان أوثق عيلى في نفسي وكان لي اجير فقاتل النساء فقصص احدتها اصبع صاحبه فانزع اصبعه فاند رثيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأنه رثيته وقال أقيد يده في فيك تقضمها اخبرنا سويد بن نصر في حديث عبد الله بن المبارك عن شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلی عن ابيه بمثل الذي عرض فندرت ثنيته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا دية لك اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن بديل بن ميسرة عن عطاء عن صفوان بن يعلی بن أمية ان اجيرا لي يعلی بن منية عرض اخر ذراعه فانزعها من فيه فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقطت ثنيته فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ايدعها في فيك تقضمها كقضم الفحل اخبرنا ابو بكر بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمر بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن الحكم عن محمد بن مسلم عن صفوان بن يعلی ان اباة غزام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاستاجر اجيرا فقاتل رجلا فقص الرجل ذراعه فلما أوجعه نثرها فأند رثيته فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعبد احدكم فيعض اخاه كما يعض الفحل فأبطل ثنيته القود في الطعنة - اخبرنا وهب بن بتيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن عبيدة بن مسافع عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا قيل رجل فأكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرصه فخرج الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل قد عفوت يا رسول الله اخبرنا احمد بن سعيد بن سفيان قال ثنا وهب بن جريد اخبرنا ابي قال سمعت يحيى يحدث عن بكير بن عبد الله عن عبيدة بن مسافع عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اذ أكب عليه رجل فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرصه فخرج الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله القود من الطعنة - اخبرنا احمد بن سليمان قال اخبرنا عبيد الله عن اسرا ئيل عن عبد الاعلى انه سمع سفيان بن جبير يقول اخبرني ابن عباس ان رجلا وقع في اب كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومك فقالوا اليك لطمته كما لطمه فلبسوا السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال ايها الناس أي اهل الارض تعلمون اكرم على الله عز وجل فقالوا انت قال فان العباس متى وانا منه لا تسبوا موتنا فمؤذوا اهلنا فاجم القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لك القود من الجبد - اخبرني محمد بن علي بن ميمون قال حدثني القعني قال حدثني محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة قال كنا نقتد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاذا قام قمنا فقام يوما وقمنا معه حتى لما بلغ وسط المسجد ادركه رجل فجبد برءائه من وراءه وكان رداؤه حشينا فحبره فبته فقال يا محمد احمل لي على بعيري هذين فانك لا تحمل من مالك ولا من مال

فاستقده قال الرجل حدثنا لنظنه ثنا

## زهري في

(فاندر) بالمهمله اى استق

اه قول جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك شدة الامر عليهم للمرو والجال من جهة الزاد والرا حلة الاموات اه قول في تذيب الاسماء واللغات الشج الامم النوى في حرف الياء يعلی ابن امية الصمالي هو ابو الخلف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلی ابن امية بن ابي عميرة بن همام بن الحارث ابن بكر بن زيد بن مالك بن منقلة بن مالك بن زيد النخعي ويقال له يعلی بن منية بن ساذكة ثم مناة ثم حنيفة ثم حنيفة ومن امه وقال الزبير بن بكار ابن جدر ام امية وطلح ابن عبد البر وغيره اسلم يعلی يوم فتح مكة وشبهه حنينا والطائف وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرا من منة انه شهد بدره واشفقوا على غليظ واستعمله عن الخطاب رضي الله عنه عن بعض الامين واستعمله عثمان

على صفوان وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ثمانية وعشرون حديثا القوي البخاري وسلم على ثلثة من روى عنه ابنه صفوان ومطهر ومجاهد ومكرمة وأخرون وقتل بعضين مع علي كرم الله وجهه وسبع وثلثين ١٢ - اه قوله منى اى من اقله اى اهل بيوت او متعلل يى وروى الخليل عن ابن عباس روى عن العباس وميسر وداري وكان العباس اكبر من صلى الله عليه وسلم بسنتين ومن لطائف طبعه ومن ادبه انه لا قيل لانه اكبر او النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو اكبر وانا اسن اه مرقة اه قوله فانك لا تحمل الاى لم يحمل كس هذا المال من كس ابيك ولا من كس ابيك ابيك ولم يعل ابيك على سبيل التوارث كابر من كابر انما قصد منه هذا الخطا كونه اعرايا جلفا جافيا ويكتم ان يكون من افقا قول ما خلقه صلعم واخلى صلعم فكيف لا يكون وقد قال الله تعالى في شأنه اكرمك انك على خلق عظيم والله اعلم مولانا شيخ محمد الحديث البناوى ر

## يشندي

(قوله فاندر) اى

اسقط (قوله نثرها) بنون وتاء مثناة من فوق (وامه مهملة في النهاية) التخرجذب فيه قوة وجفوة (قوله فأكب عليه) اى سقط عليه ليسال شيئا بالا استعجال ولوي يصير (فطعنه) تاديبا (بحرجون) بضم جيم عود اصغر فيه شمارم العذق (فاستقد) اى فاطلب متى القود وخذه متى وقد جاء في النقص من نفسه احاديث عديدة (قوله في اب كان له) اى للعباس (فصعد المنبر) وفيه ان الامام يطلب العفو في القود اذا سرائى فيه مصالحة (لا تسبوا) فيه ان الساب مؤذ فاذا ابدا بالسب وعاد اليه شئ من الذي يسبه فلا ينبغي له ان يطلب فيه القود لانه جاءه كالجزم لعمله (قوله فجبد) في القاموس الجبد المذب وليس مقلوبه بل لغة صحيجة كما ذهبه الجوهرى (فجبر) من التمجيد اى جعلها حملا (احمل لي) اعطى من الطعام وغيره ما احمل عليها وهذا من عادة جفاة الاعراب وخشونتهم وعدم تمذهب اخلاقهم

ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا احمل لك حتى يقيدني متاجين بربقي فقال الاعرابي لا والله لا اقيده  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلث مرات كل ذلك يقول لا والله لا اقيده فلما سمعت قول الاعرابي اقبلنا اليه سراعاً  
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عزميت على من سمع كلامي ان لا يترجم مقامه حتى اذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لرجل من القوم يا فلان احمل له على بعير شعير او على بعير تمرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا القصاص من  
السلطين - اخبرنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو مسعود سعيد بن اياس بن الجري عن  
ابي نصره عن ابي فراس ان عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقض من نفسه السلطان يصاب على يد...  
اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا  
جهم بن حنيفة مصداً قافلاً حاه رجل في صدقته فضر به ابو جهم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوديا رسول الله فقال لكم  
كن اوكذ افلم يرضوا به فقال لكم كن اوكذ افرضوا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاطب على الناس ومخيرهم برضاكم  
قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كن اوكذ افرضوا قالوا لا فقم للمهاجرين  
بهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا فلفوا ثودا عاهروا قال ارضيتهم قالوا نعم قال فاني خاطب على الناس ومخيرهم برضاكم  
قالوا نعم فخطب الناس فقال ارضيتهم قالوا نعم القود بغير حديد - اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن  
شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهودياً رأى على جارية اوصلاً فقتلها بحجر فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمى قال  
اقتل فلان فاشا رغبة برأسها يحكيها ان لا قال اقتل فلان فاشا رغبة برأسه يحكيها ان لا فقال اقتل فلان فاشا رغبة  
برأسه يحكيها ان لا قال اقتل فلان فاشا رغبة برأسه يحكيها ان لا فقال اقتل فلان فاشا رغبة برأسه يحكيها ان لا فقال اقتل فلان فاشا رغبة  
عن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى قوم من بني قيس فاستعصموا بالسجود فقتلوا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف  
العقل وقال اتي برئ من كل مسلم مع مشرك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تراهي نارها تأويل قوله عز وجل فمن

بنا يقتل فلاحه فقال ثم قال فقال

### نَهَى النَّبِيَّ

اي يلزم المسلم وبسبب عليه ان يتباعه منزله من منزل المشرك ولا يشرك بالوضع  
الذي اذا اوقدت فيه ناره ملوح ونظر للمشرك اذا اوقد بها في منزله وكذا منزل مع المسلمين في  
دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا علم ولا امان وحش المسلمين على الهجرة والسرقة فاعل  
من الرواية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضاً تراءى الى الشئ اى لم يترحموا عليه واستناد  
الترائي الى الترائين مجاز من قولهم وارى نظراً الى دارهم وانما يتأولها يقول ناراها مقلقتان هذه  
تدعو الى الشر وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل في تراءى تراءى فترادى امرى  
ان تترين تخفيفاً

له قوله ادعنا الى الايمان والصلح والهدى  
لقد ابيض سميت او ما ملان الابيض يكون او مخرج ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التالوني  
له قوله فقتل بين جبرين يداويل على ان القتل بالجر المشعل الذي يحمل به القتل  
فالباب واجب القصاص والرد ذهب مالك واحمد والشافعي والبرقيوسف ومحمد بن عبد الله  
ولا يوجب منه الهام الا اقدم الامام الا على ابي حنيفة رحمه الله وهو سأل القتل بالمشعل  
ومسكها فخرج الوداد والناساني وابن ماجه وابن حبان من حديث عبيد بن اوس عن  
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بكة فذكر الله بعث

وفيه الا ان دية الخطاء شر العمد ما كان بالسود والعصاة من الابل المديث واخرج ابن ابي  
شيبه واستحق والد القتل والسرقة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قوله الا ان يعطى القود  
ناذا استحق والخطاء عقل لا قود فيه وشبه العمد قتل العمد المديث ودوى الادب من التالوني  
من هذا الوجه من قتل عدا فهو قود المديث وتادى حديث الباب ان دعى راس اليهودي  
كان سبانه لاقصاصا وقيل كان لتقص العمد ١٢ مقتضا من المعات وعقود الجواهر المنيقة  
له قوله فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف العقل وانما لم يكمل الدية بعد  
علمه باسلامه لانهم امانوا على انفسهم بقايم بين الكفار فكانوا كمن هلك بمنزلة نفسه ونجاة  
غيره فخطا حق جناية ١٢ المعات ٣ له قوله لا تراهي ناراها اى يجب على المسلم ان يتابعه  
منزل مشرك ولا ينزل بموضع اذا اوقدت فيه ناره ملوح ونظر للمشرك بل ينزل مع المسلمين في  
دارهم لانه لا علم للمشركين ولا امان وحشهم على الهجرة واصطرت اى تتفاعل من الرواية من  
تراءى اذا راى بعضهم بعضاً تراءى الى الشئ لم يترحموا عليه واستناد  
مقتضات هذه تدعو الى الشر وهذه الى الشيطان فكيف تتفقان ١٢ له قوله  
ناراها المراد من عدم ترائي التارين ان لا يأسكن المسلم المؤمن الكافر في دار واحد وبلا دواء  
فجاءت التباديل بطبع وغيره من التالوني وتراءى التارين يكونا يمين من المسكنة والمنطقة  
والجماصة في بلاد واحد وكل واحد المراد من التارين حكومتها يعنى لا يجمع حكومة الاسلام  
والكفر في محل واحد كما سمعت من شيخى واستاذى مولانا ابوسليمان محمد اسحق المديث  
قدس سره ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التالوني

### بَيِّنَاتِي

(لا اى لا احمل من

مالى (واستغفر الله) من ان اعتقد ذلك (لا احمل لك حتى تقيدني) من الاقادة ولعل المراد الاخبار انه لا استحق ان يجعل له بلاد اخذ القود منه  
والا فقد حملته بلاد قود وفيه دلالة على شمول القود للجينة (والله لا اقيده) كما كانه اراد ان يكون له بلاد اخذ القود منه  
انه لولا المعجزات الا هذا الخلق لكفى شاهد اعلى النبوة والله تعالى اعلم (عزميت) اى اقسمت لان لا يترجم مقامه اى لا يترجم مقامه بل يقوم  
مقامه كانه اراد ان يراه اعطاه الله من شوق الصدق وسعة الخلق ليقين رايه في ذلك يقدر وسعهم والله تعالى اعلم (قوله يقتل من نفسه) امن  
اقص الامير فلان من فلان ..... اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه او قتله قودا (قوله فلاحه) يشترط ان يجرحه  
وخاصمه او يشترط ان يجرحه قودا (قوله فلاحه) يشترط ان يجرحه قودا (قوله فلاحه) يشترط ان يجرحه قودا  
والصحة باظهار السجود فقتلوا على بناء الفعل باذداهما القتال (نصف العقل) بعد علمه باسلامه وجعل لهم النصف لانهم قد امانوا على  
انفسهم بقايم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجنايته نفسه وجنايته غيرة فسقط حصته من الدية (روى برى) اى من اعانته  
او من ادائه بعد هذا ان قتل هو من الترائى وهو تفاعل من الرواية ومنه قوله تعالى فلما تراءى الجميع وكان اصله تراءى بين حذف  
احداهما اى لا يفتي للمسلم ان ينزل بقرى الكافر بحيث يقابل ناكل منهما نادا صاحبه حتى كان ناكل منهما تراءى نادا صاحبه

عَفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتَيْنَاهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّأَ إِلَيْهِ بِأَحْسَنِ. قَالَ الطَّلَحُ بْنُ مَسْكِينٍ قَرَأْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ  
سَفِيَّانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَصَاصُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ الدِّبَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتُبَ عَلَيْهِمُ  
الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ وَالْأَدْنَى بِالْأَدْنَى إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتَيْنَاهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّأَ إِلَيْهِ بِأَحْسَنِ  
فَالْعَفْوَانُ يَقْبَلُ الدِّبَّةَ فِي الْعَبْدِ وَاتِّبَاعَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ يَتَّبِعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّأَ إِلَيْهِ بِأَحْسَنِ وَيَكُونُ هَذَا بِأَحْسَنِ ذَلِكَ تَخَفُّفٌ مِنْ  
تَبَاكُورٍ وَخَبْرٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ فَبَلَّغْنَا مَا هُوَ الْقَصَاصُ لَيْسَ الدِّبَّةُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُصَيْنٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا وَرَاءَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَجَاهِدٍ قَالَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ قَالَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقَصَاصُ وَلَيْسَ  
عَلَيْهِمُ الدِّبَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الدِّبَّةَ فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخَفُّفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَمْرُ بِالْعَفْوِ عَنْ  
الْقَصَاصِ - أَخْبَرَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
إِبْنِ مِيمُونَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصَاصٍ فَمَرَفِيهِ بِالْعَفْوِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ وَهَبُ بْنُ أَسَدٍ وَعُقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالُوا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَكْرِ بْنِ الْمَزْنِيِّ قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ إِبْنِ مِيمُونَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ مَا أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ فِيهِ قَصَاصُ إِلَّا مَرَفِيهِ بِالْعَفْوِ هَلْ يُؤْخَذُ مَنْ قَاتَلَ الْعَبْدَ الدِّبَّةَ إِذَا عَفَا  
وَلِي الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوْدِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ قَالَ ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ ثَنَا اسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَمَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَهْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ يَخِيرُ النَّظْرَيْنِ إِمَّا أَنْ يَقَادُوا أَوْ إِمَّا أَنْ يُقْدَى أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَهْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ يَخِيرُ النَّظْرَيْنِ إِمَّا أَنْ يَقَادُوا أَوْ إِمَّا أَنْ يُقْدَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِدَةَ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مَرْسِلَ عَفْوِ النَّسَاءِ عَنِ الدَّهْرِ - أَخْبَرَنَا اسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ح وَآخِرُهُمَا الْكُتُبُ بْنُ حَرِثٍ قَالَ ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ ثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْجُو الْأَوَّلُ

ثَنَا الْأَشْعَثُ ثَنَا أَخْبَرَنِي ثَنَا ثَنَا

وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْجُو الْأَوَّلُ  
فَهَذَا فِي  
فِي النَّسَاءِ أَيْ يَكْفُو عَنْ الْقَوْدِ كُلِّ مَنْ تَرَكَ  
شَيْئًا فَقَدْ تَجَرَّعَهُ وَالْأَنْجَازُ مَطَاوِعُ حُمْرَةٌ إِذَا مَنَعَهُ وَالْمَنْعُ أَنْ لَوْ تَرَكَ الْقَتِيلَ أَنْ يَنْجُو عَنْ دَمِهِ  
رَجُلًا وَنِسَاءً هُمْ أَهْلُ عَقَابَاتٍ كَانَتْ أَمْرًا سَقَطَ الْقَوْدُ وَاسْتَحَقَّ الدِّبَّةَ وَقَوْلُهُ الْأَوَّلُ قَالُوا  
أَيُّ الْأَقْرَبِ قَالُوا قَرِيبٌ مَنْ تَمَسَّكَ فِي عِيَالِهِ قَالَ فِي النَّسَاءِ الْعِيَالُ بِالسُّمِّ وَالشُّبُهَةِ وَالْقَرِيبُ  
فِيهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَارِيًّا مِنَ الرِّمَى وَالْمَنْعُ مِنْ التَّخْفِيفِ وَهُوَ مَصَادِرُ الْمَنْعِ يُوجِدُ فِيهِمْ قَتِيلٌ  
يَعْنِي أَمْرَهُ وَلَا يَتَّبِعِينَ

أَيْ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ  
عَنْ مَطَالِبَةِ صَاحِبِ الْحَقِّ فَلَا يَتَّقِيهِ فَيُرَدُّ عَلَى الْعَفْوِ فَإِنْ الْوَجُوبُ أَنَا أَجْبَرُ بِالنَّبِيَّةِ  
إِلَى الْحَالِ أَوِ الْقَاتِلِينَ ١٢ قَوْلُهُ الرِّبَا لَمْ يَأْتِ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَابِ بَيْنَ حَيِّينَ مِنْ أَجْلِ الْعَرَبِ  
وَمَا وَكَانَ لَمْ يَكُنْ طَوِيلٌ عَلَى الْخَفَاءِ فَسَمَوْا الْقَتْلَ الْحَرْبِ وَالْعَبْدَ وَالْزَّكَاةَ لَمْ يَكُنْ قَدْ بَاءَ إِلَّا سَلَامٌ  
تَمَكَّنُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَسَّكَتْ فَمَرَّ بِهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَهَذَا دَلَالَةٌ عَلَى مَعْنَى  
قَتْلِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ مِنْ أَشْفَى رَدِّ الْبَيْتِ لَانْ أَمْتِهَا الْمَعْنُومِ حَيْثُ لَمْ يَنْظُرْ تَخْفِيفُ بِالذِّكْرِ وَجَرَسُ  
اِخْتِصَاصِ الْحُكْمِ بِالْمَطْلُوقِ وَقَدْ أُرِيدَ الْوَجْهُ بِهَا وَأَنَا بِتَمَكُّنِ فِي ذَلِكَ هُوَ مَا كُنْتُ دَعَمًا  
السُّمُّ دَوَى عَلَى كَرَمِ السُّمِّ وَجَرَسُ رَدِّ الْبَيْتِ فَبِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفَاهُ  
سَمُّهُ وَلَمْ يَتَّقِهِ وَبَارِدِي عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ السُّمُّ لَانْ لَيْسَ سَمُّهُ بِدَوَى مَعْدُومٍ لَمْ يَجِدْ

## يُنْكَرُ

قَوْلُهُ يَتَّبِعُ هَذَا  
أَيُّ دَوَى الْمَقْتُولِ الَّذِي عَفَا يَتَّبِعُ الْقَاتِلَ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الدِّبَّةَ بِالْعُرُوفِ أَيْ بِالْوَجْهِ اللَّائِقِ أَنْ يَطْلُبَ بِهِ (وَلَوْ دَوَى هَذَا) أَيْ الْقَاتِلُ بِأَحْسَنِ وَجْهِه فَانْ وَلِي  
الْمَقْتُولِ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ حَيْثُ تَرَكَ دَمَهُ بِالْمَالِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَدَوِيَ إِلَيْهِ الْمَالُ بِأَحْسَنِ وَجْهِه (قَوْلُهُ فَهُوَ يَخِيرُ النَّظْرَيْنِ) أَيْ هُوَ يَخِيرُ بَيْنَ النَّظْرَيْنِ بِخِتَارٍ  
مِنْهُمَا مَا يَشَاءُ وَيُرِي لَهُ خَيْرًا (وَأَمَّا أَنْ يُقْدَى) عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَيْ يُعْطَى لَهُ الدِّبَّةُ (قَوْلُهُ وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ) بِكُسْرِ الْمَاءِ  
الثَّانِيَةِ أَرِيدَ بِهَذَا أَوْلِيَاءَ الْقَتِيلِ وَالْقَاتِلِ وَسَمَاهُمْ مُقْتَتِلِينَ لِمَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فَقَالَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْمُقْتَتِلِينَ هَهُنَا أَنْ يَطْلُبَ أَوْلِيَاءَ الْقَتِيلِ  
الْقَوْدَ فَيَمْتَنِعُ الْقَتْلَةَ فَيَنْشَأُ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ لِأَجْلِ ذَلِكَ فَجَعَلَهُمْ مُقْتَتِلِينَ لِمَا ذَكَرْنَا أَنْ يَخْجَرُوا أَيْ يَكْفُو عَنْ الْقَوْدِ كُلِّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ تَجَرَّعَهُ  
عَنْهُ وَلَا أَنْجَازَ مَطَاوِعَ حُمْرَةٍ إِذَا مَنَعَهُ أَيْ يَنْبَغِي لَوْرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَفْوُ (الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ) أَيْ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ فَادْعُ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَكَانَتْ أَمْرًا  
سَقَطَ الْقَوْدُ وَصَارَ دِيَّةً وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قَوْلُهُ فِي عِيَالٍ بِكُسْرِ عَيْنٍ فَتَشْدِيدُ مِيقَاتِهِ وَمِثْلُهُ الرِّمَى وَنَاقِي فِي حَالَةٍ غَيْرِ مَبِينَةٍ لَا يَدْرِي فِيهِ الْقَاتِلُ وَلَا  
حَالُ قَتْلِهِ أَوْ فِي تَرَاهُ جَرِي بَيْنَهُمْ فَوَجَدَ بَيْنَهُمْ قَتِيلًا

روي الامام الهمام ابو حنيفة رحمه الله عن حماد بن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال في  
 دية الخطاء ماك في عشرة عشرون انة مناض وعشرون انة بيون وعشرون ابي مناض وعشرون  
 حقة وعشرون جنة عن شبة العمد اربع غنسة وعشرون انة مناض وغنسة وعشرون انة  
 بيون وغنسة وعشرون حقة وغنسة وعشرون جنة عن كذا اداها الحسن بن زياد في مسنده عنه  
 واخرجه ابن خضرون وطريق محمد بن شعيب عن الحسن بن زياد واخرجه ابو داود والترمذي  
 والنسائي وابن ماجه من طريق غثف بن مالك الطائي عن ابن مسعود روى في دية الخطا  
 عشرون حقة وعشرون جنة وعشرون بنت خماض وعشرون بنت بيون وعشرون  
 ابن مناض ذكر واخرجه ابن ابى شيبة واحمد واسحق والبيهقي من طريق اسرائيل عن ابى اسحق  
 عن علقمة عن ابن مسعود موقوفا مثل روي الامام واخرجه ابو داود من طريق علقمة والاسود  
 قال لا قال عبد الله بن مسعود في شبه العمد عشرون حقة عشرون جنة عشرون بنت خماض  
 بيون وغنسة وعشرون بنت مناض وقد روي في ذلك اختلاف في احوال الصابة  
 بينه الباقى في غيره وقال النضر بن عجل انة حاق مسند وابنه بيون سبعين حقة مسند، وبنه لاربع واثنى  
 نفس وارباع ست وسدس سبع وابل لثمان ١٢ ملقطا من عقود الجواهر

**هـ** قوله شبه العمدة ولو كان الاعراب احدها ان يكون شبه العمدة الخطا وهو مرفوع وما جاز  
 الا ان شبه العمدة بين الضمير وثانيها ان يراو بالخطا الجنس فهو بمنزلة النكرة وما على التعديرين  
 اما موصولة او موصوفة بدلا او بياناً وثالثها ان يكون شبه العمدة لان الخطا وما كان بدلا من البطل  
 قوله نامة من الابل خبر ان وفي شرح السنة الحديث يدل على اثبات العمدة الخطا في القتل وزعم  
 بعضهم ان القتل لا يكون الا عمدا او خطأ معناه ما شبه العمدة لا يعرف وهو قول مالك و  
 استدل بالومضة بالحديث بعد السنة بن عمرو على ان القتل بالشغل شبه عمدا لا يوجب القصاص  
 ولا جرحه لانه لان الحديث في السواد والعيا الغنية التي لا يقصد بها القتل وذلك لان الغالب  
 من اهلها يد والعيا انها تكون مخفية والقتل الحاصل بها يكون بطريق شبه العمدة ما المقتل  
 كبير فليقتل بالحمد والذى هو مودة للقتل انتهى وانه ترى ان العيا باطلا لما تقتضيه الثبوت  
 المتعمقة فتخصيصا يحتاج الى دليل مثل او اقوى منه ١٢ رقعة **هـ** قوله نامة من الابل  
**ع** في القاموس يدل ناس البعير طلع وذلك في ابتداء السنة ان السنة ١٢ الم

يُنْدِي  
(فقود يده) أي تخكم قتله قود نفسه وعبر باليد عن النفس مجازاً أي فهو قود جزاء لعمل يده الذي هو القتل فانيف القود إلى اليد مجازاً (فن حال بيته) أي من القود بينهم أولياء المتول من قتله بعد ظلمه ذلك لا يطلب العقوف منه فانه جائز (فعلية لعنة الله) أي يستحق ذلك (لا يقبل منه صرف) قيل توبة لما فيها من صرف الانسان نفسه من حالة العصية إلى حالة الطاعة (ولا عدل) أي فداء ما خذ من التعادل وهو التساوي لأن فداء الاسير يساويه والمراد التعليل والتشديد فيمن حال بين الحد ودامتها (قوله في غيبة) بكسر عين وتشديد ميوب بعد ها ياء مشددة ومثلها رمية في الوزن والمعنى ماسبق (قوله قتل الخطأ) أي دية قتل الخطأ بتقدير مضاف (شبه العمد) الشبه كالمش يجوز في كل منهما الكسر مع السكون وفتحان وهو صفة الخطأ وقوله بالسوط متعلق بقتل الخطأ (قوله ما كان بالسوط) بدل من الخطأ أو الاول بدل والثاني بدل من البذل وحاصل المعنى على الوجهين قتل كل كان بالسوط والعمار (قوله الخطأ العمد) أي شبه العمد بتقدير مضاف (ثنية) هاء دخلت في السادسة (إلى بازل عامها) متعلق بثنية (وذلك في ابتداء السنة التاسعة وليس بعده) اسعربل يقال بازل عامه وبازل عامين (خلقة) بفتح فسحى الناقلة الحاملة إلى نصف اجلها ثم هي عشار (قوله مغلفة) أي دية مغلفة



يزيد قال اخبرنا يزيد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح قال ألا وان قتيل الخطأ البعد قتيل السوط والعصا منها اربعون في بطونها اولادها **أخبرنا محمد بن منصور** قال ثنا سفيان قال ثنا ابن جده عن سمعته عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على درجة الكعبة فحمد الله واثنى عليه وقال الحمد لله الذي صدق وعدا ونصر عبدا وهزم الاحزاب وحدا **أخبرنا** ان قتيل البعد الخطأ بالسوط والعصا شبيه البعد فيه مائة من الابل مغلطة منها اربعون حلقة في بطونها اولادها **أخبرنا** محمد بن المثني قال ثنا سهل بن يوسف قال ثنا حميد عن القاسم بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطأ شبه البعد يعني بالعصا والسوط من الابل منها اربعون في بطونها اولادها **أخبرنا** محمد بن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ ذئبة مائة من الابل ثلثون بنت مغاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرون لبون ذكور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها على اهل القرى اربع مائة دينار وعد لها من الورق ويقومها على اهل الابل اذا غلثت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها على نحو الزمان ما كان قبله قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الاربعة مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعد لها من الورق قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقرة على اهل البقرة ما في بقرة ومن كان عقله في الشاة الفى شاة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على فراضهم فافضل فللعصبة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل على المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثون منها شيئا الا فضل عن ورثتها وان قتلت فبعضها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها ذكرا سنان دية الخطاء **أخبرنا** علي بن سعيد بن مسروق قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود يقول قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطأ عشرين بنت مغاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة ذكرا دية من الورق **أخبرنا** محمد بن محمد بن عيسى عن معاذ بن هاني قال حدثني محمد بن مسلم قال حدثني عمرو بن دينار رح وأخبرنا ابو داود قال ثنا معاذ بن هاني قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية اثني عشر الفا وذكر قوله **أخبرنا** ان غنما همر الله ورسوله من فضيلة في اخذ همر الدية واللفظ لابي داود **أخبرنا** محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن عمرو بن عكرمة سمعنا مرة يقول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفايعة في الدية عقل المرأة **أخبرنا** عيسى بن يونس قال ثنا ضمرة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها كودية الكافر **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن عن محمد بن راشد عن

حدثنا اخبرنا ثنا فلانهم منه ثنا

قوله ما سلم من قريظة الدية هي التي هي الاصل في الدية وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل القرى عشرة اهل من قريظة الدية في زمانه من الذهب ثمان مائة دينار ومن الودق ثمانية آلاف درهم فبقي المهر ذلك الى ان كان عمرو بن عبد الله في زمانه يبلغ بمقتضى من الذهب الف دينار ومن الودق عشرة آلاف درهم وهو قول اصحابنا وقال مالك والثوري في ثمان مائة الف دينار ومن الودق عشرة آلاف درهم وهو قول اصحابنا وقال الا ابي تودى عصبة المرأة العقل من جناية المرأة القاتلة الجانية ولا يرثون من مالها شيئا الا ما بقي من ميراث ورثتها الذين هم اصحاب الفروض في مالها اذا كان لها ابن او ابن الابن هو عصبة العصباء واصلا واسما وان لم يكن لها ابن او ابن الابن ونحوها كالأب والجد نفى

تورث العصباء البعيرة كالأمام وغيرهم خلافت العلماء والعصبة القريبة الاصلية وغيرهم من ذوى الفروض لا يؤخذ عليهم العقل بهذا اذا كانت المرأة قاتلة وما اذا كانت المرأة مقتولة فقلنا يتسم بين ورثتها ذوى الفروض المقدرة والعصباء القريبة الاصلية المذكورة كما بيناه في البقرة العاقلة الذين هم العصبة البعيرة المذكورة الحاصل ان العاقلة عليهم غرامة جناية المرأة الجانية بغیر ان ترثها على الاصح جزاء لم لم ينحوها يا من ارتكب الجناية لا على الورثة بهذا اذا كانت جانية وما اذا كانت الجانية عاقلة الدية لو رثتها من كانوا قواها العصبية يا فخذوا المال ولا يفرعون شيئا ومن قول علي السلام وهم يقتلون قاتلها اي هم العصبة يستقون القصاص وما في صورة الدية بالصالح وغيره فالورثة المذكورة بهم مستقون لا غيرهم **أخبرنا** محمد بن راشد عن محمد بن راشد عن محمد بن راشد

يكنى

قوله ثلثون بنت مخاض هي التي اتى عليها المحول وبنت لبون التي اتى عليها حولان والحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي دخلت في الواقعة قال الخطابي هذا الحديث لا يعرف احدا من الفقهاء قال به (رفع) اي نأوا وهذا ان اهل الابل تؤخذ منهم الابل بقيمتها في ذلك الزمان واما اهل القرى فعليه مقدار معين من النقد يؤخذ منهم في مقابلة الابل وقوله وعشرين ابن مخاض ذكور في شرح السنة عدل الشافعي عن هذا الى ايجاب عشرين من بني لبون ذكورا لان خشف بن مالك مجرول لا يعرف الا بهذا الحديث وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انها فيها ابن لبون عند عمر بن الخطاب وقال ابو عبد الرحمن في الكبرى في الحجاج بن اريطة ضعيف لا يحتج به (وعشرين جذعة) فبقتين (قوله) اثني عشر الفا هذا القول ان النقد كان مختلفا بحسب الاوقات فان قيمة الابل مختلفة بحسب الاوقات والله تعالى اعلم وذكر قوله (الا ان اغناهم الله) قال في الكبرى والاطراف وابن ماجه بلفظ ذلك (قوله) وما نفعوا الا ان اغناهم الله الآية انتهى والمراد ان الله اغناهم بشيء الدية فاخذوها وقوله حتى يبلغ الثلث من ديتها يعني ان المراد تساوى الرجل في الدية فيما كان الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل





نُضِلُّ بِاللَّيْلِ نُنَا اِنْجَبَا

الامام بابا با الاكثرون ١٢ نووی **٢** قوله ميتا وان سقط جازمات نجيب في كمال دية  
 الكبير فان كان ذكرا وجبت مائة من البعير وان كان انثى فخمسون لان دية الانثى نصف دية  
 الذكر ١٣ المعات **٣** قوله ولم يعلم من طب اي سا لينة صحبة غالبة على الخطاء فاخطأ  
 في طبعه فاعطى شيئا من المرض ١٤ مرقاة **٤** قوله فموتنا من اي دية وسقط عنه  
 القصاص لاذن المريض وجنايته عند عامة العلماء على عاقلة ١٥ المعات **٥** قوله ابني  
 اشتبه به اي كمن شابه ابنا ابني من مصلبي والقصد الترام ضمان الجنايات عنه على ما لا نؤيد  
 في الجاهلية من موازنة كل من الولد والوالدة بما في الآخر ١٦ مرقاة

**الح** قوله لعل يدروني في الصميمين وغيرهما الوجهين احدهما  
لعل بعضهم الياء المشاة وتشديد الهمزة ولا يعين واثنان في لعل لفتح الهمزة  
لموحدة وتخفيف الهمزة على انه فاعل ما من من البطان وهو بمعنى الملقى ايضا قال اجل  
للفتحة على ومه ففتح الطاء والهمزة اي اهدروا الماء والهمزة ففتح طه ومنفتح الطاء في

(رقولہ جارتان) ای ضرورتان (منخب)

بفتح تين اى ارتفاع صوت وعناصمة (قوله والاخرى ام غطيف) قال السيوطى المعروف ام غطيف بنت مسروق زوج حمل بن مالك كذا فى مبهات الخياط واسد الغابة ولعنيد كوفى الصحابيـات من اسمها ام غطيف بالعين المهملة وقد يقال ام غطيف بنت مسروق الهذلية نذج حمل بن مالك الهذلى تقدم ذكرها فى مليكة ثم ذكر كوفى غطيف فى العين المعجمة وقال حى ام غطيف الهذلية فى العين المهملة وقال فى مليكة انها بنت عويمر الهذلية وقيل بنت عويمر بغير مر ادركنى ام غطيف وقيل طفيف والاول المعتمد والثانى وقع فى كلام ابى عمر فهو تصحيف اهو هذا يدل على ان مليكة حى التى فى كنيتهـا اختلاف انها ام غطيف او ام غطيف وهذا بعيد وانما الخلاف فى كنية الاخرى وايضا قوله والثانى وقع فى كلام ابى عمر بعيد فقد جاء عن ابن عباس انها ام غطيف كما فى النسائى وذكر القسطلانى فى الديبات وفى رواية البهيقى وابى نعيم فى المعرفة عن ابن عباس ان المرأة الاخرى ام غطيف وذكر ان الذى فى مسند احمد والطبرانى ان الرامية ام غطيف والله تعالى اعلم (قوله لولى) اى لعنتى بالغم (ان) يتولى مسلما) اى يتخذ مسلما اخر غير معتقه بالكسـى مولى له ويقول مولـاى فلان (بغير اذنه) اى بغير اذن مولاه وهذا القيد لزيادة التقبيـم والا فلا يجوز ذلك مع الاذن ايضا ولا يخفى ما فى هذه الرواية من الاختصار والتحـل لكن الروايات الاخرى مبينة للمراد (قوله من تطيب) اى تكلف فى الطيب وهو لا يعلمه فهو منـان لما انفـظ بطـيه (قوله اشهد به) اى اشهد بكونه ابنى (اما انك الخ) اى جناية كل منهما قاصرة عليه لا تتعداه الى غيره ولعل المراد الاثم والافتـاد لى متعدية ويجـتمـع ان يخص الجناية بالعمد والـمراد انه لا يـقتـل الا لـقاتـل لا لغيره كما كان عليه امر الجاهلية فهو اخبار بطلان امر الجاهلية ويؤيده الحديث الذى والله تعالى اعلم



ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه  
سواء يعنى الخنصر والبرهامة **أخبرنا** يونس بن عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس  
فهذه وهذه سواء البرهامة والخنصر **أخبرنا** يونس بن عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن  
ابن عباس قال الاصابه عشرة عشر **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن  
شعيب ان اباة حدثه عن عبد الله بن عمرو قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي الاصابه  
عشرة عشر **أخبرنا** يونس بن عبد الله بن الهيثم قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال ثنا حسين المعلم وابن جريح عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابه سواء المواضع **أخبرنا**  
اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباة حدثه عن عبد الله بن عمرو  
قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضع خمس خمس ذكر حديث عمرو بن حزم في  
العقول واختلاف الناقليين له **أخبرنا** يونس بن عمرو بن منصور قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة  
عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها من  
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى شرجيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعا فوهذان اما  
بعد وكان في كتابه ان من اعطيت مؤمنا قتلا عن بيته قودا لان يرضى اولياء المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي  
الانف اذا اوجب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكوال دية وفي الصلب الدية  
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأرمه نصف الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة  
من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشرة من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموصحة خمس من الابل وان الرجل  
يقتل بالمرءة على اهل الذهب الف دينار خالفه محمد بن بكر بن بلال **أخبرنا** الهيثم بن مروان بن الهيثم بن  
عمران العنسي قال ثنا محمد بن بكر بن بلال قال ثنا يحيى قال ثنا سليمان بن ارقم قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو  
ابن حزم عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث  
به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها فذكر مثله الا انه قال وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة  
نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية قال ابو عبد الرحمن وهذا الشبه بالصواب والله اعلم وسليمان بن ارقم وقروك الحديث  
وقد روى هذا الحديث يونس عن الزهري مرسل **أخبرنا** احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن  
يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لعرو بن حزم حين بعثه على بخران وكان الكتاب عند

### أخبرنا ثلث

### زَهَبَ إِلَيَّ

ومن اعطيت مؤمنا باليمن المصلحة اى  
قتله بلا جناية كانت منه ولا جريئة لوجب  
قتله (فانه قود) اى فان القاتل يقتل ويقتل (وفي الانف اذا اوجب جدعه) اى  
قطع جميعه

**أخبرنا** يونس بن عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء البرهامة والخنصر **أخبرنا** يونس بن عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن  
ابن عباس قال الاصابه عشرة عشر **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن  
شعيب ان اباة حدثه عن عبد الله بن عمرو قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي الاصابه  
عشرة عشر **أخبرنا** يونس بن عبد الله بن الهيثم قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال ثنا حسين المعلم وابن جريح عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابه سواء المواضع **أخبرنا**  
اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباة حدثه عن عبد الله بن عمرو  
قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضع خمس خمس ذكر حديث عمرو بن حزم في  
العقول واختلاف الناقليين له **أخبرنا** يونس بن عمرو بن منصور قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة  
عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها من  
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى شرجيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعا فوهذان اما  
بعد وكان في كتابه ان من اعطيت مؤمنا قتلا عن بيته قودا لان يرضى اولياء المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي  
الانف اذا اوجب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكوال دية وفي الصلب الدية  
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأرمه نصف الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة  
من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشرة من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموصحة خمس من الابل وان الرجل  
يقتل بالمرءة على اهل الذهب الف دينار خالفه محمد بن بكر بن بلال **أخبرنا** الهيثم بن مروان بن الهيثم بن  
عمران العنسي قال ثنا محمد بن بكر بن بلال قال ثنا يحيى قال ثنا سليمان بن ارقم قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو  
ابن حزم عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث  
به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها فذكر مثله الا انه قال وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة  
نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية قال ابو عبد الرحمن وهذا الشبه بالصواب والله اعلم وسليمان بن ارقم وقروك الحديث  
وقد روى هذا الحديث يونس عن الزهري مرسل **أخبرنا** احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن  
يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لعرو بن حزم حين بعثه على بخران وكان الكتاب عند

### يَنْتَظِرُ

(قوله وفي المواضع) جميع موضحة وهي الشجعة التي توضع العظم اى تظهره والنتيجة الجواحة  
وانما تسمى شجعة اذا كانت في الوجه والراس والسر في كل واحدة من المواضع خمس قالوا والى فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجه  
واما في غيرهما فحكمة عدل (قوله ان من اعطيت مؤمنا قتلا عن بيته قودا لان يرضى اولياء المقتول) اى من قتل بلا جناية ولا جريئة (فانه قود)  
اى فان القاتل يقتل به ويقاد (اذا اوجب جدعه) اى قطع جميعه (الدية) اى الكاملة في الاذى كله (وفي البيضتين) اى الخضبتين (وفي المأرمه)  
اى في الشجعة التي تصل الى الدماغ (وفي الجائفة) اى الطعنة التي تهلج جوف الرأس او جوف البطن (وفي المنقلة) اى شجعة يخرج منها صغار  
العظم ويقتل عن اما كنهها قيل هي التي تنقل العظم اى تكسره



ابن بكير بن حمز فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بيان من الله ورسوله يأتمرها الذين آمنوا أو قرأوا بالعقود وكتب الآيات منها حق  
يلزم إن الله سميع العليم ثم كتب هذا الكتاب المخرج في النفس مائة من الابل نحوها <sup>٣٨٥٦</sup> اخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد قال ثنا  
مروان بن محمد قال ثنا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن الزهري قال جاءني ابن بكير بن حمز بكتاب في رقة من آدم عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا بيان من الله ورسوله يأتمرها الذين آمنوا أو قرأوا بالعقود فتلها منها آيات ثم قال في النفس مائة من الابل وفي  
العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي المأموثة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المتقلة خمس عشرة فرسنة  
وفي الاصابة عشر عشر وفي الاسنان خمس خمس وفي الموضحة خمس خمس قال الثمار بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم  
حدثني مالك عن عبد الله بن ابى بكير بن محمد بن عمرو بن حمز عن ابيه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعمرو بن حمز في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوتيت <sup>٣٨٥٧</sup> مائة من الابل وفي المأموثة ثلث النفس وفي  
الجائفة مثلها وفي اليد خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشرون من الابل وفي السن خمس وفي  
موضحة خمس <sup>٣٨٥٨</sup> اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان قال ثنا يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة  
عن اس بن مالك ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالتقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوحاه  
بجدي يذبة او ثود ليفقا عينه فلما ان بصره انقم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقات عينك <sup>٣٨٥٩</sup> اخبرنا قتيبة  
قال ثنا الليث عن ابن شهاب ان سهيل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اظلم من مجرى باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى يمشي بها رأسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علمت انك تنظر في الطعن به في  
عينك انما جعل الاذن من اجل البصر يا ب من اقتص واخذ حقه دون السلطان <sup>٣٨٦٠</sup> اخبرنا محمد بن  
المثنى قال ثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن يثرب بن زهير عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من اظلم في بيت قوم بغير اذنهم ففقدوا عينه فلا دية له ولا قصاص <sup>٣٨٦١</sup> اخبرنا محمد بن منصور قال  
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اظلم عليك بغير اذن فخذته  
ففقات عينه ما كان عليك حرج وقال مرة اخرى جناح <sup>٣٨٦٢</sup> اخبرنا محمد بن مصعب قال ثنا محمد بن المبارك قال ثنا عبد العزيز  
ابن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انه كان يصلي فاذا باين لمروان يبري يديه في اة  
فلم يرجع فصر به فخرج الغار يمشي حتى اتى مروان فاعبره فقال مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت  
الشیطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في صلوة فاراد انسان يبري يديه فيك رة ما استطاع

اَوْعَبُ الدِّيَةِ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ

زَهْرِي  
وقاصدين المهملتين اي فرجة (الفتح) اي دبره ووض.

او فوا الوفاء القيام بموجب العقد وكذا الايفاء والعقد هو العهد الموثق المشبه بعقد الجمل ونحوه  
والمراد بالعقد ما يعم جميع ما الزم الله تعالى عباده وعقده عليهم من التكليف والاحكام الدينية  
وما يقدر فيها بينهم من عقود الامانات والعاطات ونحوها مما يجب الوفاء به اذ من وثاها  
يحمل الامر على من يلم الوجوب والندب <sup>٣٨٦٣</sup> قوله سربح الحساب اي سربح ايتان  
حسابه او سربح تمامه اذا شرع فيه يتم في اقرب ما يكون من الزمان والتمس على التقديرين  
انه ليعا فذكر سربحا في كل ما يل ودق والمار الاسم الجليل في موقع الاضمار لترتبة المسألة  
وتبليص الحكم <sup>٣٨٦٤</sup> قوله مدري بكسر الميم وسكون الملهة ولاء مؤنزة كعصا  
عود تدخل المرأة في راسها لتتم بعض شعرها الى بعض وهو بشبه السار وقيل عود او صميدة  
كاللؤلؤ لمارس محمد وقيل خشبية على شكل اسنان المشط يحك بها ما لا يصل اليه اليد <sup>٣٨٦٥</sup>

لمعات <sup>٣٨٦٦</sup> قوله دون السلطان اي اذا ذهب لعل احد قمار في نفس لوط فذل  
بشره وان يرفع امره الى الحاكم او يجوز ان يستوفيه دون الحاكم وهو المراد بالسلطان في الترجمة قال  
ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه لا يجوز لاحد ان يقتص من عقد دون السلطان قال وانا  
اختلفوا فائمن اتام العدل عليه واما اخذ الحق فانه يجوز منه ان ياخذ حقه من المال خاصة  
اذا جمعه لياه ولا يبرئ له عليه ثم اجاب عن حديث الباب بان يخرج مخرج التولية والوزير  
عن الاطلاع على عورات النساء كذا في فتح الباري <sup>٣٨٦٧</sup> قوله جناح اي عيب وتغير  
قال ابن الملك اي اثم على الشافعي رحمه الله عن عثمان العيين قيل يذا بعد ان ذره  
فلم يضره وامح قوله ان لا ضمان مطلقا لا طلاق الحديث وقال ابو حنيفة رحمه الله عن عثمان  
فالحديث محمول على البائنة والوزير <sup>٣٨٦٨</sup> امرأة

يَذْهَبُ

(قوله فالتقم عينه من خصاصة الباب) الخصاصة ضبط بفتح الخاء المعجمة  
والصاد المهملتين الفرجة والمعنى جعل فرجة الباب مجاذى عينه كأنها فقرة لها (فيضه به) بضم الضاد رفوخواه اي طلبة (ليفقا) كمنع اخره  
همزة اي ليشق (الفتح) اي دبره ورجع (قوله من حمز) بتقدير يجمع المضمومة على الماء المهمللة الساكنة اي من ثقب (يمدري) بكسر  
ميم وسكون دال مهمللة مقصورة شئ يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط يسحب به الشعر لتنظري اي تروا (قوله فلا  
دية له ولا قصاص) لكن لا يصدق الذي فعل في ذلك الا بشهود (قوله فذلا) بهمزة اي دفعه (فلم يرجع) من الضرر بل استمر ما راد ما ضربته  
انما ضربت الشيطان اي ما ضربته وهو ابن اخي ولكن ضربته وهو شيطان فلا يرد ان لا يعم نفي الحقيقة فلا يعم ان يقول ما ضربته الا ان  
يكون كذا



يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يهتمب نهيمة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن  
 اخبرنا محمد بن المشني قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان بن واخيرنا احمد بن يسار قال ثنا عبد الله بن عثمان عن  
 ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال احمد في حديثه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب  
 وهو مؤمن ثم التوبة معروضة بعد اخبرنا محمد بن يحيى المروزي ابو علي قال ثنا عبد الله بن عثمان عن ابي حمزة عن  
 يزيد وهو ابن ابي زياد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب  
 الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنيته ما فاذ فعل ذلك خلع ريقه الاسلام عن عنقه فان تاب تاب الله عليه اخبرنا محمد  
 ابن عبد الله بن المبارك الخرمي قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن واخيرنا احمد بن حرب عن ابي معاوية عن الاعمش عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق  
 الجبل فتقطع يده باب امتحان السارق بالضرب والحبس - اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا بقية  
 ابن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثني اذهري عن عبد الله الجرازي عن النعمان بن بشير انه رفع اليه نفوز الكلابيين  
 ان حاكمه سرقا متاعا فحسبهم ايا ما ثم حلى سبيلهم فاتوا فقالوا خليت سبيل هؤلاء بلا امتحان ولا ضرب فقال النعمان ما شئتم  
 ان شئتم اضربوهم فان اخبر الله متاعكم فذاك والا اخذت من ظهوركم مثله قالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله عز وجل و  
 رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا ابو اسامة قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر بن بهز  
 ابن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس ناسا في تهمة اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق  
 قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة  
 ثم حلى سبيله تلقين السارق - اخبرنا مسعود بن نصر قال ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن اسحق  
 ابن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي المنذر مولى ابي ذر عن ابي امية الخزومي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ببلص اعترف اعترافا  
 ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرق قال بلى قال اذهبوا به فاقطعوه ثم جئتوا به فقطعوه

ذلك الى سرقة ما هو اكثر منها فقطع في كانت سرقة البيضة هي سبب قطعها وان المراد ان  
 قد يسرق البيضة والجبل فيقطع بعض الولاة سياسته لا قطعها باثر شرع او قيل ان السبي  
 صل الله عليه وسلم قال هذا من زول آية السرقة بمجلة من غير بيان نصاب فقال على طاهر  
 النفا

له قول التوبة معروضة قد اجمع العلماء على قبول التوبة ما لم يفرغ كما مبادى  
 الحديث والتوبة ثلاثة اركان ان يقطع عن العيصه ويترك على فعلها ويعزم ان لا يعود اليها  
 فان تاب من ذنب ثم عاد لم يقطع التوبة وان تاب من ذنب وهو مكسب باخرى  
 توبة ثم عاد من ذنب لم يقطع التوبة في السائلين والشاغلين ١٢ نوو  
 له قول البيضة المزيل المراد بيضة الدب وجل السفينة وقيل كان القطع في ابي ذر  
 الاسلام ثم نسخ وقيل المراد الخمر فان النصاب يشترك البيضة والجبل في القارة ذكره العلامة  
 القاري ١٣

زَهْرُ الْبَرِّي (ولا يهتمب نهيمة) هي القارة والسلب  
 ذات شرف اي قيمة وقد روي في رفع الناس اليها ابصارهم اي يظنون اليها  
 ويستشرفونها فخلع ريقه الاسلام من عنقه الريقه في الاصل عروة في حبل تحمل في عنق البيضة  
 او يد بها تسكها فاستعار بالاسلام يعني ما يشبه المسلم بنفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه  
 واوامره ونواهيها لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده قال  
 النووي قال جماعة المراد بها بيضة الدب وجل السفينة كل واحد منها القيمة قاهرة وليس  
 بذ الساق موضع استعمالها بل بلاغة الكلام تأنيده لانه لا يذم في العادة من خاطره بيده  
 في شيء لقدره وتأييده من خاطره بما لا قدره فهو موضع تقليل لا تكثير والصواب ان المراد  
 التوبيخ على عظم ما خسروا به في مقابلته من المبالغة وهو ربح وينادي فانه يشارك البيضة  
 والجبل في القارة او اراد جنس البيض ونسب الجبال اذ اسرف البيضة فلم يقطع جر

## كتاب قطع السارق

## بَيِّنَاتِي

(قوله ولا يهتمب نهيمة) النهب الاخذ على وجه العلانية والقهر والنهيمة بالفتح مصدر وبالضم المال المنهوب والتوصيف بالشرف  
 باعتبار متعلقها الذي هو المال والتوصيف برفع ابصار الناس لبيان قسوة قلب فاعلمها وقلة رحمته وحيائه (قوله ثم التوبة معروضة) اي من  
 الله تعالى على المؤمن مفتوح بابها اي فاذا تاب تاب الله عليه (وبداى الى وقتها هذا) قوله خلع ريقه الاسلام (الريقه في الاصل عروة في حبل  
 يجعل في عنق البيضة او يد بها تسكها فاستعار بالاسلام يعني ما يشبه المسلم بنفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه  
 فانه خلع هذا الطوق من عنقه (قوله يسرق البيضة) اي بيضة الدجاجة وهذا تقليل لسوءية بالنظر الى يده المقطوعة فيه كانه كالبيضة  
 والجبل مما لا قيمة له وقيل المراد انه يسوق قد را البيضة والجبل الا انه يجترى الى ان يقطع يده وقيل المراد بالبيضة بيضة الدب والجبل  
 حبل السفينة وكل واحد منهما له قيمة ولا يخفى انه لا يناسب سوق الحديث فانه مسوق لتحقير مسروقه وتكثير عقوبته والله  
 تعالى اعلم (قوله من الكلابيين) نسبة الى ذي كلاب ٦ بفتح كاف وخفة لامتقيلة من الجبن (الحبس) التهمة جاء نزود جاء منه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه حبس رجلا في تهمة كما سمعني (اخذت من ظهوركم) اي قضا ما نقل من ابي داود في بعض نسخ السنن انه قال  
 انما اذهبهم بهذا القول اي لا احب الضرب الا بعد الاعتراف قلت كنى به انه لا يحل ضربه فانه لو جاز لجاز وضوكم ايضا قضا ما والله تعالى اعلم (قوله

ثم جاء به فقال له قل استغفر الله واتوب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد ان يأتي به الامام وذكر الاختلاف على عطاء في حديث صفوان بن امية فيه **أخبرنا** هلال بن العلاء قال حدثني ابي قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن امية ان رجلا سرق بريدة له فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال ايا وهب ان كان قبل ان تأتيه به فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مرقم عن صفوان بن امية ان رجلا سرق بريدة فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه قال فلو لا كان هذا اقبل ان تلتني به يا ابا وهب فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** محمد بن حاتم بن نعيم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال ثنا عطاء بن ابي رباح ان رجلا سرق ثوبا فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال الرجل يا رسول الله هو له قال فهلا قبل الان ما يكون حوزا وما لا يكون - **أخبرنا** هلال بن العلاء قال ثنا جسين قال ثنا هير قال ثنا عبد الملك هو ابن ابي بشير قال حدثني عكرمة عن صفوان بن امية انه طاف بالبيت ثم صلى ثم لف رداءه من برد فوضعه تحت رأسه فنام فأتاه لص فاستل منه من تحت رأسه فأخذته فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا سارق ردائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سرق رداء هذا اقل نعم قال اذهب به فاقطع عيده قال صفوان ما كنت اريد ان تقطعه في ردائي فقال له فلو ما قبل هذا خالفه اشعث بن سوار - **أخبرنا** محمد بن بشر بن يحيى بن ابي حنيفة قال ثنا الفضل يعني ابن العلاء الكوفي قال ثنا اشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداة تحتة فمضى فقام وقد ذهب الرجل فادركه فأخذته فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه قال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي ان يقطع فيه رجل قال هلا كان هذا اقبل ان يأتيه قال ابو عبد الرحمن اشعث ضعيف **أخبرنا** في احمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا عمر بن عيسى عن سماك عن حبيب بن احمد عن صفوان بن امية قال كنت نائما في المسجد على خميصية لي ثيابها ثلثون درهما فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع فأتيتته فقلت انقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسته ثمنها قال فهلا كان هذا اقبل ان تأتيه به **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا وكيع عن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن صفوان بن امية انه سرق خميصية من تحت رأسه و هو نائم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ اللص فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال صفوان انقطعه

فقال اخبرني شعبه ثنا شاذان بن ابي الخير عن ابي بصير قال اخبرنا ثمة بن عبيدة قال هلا كان قبل ان يأتيه به

**أخبرنا** قال استغفر الله واتوب اليه هذا من صلى الله عليه وسلم يدل على ان المراد بالقطعة من فساد الطوبى وانما هو مسلمين ذلك الذنب فلا تقاب عليه ثانيا من جهة الرب قال القاضي بهذا الحديث يستدل على ان الامام او يرضى للسارق بالرجوع ١٢ مرقاة **أخبرنا** قال سرق العلم ان السرق في اللقمة انما هي من الخبز على وجه الخبيث وفي الشرع انما هي من عشرة دراهم مغروية حميدة وذن كل عشرة سبعة مثاقيل كما في الزكاة او ما يبلغ قيمة وزن عشرة دراهم يقول عدلين او اقراره مرة واحدة من ابي حنيفة رد ومحمد بن وهب قول اكثر العلماء ومحمد بن ابي يوسف واحمد وابن ابي ليلى وزفر والادري في المكتب المبسوطة وقال مالك واحمد وشاذان السرق رجلا دينارا او

لثمة دراهم وقال الشافعي رد والادري والليث رج دينار في الصميمين من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يقطع السارق الا في رج دينار فاما قلت وقد اخرج سيد الامام ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة السعدي عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كان قطع اليد على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة دراهم كذا رواه الهارثي عن طريق ابي مقاتل ونهر الصفا في عنه ورواه عن طريق خلف بن يسير عنه بلطفا فان كان القطع في عشرة دراهم ورواه ابن مسعود عن طريق محمد بن الحسن بن علفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع اليد الا من عشرة دراهم وتأخره وكيع والثوري وابن المبارك وغيرهم والمسعودي نسخة روى له اصحاب السنن والاشعث بن عماري واخرجه احمد والدارقطني من حديث الجراح ابن اربعة عن عمرو بن شعيب عن حمدة وذكر العلواني في احكام القرآن بسند جيد عن ابن جريج قال كان قول علاد بن قول عمرو بن شعيب لا يقطع اليد الا من عشرة دراهم كذا في عقود الجواهر المنيعة ١٢

### بني سدي

ما خالفك ابي الهزيمة هو الشائتم المشهور بين الجمهور والفتن لغة بعض وان كان هو الفياس لكونه صبغة المشكك من خال كخاف بمعنى ظن قيل اراد صلى الله تعالى عليه وسلم تلقين الرجوع عن الاعتراف وللإمام ذلك في السارق اذا اعترف كما يشير اليه ترجمة المصنف ومن لا يقول به يقول لعله ظن بالاعتراف غلبة عن معنى السقوة واحكامها اولاته استبعد اعترافه بذلك لانه ما وجد معه متاع واستدل به من يقول لا بد في السقوة من تعدد الاقرار فقال له قل الخ، نعم المراد الاستغفار والتوبة من سائر الذنوب او لعله قال ذلك ليحزم على عدم العود الى مثله فلا دليل لمن قال الحد وليس ككفارات لاهلها مع ثبوت كونها كفارات بالا حاديث الصحاح التي كادت تبطل حد التواضع والاستغفار مما امر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال استغفر لذنوبك وقد قال تعالى لقد تاب الله على النبي لغان ومصلح ذكروا في محله فنهله لا يصلح دليلا على بقائه ذنب السقوة والله تعالى اعلم قوله فامر بقطعه قيل اي بعد اقراره بالسقوة كذا وهو الوارد والا فيحتمل ان يقال انه بعد قيام البيعة قد تجاوزت عنه وقد جاء عنه قال ابيعه منه او اهبه له يريد ان يجعل الرداء ملكا له فيؤتقن مسمى السقوة فيما قبل صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا من ذلك وقال (افلا كان الخ اي لو تركت تعجيل احبارة عندي لنفعه ذلك واما بعد ذلك فالحق للشرع لا لك والله تعالى اعلم قوله انه طاف بالبيت المشهور ان القضية كانت في مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما سيجي ثم الحديث يدل على ان المسجد حوز في حق النافعة عند ما له فيه

قال فها قيل ان تأتي به تركته **٣٨٥** **أخبرنا** محمد بن هاشم قال ثنا الوليد قال ثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحد وذقيل ان تأتي فمات في من حد فقد وجب قال الحارث بن مسكين قرأه عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال سمعت ابن جريح يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحد وذقيل ما بلغني من حد فقد وجب **٣٨٦** **أخبرنا** محمد بن عجلان قال ثنا عبد الرزاق قال **أخبرنا** معمر بن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **٣٨٧** **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** عبد الرزاق قال **أخبرنا** معمر عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امرأة مخزومية تستعير متاعا فجاءتها وتجدده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **٣٨٨** **أخبرنا** عثمان بن عبد الله قال ثنا الحسن بن حماد قال ثنا عمرو بن هاشم الجنبى ابو مالك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة كانت تستعير الحلى للناس ثم تمسكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة لتتب هذه المرأة الى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قويا بلال فخذ بيدها فاقطعها **٣٨٩** **أخبرنا** محمد بن الخليل عن شعيب بن اسحق عن عبيد الله عن نافع ان امرأة كانت تستعير الحلى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعارت من ذلك حليا فجمعه ثم امسكته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة وتؤدى ما عندها مارا فلم تفعل فامر بها فقطعت **٣٩٠** **أخبرنا** محمد بن معاذ بن عيسى قال ثنا الحسن بن اعين قال ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فعازت بامر سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فقطعت يدها **٣٩١** **أخبرنا** محمد بن المشي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب ان امرأة من بني مخزوم استعارت حليا على لسان اناس فجدتها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت **٣٩٢** **أخبرنا** محمد بن المشي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا هارم قال ثنا قتادة عن داود بن ابي عامر عن سعيد بن المسيب حدثه نحوه ذكر اختلاف الفاظ الساقطين لخبر الزهري في المخزومية التي سرق - **٣٩٣** **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** سفيان قال كانت مخزومية تستعير متاعا وتجدده فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم فيها فقال لو كانت فاطمة لقطعت يدها قيل لسفيان من ذكره قال ابيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان شاء الله عز وجل **٣٩٤** **أخبرنا** محمد بن منصور ثنا سفيان عن ابيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة سرق فاقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون اسامة فكلوا اسامة فكله فقال النبي

عنه حد ثنا عنه جارتها حتى رسول الله ثنا فكله

له

قوله الحد والحد في اللغة النسخ وفي الشرع مقبوض مقدرة تحب عقابته تعالى لانها تمنع من الكلب اياها وحدود الله ايضا ما مر لان الهاد ممنوعون منها قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها وهو ايضا احكام الله تمنع من تجاوزها قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها وذكره القاري ثم اعلم ان الاحكام اربعة انواع حقوق الله فاحصه وهي عبادات كالصلاة والصدقة والصوم والحج والجمعة وعقوبات فاحصه كالحدود وحقوق دائرة بين العبادات والعقوبات كالكفارات ومما دونه فيها معنى المونة كعقوبة الفطر ومونة في معنى العبادات كالعشر ومونة في معنى العقوبة كاللوازم وعقوبة قاهرة كحرمان الارث وحق قائم بنفسه كالحبس وحقوق العباد فاحصه كالدية وممان الغنيمات والمسلكات وغير ما واما اجتماعا وحق لله ثم غاب كحد السرقة وما اجتماعا وحق للعباد ما لا يتصل به وحد الحد عقوبة مقدرة وجبت عقابته تعالى **٣٩٥** **أخبرنا** محمد بن عجلان قال **أخبرنا** معمر بن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **٣٩٦** **أخبرنا** عثمان بن عبد الله قال ثنا الحسن بن حماد قال ثنا عمرو بن هاشم الجنبى ابو مالك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة كانت تستعير الحلى للناس ثم تمسكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة لتتب هذه المرأة الى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قويا بلال فخذ بيدها فاقطعها **٣٩٧** **أخبرنا** محمد بن الخليل عن شعيب بن اسحق عن عبيد الله عن نافع ان امرأة كانت تستعير الحلى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعارت من ذلك حليا فجمعه ثم امسكته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة وتؤدى ما عندها مارا فلم تفعل فامر بها فقطعت **٣٩٨** **أخبرنا** محمد بن معاذ بن عيسى قال ثنا الحسن بن اعين قال ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فعازت بامر سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فقطعت يدها **٣٩٩** **أخبرنا** محمد بن المشي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب ان امرأة من بني مخزوم استعارت حليا على لسان اناس فجدتها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت **٤٠٠** **أخبرنا** محمد بن المشي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا هارم قال ثنا قتادة عن داود بن ابي عامر عن سعيد بن المسيب حدثه نحوه ذكر اختلاف الفاظ الساقطين لخبر الزهري في المخزومية التي سرق - **٤٠١** **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** سفيان قال كانت مخزومية تستعير متاعا وتجدده فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم فيها فقال لو كانت فاطمة لقطعت يدها قيل لسفيان من ذكره قال ابيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان شاء الله عز وجل **٤٠٢** **أخبرنا** محمد بن منصور ثنا سفيان عن ابيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة سرق فاقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون اسامة فكلوا اسامة فكله فقال النبي

سنة

قوله تناقوا

الحدود اي تجاوزها ولا ترفعوها الى فاني متى علمتها اقمتم اقوله تستعير المتاع قيل ذكوت العارية تعريفا لها المعنى لا لانها سبب القطع وسبب القطع انها كان السرقة لا لحد العارية قال الجمهور لا قطع على من جحد العارية وقال احمد واسحق بالقطع قلت قول الراوي فامر بالفاء فها هرفي قول احمد والاب عن تاويل الجمهور وقد جاء في بعض الروايات ما هو كالعوي في ذلك وما جاء من لفظ السرقة في بعض الروايات فيجمل التأويل والله تعالى اعلم





عروته فلما كلمه اسامة تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تكلم في حد من حد واد الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأتى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما هلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده تلك المرأة فقطعت فحسنت توبتها بعد ذلك قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والترغيب في اقامة الحد - اخبرنا ابو سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن عيسى بن يزيد قال حدثني جرير بن يزيد انه سمع ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعل في الارض خير لاهل الارض من ان يبطروا ثلاثين صباحاً - اخبرنا ابو عمرو بن زبارة قال اخبرنا اسمعيل قال ثنا يونس بن عبيد عن جرير بن يزيد عن ابي زرعة قال قال ابو هريرة اقام جبار بن خويلد من مطر اربعين ليلة القدر الذي اذا سرقه السارق قطعت يده - اخبرنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن حنظلة قال سمعت نافعاً قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة قيمته خمسة دراهم كذا قال اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا حنظلة ان نافعاً حدثهم ان عبد الله بن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة ثمنه ثلاثة دراهم قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب - اخبرنا يونس بن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في حجة ثمنه ثلاثة دراهم - اخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن امية ان نافعاً حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق سرق ترساً من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم - اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو ثعلبة عن سفيان عن ايوب واسمعيل بن امية وعبيد الله وهو موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في حجة قيمته ثلاثة دراهم - اخبرنا محمد بن الصباح قال ثنا ابو علي الجعفي قال ثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في حجة من قل ابو عبد الرحمن هذا خطأ - اخبرنا احمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن الوليد قال اخبرنا سفيان عن شعبة عن قتادة عن انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في حجة قيمته خمسة

ثاني الحدود ثلث ثلث قطع اخبرني عبد الله ثنا

اول قوله يعني في الارض غير الخ وذلك لان في اقامة الحدود جزئ من العاصي والذنوب وسبب لفتح الباب الساء وفي القعود وشاء الشاؤون بما نهاك لهم في العاصي وذلك بهب لاخذهم باليد وبالناك الخلق ١٢ مرة ٢ قوله في من بكر اليمين ففتح الجيم من الاجتنان وهو الاستئذان قال صاحب المغرب الجيم الترس لان ما جبر يستمر به ١٢ يعني ١٢ قوله صفة النساء العصفه هو مكان خاص في البيت قد يكون للزينة وقد يكون لجلبوس المتأذين ..... اشترى ما يكون كالذكر وانما سميت اصحاب العصفه لانهم يسكنون فيه في مبرورهم مملكان لم يخلوا دون اليها المساكين من الصالحين والفقراء من الصالحين رضي الله عنهم جميعاً وكانوا مالا ايل لهم ولا مال ولا غرض لهم من الدنيا ولا الدنيا غرض منهم وكانوا اقرارهم بكونهم من المؤمنين النصارى الكفرة فيكون كالحجج الناس في اليوم يساء الا لاطل ولا ايتام وكانوا احياناً اهل الاسلام الذين هم نزلت في شأنهم ولا تدبرناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تسع من اغفلنا قلبه من ذكرنا واشيع هواه وكان امره فرطاً واكثرنا يكون عدد هم زاهد مائتة واندر ما يكون زاهد الربا

وكان ابو هريرة الدوسي الياني رحمه الله واسمه عبد الرحمن بن الاشرم من اجلة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ١٢ مولانا شمس محمد المحدث الثاني رحمه الله قوله قطع قال ابن الهمام ولان الاخذ بالاكتر في هذا الباب اول احتيال للدور فاعرف انه قد قيل في ضمن الجمن اكثر من ذلك وهو ما رواه الحاكم في المستدرک من جاهد بن ابي نعيم قال لم يقطع اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقته بل من روى في ذلك في المتن راوي قيمة الجمن لم هو مما في اوتامني نفسه فان كان مما يباظا الاشكال وان كان تايها فحقته كما ذكره ابو زرعة الامام عظيم الشأن وابن جابر قد يترسل والارسل ليس من ناعه ما بهير السلاء وما عايل هو جمعة فوجب اعتباره ومنه فقد اختلف في تعويم الجمن هو عشرة او عشرة فوجب الاخذ بالاكتر هنا لاجباب الشرع الدرد ما امكن في الحدود ثم يقوى بما رواه النساء اليها بنده عن ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيهم بن جده قال كان ثمن الجمن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم واخرجه الدارقطني ايضاً واخرجه ابو داود في مسنده عن الحجاج ابن ارقطه عن عمرو بن شعيب عن ابيهم بن جده وكذا الاسحق بن راويه وروى ابن ابي شيبة في مسنده في كتاب القطع عن سعيد بن المسيب عن رجل من مريضة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلش ثمن الجمن قلعت يد ما جده وكان ثمن الجمن عشرة دراهم انشئ قطعاً وقد تايه ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع اليد في اكل من عشرة دراهم وقد مر من رواية الامام نفسه ١٢

### بيانه

قوله خير لاهل

الارض اي اكثر بركة في الوزق وغيره من الثمار والانهار من ان يبطروا على بناء المفعول يقال مطرهم السماء ومطروا قوله قطع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حجة يسوق فتم تشديد لول اسع كل ما يستوبه من الترس ونحوه ثم ظاهراً الكتاب لوط القطع بتحقيق مسمى السوقة قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايدهما كمن الاثمة اتفقوا على تعهيد هذا الاطلاق واختلفوا في القدر الذي يقطع فيه ولا يخفى ان حديث في حجة قيمته خمسة دراهم او ثلاثة دراهم لا يدل على تعيين ان ذلك القدر خمسة دراهم او ثلاثة دراهم ولا ينبغي القطع فيما دونه لا منوطاً ولا مفقوماً لانه حكاية حال لا عموم له وكذا ما جاء من القطع في عشرة دراهم وقد جاء التحديد في الروايات الصحيحة بربم ديناراً لا اقرب القول به وما جاء من القطع بثلاثة دراهم فقد جاء ان ثلاثة دراهم كان ربح الدينار في ذلك الوقت فصاد الاصل ربح الدينار وقد اعترف بقوة هذا القول كثير من المتأخرين ومن نرا د في التحديد على ربح الدينار اعترض بان احاديث التحديد لا تخبر عن اضطراب وقد اتفقوا على ان لا قطع بطلق مسمى السوقة ويد المسلم له حرمة فلا ينبغي قطعها بالثقل وفيما دون عشرة دراهم حصل الشك بواسطة الاضطراب في الحديث واختلاف الأثمة فالوجه تركه والاخذ بال عشرة التي لا اختلاف لاهل في القطع بها والله تعالى اعلم قوله سرق كقوب من صفة النساء وهو صاود وتشديد فاء

دراهم هذا الصواب **أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال** ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس يقول سرق رجل  
 جعنا على عهد أبي بكر فقوم خمسة دراهم فقطع **ذكر الاختلاف على الزهري - أخبرنا قتيبة** قال ثنا جعفر  
 ابن سليمان عن حفص بن حسان عن الزهري عن عمرو عن عائشة **رضي الله عنها** قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ربع دينار **أخبرنا هارون بن سعيد قال** حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب  
 أخبرني عمرو عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد إلا في ثمن الجن ثلث دينار ونصف دينار  
 فصاعدا **أخبرنا محمد بن حاتم قال** أخبرنا حماد بن موسى قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال قالت عمرو عن  
 عائشة **رضي الله عنها** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد السارق في ربع دينار **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه  
 وأنا اسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عمرو وعروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا الحسن بن محمد قال** ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن معمر عن الزهري عن عمرو  
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال** أخبرنا  
 عبد الزناق عن معمر عن الزهري عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا  
**أخبرنا أسود بن نصر قال** أخبرنا عبد الله عن معمر عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة قالت تقطع يد السارق في ربع  
 دينار فصاعدا **أخبرنا اسحق بن إبراهيم وقيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري عن عمرو عن عائشة** قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا الحسن بن محمد قال**  
 ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد السارق في ربع دينار  
 فصاعدا **أخبرنا يزيد بن محمد بن فضيل قال** أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا ابنان قال ثنا يحيى بن سعيد عن عمرو  
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا أسود بن نصر قال** أخبرنا عبد الله  
 عن يحيى بن سعيد عن عمرو أنها سمعت عائشة تقول تقطع في ربع دينار فصاعدا قال أبو عبد الرحمن هذا الصواب من حديث  
**يحيى** **أخبرنا محمد بن العلاء قال** ثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عمرو أنها سمعت عائشة قالت تقطع يد  
 السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا قتيبة قال** ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد وعبد ربه وزياد بن أبي أنيسة أنهم  
 سمعوا عمرو عن عائشة قالت تقطع في ربع دينار فصاعدا **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم  
 قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت ما طال علي ولا نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا **ذكر اختلاف**  
**أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر على عمرو في هذا الحديث - أخبرنا أبو صالح محمد بن زنبور**  
 قال ثنا ابن أبي جابر عن يزيد بن عبد الله عن أبي بكر بن محمد عن عمرو عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يقطع السارق إلا في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال** ثنا ابن وهب قال أخبرنا عبد الرحمن  
 ابن سليمان عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الأول **قال** الحارث  
 ابن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن عمرو قالت عائشة

ثنا حدثنا النبي عن عمرو عن عائشة  
 القطع يد السارق أخبرنا

سواء قالوا درهمين ثمن الجن و كان ثلثه دراهم لا ينفذ في ذلك إذا كان الدينار  
 اثنا عشر درهماً فمن ربع دينار فأكبر الجميع بهذا الطريق **أخبرنا**

له قول في ربع دينار فصاعداً الصواب على المال الموكدة أي ذهب ربع دينار  
 كونه مالا لا فوتره وأسمعت الشافعية بهذا الحديث أن ربع الدينار أصل في القطع لها

**بَيِّنَات**  
 تحد وتعرف بالقيم لا بالاثمان ثم المواد محسن معين وهو ما قيمته ربع دينار والجن عند هو غايها ما كان أقل من ربع دينار ولا ما كان أكثر من ربع دينار  
 فلا يصح للضبط وأما ثلث دينار ونصف دينار فهو مخالف للمشهور وهو ربع دينار وما فيه من الثلث والله تعالى أعلم



الافى ثمن المجن وثمن المجن يومئذ ديناراً **أخ ١٩٢** بنو محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ايمن قال لم تكن تقطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وقيمته يومئذ ديناراً **أخ ١٩٥** بنو ابو الازهر النيسابوري قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن ايمن قال لم تقطع اليد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وقيمة المجن يومئذ ديناراً **أخ ١٩٦** ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن ايمن قال لم يقطع اليد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وثمنه يومئذ ديناراً **أخ ١٩٧** بنو ناهارون بن عبد الله قال ثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا الحسن بن حي عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن ايمن قال تقطع السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً وعشرة دراهم **أخ ١٩٨** بنو علي بن جهم قال اخبرنا شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ايمن بن امر ايمن يرفعه قال لا تقطع اليد الا في ثمن المجن وثمنه يومئذ ديناراً **أخ ١٩٩** بنو قتيبة قال ثنا جوير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ايمن قال لا يقطع السارق في اقل من ثمن المجن **أخ ٢٠٠** بنو عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عن ايمن عن ابن اسحق قال ثنا عمرو بن شعيب ان عطاء بن ابي رباح حدثه ان عبد الله بن عباس كان يقول ثمنه يومئذ عشرة دراهم **أخ ٢٠١** بنو يحيى بن موسى البجلي قال ثنا ابن عمير قال ثنا محمد بن اسحق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس مثله كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقره عشرة دراهم **أخ ٢٠٢** بنو محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة حدثني ابن اسحق عن ايوب بن موسى عن عطاء مرسل **أخ ٢٠٣** بنو حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن العزمي وهو عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال ادنى ما يقطع فيه ثمن المجن قال وثمن المجن يومئذ عشرة دراهم قال ابو عبد الرحمن وايم بن الذي تقدم ذكرنا الحديث ما احسب ان له صحبة وقد روى عنه حديث اخر يدل على ما قلناه **أخ ٢٠٤** ثنا سوار بن عبد الله بن سوار قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبد الملك **أخ ٢٠٥** بنو عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال اخبرنا اسحق هو الازرق قال ثنا به عبد الملك عن عطاء عن ايمن بن مولى ابن الزبير وقال خالد في حديثه مولى الزبير عن ثبيع عن كعب قال من توضع فاحسن الرضوخ ثم صلى وقال عبد الرحمن فصلى العشاء الاخرى ثم صلى بعد ما رجع ركعات فاتم وقال سوار يقره عن وسجودين ويعلم ما يقره وقال سوار يقره فيمن كن له بمنزلة ليلة القدر **أخ ٢٠٦** بنو عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن عطاء عن ايمن بن مولى ابن عمر عن ثبيع عن كعب قال من توضع فاحسن وضوءه ثم شهد صلوة العشاء في جماعة ثم صلى اليها اربعاً مثلها يقر فيها ويتم ركوعها وسجودها كان له من الاجر مثل ليلة القدر **أخ ٢٠٧** بنو اخلاص بن اسلم عن عبد الله وهو ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم الثمرا لمعلق ليسرق **أخ ٢٠٨** بنو قتيبة قال اخبرنا ابو عوانة عن عبد الله بن الاخضر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا تقطع اليد في ثمر معلق فاذا ضمه الجوز قطعت في ثمن المجن لا تقطع في حرسه الجبل فاذا لقي المراح قطعت في ثمن المجن الثمر ليسرق بعد ان يؤويه الجوزين **أخ ٢٠٩** بنو قتيبة قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى

اخبرني فيمن ثنا

### زهر البري

(ناذا صغر المبرين) هو موضع تجفيف التمور وهو كما لا يخفى (ولا يقطع في حرسه الجبل) اي في المصلحة والاراء قال في النسيئة اي ليس فيها حرس بالجل اذا سرق قطع لانه ليس بمركز والحرسه فليس معنى مغنوله اي ان لها من حرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحرسه السرقه نفسا يقال حرس حرس اذا سرق فموا حرس ومعرس اي ليس فيها يسرق من الجبل قطع

### له قوله

ومن الجوز يومئذ ديناراً واخرج الامام الاصفهاني عن حماد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قال ابراهيم كان ثمن المجن عشرة دراهم كذا رواه ابن عمر ومن طريق حماد بن الحسن ودواه الحارث في من طريق ابى سائل وعطف بن حسين

الزيات والطبراني في الاوسط من طريق ابى مطيع الحكم بن عبد الله قاضي بلخ اربعتهم عنه وقال والبراني لم يرو هذا الحديث عن ابى حنيفة الا ابو مطيع البجلي ورواه ما ذكرناه من رواية محمد بن الحسن والاشعث المذكورين وقد روى ذلك من الامام حمزة بن حبيب والبرقي وسفيان بن الزبير والحسن بن زياد واسد بن عمرو والوب بن موسى فلا بد ان يكون البراني قد نقله عن ابو مطيع وذكره صاحب معقود الجواهر المنيعة **٢** قوله كان ثمن الا اذا ذكر الصالح شيئا وانما في ال زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مرفوعا منهم وليس ثمر اي بل هو خبر اخر به وهو محمول عنه بل على انه سمع في كتاب الحج لعيسى بن ابان عن مصعب بن سلام وروى عن جده قال لا بد ثمن عبد الملك من عطاء اذ سئل عما يقطع فيه السرقة قال ثمن المجن وكان في زمانهم يقوم ويناد او عشرة دراهم وقد روى عن علي مثل ذلك اخرجه عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن البراء عن قال لا يشيع الكف في اكل من ديناراً وعشرة دراهم **١٢** معقود الجواهر

دقوله وثمن المجن يومئذ ديناراً هذا حكاية ما بلغهم من ثمن المجن في بعض اوقات تلك الايام او هو ثمن قسم من المجن في ذلك الزمان فزعموا انه الحد لكن حين ان الحد ربح الدينار فلا ينظر الى هذا فقال والله تعالى اعلم دقوله في ثمر بفتح تين (معلق) اي بالاشجار والجوزين كما مر موضع يجمع فيه التمر ويحفظ والمقصود انه لا بد في تحقق الجوز في القطع في حرسه الجبل اذا دهمها الشاة المسروقة من المروعي والاحتراس ان يؤخذ الشيء من المروعي يقال فلان ياكل الحرسات اذا كان ياكل اغنام الناس كذا نقل عن شرح الستة (المراح) بفتح الميم المحل ترجع اليه وتبيت فيه

### بسندي

ديناراً هذا حكاية ما بلغهم من ثمن المجن في بعض اوقات تلك الايام او هو ثمن قسم من المجن في ذلك الزمان فزعموا انه الحد لكن حين ان الحد ربح الدينار فلا ينظر الى هذا فقال والله تعالى اعلم دقوله في ثمر بفتح تين (معلق) اي بالاشجار والجوزين كما مر موضع يجمع فيه التمر ويحفظ والمقصود انه لا بد في تحقق الجوز في القطع في حرسه الجبل اذا دهمها الشاة المسروقة من المروعي والاحتراس ان يؤخذ الشيء من المروعي يقال فلان ياكل الحرسات اذا كان ياكل اغنام الناس كذا نقل عن شرح الستة (المراح) بفتح الميم المحل ترجع اليه وتبيت فيه



يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عه واسم عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر **أخبرنا** ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عه ان رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر **أخبرنا** يحيى بن محمد بن علي بن ميمون قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي ميمون عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ ابو ميمون لا اعرفه **أخبرنا** الحسين بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رجل من قومه عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر **أخبرنا** رافع بن علي قال ثنا بشر قال ثنا يحيى بن سعيد ان رجلاً من قومه حدثه عن عه له ان رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر **أخبرنا** عبد الله بن عبد الصمد بن علي عن محمد بن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائف ولا منتهب ولا مختلس قطع لم يسمعه سفيان من أبي الزبير **أخبرنا** محمد بن علي بن ميمون عن غيلان قال ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على خائف ولا منتهب ولا مختلس قطع ولم يسمعه ايضاً ابن جريج من أبي الزبير **أخبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن جابر قال قال ابن جريج قال ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس قطع **أخبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن جابر قال قال ابن جريج قال ابو الزبير قال جابر ليس على الخائف قطع قال ابو عبد الرحمن وقد روي هذا الحديث عن ابن جريج عيسى بن يونس والفضل بن موسى وابن وهب ومحمد بن ربيعة ومحمد بن يزيد وسلمة بن سعيد بصري ثقة قال ابن ابي صفوان وكان خيرا هل زمانه فلم يقل احداً منهم حدثني ابو الزبير ولا احببه سمعه من أبي الزبير والله اعلم **أخبرنا** خالد بن روح الدمشقي قال ثنا يزيد بن عفي بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قال ثنا شعبة عن المعوية بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مختلس ولا منتهب ولا خائف قطع **أخبرنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو خالد عن اشعث عن أبي الزبير عن جابر قال ليس على خائف قطع قال ابو عبد الرحمن اشعث بن سواد ضعيف باب قطع الرجل من السارق بعد اليد - **أخبرنا** سليمان بن سلمة الحنفي البلخي قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا حماد قال **أخبرنا** يونس بن عمار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع رجله ثم سرق قطعته رجله ثم سرق على عهد أبي بكر رضي الله عنه حتى قطعت قوائمها ثم سرق ايضاً الخامسة فقال ابو بكر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حين قال اقتلوه ثم دفعه الى فتية من قريش ليقتلوه منهم عبد الله بن الزبير وكان يحب الامارة فقال امرني عليكم فامروهم عليهم فكان اذا ضرب

**أخبرنا** **أخبرنا** ثنا

له قوله ليس على خائف

من الزانية وهوان لو لم يكن على شيء بطريق العارية والوديعه فبأخذه ويدعي ضياعه او يكره ان كان عنده ووديعه او عليه قوله ولا منتهب لان جابر لم يسمع من النبي ولا سرقه فلا قطع وكذا المختلس لان المختطف للشيء من البيت ويدعيه او من يد المالك وفي السنن الادوية من حديث جابر عن علي بن السلام قال ليس على خائف ولا منتهب ولا مختلس قطع قال الزبير بن جابر حسن صحيح وسكت عن ابن السلقان وغيره الحق في احكامه وهو صحيح منها وتعليق ابى داود مرجوح بذلك وقال الاية الثالثة عليه القطع وهو مذاهب مروا بن مسعود وما شئت ومن

العلماء قد على الاجماع على هذه الجملة لكن نذهب استحقاق من رافعيه وروايه عن احمد بن محمد بن العارضة ابنه يقطع لما في التميمين من حديث عائشة ان امرأة كانت تسرق المتاع وتجره فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطعها وجاهر العلماء اقدوا هذه الحديث وجاهلوا من حديث عائشة بان النقص لسرقه صدرت منها وبعدها كانت ايضا متسقة مشهورة بجمعة العارضة فترقا عائشة لومعنا الشورى فالنفس امرأة كان ومفنا جده العارضة سرقته فامر بقطعها به ليل ان في نفسها ان اساءة من زيد شفع فيها الحديث الى ان قال فقام عليه السلام فخطب فقال انما اهلك من كان يقطع بانهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوا واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه وهذا باطل انما عارضة واحدة لان الاصل عدم التعدد والجمع بين الحديثين خصوصاً وقد تلفت الامر الحديث الآخر بالقبول والعلل ١٢ من فتح القدير

**بشائر**

(قوله على خائف)

هو الاخذ مما في يده على وجه الامانة (ولا منتهب) النصب الاخذ على وجه العارية (ولا مختلس) الاختلاس اخذ الشيء من ظاهريه بغير عه قالوا كل ذلك ليس فيه معنى السوقة قال القاضي عياض ثمرة الله ايجاب القطع على السارق ولم يجعل ذلك في غيرها كالاختلاس والانتهاز والانتهاز لان ذلك قليل بالنسبة الى السوقة ولانه يمكن استرجاع هذه النعم باستقراء الاول لا ولا يسهل اقامة البيعة عليه بخلاف السوقة فحظوه امرها واشتد عقوبتها لكون البلغ في الزجر عنها (قوله فقال اقتلوه) سجان من اجري على لسانه صلى الله تعالى عليه وسلم مال اليه عاقبة امره والحد يث يدل بظاهرة على ان السارق في المرة الخامسة يقتل وقد جله القتل في المرة الخامسة من نوعا من جابر في ابى داود والنسائي في الرواية والفقهاء على خلافه فقيل لعله وجد منه ارتداد او اوجب قتله وهذا الاحتمال اوفق بما في حديث جابر انه جروء والقوة في البئر اذا المؤمن وان امكنه كبيرة فانه يقتل ويصل عليه لاسيما بعد اقامة الحد وقطع يده واما الاهانة بهذا الوجه فلا يكتفي بحال المسلم وقيل بل حديث القتل في المرة الخامسة منسوخ بحديث لا يجل ومارئى مسلم الحد يث والابو بكر ما علم بنسخه فعمل به وفيه ان الحضور في ذلك الحديث محتاج الى التوجيه فكيف يحكم بنسخه هذا الحديث على ان التارخ غير معلوم والله تعالى اعلم





## كِتَابُ الْإِيمَانِ شَرْحُهُ

ذكر افضل الاعمال - تحت ثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب من لفظه قال اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا جابر عن ابن جريح قال ثنا عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه ووجهة مبرورة طعم الايمان - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جريح عن منصور عن حلق بن حبيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب في الله وان يعص في الله وان توقد نار عظيمة فيقيم فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا حلاوة الايمان - اخبرنا اسود بن نصر قال ثنا عبد الله عن شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا الله عز وجل ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواه ومن كان ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه حلاوة الاسلام - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسماعيل عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من كن فيه وجد بهن حلاوة الاسلام من كان الله و

اخبرنا

### زَهْرِي

#### كِتَابُ الْإِيمَانِ وَشَرَاهُ

وثلاث من كن فيه اي حصلن في تامة وجد حلاوة الايمان قال النبي حلاوة الايمان حسنة يقال حلا الشئ في العلم اذا صار حلو او حسن في العيون او التلب قيل حلا لشيء اي حسن وقال غيره في حلاوة الايمان استعادة تمثيله شبه رغبة المؤمن في الايمان بشئ حلو او نبت لا لازم ذلك الشئ واضاف اليه وفيه تلميح الى قصة المريض والصحيح لان المريض العفراوي يسه طعم العسل مر او الصحيح يذوق حلاوته على ما هي عليه فكلما نقصت الصفة شيئا نقص ذوقه بقدر ذلك ان يكون الشئ عذول ورسوله احب اليه بالنسبة فهو يكون قال البيضاوي المراد احب بنو الحب العقلي الذي هو اشارة ما يقتضي النقل السليم ورجاء وان كان على خلاف هو النفس كالمرضى يعاف الدواء بطعمه فينزع عنه ويحب اليه فيقتضي عقده فيسوى تناوله فاذا تأمل المرء ان الشارع لا يامر ولا ينهى الا بما فيه اصلاح عاجل او اصلاح اجمل والعقل يقتضي رجاء ما نبت ذلك قرآن على الاتقاد بامرة بحيث يعمى به تبعاله ويلتزم بذلك الشئ اذا اعتقلا اذا التزم اذا اعتقلا ادلك ما هو كماله وغير من حيث هو كذلك ودمر الشارع عن هذه الحلاوة لانها اقل الذائقة المحسوسة قال وانما حصل هذه الامور الثلاثة عنونا تكمل الايمان لان المرء اذا تأمل ان المنعم بالذات هو الله

وان لا مانع في الحقيقة سواء وان ما عداه وسائل وان الرسول هو الذي يبين لمراد به اقتضى ذلك ان يتوجه بكميئة نحوه فلا يحب الا ما يحب ولا يحب من يحب الا من اجله وان يشيق ان حلا ما وعد او دعه حق يمتنع من ان يمتنع اليه الموعود كما لو وقع فيسب ان يجالس الذكر ديان الجنة وان العود الى الكفر القار في النار قال واما تشبيه العنبر قوله الله قوله الايمان في اصل الغنة افعال من الايمان من عند نفسه يقال امر جليل امر او قد فعل الى معنى التصديق متعديا بالبار بامتناعه من الاعتراف وبالامام بامتناعه من الايمان ثم نقل في الشرع الى تصديق الشارع فيها الجبر ما وعد وهو ذهب المحققين اوسع الاقراران لم يشع مانع وهو ذهب الجمهور اوسع الاقراران والعمل عند المستزاد واما ما يحكي من المؤمنين من ان الايمان اعتقاده بالهناج واقتراره باللسان وعمل الاركان فالمراد الايمان الكامل لا اسلكه كاشته على اقوام من الشيطان طواها بمرادهم وقد مر حراما ذكرنا الحيات ٢٢ قوله وان يحب في الشئ اي لا يحب احد الغرض وعوض ولا يشوب محبة حقا وينوي بل محبة تكون فالعصاة لا تقبل فيكون متصفا بالحب في الشئ ودخلاق السما بين الشئ ١٣ قوله وان توقد النار يعني ان توقد في نار الدنيا اولي بالاشارة من العود في الكفر وفيه اشارة الى قول السادة الصوفية المحاب اشدة العذاب ثم علم ان الصلوتين الاوليين من الواب التخلي بالخواص والفضائل والصلوة بالافرة من انواع التخلي من الرذائل فبها تهيئة وتزينة على تحصيل بنية الشاغل وايماء الى ان المذكورات امات لغير المستورات ١٣ مرقاة

### بَيِّنَاتِي

#### كِتَابُ الْإِيمَانِ (قوله اي الاعمال افضل الخ) قد جاء في افضل الاعمال احاديث

مختلفة ذكروا العلماء في التوفيق بينها وجوها واحسن ما قالوا انه خاطب كل شخص بالنظر الى مقامه وما يقتضيه حاله كما هو حال الحكيم نعم لا اشكال في هذا الحديث فان انظاره ان الايمان افضل الاعمال على الاطلاق وفيه اطلاق اسم العمل على الايمان وانه لا يختص بافعال الجوارح وعلى هذا فحفظ العمل على الايمان في مواضع من القرآن مثل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات من عطف الاعمال على الايمان الا ان يخص العمل في الآية بعمل الجوارح بتعريفه المتعاقبة فيكون من عطف المتأخرين والله تعالى اعلم وقوله لا يشك فيه اي في متعلقه وهو المؤمن به والمتراد بنفي الشك نفي احتمال متعلقة التقيض بوجبه من الوجود كما هو المعنى المعنوي لا نفي الاحتمال المساوي كما هو المتعارف في الاصطلاح فرجع حاصل الجواب الى انه التصديق اليقيني دون الظني فان التصديق يكون على وجه اليقين والظن فلا يرد ان الشك لا يجتمع مع التصديق اصلا فلا فائدة في هذا الوصف وحمل الشك فيه على اظهار الشك فيه بلفظ الاستثناء بان يقول انا مؤمن بالله تعالى بعيدا والله تعالى اعلم وقوله ثلاث اي ثلاث خصا اي خصا ثلاث وهو مبتدأ للتخصيص والمجمل الشريعة خبرا وصفة وقوله ان يكون الله الخ خبر ومعنى من كن اي وجد ان فكان تامة او من كن مجتمعة فيه وهي ناقصة (وجد بهن) بسبب وجودهن فيه واجتماعهن فيه (حلاوة الايمان) اي انشراح الصدر به ولذة في القلب له تشبيه لذة الشئ الى حصول في الفؤاد وطعمه عطفه عليها كعطف التفسير وقيل الحلاوة الحسن وبها لجملة فالايمن لذة في القلب تشبه الحلاوة المحسوسة بل بها يغلب عليها حتى يدغم بها أشد المراتب وهذا مما يعلم به من شرح الله صدره للاسلام اللهم ارزقناها مع الدوام عليها



واليوم الآخر والقدر كله خبره وشبهه قال صدقت قال فاحبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك  
 قال فاحبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها يا علمها من السائل قال فاحبرني عن اما انما قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة  
 العراة العالة رغاء الشاع يطاولون في النيران قال عمر فليث ثلثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل  
 قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل عليه السلام اتاكم ليعلّمكم امر دينكم صفة الايمان والاسلام اخبرنا  
 محمد بن قدامة عن جابر عن ابي فروة عن ابي ذر عن ابي هريرة عن ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين  
 ظهورنا اصحابه فيمضي الغريب فلا يدري ايههم هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل له مجلسا يعرف الغريب  
 اذا اتاه فبينما له ذلك ما بين طين كان يجلس عليه انا الجلسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا قبل رجل احسن الناس  
 واطيب الناس رجلا كان ثيابه لم يمسرها دس حتى سلك في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال اذن  
 يا محمد قال ادته فما زال يقول ادومرا او يقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما  
 الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال اذا فعلت ذلك فقد  
 اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني الايمان قال الايمان بالله وملائكته  
 والكتب والنبيين وتؤمن بالقدر قال فاذا فعلت ذلك اقامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني

زهد الرباني

اذا ادركت  
 قيل ذلك لانه اخرايام الدنيا واخرها زمرة المردودة والمراد بالايان به القدر حتى ياتي في  
 من الساب والميزان والجنة وان اراد قال فاحبرني عن الاحسان هو مصداق حسن كذا اذا  
 التفتت واحسان العباد الاخلاص فيه والشعور وفراغ البال حال التلبس بها وما يقبض  
 الجود والشارف في الجواب الى حالين ارفعها ان يخلص عليه مشاهدة الحق بقلبه حتى كأنه يراه  
 بقلبه وهو قوله لا تك تراه اي هو يراك والثانية ان يستشعر ان الحق مطلع عليه يرى كل ما  
 يعمل وهو قوله فانه يراك وباتان الحالتان فترتبا معرفة الشر تعالى وشيئة وتال النوى  
 معناه انك انما تراه في الادب المذكورة اذا كنت تراه يراك كونه يراك لا يراه فيكون  
 فاحسن عبادتوا لم تراه فمعرفة الحديث فان لم تكن تراه فاستمر على احسان العباد فان  
 يراك وانهم بعض صلاة الصوفية على ما تدل الحديث بغير علم فقال فيه اشارة الى مقام  
 المحو والغناء وتعمده فان لم يكن اي فان لم تعرف شيئا وفنيت عن نفسك حتى كأنك ليس  
 بوجود فانك حينئذ تراه وتخل قائل هذا ليس بالعربية عن انه لو كان المراد ما ذكر كان قوله  
 تراه محذوف الالف لانه ميم مجزوء كونه على ذكر جواب الشرط ولم يرد في شئ من طريق  
 هذا الحديث بخلاف الالف وانما ثبت في الفعل المجزوء على خلاف النحس فلا يسيار اليه  
 الا لا ضرورة بنا وايضا لو كان مادامه صحيحا لكان قوله فانه يراك من انشا لانه لا يراه بما جملته  
 وما يستره تاديله رواية فانك ان لا تراه فانه يراك فسلما النفي على الرتبة لاسل الكون السدي  
 حمل على الكتاب السادى المذكور قال فاحبرني عن الساعة اي متى تقوم قال ما المسئول

عنا يا علم بها من السائل امد من قوله است با علم بها منك الى لفظ يا شعرا بغيره ثم يردنا  
 للسامعين اي ان كل مسئول وكل سائل فكونه كذا ان تلد الامة ربتها اخلف العلماء  
 في معنى ذلك فقال الخطابي معناه اشاع الاسلام واستيلاء اهل على بلاد الشرك وبسبب ذارهم  
 فاذا هلك الرجل الجارية واستولدها كان الولد منها بمنزلة رسالته ولد سيدها قال النووي  
 ومظهر هذا قول الاشكون قال الخطابي ان يمكن في قوله المراد لظلال استيلاء الاداء كان موجودا  
 ميمين المقابلة والاستيلاء على بلاد الشرك وبسبب ذارهم وانما ذم سرارى كان اكثرهم في صدر  
 الاسلام وسياق الكلام يقتضي اشارة الى وقوع عالم يقع ما يستحق قرب قيام الساعة  
 وقيل معناه ان ينجح السادة اسات اولادهم ويكثر ذلك في اول الملوك المستولدة حتى  
 يشترها ولدها على الذي يكون من الاشراف عليه الجمل يتبرم امهات الاولاد ولا تستأجر بالاسلام  
 الشرعية وقيل معناه ان يكثر العقوق في الاولاد وفيما على الولد امر معا ليدبر امره من الامانة بالسب  
 والعرب والاستحرام فالطعن عليه بها بما ذكره او المراد بالرب المولى فيكون حقيقة قال الخطابي  
 ابن جرير هذا الوجه ادعوى لعموم وتخصيص الاشارة الى ان الساعة يقرب قيا ما عند انكسار الامور  
 بحيث يغير المولى مريها والسافل عاليا وهو مناسب لقوله في العلامه الاخرى ان يغير العفاة  
 العراة طوك الارض العالة اي الفقراء واعداء الشاء قال في النهاية الرمايا كسر والجمع واي  
 الغنم وقد جمع على رعاة بالضم وقال عمر فليث ثلثا قال الخطابي ابن جرير في بعض من هذه الكلمة  
 التخصيف وانما التلبس طبا صغرت بمسا فاشبهت ثلثا لاننا نكتب بالالف قال هذه  
 الدعوى مردودة فان في رواية ابي عمار فليث ليل فليث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبر  
 ثلاث ولا بين جان يبر ثلاثة ولا بين منة يبر ثلاثة ايام

بيان

(عن الاحسان) اي الاحسان في العباداة او الاحسان الذي حث الله تعالى عباداه  
 على تحصيله في كتابه بقوله والله يحب المحسنين (كانت تراه) صفة مصدر محذوف اي عباداة كانت فيها تراه احوال اي والجمال كانت تراه وليس  
 المقصود على تقدير الجارية ان ينظر بالعبادة تلك الحال فلا بعيد قبل تلك الحال بل المقصود تحصيل تلك الحال في العباداة والحاصل ان الاحسان  
 هو مراعاة الخشوع والخضوع وما في معانيها في العباداة على وجه رعاها لو كان رايها ولا شك انه لو كان رايها حال العباداة لما تروى ما قدر عليه من الخشوع  
 وغيرها ولا منشأ تلك المراعاة كونه رايها الا كونه تعالى رقيبها عالما مطلعا على حاله وهذا موجود وان لو يكن العبد يراه تعالى ولذلك قال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم في تلييه لقان لعين توافقه يراه كما هو كفى في مراعاة الخشوع بذلك الوجه فان على هذا وصليته لاشروطية والكلام بمنزلة فانك وان  
 لو تكن تراه فانه يراك فليفتحه ما المسئول عنها الخ اي ههما متساويان في عدم العلم وان تلد الامة ربتها اي ان تحكم البنت على الام من كثرة العقوق  
 حكم السيدة على امها ولما كان العقوق في النساء اكثر خصت البنت والامة بالذكور وقد كروا وجوها اخرى في معناه وقوله وان ترى الحفاة العراة كل  
 منهما يضر الاول (العالة) جمع عائل بمعنى الفقير (رعاة الشاء) كل منهما بالمد والاول بكسر الواو والمولد الاعراب واصحاب البوادي (يطاولون) بكثرة  
 الاموال (فليث ثلثا) اي ثلاث ليل وقد جاء هذا في روايات كثيرة وهو بيان لقوله فليث ثلثا مليا اي زمانا طويلا والله تعالى اعلم وقوله وانا الجلسي  
 جميع جالس كالقعود او هو من الطلاق الصدر موضع الجمجمة وحتى سلك من طرف السماط السماط بكسر السين الصف من الناس وفي بعض النسخ حتى  
 سلك في طرت البساط وهذا يدل على انه فر شو المصلى الله تعالى عليه وسلم بساطا قال ادنو صيغة المتكلم من الدنو بمعنى القرب وهمزة الاستفهام  
 مقدرة قال ادنه يسكون الهاء للسكينة (ان تعبد الله) اي بوحدة بلسانه على وجه يعتد به فتشمل الشهادتين فوافق هذه الرواية رواية عمرو وكذا  
 حديث بنى الاسلام على خمس وجملته (ولا تشرك به شيئا) التاكيد قال اذا فعلت على صيغة المتكلم (انكروا) استبعدوا كلامه وقلنا انه سائل و  
 مصدق وبين الوصتين تناقض قال الايمان بالله كما التصديق بوحدة ايتسه فالمراد به المعنى اللغوي كما تقدم وتؤمن بالقدر الظاهر انه من  
 عطف الفعل على الاسماء عليم والنصب في مثله احسن

فما أحسن قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا محمد اخبرني متى الساعة قال فليس علم عبيده شيئا ثم اعد فلم يجبه شيئا ثم اعد فلم يجبه شيئا ورفع راسه فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رايت الرعاء اليهم يطأ ولون في النبيان ولأيت الحفاة العراة ملوك الارض ورأيت المرأة تلبس ما خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة الى قوله ان الله عليه خير ثم قال لا والذي بعث محمد ابالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم وانه ليجري مثل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي تاويل قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ط احدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد وهو ابن ثور قال معروا خبني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا قال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو ممن فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما او مسلم حتى اعادها سعد ثلثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أو مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعطى رجلا واذا من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا ثم قال ان يكتفى في النار على وجوههم احدثنا عمرو بن منصور قال ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا سلمة بن ابي مطيع قال سمعت معروا عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد ان

قوله احدثنا

زهري

(اذا رايت الرعاء اليهم) بضم الهمزة وضمهم بالهمزة اما لانهم يمشون في الارض فبهم اذا لم يعرف حقيقة وقال القرطبي الاول ان يحل على انهم سود اللون لان الادوية غالب الوانهم وقيل معناه انه لا شيء لهم يقول صلى الله عليه وسلم يحشر الناس صفاة عراة بها قال وفيه نظر لا ندري نسب لم الا ان يكتفى يقال لا شيء لهم قال الحافظ ابن جرير يحمل على انما انما فيه اختصار لا على هذا هو الغالب ان الراعي يرى باجرة واما انك فكل ان يباشرة الراعي بنفسه وانه ليجري عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي قال الحافظ ابن جرير نزل في صورة دحية وهم لان دحية معروف عندهم وقد قال عمر بن الخطاب ما احدثنا احدثنا محمد بن نصر المروزي في كتاب الايمان من الوجه الذي اخرجه من النساء في فقال في اخره وانه ليجري عليه السلام ونحوه الرواية هي المصنوعة لمواقتنا باقى الروايات

له قوله تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك هذه الرواية توثق المرتبة فتقول مسلم تراه غير ان يبين له حقيقة وقت شرطه والحدود فان يراك والغافل فيه دلالة للشرط اي اذا فاك هذه المرتبة فالمرتبة انما هي لازم لك فلا يمكن سقوط من هذه المرتبة يبين ان المرتبة منوطتان شرطان وان كان في الحقيقة ما بها هو الله تعالى في كل حال لا يستلزم عدم رؤية الله تعالى منه رؤيتك ويكون كان على هذا التقدير ناقضا وهذا المعنى هو المشهور عند الجمهور من الحديثين ولا يخار عليه عند اهل العربية عند الاكرين واما على تقدير كون كان تارة فالحق ان لم توجد ولم يجرى وجودك يبين فثبت عن نفسك تراك وحدث عن انما يثبتك فاذا رايت الله لان الاية حجاب الرؤية وهو الراي وادى رواه الاكرين ان ترى نفسك وهو نوع من الشرك في مقام الاغلاص والغافل في فانه يراك

للطيرة والسبيبة اعني لم لا تراه بعد الفناء الام لا يراك فثبت المراجعة من الجانبين اي من الطالب والمطلوب وهذا المعنى هو الحق عند المحققين من بعض كمال المرتبة وسائر الصوفية الصافية المذكورين كمن فيه من بعض نوع خدشة على مذاق اهل العربية مشهور عند الخول ولوه اوجه معقولة في غاية البسول كمن لمقام آخر من وفيه هذا الكتاب معروف وان كان المقوم في هذا المقام سبعة من تجوز الرؤية بالعين الجسدية الحسية في هذه الدار الدنيا بالتخل بمحصول فناء العادف عن المظوظ النفسانية لان الرؤية بالفتنة من العوالم وقد حصل له بسره اللطفا من التي منى ان لا يمكن لاحد سبادة رؤية الله تعالى في هذه الدار الدنيا بهذه السبب العمياء الغائية وان كان الاقوال في هذا متعارضة فيما بين السلف والاسلف الاقدم كاشية ودين مسودا بين عمر وابن عباس وغيرهم ومن قال بهذا فهو كالمكبس عليه ان الراي يرى المتوارى المشقة التي فيها مصباح كالكوكب الودي من بعدهم ان اي المصباح بلا حجاب فلما قرب والمكشف له الحجاب يشق ان كان بين وبينه من الحجاب فابن من الحجاب بغير الحجاب ودين الماء من السراب والشرع اعلم بالصواب ١٢ مولانا شمس محمد المحدث النبأ لوى ٢٠ له قوله كأنك تراه بين على الله عليه وسلم الاحسان في العبادة على وجهين احدهما ان يطلع غاية مرتبة بحيث كان يرى عبوده ويبارك به سبادة وهو مقام الشهادة والمرتبة فائدة البهية والتفكير والاحمال والفتوح والنشوع والجملة والانبساط والشوق والذوق والاحتياج بظاهره وباطنه وتاثيرها لم يفته الى تلك الى ان يكتفى عليه ان الحق سبحانه مطلع عليه ورقيب على احواله وقد يسهل عليه ان لم تكن تراه فانه يراك يعني ان لم يكن في حضورك بحيث كأنك تراه فلا خلاف رؤية سبادة واطلاعه عليك وهذا حال المراقبة وهو اصطلاح ملا حظرة العبد نظر الله سبحانه والبر والاطاعة على احوال الظاهرة والباطنة وهذا ايضا يورث الخوف والنشوة والاحتياج في الحركات والسكنات ومنشط الافعال ورعاية الادب في جميع الحالات وعدم الالتفات بينا وشمالا لكن تمام في معرفة سلطان جبار قسار رقيب احواله ويشاهد اعماله فيضيق عليه مجال الغفلة وسوء الادب كمن المقام الاول اعلى دارق وهو مقام سيد المرسلين واكن العابد بين حيث اشاد اليه بقوله وجعلت قرعة بين في الصلوة ١٢ المعات ٣٠ قوله سبحانه كان ذا جلال ومن وبهلا

يُنذِرُ

(فليس) اي طأ طأ راسه اي خففه رءاء البهوه بفتحين نعمت للرعاء اي السود وقيل جمع بهبه بمعنى المجهول الذي لا يعرف ومنه اهم الامراذ المعترف حقيقة وقيل اي القفر اذ الذين لا شيء لهم وعلى هذا فهو رعاء لابل الغير لا بلهم اذ المفروض انه لا شيء لهم وقد يقال من يملك قدر القوت على وجه الضيق لا يسمى غنيا ولا يوصف بان عنده شيئا فلا اشكال وقد جاء في بعض روايات الحديث رعاء الابل والبهه بفتح باء وسكون هاء هي الصغار من اولاد الفئان والمعرز خمس لا يعلمها دليل على قوله ما المسئول عنها بأعلم من السائل (ثم قال اي الناس الخالين عن ابدان مخرج الرجل من المجلس (نزل في صورة دحية الكلبي) قال الحافظ ابن جرير هذا وهو لان دحية معروف عنده وقد قال عروا يعرفه من احد قلت كونه في صورة دحية لا يقتضي ان لا يمتاز عنه بشي (قوله او مسلم) يكون الاو كانه امر شدة على الله تعالى عليه وسلم الى انه لا يجوز بل الداخلية الخفية انه غير دحية فلا وجه لتوهم الرواية بهذا كقولنا بل (قوله او مسلم) اي قل او مسلم على التردد والمعنى او قل مسلم بطريق الجزم بالايهان لان محله القلب فلا يظهر وانما الذي يجره به هو الاسلام بظهوره فقال او مسلم اي قل او مسلم على التردد والمعنى او قل مسلم بطريق الجزم بالاسلام واسكوت عن الايمان بناء على ان كلمة اوامالتريد او بمعنى بل والرواية الآتية تؤيد الوجه الثاني وعلى الوجه الثاني يرد انه لا وجه لاعادة سعد التعل بالجزم بالايمان لانه يتضمن الاعراض عن امر شادة على الله تعالى عليه وسلم فكانه نلبة ظن سعد فيه بالخبر او لشغل قلبه بالامر الذي كان فيه ما تنبه للاشاد والله تعالى اعلم (مخافة ان يكبروا) اي اولئك الذين اعلمهم في النار اي مخافة ان يتردد والضعف ايما انهم ان لم اعطهم او يشكروا بما لا يليق فسقطوا في النار

**فَهَبْ لِي**  
 والمسلم من سلم الناس من لسانه وبدينه) قيل الالف  
 واللام فيه لكمال نحوه زيد الرجل اى الكامل فى الرجولية قال النخلى المراد افضل المسلمين  
 من جملة اهل حقوق الشئتان اى اهل حقوق الناس وقال غيره يحتمل ان يكون السعد  
 بذلك الاشارة الى حسن معاملة العبد مع ربه لانه اذا احسن معاملة اخوانه فالى ان يحسن  
 معاملة ربه من التسمية بالادنى على الاعلى واذا اسلم العبد فحسن اسلامه اى صار اسلامه  
 حسنا فى اعتقاده واطلاعه ودخوله فيه بالباطن والظاهر (كان اذ لئنا اى اسلمنا وقدما  
 يقال ازلت وزلعت مخففا وزلعت مشددا ومعنى وامر وقال فى المحكم كلف الشئ و  
 زلعت مخففا ومثقالا قربى والجامع الازلعت يكون فى الجمع والشره وقال فى المشددا فلفس بالتحفيف  
 اى جمع وكب وبدايشل الامر وما القرية فلا تكون الا فى غير ثم كان بريدك القصاص بالربح  
 اسم كان (الشره) مبتدأ بجزءه اشارة الى بجره والمجمله استعانة فيه الى سبعائه مخفف متعلق

باعتقد رای منسوبه (او السینه بشکلا الا ان يتبادر الى الذهن عز وجل عننا) لا دسوفی فی قوانده الا ان  
ای السیمن افضل (ای الاسلام خیر) ای ذوی الاسلام و یؤیه و روادیه مسلم  
ای السیمن افضل (ای الاسلام خیر) ای ای خصال الاسلام خیر قال قطع (العام) حیونی  
تقدیر الصدای ان قطع و مثله تسع بالعیدی غیره و تقر (السلام) بلفظ مضارع القراوة یعنی  
تقول قال ابو حاتم السجستانی تقول اقر علیہ السلام ولا تقول اقره السلام فاذا كان مكتوبا  
قلت اقره السلام ای اجعل یقرؤه

له هذه تاركه للفقرة الاولى ١٢ المعات ٤ خرج مخرج الغالب والافالذى  
 كذلك ١٢ المعات ٤ اى الكامل واحققت شموله انواع البقرة مرعاة ٤  
 وانما ذكره انما جرد فى الصلوة لان التبدل اعرف ١٢ ٥ اى صار حسنا فى اعتقاده و  
 دخل فى باطنه ١٢ مرقات ٤ قوله قطع الطعام فان قلت كيف يصح جوابا بلا متيقن  
 ان يقال انما لم يقطع قلت هو دخل قوله سمع باليمنى غير من ان تراه وهو نقيض للمصدر  
 اى ان يسمع اى ساعك ١٢ عشرين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قوله انه لا يدخل الجنة) اى من بين المسلمين او من بين الناس (الامؤمن) وفيه ان الاسلام بلا ايمان لا ينعفم في دخول دار السلام والله تعالى اعلم (قوله المسلم) المراد به الكامل في الاسلام والمراد بقوله (من سلم المسلمون) من لا يؤذى احدا بوجهه من الوجوه لا باليد ولا باللسان واجراء الحدود والتعزير وما يستحقه المرء اصلاح او طلب للحق لا ليداعشى عاوان المقصود ان الكمال في الاسلام لا يتحقق بدون هذا ولا يكون المرء بدون هذا الوصف مؤمنا كاملا لانه اذا تحقق هذا الوصف تحقق هذا الكمال في الاسلام وان كان مع ترك الصلوة ونحوها لجواز عموم المحمول من الوضوء ومثله قوله والمؤمن والله تعالى اعلم (قوله من صلى صلاتنا) اى من اظهر شعائر الاسلام وقد تقدم الحديث (قوله محسن اسلامه) بضم سين مخففة اى صار حسنا بمواطاة انظارها بالطن ويمكن تشديد السين ليوافق رواية احسن احدكم اسلامه اى جعله حسنا بمواطاة المذكورة (كان ازلغها) اى اسلفها وقد مهايقال نزلت ولف مشدد او مخففا بمعنى واحد وهذا الحديث يدل على ان حسنات الكافر موقوفة ان اسلم تقبل والا ترد لمرودة وعلى هذا نفى قوله تعالى والذين كفروا احبوا لهم كسواب محمول على من مات على الكفر وانظاره انه لا دليل على خلافه وفضل الله اوسع من هذا واكثر فلا استبعاد فيه وحديث اليايمان يجب ما قبله من النظايات في السيئات لاني الحسنات (القصاص) بالرفع اسم كان اى المبالغة الشرعية ومما الله تعالى فضلا منه وطلا لا العقلية وجملة الحسنة الزيايمان لذلك القصاص ونعم القصاص هذا القصاص ما اكرمه سبحانه وتعالى (قوله اى الاسلام) قيل تقديرة اى ذوى الاسلام كما يدل عليه الجواب وبوافقه رواية مسلم اى المسلمين افضل وبه ظهر دخول اى على المتعدد ويمكن ان يقال المراد اى افراد الاسلام افضل ومعنى من سلم والله تعالى اعلم (قوله اى الاسلام خير) اى اى خصاله واعماله خيرا كثيرا انعم للغير وسبب لارائه (تطعم) هو في تقدير المصدر اى اطعام الطعام ومثله تسمع بالمعبدى خير وتقرأ مضارع قرأى تقول قال ابو حاتم السجستاني تقول اقرأ عليه السلام ولا تقول اقرئه السلام فان كان مكتوبا اقرئه السلام اى اجعله يقرؤه (قوله قال له الا تقرأ قال سمعت الخ) كانه فمع ان السائل بوى الجهاد من ار كان الاسلام فاجاب بما ذكره الا فلا يعم التمسك بهذا الحديث في ترك ما لو يد كفى هذا الحديث وهذا ظاهر ربحي الاسلام بريد انه لا بد من اجتماع هذه الامور الخمسة يكون الاسلام سالما عن خطر الزوال وكما زال واحد من هذه الامور يخاف زوال الاسلام بتجامة والتبنيه على هذا المعنى اى بلفظ البناء وفيه تشبيه الاسلام ببني مخمسة ذوايا وتلك الزوايا اجزا في وجودها اجمع يكون البيت سالما وعند زوال واحد يخاف على تمام البيت وان كان قد بقي معيوب اياها والله تعالى اعلم



ابن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافي يعني ابن عثمان عن حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر بن الخطاب قال  
 له اذ انزل وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول لا اله الا الله واثبت الصلوة وايتاء الزكاة  
 والحج وصيام رمضان البيعة على الاسلام - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني  
 عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا  
 تزنوا قرأ عليهم الآية فبين وفيهم فاجرة على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فسيبوه الله عز وجل عليه وهو لي ان شاء  
 عذبه وان شاء غفر له **اخبرنا محمد بن حاتم** عن نعيم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله بن  
 عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله  
 الا الله وان هم ارسول الله فاذا شهدوا وان لا اله الا الله وان محمد ارسول الله واستقبلوا قبليتنا واكواضنا وصلوا صلاتنا فقد  
 حرمت علينا دماءهم واموالهم الا يحقرها لهم المسلمون وعليهم ما عليهم **ذكر شعب الايمان - اخبرنا محمد بن عبد**  
**ابن المبارك** قال ثنا ابو عمار قال ثنا سليمان وهو ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال الايمان بضع وسبعون شعبا والحياة شعبة من الايمان قال ثنا ابو داود عن سفيان قال  
 وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن شهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان  
 بضع وسبعون شعبا افضلها لا اله الا الله واوضعها امانة الاذي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان **خبرنا محمد بن حاتم**  
 حبيب بن عربي قال ثنا خالد يعني ابن الحارث عن ابن جحلان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال الحياة شعبة من الايمان **تفاضل اهل الايمان - اخبرنا اسحق بن منصور وعمر**

ثنا سفيان بن عمار

**فهرست** (في معنى الاسلام على خمس) قال الشيخ عز الدين بن  
 عبد السلام في امارته في الاشكال لان الاسلام انما هو شهادة فوجب عليها لانا شروطا في  
 الايمان مع الاسكان الذي هو شرط في الخمس وان اراد به الايمان فكله لك لانه شرط وان اراد  
 به التيقظ والاعتقاد والاطاعة فكله لا يجوز به من هذه الخمس لانه سبيل المحصر  
 فيلزم بناء الشئ على نفسه قال والجواب ان الله لا يملك الشئ الا بالشرع  
 الذي هو فعل الواجبات حتى يرد بناء الشئ على نفسه ومعنى الكلام ان الله لا يملك الشئ الا بالشرع  
 على هذه الافعال فيقول لانا العبد طاعة وقرينة وقال في مواضع اخر ان قيل هذه الخمس هي الاسلام  
 فالجواب عليه فالجواب ان النبي هو الاسلام اسما لا مفعلا لان الاسلام في فتح السبيل  
 فان قيل لا بد من شهادة على الشهادة اذ لا يفتح شئ من الايمان الا بشهادة فليس معنى  
 الى معنى طاعة فيسمى واحدا يجب ان يكون غير النبي عليه السلام بان الجموع يفرق من حيث الانفراد  
 فان قيل النبي لا بد ان يكون غير النبي عليه السلام بان الجموع يفرق من حيث الانفراد  
 من من حيث الجمع وثالثها البيعة من الشئ يجعل على خمسة اعمدة احدها باوسط البقية  
 اركان فاما اوسطها فاما الخمس البيعة موجود ولو سقط احد من الاركان فاذا سقط  
 الاوسط سقط سمي البيعة فالبقية باسطة في مجموع شئ واحد وبالسؤال افرادها اشياء  
 وايضا بالنظر الى ما سألنا من الاركان في مجموع وكلمته وشهادة ان لا اله الا الله محتوض  
 على البذل من خمس ويجوز الرغ على حذف الخبر والتقدير من شهادة ان لا اله الا الله وحده  
 حذف البيعة والتقدير احد باسطة ان لا اله الا الله فمن وفي شئكم بالتحقيق والتشديد  
 اي ثبت على العبد فاجره على الشئ اطلق هذا على سبيل التفسير لان في ذكرها البقية المقوية  
 لوجود العونين اثبت ذكر الاجري في موضع اخر بها ومن اصاب من ذلك شيئا المراد ذكر

بعد معرفة ان الخاطب بذلك المسلمون فلا بد من حق يحتاج الى اخراج ولوجه  
 رواية سلم ومن ان منكم هذا الشكل على الاشراك لا يسمى مراكلة وشره اليه  
 قوله فشره الله فان الشرا بالمعصية التي الايمان يمنع وسنون بكسر الهمزة وحكى فتبادر  
 مدغم فغير ما بين الثلاث الى الشئ كما جزم به القزاق قال ابن سيرين الى الشرف وقيل  
 من واحد الى تسعة وقيل من اثنين الى عشرة وعن الخليل البضع السبع (شعبة) بعيم  
 اي قطعة والمراد المفصلة وادونها اي اوتها بالما في روايته الصحيحين (الامة الاذي) اي  
 تنبيه وهو ما يؤول في الطريق كالشوك والحجر والتماسة ونحوها والحياء شعبة من الايمان  
 هو المودع في الشئ تغير وانكسار يمتري الانسان من خوف ما يهاب به وفي الشرع خلق  
 يبعث على اجتناب القبيح ومنع من التعصير من ذي الحق فان قيل الهاء من الخواص  
 فكيف جعل شعبة من الايمان اجيب بان قد يكون مخلقا وقد يكون عزيرة ولكن استعماله  
 على معنى الشرع يحتاج الى اكتساب ولم يسمه فمؤمن الايمان لانه او يكونه باثبات على فعل  
 الطاعة وحاجته من فعل المعصية ولا يقال له جاهد يمنع من قول الحق او فعل الخير لان  
 ذلك ليس شرعا فان قيل لم افهمه بانك ربنا اجيب بانك لا داعي الى باقي الشئ اذا  
 ليس بخاتمة فيسره الدنيا والاخرة فبما تروى من جرح

**قوله** ان لا تشركوا الله ان المراد بالشرك ههنا  
 الربا لانه الشرك الامم وكذا ورد في الحديث انتم اهل الشرك الامم قالوا وما الشرك الامم  
 يا رسول الله قال الربا لان الربا يدل على السبق ان الخطاب للاصحاب واللمعات  
**قوله** افضلها لا اله الا الله في الاماوية لا اله الا الله ويراد به مجموع هذا مع محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتفاء بالجزء الاكبر ويمكن ان يكون المراد بها هو وحده لان  
 المراد بيان افضل شعب الايمان ولا شك ان هذا الجزء افضل ولا يلزم من ان يكون

بشأنه

(شهادة)

بالجهر على اليد لينة من خمس او الرغف على انه خير من ذلك اي هي شهادة الى والمراد بالشهادة بالتوحيد على وجه يعتد به وهو ان تكون مقرونة  
 بالشهادة والله تعالى اعلم قوله فمن وفي منكم قال السيوطي بالتحقيق والتشديد اي ثبت على العهد (فاجره على الله) تعظيم للاجرا باضافته  
 الى عظيم والمحدث قد سبق وكذا الذي بعده (قوله بضع) بكسر الهمزة وحكى فقها هو في العدد ما بين الثلاث الى التسعة وهو الصحيح والمراد بضع وسبعون  
 خصلة او شعبة او نحو ذلك وفي الرواية الاولى نص على الشعبة وهو بمنزلة الشئ القطعة من الشئ والمراد بالخصلة وهو كناية عن الكثرة فان  
 اسماء العدد كثيرا ما تأتي كذلك فلا يرد ان العدد قد جاء في بيان الشعب مختلفا والمراد بلاء الله الا الله مجموع الشهادة بين عن صدق قلب  
 او الشهادة بالتوحيد فقط لكن عن صدق قلبه على ان الشهادة بالرسالة شعبة اخرى ومعنى او منها ما ناهى واقبلها مقدارا واماطة الشئ عن  
 الشئ اذا لم يمتد له واذا هابه والحياء بالمدة تغير وانكسار يمتري المرء من خوف ما يهاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع  
 من التعصير في حق ذي الحق والمراد ههنا استعمال هذا الحق على قاعدة الشرع والله تعالى اعلم

ميمو وتخفيف هي رؤس العظام كالخوفقين والكنتيين والركبتين (قوله فان لم يستقم تغييره واذالته بيده فبلسانه) اى فليتكسر بلسانه (بقبله) اى فليكرحه بقلبه وليس الراد فليخبره بلسانه وقلبه اذ اللسان والقلب الايمان للتغير عادة سيما بالنظر الى غير المستقيم (وذلك) اى الاكفاء بالكرهه بالقلب (اضعف الايمان) اضعف اعمال الايمان المتعلقة بالكره المكرى ذاته لا باقر الى غير المستقيم فانه بالتواليه هو تمام الوسم والطاقة وليس عليه غيره والله تعالى اعلم (قوله فقد برئ) اى من المشاركة مع اهله في الاثم (قوله يكون له) صفة الحق على ان تعريفه للجنس (باشد مجادلة) ينصب مجادلة على التمييز وفيه مبالغة حيث جعل المجادلة ذات مجادلة ولا يجوز مجادلة باضافة اسم التفضيل اليها لانه يلزم الجمع بين الاضافة ومن واسم التفضيل لا يستعمل مجعاً وايضاً التكثير يابى احتمال الاضافة (من المؤمنين) اى مجادلة المؤمنين (الذين ادخلوا) على بناء المفعول (ر) بناءً بقدر يحرف النداء اى ياربنا واخواننا اى هم اخواننا اوهو مبتدأ خبره جملة كانوا الخ (بمورهم) فان صوراً الوجه لا تتغير بالنار لان النار لا تأكل اعضاء السجود فانظر انه كيف يكون هذا ان لم يكن في القلوب محبة في الدنيا فاعلم من لا يتحايون لا يشفون هذه الشفاعة والله تعالى يدخل المحبة في قلوبهم في تلك الحالة ثم الحديث يدل على ان الايمان يزد وينقص وهو قوله يعرضون على بناء المفعول (الشرى) بضم مثناة وتشديد ياء جمع ثدى بفتح فسكون (قوله ذلك اليوم) اى يوم نزولها قال (ايوم اكملت) وفيه نسبة الاكمال الى الدين واخذ منه المصنف القول بزيادة الايمان وفيه خفاء لا يخفى (في عرفة في يوم جمعة) اى فقد جمع الله تعالى لنا في يوم نزولها عشرين منة منه تعالى من غير تكلف مثافله الحمد على تمام نعمته

عن قتادة أنه سمع أنس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من ولده وأبيه والناس  
اجمعين **أخبرنا الحسين بن خريث** قال ثنا اسماعيل عن عبد العزيز **وأخبرنا عمران بن موسى** قال ثنا عبد الوارث قال  
ثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من أهله وماله والذات جميعين  
**أخبرنا عمران بن بكير** قال ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزنادهما حدثه عبد الرحمن بن هرم مزمز كراته  
سمع أباه مرة يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من ولده  
واللذة **أخبرنا إسحق بن إبراهيم** قال ثنا النضر قال ثنا شعبة **وأخبرنا حميد بن مسعدة** قال ثنا بشر قال ثنا شعبة عن  
قتادة قال سمعت أنس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل حميد بن مسعدة في حديثه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه **أخبرنا موسى بن عبد الرحمن** قال ثنا أبو أسامة عن حسين وهو المعلم  
عن قتادة عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه  
من الخير **أخبرنا يوسف بن عيسى** قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن عدى عن زرارة قال قال علي أنه  
لعهد النبي الذي صلى الله عليه وسلم إلى أنه لا يعيذك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق **أخبرنا اسماعيل بن مسعود** قال ثنا خالد  
يعني ابن الحارث عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الانصار راية الايمان وبغضهم  
الانصار راية النفاق علامة المنافق **أخبرنا بشير بن خالد** قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة  
عن مسروق عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة ممن كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من الأربع  
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أخاصم فجر **أخبرنا علي بن حجر**

نفسی ۱  
ثنا ۲  
اخبرنا ۳

زَهْرُ الْبَرِّي

دلائل من اہدکم حتی اکون احب

اليه، هو افعال بمعنى المفعول

هوج كثيره على خلاف القياس وفصل بينه وبين معموله بقوله اليه لان المنتفع الغفل  
 باجلبي (من ولده ووالده) قال العلي بن ابي طالب ان تقف على مدارج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحاسن النافعه لى نفسه ثم من آثاره في دين  
 الله وما يجب لمن الحق على امت شرعا وعادة من احادك وكسليم علقه علم اذحق  
 بالمجه من الوالد الفاضل في نفسه البر الشفيق على ولده لا يؤمن احكم حتى يحجب  
 بالنسب (لاخير ما يجب لنفسه من الخير) قال في فتح الباري الخير كله جامع لعم الطامات  
 والمجاهات الديويه والخرويه وتخرج النسيات رايه النفاق ثلاث اذا دعيت  
 كذب واذا وعد علف واذا اتيتم خان قال النووي هذا الحديث منه جامع من العلماء  
 مشكلا من حيث ان هذه النصال

۱۵ قولہ لایوں احدکم الخ

المراوحب الامان اناشى عن الاجلال والتقير والاحسان والرحمة وهو ابتداء مجمع اغراض  
المجبوب على مجمع الاغراض حق القريب والنفس ولما كان صلى الله عليه وسلم جامعاً  
لوجاهات الحب من حسن الصورة والبرة وكمال الفضل والاحسان المبلغ في خواصه  
ان يكون احب الى المؤمن من نفسه فخلعنا من غير سبب هو الرسول من عند المجبوب الحقيقي  
البادى والدلال عليه والكرم له به قال القاضى ميان ومن بمهبة نمرسته والذنب عن

(قوله اكون احب اليه افعل مبني للمفعول وقد سبق ما قيل ان المراد

سندھ

به المحبة الاختيارية لا الطبيعية وكذا ذكره وان المراد بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤمن الا بكمل ايمانه والله تعالى اعلم (قوله ما يجب لنفسه اى من غير الدنيا والاخرة والمراد الجنس لا خصوص النعم والعرفاد قد يكون جبر الا يقبل الاشتراك كالوسيلة والا يلقى نعيم من له ونحو ذلك والله تعالى اعلم ثم المراد بهذه الغاية وامثالها انه لا يكمل الايمان بدونها لانها وحدها كافية في كمال الايمان ولا يتوقف الكمال بعد حصولها على شئ آخر حتى يلزم التعارض بين هذه الغايات الواردة في مثل هذه الاحاديث فليتأمل (قوله لا يحبك) اى حبا لا يتقاعلى وجه الافراطان الخروج عن الحد غير مطلوب وليس من علامات الايمان بل قد يؤدى الى الكفر فان قوما قد خرجوا من الايمان بالافراط في حب عيسى (قوله حب الانصار) لغرضهم وكن بعضهم ذلك واما الحب واليقض لما جرى بين الناس من الامور الدنيوية فخارجان عن هذا الحكم والله تعالى اعلم (قوله من كن فيه) اى مجتمعته على وجه الاعتياد والدوام لا توجد في مسلم اذا المسلم لا يخلو من ميب فلا حاجة للمحديث الى تأويل فان الحديث من الاخيار بالغيب (واذا عاهد) العهود هى المواثيق المؤكدة بالايمان ووضم الايادى (فجر) اى شتمه وسب وذكروا لا يلقى









## كتاب الزينة

**عن ابن شهاب** قال أخبرنا وكيع قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **عشرة من الفطرة** قص الشارب وقص الظفار وغسل البراجم واعفاء اللحية والسواك وانتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ابن شيبة ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعمر عن أبيه قال سمعت طلقاً يذكر عشرة من الفطرة السواك وقص الشارب وتقليم الظفار وغسل البراجم وحلق العانة والاستنشاق وأنا شككت في المضمضة **أخبرنا** قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشير عن طلق بن حبيب قال عشرة من السنة السواك وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق وتوفير اللحية وقص الظفار وانتف الإبط والحنا وحلق العانة وغسل الإبط قال أبو عبد الرحمن حدثني سليمان التيمي جعفر بن ياس

## زهد النسائي

## كتاب الزينة

عشرة من الفطرة في الحديث الآخر خمس من الفطرة قال وليست مضمضة في العشرة وقد أشار صلى الله عليه وسلم إلى عدم انحصارها فيها بقوله من الفطرة وقال القرطبي لا يحدد في أن يقول هي عشرة هي خمس لا يتناول أن يكون علم بالخمس أو لا ثم ذهب إليها قال عياض ويحتمل أن تكون الخمس المذكورة في حديث أبي هريرة هي الأذن من غير ما قصه بالذكر لربها على غير ما من خصال الفطرة قال ومن في قوله عشر من الفطرة لتبعض غسل البراجم قال النووي يفتح البراجم جمع برجة بضم الباء والميم وهي عقد الأصابع ومما ملأ الله في شرحه الأصابع لزين العرب كما يره قول أن المراد بها خطوط الكف لفتح الوسخ فيها من وصول الماء إلى ما تحته وجيشة لا يفتح الوسخ ولا الغسل وانتف الإبط وحلق العانة قال القرطبي فربما على الميتر في ذلك ولو عكس فمحق الإبط وانتف العانة جاز لمعول النفاضة بكل ذلك قال وقد قيل لا يجوز في العانة إلا الحلق لأن تنفها يؤدى إلى استرخائها وذكره أبو بكر بن العربي وانتقاص الماء قال النووي هو باللقاف والصاد المهملة وقد مره وكبح بأنه الاستثناء وقال أبو هريرة وخبره عنه انتقاص البول بسبب استئصال الماء في غسل مذكوره وقيل هو الانتقاص وذكر ابن الأثير أنه روى الانتقاص باللقاف والصاد المهملة وقال في فصل الغاء قيل الصواب أنه بالفاء والصاد المهملة قال والمراة نفعه على الذكر لقوله نفع الدم القليل لنفسه وجمعه نفس قال النووي وهذا الذي نقله شاذ والصواب ما سبق وقال زين العرب في شرحه المصانع انتقاص الماء باللقاف والصاد المهملة هو الاستثناء بالمد وقيل مناه انتقاص البول بالمد وهو أن ينسل ذكره بالماء ليرصد البول برصد الماء ولولم ينسل نزل من شيء فشي فحصر الاستثناء مناه الماء على الأول المستثنى به وعلى الثاني البول أن يريد بالماء البول فاعلمه مضاف إلى المعنول وأن يريد به الماء المعنول به فالأمانة إلى الفاعل أي وانتقاص الماء

البول وانتقص لازم ومتعد قيل هو تصريف والصحيح انتقاص الماء بالقاء والصاد المهملة وهو الانتقاص بالماء مثل الذكره هذا أقرب لأن في كتاب أبي داود وبله والانتقاص أحد قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة قال القاضي عياض هذا شك من فيها ولعلها الثمان المذكور مع الخمس في حديث أبي هريرة وبه النووي والقرطبي قال أبو عبد الرحمن وحديث سليمان التيمي وجعفر بن ياس أشبه بالصواب من حديث مصعب ابن شيبة ومصعب مثله الحديث وكذا أخرج الدارقطني في العلل رواية ما فقال وبها أثبت من مصعب بن أبي شيبة وأصح حديثاً نقل من العام أحمد أنه قال مصعب بن شيبة أحاديثه ما ذكرنا عشرة من الفطرة ولما ذكر ابن مرة أن مسلماً أخرجه وقال ترك البخاري فلم يخرجوه وهو حديث معلول رواه سليمان التيمي عن طلق بن حبيب مرسل قال ابن دقيق العيد لم يثبت مسلم لهذه التعليل لأنه قد قدم أصل الثقة عنده على الأبرار قال وقد يقال في تعويده رواية مصعب أن ثبتته في الفرق بين ما حفظ وبين ما شك فيه جزء مقوية لعدم الفطرية ومن لا يشتم بالكذب إذا أخر منه ما يدل على التثبت فثبت روايته وأيضا الرواية شاذة صحيح مرفوع في كثير من هذا العدد من حديث أبي هريرة أخرجه الشيخان انتهى

**أخبرنا** محمد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **عشرة من الفطرة** قص الشارب وقص الظفار وغسل البراجم واعفاء اللحية والسواك وانتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ابن شيبة ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعمر عن أبيه قال سمعت طلقاً يذكر عشرة من الفطرة السواك وقص الشارب وتقليم الظفار وغسل البراجم وحلق العانة وغسل الإبط قال أبو عبد الرحمن حدثني سليمان التيمي جعفر بن ياس أشبه بالصواب من حديث مصعب ابن شيبة ومصعب مثله الحديث وكذا أخرج الدارقطني في العلل رواية ما فقال وبها أثبت من مصعب بن أبي شيبة وأصح حديثاً نقل من العام أحمد أنه قال مصعب بن شيبة أحاديثه ما ذكرنا عشرة من الفطرة ولما ذكر ابن مرة أن مسلماً أخرجه وقال ترك البخاري فلم يخرجوه وهو حديث معلول رواه سليمان التيمي عن طلق بن حبيب مرسل قال ابن دقيق العيد لم يثبت مسلم لهذه التعليل لأنه قد قدم أصل الثقة عنده على الأبرار قال وقد يقال في تعويده رواية مصعب أن ثبتته في الفرق بين ما حفظ وبين ما شك فيه جزء مقوية لعدم الفطرية ومن لا يشتم بالكذب إذا أخر منه ما يدل على التثبت فثبت روايته وأيضا الرواية شاذة صحيح مرفوع في كثير من هذا العدد من حديث أبي هريرة أخرجه الشيخان انتهى

## يشندني

## كتاب الزينة

قوله عشرة من الفطرة بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمراد ههنا هي السنة القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها أمر جلي فطروا عليها ومن في قوله من الفطرة نذل على عدم محصر الفطرة فيها ولذلك جاء في بعض الروايات خمس من الفطرة فلا تقام من بين الروايتين لعدم المحصر وقيل يحتمل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم علمه أو لا بالخمس ثم علمه بالبحر فاستقام الكلام لو أريد المحصر أيضا بلا معارضة وقيل يحتمل أن تكون الخمس المذكورة في حديث أبي هريرة أكد فلمزيد الاهتمام بها بالذكر ثم عشرة مبتدأ متقد يرافعال عشرة أو عشرة أفعال والجار والمجرور خبره أوصفة وما بعده خبر (قص الشارب) أي قطعه والشارب الشغل على الشفة والنقص هو الأكثر في الأحاديث نص عليه الحافظ ابن حجر وهو مختار ما لك وقد جاء في بعضها الإحفاء وهو مختار أكثر العلماء والأحفاء هو الاستئصال واختار كثير من المحققين النص وحملوا عليه غيره جمعاً بين الأحاديث (وغسل البراجم) تنظيف المواضع التي يجتمع فيها الوسخ والمراد الأمتاء جها في الأغسال (واعفاء اللحية) أي إرسائها وتوفيرها وانتف الإبط أي أخذ شعره بالأصابع وهل يكفي الحلق والتنويز في السنة وخص الإبط بالنتف لأنه محل الرائحة الكريهة باحتباس الانجوة عند المسام والنتف يضعف أصول الشعر والحلق يتوحيها روي أن الشافعي كان يحلق المزين أبه ويقول السنة النتف لكن لا أقدر عليه (وانتقاص) باللقاف والصاد المهملة على المشهور أي انتقاص البول بغسل المذكر وقيل هو بالقاء والصاد المهملة أي نفع الماء على الذكر إلا أن تكون المضمضة قيل هذا شك والأقرب أنها الختان المذكور في حديث أبي هريرة من جملة الخمس (قوله ومصعب مثله الحديث) رواه ابن مسعود روى عنه في الصحيح والله تعالى أعلم

اشبهه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة ومصعب بن مكره الحديث **أخ ٥١** **ميرنا** حبيب بن مسعدة عن بشر قال ثنا عبد الرحمن ابن اسحق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الختان وحلق العانة نتف الصنيع وتقليم الظفر وتقصير الشارب **وقفه مالك** - **أخ ٥٢** **ميرنا** قتيبة عن مالك عن المقبري عن ابي هريرة قال خمس من الفطرة تقليم الاظفار وقص الشارب ونتف الابط وحلق العانة والختان **أخ ٥٣** **ميرنا** محمد بن بشير قال ثنا عبد الرحمن بن عمار عن ابي عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشارب واعفوا اللحي **أخ ٥٤** **ميرنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشارب واعفوا اللحي **أخ ٥٥** **ميرنا** محمد بن عبد الاعلى قال اخبرنا المعمر قال سمعت يوسف بن مهيب يحدث عن جبيب بن يسار عن زيد بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يأخذ شارب فليس مثا الرخصة في حلق الرأس - **أخ ٥٦** **ميرنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً حلق بعض رأسه وترك بعض فمى عن ذلك وقال احلقوه كله واتركوه كله انتهى **عن خلق المرأة رأسها** - **أخ ٥٧** **ميرنا** محمد بن موسى الحرشي قال ثنا ابو داود قال ثناهم عن قتادة عن خلاص عن علي بن نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها انتهى **عن القرع** **أخ ٥٨** **ميرنا** عمران بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي الرجال عن عمير بن نافع عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى الله عز وجل عن القرع **أخ ٥٩** **ميرنا** احمد بن سليمان قال ثنا ابو داود عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرع قال ابو عبد الرحمن حديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر اولى بالصواب **الاخذ من الشارب** - **أخ ٦٠** **ميرنا** محمد بن غيلان قال ثنا سفيان اخو قبيصة ومعاوية بن هشام قال ثنا سفيان ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن واثل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وشعره فقال يا بخت فظننت انه يعني فاخذت من شعره ثم اتيت فقال لي لم اعنيك وهذا الحسن **أخ ٦١** **ميرنا** محمد بن المثنى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم شعراً رجلاً ليس بالجد ولا بالسبط بل اذنية عاتقه **أخ ٦٢** **ميرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن داود الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي قال لقيت رجلاً مع النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا ناكل يوم الما لرجل غيباً - **أخ ٦٣** **ميرنا** علي بن حجر قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال نو

قصۃ الحبیبنا محمد بن رسول اللہ ﷺ

زَهْرُ الْبَرْيِ

**فَهَذَا فِي**  
 (وَمِنْ الضَّحَى) بفتح الضاد المعجمة وسكون الهمزة  
 وسطا الضمير وقيل هو ما تحت اللابطار أعياها السبي قال القرطبي وقيل لابن مابان أرجو الخ  
 بالجيم فلا تَنصِفُ وتَحْمَدُ به على أنه أراد وجوز أن اللطار فُسل الهزئة فيه (رَأَى) في الش  
 عز وجل عن القرع أي هو أن يَكُنْ رَأْسَ السبي ويشترك من مواضع متفرقة غير مخلوقة تشبيها  
 بقرع السماب (وَمِنْ جَزَالِ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى سُلُوكِ سُبُلِ) في شرف قتل  
 ذباب (بِذَلِكَ نَجْزِي مَنْ مَضَى مِنْهُ وَمَنْ مَضَى مِنْهُ) قال في النسيئة هو الضوم أي هذا مشوم وقيل هو الشر  
 الدائم أي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل أي هو تسريح الشعر وتخليقه وتحسينه  
 (الاعْيَاءِ) أي وقفا عليه وقتل قال في النسيئة لا يذكره كثرة التردد وانضم (مَشَانِ) بضم الميم  
 وسكون السين المعجمة ومن مملوءة وآخره نون مشددة وهو متفش الشعر الشاذل الراس  
 يقال الرجل مشان ومشان الرأس شعره مشان ولهم ثلاثة

**له قوله** وحق العانة  
 السنة الازالة ولو بغير الخلق فانه لو ازاله بالثورة يكون آتيا بالسنة وقد ثبت انه من السنة  
 عليه وسلم استعمل الثورة على ما ذكره السيوطي في رسالته نعم لو ازالها بالمقتص مثلا لا يكون آتيا  
 بالسنة على وجه الكمال ولا يترك خلق العانة ونشف اللابيط وقص الشارب والاعفاد  
 اكثر من اربعين يوما لاروى مسلم من حديث انس وقتل ن في قص الشارب وتقليم  
 الاظفار ونشف اللابيط وخلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة وخلق العانة ولو للمرأة  
 كما اقتضاه الاطلاق فمن قيده كثير من راجل ودقوا الاول امرأة التي لا تنكف واليه  
 نفرة الخليل من بقايا اثر الخلق والان شهوة المرأة اعنف شهوة الرجل اذا كان لها  
 تسعة تسعين جزءا منها وله جزء واحد لا تنكف ينعفها والخلق يقربها فاحمل منها بما هو الاصل  
 ١٢ امرأة **له قوله** من القرع يفتح القاف والراء والعين الهلثة جمع قرعة وهي  
 انقطعة من السحاب وسمى شعر الراس اذا خلق بعض وترك بعضه قرعاً تشبها بالسحاب المتفرق  
 ذكره شيخ الاسلام العيني ١٣ **له قوله** ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل  
 الذباب الشرا الذي يقال احامك ذباب من هذا الامر ١٤

سندھ

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الإغنياء **أخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة  
عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الإغنياء **أخبرنا** قتيبة ثنا بشر عن يونس عن الحسن وعبد الله  
الترجل غني **أخبرنا** أسعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال كان رجل  
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملاً بصرفاً تاه رجل من أصحابه فأذاهوشعوث الرأس مشعان قال مالي أراك مشعاً تاه  
انت أمير قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الأرقاة قلنا وما الأرقاة قال الترجل كل يوم التيا من في الترجل  
**أخبرنا** محمد بن معمر قال ثنا أبو عاصم عن محمد بن بشر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيا من يأخذ بيمينه ويعطى بيمينه ويحب التيمن في جميع أمور **أخبرنا** الشجر  
**أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عثمان قال ثنا المعافى عن أسعيل بن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت أحداً أحسن في حلة  
حرارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه تضرب منكبته **أخبرنا** أسعيل بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الوارث قال ثنا  
معمر عن ثابت عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال ثنا  
محمد قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبيه **حدثني** البراء قال ما رأيت رجلاً أحسن في حلة حرارة من رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم قال ورأيت له لثة تضرب قريباً من منكبيه **أخبرنا** الحسن بن أسعيل بن سليمان قال ثنا عبدة  
ابن سليمان عن الأعمش عن أبي اسحق عن قبيصة بن يريم قال قال عبد الله بن مسعود على قراءة من تأمروني اقرأ  
لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا لصاحب ذطبتين يلعب مع الصبيان **أخبرنا**  
إبراهيم بن يعقوب قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا أبو شهاب قال ثنا الأعمش عن أبي وأمل قال خطبتنا بن مسعود فقال  
كيف تأمروني اقرأ على قراءة زيد بن ثابت بعد ما قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا  
مع العلم أن له ذابنان **أخبرنا** إبراهيم بن المسقر العوفي قال ثنا الصلت بن محمد قال ثنا عثمان بن لاغر بن حصين  
التمشلي قال حدثني عتيق بن زياد بن الحصين عن أبيه قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى

حدثنا

**زهر البصري** (وحدثني أبي بعض اليوم ما سقط من شعر الرأس  
على التكبين) ورويت له أبي بكر الرازي من شعر الرأس دون الجنة سميت بذلك لأنها  
الست من التكبين

له قول الأناجيس

انفين المعجزة وتشر المودة هو ان يخل من كروا لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينام به فانه  
بالقوة في التزيين ونماك في الخمسين ١٠٠ مرة **له** قول من الارقاء بجر المرأة على  
العهد يعني الشعر فان التوديع يحمل النفوس عكبة فافقه وانما هو ذلك بكون ما جبر  
الى الامور كثيرة ومما من كبره فانه ربما يحدث به فقر وسوء عيش فيشقى عليه امره وكان قال المسألة  
القاري ١٠

**بشائر** (قوله من الترجل) والترجل تسووم الشعر وتنظيفه وتحسينه كذا في النهاية وفي القاموس السووم حل الشعر وارساله وهو  
انما يكون باصلاحها بالامشاط والادلك يضيرون الترجل بالامشاط ثم الغالب استعمال الترجل في البراس والشووم في الجمجمة (الاغنياء) الغيب  
بكسر المعجمة وتشديد الباء ان يفعل يوما ويترك يوما والمراد كراهة الدوام عليه وخبره صيغة الفعل يوما والترك يوما غير مراد (قوله شعفت الرأس)  
بفتح شين معجمة وكسر عين مهملة اي منفرد الشعر ..... (مشعان) بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهملة واخوة لون  
مشددة وهو المنقش الشعر يقال رجل مشعان ومشعان الرأس وشعر مشعان ..... (الاثار والرأس والميوذائدة) عن الارقاء (بكسر المعجمة)  
على المصدر والمراد كثرة التدخين والشعر وقيل التوسم في المطعور والشرب لانه من ذي الاعاجير وارباب الدنيا وتفسير الصابي يعني عماد كروا  
فهو اعلم بالمراد والله تعالى اعلم (قوله يحب التيا من) اي استعمال اليمين فيما يصلح له ذلك (ويحب التيمن) اي البزارة باليمين في الامور  
اللائقة بذلك (قوله في حلة حرارة) القاهران الجاروا المحرور حال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بيان الحال التي رآه  
عليها متفكرا في جهاله ويحتمل انه حال من احد لونه في حيز النبي فهم وقوعه ذحال او متعلق برايت لالكون الرؤية كانت في الحلة بل يكون  
مفعولها كان في الحلة حال الرؤية مثل رأيت زيدا في المسجد ومثله كثير والمراد بالجمراء المخططة لا المحمرات الخاصة كما ذكره كثير وجهته  
هي بضم الجيم وتشديد الهمزة ما سقط من شعر الرأس على التكبين (قوله الى انصاف اذنيه) اي اخبانا قليلا في ما تقدم ومعلوم ان شعر الرأس  
تنضب حاله (قوله وما رأيت له لثة) بكسر لام وتشديد ميم شعر الرأس اذا نزل من شحمة الاذن والوع باليكبين وعلى هذا فاطلاق الجمجمة  
اما مجازا وباعتبار حال آخر (قوله على قراءة من تأمروني اقرأ) قاله يوم امر ان يقرأ القرآن على مصحف عثمان ويترك مصحفه فكان بينهما  
فرق باعتبار ان بعض ما فسح تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوبا في مصاحفهم (ذوابتين) بزال معجمة بعد ها همزة هي الشعر  
المفتور من شعر الرأس يريد انه اعلى من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان منزلة في القراءة وانما اخذ اقليس عليه الرجوع الى ما كتبه زيد معاندا  
وما نظر من الله عنه ان هذا المصحف مما اتفق المسلمون عليه في المدينة

اٰخِرُنَا اٰخِرُنَا

(علی ذوابتہ) ہی الشعر المصفور  
من شعر الراس (من عیاش بن

مباس) الاول بالمشاة التيمية والجمعة والثاني بالمومنة والملة (القشاني) بـسـلـفـاف  
وسكون المشاة الغويقة ثم موحدة دان شليم بـسـلـفـاف ومنها بعد  
مشاتان تحميتان (ابن جنان) لفظ محمدي البيت (يادوبع لعل الحياة ستطول  
بك بعدى) قد تكرر صدق ذلك فطالت به الحياة حتى مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة  
وبها آخر مات بها من الصابئة كما ذكره البوزكريا بن منده ومن عقد لمحبيه قال في النباهة  
قبل هو مواعيلنا حتى نتفد به ونجده وقيل كالواحدة ونسأ في الحرب فامرهم بارسالها كانوا  
يفعلون ذلك عكبر اوجبا انشئوني رواية لمحبيه من السج المجزئي في كتاب من دخل مصر  
من الصابئة من عقد لمحبيه في السولة وقال ثابت بن قاسم السرخسلي في كتاب الدلائل في  
غريب الحديث كهذا في الحديث من عقد لمحبيه وصوابه والشد اعلم من عقد لادن من قوله  
لمحبت الشجر لمحبة اذا عشرت ولا نأ في الجاهلية في عقد لادن لادن لم يخلدوه انا قم في امنون  
بذلك وهو قوله تعالى لا تعملوا اشجارا ولا الشجر الحرام ولا الهدي ولا الظل انطلقا  
المراد الاسلام هي من ذلك من فعلهم ودوى اسبابا عن السدي في هذه الايام ما شاعرا الله  
فخر الله وما الهدي والعلامة فان العرب كانوا يلقون من لادن الشجر بـسـلـفـاف فـيـتـمـرـهـلـهـل  
حتى اذا انقضت الاشهر الحرم ولادان يجمع الى ابله قله نفسه وناقته من لادن الشجر فـيـتـمـرـهـلـهـل  
المراد ابن ديق العبد وما اشبهه ما قاله الصواب لمن نزه في رواية حماد وقتنا عليه (او تعلقه وترا)  
بلغ الواو والثاة فوق في محمدين السج المجزئي في رواية بن عبد سمسة (او انشئ محمديا) هو  
الروث والعبرة في رجعا لادن من حاله الاول بعد ان كان غلفا او طيما او لادن بـسـلـفـاف

١٥ قوله عند الحمية وهو على نومين كان من عادة اهل الجبالية ان يقيّدوا  
الحمام بحب الذقن او ان يربطوه بالاذنان بلحمة في الصدورين لم يحصل الاسترسال والاخذ  
بالموادير بهوا ما فساق السندم يلبون ويحجرون الحمام الى الاذان ولكن لا يربطونها بها  
بل يقيّدونها تحت الذقن فهو لا يفتاق هذا ولا يمكن ان كان دون خلاف السنة قلنا بل بخلاف سنة صحيح  
بل يلبون ويحجرون الحمام الى الاذان بلحمة في الصدورين لم يحصل الاسترسال والاخذ  
بالموادير بهوا ما فساق السندم يلبون ويحجرون الحمام الى الاذان ولكن لا يربطونها بها  
بل يقيّدونها تحت الذقن فهو لا يفتاق هذا ولا يمكن ان كان دون خلاف السنة قلنا بل بخلاف سنة صحيح

(قوله ادن) من الدالو بمعنى القرب (وسميت) من التسمية بمعنى

الذءاء وما بعد من عطف التفسير له (قوله عن عياش) بالثناة التحية الشدة والشيخ المجمة (ابن عباس) بالموحدة والمجمة (القباني) بكسرات وسكون مثناة من فوق ثور واحدة (ان شير) بكسر مجمة وفيها بعد ما ثناة تحية مفتوحة ثراخرى ساكنة (ابن بيتان) على صورة تنفية بيت (رويعم) بضم اوله وكسر الفاء (لعل الحياة) لم قد ظهر مصداق ذلك فطالت به الحياة حتى مات سنة ثلاث وخمسين بالخريةة وهو آخر من مات بها من الصحابة ذكره السيوطي (من عقد الحية) قيل هو معا ليتها حتى ينعقد وتجعد وقيل كالوايعد ونعافي الحروب تكبروا عجباً فامروا بارسالها وقيل هو فتلها لقتل الاعاجم (او تقدر وترا) هو بفتحين وترا القوس او مطلق الجبل قيل الراديه ما كانوا يعلقونه عليهم من العود والتمائر التي يشدون بها تلك الاوتار ويرون انها تعصر من الأقات والعين وقيل من جهة الاجواس التي يعلقونها بها وقيل لثلا تخنق الخيل عند شدة الركض (برجيم دابة) هو الووث (قوله لا تعصر) اي لا تخنقون الخيطة



قال ثنا هارم عن قتادة عن انس انه سأل هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيء في صدغيه  
 اخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا المثنى يعني ابن سعيد قال ثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يكن يخطب انما كان الشوط عند العنقة يسيرا وفي الصدغين يسيرا وفي الرأس يسيرا اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي  
 قال ثنا المقر قال سمعت الزكريا يحدث عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود ان نبينا  
 صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلق وتغير الشيب وحز الأثر والتختم بالذهب والفضة بالكناب و  
 التبرج بالزينة تغير محلها والرق بالعودات وتعلق الثأيم وتجزل الماء بغير محله وفساد الصبي غير محرمه الخضاب  
 للنساء اخبرنا محمد بن عمرو بن منصور قال ثنا المعلى بن أسيد ثنا طه بن ميمون حد ثنا صفية بنت عمة عن عائشة  
 ان امرأة مدت يدها الى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده فقالت يا رسول الله مددت يدي اليك بكتاب فلم  
 تأخذني فقال اني لم أروا يد امرأة هي او رجل قالت بل يد امرأة قال فكنت امرأة لغيت اظفارك بالحناء كل هية ربح  
 الحناء انما ابراهيم بن يعقوب قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك قال سمعت كريمة قالت  
 سمعت عائشة سالت امرأة عن الخضاب بالحناء قالت لا بأس به ولكن اكره هذا لان حتى صلى الله عليه وسلم كان يكره ربحه

الرب تعالى هذا الوفاة فقال ابراهيم عليه السلام رب زوني وتعالى واشارته من الرطبات ومن عن بعض  
 الصحابة روى عن الامام في من تغير الشيب قولنا من الرسول بالزينة ولما في فعله مع خلافت لزيد  
 واشارته لزيد الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخطب بالزينة بل بالزينة التي كانت عليه كانت بحيث كان  
 بين يمين يمين لم يكن لم يخطب بالزينة بل بالزينة التي كانت عليه كانت بحيث كان  
 واشارته لزيد الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخطب بالزينة بل بالزينة التي كانت عليه كانت بحيث كان  
 علمه والابو بكر وعمر وعنه من الصحابة يخطبوا بالزينة بل بالزينة التي كانت عليه كانت بحيث كان  
 قد فعلوا الصنيع ولما الغت بالزينة يجوزون الكتم ايضا في بعض رواياتهم من الاول العزمه ولما غت بالزينة  
 يجوزون لهم الصنيع بشرط الزينة العاصمة سواء كان بالزينة او بغيره فيكون في نظر العلماء بغيره الجاهل  
 كما يجوزون عدم قص الشوارب والشارب علم ١٢ المحقق ابي موسى مولانا شجاع محمد المحدث الشافعي  
 قوله بالحناء قال في الجمع بين قص الشوارب كعب وكعبه والحناء بها حرام انتهى  
 قال محمد بن عبد الله في الموطأ ان ابن مالك من موسى بن مسير عن سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي  
 الاشرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزينة فمضى الله ورسوله ثم قال  
 لا خير باللعب كلبا من الزينة والشرع وفي غير ذلك انتهى وفي القاموس الشرح بالزينة  
 اوله موقوف انتهى فقسمه العلامة القاري في كشف الغطاء وقال بل العرف نفع اوله ولذا قيل  
 انه موقوف شطرا على اى سائل الوجه والالم ١٢ قوله التام مع التيممة وهي التعويذة  
 التي تعلق على الصبي اى التي لا يكون فيها اسم الله تعالى وآياته المتوعدة والدعوات المأثورة قاله  
 العلامة القاري وقال السيد القمي ان كانت باسم الله تعالى فلا بأس بها بل كسب  
 عرف ذلك من اصل السنة انتهى ١٢ قوله غير محرم قال القاضي عياض غير منسوب  
 على الحال من فاعله اى يكره غير محرم اياه والعلم بالزينة والحناء والحناء في قوله في الجاهل  
 الاول يكره جميع هذه النعال ولم يبلغ حد التحريم قال الاشراف غير محرم ما في فساد الصبي فقط  
 فانه اقرب والا فالتختم بالذهب حرام وايضا لو كان عابدا الى الجمع لقول محمد بن ١٢ مرقاة

### زهر الربيع

(والضرب بالحناء) هي فصوص النور وادامه بالحناء وكعبه  
 والبرج بالزينة تغير محلها اى اظهارها للناس الاجانب وهو المزموم فاما المزموم فاما المزموم  
 قوله لغير محله او تعليق التام مع جمع تيممة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتفنون  
 بها العين في زعمهم فاطلوا السلام وعزل الماء بغير محله قال في النهاية اى عزله عن اقاربه في  
 زوج المرأة هو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر (واشاره الصبي) هو اتيان المرأة المزموم  
 فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وقوله لغير محله اى كرهه ولم يبلغ حد التحريم

### اله قوله لم يبلغ

ذلك اى لم يبلغ شعوره بغيره يعني كان يمانا قليلا قال الطيبي اى كان قليل الشيب  
 لا يظهر في بده الامر فلم يفتقر الى كتمه بالحناء ١٢ قوله الخلق الخلق هو نوع مركب  
 من الطيب يكون فيه زعفران وفرو من الريح الطيبة اى الايمان الطيبة الرائحة موقوف  
 مشهور كان من طيب العرب بخلاف اهل الهند يقال له بالهندية الشا بجان اباديه  
 الدية لربا وفي تغير الشيب اقوال لا يغير منه الا الذين ان الاول ما يكون بالزينة او بالزينة  
 اصغر مشهور في العرب كمن لا يكون في ديار الهند او بالزينة او بالزينة معا بجان اباديه  
 واما ما كتم خالصا لا يجوز له ان لا يكون فيه ورد الوعيد في كتمه من الاحاديث في السماح السنة  
 وغيره من الكتب المتبركة لم يرد رخصة الجنة وان ربحا توعد من ميرة كذا وكذا من الشرع والايان  
 على اختلاف الروايات فذهب حرام وجرم كبير ومعصية كبيرة عظيمة لان الجيرة ما رتب الشلع  
 عليه من اودده فغيره من الوعيد دليل المانعين من الشيب مثل هذا الرواية وغيره من الروايات  
 كرواية الثمامة والثمامة هو بيت ابيس واما ما نوه بهم يستدلون بقول ابراهيم خليل الله  
 صلوات الله وسلامه عليه من راي شرا ابيس في لينة الشرا فلهذا فقال اى رب ما يقال

### يدك

(قوله انها كان الشوط عند العنقة) هي شعور في الشفة السفلى وقيل شعير بينهما وبين السن قن

(قوله وتغير الشيب) اى بالسواد والضرب بالحناء وكعب وكعبه والحناء بها حرام وكبرها عامة الصحابة  
 وقيل كان ابن مفضل ينعلم مع امرائه من غير قمار وقيل رخص ابن السيب بلا قمار (والبرج بالزينة) اى اظهارها للناس الاجانب وهو  
 المزموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محله والرقى بعنم الراد وفتح القاف مقصور جمع رقية بعض فكون العوذة (الاعوذات) اى نحوها  
 مما هو كوالله (وتعليق التام مع جمع تيممة) وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتفنون بها العين في زعمهم فابده الاسلام (وعزل  
 الماء بغير محله) اى عزله من اقاربه في زوج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر (واشاره الصبي)

هو اتيان المرأة المزموم فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وقوله لغير محله اى كرهه ولم يبلغ حد التحريم  
 المجموع او المذكور والمعنى كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وبعض المذكرات حرام فالوجه الاول والله اعلم (قوله فقبض يده) اى عن اخذ الكتاب  
 من يدها لو كانت امرأة اى لو كانت تراعى شعار النساء لخصت يدها (قوله عن الخضاب بالحناء) الظاهر ان السؤال عن خضاب اليدين و  
 الرجلين بالحناء كما هو المعتاد في النساء ولؤيدها قولها وكفى كرهه لان عائشة ما بلغت اذان خضاب الرأس كذا قيل وقيل المراد خضاب شعر الرأس  
 فوفقا بين هذا الحديث وبين الاحاديث التي تغني الترهيب في استعمال الحناء في اليدين فاما ان يقال كراهته ربحه لا يقتضي ترك استعمال  
 النساء لاحترامه من التشبه بالرجال او يقال كراهته عائشة خضاب الرأس لا يتوقف على بلوغها اذان خضاب الرأس لجوازها انكره ذلك قيل بلوغ  
 ذلك والله تعالى اعلم



تلقى النبي صلى الله عليه وسلم النقيح - أخيه في عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أبي وإبوالسرا النخعي عن عبد الجبار قال أثنى الفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتيبي عن أبي الحصين الرهثي عن شفي بن قائل أبو السرا شفي أنه سمعه يقول خرجت أنا وصاحب لي يسكن أبا عامر رجل من المعافرة صلى بإبلياء وكان قاصمهم رجلا من الأزد يقال له أبو ربحانة من الصابة قال أبو الحصين فسبقني صاحب لي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى جنبه فقال هل أدركت قصص أبي ربحانة فقلت لا فقال سمعته يقول نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم عن عشر عن الوشم والوشم والتفت وعن مكاة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكاة المرأة المرأة بغير شعار وإن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النخعي وعن ركوب النور ولويس بن الخاقم الذي سلطان وصل الشعر بالخرق - أخيه في محمد بن عبد الأعلى ثنا خالد بن هشام قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب أن معاوية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزور - أخيه في أحمد بن عمرو بن الترح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني حمزة بن بكير عن أبيه عن سعيد المقبري قال رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر معه في يده كبة من كيب النساء من شعر فقال ما بال المسلمين يضعون مثل هذا إلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها المرأة زادت في رأسها شعر ليس منه فانه زور تزيد فيه الوصلة - أخيه في محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأة فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الوصلة والمستوصلة المستوصلة - أخيه في محمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصلة والمستوصلة والواصلة والمستوصلة أرسله الوليد بن أبي هشام - أخيه في العباس بن عبد العظيم قال ثنا عبد الله بن محمد بن

٢٤ قوله من الإزدود في ومله الشعر لونه من ومله ولكن يجوز ومله الزينة أو كبره الشعر الذي يقال له القمل وهو بالغادير المعروف بنوي بان كما في سنن أبي داود ومرجع به في فتح الإزدود وغيره ومن لم يجوز من بعض الناس فمن قلده نظروا في الكتب ١٢ مولانا شيخ محمد الحريش البغدادي رحمه الله قال لعن الله من الإزدود في السلسلة تفصيل ما ذكره النووي وهو إنسان وحلفت شعرها بشعر آدمي فهو حرام بلا خلاف ثموم الأحاديث ولا بد من الاستفاد من الشعر الأدي ودار الجواز كرامته وإن وصلته بشعر غيره آدمي فإن كان شعره نسا وهو شعر الزينة وشعر المالا يول إذا انفصل في حوته فهو حرام أيضا ولما الشعر الطاهر من غير آدمي فإن لم يكن لما ذورج ولا سيما فهو حرام أيضا وإن كان فثلا فله أو حرمه لا يجوز نظرا للأحادديث والثاني في تحريمه وأما ما عرفت من أن قلته باذن الزوج أو السيد ما ذولا فهو حرام وقال القاضي عياض في اختلاف العلماء في السلسلة فقال مالك والمطري وكثير من الأهل ممنوع بكل شيء سواد ومله بشعر أو صوف أو خرق أو حتى لا يجد سيف جابر الذي ذكره مسلم بعد بيان أبي مسلم زجران قل الشعر المرأة برأسها شيئا وقال بعضهم يجوز جميع ذلك وهو مردى من ما شئت ولا يصح من أبي الصبح منها كقول الجوزي وقال البيهقي ابن سعد أني شخص بالوصل بالشعر ولا بأس بالوصل بصوف وخسرق وغيره أقول ولغيره رأي ما قال البيهقي قول الحارثي وغيره من المتأخرين وهو حسن وأجود للتوفيق بين هذه الأحاديث وبين حديث سعيد بن جبير قال لا بأس بالقرطل وبه يقول أحمد ورواه أبو داود وأبو داود إليه يشير قول القاضي عياض أن ربط الخيط والحديد للموتى ولو كان ما لا يشترط الشعر فليس بمنى عند الله أعلم وعلمه أم وأحكم ١٣ العبد المسكين محمد نظام الدين النوري عفا الله عنه ع ١٤ هو ثوب على البدن لا يلبس شعره وإن ارتد ثوب فو ١٥ بجر ع ١٦ هو أن تلف المرأة على رأسها كذا شعره بعض الرواة وسبب ١٧

زَهْرُ الْبَرْبَرِي  
أخيه في أمثال أخيه في الموقشمة  
(من الوشم) هو تجميد بالأسنان وتزويق أطرافها فتعمل المرأة الكبيرة تشبه بالشباب من وطشت الزينة بالمشافة في أنثرت (ومن مكاة الرجل الرجل بغير شعار) هو أن يضامح الرجل صاحب ثوب واحد لا حاجز بينهما (ومن النهي) بالعلم والقصر من النسب وقد يكون اسم ما ينسب كالعمري والرقبي (ومن ركوب النور) أي جلودها وهي السباع العروضة وأما نمرود إنما من استمالها فيمن الزينة والخطا ولا ندرى البع ولا ن شعره لا يقبل الدباغ فله أحد الأثمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا يقدون جلود النور إذا ماتت لأن اصطفاها مصير ودلوس الخاتم الذي سلطان قال الخطابي لا يمشه يكون زينة محضه لا حاجة ولا لاسب يزر الزينة وقال البيهقي هذا النبي يمشي أن يكون للزينة وقال الحلي يمشي أن يكون المراد أن السلطان يحتاج إلى الخاتم يمشي به كشيء من أحوال العامة والظنفة التي يمشي بها إلى الزينة يستعدى عليهم وكل من كانت يده بين الناس معاطات يحتاج إلى اكتسابه فنوي عن السلطان فاما

له قوله والوشم هو أن تفرز الجلد بأبرة أو مسلة في ثمة الكف أو الشفة أو غيرهما من البدن حتى شيل الدم ثم تشد ذلك بالخل أو النورة فيزرق أثره أو ينفخ أو تستوشم الطائفة ذلك والوشم والوشم من يفعل به ذلك وهو حرام لأنه يغير المخلوق من فعل الجبال وتجنس موصوفه كذا في الجمع والطب شرح باقي الألفاظ من ما شئت الشيخ السيوطي رحمه الله ١٨

يُنْشَدُ قوله من المعاف بفتح الميم ادمن باليمن (بإبلياء) بكسر الهمزة واللام بينهما بأد ساكنة بالمد والقصور مد بنة بيت المقدس (عن الوشم) بفتح واو فسكون شين محجمة وراء محملة هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها فتعمل المرأة المسنة تشبه بذلك بالشباب (والوشم) هو أن يفرز الجلد بأبرة ثم يمشي كحلا أو غير من ختم أو سواد (والنقيح) أي نقيع البياض من النجاسة والرأس أو نقيع الشعر من الحاجب وغيره للزينة أو نقيع الشعر عند المصيبة (وعن مكاة) المكاة الضاحجة (بغير شعار) بكسر الشين وهو ما يلبس الجسد من الثوب أي بلا حاجب من ثوب (أسفل ثيابه) بمعنى ليس الحري حرام على الرجال سواء كانت تحف الثياب أو فوقها أو عادية جهال العجوان يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من حرير يلبس أعضاءهم (أو يجعل على منكبيه) هو أن يلقى الثوب الحديري على الكتفين (وعن النهي) بضم النون والقصر هو النهي وقد يكون اسم ما ينسب كالعمري والرقبي (ركوب النور) أي جلودها ملتقة على السروج والرجال لما فيه من التكبر ولأنه زى العجم ولأن الشعر نجس لا يتقبل الدباغ (ولويس بن الخاقم) بضم اللام مصدر بمعنى اللبس والمراد بذي سلطان من يحتاج إليه للمعاملة مع الناس ولغيره يكون دينة محضة فالأدلى تركه فالنهي للزينة وقيل في أسناده رجل مبهمة فلم يصححه الحديث والله تعالى أعلم قوله نهي عن الزور يعني شويحة في الرواية الآتية (قوله كبة) بضم فسكون يد شعر ملفوف بطنه على بعض وقوله (تزيد فيه) أي تزيد ذلك في الرأس (قوله الوصلة) هي التي تصل الشعر بشعر آخر سواء اتصل بشعرها أو شعر غيرهما والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها وكذلك (الواصلة) من الوشم وقد تقدم مرقبا قبل هذا ونحوه عن الله اليهود وأمثاله أخبار أن الله لعن هؤلاء لادعاء منه صلى الله عليه وسلم لعنوا لعن الله لعن الشيطان وغيره وقد ظاهروا اللعن على من يستحقه على قلة لا ينفذ ذلك قيل لو بعث لعنا بصيغة الهالفة ووجه اللعن ما فيه من تغيير الخلق بتكلف ومثله قد حرم الشارع فيمكن توجيئه اللعن إلى فاعله بخلاف التغيير بالتحضاب ونحوه مما لو يحرمه الشارع لعدم التكلف فيه









قال حدثني محمد بن عمرو ان اسماء بنت زيد حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها امرؤ تحلت بعقيدة من ذهب جعل الله في عنقها مثلها في النار ايها امرؤ تحلت في اذنها خوصاً من ذهب جعل الله عز وجل في اذنها مثلها خوصاً في النار يوم القيمة اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني زيد عن ابي سلمة عن ابي اسماء الرضائي ان ثوبان قال صلى الله عليه وسلم حدثه قال جاءت فاطمة بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فم فقال كذا في كتاب ابي اي خواتيم فم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها لي ابو جهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة اعيرك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يد هاسلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فوسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبد اؤذركلة معناها فاعتقه فحش بذلك فقال الحمد لله الذي انجي فاطمة من النار اخبرنا سليمان بن سلم البلخي قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي اسماء عن ثوبان قال جاءت بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فم من ذهب اي خواتيم فم ففعل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا اسباط عن مطرف عن ابي الجهم عن ابي زيد عن ابي هريرة قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأته فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سواران من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت فوطئ من ذهب قال فوطئ من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فموت بها قالت يا رسول الله ان المرأة اذا تزوجت لزوجها صلت عبيد قال فاني مت احدا كن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفرك بعفرا او بعبد اللفظ لا ينسب اليه اخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسحق بن بكر قال حدثني ابي عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عمارة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليها مسكيتي ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تخبرك بما هو احسن من هذا الوزعت هذا وجعلت مسكيتين من ورق ثم صفها بعمامة عفران كانتا حسنتين قال ابو عبد الرحمن هذا غير محفوظ والله اعلم تحريم الذهب على الرجال اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي ارقم الهمداني عن ابن زبيرة سمع علي بن ابي طالب يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حبرة فجعله في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذا من حرام علي ذكروا في اخبرنا عيسى بن

قلادة من النار أو فم اخبرنا ابي سالم ابي رسول الله

## ذهب البري

(فتح) الغار والمثاق الفوقية وما بهجرة مع فتحة وهي خواتيم كباد وقيل خواتيم لافسوس لما صلت عنده اي ثقلت عليه ولم تحط عنه وان هذين حرام قال ابن مالك في شرح الكافية اراد استعمال هذين فذنت استعمال واقام هذين مقامه فافروا به

له قوله مثاق في النار قال الظاهري في حديث اول على وجهين احدهما انما قال ذلك في الزمان الاول ثم نسخ وابتاع للسوار على بالذهب ثانياً ان هذا الوجه انما جاء فيمن لا يؤذي ذكوة الذهب دون من ادبا قال الاشراف لو كان هذا الوجه لا يتعارض عن اوار الذكوة لما خص النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب بالذكوة ولا مخصص للفتنة والحد يثان يناديان بالفرق بينهما قال الطبري ويمكن ان يجاب عنه بان النبي الذي يبلغ من

الذهب اذا ابدان يصاغ من الفضة وكان ظل حمرة ووزن اقل من وزنه بغيره من نصفه فالذهب يبلغ مبلغ النصاب بخلاف الفضة انتهى وقالوا له كلهم انما يستقيم على مذهبه من وجوب الذكوة في الحل دون مذبههم حيث لا ذكوة في الحل عند ١٢ مرة قاله خرماء بالعمد واكثر الفتنة الصغيرة من الحل وهو من الحل الاذن قيل كان هذا قبل الشق فانه قد ثبت اياه بالذهب للسوار وقيل هو غرام فيمن لم يؤذ ذكوة عليها ١٢ ناهيه قوله لا يفرق بالعين الملهية بعد ما راي محمداً في الاصول التي بايد بنا ومعناه ظاهر في من الشق لا يفرق بالعين الملهية من العفرو ولا فيمن لم يؤذ ذكوة ١٢ ناهيه قوله سواران من نار السوار من الحل معروف وبمسار السوار من السوار ثم اساور اساوره وسورة السوار اساوره البس ١٢ ناهيه قوله مسكيتي ذهب المسكيتي بالتحريك السوار من الذهب وهي قرون الاوامل وقيل هو ذكوة بغيره والجمع مسك ١٢ ناهيه قوله مسكيتين في القاموس المسك بالتحريك الذهب والاسود والخال من القرون والنواج الواحد بساء ١٢

## سند

(خرصا) بضو الحاء المعجمة وسكون الراء على الاذن (قوله فم) بفتح فاء وشدة من فوق واخوه خاد معجمة وهي خواتيم كباد يعقوب يدها تعبر بها على ما فعلت من لبس الذهب (فانتزعت فاطمة) ظاهره ان السلسلة كانت باقية عند حين كانت هذه القضية لكن آخر الحديث يدل على انها باقية قبل ذلك والاقرب ان يقال فموت في عنقها لبنت هبيرة ولعل تلك السلسلة اشترتها بنت هبيرة حين باعها فاطمة وكانت في عنقها حينئذ فارتها فانتزعت من عنقها لئلا كرها لها ففعلت عليها حال الفم والله تعالى اعلم (اي البس سوارين من ذهب) سواران (طوق) اي ايجل طوق (قرطين) بضم قاف وسكون واو وضم من حل الاذن ووجه التصيب في السؤال قد سبق واما في الجواب بان يقال فقد يبريد لهما الله قرطين من نار (صلفت) اي قل غيرها من باب علم كما هو الضبوط (ثم تصفرك) اي فيجمع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيخيل الى النفوس انه من ذهب ويؤدي من الزينة ما يؤديه الذهب والله تعالى اعلم (قوله مسكيتي ذهب) بفتح تين من حل اليد (قوله ان هذين) اي اشارة الى جنسهما لا عينهما فقط (حرام) قيل القياس حرامان الا انه مصدر وهو لا يثنى ولا يجمع اذا التقدير كل واحد منهما حرام فافردت لا يتوهم الجمع وقال ابن مالك اي استعمال هذين حذف المضاف وابقى المخبر على افرادة وعلى كل فقد يبريد لهما الله لاسيما والا فلا استعمال موقفا وانفاقا وبيعاً جازئاً للكل واستعمال الذهب باتحاد الاداني منه واستعمالها حرام لكل والله تعالى اعلم



[illegible]

إِلَىٰ مِثْلَا مِثْلَا ٢ أَخْبَرْنَا أَخْبَرْنَا حَدَّثَنَا أَنَا

فَهَبْ لِي

(نهى عن لبس الذهب الممقطع)

قال في النمايه اداد الشئ اليسير كالحلقه ونحوها ذكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء

**له** قول الامام قطب بفتح الطاء الشدة اى كسر قطعاً على مثل الضباب على الاسوة والتواقيم الغنية واعلام احياب كذا ذكره بعض الشراح من علمائنا ١٢ مرقة **له** قول الامام قطب كان يمتدح قطعة الذهب الالف المقطوع واسن المكشور او يفتنه بالسن المكشور والكثير منه حرام وهو ما لا يكون كذلك وان كان يسيراً كالخلة الدقيقة فى النفس وعلقه الخاتم وغيره وما فسر البعض اليسير بما لا يكون بمسب فيه الزكوة ليس المعجى بل الاول هو المعجى بخلاف علقه خاتم من فضة خاصة به ما لا يكون مثقالاً ما سوى الفضة الذى هو من الفضة ايضا واما الخلقعة التى فى علقته الخاتم يقال لها فى السنة بجملة فوجرام ايضا وبذلك فى حق الرجال والشاهد علم ١٢ مولانا شيخ عمدة المحدث التتالوس **له** قول ومن ركوب اليانثر اثناء الشقة قبل الراد قال الصلاد هو جمع منيرة بجر

المهم وهي ولدا كانت النساء يعنفنه لاذوا جمن على السروج وكان من مراكب العجم ويكون  
من الحرير ويكون من الصوف وغيره وقيل اغشية للسروج تتخذ من الحرير وقيل  
سروج تتخذ من السياج وقيل هي عشي كالغزاش الصغير هي تتخذ من حرير عشي بعض الاوص  
يجعلها اراكيب على البعير تحت فوق الرجل فاليشرة مسموذة او هي مفحلة بكسر الميم من الوثارة  
يقال وثبعض النساء وثارة بفتح الواو وضو غير اى وطن كان اصلا موثرة فقلبت الواو اليه  
كسرة ما قبلها كما في ميزان وميثاق وميعادن الوزن والوقت والودد واصله موزان  
وموقات وموعدات قال العلماء فاليشرة ان كانت من الحرير كما هو المناسب فيها كان اذا  
من عادت من فني حرام لانه جلوس على الحرير استعمال له وهو حرام على الرجال سواء كان على  
وطن او سرج او غيرهما وان كانت مشيرة من غير الحرير فليست بحرام ١٢ نوو ٣

سندى قوله الامقطع، اى مكسر مقطوعا والمراد الشئ اليسير مثل السن والانف والله تعالى اعلم

بفتحات وعرجة بفتح مهملة وسكون أخرى وفتح فاء بعدها جيم (قوله يوم الثلاثاء) بضم كاف وتخفيف لام اسع ماء كانت فيه وقعة مشهورة من أيام العرب وليس من غزواته صلى الله تعالى عليه وسلم بل كان في الجاهلية وبهذا الحديث إمام الأثر العلماء اتخذا الألف من ذهب وربط الأسنان به راوى ان حيان بن بشر ولى القضاء بأصوهان فحدث بهذا الحديث وقرأ يوم الثلاثاء بكسر الكاف فرد عليه رجل وقال إنما هو الثلاثاء بضم الكاف فامر بحبسه فراه بعض أصحابه فقال له فيم حبست فقال فقال حرب كانت في الجاهلية حبست بسببها في الاسلام (من ورق) المشهور بكسر الواو على ان المراد الفضة وروى عن الأصمعي فتحها على ان المراد ورق الشجرة وزعموا ان الفضة لا تثبت لكن قال بعض معاصريهم ان الفضة تثبت والذهب لا تثبت والمراد الفضة وأنه كان لهذا ذكر الصنف تلك الرواية بعد هذه الرواية (فاثن) بفتح الهمزة أى صار ثنائيا كقوله الرازي في اسناد الحديث كمالنا من لكن الترمذي قال حديث حسن وقال ناس انه مرسل والله تعالى اعلم (قوله قال قد رآه من هو خير مني الخ) قيل قال في الكبرى بعد ايراد هذا الحديث قال ابو عبد الرحمن هذا حديث منكر (قوله خاتم الذهب) حين كان الذهب مباهجاً للكل ثونسهم (قوله وعن القسي) بفتح قاف وقد تكسر وتشديد سين مهملة نسبة الى بلاد يقال لها القس وهو ثوب يغلبه الحرير (والياثر) جمع ميثرة بكسر مي وفتح مثناة وطاء محشوة يجعل فوقه رجل البعير تحت الرأب وهو داب المتكبرين ومفهوم الحديث انها اذا لم تكن حمراء لم تحرم لقصد الاستراحة خصوصاً للضعفاء



عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن خنيس مولى ابن عباس بن عليا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليس القسي و  
المعصفر وعن التخم بالذهب **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشر وهو ابن المفضل قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن  
حنيس مولى علي عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أربع عن تختم الذهب وعن ليس القسي وعن قراءة القرآن وأنا  
راكم وعن ليس المعصفر ووافقه ايوب الا انه لم يسم المولى - **أخبرنا** الحسين منصور بن جعفر النيسابوري  
قال ثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي قال ثنا سعيد عن ايوب عن نافع عن مولى للعباس ان عليا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه وسلم عن ليس المعصفر عن القسي وعن التخم بالذهب وان اقرأ وان اركم الاختلاف على يحيى بن ابي كثير فيه  
**أخبرنا** هارون بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا خريز وهو ابن شداد عن يحيى قال حدثني عمر بن سعيد  
القيدي ان نافع اخبره قال حدثني ابن خنيس ان عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثياب المعصفر وعن  
خاتم الذهب وعن ليس القسي وان اقرأ وان اركم خالفه الليث بن سعد - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابراهيم  
عن عبد الله بن خنيس عن بعض مولى العباس عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المعصفر والثياب القسيية وعن ان  
يقرأ وهو اركم **أخبرنا** محمد بن خالد ثنا الوليد قال ثنا ابو عمر والا زاعي عن يحيى عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم وساق الحديث حديث عبيدة - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا حماد بن مسعدة عن اشعث عن  
محمد بن عبيدة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن القسي والحري وعن خاتم الذهب وان اقرأ **أخبرنا** هشام و  
لم يرفعه - **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال **أخبرنا** هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال نهاني عن مياثر  
الارجوان وليس القسي وخاتم الذهب **أخبرنا** قتيبة قال **أخبرنا** حماد عن ايوب عن محمد بن عبيدة قال نهاني عن مياثر

الارجوان ونحوه **أخبرنا** حديث ابي هريرة والاختلاف على قتادة - **أخبرنا** احمد بن محمد بن حفص قال  
ثنا ابو قال حدثني ابراهيم عن الحجاج هو ابن الحجاج عن قتادة عن عبيد الله بن عبيدة عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال نهاني رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب **أخبرنا** في يوسف بن حماد المعنى البصري قال حدثني عبد الوارث عن ابي التياح  
قال ثنا حفص الليثي قال اشهد على عمران انه حدثنا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليس الحري وعن التخم بالذهب وعن  
الشرب في الخنا **أخبرنا** احمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال **أخبرنا** ابن وهب قال **أخبرنا** عمر بن الخطاب عن بكر بن سوادة ان ابا  
البحري حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض  
عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال انك جئتني وفي يدك جرة من نار **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله قال ثنا  
اسرائيل عن منصور عن سالم عن رجل حدثه عن البراء بن عازب ان رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم  
من ذهب وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خضرة او جريدة فضرب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اضبعه فقال الرجل مالي يا رسول الله  
قال لا تطرح هذا الذي في اصبعك فاخذته الرجل فزجى به فراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال لميت  
به قال ما بهذا امرت انما امرتك ان تبسعه فستعين بشمته وهذا حديث منكر **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عفان قال  
ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابصر في يده  
خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب منه فلما غفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم القاها قال ما ارانا الا قد اوجفتك واغمر منك خالفه يونس  
رواه عن الزهري عن ابي ادريس مرسلا - **أخبرنا** احمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال **أخبرنا** يونس

**أخبرنا** خاتمه عبيدة حدثنا حديثنا ثنا وتستنعي

## زُهْرِي

(مبارك الادب) اي جمع مئة مرة بكسر الميم وفتح  
الشدة وهي وطاء محتوية بترك على رمل البعير  
تمت الركاب واصلة الواو والميم زائدة مفعلة من الوثارة يقال وثرو ثارة فهو وثري  
وطي لين واصلا موثرة فقلت الواو بكسر الميم وهي من مركب الهم تمل من حرير او  
ديبان والادب جوان صخ امر

**أخبرنا** عن ليس  
المعصفر بضم الميم وفتح العين وسكون الصاد وفتح الفاء قبل الراء هو المعصفر  
بضم الميم وهو بوزن بوزن القرم بضم القين يصغ به الامر وليس المعصفر بكسر الميم لانه غلط  
لشائني رحمه الله ومن تبعه واما تختم الذهب وليس الحري فزاد بالاجماع على المذكور دون  
الاناث ١٣ كشف المغفل في شرح مشكلات الرطاس **أخبرنا** عمرو بن سعيد الفديكي كذا في

الاصول التي يابدين في التفسير عمرو بن سعد الفديكي او اليامي وهو ثقة من السادسة والالفك  
قريب من خمسين ١٢ العبد السكين محمد نظام الدين الكبري الواسع الشافعي **أخبرنا** قول لورس  
ابن حماد المعنى بفتح الميم وسكون الهاء ثم نون وتشديد الراء ثمة من العاشرة مات سنة خمس  
واربعين ١٣ **أخبرنا** بفتح الميم وفتح النون وفتح الراء ثمة من العاشرة مات سنة خمس  
اسم بزي بن محمد الضبي بضم الميم وفتح الراء ثمة من العاشرة مات سنة خمس  
**أخبرنا** قول حمزة هو ما ينشر الانسان بيده فيسكن من مساكنه او كذا في او مقرر من او قتيبة  
وقد يشك في ذلك ١٤ **أخبرنا** بفتح الميم وفتح الراء ثمة من العاشرة مات سنة خمس  
او غيرهما لا يجوز استعماله للرجال فليس له استعماله بضم الميم من الخوان جائز ١٥ مولانا شيخ محمد  
المحدث التلوي رحمه الله تعالى

**أخبرنا** بفتح الميم وفتح الراء ثمة من العاشرة مات سنة خمس

**أخبرنا** بفتح الميم وفتح الراء ثمة من العاشرة مات سنة خمس  
وجيد بينهما راء ساكنة ووردت حمزة معروفة والمراد اليها ثل التي هي كالارجوان في الحمرة والله تعالى اعلم (قوله مخمصة) بكسر الميم وسكون  
معجمة وبهملة ما يتوكل عليه نحو العمد السوط (قوله فجعل يقرعه) اي يضرب به (الا قد اوجفتك) بالقوم (واغمر منك) بالتسبب لا لقله  
المخاتم

عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أن رجلاً من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاتماً من ذهب نحوه قال أبو عبد الرحمن وحديث يونس أولى بالصواب من حديث النعمان أخبرنا أبو نايف أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي الدمشقي أبو عبد الملك قراءة ثنائين عائد قال ثنائين بن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتماً من ذهب نحوه أخبرني أبو بكر بن علي قال ثنا عبد العزيز العمري قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي إدريس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتماً من ذهب فغضب أصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به أخبرني أبو بكر أحمد بن علي الروزي قال حدثنا الوركان قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن والمراسيل أشبه بالصواب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله بن مسلم من أهل مرو وأبو طيبة قال ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتمة من جديد فقال مالي أرى عليك حلقة أهل النار فطرحه ثم جاءه وعليه خاتمة من شبهة فقال مالي أجد منك ريح الإصنام فطرحه قال يا رسول الله من أي شيء اتخذت قال من ورق ولا تلمه مثقالاً صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا العباس بن عبد العظيم البغدادي قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق فضة حبشي نقش فيه محمد رسول الله أخبرنا أبو بكر بن علي قال ثنا عباد بن موسى قال ثنا طلحة بن يحيى قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة فضة يتختم به في عينه فضة حبشي يجعل فضة مهابلي كفه أخبرنا محمد بن خالد بن علي الجعفي وكان أبوه خالد على قضاء حصص ثنائين قال ثنا سلمة وهو ابن عبد الملك العوفي عن الحسن وهو ابن صالح بن يحيى عن عاصم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فضة منه أخبرنا أبو بكر بن علي قال ثنا أمية بن بسطام قال ثنا معمر قال سمعت حميداً عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمة من ورق فضة منه أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا موسى بن داود قال ثنا زهير بن معاوية عن حميد عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة فضة منه أخبرنا حميد بن مسعدة

أخبرنا خاتماً من ذهب ثنائين فقال

لهما جاز يشترط أن لا يكون قد مر الثقال وكن الأولي أن يلبرس الحاكم والقاضي أو من يكون في مقامهما وهو الذي يكون مدار الحكماء في العائلات ولا بد له من صفة جاز يشترط أن لا يكون من الناس فالأول من أن يلبرس في الأعياد ولا بد له من صفة في بيوتهم وأما في من يكون في من العائلات والحاكم الأولي أن لا يلبرس إلا في الأعياد يشترط أن لا يكون في جرح لأن الزنايم في العائلات لا تؤلف على لبس الزنايم كما دون في الحديث الأخوان ابن عمر أن نكحهم به ولا يلبرس الله المسلم بالصواب ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثناوي رحمه الله عليه قوله فضة حبشي قيل ما فيه أوصاف نقشة حبشي أوقى بر من الحبشة فلما فيه كونه فضة من ملان السعد متين فيه لورود الأمان الدلالة عليها منها رواية البخاري وكذا قال ابن عبد البر واضح وقال بعض الشراح معناه أسود اللون يعني السيقى انتهى ومعناه أسود على لون الحبشة بأن يلبرس حرره إلى السواد والأفسدن العتيق هو اليمين وفي النهاية يتصل أنه إذا لم يكن الجزع أو من العتيق لأن معناه اليمين أو الحبشة أو فاعاً خرفسب إليها انتهى وقيل معنى كونه فضة من أن موضع فضة من فلان في كونه فضة من الزنايم والورق وقيل العتيق راجع إلى ما مضى من الزنايم وهو الغضف وهو يبرد ويكن أن يكون من في منه لبعض العتيق والعتيق الزنايم أي فضة بعض من أن في مخالط ما إذا كان جبراً من فضة من جوار له وقال يركب يشقي أن يجعل على تعدد الزنايم ١٢ مرقة

**زكوا الشرب**  
(خاتم من شبهة) بفتح الجيم والموحدة ضرب من الناس (عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق فضة حبشي) وفي الحديث الذي يلبرس عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فضة منه قال البيهقي هذا يدل على أنه كان له خاتمان أحدهما فضة حبشي والأخر فضة منه أن كان الزهري حفظ في حديثه من ورق والأشبه بسان الروايات أن الذي كان فضة حبشي هو الذي لم اتخذ من ذهب ثم طرعه واتخذ خاتماً من ورق اه قال في النهاية وقوله حبشي يمكن أن أراد من المبرع أو العتيق لأن معناه اليمين والحبشة أو فاعاً خرفسب إليها

**له قول من شبهة** الشيخين المجتهدين والموحدة شئ يشبه الصغر بالغايرة يقال له مرقة ١٢ مرقة ٢٢ قوله اتخذ قال خاتماً من ورق الخاتمة أن النبي صلى الله عليه وسلم ليس أولاً خاتم الذهب فلما رأى الناس لبسوا خاتم الذهب فخرج الخاتم وليس خاتم الغضف فلبسوا باليضافاً حكم في خاتم الذهب إذ حرام فلما الرجال وفي خاتم الغضف

### يشترط

(قوله حلقة أهل النار) بكسر الحاء أي رأى الكفار فان سلاسلهم وأغلالهم في النار من الحديد من شبهة بفتح الحاء في ٢ من الناس يشبه الذهب ولا يؤخذون منه إلا صامراً (قوله من ورق) بفتح نون ورق بفتح نون ورق (فضة) بفتح فاء وكسوة وتشديد صاد معروف (حبشي) أي على الوضع الحبشي وقيل أوصافه حبشي وعلى هذا الاتفاق بين هذا الحديث وبين حديث حديث فضة منه دان قلنا أنه كان مجزاً وأجزاء نحوه يكون بالحبشة يظهر الاتفاق بين الحديث وبين ذلك فمما نقول بتعدد الخاتمة نقل عن البيهقي وقال البيهقي بعد ذلك والأشبه أن الذي كان فضة حبشياً هو الخاتمة الذي اتخذ من ذهب ثم طرعه واتخذ خاتماً من ورق اه أي وقول الزهري خاتماً من ورق فهو منه وقع موضع من ذهب والله تعالى أعلم ونقش فيه محمد قال المحافظ السيوطي في حاشيته أني داود وكذا أبو الوفاء على الحكاية ونقش أي امر بنقشه قلت بل دفعه على الأبدان وما بعده خبر الجملة مفعول نقش على أن المواد بمجموع الجملة هذا اللفظ لا بالنظر إلى الوجود اللفظي بل بالنظر إلى الوجود الكلي والله تعالى أعلم (قوله يتختم به في عينه) قد تم تختمه في اليمين واليسار جميعاً فقال بعضهم يجوز الوجهان واليمين أفضل لأنه زينة واليمين بها أوى وقال آخرون بنسخ اليمين لما جاء في بعض الروايات الضعيفة أنه يتختم أولاً في اليمين ثم حول إلى اليسار ومنهم من يرى الوجهين مع ترجيح اليسار أما هذا الحديث الأول أنه إذا كان الخاتم في اليسار يكون الخاتم تحت اللبس والنزع واليمين بخلاف ما إذا كان الخاتم في اليمين والوجه القول بجواز الوجهين والله تعالى أعلم ومما يلي كفه قال العلماء قد جاء خلافه أيضاً لكن مما يلي كفه أهم وأكثر فهو أفضل والله تعالى أعلم





عاصم بن كليب عن أبي بردة قال قال علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سئل الله الهدي والسبل دونها في ان اجعل الخاتم في هذه وهذا يعني بالسبابة والوسطى **أخبرنا** أحمد بن محمد بن بشر قال لا حد شاعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه وهذا يعني بالسبابة والوسطى واللفظ لابن المثني **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود شاعبد الرحمن عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه وهذا يعني بالسبابة والوسطى قال وقال عاصم احد هانزع الخاتم عند دخول الخلاع **أخبرنا** أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن سعيد بن عامر عن همام عن ابن جويهر عن الزهري عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاع نزع خاتمه **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا العرق قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فحسه من قنبل كفه فاتخذ الناس خواتيم الذهب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابد والقي الناس خواتيمهم **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فحسه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابد **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم خاتما من ذهب فطرحة وليس خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينبغي لاحد ان ينقش على نقش خاتمي هذا فجعل فحسه في بطن كفه **أخبرنا** أحمد بن محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن المغيرة بن زياد قال ثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلثة ايام فلما راه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا تدري ما فعل ثم امر بخاتم من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول الله وكان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد ابي بكر حتى مات وفي يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثرت عليه الكتب دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به فخرج الانصار الى قليب لعثمان فسقط فالتبس فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله **أخبرنا** قتيبة قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فحسه في باطن كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه الجلاحيل **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي من ولد عثمان بن ابي العباس قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابي بكر بن ابي شيخ قال كنت جالسا مع سالم فمر براكب لامر البليين معهم اجرا من فخذ نافع سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعصب الملاكة ركبما معهم جمل كترى مع هؤلاء من الجمل **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا نافع بن عمر الجمحي عن ابي بكر بن موسى قال كنت مع سالم بن عبد الله فحدث سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعصب الملاكة رقة

ثنا يتختم المعمر فلا يدري ثنا وكان لامر القيس ثنا

**له** قوله نزع خاتمه بفتح التاء وتيل بكسر الهمزة من اصبر لان نقشه محمد رسول الله عليه وسلم على ثمنه المستثنى اسم الله واسم رسول الله والقرآن كما قال النبي قال ابا هريرة وليم الراس وقال ابن حجر اسفند من ان يندب لم ير الزمان مني كل باطل معلوم من اسم الله تعالى او مني او ملك فان خالف كره انتهى وهو الموقوف لمذهبهنا افاده العلامة القاري والهدى رواد الزهري وقال بن عدي من صحيح طرهب والوداد وقال بن عدي من سكر قال والوام فيه من هاجم ولم يردوه الا هاجم ونقشه السلام القاري بان هاجم ابو الوهب السد

ها **أخبرنا** ابن عيسى بن دينار الزدري وقد اتفق الشيخان على الاحتجاج به وقد وثق ابن معين وقال ثبت يولي المشايخ قال ابن عدي هو اصدق واشهر من ان يذكر له حديث فطرحوا حديثه مستقيمة انتهى ورواه الحاكم في المستدرک وقال على شرط الشيخين انتهى ملطفا **له** قوله لم يوجد ثم فتح الابواب الفتن قال الكرماني كان ذلك ان لم يكن سليمان من حيث اذا فتنه اخلا امر الملك عليه انتهى **له** قوله جعل يمينين هو ما يلقى بين يديه ابو هريرة البازي **له** رواية قوله رقة مثله جماعة ترافعه والجمع كتاب واصحاب ومرو و الرقيق المرافق ومعه رقة فاذا نزعوا ذهب اسم الرقة لا اسم الرقيق الواحد **له** اسوس

يذكر

وقوله وفي يد ابي بكر هذا بناء على ان ماله ليس بمرات بل لا تنفع المسلمين فللخليفة ان ينفع منه بقدر حاجته (فلما كثرت) اي الكتب المحتاجة الى الختم (فسقط) قالوا ثم انتفض عليه الامر وكان ذلك مبدء الفتنة الى قيام الساعة ومنه اخذ ان خاتمه صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه سر غريب كخاتم سليمان عليه الصلوة والسلام والله تعالى اعلم ونقش فيه الخ قال الحافظ السيوطي في حاشيته ابي داود وثبت كانه فهدى ان النبي مخصوص بمحياته صلى الله تعالى عليه وسلم لرواى الحمد ورواه قوام الاشتراف ونظيره قول من خصص النبي عن النبي بكينته بمحياته ايضا واخفا في الحديث اطلاق النبي اهرقت والظاهر انه فهدى خصوصه مدة بقاء الخاتم والاقرب انه فهدى من النبي ان المقصود به ان لا يتعد الخواتم على نقش واحد فيما اذا كان الخاتم مقصودا من نقشه عن الاشتراك كخواتيم الحكماء والا ظهروا منه انه فهدى الاطلاق الا انه رأى ان خاتمه الحمد بن ناسب من الخاتم ليدعو للناس حكم الامل فنقل نقشه اليه لا ليجل باطلاق النبي والله تعالى اعلم قوله لامر النبيين معهم اجراس جمع جرس بفتح الجيم وهو ما يلقى بفتح الدابة او بجرل البازي والصبان وكذا الجلاحيل بفتح اولي الجيمين وكسوتانيمهما جمع جليل بضم الجيم (معهم جليل) قيل انها كرهه لانه يدك على اصحابه بصوته وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يحب ان لا يعلو عدو به حتى ياتيهو فجاك وقيل غير ذلك (قوله رقة) بضم راء وكسوها هم سكون ناء جماعة ترافعه في سفر



كث اللحية تعلوه حمرة جبهة الى شحمتي اذنيه لقد رايت في حلة حمراء رايت احسن منه **اخبرنا** حاجب بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر عن وبيع عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه **اخبرنا** علي بن جر قال اخبرنا اسمعيل عن حميد عن انس قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه **اخبرنا** محمد بن معمر بن ابيان قال ثنا هارم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره الامنكيه تسكين الشعر **اخبرنا** علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فرائ رجلان ثائر الرأس فقال اما يسكن به شعرة **اخبرنا** عمر بن علي قال ثنا عمر بن علي بن مقدم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن قتادة قال كانت له حجة ضيقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يحسن اليها ولان يترجل في كل يوم فرق الشعر **اخبرنا** محمد بن سلية قال ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركين يفرقون شعرهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الترجل **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن الجوزي عن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول له عبيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الافعال سئل ابن بريدة عن الارفاء قال منه الترجل التيامن في الترجل **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة قال اخبرني الاشعث قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة وذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وشعته وترجله الامر بالخضاب **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار انهما سمعا ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفهم **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا عزمة وهو ابن ثابت عن ابي الزبير عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باي تحافة ورأسه ولحيته كانه ثغامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير واوا خضبوا تصفير اللحية **اخبرنا** يحيى بن حكيم قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عبيد قال

وذكر نعله

**اه** قوله عن ابي عيسى اذنيه اي شعره من شحمتي اذنيه قال الطائري وروي ابن ماجه والترمذي في الشامل من ما شئنا كان شعره دون البسة من شعر الراس ما سقط من الشكين والوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شرة الاذن ولعل اختلاف الروايات باختلاف الحالات انتهى **اه** قوله في حلة حمراء اي في حلة حمراء ذكره ابن المنكدر وقال المتعلق ابن الهمام هي حمراء عن ثوبين من البين فيها خطوط حمراء حمراء وقال العسقلاني هي ثياب ذات خطوط قال ميرك ولا دليل فيه لمن قال بخلافه لعل قول ولعل على ظاهره فلا دلالة ايضا اذ يمثل اذن من باب الاختصاص او قيل النبي اوليان الجواز فيغيره ان النبي من الحرة فكلاهما لا يحرر من كرامة **اه** قوله يفرقون يسكون الفاء وهم الراد وقد شئنا بها بعضهم من الشعر في حلة حمراء قال والاول الشعر وكذا في قوله فرق الشعر فيه التخييف والحكمة في بيشه موافقتهم انهم يسكون بالشرع في حلة حمراء كما يجب موافقتهم لسان الغلام ثم لما امر بالفرق استمر عليه الحال واوى بعضهم النسخ وليس يصح لانه لو كان السدل مسوقا لصار الى الصمامة واكثرهم و المستول عنهم ان منهم من كان يفرق ومنهم من كان يسدل ولم يجب بعضهم على بعض وقد جاهد انه

كان النبي صلى الله عليه وسلم له فان افترقت فرقا والتركها والصحيح ان الفرق مستحب لا واجب وهو قول الجمهور وهو قال النووي والصحيح التمام جواز السدل والفرق وان الفرق افضل كذا ذكره شيخ الاسلام الامام النجاشي **اه** قوله في طهوره بالعمم وبيع والمراد به المصدر ويشي من الاستحمام وذهب النجاشي في الطهور بجمع عليه بان يغسله يده انتهى قبل المسمى و كذا في الرجليين وفي النفس يجب على شدة الايمان غسل اليدين في مناه السواك والاكل والشرب والسماحة والافادة والعفارة ودخل المسجد ومنه رعاية من على يمينه في المناظرة نحو ما **اه** مرقاة **اه** قوله وتخله اي لبس ثوبا مثل لبس الخف والثوب والسراويل ونحوها ومفهوم الحديث ..... ان يجب التيامن في شاة ذلك الذي هو من غير التكرار ومنه دخول النساء والسوق وحمل المعيشة والخروج من المسجد والامتناع والباقى والاستنجاء وخلق الثوب والشغل ونحوها في الحقيقة يرجع بها كل الى التكرار المعين فحق تقدم اليسار في الخروج من المسجد بقا المعين في الموضع الاشراف تلك السوية وكذا في تقديم اليسار من الدخول في الماء وعلى هذا التماس **اه** مرقاة **اه** قوله وترجله اي امتشاط الشعر من اليد والراس ومثل قص الشارب وطق الراس والعانة وتنقب الاطراف وتقليم الظفر كذا قال ابن جرير والافراد في الطهور فانها من باب تطهير البدن كما لا يخفى **اه** مرقاة

يتشدد

(كث الحمية) بفتح فتشديد مثله هوان لا يكون الحمية دقيقة ولا طويلة (جمته) بضم جيم فتشديد يد ميم قوله من ذي لمة بكسر لام فتشديد ميم (قوله ثائر الرأس) قد انشر شعر رأسه من قلة الدهن (ما يسكن) من الشكين اي يلويه شعته وبجمع متفرقة (قوله ان يحسن اليها) الى الحمية باصلاهما بالنخل والتنظيف والادهان وقوله (وان يترجل) كل يوم لعل هذا مخصوص به والا فقد جاء عنه النبي اولان النبي مخصوص بمن لا يحتاج شعرة الى الترجل كل يوم وهذا كان شعرة محتاجا الى ذلك لكثرة وطوله والاقرب ان المراد بكل يوم اي اي يوم كان فالمراد ببيان ان الترجل لا يفتقر بيوم دون يوم بل كل يوم في جواز سواه وان كان الاقرب فيه لا يفتقر بل التوسط هو المطلوب وعلى هذا المعنى لو جعل كل يوم متعلقا بمقدار هو خير من ذلك اي وذلك جائز كل يوم كان احسن وكل ذلك وان كان خلاف الظاهر لمن قد يترك مثله للتوفيق والله تعالى اعلم قوله كان يسدل من باب نفوذ ووجب وكذا الفرق والسدل ارسال الشعر حول الرأس من غير ان يتسمر بنصفين والفرق ان يقسمه نصفه من يمينه على الصدرة ونصفه من يساره عليه وكلاهما جائز ولا يفضل الفرق (يجب موافقة اهل الكتاب) لاحتمال استناد عملهم الى امره تعالى اولنا لظهوره حين دخل المدينة (ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك) كلمة بعد ذلك تأكيد لما يفيد كلمة ثراى حين اطلق على احوالهم فواضل الناس وان التاليف لا يؤثر فيه والله تعالى اعلم قوله ثغامة بمثناة مفتوحة وفيه مجمعة ثمر اميض نوم من النبات وقد تقدم الحديث



نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزعفر الرجل جلده الطيب - **أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال** اخبرنا وكيع قال ثنا عزمة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن اسحق عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبى بطيب لم يرد **أخبرنا** **أخبرنا** عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد قال حدثني عبيد الله بن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غرض عليه طيب فلا يرد فانه خفيف المحمل طيب الرائحة **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جوير عن ابن عجلان عن بكير و اخبرنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احدا من النساء فلا تمسك طيبا **أخبرنا** احمد بن سعيد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد **أخبرنا** زينب الثقفية امرأة عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اذا خرجت الى النساء فلا تمس طيبا و **أخبرنا** ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد عن زينب الثقفية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تكن خرجت الى المسجد فلا تقربين طيبا **أخبرنا** محمد بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد **أخبرنا** زينب الثقفية حدثني يزيد بن خصفة عن يسير بن سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تصاب بخوف فلا تشهد مع النساء الاخرة ذكر الطيب الطيب - **أخبرنا** ابو بكر بن اسحق قال ثنا عبد الرحمن بن غزوان قال اخبرنا شعبة عن خليف بن جعفر والمسقر عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حشت خاتمها بالمسك فقال وهو طيب الطيب تحرير لبس الذهب - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى ويزيد و معمر و بشير بن الفضل قالوا ثنا عبيد الله عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل احل الاناث امق الحوير والذهب وحرمه على ذكورها انتهى عن لبس خاتم الذهب - **أخبرنا** محمد بن الوليد قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس قال نهيت عن الثوب الاحمر وخاتم الذهب وان اقرأناكم **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن ابن عجلان قال اخبرني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وانا اقرأ القرآن وانا اناكم وعن القتيبي وعن المعصفر **أخبرنا** عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اياه حدثه انه سمع عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبوس القتيبي والمعصفر وقراءة القرآن وانا اناكم **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع **أخبرنا** **أخبرنا** هارون بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن الوارث قال ثنا حرب عن يحيى حدثني عمرو بن سعد القدي عن ان نافعا اخبره حدثني ابن حنين ان عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب المعصفر وعن خاتم الذهب وليس القسي وان اقرأناكم **أخبرنا** يحيى بن درست قال ثنا ابو اسحق قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم حدثه عن ابن حنين عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس ثوب معصفر وعن القتم بخاتم

أخبرنا حدثنا حدثنا رسول الله اخبرنا

له قولين

عن علي بن ابي طالب الامام من ابي الزبير بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبى احدكم بريح الطيب فليصب من كذا في عقوقه الجواهر المعصفر ١٢ **أخبرنا** عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اياه حدثه انه سمع عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبوس القتيبي والمعصفر وقراءة القرآن وانا اناكم **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع **أخبرنا** **أخبرنا** هارون بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن الوارث قال ثنا حرب عن يحيى حدثني عمرو بن سعد القدي عن ان نافعا اخبره حدثني ابن حنين ان عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب المعصفر وعن خاتم الذهب وليس القسي وان اقرأناكم **أخبرنا** يحيى بن درست قال ثنا ابو اسحق قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم حدثه عن ابن حنين عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس ثوب معصفر وعن القتم بخاتم

فيما ثوب الحرير من السدي والتمه كلبها من الحرير والسين الهلة بعدة من الزاي البخر بيني القز هو الابرسم والراي والسين كلبها مشد ورايا في القسي والقز للنسبة ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث السناوي **هـ** قوله في الركوع هو ركن بالكتاب والسنة واجماع الامة وهو لغة الاغتداء وقيل هو من خاصتنا نقول لبعض المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين انما قال لم ذلك لان صلاتهم لا ركوع فيها ولا يكون محمد صلى الله عليه وسلم واركعوا مع الراكعين صلوا مع المصلين قيل حكمه تكرار السجود وانه وسيله ومقدمه للسجود الذي هو الغرض الا انهم لما فيه من مباشرة اشرف ما في الانسان لمواظبة الاقدام والنعال فاسب تكريره لانه المتكامل بالمقصود حيث ورد اقرب ما يكون العهد من دهر وساجد وقيل انما كرهوا ان يركعوا مع الراكعين لانهم لا يركعون مع الراكعين ولا يركعون معها يخرج فكانه يقول في السجدة الاولى منها عطف وفي الثانية وفيها تبيد وفي الرخ الثاني ومنها يخرج من تارة اخرى وقيل لان الملائكة لا امروا بالسجود وسجدوا او بعد السجدة ان العيون لم يسجد سجدة واحدة فانه شكر الله تعالى على توفيق سجدتهم والاطاعة تبهه ممن ١٢

يذكر في قوله ان يزعفر الرجل جلده مريم في ان المعنى عنه هو استعمال الاعفران في البدن





سُنْدِي

له انه وقع عليه نظرة مرارا متعدي فكره ان يتفكر عليه نظرة فقال ما قال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال قوله انه رأى في يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما من ورق لهما واحد الفضة فلبسوه فطرحه صلى الله تعالى عليه وسلم وطرح الناس قيل هذا وهو من الزهري والصواب من ذهب مكان قوله من وري وقيل طرحه انكارا على الناس تشبههم قلت التشبه به مطلوب فكيف يكون ذلك والاقرب ان هذه الرواية ان ثبتت فطرحه خاتم الفضة كراهة الزينة تنزيها وكان يلبسه احبنا ناعد ذلك لبيان الجواز ولا يلبسها في غالب الاوقات والله تعالى اعلم (قوله حتى هلك في بئر اريس) بفم فليس فسون اسعد حد يثمة بقاء قال الكرمانى والا فضع موضعه (انه رأى حلة سيوف) يسو السيف وفتح تحتانية ممدود و ٦ من البرود فيه خطوط يتخالطه حديد وهو على الاضافة وله امثال كحلة سندس وحلة حديد وحلة خز وبيرويه بعضهم بالثوبين (وللوفد) اى الحزب على الوفد (من الاخلاق له) اى نى لبس الحديد كجاء به التعويم ويمكن تحقيق ذلك مع الدخول في الجنة بان يعرف الله تعالى شهادته فلا ينافيه قوله ولكم فيها ما تشتهى انفسكم بل هذا الامر في الجنة والا لا تشتهى كل احد واحة نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم (ونسا) اى اعطاني





من حكمة كانت بها **أخبرنا** ناصرون عن علي قال ثنا خالد قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قصر  
 لعبد الرحمن والزبير في قميص حرير كانت بهما يعني ليحكما **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرم عن سليمان التيمي عن  
 ابي عثمان النهدي قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء  
 في الاخرة لا هكذا وقال ابو عثمان يا صبيغية اللتين تليان الابرار فآيتهما ازايا الطالبة حتى رايت الطالبة **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم  
 الجعدي بن محمد ثنا محمد قال ثنا سعيد عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال  
 اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابراهيم عن سويد بن غفلة عن عماره لم يخصص في الديار الا موضع اربع اصابع ليس  
 الحبل - **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعليه حلة حمراء متزجج لا رقبته ولا يده احداهما جمل منه لبس الحريرة - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم بن سعيد قال  
 ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحريرة ذكر لي عن  
 لبس المعصفر - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي ليث عن  
 محمد بن ابراهيم ان خالد بن معدان اخبرنا جبير بن نفير اخبرنا عبد الله بن عمر واخبرنا انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعليه ثوبان معصفران فقال هذه ثياب الكفار فلا تلبسها **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن ابي رواد قال ثنا ابن جريج  
 عن ابن طاووس عن ابيه عن عبد الله بن عمر وانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران فغضب النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقال اذهب فاطر حهما عنك قال ابن يكرس رسول الله قال في النار **أخبرنا** اسحق بن عيسى بن حماد قال اخبرنا الليث  
 عن يزيد بن ابي حبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين اخبرنا اباه حدثه انه سمع عليا يقول نهما في رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن عاتل الناهب وعن لبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن واتا اركم لبس الخضر من الثياب - **أخبرنا**  
 العباس بن محمد قال اخبرنا ابو نوح قال اخبرنا جرم عن حازم عن عبد الملك بن عمير عن ابي اياد بن لقيط عن ابي رشة قال خرج  
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران ليس البرود - **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن المثنى  
 عن يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس عن خباب بن الارت قال ثنا نالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشط بردة له في  
 ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا **أخبرنا** قتيبة قال اخبرنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد  
 قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا نعم هذه الشملة ففسج في جاشيتها فقالت يا رسول الله اني نسجت  
 هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتا جالها فخرج اليها وانه لا تارة الا امر بلبس البيض من  
 الثياب - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن ابي عمرو يحدث عن ايوب عن ابي القلاب  
 عن ابي المهلب عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها اطهر واطيب وكفوا فيها موتاكم قال

فصل في حديث بيان فيه

له قوله

موشح لربح اصابع واخرج الامام الهام الوصف رحمه الله عن حماد بن ابراهيم عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه وبعث جيشا ففتح الله عليهم فاصابوا غنائم فلما قبلوا بطع ذلك فروا ثم قد  
 قرأوا من الله فخرج بالانس يستقبلهم فلبسوا ما معهم من الحرير والديباة فلما راى بهم غضب  
 وقال القوا ثياب الى النار فلما راوا غضب  
 عمر القوا وادخلوا بيوتهم في ذلك وقتوا انما لبسوا لزيك يا ابا عبد الله طيبا فركب عمر  
 ثم رخص في الاصح منه واصعبين والثلب والادرج كذا رواه الاثنان في من طريق ابي يوسف  
 واسد بن عمرو كلاهما عن من طريق ابن عمر ورواه محمد بن الحسن في الآثار كذا في عقود الجواهر  
 المفيدة ٣٢٣ قوله الحريرة لوزن الثمن البر واليا في وانما كانت الحريرة اي البر واليا في  
 احب الثياب البر لانه ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتالا للورس كذا ذكره شيخ الاسلام

المنقح ١٢ قوله ثوبان الغمران اي فيها خطوط غمر كذا فسروا الاخر والاخرى  
 وقفا في الحديث الا نادوا وعل على الاخر العرف بما راينا بخلاف الامر المات  
 قوله اني نسجت الشملة من الحريرة من الحريرة ما يتعدى اصابع الارجح وقد رواه باسحاق  
 عن الخطاب امير المؤمنين كما صرح بهذه الرواية في الدلائل والادرج الاصل من الاصابع  
 الارجح له بيت لكل ملك مني وان عني الشمل محارم مد ما يدرك الى ما لا يدرك  
 مولانا شيخ محمد الحديث الثاوي رحمه الله ٥ قوله امراني لاؤس ولاؤس فيها  
 او المعنى المروا وطيب بقاء على اللون الذي خلقه الله تعالى عليه كما اشار اليه سبحانه وتعالى  
 بقوله فطره الله الذي خلق الناس عليها لا يتبدل لخلق الله وبذلك المعنى هو المناسب جدا لقوله  
 بقوله وكفوا فيها موتاكم فغيره انما راي انهم يشفقون ان يرجعوا الى الله جميعا وحياتنا بالخرقة  
 الاميرة المشتمة بالياض وهو التوحيد البلي بحيث لو خطي وطبعه لا تارة من غير نظر الى  
 دليل عقل او نقل وانما يغيره العواض ١٢ مرقاة

## يشذني

(قوله من حكمة) اي لاجل

حكمة والظاهر ان الحكمة هي علة الرحمة وقد جاء ان الواقعة كانت في السفر فكن السفر اتفاقا لادخل له في العلة ويحتمل ان العلة مجرما او احد منهما  
 وكان من جواز التحريم اى ان العلة كل منهما والله تعالى اعلم وقوله كانت مجرما يعني حكمة، لعل المراد يعني حكمة ولا يرد خص حكمة والله تعالى  
 اعلم وقوله فوايتهما اذرا والطالبة اي رايت انهما اشارة الى اذرا والطالبة فيجوز ان يكون الزمان من الحرير (حتى رايت الطالبة) فقلت بذلك ان  
 المراد الاشارة الى اعلام الطالبة والحاصل انه تحقق عنده بعد ذلك ان المراد جواز قدر الاصبعين لا اعلام بيد ان اشبهه عليه او لا والله تعالى اعلم  
 وقوله متزججلا اي شعرا سه (قوله الحريرة) بكسر الحاء المعجمة وفتح الباء قيل هي من برود اليمن من الغفران ولذا احبته وفيه خطوط خفي قيل لذلك  
 كان يحبه لان الاخير من ثياب الجنة وقيل خطوط حمراء المحبة لاحتمال الوسم وهو المشهور والله تعالى اعلم وقوله قال في النار فخرحما في تنوير اهله  
 (قوله فاطما اطهر واطيب) لانه يلوح فيها اذن وسم فيزال بخلاف سائر اللوان والله تعالى اعلم

يحيى لم يكتبه قلت لم قال استغفرت بحديث ميمون بن أبي شبيب عن سمرة <sup>٥٢٢٢</sup> اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياء وكم وكفوا فيهما ما لكم فانها من غير ثيابكم لبس الا قبيحة - <sup>٥٢٢٣</sup> اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن مسور بن عمار قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يخط عزمة شيئا فقال عزمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعني قال فدعوتني فخرج اليه وعليه قباء منها فقل حيات هذا لك فنظر اليه فلبسه فخرمة ليس السراويل - <sup>٥٢٢٤</sup> اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفات فقال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين التغليظ في جرا الزار - <sup>٥٢٢٥</sup> اخبرنا وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سبأ لما اخبره ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيتا رجل يجذر ازاره من الخلاء خسف به فم تمجيل في الارض الى يوم القيامة <sup>٥٢٢٦</sup> اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع و <sup>٥٢٢٧</sup> اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه او قال ان الذي يجز ثوبه من الخلاء لم ينظر اليه يوم القيامة <sup>٥٢٢٨</sup> اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن محارب قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه من مخيلة فان الله عز وجل لم ينظر اليه يوم القيامة موضع الا زار - <sup>٥٢٢٩</sup> اخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة عن جوير عن الاعشى عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الا زار الى انصاف الساقين والعضلة فان ابيت فاسفل فان ابيت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الا زار واللفظ لم تحت الكعبين من الا زار - <sup>٥٢٣٠</sup> اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم قال حدثني ابو يعقوب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين من الا زار ففي النار <sup>٥٢٣١</sup> اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني سعيد المقبري وقد كان يخبر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الا زار ففي النار اسبال الا زار <sup>٥٢٣٢</sup> اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عجيل قال حدثني جدي قال ثنا شعبة عن اشعث قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا ينظر الى مسيل الا زار ان يشرب من خاله قال ثنا عند رعن شعبة قال سمعت سليمان بن مهران الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزيكهم ولا هم عذاب اليم المان بما اعطاه والسبيل ازاره والنفق سلعة بالحلف الكاذب <sup>٥٢٣٣</sup> اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا حسين بن علي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلى الاسبال في النار

بمقام نصف اعلى

### زهر البري

رأى اسفل من الكعبين من الا زار في النار قال  
الكرمانى ما موصولة وبعض صلته ممدودة  
وهو كان اسفل منه ويجوز ان يرفع اسفل الى ما هو اسفل وهو فعل ويمكن ان يكون  
فعل ما مضى وقال الزكري من الاول لا يتدار الفاية والثانية للبيان وقال الخطابي يريد ان  
الموضع الذي ينال الا زار من اسفل الكعبين من رجل في النار كمن بالشوب من بدن لا يسه

### يشندى

(قوله من الخلاء) بضم الخاء المعجمة وفتح الهاء ممدود وكسر الخاء لفتح الكبر والحب والاختيال (رجل) اي يغوص في الارض حتى يخسف به والمججلة حركة مع صوت (قوله لم ينظر الله اليه) اي نظر رحمة والموارد انه لا يرحمه مع السابقين استحقاقا وجزاء وان كان قد يرحمه تغفلا واحسانا والله تعالى اعلم (قوله موضع الا زار) اي الموضع المبوب لا زلا لم ومن الموارد الوجه دون المرأة الى انصاف الساقين (الظاهر انصاف الساقين بدون ان يكون محمول على الموضع ففعل التقيد بموضع الا زار موضع ان يكون الا زار الى انصاف الساقين ثم حذف ما حذف لدلالة المذكور عليه (والعضلة) هي مفتحات كل نحو صلبة مكشورة في البدن ومنه عضلة الساق وهي الموارد ههنا ولا حق للكعبين اي لا تستر الكعبين بالا زار والظاهر ان هذا هو التجدد وان لم يكن هناك خيلاء نعم اذا انضم الى الخيلاء اشتد الامر وانه لا ما خف والله تعالى اعلم (قوله ففي النار) اي فوضعه من البدن في النار (قوله ما اسفل) قيل يحتمل انه ممنوع على انه محمول على الخدوف اي ما كان اسفل او مرفوعا يتقدم بالبتدأ اي ما هو اسفل ويحتمل انه فعل ما مضى قوله الى ما هو اسفل من الكعبين (قوله المان بما اعطى) اي الذي اذا اعطى من واعده به على المعطى بالفهم وقيل الذي اذا كمال او دون نقص من الحق ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص (والنفق) بتشديد الفاء اي المروج وهذا هو المشهور ورواية والا فيجوز ان يكون من الاتفاق بمعنى الترويح (قوله الاسبال في الا زار) اي الاسبال يتحقق في جميع هذه الاشياء

له قوله بل يجز ازاره المراد بالرجل في  
بنا الحديث من المحدثين تادون الملعون كان من قوم موسى عليه السلام في عهده عليه السلام  
كما جاء في نسخة مستوعبا في الفاسير ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني لوى رحمه الله  
يتجمل بمجملين اي يتحرك معطر باو متضا من شق الى شق والجليلة المركبة مع الصوت قيل  
يشتمل ان يكون الرجل من هذه الامة فاجبر على الشدة عليه وسلم اي يسبق ويجبر منه بالماضي متحقق  
وقوم وان يكون اجلا لمن كان قبل هذه الامة وهو الصحيح ثم الظاهر من الحديث وابسام  
الرجل ان غير تادون ١٢ مرقة ٣ قوله والمسبل ازاره لا يجوز الاسبال تحت الكعبين  
ان كان للخيلاء او قد نص عليه الثاني رحمه الله وبغير الخلاء منع من غيره ١٢ مرقة

الانذار والقبض والعامة من جرمها شيئا خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة **أخبرنا** علي بن جعفر قال ثنا سمعيل قال قال موسى  
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جرتوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة قال  
ابوبكر يا رسول الله ان احد شقي ازارني يستدعي الان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يصنع  
ذلك خيلاء ذيول النساء **أخبرنا** انا فوج بن جيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرتوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه قالت ام سلمة يا رسول الله فكيف يصنع النساء  
بذيولهن قال ترخينه شيئا قال قالت اذا تنكشت اقدامهن قال ترخينه ذراعا لا يزدن عليه **أخبرنا** ثنا العباس بن  
الوليد بن مزيب قال **أخبرنا** ابي قال **أخبرني** الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ام سلمة انها ذكرت لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذيول النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرخين شيئا قالت ام سلمة اذا تنكشت عنها قال ترخي ذراعا لا تزيد  
عليها **أخبرنا** عبد الجبار بن عبد الجبار عن سفیان قال حدثني ايوب بن موسى عن نافع عن صفية عن ام سلمة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الزمار ذكر قالت ام سلمة فكيف بالنساء قال يؤرخين شيئا قال اذا تبيدا واقداهن قال فذراع  
لا يزدن عليه **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا النضر قال **أخبرنا** المعتمر وهو ابن سليمان قال ثنا عبيد الله عن نافع عن سليمان  
ابن يسار عن ام سلمة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تجر المرأة من ذيولها قال شيئا قال اذا تنكشت عنها قال فذراع  
لا تزيد عليها النبي عن اشتغال الصماء **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء وان يجتبي في ثوب واحد ليس على فوجه منه شيء **أخبرنا**  
الحسين بن حريث قال **أخبرنا** سفیان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن اشتغال الصماء وان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فوجه منه شيء النبي عن الاحتباء في ثوب واحد **أخبرنا**  
قتيبة قال ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي عن اشتغال الصماء وان يجتبي في ثوب واحد  
لبس العائم الحر قانيته **أخبرنا** عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الرحمن قال ثنا سفیان عن مساور والولاء  
عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة خرقانية لبس العائم السود **أخبرنا**  
قتيبة قال ثنا معاوية بن عمار قال ثنا ابلان بن بدير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فقه مكة وعليه عمامة سوداء يغير  
احرام **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا الفضل بن دكين عن شريك عن عمار الهمداني عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم الفقه وعليه عمامة سوداء ارجاء طرف العمامة بين الكفين **أخبرنا** محمد بن ابان قال  
ثنا ابواسامة عن مساور والولاء عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال كان في انظر الساعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كفيه التصاوير **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفیان عن الزهري عن عبيد

أخبرنا اخبرني حدثنا حدثني عليه اخبرنا السوء

## زهد البري

ومن اشتغال الصماء بضم الصاد المهملة وتشديد الميم طلاق النوى قال الاممسي بوان يشق  
بالثوب حتى يبلل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وبها يقول اكثر  
اهل اللغة وقال قتيبة سمعت صاه لا رسد النافذ كلما كاهن العمد التي ليس فيها خرق  
والاصد قال ابو بريد واما الفقهاء فيقولون بوان يشق بثوب ليس عليه غيره ثم يرفع  
من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قال العلماء فعلى تفسير اهل اللغة بكثرة الاشتغال المذكور  
لئلا يفر من له ما يفر من وضع بعض البوام ونحوها او غير ذلك فيحسر او يمزج عليه فيسلقه  
الغزو على تفسير الثوب كرم ان المكشوف به بعض العورة والافيه كره عمامة خرقانية  
يسكون المراد اي سوداء على لون ما احرقت النار كانهما منسوبة بزيادة الالف والنون الى  
الرق يفتح الهمزة والراء قاله الزمخشري

## اصول

والقبض عكم ذيل القباء والقبض لكم الازار في ان لا يتجاوز الكعبين والسنة في الاكام ان  
يكون الى الرسفين والاسبال في العمامة بارفاد العذبات زيادة على العادة عدوا وطولا  
ونفاها الى نصف الظهر والزيادة عليه بدعة واسبال محرم اذا فاد الشجج اهل في العمامات  
له قول السمت ممن يعنى ذلك خيلاء والعنى ان استفراده من غير كنه لا يفر لاسيا  
من لا يكون من شية الخلاء ولكن الا فضل هو السابحة و به يظهر ان سبب الحرمة في  
جواز الازار هو الخلاء **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفیان عن مساور والولاء  
عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة خرقانية لبس العائم السود **أخبرنا**  
قتيبة قال ثنا معاوية بن عمار قال ثنا ابلان بن بدير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فقه مكة وعليه عمامة سوداء يغير  
احرام **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا الفضل بن دكين عن شريك عن عمار الهمداني عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم الفقه وعليه عمامة سوداء ارجاء طرف العمامة بين الكفين **أخبرنا** محمد بن ابان قال  
ثنا ابواسامة عن مساور والولاء عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال كان في انظر الساعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كفيه التصاوير **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفیان عن الزهري عن عبيد

## بيئتي

(والعمامة) الاسبال فيها اسبال العذبات زيادة على  
العادة عدد وطول وانما يتألف الى نصف الظهر والزيادة عليه بدعة كذا ذكره والله تعالى اعلم قوله ترخينه شيئا من الحد الذي حد للرجال قوله عن  
اشتغال الصماء المشهور على الالة المصنوعة في كتب الحديث واللفظة ان الصماء بضم الصاد المهملة وتشديد الميم طلاق النوى قال الاممسي بوان يشق  
بالثوب حتى يبلل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وبها يقول اكثر  
اهل اللغة وقال قتيبة سمعت صاه لا رسد النافذ كلما كاهن العمد التي ليس فيها خرق  
والاصد قال ابو بريد واما الفقهاء فيقولون بوان يشق بثوب ليس عليه غيره ثم يرفع  
من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قال العلماء فعلى تفسير اهل اللغة بكثرة الاشتغال المذكور  
لئلا يفر من له ما يفر من وضع بعض البوام ونحوها او غير ذلك فيحسر او يمزج عليه فيسلقه  
الغزو على تفسير الثوب كرم ان المكشوف به بعض العورة والافيه كره عمامة خرقانية  
يسكون المراد اي سوداء على لون ما احرقت النار كانهما منسوبة بزيادة الالف والنون الى  
الرق يفتح الهمزة والراء قاله الزمخشري



الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة  
**أخبرنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشارب قال ثنا يزيد قال ثنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس  
 عن ابي طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل **أخبرنا** محمد بن  
 علي بن شعيب قال ثنا معمر بن ابي النضر عن عبيد الله بن عبد الله انه دخل على ابي طلحة الانصاري في بيته فوجد  
 عنده سهيل بن حنيفة فامر ابي طلحة انسا نائز فبسط تحتها فقال له سهيل لم تنزع قال لان فيه تصاوير وقد قال فيها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما قد علمت قال الم يقل لا ما كان رقا في ثوب قل بلى ولكنه اطيب لنفسه **أخبرنا** عيسى بن حماد قال ثنا الليث  
 قال حدثني بكير بن سعد عن سعيد بن زيد عن خالد عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه  
 صورة قال يسر ثم استكن زيد فعدا ناه فاذا على يابه سترة فيه صورة قلت لعبيد الله الخولاني المرخيد نأزيد عن الصورة يوم الاول قال  
 قال عبيد الله المرخيد يقول الا رقما في ثوب **أخبرنا** محمد بن مسعود بن جويرية قال ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد  
 ابن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فبقي في البيت فدخل فرائى سترة فيه تصاوير فخرج وقال للملائكة  
 لا تدخل بيتا فيه تصاوير **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خروجة ثم دخل وقد علق قدامه الخيل الائمة قال فلما راه قال انزع به  
**أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود بن ابي هند قال ثنا معمر بن عبد الرحمن عن  
 سعد بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا سترة فيه تماثيل طير مستقبل البيت اذا دخل الداخل فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة خولي في كذا دخلت فرائيته ذكرت الدنيا قالت وكان لنا طيفة لها علم كنا نجلسها فلم  
 نقطعه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة  
 قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته الى شهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال عائشة  
 اخبر به عني فزعمته فجعلته وسائدا **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمر وقال ثنا بكير قال حدثني عبد  
 الرحمن بن القاسم ان اياه حدثه عن عائشة انها نصبت سترة فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمه فقطعته  
 وشادتين قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء انما سمعت ابا محمد يعفي القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يرتقي عليها ذكرا شد الناس عنابا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم

تصاوير خروجه وسائدا عليها

زهر البري

وقرأنا بكسر القاف هو السراييق وقيل الصفيق  
 من صوف ذي الوان وقيل السراييق وراء السراييق (سورة) بفتح الميم  
 بيت صغير مخد في الارض قليلا شبه المخدع والفرقة وقيل كالمصفة يكون بين  
 يدي البيت وقيل شبهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشئ

له

له قوله الملائكة الامم لله الذي ان الذين يزلون بالركبة  
 والرحمة لزيادة واسارع الذكر لا اله الا الله فانه لا يغفلون المكنين طرفه من شئ من احوالهم  
**أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة  
 قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته الى شهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال عائشة  
 اخبر به عني فزعمته فجعلته وسائدا **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمر وقال ثنا بكير قال حدثني عبد  
 الرحمن بن القاسم ان اياه حدثه عن عائشة انها نصبت سترة فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمه فقطعته  
 وشادتين قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء انما سمعت ابا محمد يعفي القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يرتقي عليها ذكرا شد الناس عنابا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم

يئسني

قوله تنزع نطا بفتح ثوب من صوف يفرش ويجعل  
 مستورا ويحرم على اليهودي (الاما كان مرقما اي نقش في ثوب) يريد ما لا ظل له والله تعالى اعلم (قوله وقد علق قداما بكسر القاف الثوب الملون  
 الوقوق قوله ذكرت الدنيا لا يفر منه الميل اليها بل بجوز ان يدكرها م الكراهة ومع ذلك كره ان يحفل به صورة الدنيا باى وجهه كان والله تعالى  
 اعلم (قوله الى سورة بفتح الميم بيت صغير مخد في الارض قليلا وقيل كالمصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشئ  
 (قوله يرتقي عليها) اي يتكاد (قوله شد الناس) اي عن شد الناس والذين يضا هون يشبهون الله تعالى في خلقه فالباء في خلق الله بمعنى  
 في قوله تلون وجهه اي تغير غضبا لله

ما زالوا يحملونها ويهاطون بها في زمن السلف والتلف ولم يكرهوا لهم ولكن بنى قصر المرح على  
 المل الذي فيه الرنا ثم فقد فخذ ذلك من لفظ الحديث هذا ويبنى ان يستثنى ايضا نبات  
 الصب لمن يطلع من النبات حديث ما شئت من الشئ وما تقر به من الشئ عليه ولم  
 فيها امر قاة **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة  
 قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته الى شهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال عائشة  
 اخبر به عني فزعمته فجعلته وسائدا **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمر وقال ثنا بكير قال حدثني عبد  
 الرحمن بن القاسم ان اياه حدثه عن عائشة انها نصبت سترة فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمه فقطعته  
 وشادتين قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء انما سمعت ابا محمد يعفي القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يرتقي عليها ذكرا شد الناس عنابا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عائشة قالت قد رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير فنزعها وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله <sup>٢٥٤</sup> اخبرنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري انه سمع القاسم بن محمد بن عمار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله ذكرها يكلف اصحاب الصور يوم القيامة <sup>٢٥٥</sup> اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن النضر بن انس قال كنت جالسا عند ابن عباس انا ورجل من اهل العراق فقال اني اصور هذه التصاوير فما تنقل فيها فقال اذنه اذنه سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينغم فيها الروح وليس بناتج <sup>٢٥٦</sup> اخبرنا وقتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذب حتى ينغم فيها الروح وليس بناتج فيها <sup>٢٥٧</sup> اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عفان قال ثناهما عن قتادة عن عكرمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينغم فيها الروح وليس بناتج <sup>٢٥٨</sup> اخبرنا وقتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور الذين يصنعونها بعد بون يوم القيامة يقال لهم اخيرا ما خلقتم <sup>٢٥٩</sup> اخبرنا وقتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور بعد يوم القيامة ويقال لهم اخيرا ما خلقتم <sup>٢٦٠</sup> اخبرنا وقتيبة قال ثنا ابو عوانة عن سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه ذكر اشد الناس عذابا <sup>٢٦١</sup> اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن الحجاج عن محمد بن يحيى بن محمد قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقال احمد المصورين <sup>٢٦٢</sup> اخبرنا هناد بن السري عن ابى بكر عن ابى اسحق عن مجاهد عن ابى هريرة قال استاذن جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير فامان تقطع رؤسها وتجعل بساطا يوطأ فانما عشاء الملائكة لا يدخل بيتا فيه تصاوير <sup>٢٦٣</sup> اخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن عيينة ومعه بن سليمان عن اشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في حنيفة قال سفيان ملاحقا صفة تغل رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>٢٦٤</sup> اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا جابر قال ثنا هام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة اخبرنا

## زهد البرقي

(ان من اشد الناس

عذابا يوم القيامة المصورون وقال احمد المصورين) هو على هذه الرواية اسم ان ومسلم الاول اسم ان منهم الشان مقدرا فيه المصورون مبداء ومن اشد الناس نهمه والجملة في موضع رفع فمهمه (وتما لان) تنهيه فمال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين

١ قوله ان من اشد الناس نهمه في نقوشه قد كذا قال بعضهم وقال الطبري القرام هو السر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان وقيل مطلق السر وقيل القرام السر الرقيق وادى السر الغليظ ولذلك اضاف في حديث آخر وقيل قرام سر كرامة ٢ قوله اشد الناس النهم النهم على من نحل الصلوة لعدم هو مائع الامنام ونحو هذا كذا في هذا ما يابا وقيل بنائين قصه المعنى الذي في الحديث من مشاهاة خلق الله تعالى واعتقده ذلك فنه كافر

لرس اشد العذاب ما لا يخاف ويؤذي به زيادة قبح كفو فاما من لم يقصد بها العبادة ولا العناية فوفوا من صاحب ذنب كبير ولا يكفر كذا في العاصي ١٢ نووي ٣ قوله قربان النعال بغير القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين والمعنى ان كان النعل زماما من يجعلان بين اصابع الرجلين والمراد بالاصبعين الوسطى والحق عليها قال السقلائي النعال هو الزمام الذي يوقد في الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل وقال المزني كان النعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستر ادم بها من ابهام ورجل والحق عليها ويضع الآخر بين الوسطى والحق عليها يجمع السير من الى السير الذي على وجه قدمه صلى الله عليه وسلم وهو الشراف قال بعض الشراف من علمنا ان كان نعل زماما من يد على الايام والذي يستر في قبالة والاصابع الاخرى قبالة انش كذا ذكره العلامة القاري في حاشية الباري ١٢

ع هو الذي يستره الاصليون امر تميز كقول تعالى فاتوا بمرسور مشد ١٢ نووي

## بيهقي

(قوله امور هذه المتواوير اي تصاوير ذوى الارواح (فقال ادنه) امر من الدنو والهاه للسكنة ومن

صوت صورة اي صورة ذى روح (قوله عذب حتى ينغم الخ) قد جعل غاية عذابه بنغم الروح واخبرانه ليس بناتج فيلزم انه يبقى معه با دائم وهذا في حق من كثر بالتصوير بان صور مستحلا ولا تعبد او يكون كما في الاصل واما غيره وهو العالم بقبح ذلك غير مستحل له ولا قاصدان تعبد فيعذب ان لم يعذب عنه عذابا يستحقه فهو يخلص منه او المراد به الزجر والتشديد والتغليظ ليكون ابلغ في الارادة وظاهره غير مواد والله تعالى اعلم (قوله ان من اشد الناس) الى قوله المصورون بالرغم على ان اسعوان تعبير الشان وعلى رواية المصورين بالنصب هو الاسعوف اما ان يقطع رؤسها يوضع ميخ يغير على موضع الرأس وفيه تصاوير اي سلبية غير هائلة ويطعم الراس او بالجعل بساطا يذول ذلك والله تعالى اعلم (قوله لا يصلي في حنيفة) اي احتياطا لانه قد لا يكون خاليا من الاذى والله تعالى اعلم (قوله قبالة) قبالة النعل للكتاب زمام بين الاصبع الوسطى والحق عليها





المسجد ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دَعَتْهُ امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل  
تصدَّق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه الاصابه في الحكم - <sup>٢٨١</sup> اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا  
عبد الزاق قال اخبرنا معمر بن سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران واذا اجتهد فأخطأ فله اجرٌ باب ترك استعمال  
من يحصر على القضاء - <sup>٢٨٢</sup> اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا عمر بن علي عن ابي عيسى عن  
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال قال اثنان ناس من الاشعرين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لنا  
حاجة فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك قال ابو موسى فاعتذرته بها قالوا واخبرت اني لا ادرى ما حاجتهم  
فصدَّق وعذرتني فقال انالا نستعين في عملنا تبين سألنا <sup>٢٨٣</sup> اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن  
قتادة قال سمعت ابا سعيد عن ابي خزيمة بن رزاة عن الانصار جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاستغملف  
كما استعملت فلانا قال انكم ستلقون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض انتهى عن مسألة الامارة - <sup>٢٨٤</sup> اخبرنا  
مجاهد بن موسى قال ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا عمرو  
ابن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة  
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها <sup>٢٨٥</sup> اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن  
ابن المبارك عن ابن ابي ذيب عن القهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستخوضون على الامارة وانها ستكون  
ندامة وحسرة يوم القيامة فنبذ الرخصة وبثت الفاطمة استعمال الشعر - <sup>٢٨٦</sup> اخبرنا الحسن بن همدان قال ثنا جابر  
عن ابن مجاز قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قديم مكِّي بنى تيمم على النبي صلى الله عليه وسلم

ثُمَّ فَاَعْتَذَرْتُ فَاَعْتَذَرْتُ لَهُ وَاخْبَرْتُهُ اَخْبَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ

فَهَبْ لِي

(وروي عنه امرأة ذات منصب) هي ذات المنصب والنسب الشريف (وجمال  
سما) قال النووي اي دعته الى الزنا بها باجماع الصواب في معناه ودليل دعته لثبوتها خلاف  
من الثغيا بمقتضى ادان الخوف من الله تعالى شفعه من الذات الدنيا وشتراتها فقال اني  
ك الشا قال القاضي عيا من يمشي قوله ذك بالسان ويمشي قوله في كبرهجر بنفسه  
فدات المنصب والجمال كثره الربيه فيها وعصره حولا وهي جامعة للمنصب والجمال  
وهي داعية الى نفسها طالبه لذلك قد اغنت عن مشاق التوسل الى مرادوه نحو ما  
معنا خوف الله وقد وعته من اكل المراتب واعلم الطامعات فزيت الله عليه  
لذلك علمه (وروي تصديق بعدة) فاخفاها حتى لا تعلم مثاله ما صنعت مينة) قال  
قال العلماء ذكر البين والشال ما انعم في الاخفاء والاستتار ما صدره وضرب الش

بهما القرب اليهم من الشمال وعلما زمتا لما ومعناه لو قدمت الشمال رجلا متوقفا لما علم  
صدقة العجوز لها الفضة في الاغصان وتكفل القاضي مما يرض عن بعضهم ان المراءى من عمن  
يبيدونه وشماله من الناس والصواب الاول (اذا حكم الحاكم فاجتبه فاصاب فله اجران واذا  
اجتبه فخطا فله اجران) قال النوزي قال العلماء: جمع المسلمون على ان هذا الحديث  
في حاكم عالم اهل لعلم فان اصاب فله اجران اجرا بجهته واجر باختياره وان اخلاه  
اجر باختياره وفي الحديث: منوف تقديره اذا اراد الحكم فاجتبه قالوا اما من ليس باحصل  
للعلم فلا يحل له الحكم فان علم فلا يراد له بوجوه ولا يفتخه عليه سواء فحق الحكم اولاً

١٤ امرقاة قوله شاله قيل فيه مذمت اى لا يعلم من بشاله وقيل يراو به المبالغة  
فى اخذها طافان شاله لا تعلم لما علمنا ولما لم ينع فى اخفاء علمه الله تعالى جازاه الله بالحد  
١٥ قوله نعمت المراضعة اى اولها لانها من دجاة ولثلاث حية و  
هيه وبشت الغاطية اى آخرها لما قيل وعزل وملا به فى الاخرة شبه الدلاية بالمراضعة  
انقلع عما بالموت والعزل بالغاطية وبخس العين عن الرضيع جميع البحار

سندھ

في ذات الحب والنسب الشريف (الى نفسها) قال النووي اى دعته الى الزنا بهذا هو الصواب في معناه وقيل دعتك لتكاسها فخاف العجز عن القيام بحقتها اوان الخوف من الله تعالى شغله عن لذات الدنيا وشهواته (فقال اني اخاف الله) يحتمل انه قال ذلك باللسان او بالقلب ليزجر نفسه (حتى لا تعلم شماله) هو ما خلفه في الاخفاء غايته مما ذكره السيوطي (قوله اذ احكم الحاكم) اى اراد الحكم والحاصل ان الازم عليه الاجتهاد في ادراك الصواب وما اوصول اليه فليس بتدرته فهو معذور ان لو يصل اليه نعم ان وفق للصواب فله اجران جوا الاجتهاد واجرا الحكم بالحكم والا فله اجر واحد جوا اجرا للاجتهاد بيق ان هذا اهل هواجتهاد في معرفة الحكم من ادلته او اجتهاد في معرفة حقيقة الحادثة يقضي على وفق ما عليه الامر في نفسه وغالب العلماء على ان المراد هو الاول ولذلك قالوا الحديث في حاكم عالم للاجتهاد والله تعالى اعلم (قوله استعن بنا في عملك) اى استعملنا في بعض الولايات المتعلقة بك (يمن سائلنا) اى بالذي طلب منا العمل لان العمل فيه تعب في الدنيا وخوف في الآخرة ولا يرضى به ولا يطلبه عادة الا من انحذه سببا ييل اليه ياد مثله لا يستحق لذلك (قوله انكم سئلون بعدى اثره) بفحتمين اسومون الا يثا لاى ان الامراء بعدى يفضلون عليكم غيركم يريدونك ظننت هذا القدر اثره وليس كذلك ولكن الاثره ما يكون بعدى والمطلوب فيه منكم الصبر فكيف تصبر اذا العتقد ان تصبر على هذا بقدر فحليث بالصبر به حتى تقدر على الصبر فيما بعد والحاصل رآه مستحجلا فارشده الى الصبر على الاطلاق بالطف وجه (قوله الامارة) كسر الهمزة (ان اعطيتهم) على بناء المفعول ولفظ الخطاب وكذا اكلت اليها اى الى المسألة وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به وذلك لانه حيث اجترأ على السؤال فقد اعتمد على نفسه فلا يستحق العون (ارضت) على بناء المفعول ايضا قوله ستكون ندامة اى بعد الموت ولعله المراد بيوم القيامة فان من مات فقد قامت قيامته والله تعالى اعلم (المرضعة) هى حياة النعمى موصلة لهم الى الامارة (الفاطمة) اى الموت القاطع لهم عن الامارة والثانيث باعتبار انه حالة والمراد فنعمت حيا تهم بئس موتهم







به نبوته فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون لا يقولوا هذا من عندنا ولا نخاف ان نخلل بيننا وبينهم  
بين يبيّن ذلك امور مشتهرة قد ما يروى الى ما لا يروى **أخبرنا محمد بن بشير** قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن الشيباني  
عن الشعبي عن شريح انه كتب الى عمر يسأله فكتب اليه ان اقضى بما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله فبسته رسول  
الله فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن في كتاب الله  
ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون فان شئت فمقدّم وان شئت فتأخّر ولا ترى التأخّر الا  
خير لك والسلام عليكم تأويل قول الله عز وجل **وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ**  
**أخبرنا الحسين بن محبوب** قال اخبرنا الفضل بن موسى عن سفيان بن سعيد عن عطاء بن  
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت ملوك بعد عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يدعون التوراة و  
الانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤون التوراة قيل لملوكهم ما تجد شئاً اشد من شتم يشتمون هؤلاء اثمهم يقرؤون ولكن لم  
يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون وهؤلاء الايات مع ما يعينوناه في اعمالنا في قرأتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا  
كما آمنّا في عاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل اوبى تركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما بدّلوا منها فقالوا ما تريدون الى فلا دعونا  
فقال طائفة منهم يا هؤلاء اسطوانة تمارفوننا اليها ثم اعطونا شيئاً نقر به طعاماً وشرباً فلا رد عليهم وقالت طائفة منهم  
دعونا نسير في الارض ونهيم ونشرب كما نشرب في الوحش فان قد رتبتم علينا في ارضكم فاقبلونا وقالت طائفة منهم يا هؤلاء اذنا في  
الغيا في ونحن في الاما ونحن البقول فلا ترد علينا ولا تتركنا وليس احد من القبائل الا وله حريم فيهم قال ففعلوا ذلك فانزل  
الله عز وجل هبائيه ابتدعوها فكتبنا ما عليها الا ايتعوا رضوان الله فمادعوها حتى رعايتهم والاخرون قالوا نتعبد كما تعبد  
فلان ونسير كما سار فلان ونخذل دورا كما اتخذ فلان وهم على شركهم لا علم لهم يايمان الذين اقتدوا به فلما بعث الله النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائر من سياحته وصاحب الدين من ديرة فامتنوا  
به وصداقوه فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وامروا برأيه فليؤتكم الله من حيث يشاء ولا يحسبوا انهم يعيدون  
وبالتوراة وبالانجيل وبالياسمهم محمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم قال يجعل لكم نوراً لنرشون به القرآن ويايعهم النبي صلى الله

نبيه صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ولا ونحوه

وهي البهائم في العبادة بالارباب منقطع عن الناس منها بالفعلة المنسوبة الى الربان  
وهو الخلف فلان من ذهب كنيشيان من عشي وقول قال ما كتبنا عليهم علم من انفسه  
ويحل صفته اخرى لربها نية والنبي على الوجه الاول متوجه الى اصل الفعل وقول قال لا ايتعوا  
رضوان الله استثناء منقطع اي ما فرضنا نحن عليهم داسا ولكنهم ابتدعوا ابتداء رضوان الله  
قد سمع جند يقولون فادعوا حتى دعائنا من حيث ان الله عز وجل لا يخل كثيرا لياسها  
اذ قصده رضوانه تعالى وعن الوجه الثاني متوجه الى قصده لال نفسه والاستثناء متصل من اعم  
والصل اي ما كتبنا عليهم بان دفعناهم لا بدعائنا من الاشياء التي لا يمتنعوا بها رضوان الله  
ويستحقونها الشواب ومن ضرورة ذلك ان يما فظنوا عليها وادعوا حتى دعائنا فليعلموا  
كلهم على بعضهم قاتلوا الذين آمنوا منهم ايمانا صحيحا وهو الايمان برسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعد دعائهم بها فيقسم لا يجر دعائنا فاما بعد البعثة لم يمتنعوا وكفرت والى لس  
استشباع الاجراء هم اي ما يمتنع منهم من الاجراء وكثير منهم فاسقون خارجون عن هذا الاتباع  
من الى السوء

**ع** قوله ومن لم يحكم الآية المقصود من هذا الكلام تهديد اليهود في قد امهم على محراب علم  
الله تعالى في هذا الزمان المحض يعني انهم لما انكروا حكم الله المنصوص عليه في التوراة وفي الوا  
ادعوا وجب لهم كالفون على الاطلاق لا يستحقون اسم الايمان لا يوسسوا التوراة ولا بمس  
صالح والقرآن ١٣

**له** قوله فليقض بما قضى به الصالحون كالقضاء الادبي وهذا  
دليل مرشح على لزوم التقليد بالسلف الصالحين المتورين وما سبق من النسخة بكتاب  
الله ثم بعد ذلك رسول الله اما يولن له بعيرة تامة في قسم مطالب كلام الله وآياته وملكته  
كالله واسمته في ادراك ما دبر احاديث رسول الله وكتابه كالامنة المجتهد من رضوان  
الله عليهم لا يفرق من السلف الذين لا يملكون شيئا ولا يظنون انهم يعلمون حتى يكلوهم  
زمن وهم لا يستردهن ومن لا يكون بهذه الناحية اي لا يكون له بعيرة تامة او براسا كافي  
اي لا تامة فليعلم ان يقتدي ويسترى بالسلف الصالحين المجتهدين ببق اذ يقتدي بهم  
جميعا او بعضهم او واحد منهم فخذ الامراض كان ظاهر اهل المعرفة وهدى بها عند الكلمة كمن  
قد افشل على بعض ففعلوا ما نأخذوا فيهم من اشرار فيهم من اشرار لا يمتنع عليها وبها ففعلوا لا  
يتمنع اليها فالمحقق العزم من ان يقتدي بجمعة واحد لا يمتنع عليها في الامر في السائل  
الفرقة مفرقة في الطرق الاجتهادية والشدة علم وطهر اعم واحكم ١٢ العهد المسكين محمد نظام الدين  
البحراني معنى من **له** قوله ربهانية منسوب اما بفعل منصرفه الظاهر اي وابتدعوا  
رهبانية ابتدعوا واما بالسلف على ما قبلنا وابتدعوا صفة لما اي وجعلنا في قلوبهم وافت  
ودعته وادعائهم بتدريس من عندهم اي وفتناهم للزجاج منهم ولا يبتدعوا رهبانية واستدنا

**يشذ** قوله اشد من شتمو يشتمونا هؤلاء جملة يشتمونا صفة شتمو يتقن يرعائون ويكون الضمير العائد  
مفعولا مطلقا ثم الكلام من قبيل الكوني البراهين (دهؤلاء الايات) هو مبتدأ خبره محذوف اي من اشد الشتم (او يتركوا) عطف على  
القتل اي عرض عليهم ان يقبلوا القتل او الترت (ما تتردون) اي اي شئ تريدون ما تثلين الى ما تتولون (اسطوانة) اي صارة مرتفعة من  
الارض لا لا ترد عليكم من الورود اي حتى تروا قراءتنا شتما لكم (نسيم) اي نسير ونهيم من همار في البراري اذا ذهب بوجهه على غير  
جادة ولا طلب مقصد (الاوله حميد فذهب) اي فلذلك قبلوا منه هذا الكلام وتركوه من القتل (فانزل الله عز وجل هبائيه) اي  
او تعها في قلوبهم وجعلهم مانئين اليها (والاخرى) اي الذين يقبوا عند الملك ثم الحديث يدل على ان عدم المحكم بها انزل الله هو ان  
يحكموا بكفر والهوى وهو مطلوب المصنف بذكر الحديث والله تعالى اعلم

عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب يشبهونكم ان لا يفتخروا على شيء من فضل الله الاية الحكم بالظاهر  
اخبرنا عمرو بن علي قال شاعبي قال ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابي عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي وانما انا بشير ولعل بعضكم ان يكون الحسن بحجة من بعض فمن قصيت له  
من حق اخيه شيئا فلا ياخذك انما اقطع به قطعة النار حكم الحاكم بعلمه - اخبرنا عمرو بن بكر بن راشد قال ثنا  
علي بن عياش قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد ما حدثته به عبد الرحمن الاعرج ما ذكرته سمع ابا هريرة يحدث  
به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال بينا امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدتهما فالتفت هذه لصاحبتها  
انها ذهب بابني وقالت الاخرى انها ذهب بابني فتحا كبتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن داود  
فاحبترتا فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنيها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة  
والله ما سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا اية السعة للحاكم في ان يقول للشئ الذي لا يفعله  
افعل ليسبكين الحق - اخبرنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن ابو الزناد  
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت امرأتان معهما صبيان لهما ففعل الذئب على احدتهما  
فاخذ ولدها فاصبحتا تختصمان في الصبي الباقي الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى منهما فبترتا على سليمان فقال كيف  
امركما فقصتا عليه فقال ايتوني بالسكين اشق الظاهر بينهما فقالت الصغرى اشقه قال نعم فقالت لا تفعل خطي منه لها قال هو

فقلت

### ذهب الربيع

الى وانما ابشر الحديث قال النوى معناه تنبيه على حال البشر وان البشر لا يعلمون  
من الغيب ولواطن الامور شيئا الا ان يطلعهم الله تعالى على شيء من ذلك فانه يجوز عليه  
في الامور الاحكام ما يجوز في غيره انما يحكم بين الناس بالظواهر والشئ يتولى السرار فيحكم بالبين  
وباليمين ونحو ذلك من الاحكام الظاهرة مع ان كان كونه في الباطن خلاف ذلك ولكنه انما كان  
الحكم بالظواهر ونحو قول رسول الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله  
فاذا قالوا لا محسوبا مني وما هم ولا محالهم الا بجهنم واسم على الله وفي حديث المثاليين لولا  
الايمان لكان لي ولها شان ولولا ان الله لا يطلع على السر ولا يعلم على ما لم يعلم من امر المؤمنين  
فكم يمتحن نفسه من غير حاجة الى شهادة او يمين فمن لما امر الله تعالى ان لا يتبعوا الا فتواه  
بقول اوصيائه وادواتهم اجري احكامهم على الظاهر الذي يستوي فيه يهود وغيرهم ليعلم الاقتداء  
به وتقليد فنوس العباد بالانقياد لاحكام الظاهرة من غير نظر الى الباطن قال فان قيل  
بذا الحديث ظاهره انه يقع منه على الله عليه وسلم حكم في الظاهر بخلاف ما في الباطن وقد  
اتفق الاصوليون على انه صلى الله عليه وسلم لا يفر على خطأ في الاحكام فالجواب انه لا يفر  
بين الحديث وقاعدة الامور لانه مراد الاصوليين فيها حكم به بما جتاده من يجوز ان يقع  
في خطأ وما لا يثبت فيناه اذا حكم بغير الاجتهاد كما بينته واليمين فكذا اذا وقع من مخالفة  
ظاهره بالظاهر لا يفسد الحكم فخطا بل الحكم صحيح بخلاف ما استظهره الشك في وجوب الحق  
بشاهد من شافاه ان كان شاهده زورا او نحو ذلك فالتصحيح منها ومن ساعد بها طام الحكم  
فلا حيلة لرفي ذلك ولا عيب عليه به بغير خلاف ما اذا اخطأ في الاجتهاد فان هذا الذي  
حكم به ليس هو حكم الشرع انه وقال الشيخ تقي الدين السبكي قوله من قصيت له حق  
اخيه بشئ قضيه شرطه لا يستدعي وجود ما بين مناها بيان ان ذلك جائز قال ولم يثبت  
ان قضاة من الله عليه وسلم حكم حكم ثم بان علانه لا بسبب يمين حية ولا بغيرها وقد صان

### بيدك

ر قوله وانما ابشر اي لا اعلم من الغيب الا ما علمني ربي  
كما هو شان البشر (الحسن) اي افطن لها واعرف بها اذا تدبر على بيان مقصوده وابين كلاما اقطع به الخ اي اقطع له ما هو حرام عليه  
يفضيه الى النار قال السيوطي في حاشيته الى داود هذا في اول الامر لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بالظاهر  
ويكلم من اثار الخلق الى الله تعالى كسائر الانبياء عليهم السلام ثم خص صلى الله عليه وسلم بان اذن له ان يحكم بالباطن ايضا فان يقتل بعلمه  
خصوصية الفرد بها عن سائر الخلق بالاجماع قال القرطبي اجتمعت الامة على انه ليس لاحد ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلموا انتهى قلت كلاما القرطبي محمول على هذه الامة والا يشكل الامر يقتل خضوفا مل (قوله به للكبرى) اما لانها ذات اليد او لشبه بها  
اولان في شريعتهم ترجيح قول الكبرى عند الاشياء واما سليمان فتوصل بالحيلة الى معرفة باطن الامراء وهمما انه يريد قطع الولد يعرف  
من يشق عليها قطعه فتكون هي امه فلما رخصت الكبرى يا قطع وابنت الصغرى هي الامردون الكبرى ولعله ما كفى به  
وحداه بل طلب الاقرار من الكبرى فاقرت بعد ذلك بالولد للصغرى فحكوا بالاقرار ولما كره استمالة الحيلة لمعرفة الصواب لكن لا يحكم  
الا بوجهه لا بالحيلة فقط والله تعالى اعلم

ابنك فقصي به لها نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله او اجل منه - **اخبرنا** المغيري عن عبد الرحمن قال ثنا مسكين بن بكير قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت امرأتان معهما ولداهما فاخذ الذئب منهما احدهما فاخضعهما في الولد الى داود النبي صلى الله عليه وسلم فقصي به للكبرى منهما فمرتا على سليمان عليه السلام فقال كيف قضى بينكما قالت قضى به للكبرى قال سليمان اقطعه بنصفين لهذه نصف ولهذه نصف قالت الكبرى نعم اقطعه فقالت الصغرى لا تقطعه هو ولد ما فقصي به للتأبث ان يقطعه باب الرو على **الحاكم اذا قضى بغير الحق** - **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الاعلى بن حنبل قال ثنا بشر بن السري قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن معمر واخبرنا احمد بن علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا هشام بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى حنظلة فذاعهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبا ناول جعل خالد قتلا واسم اقال فدفع الى كل رجل اسيرة حتى اذا اصبح يومنا فمر خالد بن الوليد ان يقتل كل رجل منا اسيرة فقال ابن عمر فقلت والله لا تقتل اسيري ولا يقتل احد وقال بشر من اصحاب اسيرة قال فقد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صبيغ خالدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذبح يد به اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال زكريا في حديثه فذكر لي حديث بشر فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كتب ابو كتيبة الى عبيد الله بن ابي بكر وهو قاضي سجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحكم احد بين اثنين وهو غضبان **اخبرنا** يونس ابن عبد الاعلى والحارث بن مسكين عن ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام انه خاضع رجلا من الانصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحجرة كانا مستقيمان به كلاهما الفحل فقال الانصاري سرح الماء يمع عليه فابي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبق يا زبير فمرسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عتيك فتلون وجهه رسول الله

فَاخْتَصِمَا اِقْطَعْهُ <sup>٢</sup> قَالَ صَنِعُ <sup>٣</sup>

فَهَبْ لِي

الذي يربون القوام انه فاسم دملامن الانصار قد شهدوا قال الحافظ ابن الدين العراقي في شرح الترمذي لم يفتح تسمية في شيء من طرق الحديث وسلم ارادوا ستره لما وقع منه وقد ساه الواحدي في اسابغ النزول فقال انه عاتل بن ابي بختة وكذلك ساه محمد بن الحسن النقاش ويكنى وسمدي وهو مردود بان عاتلها ما جرى عاتل بن اسود بن عبد العزى وليس من الانصار قال الواحدي وقيل انه ثعلبة بن عاتل (في شرح الحرة) بكر الشين العجمي واخره جميع شرحه بنفث الشين وسكون الراء وهي سايل الماء بالحرة وهي الاصل ذلك الجارة السود

۱۰ قولہ فقہی بہ لما علم

ان قضاء ہماحق کونہا مجتہدین دستہ قضاہما فی ہذہ القضیہ ہی العرفہ الی قاضی ہما سلیمان  
اقوی من حیث الظاہ ویرید یثبت ان قرآن الاحوال کانت فی شرعہم بنابر البیضاء یعنی  
لو کانت احداہما ذات الید وائدہ اعلم امرافا **۱۱۱** قولہ لیس ابست ان یفطر علی

النودي فان قيل كيف نقض سيدان حكم ابيهما داود فاجوب من وجوه اعداها ان داود لم يكن  
 جرم بالكم وثانها ان يكون ذلك من داود فتوى لا محكماتنا لعلنا لكان في شرعهم نسخ الحكم  
 اذ اقرضه انهم اى حاكم اخذوه في خلافه قلت وفي كل منها نظرنا ههنا فاولها ان العريضة  
 الاقوى كانت منها بما بالامتنار ادلى بالوضع اقرار الكبرى بانها المعصية فلا اشكال بكل المال  
 لان الاقرار بعد الحكم معتبر في شرعنا ايضا كما اذا اعترف المحكوم عليه بعد الحكم فان الحق انهم  
 والله اعلم ذكره العلامة الثاني في الزنا ١٣ قوله لا يحكم احد بالزنا فلفظ العام الى  
 فنيضة رحمه الله من عهد الملك بن عمر عن ابن ابى البركة ان ابا عبد الله كتب اليه ان يسجد  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعقبن الىكم وبنو عيينة كانوا اداه العادى من طريق اليه  
 يوسف عنه وذكرنا ههنا من ابن حبان بهذه اللفظا والحد يثبت من الشقاق عليه عند السنة كذا في  
 عقود الجواهر الفنيضة ١٣ قوله ان ابن عثك هذا القول من الرجل اما كونه زنا فافضا  
 جعله من الاضرار كونه من قبيلهم وقد كان فهم من يتصرف بالثغاف كابن ابى عميرة واما  
 كذا من الغضب واما القول بكونه يهوديا فغير جدا واما قوله ان لا ينفذ الله عليه من اذى  
 لنا فمخير حتى لا يجره شان محاربتك اصحابه واما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد  
 بالاسامة وحسن الجوار تبرك بعض حقته فلما اراد الاضرارى فبجمل امره باستيقاع حقته كذا في افاده  
 شريح الاجل في الصمات ١٢

سینڈی

(قوله سبحانه اى خرجنا من دين آبائنا الى الدين المدعوا اليه وهم ارادوا بذلك اظهار الدخول في

الاسلام فان الكفرة كانوا يقولون للمسلمو الصابي يومئذ لكن لما كان اللفظ غير موافق في الاسلام جوز خالد قتله و جعل خالد قتلى واسرى  
هكذا في بعض النسخ وعلى هذا فقتلى جميع قتيل واسرى جميع اسير والتفدير جعل خالد بعضهم قتلى وبعضهم اسرى وفي بعض النسخ قتلا  
واسرى بالنصب على انه مصدر اى جعل يقتلهم قتلا وياسى هو اسرى (مما سمع خالد) من قتل من اظهر ان مرادة الاسلام (قوله لا يحكم) ففى  
او ثنى بمعنى النهى وذلك لان الغضب يفسد الفكر ويغير الحال فلا يؤمن عليه في الحكم ولا وادكن الجوع والعطش وامثال ذلك (قوله انه  
خاصموا رجلا من الانصار قد شهد يدرا) ظاهرة انه كان مسلما لانما فاكما قيل اذ يبعد ان يقال لما في ذلك فالظاهر انه وقع فيها وقع من  
شدة الغضب بلا اختيار منه والله تعالى اعلم وفي شراج الحرة (يكسوا الشين المحجمة) اخرة جيو جمع شرجة بفتح فسكون وهى مسابيل الد  
ربا لخرة (بفتح فسكون) وهى ارض ذات حجارة سود (سوح) امر من التسمية اى ارسل (اسق) يحمل قطع الحمزة ووصلها (ان كان) بفتح  
الهمزة حرف مصدر اى انخفض (ان واللام مقدرة اى حكمت به لكونه ابن عمك) وهى بكسوا الحمزة على انه مخفف (ان والجملة  
استثنائية في موضع التعليل (فتون) اى تنبر وظهر فيه آثار الغضب







النبي وله حاجة اليه ولهم حاجة اليها حدثنا

فَهَذَا لِيَرْجُو

له قوله قضاء الحاكم على الغائب ان في حقوق  
الاديين دون حقوق الشئ بالاتفاق حتى لو قامت البيضة على غائب السرقه مثلا حكم  
بالمال دون النسخ ولا مطالبة من الترجمة ومديت الباب لانه لا حكم فيه على الغائب  
لان الي سفيا كان حاضرا في البلد والبيان الحديث استفاد وجواب وليس بمحكم  
لان الحكم له شروط واعتبار الشافعي ومن تبعه بهذا الحديث على جواز القضاء على الغائب  
غير موجه كما لا يخفى ١٢ عدة القادري ٢ قوله فانما اقطع التمسك بهذا الحديث

الشافية والمنعفة حمله في الاعلاك المرسلة الى المصلحة من تعيين سبب الملك بان ادعى  
شيئا ولم يعين بهيمة وايضا اجابوا عن هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص  
بما يتعلق بسباع كلام الخصم حيث لا يثبت هناك ولا يبين وليس النزاع فيه انما النزاع في  
الحكم المرتب على الشهادة وبان من في قوله من تعينت له شرط وهي لا يستلزم الوقوع  
فيكون من فرض ما لم يقع وهو جازما متعلق بعرض وهو هنا محتمل لان يكون للشهيد  
والزجر من الاقدام على اقتداء اموال الناس بالسن والابلاغ في الخصومة وهو ان جاز ان  
يستلزم عدم نقود الحكم بالثاني في سقوطه والضيوع كمن لم يمسك لذلك فلا يكون فيه حجة من منع  
١٣ ٣٥ الاله الخصم الاله الشهيد الخصومة والنعم بكسر الصاد الموجب بالخصومة بحيث  
تعتبر الخصومة عادة لا فالاول بل هي من الشدة والثاني من الكثرة ١٢ مرقاة

بِسْمِ اللَّهِ  
 (قوله يطوف خلفها يبكي) أي حين اختارت هي الفراق بعد ان اعتنقت فخيرت (الأنجب) أي مع ان المعتادات  
 المحب يكون من الطرفين (قوله راجل من الانصار) قد تقدم الحديث الان في هذه الرواية للدين ومقتضى الرواية السابقة عدمه فلعله كان  
 قليلا غير منظور اليه والله تعالى اعلم (قوله فقد اوجب الله الخ) أي جزاؤه ذلك (قضييا) أي عودا من اراك بالفتح شجرة معروفة  
 (قوله بالعرف) أي بالغدر المعتاد بين اهل العرف لا الزائد على قدر الحاجة ومن لغير القضاء على الغائب يحمل الحديث على انه انتاها  
 به وبين لئانه حلال والفتوى غير القضاء والله تعالى اعلم (قوله في قضاء) أي في امر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضاء بين بان يحكم  
 يلزم الدين وسقطه مثلا اذا المقصود من نصب القضاة قطع النزاع ولا ينقطع بمثل هذا القضاء (قوله الالذ الخصم) أي شديد الخصومة  
 بالباطل (قوله ليس لواحد بينة) كناية عن عدم رجحان احدهما على الآخر بان لا يكون في يد احدهما او يكون في يدهما جميعا والله تعالى  
 اعلم (قوله تخدزان) من خوز الخف من باب نعم رندى كترضى

للذين عباس في ذلك فكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان العبد على الله ولو ان الناس اعطوا يد عواهم لادعى  
ناس اموال ناس ودماءهم فادعوا واتل عليها هذه الآية ان الذين يشتركون بعهدي الله وانما هم ثمنا قلنا اولئك لا اخلاق لهم  
في الاخرة حتى ختم الآية فدعوتهم فقتلوا عليها فاعترفت بذلك فبذلك كيف يستخلف الحاكم اخبرنا سوار بن  
عبد الله قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن ابن نعمة عن ابن عثمان الزهري عن ابي سعيد الخدري قال قال معاوية بن ابي سفيان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج على حلقة يعني من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا ندعوا الله ونعمل على ما هدانا الله ومن علينا بك قال  
الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استخلفكم ثممة لكم وانما اتاني جبرئيل عليه السلام فاعبرني ان الله  
عز وجل يباهي بك الملائكة اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عتيقة عن  
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم عليه السلام رجلا  
يسرق فقال له اسرقت قال لا والله الذي لا اله الا هو قال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت بصري اعرك كتاب اداب القاصوف  
مباينة في تعليم تصديق العلف لا كذب بغير حقيقة كذا في الم

## كتاب الاستعاذة

اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن ابي ذيب قال حدثني  
اسيد بن ابي اسيد عن معاذ بن عبد الله عن ابيه قال اصابنا طش وظلمة فاستظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي بنا ثم  
ذكر كلاما معنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احدا والمعوذتين حين تمسق  
وحيث تضع ثلثا تكفيك كل شيء اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حفص بن غياث عن ابي سعيد بن  
اسلم عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصبت حلقة من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذوت منه فقال قل فقلت ما اقول قال قل فقلت ما اقول قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب  
الناس حتى ختمها ثم قال ما تعوذ الناس يا فضل منها اخبرنا محمد بن علي قال حدثني القعنبي عن عبد العزيز عن عبد الله بن  
سليمان عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهمي قال بينا انا اود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته  
في غزوة اذ قال يا عتبة قل فاستمعت ثم قال يا عتبة قل فاستمعت فقالها الثالثة فقلت ما اقول فقال قل هو الله احدا فقرا  
السورة حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها ثم  
قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس  
احدا اخبرنا احمد بن محمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا خالد بن محمد حدثني عبد الله بن سليمان الاسلمي عن معاذ بن عبد الله بن

كلمة حدثنا ثنا فقالت

### زهد الرباني

(على حلقة) يسكون الامم (الشه ما جلسكم)  
بهمزة مدودة هي عوض من باد القسم (تمسك) بضم اوله وفتح الميم وسكونها فصلة من  
الوهم والشاهد من الولد (راى) بضم الهمزة وسكون الراء وسكونها فصلة من  
لا والله الذي لا اله الا هو قال عيسى عليه السلام استمسك بالله وكذب بغيري في رواية صدق  
الله وكذب بغيري قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مثل من جنة ان العين لا تكذب  
وانما تكذب القلب بظنه والذي يظن صدق استمسك اربا الرجل فانه لم يضل الشك في الواقعة  
خبر ولا ذكر كلف يصدق قال والجواب ان اضافة الكذب الى العين اضافة الفعل الى بهيمة  
لأنها بسبب لا اعتقاد القلب واما قوله صدق الله فاشارة الى اخلاء الله عز وجل بانه حكم  
في الظاهر عما غرو في الباطن بما ظنه وان الظاهر اذا تبين خلافه ترك

### كتاب الاستعاذة

قال القاضي عياض استعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الامور التي قد عظم منها  
انما هو ليس من خوف الله تعالى وانما هو من الاعتقاد بالله

اي انقسموا بالله فمذت الجار كن في الجمع قال السيد بهزة الاستعاذة بدل من حرف  
القسم ويجب الجزم بها انتهى ١٢ قوله انت بالله اي صدقت من حلف بالله  
وكذبت ما ظن من ظاهرها من ظاهرها فليس له ان يفسد من اوله بقصد الغصب او ظن من مدبرة  
اذ اخذ شيئا فحلف برأسه فله ورجع عنه كذا في الامري ١٣ قوله كتاب الاستعاذة  
العوذ الالهي بالاعوذ والاعتوذ والاستعاذة وقد اختلف القائلون ان الفضل اعم من  
او استعذ بالله والا كثر على الثاني لقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستمع له هاديا وقصد  
الاثار والاعوذ بالاول ايضا وفي قراءة القران واما في الاووية الماثورة فقد وقع بلفظ العوذ  
والعتي واعد من الكلام في اللفظ ١٤ المعات ١٥ قوله اما سارنا طش الطش والطش  
المطش الضعيف وهو فوق الرذا وطشت السار طش وطش والطش والطش كالرناش  
١٦ تاموس

### بشائر

الله بالمد اي انشدكم بالله والهمزة الممدودة عوض من حرف  
القسم بهمزة كبر بمعنى اوله وفتح الهاء وسكونها فصلة من  
احقق بها اذا كانت المباشرة فللا هتما بتحقيق ذلك الامر والاشعار بتعظيمه استخلفتموه (قوله امنت بالله اي بامر ان الحالف يصدق  
اذا امكن ذلك ادبانه عظيم لا ينبغي حرمان من توسل باسمه الى امره) وكذب بغيري اي حكمت وظهرت خطاة والله اعلم

### كتاب الاستعاذة

(قوله اما بناطش) بفتح طاء وتشديد شين معجمة المطر الضعيف (قال قل هو الله احدا) جملة قل هو الله احدا هي السورة العود على انها  
لفعل مقدر مثل قل اي قل هذه السورة المصدرة بقل هو الله احدا والمعوذتين عطفها (وهي يسمي) من الامساء (ويصيح) من الاصباح  
ظرف للفعل المقدر والله تعالى اعلم

خبيب عن عقبة بن عامر الجهني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما قول قال قل هو الله أحد قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس فقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لم يتعوذ الناس بمثلهم ولا يتعوذ الناس بمثلهم  
**أخبرنا محمد بن عمار** قال ثنا أبو عمرو عن يحيى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث **أخبرنا** في أبو عبد الله أن ابن عباس أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عباس ألا أدلك أو قال أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوثون قال بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هاتين السورتين **أخبرنا** في عمرو بن عثمان قال ثنا بريدة قال ثنا محمد بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال أهديت للتبج صلى الله عليه وسلم بغلة شهية فركبها وأخذ عقبة يقودها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة اقرأ قال وما اقرأ يا رسول الله قال اقرأ قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق فأعادها على حتى قرأتها فعرف أني لم أفرج بها جذا قال لعقبة تمأوت بها فمأقت يعني بمثلها **أخبرنا** موسى بن حماد الترمذي قال أخبرنا أبو اسامة عن سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة فأمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها في صلوة الغداة **أخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا معاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها في صلوة الصبح **أخبرنا** أحمد بن عمرو قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن ابن الحارث وهو العلاء عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتاً فعملت قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلم يرف في سررت بها جذا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت إلى فقال يا عقبة كيف رأيت **أخبرنا** في محمد بن خالد قال ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال بينا أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم في نقيب من تلك النقاب إذ قال لا تترك يا عقبة فأجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تترك يا عقبة فأشفت أن يكون معصية فنزل وركبت هنيئة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأهما الناس فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فاقمت الصلوة فتقدم فقراهما ثم مررت فقال كيف رأيت يا عقبة أقرأهما كل ما نيت وقمت **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة بن عامر قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل فعلت ماذا قول يا رسول الله فسكت عني ثم قال يا

أخبرنا حدثنا الغداة أخبرنا

التقاية فتعرف بأشكال هذه المعاد ففقط والأشكال هذه المعاد موضع أخذ وركب  
 اليوم الغداة فان أدركت أشكال هذا فيك بمطالع كسب القوم وبعض تصانيفنا في هذا الباب  
 ولكن لاحظنا بغير أن يكون متعلما لشمس القوم قدس أسرارهم والشاهد علم بالصواب **أخبرنا** في  
 محمد بن عبد الله بن أبي ربيعة **أخبرنا** في ربيعة بن أبي ربيعة **أخبرنا** في ربيعة بن أبي ربيعة **أخبرنا** في ربيعة بن أبي ربيعة  
 عقبة بن عامر قال بينا أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم في نقيب من تلك النقاب إذ قال لا تترك يا عقبة فأجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تترك يا عقبة فأشفت أن يكون معصية فنزل وركبت هنيئة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأهما الناس فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فاقمت الصلوة فتقدم فقراهما ثم مررت فقال كيف رأيت يا عقبة أقرأهما كل ما نيت وقمت **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة بن عامر قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل فعلت ماذا قول يا رسول الله فسكت عني ثم قال يا

**أخبرنا** في ربيعة بن أبي ربيعة **أخبرنا** في ربيعة بن أبي ربيعة **أخبرنا** في ربيعة بن أبي ربيعة  
 عقبة بن عامر قال بينا أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم في نقيب من تلك النقاب إذ قال لا تترك يا عقبة فأجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تترك يا عقبة فأشفت أن يكون معصية فنزل وركبت هنيئة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأهما الناس فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فاقمت الصلوة فتقدم فقراهما ثم مررت فقال كيف رأيت يا عقبة أقرأهما كل ما نيت وقمت **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة بن عامر قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل فعلت ماذا قول يا رسول الله فسكت عني ثم قال يا

سَيَرَاتُ

(قوله فاستغفرت) ١٢

توجهت تلقاء كلامه ذلك وما عرفت ما يريد (قوله بغلة شهية) ١٣ أي بيضاء (قوله) أني لعافر ح بها جدا ١٤ أي ما حصل لي السور والأكمل كان القلب كان مشغولا بما كان في الوقت من الظلمة وغيرها فما ظهر في القلب السور على أكمل وجه بذلك كما هو حال الحزين والله تعالى أعلم (قوله) فأمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها في صلوة الغداة ١٥ أي يعلم بذلك عقبة أنها مع قلة حروفا تقومان مقام السورتين الطويلتين إذا المعتاد في صلوة الفجر كان هو التطويل ليفرح بهما ويعطيهما غاية التعظيم (قوله) فريبا ١٦ أي في باب الاستعاذة (سورت) ١٧ على بناء الفاعل (قوله) فاجلس ١٨ أي غطيت (فأشفت) ١٩ أي خفت (هنيئة) ٢٠ بالتصغير أي زمانا قليلا

4

عَقِبَهُ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ عَنِّي فَقُلْتُ اللَّهُمَّ ارُدَّهُ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عَقِبَهُ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَلَقِ فَقَرَأْتَهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ فَقَرَأْتَهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِشَيْءٍ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيزٌ بِشَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْنَا قَتِيْبَةُ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبٌ فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ أَقْرَأْنِي سُورَةَ هُودٍ أَقْرَأْنِي سُورَةَ يُونُسَ فَقَالَ لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَلَقِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ثَنَا قَيْسُ عَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْزَلَ عَلَى آيَاتٍ لَمْ يُؤْمَلْهُنَّ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلَى قَالَ حَدَّثَنِي بَدَلٌ قَالَ ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَطْلِيُّ قَالَ ثَنَا سَعِيدُ الْجَمْعِيُّ قَالَ ثَنَا ابْنُ نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ بِأَيِّ آيَةٍ أَنْتَ وَأَيُّيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ فَقَرَأْتَهَا فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا وَلَنْ تَقْرَأَ بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَعَاذَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ تَعَلُّمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَتَعَلُّمٍ لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ الْاسْتِعَاذَةُ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدَقِ أَخْبَرَنَا اسْتَحْقُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ قَالَ ثَنَا اسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبَحْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ الْاسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ثَنَا ابْنُ نَضْرَةَ قَالَ ثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شُعْبَةَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلَ بْنَ حَبِيدٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي تَعَوَّذًا يَتَعَوَّذُ بِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَعِي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ مَنِي قَالَ حَقَّ حِفْظُهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مَاؤُهُ الْاسْتِعَاذَةُ مِنَ الْجَبَنِ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ ثَنَا خَالِدٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ مَصْعُبَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ يَقُلْتُ خَمْسًا كَانَ يَقُولُ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُهُنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْلِ وَالْعَرَاوِثِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الْاسْتِعَاذَةُ مِنَ الْبَحْلِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مَوْسَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي اسْمَاعِيلَ عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْبَحْلِ وَالْجَبَنِ وَسُوءِ الْعَرَاوِثِ وَالصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا حَبِيبُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ كَانَ سَعْدُ بْنُ يَحْيَى بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُلَمَاءُ الْغُلَامَانِ وَيَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِمْ بِالصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَحْلِ وَالْعَرَاوِثِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ أَعُوذُ

قُلْتُ قُلْتُ أَنَا ثَنَا ابْنُ

له قوله يدل  
بفتنتين ابن الجبر بالملة ثم المودة إلى المير لوزن مطح السبحي البحرى اصل من واسط  
ثقت ثبت الا في مدبر من زائد ١٢ اقرب ٢ له قوله من علم لا يشغى اي علم لا يعمل  
به ولا امل ولا يهدل اخطا في واو قال وافعال او علم لا يتجاع الى الرنى الدن ولا في تلمر اذن  
شرعى الطمى ٣ له قوله وما لا يسمع اي لا يسمع ولا يسمع به فكذا لا يسمع سموع ١٢  
لعات ٤ له قوله والمضى ماؤه المراء الاستاذة من الوقوع في الزناد والسفر الى الحمار  
سبب غلبته ١٢ لعات ٥ له قوله ونفسه الصدق ما يطوى عليه من الاخطا في الزمومة  
والعقائد الباطنة وكيل شيعته المانع من قبول الحق وتحميل الباطل ١٢ لعات

زَهْرُ الْبَرِّي  
لم صفة الامار والهم من كان يتوخى من الجبن هو ضد الشجاعة وهو فتنه الصدر وقال  
ابن الجوزى ان ابى بن موت غير نائب (شجر) بضم الشين المعبر وفتح المشاة فوق (ابن  
شكل) بفتح الشين المعبر والكاف ويحال باسكان الكف ايضا (ابن ابدال ازل العر)  
اي آخره في حال الكمر والعجز والخوف والاذل كل شئ الروى منه

### بِسْمِ اللَّهِ

اي اعظم في باب الاستعاذة والله تعالى اعلم (قوله من علو لا يغم) اي صاحبه فان من العلما لا يغم صاحبه بل يصير عليه حجة وفي استعاذته الله تعالى عليه  
وسلم من هذه الامور اظهاده للعبودية واعظامه للرب تبارك وتعالى وان العبد ينبغي له ملازمة الخوف ودوام الانتشار الى جنبه تعالى  
وفيه حش للامة على ذلك وتعليق له والافهم على الله تعالى عليه وسلم معصوم من هذه الامور وفيه ان المسموع من السبح ما يكون  
عن قصد اليه وتكلف في تحصيله واما ما اتفق حصوله بسبب قوة السليقة ونماحة اللسان فيمعتزل عن ذلك (ونفس لا تشبع) اي حريصة  
على الدنيا لا تشبع منها واما الحرص على العلم والخير فمحمود مطلوب قال تعالى وقول رب نرد في علمنا والله تعالى اعلم (قوله من الجبن) هو ضد  
الشجاعة (وفتنه الصدر) قيل هو ان يموت غير نائب والظاهر العموم ويساعدة المقام (قوله ان شجر) بضم الشين العجمة وفتح المشاة  
فوق (ابن شكل) بفتح الشين او اسكان الكاف (قوله وشروني) هو المنى المشهور بمعنى الماء المعروف كما اشار اليه المصنف مصنف الى ياء  
الشجر (قوله من ابن ادم) على تمام المفعول من الورد ازل العرود يشه وهو ما ينبغي فيه القوى الظاهرة والباطنة فيميركا لطفل



وهو ابن مالك عن عذاب القبر وعن الدجال قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهجوم والجبن والنخل وقتنة الذئجل وعذاب القبر الاستعاذة من الجحش - **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال ثنا محاضر قال ثنا عاصم  
الإخول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال لا أعلمكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم اني اعوذ بك  
من الجحش والكسل والنخل والجبن والهجوم وعذاب القبر اللهم ان نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اني  
اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعلم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام  
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الجحش والكسل والنخل والجبن والهجوم  
عذاب القبر وقتنة الحيا والممات الاستعاذة من الذلة - **أخبرنا** ابو عاصم خنيس بن اصرم قال ثنا جابر قال ثنا  
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
اللهم اني اعوذ بك من الفقر واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم خالفه الوزاعي قال اخبرني محمود  
ابن خالد قال حدثني الوليد عن ابي عمرو وهو الوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن  
عياض قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان  
تظلم او تظلم - **أخبرنا** أحمد بن نصر قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن سعيد  
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من القلة والفقر والذلة واعوذ بك ان اظلم  
او اظلم الاستعاذة من القلة - **أخبرنا** محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الوزاعي حدثني  
اسحق بن عبد الله قال حدثني جعفر بن عياض قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا  
بالله من الفقر ومن القلة والذلة وان اظلم او اظلم الاستعاذة من الفقر - **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال  
ثنا ابن وهب قال حدثني موسى بن شيبه عن الوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن  
عياض ان ابا هريرة حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان تظلم او تظلم  
**أخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي قال ثنا عثمان بن يعنى الشام قال ثنا مسلم بن يعنى ابن ابي بكر انه كان سمع  
والدة يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فجعلت ادعوه من فقال يا بني اني علمت هؤلاء الكلمات  
قلت يا ايت سمعتك تدعوه من في دبر الصلوة فاخذتهن عنك قال فاذكرهن يا بني فان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
بهن في دبر الصلوة الاستعاذة من شرفنة القبر - **أخبرنا** محمد بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال ثنا  
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو هؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك  
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الميم الدجال وشر فتنة الفقر وشر فتنة الغناء اللهم اغسل  
خطاياي بماء الثلج والبرد وانقي قلبي من الخطايا كما انقيت الثوب الابيض من الدنس وابعد بيني وبين خطاياي كما باعدت  
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهجوم والممات والمغرم الاستعاذة من نفس لا تشبع - **أخبرنا**  
قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِنَّا وَمِنْكُمْ وَفِىكُمْ نَقِيتَ

من نفسه الفخر كما صرح به في الاحاديث والمراد بالذلة النفس الموجهة للسموات عند الله  
وعند اهلها بالدين منما اشار اليه قوله تعالى ان العزة لله ولرسوله للمؤمنين ١٢ لمعات  
**له** قوله ومذاب القبر العذاب اسم للعقوبة ولصمد التعذيب فهو مضاف الى  
الفاعل اى بطريق المجاز او للاخافة من اعتاقه المنظوف الى المنظوف فهو مفعول تقدير يرفى  
يتخذ من مذاب القبر وفيه اثبات عذاب القبر فالايان به واجب ١٢ تفسلا في  
**له** قوله وما الشئ والبروفان قلت العادة اذا ابدى الباشرة في الفعل ان يغسل  
بالماء الى ان لا يلبس ولا سيما الشئ نحوه قلت قال الخطاب في هذه امثال لم يرد بها ايمان السميات  
واما اوردوها التوكيد في التفسير من الخطايا والمباشرة في نحو ما مره والشئ والبروفان ان مقصود ان  
على السادة لم يغسلوا الايدي ولم يمسحوا بالاستعمال فكان ضرب المثل بها اذ كفى بيان ما لاده  
من التفسير وله لوجه آخر اقول يحتمل انه جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانا مؤوبة اليها فغير عن  
اطعامها رتبها بغسل تاكيدا في اللفظ او بالغسل في استعمال الميراث ترقيعا من الماء البارد  
منه وهو الشئ ثم الابد منه وهو البروفان لعل محمود ١٢ عمدة القاري

**١٤** قوله من الكس هو الشاغل من الامر هو خلاف الجلادة ١٢ عدة القارى  
**١٥** قوله الرم بوجفتين نفس الكبر ١٢ بين **١٦** قوله انت دلها ومولها والى  
 الحب والناصر والمولى والمالك والرب والناصر والشم والمحب ١٢ قاموس  
**١٧** قوله اعوذ بك من العجز الخ الكس عدم ابتعاث النفس للغير وقلة الرتبة مع  
 اركانه واما العجز فعدم القدرة عليه وقيل هو ترك ما يجب فعله والشؤف به واما بها  
 تستحب الاستعاذة منه واما استعاذة على الله عليه وسلم من الجبن والجهل فلما هما من  
 النقص عن اداء الواجبات والتهام حقوق الله واذا له المنكر والاعطال على العصاة ولان  
 شيا عنة النفس وقوتها العترة لا تتم العبادات ويقوم بغير الظلوم والجهاد وبالسلمة من البخل  
 يقوم بحقوق المال وينبعث لانفاق الجود والكلام الاخلاق وينتفع من السلع فيها ليس له  
**١٨** قوله اعوذ بك من الفقر الذى لا مبر فيه من الحقيقة الاستعاذة

سُنْدِی

بقوله والذلة بكسر الهمزة

كانقلة وكل ذلك مما ينبغي للانسان الاستعادة منه لانفائه كثير الى الخلل في الدين (قوله وشرفته الغنى) هو بالكسوة القصى اليسار







الثلاثة من درك الشقاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء وجهه البلاء قال سفيان هـ ثلاثة فذكرت أربعة لأن لا أحفظ الواحد الذي ليس فيه الاستعاذة من درك الشقاء - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا سفيان عن يحيى عن إسماعيل عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعين من سوء القضاء وشماتة الأعداء ودرك الشقاء وجهه البلاء **الاستعاذة من الجنون** - **أخبرنا محمد بن المنثري** قال ثنا أبو داود قال ثناهما عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجنون والجذام والبص وسبب الاستعاذة من عين الجنان - **أخبرنا هلال** ابن العلاء قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن الجهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجنان وعين الأنس فلما نزلت الموعظة بان أخذ بها وترك ما سوى ذلك **الاستعاذة من سوء الكبر** - **أخبرنا موسى بن عبد الرحمن** قال ثنا حسين عن زائدة عن حميد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بمثل هذه الكلمات كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهمل والجبن والبخل وسوء الكبر وقتنة الدجال وعذاب القبر **الاستعاذة من أرذل العمر** - **أخبرنا محمد بن عبد الأعلى** قال ثنا خالد عن شعبة عن عبد الملك بن عمار قال سمعت مصعب بن سعد عن أبيه قال كان يعلمنا خمساً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا بها ويقول من اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرذل العمر وأعوذ بك من عذاب القبر **الاستعاذة من سوء العمر** - **أخبرنا عمر بن بن بك** قال ثنا أحمد بن خالد قال ثنا يونس عن أبي اسحق يعنى أباه عن عمرو بن ميمون قال سمعت مع عمر فسمعت يقول بجمع إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من سوء العمر وأعوذ بك من قننة الصدر وأعوذ بك من عذاب القبر **الاستعاذة من الحور بعد الكور** - **أخبرنا زاهر بن جميل** قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس أن

هـ

### فَهْرَسْتِي

(من درك الشقاء) بفتح الراء والميم والمدى إلى آخره والمراد به سوء النعمة فهو ذاك الشقاء من ذوات الأعداء هو الخزن يفرغ منه ما يخرجه (وسوء القضاء) قال الكرماني هو معنى المقضي أو حكم الله من حيث هو حكمه حسن أو سوء فيه قالوا في تعريف القضاء والقدر القضاء هو الحكم بالكلية على سبيل الإجمال في الأزل والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي تلك الكلمات على سبيل التفصيل في الأزل قال تعالى وان من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وجهه البلاء بفتح الباء هي الحالة التي يتبادر إليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال قال الكرماني أنما دعا صلى الله عليه وسلم بذلك تعظيماً له وبه كبره ما معه لأن المكروه أمان لما حظ من جهة المبدء هو سوء القضاء أو من جهة المعاد وهو ذلك الشقاء أو من جهة المعاش وذلك أمان من جهة غيره وهو شقاء الأعداء أو من جهة نفسه وهو جهل البلاء فهو ذاك الشقاء من ذلك (نزلت الموعظة بان) بكسر الواو

**أخبرنا** قوله سوء القضاء هو ما يسوء الإنسان ولو قرئ في المكروه والسوء مشرف إلى المقضي دون القضاء على كس ما يقال الرعاء واجب

بالقضاء لا بالمقضي ويدخل في الاستعاذة من سوء القضاء سوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والابن وقد يكون ذلك في الثمينة ١٢ المعات ودلوى **أخبرنا** الشفاء قال النووي المشهور في فتح الأرواح عن القاضي وغيره أن بعض رواة مسلم رواه ساكن وفي نسخة انتهى وفي القاموس الدرك محرك اللام في أدرك لقول في الجمع هو يكون زاد وفتحها المعاني والوصول إلى الشيء أدركته أدراكاً ودركاً والدرك الأسفل من الثأر لما لم يكن واحد الأدراك وهي منازل في الثأر والدرك إلى الأسفل والدرج إلى فوق وفيه أيضاً الشفاء بالفتح والدة الشدة وفي القاموس الشدة الشدة والحر يد شقي كفي شدة فذكره شفاء وشدة وشدة وكسر الشقي قال النووي ودرك الشقاء يكون في الأمور الآخرة والآخرة معناه أعوذ بك أن يدركني شقاء ١٢ **أخبرنا** قوله جهل البلاء قيل هو حاله يشاء فيها الموت على الحياة وقيل قلة المال وكثرة العيال والصلوات إذا هم والبلاء هي الحالة التي يمتن بها الإنسان ويشقى عليه ولجهل الطاعة وبهيم والمشقة والغاية واجدهم كبلغ غايته وفي النهاية بالضم الوسخ والطاعة وبالفعل المشقة وقيل الغاية والغاية وقيل بها لئلا في الوسخ والغاية والغاية ما لفتح لا يخر انتهى ١٢ المعات **أخبرنا** قوله من أن ارد إلى اذل العرو هو الهرم زمان الخرافة ومين اشكاس الأحوال قال تعالى ونعم من يراد إلى اذل العرو يكمل يعلم بعد شيا ١٢ مثنى

### بَيِّنَاتِي

(وجهه البلاء) بفتح الجيم أي شدة البلاء قال السيوطي هي الحالة التي يتحد الموت عليها أي لو خير بين الموت وبين تلك الحالة لأحب أن يموت تحذراً عن تلك الحالة وقيل هو قلة المال وكثرة العيال قال الكرماني هذه الكلمة جامعة لأن المكروه أمان يلاحظ من جهة المبدء وهو سوء القضاء أو من جهة المعاد وهو ذلك الشقاء أو من جهة المعاش وهو ما من جهة غيره وهو شماتة الأعداء أو من جهة نفسه وهو جهل البلاء فهو ذاك الشقاء من ذلك (أخبرنا) هـ وأنت خير بانه لا مقابلة على ما ذكره بين سوء القضاء وغيره بل غير كالتفصيل لمجزياته فالقابلة ينبغي أن تعتبر باعتبار أن مجموع الثلاثة الأخيرة بمنزلة القدر فكانه قال من سوء القضاء والقدر ولكن أخيراً هو إتمام سوء القدر (مقامه) بقى أن المقضي من حيث القضاء إلى ما في فائدة في الاستعاذة منه والظاهر أن المراد بموت المعنى منه فانه قد يكون معلقاً وتحقيق أن الدعاء مطلوب لكونه عبادة وطاعة والحاجة لنا في ذلك إلى أن نعترف بالفائدة المترتبة عليه سوى ما ذكرنا قوله وسبب الاستعاذة هي ما يكون سبباً لعيب وفساد وعضو ونحو ذلك (قوله فلما نزلت الموعظة بان) بكسر الواو وقوله وسوء الكبر بكسر الكاف وفتح الباء أي كبر السن وهو قريب من الهرم وجعله بسكون الباء بمعنى الكبر بعيد كونه كله شيئاً والله تعالى أعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والامال **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا جرير عن عاصم عن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والامال والولد الاستعاذة من دعوة المظلوم - **اخبرنا** يوسف بن حماد قال ثنا بشر بن منصور عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فنعوذ من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر الاستعاذة من كأبة المنقلب - **اخبرنا** محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة باصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الازل والامال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب الاستعاذة من جوار السوء - **اخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جوار السوء في دار المقام فان جوار البادي يقول غنك الاستعاذة من غلبة الرجال - **اخبرنا** علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال ثنا عمر بن ابي عمرو وانه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي طلمة القمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلمة يدور في ولاءه فكنيت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما نزل فكنيت اسمعه ليكره ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهزم والخز والجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال الاستعاذة من فتنة الرجال **اخبرنا** يونس بن قتيبة قال ثنا سيفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة الرجال قال وقال انكم تفتنون في قبوركم الاستعاذة من عذاب جهنم وشر الميسم الرجال **اخبرنا** احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن موسى بن عقبة اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من عذاب جهنم واعوذ بالله من عذاب القبر واعوذ بالله من شر الميسم الرجال واعوذ بالله من شر فتنة الحيا والممات **اخبرنا** يحيى بن درست قال ثنا ابو اسمعيل قال ثنا يحيى بن ابي كثير ان اباسمة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة الحيا والممات واعوذ بك من شر الميسم الرجال الاستعاذة من شر شياطين الانس - **اخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عمر عن عبيد بن خشاش عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا ابا ذر تعوذ

الخليفة في داره فقلت فقلت اخبرنا اباسمة

**زهر الرازي** (من وعشاء السفر) بفتح الواو وسكون العين الملهة ومثله ومدى مشقة وشدة تركها كآبة المنقلب بفتح الكاف والمد وهي تغير النفس من وزن ونحوه والمنقلب بفتح اللام المزج والور بعد الكور روي بالنون وبالراء قال الترمذي وكلاهما الروي قال ويقال الرجوع من الابان الى الكفر ومن الطاعة الى المعصية ومعناه الرجوع من شيء الى شيء من الشر الى كلام الترمذي وكذا قال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعا الرجوع من الاستعاذة والزيادة الى التقصان قالوا ورواه الرأ ما خوزة من تكوير العمامة وهي لها وجهان ورواه النون ما خوزة من تكون مصدر كان يكون كونا اذا وجد واستقر ودعوة المظلوم قال النووي واعوذ بك من الظلم فانه يترتب عليه ماء المظلوم ليس بيننا وبين الشر حجاب (وسوء النظر) بالظاء اي المراء

له قوله من وعشاء السفر

اي شدته ومشقة ومدى المشقة وهو الرمل والمشي فله يشد على صاحبه ويشق يقال رمل او مشق ورواه مشاد ١٢ ناهي **له** قوله والحور بعد الكور اي من التقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امور بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كانوا منهم واصلم من نقصان الجماعة بعد ان كانوا بها جميعا **له** قوله وسوء النظر اي في المال والولد كما في الرواية الاولى وهو ان يسيبها آفة يسوءه النظر اليه **له** قوله وكأبة المنقلب بفتح كاف ومد همزة من كآبة والكآبة وهو تغير النفس الانكسار من شدة الهم والحزن والغم ان يرجع من سفره بامر مكره بأفقه صاحبه من سفره او يعود غير مقصي الحاجه او اصابته بالآفة او يجبر الى امر لا يوافق بعضه **له** قوله فان جوار البادي يتول اي الذي يكون في البادية وسكنه بالانعام وهو غير مقصم بخلاف جوار المقام في المدن كذا في مجمع البحار **له** قوله من الهزم والجز اي الاستعاذة من الرد الى اذل العزم وسبب ذلك ما فيه من الخوف واختلاف العقل والحواس والاضطراب والغم وتشويبه بعض النظر والهمز عن كثير من الطامات والتسابل في بعض النواهي

بشندى

(قوله من وعشاء السفر) بفتح واو وسكون

عين مهملة ومثله ومد اي شدته ومشقة (وكأبة المنقلب) بفتح كاف وهمزة ممدودة او ساكنة كرافة ورافة في التاموس هي الخمر وسوء الحال والانكسار من حزن والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب ادا سمع مكان قال الخطابي معناه ان يقلب الى اهله كشيء اخذنا لعدم قضا حاجته او اصابته آفة اذ يحزن هو مرضى او مات منهم بعضهم (والحور بعد الكور) الكور لف الجماعة والحور نقضها والمراد الاستعاذة من نقصان بعد الزيادة او من الشتات بعد الانتظام اي من فساد الامور بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد الكون فيه وروى بعد الكون بنون اي الرجوع من الحالة المستحسنه بعد ان كان عليها قبل هو مصدر كان تامة اي من التغير بعد الثبات (ودعوة المظلوم) استعاذة من الظلم فانه يترتب عليه دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب (وسوء النظر) هو كل منظر يعقب النظرة سوء (قوله انت الخليفة) اي الكافي (قوله في دار المقام) بضم الميم اي دار الاقامة (قوله وفتنة الاحياء والاموات) هما بفتح الهمزة جمع هي وميت اي من الفتنة التي تلحق الاحياء والاموات

بأنه من شر شياطين الجن والانس قلت اولانس شياطين قال نعم الاستعاذة من فتنة الحيا - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان ومالك قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عوذوا بالله من عذاب القبر وعوذوا بالله من فتنة الحيا والممات عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت ابا علقمة يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس يقول عوذوا بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال اخبرنا محمد بن بشر عن محمد بن وكعة عن ابي عطاء قال سمعت ابا علقمة يحدث عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الاحياء والاموات وفتنة المسيح الدجال اخبرنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن ابي علقمة حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من خمس من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الحيا والممات وفتنة المسيح الدجال الاستعاذة من فتنة الممات - اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن طاؤس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلم السورة من القرآن قولوا اللهم اننا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات اخبرنا محمد بن ميمون عن سفيان عن عمرو عن طاؤس عن ابي هريرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عوذوا بالله عوذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال الاستعاذة من عذاب القبر - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات الاستعاذة من فتنة القبر - اخبرنا ابو عاصم قال ثنا القاسم بن كثير المقرئ عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب سليمان بن سنان الاستعاذة من عذاب الله - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر وعوذوا بالله من عذاب جهنم - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال ثنا شعبة عن بكائل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب جهنم وعذاب القبر والمسيح الدجال الاستعاذة من عذاب النار - اخبرنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو عن يحيى انه حدثه قال اخبرني ابو سلمة قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال الاستعاذة من حر النار - اخبرنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن سفيان بن سعيد عن ابي حنبل عن جبرقة عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار وعذاب القبر - اخبرنا عمرو بن سواد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان

اعوذ النبي ان النبي ثنا اخبرنا

له قول المسيح الدجال المسح لقلب الدجال العين لانه يكون مسحوق بينه وبين كاد وصرح في الاحاديث او مسحوق الشياطين او مسحوق الارض كلها الا الحرم الشريفين يعني مكة والمدينة وينزل في بعض سهاخ الدرة المنورة والمدينة يومئذ على سبعة ابواب على كل باب منها مكان لا يدخل فيها عذاب الدجال كما وعد في الاخبار والدجال هو الذي يلبس النبي بالباطل ويظلمه وفي كونه ليس عليه السلام سيما ايضا وبيان لانه مسحوق للملك او مسحوق الارض يعني سادى اكثر البلاد لانه عليه السلام ما اتهم من بيت قط بل داره سادى سائر البلاد لغرض شفاء المرضى والزمى والشرع لم يزلنا شجع محمد الحديث النبوى له قول المسحوق بجملة هو الصواب المعروف وهو فيل يعني فاعل فانه مسحوق الارض جميعا ببركة او يعني مغلول فانه مسحوق احدى العينين قال السيوطي نقلنا من ابي بكر بن العربي ان من شره وسيرة او انهم مله فقد عرف النبي وهو لقب مشرك بينه وبين يسى بن زمر على

بيننا وبينها السلام كنه بلطن عليه يعني الماسح لصلو البركة مسحوق يعني المسحوق لنزوله نظرا من بلطن امره ١٢ مرقة ٣ قوله القاسم بن سنان ابا داود في اسناد الامام النسائي هو صاحب الكتاب من الصحاح الستة يعني سنان ابا داود ان ابا داود من شيوخ الامام النسائي افندته الحديث كما افند من سواه من الحديث كما مرح به اساذى مولانا محمد اسحق الحديث قدس سره ١٢ مولانا شجاع محمد الحديث النبوى رد ٣ قوله الدجال من دخل البحر طلاه بالقطران ادم جسمه بالنساء لانه يعم الارض او من دخل اذا ساج في الارض او من دخل كذب واحرق وجاع وطعن نواحي الارض يسرا او من دخل تدجلا على وعلى بالذهب لغرضه بالباطل او من الدجال للذهب اولئك لان الكثرة تفسد او من الدجال كسحاب للسرهم لانه يتجسس وجه الارض وفي الشايع اصل الدجال الخط يقال وجل اذا لبس وموه والدجال فعال من البنية المبالغة اي يكفر من الكذب والليس وهو الذي يكره في آخر الزمان يدعى بالآية ١٢ مرقة وقاموس





سلم يدعوه قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل الاستعاذة من الخسف - اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا الفضل بن دكين عن عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن سليمان بن جبير بن مطعم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحق مختصراً قال جبير وهو الخسف قال عباد فلا ادري قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول جبير اخبرنا جبير بن محمد بن الخليل قال ثنا مروان هو ابن معاوية عن علي بن عبد العزيز عن عباد بن مسلم الفزاري عن جبير بن سليمان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فذكر الدعاء وقال في اخره اعوذ بك ان اغتال من تحق يعنى بذلك الخسف الاستعاذة من التردى والهدم اخبرنا جبير بن محمد بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد عن صيفي مولى ابي ايوب عن ابي اليسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من التردى والهدم والخرق والخرق والحرق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مذبذباً واعوذ بك ان اموت لذيخاً اخبرنا جبير بن نونس بن عبد الاعلى قال اخبرني انس بن عياض عن عبد الله بن سعيد عن صيفي عن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهول والهول والهول والخرق والخرق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت وان اقتل في سبيلك فذكر واعوذ بك وان اموت لذيخاً اخبرنا جبير بن محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني صيفي مولى ابي ايوب الانصاري عن ابي الاسود السلمي هكذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهول واعوذ بك من التردى واعوذ بك من الخرق والخرق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مذبذباً واعوذ بك ان اموت لذيخاً الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى - اخبرنا جبير بن نونس بن عبد الاعلى عن يعقوب قال حدثني العلاء بن هلال قال ثنا محمد بن عبد الله عن زيد عن عمرو بن مرة عن القاسم بن عبد الرحمن عن مسروق بن الاعداء عن عائشة قالت طبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في فراشي فلم اصبه فضربت يدي على راس الفراش ف وقعت يدي على خصص قد فيه فاذا هو ساجد يقول اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضائك من سخطك اعوذ بك منك الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة - اخبرنا جبير بن نونس بن عبد الاعلى عن يعقوب قال ثنا زيد بن الحباب ان معاوية بن صالح حدثه وحدثني ازهر بن سعيد يقول لما جرى شامي عزيه الحديث عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتنهم قيام الليل قالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد كان يكره عشر او يسبح عشر او يستغفر عشر او يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة الاستعاذة من دعاء لا يسمع - اخبرنا جبير بن محمد بن ادم عن ابي خالد عن محمد بن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع قال ابو عبد الرحمن سعيد لم يسمعه من ابي هريرة بل سمعه من اخيه عن ابي هريرة اخبرنا جبير بن نونس بن عبد الاعلى عن فضالة بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى يعقوب ابن يحيى قال اخبرنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه

اخبرنا اخبرني

فهر البري

واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت قال الخطابي يوان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة او يوقه من اصلاح شانه والنسود من مظلمة تكون قبله او يوقه من رحمة الله او يكره له الموت ويؤسسه على حياة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والتفكك الى الدار الآخرة فيجتهد له بالسوداء والشرية

له قول ان اغتال من تحق اي ادري من

جئت لا اشعر به من الخسف ١٢ جمع الجمار ١٢ قوله من التردى اي السقوط من مكان عال يقال يقال روي فلان في البر سقط كترى ١٢ لمعات ١٣ قوله الهدم كركا البشاء

يؤخذ

قوله ان اغتال اي بناء الفعل يقال اغتاله اي قتله غيلة بكسر الغين وهو ان يخذله فيذهب به الى موضع لا يرى فيه فاذا صار اليه قتله اي اعوذ بك من ان يجيبني البلاء من حيث لا اشعر به قوله من التردى هو السقوط من العالي الى السافل والهدم مصدر فسكون مصدر هدم البناء نقضه والمراد من ان يهدم على البناء على انه مصدر مبدى للمفعول او من ان يهدم البناء على احد على انه مصدر مبدى للفاعل (والخرق) بفتح الخاء اي العذاب المحرق (واعوذ بك ان يتخبطني الهول) قد فسره الخطابي بان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة او يوقه من اصلاح شانه والنسود من مظلمة تكون قبله او يوقه من رحمة الله او يكره له الموت ويؤسسه على حياة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والتفكك الى دار الآخرة فيجتهد له بالسوداء وهو ساخط عليه (لذيخاً) هو المذلول وهو

النهم وبالسكون الفعل نفسه وبكسر الدال من يوت تحت الدم والشور في الحديث بالسكون مصدر او اسما فيروى بالفتح ١٢ لمعات ١٣ قوله الخرق اي ان يهدم المذكرة من مصائب ومن وقع الاستعاذة منها من فيها من خوف ان يهدم الشيطان فرسه يهلك فيها بالدين لوقوعه في الاكثر بئس وكن ودوني الحديث انما من قبيل الشهادة بمعنى ترتب ثوابها على فعل التوبة الاستعاذة ترتب اليه وقوعه من حيث الاطال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من الحسن كلما اناهي من حيث احتمال المزعج والشكوى مع كونها بها الكفارات الذلوع وفتح الدجاء ١٢ لمعات ١٣ قوله مزبذبه الحديث يعني مذبذبه عزيمته فالركب من قبيل اساقفة الحديث الى الخبر والحديث العزيز ماله ما ديان وان كان له راد واحد فهو قريب ١٢ مولاتا شج محمد الحديث الثاني ١٢ ع ١٢ من ينج في حرق النار فليتب ١٢



أَنَا قَاتِلُ عَلَى الْحَيِّ وَأَنَا صَغِيرٌ هُمْ سَنَاءُ عَلَى عَمْرٍو قَالُوا أَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّمَا قَدْ حَرَمْتُ الْخَمْرَ وَأَنَا قَاتِلٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِرْهُمْ مِنْ قَضِيصٍ لَهُمْ  
فَقَالُوا الْكُفَّاءُ فَقُلْتُ لَأَنْسِي مَا هُوَ قَالَ الْبَسْرُ وَالْقَرُ قَالَ الْبُكْرُ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَنْكَرْ أَخْبَرَهُمْ بِرَأْسِهِمْ نَاسِيْدِينَ  
قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَابْنَ كَعْبٍ وَ  
أَبَا دُجَانَةَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ حَدَّثَكَ خَبْرٌ نَزَلَ تَحْرِيْمُ الْخَمْرِ فَكَلَّمَانَا قَالَ وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَقِيصُ خَلِيطُ  
الْبَسْرِ وَالْقَرُ قَالَ أَنَسٌ لَقَدْ حَرَمْتُ الْخَمْرَ وَلَنْ أَعْمَهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَقِيصُ أَخْبَرَنَا نَاسِيْدِينَ نَصْرًا قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ  
عَنْ حَمِيدِ الطَّيْلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَرَمْتُ الْخَمْرَ حِينَ حَرَمْتُ وَاتَّعَلَّ شَرِبُهَا بِهَمِّ الْبَسْرِ وَالْقَرِ اسْتَحْقَاقُ الْخَمْرِ شَرَابُ  
الْبَسْرِ وَالْقَرِ - أَخْبَرَنَا نَاسِيْدِينَ نَصْرًا قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَحَارِبِ بْنِ دُثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ الْبَسْرُ وَالْقَرُ أَخْبَرَنَا نَاسِيْدِينَ نَصْرًا قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَحَارِبِ بْنِ دُثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ الْبَسْرُ وَالْقَرُ رَفَعَهُ الْأَعْمَشُ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ مَحَارِبِ بْنِ دُثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ وَالْقَرُ وَالْخَمْرُ نَبِيذُ  
الْخَلِيطِينَ الرَّاجِعَةُ إِلَى بَيَانِ الْبَسْرِ وَالْقَرِ - أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ  
الْبَسْرِ وَالزُّهْوَ - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ قُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَسْرِ وَالزُّهْوَ وَالزُّهْرُ أَنْ يَسْقَى بِهَمِّ الْبَسْرِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا جَوْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَسْرِ وَالزُّهْوَ  
وَزَادَهُ أُخْرَى وَالْقَرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ وَالزُّهْرُ  
قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَسْرِ وَالزُّهْوَ وَالزُّهْرُ  
وَالْقَرِ خَلِيطُ النَّارِ هُوَ وَالرُّطْبُ - أَخْبَرَنَا نَاسِيْدِينَ نَصْرًا قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ كَثِيرٍ قَالَ

## ثَنَا أَنْبَاءُ

## زَهْرُ الْبَرِّي

(من فضيخ) وهو شراب ممتزج من البسر المفضوخ أي الشدوخ

### أخبرنا

أبو بكر الصديق أن أبا بكر بن أنس كان حاضراً عند أنس لما عدت من أنس حينئذ لم يحضر من بهيمة  
الزيادة أما نسياناً وأما انقضاءاً فذكره بها أنس أبو بكر فآخراً عليها ١٣  
بغداد ومجتمعين وزن عظيم اسم البسر إذا شرب وبهذوقه يطلق على خليط البسر والرب كسا  
يطلق على خليط البسر والتمر ويطلق على البسر منه وعلى التمر منه كذا في الشرح ١٣  
قوله استحقاق الخمر شراب البسر المعنى المطلق الخمر شراب البسر والتمر قول هذا المطلق بما زى  
لأن الخمر يطلق في الأصل على الشرع على شراب العنب لا على غيره وما سواه يقال له شرعاً  
الشرع المحرم ومكر الخمر كفر قطعاً بالاتفاق والاحتجاج لأن ثبوت أمر نهي أي ثابت حرمة من  
النس ومكر سائر الشرع المحرم في كونه اختلاف فلا قطع فيه ولكن شرعاً مأمراً وشاربها

## يُسْتَنْدَى

(قوله من فضيخ وهو) بفتح فاء وخفة معجمة واجتماع خاء مشواب يتخذ من البسر من غير  
أن يمس نادوقيل يتخذ من بروتهم وقيل يتخذ من بسره مفضوخ أي مسكوكت وقد بين أنس في الحديث الفضيخ فلا حاجة إلى بيانه وهو مادة أنس  
الفضيخ هو محل نزول الآية فتناول الآية له أدنى (قوله فتناولوا الكفاها) بالهمزة في أخرى أي أكلت وعاءها قوله هو الخمر أي الكامل في  
الكون خمرًا وليس المراد بالاحتجاج تناول الآية للقسامين لا قصورها على أحد همار قوله نهي عن البسمل والتمس أي عن الجمع بين النوعين  
في الاشتداد لمساعدة الاسكار والاشتداد عنه الخلف فربما يقع بذلك في شوب المسكوك وجاء ما يفيد أنه إذا من من الاسكار فلا بأس وبه  
أخذ كثير من العلماء وقال بعضهم النبي للتنزيه والله تعالى أعلم ودان يخلط البسمل والزهر الزهر بفتح الزاى وضربها وسكون الهاء البسر  
الملون الذي يدا فيه حمرة أو صفرة وطاب وفي الصحاح واهل الجاهل يقولون الزهر بالضم

حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجمعوا بين التمر والزبيب ولا بين الزهو والرطب اخبرونا  
 محمد بن الثقف قال شاعثمان بن عمر قال ثنا علي وهو ابن المبارك عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنبذوا الزبيب والرطب جميعا خليط الزهو والبسر - اخبرنا احمد  
 ابن حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن حماد بن عمار عن سعد بن سليمان عن مالك بن الحارث عن ابي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب وان يخلط الزهو والتمر والبسر خليط البسر  
 والرطب - ثنا يعقوب بن ابراهيم عن يحيى وهو ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن النضر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب والرطب والبسر خليط البسر خليط البسر  
 ابن دينار عن عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخلطوا الزبيب والتمر ولا البسر والتمر خليط البسر التمر  
 اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا  
 ونهى ان ينبذ البسر والتمر جميعا اخبرنا واصل بن عبد الاعلى عن ابن فضال عن ابي اسحق عن حبيب بن ابي ثابت عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط البسر والتمر والبسر والتمر والبسر  
 يخلط وعن الزبيب والتمر يخلط وكتب الى اهل حجر ان لا تخلطوا الزبيب والتمر جميعا اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا  
 يزيد قال اخبرنا حميد عن عكرمة عن ابن عباس قال البسر وحده حرام ومع التمر حرام خليط التمر والزبيب  
 اخبرنا محمد بن ادم عن علي بن سعيد قال شاعثمان بن جبير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب وعن التمر والبسر اخبرنا قريش بن عبد الرحمن الباقري  
 عن علي بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن واقد قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب ونهى عن التمر والبسر ان يخلط جميعا خليط الرطب والزبيب اخبرنا  
 سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال لا تنبذوا الزهو والرطب ولا تنبذوا الزبيب والرطب جميعا خليط البسر والزبيب - اخبرنا قتيبة قال  
 ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا الزبيب والبسر جميعا ونهى ان ينبذ البسر  
 والرطب جميعا ذكر العلة التي من اجلها نهى عن الخليطين وهي ليقوى احدهما على صاحبه  
 اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن وقاص بن اياس عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع شيان نبيذ ابغى احدهما على صاحبه قال وسأله عن الفضيخ فنهأى عنه قال كان يكره  
 المذق من البسر حافة ان يكونا شيان فكنة نقطه اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن هشام بن حسان  
 عن ابي ادريس قال شهدت انس بن مالك اني ببسر فذيت فجعل يقطعه منه اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن سعيد  
 ابن ابي عروة قال قتادة كان انس يامرنا بالتذوق فيقرض اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن حماد بن عمار  
 انس انه كان لا يدع شيئا قد اربط الا غتر له عن فضيحه الترخيص في انتباذ البسر وحده وشربه قبل

اخبرنا ان ينبذوا الزبيب ان ينبذوا البسر حد ثنا ان يقيضا انا الترخيص

## زهر البدر

(لا تجمعوا بين التمر والزبيب)

ولا بين الزهو والرطب قال العلماء بسبب الكراهة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب  
 الخلق قبل ان يشبع طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا ويكون مسكرا وجموع على ان  
 نهي تنزيه والزهو يوجب الزاى ومنها البسر الملون الذي يدافيه عرو او مصفرة وطاب

اح قوله لا تجمعوا انما الخاطي وذو ذهاب الى تحريم الخليطين  
 وان لم يكن الشارب منها مسكرا عاظم علمنا به الحديث وهو قول مالك واهل حنابلة  
 وظاهره بسبب الشافعي وقالوا من شرب الخليطين اثم من جهة واحدة فان كان بعد  
 الشدة اثم من جهتين وخمس الحديث النبي اذا انتهز امما انشأ وعرض عن البعض على  
 قول من قال لا بأس به اذ كل واحد منها بكل منفرد فلا يكره مجتمعهما لانهما في قياس

مقابلته النفس مع وجود الفارق فهو فاسد كمن قاس بنحو يزدادى الاثنين منفردة تجوزها  
 مجتمعين انتهى وفيه ان ما ذكره منى على الفضل من التفريق بين المسائل القياسية وبين  
 الرجوع في معرفة احوال الاشياء الى ما هو الاصل فيها وان مقصود من قال اذا بطل كل واحد  
 منفردا فلا يجرى مجتمعهما ان الاجتماع بين الخليطين ليس من اسباب الحكم بالكرهية اذ لم  
 يترجموا امر اخر فلا بد من ملاحظة ذلك الامر كما يلاحظ في جمع الاثنين انه بسبب لطيفته  
 الرم وبطريقته مسلوكة بين الفضلاء الذين وقبهم الله سبحانه بفضله فتم الحكم والعلة  
 لا مقام فلا ينبغي ان يجرى عليهم حكمه كما لا ينبغي ان يجرى من ليس من اهل العبرة على  
 من كان منهم ذكره شيخنا مولانا احمد على السار لغوري ناقلنا من الجهر المأزى ١٣٧٢  
 عن التمر من غليظ التمر والزبيب قال الشيخ الاصيل الحق في العاصات انما من الخليط  
 وجازا انتها وكل واحد لان الخلط ربا اسرع التغير الى احد الخليطين فيضرب الآخر وهو يستلزم الاسكار  
 ودر بام بطر فقولنا من ادم الخليط احمد ذلك وان لم يسكر علمنا به الحديث وهذه الجمود حرام  
 ان اسكر انتهى ٢

(قوله يبغي احدهما على صاحبه اي يشتد

يشتد

من البغي وهو الخروج ومجاداة الحد (كان يكره المذنب) اصغر فاعل من التذنب يقال ذنبت البسرة تذنبها اذا ظهر فيه الارطاب



الخلة والعنبه اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن شريك عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قالوا السُّكْرُ  
 عمر اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبيل قال السُّكْرُ خمر  
 اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن حبيب وهو ابن ابي عمرة عن سعيد بن جبيل قال السُّكْرُ خمر  
 اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبيل قال السُّكْرُ حرام والزنا والحسن  
 المحلل ذكر انواع الاشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها - اخبرنا يعقوب بن ابراهيم  
 قال ثنا ابن علية قال ثنا ابو حيان قال ثنا الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يخطب على منبر المدينة  
 فقال ايها الناس الا انه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر  
 العقل اخبرنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن ادريس عن زكريا وابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد فان الخمر نزل تحريمها وهي من خمسة من العنب  
 والحنطة والشعير والتمر والعسل اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله عن اسباط عن ابي حصين عن عمر  
 عن ابن عمر قال الخمر من خمسة من التمر والحنطة والشعير والعسل والعنب تحريم الاشرية من المسكر من الاثام  
 والحبوب كانت على اختلاف اجناسها اشرية - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن  
 ابن عوف عن ابن سيرين قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان اهلنا يبنذون لنا شرابا عسليا فاذا اصبحنا شربنا قال انما لك  
 عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك انما هو عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك ان اهل خيبر يبنذون شرابا من  
 كذا وكذا ايسمونه كذا وكذا اوهي الخمر وان اهل خيبر يبنذون شرابا من كذا وكذا ايسمونه كذا وكذا اوهي الخمر حتى عد اشرية اربعة  
 احدها العسل اثبات اسم الخمر لكل مسكر من الاشرية - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن  
 حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر اخبرنا  
 الحسين بن منصور بن جعفر قال حدثنا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وكل مسكر خمر قال الحسين بن احمد وهذا حديث صحيح  
 اخبرنا يحيى بن درست قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر  
 اخبرني علي بن ميمون قال ثنا ابن ابي رقاد قال ثنا ابن جريج عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كل مسكر خمر كل مسكر حرام اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر تحريم كل شراب اسكر - اخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى  
 ابن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام اخبرنا محمد بن المثنى قال

حدثنا نا

له قوارير الابرار

بنزول تحريم الخمر الآية المذكورة في اول كتاب الاشرية وهي آية المائدة اربعا الذين آمنوا  
 انما الخمر والبسر الاية ١٣ قوله ومن ثم قال بعضهم اذ ورد في الآية ان الخمر والبسر  
 المراد بالخير في هذه الآية ليس خاصا بالخير من العنب بل يتناول المشتمل من غيره ما كانت  
 يتناول غير المشتمل من العنب من حيث التسمية لان حيث التسمية ١٢ ميسر قوله  
 والخمر ما خامر العقل لا ياتي في كون اسم الخمر ما في التي من العنب اذا اسكر فان الخمر بمعنى الظهور  
 وهو اسم الخمر المعروف وهو الخمر وليس باسم كل ما خمره هذا كقولنا نكحنا القارورة فاننا مشتملة  
 من القارورة وليس اسما لكل ما يخرجه شيء بل المتناول من اهل اللغة ان الخمر من العنب والمشتمل  
 من غيره لا يسمى خمر الا بما ذكره القارورة مشتمل على اسم الاسلام الامام يعني ١٢ قوله كل مسكر  
 الخمر هذا شكل ثالث من الاشكال الاربعة المشتملة مع شروطها عند الميزانين اي المشتملين لان

شرط الاشكال الثالث هو ان يهاب الصغرى وكلمة احدى المقدمتين وهو موجود في هذا الكلام  
 المعبر عن نظام الشرط على الشكل بهذا الكلام الميزان ولكن في الظاهر في معقول  
 النتيجة مثل لان النتيجة في هذا الشكل هنا كل حرام فهو حرام ولا يحدده الميزان بل هو بان تقدير  
 ان كل حرام ما عكس او لو جهر بان تقديره عكس ترتيبه يعني عكس ترتيب المقدمتين بان جعل الصغرى  
 الكبرى والعكس او لو جهر بان الحرام المسكر ومن الخمر ما خامر العقل فيتم المطابق لفظ الخمر على  
 الاشرية المحرمة بما ذكره على طريق عموم المجاز وهو كون النتيجة مفروضا من افرواده فالمتقدم بان  
 كل مسكر هو كل مسكر حرام فالحال ان هذا الشكل ثالث كون الحد الاوسط مضمونا فيها فينتج النتيجة  
 الصغرى اي كل حرام كما ورد في الحديث الآن وهو حديث سويدا ايضا لكن بطريق حديث  
 علي بن ميمون بعكس هذا الترتيب اي ترتيب المقدمتين بهذه العبارة كل مسكر حرام وكل مسكر  
 حرام فينتج كل حرام فالحال ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني وهو حديث  
 وهذا حديث صحيح قلت طعن فيه يحيى بن معين ولعن سلم فالامام ان موقف علي بن عمر  
 ولما رواه سلم بالحق وقال لا طمره الامر فمادته سمعنا من كل ما اسكره كثيره فكل مسكر حرام  
 ١٣ عمدة القاري

بسندي

(قوله السُّكْرُ خمر) السُّكْرُ مفتحة قيل الآية نزلت

قبل تحريم الخمر قال ابن عباس السُّكْرُ ما حرم وهو الخمر والوزق الحسن ما بقي حلالا وهو الاغتاب والتمور والسُّكْرُ ما حرمها يسكر كذا نقل من  
 شروح السنة (قوله وهي من خمسة) اي الخمر الموجودة بين الناس المستعملة بينهم والمراد تناول الآية والمحرمات لجميع تلك الاقسام  
 الخمسة لا يقتصر عليها بل يعمها ويوعى كل ما خامر العقل لان حقيقة الخمر ما خامر العقل (قوله وكل مسكر خمر) يحتمل ان المراد ان الخمر  
 اسم لكل ما يوجد فيه السكر من الاشرية ومن ذهب الى هذا قال ان للشريعة ان تحبس الاسماء بعد ان لو يمكن كما ان لها ان تقض  
 الاحكام ويحتمل ان معناه ان كل مسكر سوى الخمر كالخمر في الحرمة والحد وعلى هذا فهو يؤكد ما قبله في الجملة ويحتمل ان يراد انه كالخمر  
 في الحد فقط فهو تأسيس والله تعالى اعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قوله سئل عن النعم) بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من فوق وعين مهيمنة بنين العسل (قوله قلت النعم) بكسر موحدة وسكون مثناة (والمرز) بكسر ميم وسكون زاي مهيمنة (قوله قال حبة نعمن) اى شواب حبة (فقال سبني محمد الهادي) في النهاية هو بفتح الذال المعجمة النمر تدرب باده وهو اسم النمر بالفارسية اى لم يكن في زمانه ادسبني قوله فيه وفي غيره من جنسه نقله السيوطي





والختم والنقيير اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن الثقي بن سعيد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال  
 نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الختم واللباء والنقيير النقي عن نبين الدباء والختم والمزقة - اخبرنا  
 سويد قال اخبرنا عبد الله عن سعيد بن محارب قال سمعت ابن عمر يقول نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والختم  
 والمزقة اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال حدثني يحيى حدثني ابو سلمة قال حدثني ابو هريرة  
 قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجوار والدباء والظروف والمزقة اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن عون بن  
 صالح البارقي عن زينب بنت نصر وجبيلة بنت عباد انها سمعت عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن شراب  
 صنم في دباء وخنتم ومزقة لا يكون زيتا او خلا ذكر النقيير واللباء والنقيير والمقير والختم اخبرنا  
 قريش بن عبد الرحمن قال اخبرنا علي بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى عن الدباء والختم والنقيير والمزقة اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن القاسم بن الفضل  
 قال ثنا ثمانية بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسالتها عن النبي فقالت قد مر وفد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم فسأله فيما ينبذون فنبى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبذوا في الدباء والنقيير والمقير والختم اخبرنا سويد قال اخبرنا  
 ثنا ابن عليه قال ثنا اسحق بن سويد عن معاذة عن عائشة رضى الله عنها قالت نبى عن الدباء يذاته اخبرنا محمد بن  
 عبد الله على قال ثنا المعمر قال سمعت اسحق وهو ابن سويد يقول حدثني معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم نبى عن نبين النقيير والمقير والدباء والختم في حديث ابن عليه قال اسحق وذكرت هندية عن عائشة مثل حديث  
 معاذة وسمعت الجراحلة لهنية انت سمعتها سمعت الجراحلة قالت نعم اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن طوون  
 عبد الملك القيسي بصرى قال حدثني ابي عن هندية بنت شريك بن ايمان قالت لقيت عائشة رضى الله عنها بالخرجة  
 فسالتها عن العكر فنهتني عنه يعني وقالت انبذي عشيته واشربيه غد وواوكي عليه ونهتني عن الدباء والنقيير والمزقة الختم  
 المزقة - اخبرنا سويد قال اخبرنا ابي عن هندية بنت شريك بن ايمان قالت لقيت عائشة رضى الله عنها بالخرجة  
 عليه وسلم عن الظ - المزقة ذكر الدلالة على النقيير للموصوف عن الاوعية التي تقدم ذكرها كان  
 حقا لا زما على تاديب - اخبرنا سويد قال اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا منصور بن حبان سمعت  
 ابن جبير يحدث انه سمع ابن عمر وابن عباس انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نبى عن الدباء والختم والمزقة  
 والنقيير ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اخبرنا سويد قال  
 اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن اسماء بنت يزيد عن ابن عمر لما يقال له انس قال قال ابن عباس الم يقل الله عزو  
 جل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قلت بلى قال الم يقل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا  
 ان يكون لهم الخيرة من امرهم قلت بلى قال فاني اشهد ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نبى عن النقيير والمقير والدباء والختم لنفسه  
 الاوعية - اخبرنا سويد قال اخبرنا اسد قال ثنا شعبه قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت لؤلؤ  
 قال سألت عبد الله بن عمر قلت حدثني بشي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاوعية وقضية قال نبى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الختم وهو الذي تسمونه انتم الحجرة ونهى عن الدباء وهو الذي تسمونه انتم القرع ونهى عن النقيير  
 وهي الخلة ينقرونها ونهى عن المزقة وهو المقير الذي في الانتبا الذي خصها ببعض الروايات التي  
 اتينا على ذكرها الاذن فيما كان في الاسقية منها - اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله بن سوار قال ثنا عبد الوهاب  
 ابن عبد المجيد عن هشام عن محمد عن ابي هريرة قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس حين قدموا عليه

نبين البحر انا على ان النقيير الموصوف له

له قوله وما اتاكم الرسول اي ما اعطاكمه من النقيير او من الامر فخذوه في ان  
 حاكم او تفسكو به فانه واجب عليكم وما نهاكم عنه فمن افذه او من نهاكم فانتهوا عنه واتقوا الله  
 في منالفة عليه الصلوة والسلام ان الله شر يد العقاب فيما تب من بئال امره ونهيه  
 له قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم  
 والمؤمنات اذا قضى الله ورسوله امرا اي اذا قضى رسول الله وذكر الله تعالى تعظيم امره عليه

الصلوة والسلام اولها شعار بان تقضاه عليه الصلوة والسلام فضا الله عز وجل لا نزل في  
 زينب بنت جحش بنت عمه اميرة بنت عبد المطلب فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لزيد بن حارثة فاستوى واخرها عبد الله بن ابي طالب فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه الصلوة والسلام فزوجا من زيد فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فزوجا منه ان يكون لهم الخيرة من امرهم ان يبنوا وامن امرهم ما شاء فابل بسبب  
 عليهم ان يجعلوا لاهلهم تبعاً لاهلهم عليه الصلوة والسلام واقتدارهم تلو الانبياء وجميع النبيين  
 لعموم المؤمنين ومؤمنات لوقوعها في سابق النقيير الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام  
 والجمع تعظيم الواسود

بشدي

قوله بالخيرية قيل هي حلة من محال البصرة (من العكر) بفتحين الوسم والدون من كل شئ والمواد ههنا دون الخمر الباقى في الوعاء وادوى  
 عليه من الايكاء بمعنى الويط والمراد ربط فيه ولعل المقصود بالبيان ان الوعاء يكون من الجلد لانه الذي يوكى عليه والله تعالى اعلم

عن الدباء وعن النخيل وعن المزادة المجوبة وقال انتبذ في سقائك واوكه واشرب حلوا قال بعضهم انتبذ في سقائك  
 الله في مثل هذا قال اذا جعلها مثل هذه واشربها يصف ذلك **أخبرنا** سويد قال أخبرنا عبد الله عن ابن جهم قراء  
 قال وقال ابو الزبير سمعت جابر يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرمز والمزفة والدباء والنخيل وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا لم يجد سقاء ينبذ له فيه نبد له في تور من حجارة **أخبرنا** في احمد بن خالد قال ثنا اسحق يعني الازرق قال قال ثوبان بن عبد الملك  
 ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في سقاء فاذا لم يكن له سقاء ينبذ له في تور  
 يراه قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنخيل والمزفة **أخبرنا** سوار بن عبد الله بن سوار قال ثنا خالد بن الحارث  
 قال ثنا عبد الملك قال ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع الدباء والنخيل والجرمز والمزفة الاذن في البحر  
 خاصة **أخبرنا** ابراهيم بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الجرمز والمزفة الاذن في شئ منها **أخبرنا** العباس بن عبد العظيم عن الاحوص بن  
 جواب عن عمار بن زريق انه حدثهم عن ابي اسحق عن الزبير بن عدي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني  
 كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فتزودوا واودعوا ومن اودعها ياركة القبور فارتها تذكروا اخرتها واشربوا واتقوا كل مسكر **أخبرنا** في محمد بن  
 ادم بن سليمان عن ابن فضيل عن ابي سنان عن عمار بن عمار بن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فزكواها فكلوا منها ما شئتم ونهيتكم في الاشربة في الاوعية فاشربوا  
 فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا **أخبرنا** محمد بن محمد بن معدان بن عيسى بن معدان الجرافي قال ثنا الحسن بن اعين قال  
 ثنا زهير قال ثنا زبيد عن عمار بن عمار بن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن ثلاث زيارة  
 القبور فزوروها ولزكروا زيارتها خير ونهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا منها ما شئتم ونهيتكم في الاشربة في الاوعية فاشربوا  
 في ائى وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا **أخبرنا** في ابراهيم بن علي قال ثنا ابراهيم بن الجراح قال ثنا حماد بن سلمة عن جابر بن ابي  
 عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا في ما بدا لكم واياكم وكل  
 مسكر **أخبرنا** ابو علي محمد بن يحيى عن ابي ايوب مروزي قال ثنا عبد الله بن عثمان قال ثنا عيسى بن عبيد الكندي الخراساني  
 قال سمعت عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير اذ حل بقوم فسمع لهم لفظا فقال ما هذه الاصوات  
 قالوا يا نبي الله لهم شرب يشربونه فبعث الى القوم فدعاهم فقال في ائى شئ تنبذون قالوا تنتبذون في النخيل والدباء وليس لنا ظرف  
 فقال لا تشربوا الا فيا اذ كنتم عليه قال فلبث ثمر رجع عليهم فاذا هم قد اصابهم داء صغير قال ما اراكم  
 قد هلكتم قالوا يا نبي الله ارسلنا وبنينا وحرمتم علينا الا ان يكون علينا قال اشربوا وكل مسكر حرام **أخبرنا** محمد بن عجلان قال ثنا

الرجل بخلاف آخره من عمل هذا يكون مغفوا الى علمه حال هذا الرجل من كونه غير مستأذنه  
 بهال بالمرات بهذا القسم من الخيل او غيره من الوجود المعنوي لم تطلع عليه والشارع بالاضراب  
 ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي رحمه الله **قوله** تور يرفع المشاة انا من  
 جملة اذن من ناس اذن من خشب ويقال لا يقال له تور الا اذا كان صغيرا وقيل هو قرح  
 كبير كالقرد وقيل مثل الطست وقيل كالا بانه دوى كسر الهزة وكسره الجهم وبهذه اللف  
 نون وما ذكرنا في الفتح ١٢ **قوله** من ينسك من زيارة القبور فزوروها يعني نيتكم  
 من مخافة وقولكم في الشرك كونكم قريبي العهد بالباينة والشرك لان ما دكم القبر  
 للاوثان فاذا قد استنتم بالنعوى والتوحيد فقد اجزت لكم زيارة القبور لانهما نيتكم في الدنيا  
 وتذكر الاخرة مما اجاز لهم معكم وحل في اجازته رجال ونساء واختلف العلماء في الزيادة للنساء  
 فالتحقق ان الزيادة للنساء منى عن النكاح مبرهن وكثرة جز منى في الامر بالا بارة  
 للرجال والامر بالنس انما يكون اكد من غيره كما نذر عند العلماء سيما عند اهل البلاغة والملاحول  
 والشارع علم بالعواب ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي ر

ينبذ اخبرنا اخبرنا وباعوا واصفوا  
**فهل في**  
 والمزادة المجوبة قال القاسم عياض  
 بالجهم والبار المكرة وهي التي قطع رأسها فاصلت  
 كهيئة الدن وقيل التي ليس لها عزلاء من اسفل تنفخ الشارب منها فيغير شربها مسكرا  
 ولا يبردى به  
**له** قوله قال بعضهم اذن لي يا رسول الله في مثل هذا الخ  
 الظاهر ان المعنى ان بعضهم المذكور طلب اجازة الشرب والانتها في السقاء الموكى وشرب حلوا  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اجاز مسلم الاخر فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلها مثل هذا يعني ان جعلك  
 في مثل هذا فانت جعلت هذه الاشربة كهيئة الهدي مثل يدي في النخلة والاشربة وهذا  
 الوصفان المذكوران يورث السكر يعني ما اجاز النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا وهو المنع والنس لهذا

**ينبذ**  
 (قوله والمزادة المجوبة) بجميع وموعدة مكررة هي التي يخاطب بعضها الى بعض فقد  
 يغير في هذه الظروف النبذ ولا يدرى به صاحبها بخلاف السقاء المتعاقف فانه يظهر فيه ما اشتد من غيره لانها تنشق بالاشتداد القوي  
 غالبا وقد نشر بعضهم المزادة المجوبة بنفسه وأخرو قوله (ان الله في سقائك) الله في مثل هذا قال (الم) الظاهر ان الاشارة الى امر متعلق  
 بالمجلس ولا يدرى ما اذا والا قرب انه طلب الخصصة في بعض الاقسام الممنوعة فيبين له صلى الله تعالى عليه وسلم بالاشارة انك اذا رخصت  
 لك في بعض هذه الاقسام فطلب تشربه وقد فارقتم في السكر الحرام والله تعالى اعلم (قوله في تور بوا) ضبط بكسريا اي تور حجارة (قوله  
 فاشربوا في الاسقية كلها) قالوا هذا انا سمع للنبي المتقدم عن الادوية فصار بعد النسم مدار الحرمية على الاسكار ولا دخل نظرف في حل او  
 حرمة هذا المذهب الجمهور وخالفهم مالك فرأى ان الكواهة باقية بعد والله تعالى اعلم (قوله اذ حل) من الحلول اي نزل (نسمع لهم  
 لفظا) بفتح لام وغين معجمة ويجوز سكون الغين ايضا صواتا مختلفة لا نفرهم





اكل السمعت واذا قبل الشربة بلغت به الكفر وقال مسروق من شرب الخمر فقد كفر وكفره ان ليس له صلوة ذكر الاثم المتولد عن شرب الخمر من ترك الصلوة ومن قتل النفس التي حرم الله ومن وقع على المحارم - اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقول اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل من خلائكم تعبد بفعلته امرأة غوية فارسلت اليها جارية فاجرتها فقالت له انا ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريةها وطفقت كلادخل بابا علقته ودونه حتى افصى الى امرأة وضية عندها غلام وباطية خمر فقالت اني والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع على او تشرب من هذه الخمرة كاسا وتقتل هذا الغلام قال فاستقي من هذه الخمرة كاسا فاستقته كاسا قال زيد وفي فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا ليوثك ان يخرج احدها صاحبه اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان اياه قال سمعت عثمان يقول اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث فانه كان رجل من خلائكم تعبد ويعتزل الناس فذكر مثله قال فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع والايمان ابد الا يوثك احدهما من خارج صاحبه اخبرنا سويد قال اخبرنا يونس قال ثنا يحيى بن عبد الملك عن العلاء وهو ابن المسيب عن فضيل عن مجاهد عن ابن عمر قال من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلوة ما دام في جوفه او عرقه منها شئ وان انتش لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ان مات فيها مات كافرا قال سويد بن زيد بن ابي زياد - اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن عبد الرحيم عن يزيد ح واخبرنا واصل بن عبد الاعلى ثنا ابن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن ادم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجعلها في بطنه لم يقبل الله منه صلوة سبعة ايام وقال ابن ادم فيمن مات كافرا فان اذهبت عقله عن شئ من الفرائض وقال ابن ادم القرآن لم يقبل له صلوة اربعين يوما ان مات فيها وقال ابن ادم فيمن مات كافرا تويمت شارب الخمر - اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ثمانية معاوية بن عمرو وثنا ابو اسحق قال ثنا الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد ح واخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد عن بقية عن ابى عمرو وهو الاوزاعي قال حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو ابن العاص وهو في جائط له بالطنائف يقال له الوهط وهو فاضل من قريش يزني ذلك الفقه بشرب الخمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل توبته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الجناب يوم القيامة اللفظ لعروا ح - اخبرنا قتيبة عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن نافع

يَعْبُدُ نَطْفَقَتْ وَأَمَّا ذَوَاتُهَا فَلَمْ يَحْمِلْ لِيُوثِقْ ثُمَّ اخْتَبَرَتْ لَهُ تَوْبَةً  
 (وان انتشى قال في النهاية الانتشاء اول السكر ومقدما وقيل هو السكر نفسه) اي يتم  
 (من طينة الجناب) افسر في الحديث والجناب في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول

له قوله يومئذ امر الناصرة ان ياخذ الركن بيد رجل آخر يمشي ان  
 ويكمل واحد منها عن عمره ما ح ١٢ ناسه ٢٥ قوله من طينة الجناب قال صديقه ابن النوار  
 عباس قيل وما طينة الجناب يا رسول الله قال صديقه ابن النوار  
 ع ١ اي يجمع كل غيبته لان ام الخمر يجمع كل غيبه ١٢  
 ع ٢ من لا يدرى اذا برح وزال عن مكانه اي لم يبرح ١٢  
 ع ٣ هو في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ١٣

### بَيِّنَاتِي

(وكفره ان ليس له صلوة) يريد انه كفر بماذا يعني ان لا تقبل له صلاة اربعين يوما كالكا فلا يقبل صلاته (قوله فعلقته) بكسر لامى عشقته واجبته (وباطية خمر) في الصحاح الباطية اناء واظنه معربا (فلم يرم) بفتح الياء وكسر الواو من رمل يرمى ويحصى فليحصى فليحصى (وادمان الخمر) اي ملازمتها والدوام عليها (ان يخرج احدها) اي الخمر صاحبه (اي الايمان ان لو وثب وان تاب فقد اخرج الايمان الخمر فقله الحمد) (قوله فلم ينتش) من الانتشاء قيل هو اول السكر ومقدماته (قلت) وانظروا ان الثاني هو المصادمات كافر اي كالكا فترى عدم قبول الصلاة فان الكافر يوصل مع الكفر بما قبلت صلاة فصار شارب الخمر مثله في عدم قبول الصلاة  
 والله تعالى اعلم قوله فان اذهبت الخمر اي ما ذكر من عدم قبول الصلاة سبعة ايام اذ العتق ذهب الخمر عقله ولم يجعله غافلا عن شئ من الصلوات وغيرها من الفرائض وان اذهبت عقله وجعلته غافلا من الفرائض لم تقبل له صلاة اربعين يوما قوله فاما هو بالحاء المعجمة ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر يمشي ان ياخذ النون على بناء المفعول اي يتم (لم تقبل له توبة) انظروا ان المراد انه ان تاب في اربعين لا يقبل توبته وان تاب بعد ذلك يقبل في المراتب وفي المرة الثالثة لا يقبل التوبة اصلا وهذا امشك الا ان يراد انه لا يوفق التوبة في هذه المرة في المراتب وبعد المرة الثالثة لا يوفق غالبا والمراد بعدم قبول التوبة انه لا يوفق للتوبة غالبا  
 فاما والله تعالى اعلم ومن طينة الجناب قيل مقيد بعدم المغفرة اي ان لم يغفر له لقوله تعالى ان الله لا يظفر ان يشرب به والجناب بفتح الحاء الفساد قال السيوطي ويكون في الافعال والابدان والعقول وقد جاء مفسرا في الحديث قلت ولعله اراد بذلك ما في الترمذي وسجي في النسائي مثله انه ان دعا الواجبة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان مات لعقبت الله عليه وسقاء من نهر الجناب قيل يا ابا عبد الرحمن وانهما الجناب قال نهر من صديد اهل النار وهذا مبني على ان المراد بطينة الجناب هي نهر الجناب وهو الظاهر والله تعالى اعلم

الدين والشرع فهو مال العلم الا ان يجره بان المراد من السكر بالقوة لا بالفعل فلا يتم التقريب  
لان الكلام في بيان الوصف انخوائا الذي هو حلا لم كلفة الدوران وتضييق المناط ليس بوجود  
فيما بالفعل او معنى الحديث اذا شربوا من الخمر فممن لا شرب من الا شربه للحال ولا تمنعوا  
الخطوف مسكرا كما امر اولاهم على الاحتراز من مبادئ الخمر المبيهة لهم على شرب الخمران الخمران  
مذكورة لدو طية شربه فمفسك الامر ويشكك الدليل او المعنى ان شربوا الشراب الذي في يده الخمر  
من التمييز الى ان لا يميل ما فيها من التمييز الى حد السكر فلا يتم التقريب ايضا وهذا المعنى ان  
لمية الحديث هو المعنى الواقعي والاشاعرة علم بالصواب ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الشافعي  
١٣ قوله به حديث مسكرا قول السكر على مضمونه الغيول عند المؤمنين هو الرواية المروية عن  
النفقات كما سمعت من شفي مولانا محمد اسحاق الحديث البدوي قدس سره ١٢ مولانا شيخ  
محمد الحديث الشافعي رحمه الله ١٤ قوله عن ابن مريدة اخرج الامام ابو مغيرة عن  
حماد بن علقمة بن عرفة عن عبد الله بن مريدة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تشربوا سكرًا لئلا تدركوا الحادي من طريق ابي عبد الرحمن الخراساني عنه ورواه ابن خضرو عن  
طريق الحسن بن زياد عنه ورواه ابن مهدي الهادي عن طريق عبد الله بن مزيح هو واخبره  
احمد واهله ورواه عن حديث شريف عن حوشب عن ابي سلمة رفته عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ونفيهم واخرج الطحاوي عن طريق عثمان بن مطر عن ابي سلمة رفته عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
النسائي بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما من كل مسكر ١٢

**هـ** قوله حرما قبل ذلك انما عن  
 عدم دخول الجنه لان من دخلها شرب من غديرها فالحديث محمول على المسكّن اولى بالمبالغة على  
 الاجراء والوحيد والتخدير منها على الوجه الاكبر دليل دخلها ولكن لا يشربها لانه متى شربها لم يطفو  
 عن بعض لذات الجنه ولا بعد ان يقال لا يشرب مدة فيها كان يشربها او قد مر ما شاء الله ان  
 لا يشربها ١٢ كشف الغطن في شرح مشكلات الوطاس **هـ** قوله لا يدخل الجنه منان بمعنى  
 على الاستحالة والاستغناء وعدم اعتقاد حرمة هذه الامور فاما ما لا ينقض الثبوت فبذرة التوجيهات  
 سمعت شيخنا ذات يوم يقول ان محمد اسحق الحديث الذي قد مر في مثال هذه الامور الواردة  
 في الاجابة لكايده الجنه قاطع ثم يورد من المنان الذي ينقطع الرحم لان المن هو القطع او الذي  
 يعطى شيئا الله تعالى ثم يمن عليه ويظهر الاحسان اليه ولا يرد به الله تعالى انه يرد في اول  
 الامر ثم يضيئه بعد ما امتنان عليه والاحسان اليه ١٣ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ١٤  
**هـ** قوله سلم اشرحو ان الظروف ولا تسكروا قول لم ينكر له وجه لنا فيه هذا الحديث  
 الباب الا ان يوجه توجيها بسيما خفايان امر الشرب بآني الظروف اي التمام او الجرد بغيرها  
 المذكور في الاخير فبذرة التفسير ولا تقسمه سكر او ان كان في نفس الامر سكر او بغيره

يُسْتَلْزَمُ (قوله حرما) بالتخفيف على بناء الفعل من الحرمان أى يجعله الله تعالى محروما منها فى الأخرى (قوله منان) أى كثير المن ولعل المراد من لا يعطى شيئا إلا من كما جاء ومم ذلك فلا بد من التأويل (قوله غريب) من الغريب وهذا الغريب من باب التعزير وهو غير داخل فى الحد بخلاف الغريب فى حد الزنا وقول عمر لا غريب بعده مسلما محمول على مثل هذا وأما ما كان جزء الحد فلا بد منه والله تعالى أعلم (قوله ولا تسكروا) من سكر كملو ويفهم منه أن المراد لا تبلغوا بالشراب حد السكر فيحل ما كان قبله ولذلك رده المصنف ويحتمل أن يراد ولا تشربوا المسكر فوقيقا بين الأدلة على أن المفهوم لا يرد من الأدلة الصريحة عند القائل بل عند غيره لا عبرة به أصلا فى التحريم فلا وجه للاستدلال به فى مقابلة الصريح وهذا ظاهر

ن  
اخبّرنا احمد عبد الله بن الحكم  
ن ن ن  
انا انا انا

العباح البرزخية ما شرهك من عياش العامري عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بيننا والسكر من كل شراب قال وعياش العامري عياش بن عمرو حدثنا يذك الوب من يذبح من يادون من قيس حدثنا ابى حدثنا بشيم الخمر ابى ابن شبر من عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بيننا قليلا وكثيرا والسكر من كل شراب انتهى ما اودده ابن ابى شبر في تاريخه وقد رواه جماعة من اصحاب اللام كذا على الصواب بالسند المتقدم منهم ابو عذرة بن خليفة والمصعب بن المقدام واخرج قاسم بن الصمغ فقال حدثنا احمد بن زهير يعني ابى بكر بن عبيد الله حدثنا ابو الويثم عن مسروق تقدم قال ابن حرم صحيح وتابع ابانهم جعفر بن عون فراه من مسروق كذا وتابع مسروق الثوري فراه من ابن عون كذا كذا وقد وقعت رواية مسروق الثوري وعبد الله بن عباس من ابن عون في مسانيد الامام في نسخة يرب قطري حدثنا محمد بن موسى حدثنا داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال حرم الله الخمر بيننا والسكر من كل شراب وفي بعض روايات الامام واما ما في السكر من كل شراب واخبر البرزخ والباطل والدليل قطعي موثوقا مدروفا قال الناظر يروى بيننا كذا ذكره صاحب عقود الجواهر المخرجة ٣٢ قوله ان يمس الله ليس في الاستناد من اهل الحديث يروى عن الشيخ الكاظمي عن استاذ الاستاذ او استاذ الاستاذ او استاذ الاستاذ بغير تدقيق ولا تارة ومن سبب الرواية من الذي هو دون اوسمة عنه وغير ذلك من كتاب اسرار الحديث بطريق التقيظ والاشباه كل ذلك داخل في الله ليس واصل الله ليس في التقيظ والشمس واخفاء الصواب والله اعلم بالصواب كذا سمعت شيخي واصل استاذي استاذ الامام مولانا محمد اسحاق المحدث الدبوي قدس سره ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله ٣٢ قوله الباطل انما كثره معزب بقرينة باده وهو الصغير يعني ابا الصمغ حتى يذهب اقل من ثلثه وهو المبرج اوفى فيزده وعكرمة احوال شره ما دام طواغا داخل واشتد وقذف بالزبد فاذا جمر قليلا وكثيره في قول سلمنا ١١

(قوله ماء حبي) الحب بضم حاء مملوءة فتشديد د في الصحاح هو الحنابية فارسي معرب (قوله واسكر من كل شئ) ادري

بفتحين بمعنى المسكر ويضغ فسكون وهذه الرواية استدل من يرى ان الحرام القدر المسكر او الشربة الاخيرة التي عندها يحصل السكر والاحمرمة قبلها (قوله عن الباقي) بفتح الذال الجمجمة (قوله من سواه) ان يحرم كل هذه الالفاظ المذكورة في الحديث من التحريم اي من سواه ان يتخذها حرم الله وسواه حرما فان كان محرما ذلك فليحرم التبيذ والمراد بتبيذ الدباء والخنتم ونحوهما او التبيذ المسكر والله تعالى اعلم



الله عليه وسلم قال حرم الله الخمر وكل مسكر حرام **أخبرنا الحسين بن منصور** يعني ابن جعفر النيسابوري قال ثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وكل مسكر خمر قال أبو عبد الرحمن وهو لأهل البيت والعدالة مشهورون بصفة النقل وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم ولو عاضده من أشكاله جماعة وبالله التوفيق **أخبرنا سويد** قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عبد السعيد عن حماد بن ثقف رقية بنت عمرو بن سعيد قالت كنت في حجر ابن عمر فكان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد ثم يجفف الزبيب ويلقى عليه زبيب آخر ويجعل فيه ماء فيشربه من الغد حتى إذا كان بعد الغد طرحه وأحجموا بحديث أبي مسعود عقبة بن عمرو **أخبرنا الحسن بن اسمعيل** بن سليمان قال أخبرنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فألقى ببذنه من السقاية فشبهه فقطب فقال علي بن نوب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال رجل آخر يا رسول الله هو قال لا وقال هذا أخير ضعيف لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان ويحيى بن يمان لا يعجز بحديثه لسوء حفظه وكثرة خطائه **أخبرنا علي بن حجر** قال ثنا عثمان بن حصين قال ثنا زيد بن واقد عن خالد بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول يقول علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في بعض الأيام التي كان يصومها فتعجنت فطهرت بشيئ صنعته في دبا فلما كان المساء جئته أحملها اليه فقلت يا رسول الله اني قد علمت أنك تصوم في هذا اليوم فتعجنت فطهرت بشيئ صنعته فقال ادنه ثم يا أبا هريرة فرفعته اليه فأذا هو ينش فقال خذ هذه فاضرب بها الخائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا يذوق يوم الآخر وما أحقر به فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه **أخبرنا سويد** قال أخبرنا عبد الله عن السري بن يحيى قال ثنا أبو حفص ماملاً وكان من أسنان الحسن عن أبي رافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إذا خشيت من نبيذ شدة فأكسره بالماء قال عبد الله من قبل أن يشد **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول تلقفت ثقيف عمر شراب فدعا به فلما أقر به إليه كرهه فدعا به فأكسره بالماء فقال هكذا فعلوا **أخبرنا أبو بكر** بن علي قال حدثنا أبو خزيمة قال ثنا عبد الصمد عن محمد بن مجادة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن فرقد قال كان النبي الذي نشر به عمر بن الخطاب قد خُلل ومما يدل على صحة هذا حديث السائب قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه أخبرنا أن عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب فزعما أنه شراب الطلاء وأنا مثل عما شرب فان كان مسكراً جلدته فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ما ذكره ما عدل الله عز وجل لشارب المسكر من الذل والهوان واليحد العذاب **أخبرنا قتيبة** قال ثنا عبد العزيز عن عمارة ابن غزيرة عن أبي الزبير عن جابر بن جابر عن رجل من جيشان وجيشان من اليمن قدم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذي يقال له المز قال النبي صلى الله عليه وسلم أسكره هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام إن الله عز وجل عهد لمن شرب المسكر أن يستقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل

أخبرني وكان ابن منصور حديثاً بالنبيذ مثله أني

**له** قول قال لا يبيح ليس بلام إلا أن يرد ما كسرنا منه وحدثه وقوته وعلماها بالاعتكاف لسكره قول ما يبيح يذهب الوصف النواني وهو أسكر فيغير ما حاطا لآل حقيقته تحقيقاً كالما في هذا الباب فانه قد قالوا في علم من السكتين ما باحتج وجود وصفه النواني وهو أسكر لانه كسر منه وقوته وحدثه وسكره ما نبيذاً خالفاً لظاهره إلى امتاء التوبيخات سنداً ومثلاً ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي ر ٢٢ **له** قول قال عبد الله من قبل أن يشد هذا قول يدل على تحقيق ما قلنا من التوبيخات الوجهية في الباب لأن كسر من الماء وقوته كان قبل غليانه واشتداده الوجهية لسكر من ابن يقيم جو النبيذ المسكر ونا كسر منه ودرما واحتياطاً فسد باب الغليان بهذه المعالجة وهو التبريد بالماء والشدة ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي رحمه الله **له** قول وما يدل الإقبال العام أبو جعفر الطحاوي فان قال فاعل فحدثه رويت في هذا الباب عن عمر بن الخطاب ما ذكرت من حديث عمرو بن ميمون وغيره وقد روي عنه خلاف ذلك قال الزهري عن حديث السائب بن يزيد أن عمر بن الخطاب كان يصرع فضلي على جنازة ثم أقبل على النجوم فقال لم اني وجدت أننا من عبدة الله بن عمرو شراب فانه من فزع من طلاء والي سائل من روي روايته وأنا سائل عما شرب فان كان مسكراً جلدته قال ثم شدته عمر بعد ذلك جلد عبدة الله ثمانين في ربح الشراب

الذي وجدته من فزع عمر من الشراب الذي يسكر فذا ما ألف لما قد رويهم عن عمرو بن ميمون وغيره من قبل له ما يظن بالغالب لذلك لأن عمر قال في هذا الحديث وأنا سائل عما شرب فان كان مسكراً جلدته فاعمل انما زاد بذلك المقدار الذي يسكر فحدثه عن ذلك سكر وجوب التدبير وهذا أولى ما حمل عليه تأويل هذا الحديث حتى لا يضاد ما سواه من الأحاديث التي قد رويت عن عمر قد روي زيد بن أسلم عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة روى أن عمر دخل أحدكم على أخيه أسكر فاعلم طمأنينة فليأكل من طعامه ولا يبال منه فان سقاه شراباً طيباً من ولا يبال فان غشي من فسكره بشيئ ففني هذا الحديث أباحه النبيذ الشديد فان قال فاعمل انما أباحه بعد كسره بالماء وذباب شدته من قبل له هذا الكلام فاسد لانه لو كان في حال شدته حراماً كان لا يليل وان ذبحت شدته بصب الماء عليه الا ترى ان عمر الوصب فيها ما حجب الماد عليه ان ذلك الماد حرام فلما كان قد اتج في هذا الحديث الشراب الشديد إذا كسر بالماء ثبت بذلك ان قبل ان يكسر بالماء غير حرام فقد ثبت بماد وبنائه في هذا الباب أباحه ما لا يسكر من النبيذ الشديد وهو قول أبي حنيفة والي أبو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٣ **له** قول شراب الطلاء والي الطلاء والي الطلاء هو غير الغيب الطيبون يعني إذا طبخ وتكملت الأجزاء المائجة واشتدته وقلت و بقيت تلكه أو نصفه وغيرهما من المقادير حتى بعض الصور هو يسكر يكون حراماً بعض لا يسكر فلا يكون حراماً وفيه اختلاف العلماء وهو مبسوط في الكتب الفقهية ان شئت فاطلب هناك ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي ر ٢٢

النار وقال عصاة اهل النار الحث على ترك الشهوات - **أخبرنا حميد بن مسعدة** عن يزيد وهو ابن زريع عن ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال يتن وان الحرام يتن وان بين ذلك امور مشتهية وربما قال وان بين ذلك امور مشتهية وسأخرب في ذلك مثلاً ان الله عز وجل حماجي وان حمائي ما حره وانه من يرد حول الحصى يوشك ان يحاط بالحصى وربما قال يوشك ان يرتفع وان من خالط الربهة يوشك ان يفسد **أخبرنا محمد بن ابيان** قال ثنا عبد الله بن ادريس قال اخبرنا شعبه عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء السعدى قال قلت لعن بن علي رضي الله عنه ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه ٤٠ ما يربك الى ما لا يربك الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذة نبينا - **أخبرنا الجارود بن معاذ** وهو يورى قال ثنا يوسف بن محمد بن حميد عن معمر بن ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يبيع الزبيب لمن يتخذة نبينا الكراهية في بيع العصير - **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن سفيان بن دينار عن مصعب بن سعد قال كان لسعد كرم واعتاب كثيرة وكان له فيها امين فحلبت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جلعك كتابي هذا فاعتزل ضيعتي فوالله لا اتحرك على شيء بعد ابد افضل له عن ضيعته **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن هارون بن ابراهيم عن ابن سيرين قال بلغه عسيرة من يتخذة طلاء ولا يتخذة عصرا ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز - **أخبرنا محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا المعمر قال سمعت منصورا عن ابراهيم عن نبانة عن سويد بن غفلة قال كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان ارزق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن سليمان التيمي عن ابى مجلز عن عامر بن عبد الله انه قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب الى ابى موسى اما بعد فانها قدمت على غير من الشام تحمل شرا با غليظا اسؤ كطلاء الابل وانى سألهم على كده يطغونه فاخبروني انهم يطغونه على الثلثين ذهب ثلثاه الا خبثان ثلث ببغية وثلث برجيح فمر من قبلك يشربونه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن هشام عن ابن سيرين ان عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اما بعد فاطفوا شرا بكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحدا **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن جابر عن مغيرة عن الشعبي قال كان على رضي الله عنه يوزق الناس الطلاء يقع فيه الذباب ولا يستطيع ان يخرج منه **أخبرنا محمد بن المنثري** قال ثنا ابن ابي عدي عن داود قال سألت سعيدا اما الشرا ب الذي احله عمر رضي الله عنه قال الذي يطبخ حتى يذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حماد بن سلمة عن داود عن سعيد ابن المسيب ان ابا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن هشيم قال اخبرنا

### ذهب الربي

ادع ما يربك الى ما لا يربك قال في النسيان يروي بفتح الاء ومنها اى ادع ما يشك فيه الى ما لا يشك والله سبحانه وتعالى اعلم

**له قوله الطلاء** العسيرة  
المنى الذي طبع فذهب ثلثاه وصاد لطلاء ما لم يسكو واخرج الامام ابو حنيفة روى عن حاد بن ابراهيم انه كان يشرب الطلاء فذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويحمل من نبيذ فيتركه حتى يشبه ثم يشربه ولم يذهب ذلك باسك انما هو من السن في الآثار عنه وقال ابو حنيفة روى عنه داود بن ابي قتادة كذا في عقود الجواهر المنيفة في اوله المذهب الامام ابو حنيفة روى عنه ١٣ **له قوله** سالت سعيدا اما الشرا ب كان ابازه عمر الناس فقال هو الطلاء الذي سالت سعيدا اما الشرا ب كان ابازه عمر الناس فقال هو الطلاء الذي

قد طبع حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه حدثنا علي بن مسهر عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس ان ابا حميدة ومعاذ بن جبل والبا طيرة كانوا يشربون من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه حدثنا وكيع عن الاخش عن يونس بن مهران عن ام السرداء قالت كنت اطح لابي الدرداء الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه حدثنا ابن فضال عن طاهر عن ابى عبد الرحمن قال كان على يربزم لنا الطلاء فنقلت لما سالت قال اسود ياخذ احدنا بامصبعه حدثنا وكيع عن سعيد بن اوس عن انس بن سيرين قال كان انس بن سيرين قال كان انس ابن مالك سقيم البطن فامرني ان اطح لطلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فكان يشرب من الشربة على اثر الطعام حدثنا ابن نمير عن انس بن سيرين عن مغيرة عن شريح ان قال ابن الوليد كان يشرب الطلاء ما كان ١٢ عقود الجواهر المنيفة

### ينسني

(قوله فزعم انه شرب الطلاء) بكسر الطاء والمد ما طعم من عصير العنب (قوله ٤٠ ما يربك) قال في النسيان يروي بفتح الاء ومنها اى ما يشك فيه الى ما لا يشك فيه والموارد انما يشبه حاله على الانسان فتورد بين كونه حلالا او حراما فاللائق بحاله تركه والذهاب الى ما يعلم حاله ويعرف انه حلال والله تعالى اعلم (قوله فاعتزل ضيعتي) هذا من كمال الودم والتوى فخرج الله من يطلب ذلك ويحبى والده الموفق (قوله كطلاء الابل) اى الذى يطلى به الابل الاجرب ثلث ببغية وثلث برجيح هكذا في كثير من النسخ بالباء الجارة الداخلة على البنى مصدر بفتح بوحدة وغين معجمة اذا جاوز الحد وكذا ابرجيح جارد مجرور اى ثلث خبيث بسبب ببغية وثلث خبيث بسبب رجيح يريد ان العسيرة ثلاث اوصاف احدها ببغية اى اشتداده واسكارة والثاني انه اذا اشتد يحدث له ربح كربه والثالث مذوق طيب فينبغى ان يقسم اجزاه على ادمافه وصاد ثلثه للبني والثاني للودم والثالث للذوق فالثلاث منه خبثان والثالث طيب فاذا ازال النار منه ثلثيه الخبيثين بقى الباقي طيبا فصار حلالا وفى بعض النسخ ثلث ببغية على انه مضار ٤٠ بقى وكذا ابرجيح (قوله من قبلك) بكسر قاف وفتح باء موحدة اى ائذن المجاوزين عندك في شربه والله تعالى اعلم







قال ثنابن ابي زائدة قال ثنا حسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم قال كان ابراهيم بن من شرب شراباً فسكروته لم  
يصل له ان يعود فيه **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن مغيرة عن ابي معشر عن ابراهيم قال لا بأس  
بنبيذ الخمر **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن ابي عوانة عن ابي مسكين قال سألت ابراهيم قلت انا ناخذ دروي  
الخمر والاطلاء فننظفقه ثم تنقم فيه الزبيب ثلثاً ثم نصفيه ثم ندعه حتى يبلغ فتشربه قال يكره **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم  
اخبرنا جابر عن ابن شبرمة قال رحمه الله ابراهيم شد الناس في النبيذ وخص فيه **أخبرنا** ثنابن عبيد الله بن سعيد عن  
ابي اسامة قال سمعت ابن المبارك يقول ما وجدت الرخصة في المسكر عن احد صحيح الا عن ابراهيم **أخبرنا** عبد الله بن سعيد  
قال سمعت ابا اسامة يقول ما رايت رجلاً اطلب للعلم من عبد الله بن المبارك الشامات ومصر واليمن والحجاز ذكر لا شربة  
المباحة - **أخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان لامر  
سليم قدح من عذق ان فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ **أخبرنا**  
سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن زبيري عن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه  
قال سألت ابي بن كعب عن النبيذ قال اشرب الماء واشرب العسل واشرب السويق واشرب اللبن الذي نعت به فعادته فقل  
الخمر تريد الخمر تريد **أخبرنا** احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم قال ثنا القواريري قال ثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن محمد  
عن عبيدة عن ابن مسعود قال احدث الناس اشربة ما درى ما هي فمالى شرب منذ عشرين سنة او قال اربعين سنة الا الماء  
والسويق غير انه لم يذكر النبيذ **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن ابن عوف عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال احدث  
الناس اشربة ما درى ما هي ومالى شرب منذ عشرين سنة الا الماء واللبن والعسل **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جابر  
عن ابن شبرمة قال قال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ فتنة يروفيها الصغير ويهرم فيها الكبير قال وكان اذا كان فيهم عرس كان  
طلحة وزبيري سقيان اللبن والعسل فليل للطلحة الاتسقية والنبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في شربي **أخبرنا** اسحق بن  
ابراهيم قال اخبرنا جابر قال كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن انحر كتاب الاشربة وهو اخر كتاب المجتبى من النسيان و  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضوا الله عن كل الصالحة اجمعين  
وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

## أخبرنا بسني

## له قول

فتنة يروفيها الصغير ويهرم فيها الكبير ان اهل الكوفة في شرب النبيذ واستعمال مفتون ومبتلون  
لا يميزون منه ولا يفتنون اياه ولا يميزون فيما بين حرامه وحلاله فلهذا قالوا ان سبب  
كثرة الاستعمال والتعود بشربه ان يكره في شربه الصغير ويهرم فيها الكبير قال ان كان النبيذ  
الشراب لابل الكوفة فخر مسكره القول على سبيل الاحتياط وان كان مسكراً فعلى مسوق  
العزيمة والابواب لم ان النبيذ المباح الخمر المسكران كان شربه على نبيج التقوى فهو مباح  
وان كان على طهر التقوى فهو حرام كما في كتب فتنا اي الفتنة كما لم يره والدر المنارة وغيره  
من المعتمدين الكبار فاذا كان الامر كذلك في النبيذ الخمر المسكر فما بال النبيذ المسكر والشدة  
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **أخبرنا** ان الحمد لله رب العالمين والعروة والسلطان  
على رسول محمد خير الخلق اجمعين ومن اراد صواب العلم فليقل ما واصل فاعتنا على  
السنة ١٢ مولانا شيخ محمد الحمد التتالي رحمه الله ٥ ٥ ٥

## له قول ورخص فيه واخرج

الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم عن طلحة قال رايت عبد الله بن مسعود وهو ياكل  
طعاماً ثم دعا بنبيذ فشرب فقلت له يرحمك الله تشرب النبيذ والامه تشدري بك  
فقال ابن مسعود رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب النبيذ ولولا اني رايت  
رسول الله يشرب النبيذ ما شربته واخرج عن حماد بن انس بن مالك ان كان ينزل على  
ابي بكر بن ابي موسى الاشعري بواسطة فيبعث رسولاً الى السوق ليشتري له النبيذ من  
من الخوايل وروي عن حماد كنت اتي النبيذ فدخلت على ابراهيم وهو يعلم ففعلت  
معه فنادوني قد عافيت نبيذ فلما رايت اني اكل كما كنت قد شئت من حمار بن عبد الله بن مسعود  
انزلهما اطعم عنده ثم دعي بنبيذ فتمسكه ثم من ام ولد له فشرب وسقاني وروي عن  
الشعبي ان قال يا ثنابن اشرب النبيذ وان كان في سفينة مقبرة ذكره العلامة الامام  
الهام شيخ الاسلام السيد محمد رضى الحسين في عقود الجواهر المنيفة.

## يشدني

(قوله الشامات) كانه

جمع على اداة البلاد الشامية (قوله قدح من عذق) هو بالفتح والسكون جمع عذقة بمعنى الخلطة الطويلة او بالكسر والسكون جمع عود  
وقد تقدم في اول الكتاب الكلام في تصحيح الضبطين والله تعالى اعلم وقوله اشرب الماء على لفظ الخطاب وقوله (الذي يجمع به) على  
بناء المفعول ولفظ الخطاب اي الذي سقيته في الصغر وغذيت به (فقال الخمر تريد) تشديد وتقليط في امر النبيذ اي تسألني عن النبيذ  
لا اقول لك حلال فتشرب الخمر بل لك (قوله فتنة) اي ابتلاء ففيه نفع ومخبر والصغير يروى ويؤيد قوة وهو نفع ومخير فيها للنبيذ  
باعتبار ما فيه من الفتنة وفي السببية والكبير يهرم وهو ضرر (قوله كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن) اي يقتصر من بين الاشربة  
عليهما فيترك كثيراً مما علم حله احترازاً عن الوقوع في الحوام وهذا الكمال الورع ولقد احسن المصنف رحمه الله تعالى واجاد حيث ختم  
الكتاب بهذا الاثر المعين للبحث على كمال الورع والتقوى فنهى بخت الكتاب على ان نتيجة العلو هي التقوى فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله  
اتقاكم اللهم اذنقناها بفضلك يا كويو الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبيه وحبيه محمد اكمل الصلوات واشرف  
التسليمات واخبر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ٥ ٥ ٥